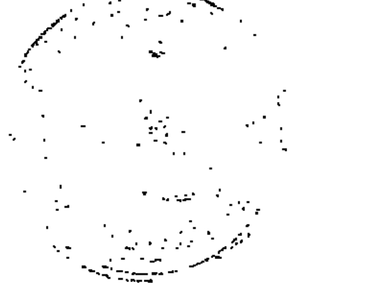
الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY







ISSUE 1160, FRIDAY, MAY 22, 1998

جولة حمدان بن زايد الخليجية استهدفت تنقية الأجواء بين قطر والبحرين

■ قال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ان جولته الخليجية الأخيرة التي شملت قطر والبحرين والسعودية استهدفت تنقية الاجواء بين قطر والبحرين وأكد أن هذه المساعي الحميدة لم تتطرق اطلاقا لقضية الحدود بين البلدين.

وقال سموه في تصريح خاص لصحيفتي (الشرق الاوسط) و (الحياة) تنشرانه في عدديهما الصادرين اليوم «ان الجولة التي قام بها كانت تعبيرا عن مساع حميدة كلفه بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتنقية الأجواء بين الإخوة في قطر والبحرين كما استهدفت التأكيد على ضرورة توثيق التواصل بينهم وتعزيزه في مختلف المجالات بما يحقق الخير للبلدين الشقيقين ولدول التعاون والأمة العربية ككل.

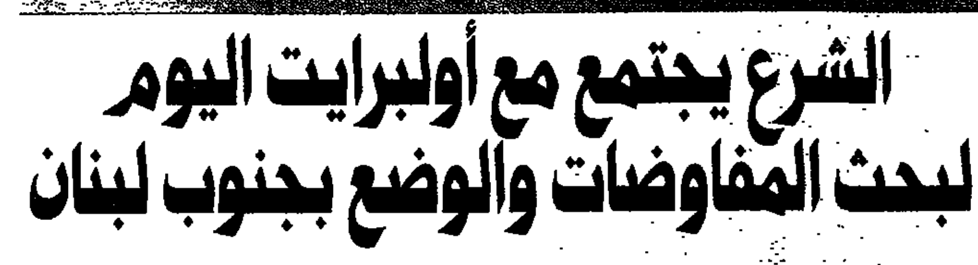
وأكد سمو الشيخ حمدان «انه لم يتم التطرق خلال هذه الزيارات اطلاقا لقضية الحدود بين البلدين حيث أن هذه القضية مطروحة أمام محكمة العدل الدولية».

وأشار سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الى ان الهدف من زيارته للدول الثلاث كان «التأكيد على أهمية استمرار العلاقات بين البلدين الشقيقين قوية ووثيقة».

وأوضح ان الاخوة في البلدين رحبوا بهذه المساعي الحميدة وعبروا عن تقديرهم للمشاعر الاخوية الصادقة التي تكنها دولة الامارات قيادة وشعبا لكل منهما».

وحول طبيعة زيارته للسعودية قال سموه «أنه أطلع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي على تفاصيل المباحثات واللقاءات التي أجراها في كل من قطر والبحرين» مشيرا الى ان «المملكة أيدت هذه الجهود والمساعي الخيرة ورحبت بها».

وأضاف «ان اللقاء مع الأمير عبدالله كان فرصة للتشاور حول المستجدات الأخيرة في الوضع بين الهند وباكستان وذلك في اطار الاتصالات المستمرة بين قيادتي البلدين الشقيقين». (وام)



الشرع يجتمع مع أولبرايت اليوم لبحث المفاوضات والوضع بجنوب لبنان

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان فاروق الشرع وزير الخارجية السورية سيجتمع اليوم في واشنطن مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت وعدد من المسؤولين الامريكيين وهو في طريق عودته من مؤتمر حركة عدم الانحياز في كولومبيا. وقال المتحدث ان البحث سيتناول تأييد الولايات المتحدة للعرض الاسرائيلي المشروط «لتنفيذ القرار ٤٢٥» وقال ان «الولايات المتحدة تؤكد دعمها لوحدة لبنان وسيادته وانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان». ويذكر ان لبنان وسوريا يرفضان الشروط الاسرائيلية للانسحاب.

وفي الوقت نفسه قالت مصادر امريكية لراديو اسرائيل انها تتوقع حدوث انطلاقة بشأن استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية قريبا. واعربت المصادر عن اعتقادها بان لقاء اولبرايت مع الشرع اليوم يهدف الى «جس النبض و... بشأن الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان وكذلك مسألة استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية. لكن وزير الامن الاسرائيلي افيجدور كهلاني قال انه لا يتوقع استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا قريبا، واعرب عن ثقته بان اسرائيل لن تعيد هضبة الجولان المحتلة الى سوريا، لكنه اعرب عن تفاؤله بشأن التوصل الى انسحاب من لبنان «دون المس بالامن الاسرائيلي».

وقال يؤاف بيران نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية انه يعتقد بان زيارة الشرع لواشنطن «مهمة جدا وموضحة لحقيقة ان الجميع يفهمون ان المبادرة الاسرائيلية (بشأن لبنان) قائمة». وبشأن مطالبة اسرائيل للبنان بان لا يكون الجنوب منطقة لانطلاق هجمات مسلحة ضدها قال بيران ان ذلك لا يمثل شرطا اسرائيليا مسبقا وانما امر يتضمنه القرار ٤٢٥ نفسه. واضاف انه بموجب القرار تريد اسرائيل «ترتيبات امنية جادة» قبل سحب قواتها.

وبينما دعا المسؤولون الفلسطينيون واشنطن الى اعلان خطتها بشأن الضفة الغربية، حذرت مصادر فلسطينية واسرائيلية بينها وزير الحرب اسحاق موردخاي من ان نسف عملية السلام سيؤدي الى اعمال عنف تتمثل بعصيان مدني في غزة وهجمات فدائية في الضفة الغربية.

وخيم القلق على اسرائيل من احتمال انسحاب واشنطن من عملية السلام نتيجة مواصلة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض خطتها بالانسحاب من ١٣ بالمائة من مساحة الضفة الغربية. وقال ديفيد بلار ايلان الناطق باسم نتانياهو انه «سيكون من المؤسف جدا ان ينسحب الامريكيون من عملية السلام» وان عليهم الاستمرار لان المشكلات جدية وعميقة ومعقدة ولايمكن تسوية الامور بسهولة، وقالت الصحف ان الرئيس كلينتون اعطى الضوء الاخضر لاولبرايت لاتهام اسرائيل رسميا بافشال المفاوضات اذا لم يعلن نتانياهو موافقته على خطتها خلال اسبوع.

عشرات الالوف من الاندونيسيين يعبرون عن فرحتهم باستقالة سوهارتو. (رويترز)

سوهارتو خلال إعلان استقالته. (أ ف ب)

وزير الدفاع الاندونيسي. (أ ف ب)

وسط ترحيب عالمي وفرحة داخلية

سوهارتو قدم استقالته وطلب المغفرة من الشعب الجيش تكفل بسلامته وأعلن دعمه لخليفته

■ جاكرتا : أعلن سوهارتو امس استقالته من رئاسة اندونيسيا مباشرة عبر التليفزيون و سلم السلطة إلى نائبه بشار الدين يوسف حبيبي وطالب الأمة أن تغفر له أخطاءه وتقصيره ... وبعدها على الفور تقدم حبيبي و أقسم اليمين الدستورية كرئيس للبلاد.

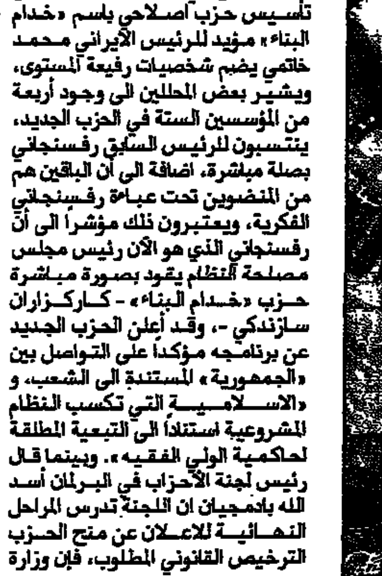
وفيما رحبت العديد من العواصم العالمية باستقالة سوهارتو، وتلقى الطلاب الذين يحتلون البرلمان منذ الاثنين الماضي الخبر بفرحة عارمة، تعهدت القيادة العسكرية الأندونيسية بحماية الرئيس الأندونيسي السابق وأفراد عائلته وأعلنت دعمها لحبيبي موجهة تحذيرا لأي اضطرابات.

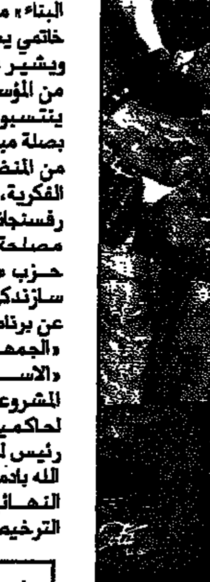
من جهته، طالب الرئيس الجديد أمس من شعبه الدعم والمساندة وطالبهم بالصبر والهدوء في هذه المرحلة الدقيقة وتعهد بتنفيذ الإصلاحات السياسية والإقتصادية بهدف إخراج البلاد من أزمتها.. كما تعهد حبيبي في أول خطاب يلقيه بعد توليه الرئاسة بتشكيل حكومة نظيفة خالية من الفساد والتواطؤ والمحسوبية.

والتقى حبيبي رئيس المعارضة امين رئيس امس الذي أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة وصرح عقب المقابلة أنه قال للرئيس الجديد أنه يعتبره رئيسا انتقاليا...

وبموجب الدستور يفترض أن يبقى حبيبي في منصبه حتى انتهاء الدورة الحالية - اي حتى العام ٢٠٠٣ . إلا إن محللين و مسؤولين دوليين شككوا في مستقبله، وذكر مسؤولون امريكيون كبار رفضوا إعلان أسمائهم أن حبيبي ليس قادرا على تحمل أعباء الرئاسة وأنه على ما يبدو لن يبقى طويلا في هذا المنصب.

(طالع ص١٨ - ١٩ - ٢٠) (وكالات)





أنصار الحزب الحاكم في الهند يسكبون عبوات مشروبات كوكاكولا وبيبسي كولا الأمريكية في احتجاج على العقوبات الأمريكية بنيودلهي. (أ ب)

يقف خلفه رفسنجاني وكرباستشي

«خدام البناء» حزب مؤيد لخاتمي

■ طهران - الاتحاد الأسبوعي:

■ أعلن في طهران أمس عن تأسيس حزب اصلاحي باسم «خدام البناء» مؤيد للرئيس الأيراني محمد خاتمي يضم شخصيات رفيعة المستوى، ويشير بعض المحللين الى وجود أربعة من المؤسسين الستة في الحزب الجديد، ينتسبون للرئيس السابق رفسنجاني بصلة مباشرة، اضافة الى أن الباقين هم من المنضوين تحت عباءة رفسنجاني الفكرية، ويعتبرون ذلك مؤشرا الى أن رفسنجاني الذي هو الآن رئيس مجلس مصلحة النظام يقود بصورة مباشرة حزب «خدام البناء» - كارگزاران سازندكي -، وقد أعلن الحزب الجديد عن برنامجه مؤكدا على التواصل بين «الجمهورية» المستندة الى الشعب، و «الاسلامية» التي تكسب النظام المشروعية استنادا الى التبعية المطلقة لحاكمية الولي الفقيه». وبينما قال رئيس لجنة الأحزاب في البرلمان أسد الله بادمچيان ان اللجنة تدرس المراحل النهائية للاعلان عن منح الحزب الترخيص القانوني المطلوب، فإن وزارة الداخلية ذكرت في بيان رسمي ان الحزب حصل على الترخيص، وما تبقى ماهو إلا اجراءات شكلية.

ويضم الحزب الجديد وهو الأول في ايران بعد حل «الحزب الجمهوري» وايقاف نشاط «حركة حركة تحرير ايران» وباقي الأحزاب والفئات المعاندة في عام ١٩٨١ - يضم - في هيئته التأسيسية شقيق رفسنجاني نائب الرئيس الحالي محمد هاشمي، مصطفى هاشمي طبا وهو نائب أيضا للرئيس خاتمي، ورضا امر اللهي الذي كان رئيسا للوكالة الايرانية للطاقة الذرية ومحسن نور بخش حاكم المصرف المركزي وغلام حسين كرباستشي عمدة طهران المتهم بالفساد اضافة الى وزير واحد في الحكومة هو عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد.

وتعتقد أوساط مطلعة ان كرباستشي سيتم اختياره كأمين عام للحزب الجديد مما يشير الى أن التحدي بين الحزب والسلطة القضائية سيأخذ أبعادا اضافية بعد تصريحات لمهاجراني أكد فيها ان محاكمة عمدة طهران ستثبت براءته من التهم المنسوبة اليه.

اريتريا تتهم اثيوبيا بانتهاك حدودها

■ أديس أبابا: أعربت اريتريا أمس عن رفضها الشديد لانتهاك سيادة وتكامل اراضيها وحدودها الدولية المعترف بها ونبذها لاستخدام القوة لحل المشاكل مع اثيوبيا وذلك فى اطار الاتهامات المتبادلة بين الدولتين حول احقية كل منهما فى ملكية منطقتى بارم وشيراد.

وقالت الحكومة الاريترية في بيان وزعته السفارة الاريترية فى اديس ابابا عقب اجتماع لمجلس الوزراء الاريترى أن هذه الاراضى موضع الخلاف هى اراض اريترية تم ضمها الى اقليم تيجراى الاثيوبى وهذا ما ظهر فى الخريطة الاثيوبية الرسمية التى صدرت العام الماضى .

وأضاف البيان الاريترى أن الخريطة الاثيوبية قد تغلغلت بانحناء لتضم بذلك مناطق فى جنوب غرب اريتريا (منطقة بادم) وكذلك مناطق جنوبية (توسورونا والينينا). وأكد البيان أن جنوب شرق اريتريا ايضا قد تعرضت مناطق منه للاحتلال من جانب القوات الاثيوبية العام الماضى وتم ضمها الى اقليم العفر الاثيوبى. (أ ش أ)

اعتقال ٢٠٠ شخص في ضواحي الخرطوم كانوا يتدربون عسكريا لعمليات تخريبية

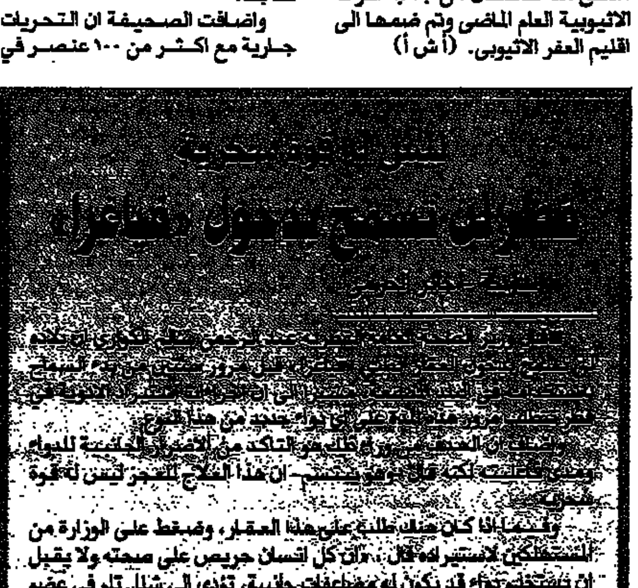
■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي:

■ اعلنت السلطات السودانية عن اعتقال عشرات الاشخاص كانوا يقومون بتدريبات عسكرية في مجموعتين بضواحي الخرطوم استعدادا لعمليات «تخريبية».وذكرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية امس ان ٩٠ شخصا ألقي القبض عليهم في ضاحية «سوبا» على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا جنوبي العاصمة السودانية وبينت التحريات معهم انهم لا ينتمون الى اي جهة عسكرية (حكومية) وانما هم مجموعة من العناصر التخريبية، من المتوقع ان تبدأ محاكمتهم خلال اليومين المقبلين، واوضحت ان المجموعة كانت قد ادعت انتماءها لقوة دفاع الجنوب والتي تشكلت في اطار تنفيذ اتفاقية الخرطوم للسلام وتضم اساسا قوات الفصائل الموقعة على الاتفاقية، الا انه بعد التحريات اتضح انه لا علاقة لها بها.

واضافت الصحيفة ان التحريات جارية مع اكثر من ١٠٠ عنصر في المجموعة الثانية اعتقلوا بمنطقة شرق النيل كانوا يتدربون على حركات قتالية.. وقد ظلت الجهات الامنية تراقب خيوط تحركات المجموعتين التي تكشفت الاسبوع الماضي.

ولم تذكر السلطات اية دوافع ولكن من المرجح ان تكون هذه العناصر من ابناء الولايات الجنوبية وربما تكون لها صلة بالفصائل المتصالحة مع الحكومة.

على صعيد آخر قررت السلطات السودانية تمديد فترة الاستفتاء على الدستور مجددا في الولايات الجنوبية حتى ٢٩ الجاري اي تسعة ايام اضافية عن المدة المقررة اصلا، لضمان مشاركة اكبر من المواطنين بعد تمديده سابقا ٣ ايام. وقال رئيس لجنة الانتخابات المنظمة للاستفتاء عبدالمنعم زين النحاس لوكالة فرانس برس امس ان استمرار هطول الامطار الغزيرة كان وراء تجديد التمديد. وفي هذه الاثناء عاد الى الخرطوم ٤٢ اسيرا أفرجت عنهم اوغندا من جملة ١١٤ اسيرا كانت تحتجزهم منذ ابريل من العام الماضي واغلبهم من الجنود ومتطوعي الدفاع الشعبي بقيادة نصيب.



وقال ... إذا كان هناك طلبة على هذا العقار، وضغط على الوزارة من المستهلكين لاستيراده قال: «ان كل انسان حريص على صحته ولا يقبل ان يستخدم دواء قد يكون له مضاعفات جانبية، تؤدي الى شلل تام في عضو اخر وهذا الدواء الجديد مازال تحت الاختبار، وان كانت كمياته نفدت من الاسواق الامريكية، وان كان هناك طلب عالي عليه، ولا اعتقد ان هناك حاجة ملحة لهذا الدواء وككل ما حصل ان الاعلانات التي سبقته هي التي اظهرت شهرته ولكن ما علينا الان الا ان ننتظر ما قد يسببه من اضرار جانبية . ومن ثم نقرر» .

الى ذلك قال طبيب في مؤسسة حمد الطبية : ان فياغرا يسلهم بنسبة ٨٢٪ في علاج مرض الضعف » وقال الدكتور احمد الشريف من الاثار الجانبية للعقار، وقال انها اعراض جانبية بسيطة ولاتقلل من اهمية العقار مثل الصداع الخفيف واحمرار الوجه او الدوخان والزكام وعسر الهضم وقال ان هذا لايعني ان يصاب كل متعاط لهذا العقار بكل الاعراض الجانبية او حتى احداها .

وتقول مصادر صيدلية ان هناك طلبا لهذا العقار الطبي، لكن ليس هناك فرصة لادخاله الابعد موافقة وزارة الصحة ولكن بعض القادمين من الخارج احضروا معهم «الحبة الزرقاء» .

الصين ترد بالايجاب على طلب باكستان بتوفير مظلة نووية ضد أي هجوم هندي

■ باريس - سيد حمدي:
■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» من مصادر متطابقة في باريس ولندن ان بكين ردت ايجابا على طلب باكستاني بتوفير حماية نووية في حال تعرضها لاعتداء هندي، في الوقت الذي اكد عدد من القادة الغربيين لرئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف انهم لا يضمنون عدم اقدام اسرائيل بتخريب البرنامج النووي الباكستاني.

فقد افادت مصادر فرنسية مطلعة ان باكستان تعزز تعاونها النووي مع الصين، وان وفدا باكستانيا زار بكين مؤخرا وطلب من الحكومة الصينية توفير الحماية النووية اللازمة اذا تعرضت لمحاولة اعتداء من جانب الهند، وقد قوبل هذا الطلب برد ايجابي من الصين، وتوقعت المصادر ذاتها ان الهند ستعزز وضعها كقوة نووية بطلب الحصول على مقعد دائم بمجلس الامن وستسعى للانضمام الى مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى بعد ذلك. وكشفت المصادر الفرنسية النقاب عن قيام الهند بالتعاقد سرا مع علماء ذرة وفنيين سوفييت ابان عهد الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف.. وان هذه الخطوة كانت ذات تأثير حاسم في انجاز التفجيرات النووية الاخيرة.

وعلى الصعيد نفسه ابلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» ان زعماء الدول الصناعية الكبرى الذين اختتموا قمتهم الاخيرة في بيرمنجهام اكدوا ان تل ابيب تنظر الى البرنامج النووي الباكستاني كأداة عدوانية ضدها وانهم لا يستبعدون اقدامها على توجيه ضربة عسكرية له او تخريبه. وانهم ابلغوا نواز شريف انهم لا يضمنون عدم وقوع عدوان اسرائيلي، كما انهم عرضوا في المقابل ضمانات امنية لباكستان من اية ضربة نووية قد توجهها الهند، الا ان اسلام اباد رفضت هذه الضمانات.

مصادر غربية:

الهند أجرت تجربتين نوويتين لصالح اسرائيل

■ إسلام أباد أعربت مصادر غربية رفيعة المستوى عن إعتقادها بأن تفجيرين نوويين من تفجيرات الهند النووية الخمسة التي جرت موخرا كانتا اسرائيليتين .

وأوضحت هذه المصادر في تصريحات لصحيفة (نيشن) الباكستانية نشرتها امس أن مكونات التجربتين قد تم نقلها إلى الهندعلى متن طائرة اسرائيلية قبل اسبوعين من إجراء التجارب النووية . و ذكرت أن الحكومة الباكستانية تلقت معلومات من واشنطن تعتمد على مصادر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) والتي تشير الى إيمان الخبراء الامريكيين بأن التفجيرين النوويين قد تم تنفيذهما بواسطة رؤوس نووية اسرائيلية وليس بواسطة الهند. وتشير مصادر البنتاجون إلى أن اسرائيل شاركت الهند في معلومات التفجير النووى مقابل السماح لها بإجراء تفجيرين نوويين وحتى تتفادى الانتقادات الدولية .وأشارت الصحيفة إلى وجود العديد من الدلائل على التعاون الهندى /الاسرائيلى في المجال النووى وذلك من خلال تزايد تبادل زيارات علماء الذرة والمسؤولين العسكريين للجانبين على مدار الشهور القليلة الماضية والتى سبقت التجارب النووية الهندية.
(أ ش أ)

هكذا من الأصل

زايد ومكتوم يهنئان الملك حسين بذكرى استقلال الأردن

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال.

.. ويهنئان بذكرى استقلال اريتريا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة ارتيريا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس دولة ارتيريا.

.. ويهنئان بذكرى استقلال الارجنتين

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية الارجنتين. (وام)

شكر لرئيس الدولة ونائبه من ملك النرويج وملكة هولندا

■ أبوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من صاحب الجلالة الملك هارالد الخامس ملك النرويج وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة ذكرى العيد الوطني للنرويج.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من صاحبة الجلالة الملكة بياتريكس ملكة هولندا وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة ذكرى عيد ميلاد جلالتها.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من صاحب الجلالة الملك هارالد الخامس.




صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي خلال تسليم الشهادة



..وخلال الحفل «تصوير: راميش»

صقر القاسمي يشهد حفل تخريج الدفعة الثامنة من طلاب الشريعة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة: حسن الشامسي

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مساء أمس حفل تخريج الدفعة الثامنة من الطلاب والدفعة الرابعة من المواطنين الحاصلين على درجة البكالوريوس في الشريعة من كلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض لعام ١٤١٨هجرية/ ١٩٩٨ ميلادية والبالغ عددهم ٢٥٣ خريجا.

وحضر الحفل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري وعدد من الشيوخ وسعادة سفير خادم الحرمين الشريفين سعادة صالح محمد الغفيلي والاستاذ الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل مدير الجامعة وعدد من المسؤولين بالدوائر المحلية وأولياء أمور الطلبة.

بدأ الحفل بتلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم مسيرة الخريجين بعدها كلمة عمادة الكلية القاها الدكتور صالح بن حمد العساف رحب فيها بالضيوف واكد على ان احتفالات التخرج لها أهمية كبيرة ليس للطلاب فقط بل للجامعة التي تحرص على اهمية تخريج الكوادر الوطنية المؤهلة بسلاح العلم والمعرفة لخدمة الأمة الاسلامية كما اكد على التعاون المستمر بين دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية وان هذه الدفعات من الخريجين سنويا تؤكد عمق الروابط الصادقة بين ابناء دول مجلس التعاون الخليجي.

ثم أكد الخريجون في كلمتهم فرحتهم بالتخرج واشادوا بالجهود التي تبذلها حكومة دولة الامارات في سبيل توفير كافة السبل من اجل الارتقاء بالتعليم كما توجهوا بالشكر لاساتذتهم الذين ضحوا من أجل نشر العلم وتخرج الاجيال المتعلمة.

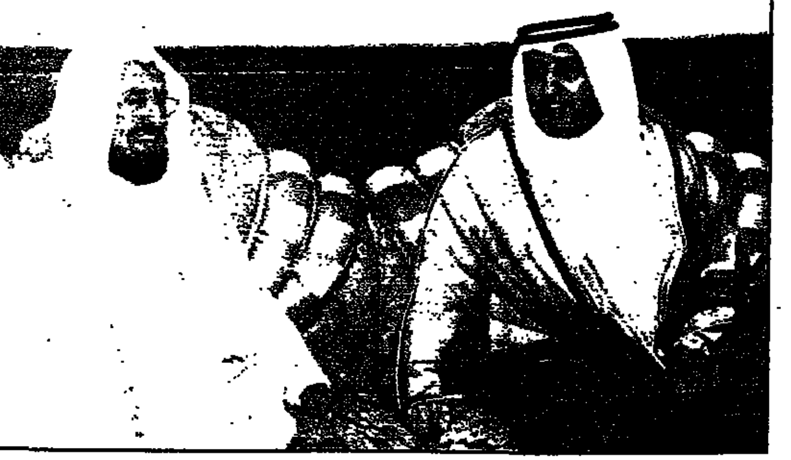
عقب ذلك تفضل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي يرافقه سفير خادم الحرمين الشريفين وسعادة مدير الجامعة بتوزيع الشهادات على الخريجين وعددهم ٢٥٣ خريجاً بعد ذلك القى سعادة الدكتور عبدالله الشبل مدير الجامعة كلمة رحب فيها بصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي والحضور وبارك للخرجين تخرجهم متمنيا لهم مستقبلاً باهراً وطالبهم بالجد والاجتهاد والصدق في العمل. ثم كلمة راعي الحفل بعد ذلك تسليم درع الجامعة لراعي الحفل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ثم قام سموه بالتوجه لازاحة الستار عن اللوحة الرئيسية للكلية.



صقر القاسمي يستقبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية الذي قدم لسموه الشكر والتقدير لرعايته المستمرة لابنائه الطلبة والطالبات الذين يدرسون بمعهد الدراسات العربية والاسلامية برأس الخيمة.

وتأتي هذه الزيارة بمناسبة الاحتفال بإزاحة الستار عن تحويل مسمى المعهد العربي للدراسات العربية والاسلامية الى كلية الشريعة واللغة العربية بعمادة الدكتور «صالح العساف». حضر المقابلة الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس الحاكم برأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)



خالد بن صقر يستقبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود

■ رأس الخيمة: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره صباح أمس الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية وعددا من عمادة وأساتذة الجامعة.

وقد أشاد سمو ولي عهد رأس الخيمة بالدور البارز للجامعة وبالقائمين عليها لما يقومون به من رسالة سامية لخدمة أبنائنا وبناتنا وتنشئتهم على التربية الاسلامية الصحيحة.

كما هنأ سموه مدير الجامعة بتحويل مسمى المعهد العربي للدراسات العربية والاسلامية الى كلية الشريعة واللغة العربية.

وقدم مدير الجامعة لسموه هدية تذكارية بمناسبة هذه الزيارة. (وام)

وفد الدولة عاد الى البلاد

مسؤولو بلديات التعاون ناقشوا في الرياض مجالات تعزيز العمل البلدي والتعاون المشترك

■ أبوظبي: عاد الى البلاد امس قادما من الرياض وفد بلديات الدولة برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات بعد ان شارك في الاجتماع الخامس لكبار مسؤولي الأجهزة الحكومية المسؤولة عن البلديات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله بالرياض يوم الثلاثاء الماضي.

وناقش مسؤولون عن بلديات مجلس التعاون في اجتماعهم عددا من الموضوعات التي تساهم في تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين دول مجلس التعاون في مختلف المجالات البلدية والزراعة والبيئة.

كما ناقش الاجتماع عدة تقارير عن الامانة العامة لمجلس التعاون تضمنت متابعة قرارات الاجتماع الثالث للوزراء المعنيين بشؤون البلديات الذي عقد بالكويت خلال عام ١٩٩٦.

واطلع الاجتماع على محضر اجتماع ضباط الاتصال ببلديات دول المجلس الذي عقد بالبحرين خلال الشهر الماضي وكذلك اهداف ومجالات العمل البلدي وآلية العمل المشترك بين الدول الاعضاء.

كما بحث المسؤولون في بلديات دول مجلس التعاون تبادل المعلومات البلدية بالدول الاعضاء وورقة الامانة العامة للمجلس حول الندوات واقتراح برنامج استمرارها وورقة الامانة العامة حول الزيارات الميدانية بالدول الاعضاء واستمراريتها.

كما تم استعراض ورقة الأمانة العامة حول اوجه التعاون في مجال التخطيط العمراني الاستراتيجي الشامل وورقة أخرى حول أوجه التعاون في مجال تدريب الكوادر البلدية الوطنية.

وسترفع هذه القرارات الى الوزراء المعنيين بشؤون البلديات في اجتماعهم القادم.

وصرح سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للبلديات الذي رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى اجتماعات الدورة ٣٨ للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية وافتتاح المقر الجديد للمعهد العربي لانماء المدن بأن الاجتماعات ركزت على اهمية تحكيم النظرة الشمولية في التعامل مع البيئة الحضرية وجمع الخدمات البلدية تحت مظلة واحدة في بلديات الدول الاعضاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشار سعادته عقب عودته الى البلاد قادما من الرياض الى ان الاجتماعات ناقشت تفعيل برامج وحدات المعلومات البلدية في الدول الاعضاء لتكون قاعدة معلومات قوية لدعم الدراسات الخاصة بتحقيق اهداف العمل البلدي المشترك بين الدول الاعضاء وكذلك استكمال دراسات التخطيط العمراني الاستراتيجي الشامل ومطالبة اصحاب المعالي والسعادة امناء مدراء عموم العواصم والمدن الكبرى الخليجية في المساعدة لدفع دفة العمل لمواجهة تحديات القرن القادم كما تم اقرار جدول الاعمال بالصيغة المقترحة من الامانة العامة.

واضاف سعادته انه تم تكليف الامانة العامة بمتابعة الدول التي لم تستكمل خططها حيال وحدات تبادل المعلومات والتنسيق لاستكمال المعلومات المطلوبة بما في ذلك اعداد برامج الزيارات الميدانية واعداد تقرير متابعة تفصيلي عما تحقق في كل دولة يعرض على الاجتماع القادم على ان تستكمل تكوين جميع هذه الوحدات خلال العام الحالي.

وقال سعادة جاسم درويش ان المجتمعين اكدوا على اهمية وضع برنامج لورش العمل المتخصصة في مختلف المواضيع البلدية بالتشاور مع الدول الاعضاء للعلم والمشاركة بهدف تبادل المعلومات والخبرات في العديد من المجالات البلدية على ان تحدد مواضيع تلك الورش في موعد اقصاه نهاية ١٩٩٨.

وفي مجال التخطيط العمراني الاستراتيجي الشامل أوصى المجتمعون بتكليف فريق عمل من المختصين بالدول الاعضاء والامانة العامة بوضع خطة زمنية للدول التي لا تتوفر لديها دراسات التخطيط العمراني الشامل كما اطلع المجتمعون على الورقة التي تقدمت بها الامانة العامة حول أوجه التعاون في مجال البيئة الحضرية. واوصوا بتكوين فريق عمل تكون مسؤوليته وضع الاسس المشتركة بين دول المجلس في دراسة البيئة الحضرية من خلال مكوناتها الرئيسية «الماء والهواء والتربة» وقياس نسب ومسببات التلوث لكل من تلك العناصر على ان تتولى الأمانة العامة تزويد اللجنة بما يتم تحقيقه حيال ذلك في الاجتماع القادم.

وقال سعادته ان المجتمعين اعدوا خطة لتدريب الكوادر الوطنية في مجال العمل البلدى على ان تتولى دولة الكويت قيادة فريق العمل المشترك من الدول الاعضاء لدراسة اوجه التعاون في مجال تدريب الكوادر الوطنية واحلال المواطن الخليجي لتحقيق هذه الاهداف بالتنسيق مع الأمانة العامة ورفع ما تحقق الى اللجنة في اجتماعاتها القادمة.

لجنة فنية لتحديد موقف الصحة من السماح بتداول عقار «فياجرا» محلياً

■ صلاح الحفناوي

■ تبدأ لجنة فنية بوزارة الصحة غداً دراسة جميع المعلومات المتوفرة حول عقار فياجرا الذي حظي باهتمام اعلامي واسع طوال الاسابيع القليلة الماضية كعلاج للضعف الجنسي وتباينت حوله آراء العلماء ومواقف السلطات الصحية في العديد من دول العالم.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة بأن اللجنة ستقوم بإجراء دراسة دقيقة لنتائج الابحاث العلمية حول عقار فياجرا والخاصة بمكوناته وتأثيراته والتجارب التي اجريت عليه وتأثيراته الجانبية المحتملة وضوابط استخدامه.. وسوف تستعرض جميع الآراء العلمية التي طرحت في الدوريات والمراجع الطبية وشبكات المعلومات الصحية والتحفظات التي أثارها بعض العلماء حول العقار والحيثيات العلمية التي استندت اليها هيئة الاغذية والعقاقير الامريكية في اصدار قرارها بالموافقة على تداول العقار في الولايات المتحدة كعلاج للضعف الجنسي.

د. عبدالرحيم جعفر

واضاف سعادته ان اللجنة الفنية التي تضم عدداً من المتخصصين في الامراض الباطنية والامراض التناسلية وطب الذكورة والصيادلة وغيرها من التخصصات المعنية ستعد تقريرا شاملاً حول نتائج دراسة وتقييم جميع المعلومات المتاحة ونتائج الاتصالات مع المؤسسات العالمية والاقليمية الصحية المعنية.. متضمناً توصية محددة سواء بالسماح بتسجيل عقار فياجرا تمهيداً لطرحه للتداول في اسواق الدولة أو بتأجيل ذلك لاجراء المزيد من الدراسة ومتابعة نتائج الابحاث العديدة التي بدأت بالفعل في عدد من الدول المتقدمة مثل اليابان وفرنسا.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر انه في حالة انتهاء اللجنة الفنية الى التوصية بالسماح بتسجيل الدواء الجديد والسماح بطرحه للتداول في الدولة.. فسوف يعامل دواء فياجرا معاملة ادوية الهرمونات والادوية والمستحضرات الطبية المحتوية على الكورتيزون وادوية المضادات الحيوية والتي يحظر صرفها أو تداولها نهائيا في أي من الصيدليات الخاصة الا بوصفة طبية حيث سيقتصر تداول الدواء على المرضى الذين يخضعون لاشراف طبي من الاطباء المتخصصين ويحملون وصفات طبية تتيح لهم صرفه من الصيدليات وفق الاجراءات المحددة لتداول هذه النوعية من الادوية.

تسليم الشهادات.

الجاسم يشهد ختام دورة كتابة البحوث العلمية وتحليل التجارب

■ دبي: شهد سعادة محمد موسى الجاسم وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد للشؤون الزراعية امس ختام الدوره التدريبيه التي نظمتها الوزارة تحت عنوان (كتابة البحوث العلمية وتصميم وتحليل التجارب العملية) والتي استمرت ستة ايام وشارك فيها ٢٠ مهندسا من العاملين في الوزارة ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين والبلديات.

وقد ناقشت الدورة التي حاضر فيها الدكتور سمير الخفاف خبير المياه بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية والدكتور يوسف طه الخبير الاقتصادي والاخصائي بالوزارة البحوث العلمية في مجال الري والتسميد ومكافحة الحشرات وتربية النخيل ومقاومة سوسة النخيل اضافة الى الابحاث المتعلقه بالثروة السمكية والبيئة البحرية والثروة الحيوانية والمياه والتربة التي تشمل تغذية المياه الجوفية واتباع اساليب الري والمناخ والسدود علاوة على البحوث المتعلقه بمكافحة التصحر ونشر الرقعة الخضراء.

وفي الختام قام سعادة وكيل الوزارة المساعد بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة. (وام)

اختتام دورة ادارة الوقت والتفويض الفعال بالعين

■ العين - الاتحاد: اختتمت في العين مساء اول امس دورة الوقت والتفويض الفعال التي نظمتها دائرة التنظيم والادارة بالتعاون مع العلاقات العامة في بلدية العين خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مايو الحالي.

حضر الحفل الختامي سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن، وخليفة راشد النيادي مدير عام دائرة التنظيم والادارة، وقام سعادة الوكيل بتوزيع الشهادات على المشاركين وعددهم ٢١ من مديري الادارات ورؤساء الاقسام في الدوائر الحكومية في امارة ابوظبي، وقد اشاد سعادته بعد الحفل بالجهود التي تبذلها دائرة التنظيم والادارة في تنظيم هذه الدورات من اجل رفع كفاءة الموظفين وتدريبهم واعدادهم الاعداد الجيد لاداء اعمالهم على اكمل وجه، واثنى خليفة راشد على تعاون دائرة بلدية العين في هذا المجال وتوفيرها كل متطلبات نجاح الدورات التي يتم تنظيمها من قبل الدائرة بالتعاون معها. وقال عن برنامج دورة ادارة الوقت والتفويض الفعال، انه يهدف الى تعريف المشاركين بمفهوم ادارة الوقت ومبادئ تفويض الصلاحيات وعلاقتها بالوقت. لما في ذلك من اثر مباشر في تحسين ادارة الوقت واستغلاله بالشكل الامثل، اضافة الى الفوائد الاخرى التي تتحقق من جراء تفويض الصلاحيات الامر الذي يكسب المشاركين المهارات اللازمة في مجالات ادارة الوقت والتفويض بكفاءة وفعالية.

وعن موضوعات البرنامج قال، انها تعلقت بمفهوم الوقت وادارته، ومعوقات ادارة الوقت وكيفية التغلب عليها، وتخطيط الوقت وتنظيمه، ومفهوم مبادئ التفويض الفعال للصلاحيات، وعلاقة التفويض بادارة الوقت، وتفويض الصلاحيات وعلاقته باستغلال الوقت.

يذكر ان هذه هي الدورة التدريبية الثالثة التي تنظمها دائرة التنظيم والادارة بالتعاون مع العلاقات العامة في بلدية العين خلال النصف الاول من العام الحالي.

مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تحتفل بختام انشطتها السنوية

■ الشارقة: حضرت الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية صباح أمس فعاليات الحفل الختامي السنوي لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بقاعة المسرح في المركز الثقافي بالشارقة.

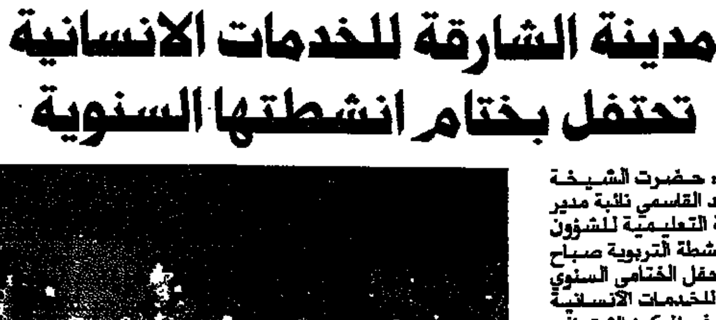
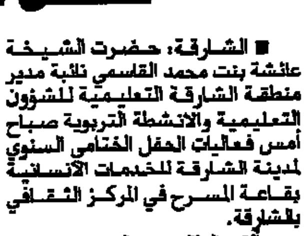
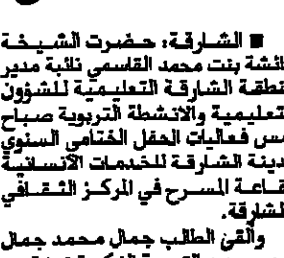
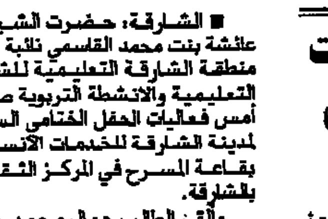
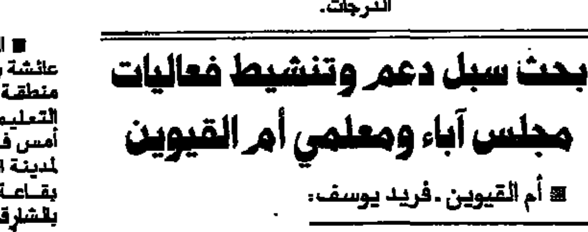
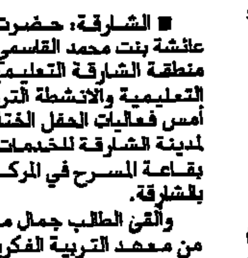
والقى الطالب جمال محمد جمال من معهد التربية الفكرية نيابة عن مسؤولي المدينة وطلابها كلمة خلال الحفل وجه فيها الشكر الى صاحب السموالشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي بفضل توجيهاته وصل المعاقون الى مستوى متقدم نفخر به.

واشاد بالشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وجهودها في السعي والعمل نحو كل جديد في مجال الاعاقة لمساعدة ذوي الحاجات الخاصة لبلوغ أعلى مستويات النضج والاعتماد على النفس للتكيف والاندماج في المجتمع والى القائمين على التعليم والتأهيل في معاهد وأقسام المدينة ولأولياء الامور الذين يمدون يد العون للمعاق لمواصلة مسيرته نحو الافضل.

بعد ذلك تتابعت الفقرات الخاصة بالحفل حيث تضمنت فقرات نفذها المعاقون تحت شعار الحفل «غرسه أنا فارووني بالأمل» لأناشيد ترحيبية وحركات تعبيرية وتناجات التعلم الحركية الخاصة بالصم وتمثيلية صامتة ومسرح العرائس اضافة الى مهارات حركية ورقصة خليجية وفقرات تراثية شعبية أخرى حازت على اعجاب وتشجيع الحضور.

وصرحت الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي بعد حضورها الحفل بأن مشاهدته في الحفل وما تضمنه من العديد من الفقرات المتنوعة في المجالات الفنية والتربوية والرياضية والحركات التعبيرية انما يدل على الجهد المبذول من قبل مدينة الشارقة للخدمات الانسانية لهذه الشريحة من ذوى الحاجات الخاصة معربة عن سعادتها بالمستوى الذي وصل اليه طلاب وطالبات المدينة من حيث الأداء مما بعث الفرحة في القلوب.

واضافت بأن هذه الحصيلة لم تأت من فراغ وانما بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وما تقدمه الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي من عطاء دائم لهذه المدينة حيث ترعاهم كأبنائها.

خلال الحفل «تصوير: عمر دراز»

اعتماد جداول امتحانات الدور الثاني بمدارس أبوظبي

■ اعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس جداول امتحانات الاعادة للابتدائي والدور الثاني لصفوف النقل للاعدادي والثانوي.

حيث تبدأ امتحانات الاعادة لصفوف النقل بالابتدائية العليا يوم ١٥ يونيو القادم.. حيث تستمر الامتحانات لمدة اربعة ايام وفيما يلي جدول الاعادة لامتحانات الابتدائي الموحدة لمدارس منطقة ابوظبي التعليمية:

● أولا: الصف الرابع الابتدائي - اليوم الاول الاثنين ١٥ يونيو رياضيات وعلوم، واليوم الثاني الثلاثاء لغة انجليزية وتربية اسلامية، واليوم الثالث الاربعاء لغة عربية واليوم الرابع والاخير الخميس ١٨ يونيو اجتماعيات.

● ثانيا: الصف الخامس الابتدائي - اليوم الاول الاثنين ١٥ يونيو رياضيات وتربية اسلامية، واليوم الثاني الثلاثاء لغة عربية، واليوم الثالث الاربعاء لغة انجليزية واجتماعيات، واليوم الرابع والأخير الخميس علوم عامة.

● ثالثا: الصف السادس الابتدائي - اليوم الاول الاثنين ١٥ يونيو لغة انجليزية وعلوم واليوم الثاني الثلاثاء رياضيات واجتماعيات واليوم الثالث الاربعاء لغة عربية واليوم الرابع والاخير الخميس تربية اسلامية.

هذا وتبدأ امتحانات الاعدادي والثانوي يوم الثلاثاء اول سبتمبر القادم وتنتهي يوم ٨ سبتمبر بالنسبة للاعدادي ويوم ١٠ سبتمبر بالنسبة للاول والثاني الثانوي الأدبي والعلمي.

انتهاء امتحانات المرحلة الابتدائية

■ انتهت ظهر امس امتحانات النقل للمرحلة الابتدائية في مدارس المناطق التعليمية بالدولة حيث ادى طلاب مرحلة الرابع الابتدائي امتحاناتهم امس في مادة «اللغة الانجليزية» وطلاب الخامس الابتدائي في مادة «الرياضيات» وطلاب السادس الابتدائي في مادة «الاجتماعيات».

وقال مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم والشباب ان سير العمل في هذه الامتحانات كان ايجابيا ولم تكن هناك اي مشاكل او شكاوى حيث واصلت فرق التصحيح وتدقيق النتائج بالمدارس عملها ومن المتوقع ان تعلن نتائج هذه الإمتحانات في نهاية الشهر الحالي بعد ان يتم رصد الدرجات.

دورة تدريبية لمديري مدارس الشرقية على الحاسوب

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ ينظم مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية دورة تدريبية في علوم الحاسب لجميع الموجهين ومديري المدارس وذلك في الفترة من ١٣ الى ٢٣ يونيو المقبل.

تهدف الدورة الى تعزيز خبرات الموجهين ومديري المدارس وتدريبهم على العلوم الحديثة حيث ستتركز الدورة على نظام تشغيل ويندوز ٩٥ وعرض للبرامج التعليمية والاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والطباعة وتخزين المعلومات واستخراجها.

تقام الدورة بمدرسة الخليل بن أحمد الثانوية بالنسبة للذكور ومدرسة أم عمار الثانوية للاناث وسيحضرها جميع الموجهين الفنيين والاداريين ومديري المدارس وينفذها احمد محمد سعلون مدرس الحاسوب بمدرسة الخليل ويوسف عبدالرحيم عوير مدرس الحاسوب بمدرسة سيف البنصري وسمية عبدالحليم منصور مدرسة الحاسوب بمدرسة باحثة البادية وبدرية محمد عبدالله مدرسة الحاسوب بمدرسة الباحثة.

وسيتم تقسيم المشاركين الى مجموعتين الاولى مستوى اول للمتدربين الجدد والثانية مستوى ثان لمتدربين لهم ممارسة سابقة بالكمبيوتر. وسيتم منح شهادة انجاز لجميع المتدربين.

بحث سبل دعم وتنشيط فعاليات مجلس آباء ومعلمي أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ عقد المكتب التنفيذي لمجلس الاباء والمعلمين بمنطقة أم القيوين التعليمية اجتماعه الاول مساء امس برئاسة السيد احمد الخرجي رئيس المجلس وبحضور السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية نائب رئيس المجلس ورؤساء اللجان واعضاء المكتب التنفيذي

وقد ناقش الاجتماع الذي عقد بمدرسة الضياء الاعدادية التفاصيل الخاصة بالامور المالية للمجلس وسبل تدبيرها بغرض دعم رسالة المجلس وتنشيط فعالياته.

في هذا الصدد اكد الاجتماع على ضرورة مساهمة المدارس في ميزانية المجلس من ايرادات الجمعيات التعاونية.

كما تم خلال الاجتماع تشكيل لجنة برئاسة السيد احمد الخرجي لمقابلة صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين لاخذ الموافقة المبدئية على الاقتراح بتخصيص مبلغ عشرة دراهم عن كل معاملة مع المؤسسات والدوائر الحكومية لدعم فعاليات المجلس للعام الدراسي القادم.

كما ناقش المكتب التنفيذي العديد من الاقتراحات المتصلة بدعم رسالته وقرر عقد اجتماعه القادم في الثلاثين من مايو الحالي بالنادي العربي الثقافي الرياضي بام القيوين لدراسة ما تم التوصل اليه بهذا الشأن.


خلال استقبال سفير ايران


..وخلال استقبال القائم بالاعمال الماليزي «وام»

نهيان يستقبل سفير ايران والقائم بالاعمال الماليزي

■ أبوظبي: استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح أمس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة شبيب المرزوقي امين عام جامعة الامارات بحث أوجه التعاون الاكاديمي وسبل تطويره.

كما استقبل معاليه السيد محمد فوزي حاج دهمان القائم بأعمال السفارة الماليزية لدى الدولة والوفد الاقتصادي الماليزي الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير التعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي وخاصة في مجال التكنولوجيا. (وام)

مشاركات خارجية للزراعة

■ تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في الحلقة العلمية الاولى عن ترشيد استعمال المياه لكافة الاغراض في المملكة العربية السعودية والتي تنظمها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٤ مايو الحالي.

كما تشارك الوزارة في اجتماع اللجنة الفنية والتوجيهية للبرنامج الاقليمي لشبه الجزيرة العربية والتابع للايكاردا «المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة» والذي سيعقد بدولة البحرين خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ مايو الحالي.

وسوف يمثل الوزارة في الحلقة والاجتماع المذكورين السيد محمد صقر الاصم مدير ادارة المياه والتربة والمهندس راشد خلفان الشريقي مدير ادارة الابحاث.

كما تشارك الوزارة في الدورة التدريبية حول انتاج واستخدام المخصبات الحيوية والتي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة بالمملكة الاردنية الهاشمية في مدينة عمان اليوم وتستمر ستة ايام ويمثل الوزارة في الندوة المهندس زراعي اول السيد احمد راشد.

كما تشارك الوزارة في الاجتماع السنوي لمكتب الاوبئة الدولي والخاص بالأمراض الحيوانية والذي سيعقد في باريس خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ مايو الحالي ويمثلها فيه الدكتور علي عبدالله عرب مدير ادارة الثروة الحيوانية.

توفير كافة الامكانيات لتطوير القطاع الزراعي

انتاج الطماطم في مزارع العين

التوسع لا يتوقف

تطور كبير وزيادة في الانتاج الزراعي والحيواني بالعين

٥٥١٠ مزارع تنتج أفضل أنواع وأصناف الخضروات والمحاصيل

■ العين – حمدي نصر:

■ أشاد سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم القطاع الزراعي، وقال ان ما تحقق من انجازات في هذا المجال يعود الفضل فيه الى الله اولا، ثم لتوجيهات سموه التي كانت تحرص على النهوض بالزراعة في بلادنا وتحقيقها للطفرة الكبيرة التي تحدث عنها العالم، واضاف في تقديمه للنشرة الاحصائية السنوية التي تصدرها الدائرة، ان الزراعة تشكل في كل العصور وحتى ايامنا هذه المصدر الرئيسي لمعظم المنتجات الغذائية، بما تضمه في فرعيها الرئيسيين الانتاج النباتي والانتاج الحيواني اضافة الى امكانياتها في توفير بعض المواد الأولية اللازمة لقيام الكثير من الصناعات، وامكانية مساهمتها في تكوين الدخل القومي للقضاء على احادية الجانب في الاقتصاد، هذا الى جانب خلق وتكوين مجتمعات ريفية مستقرة ورفع زيادة معدل دخل المواطن، وانطلاقا من هذا المفهوم كان انتصار المسيرة الخضراء على تحديات الصحراء بارادة قوية وعزيمة لا تلين من قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرعاية الكريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمتابعة المستمرة من قبل سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرتي البلدية والزراعة بالعين.

واضاف: انه ومنذ انشاء دائرة الزراعة عام ١٩٦٦ بدأت في الانتقال من الزراعة التقليدية واستخدام اساليب زراعية بدائية الى مرحلة الزراعة الحديثة، مؤمنة ان التوسع الافقي وحده لا يؤدي الى تحقيق النتائج المرجوة، لذلك اهتمت بتطوير المزروعات سواء من حيث زيادة الانتاج او تحسين النوع باجراء التجارب على مختلف انواع المحاصيل والخضروات واختيار الانسب منها لظروف المنطقة البيئية ومقاومتها للأمراض والآفات، وكذلك اختيار المواعيد المناسبة للزراعة وطرق الري والتسميد والكميات اللازمة لكل صنف، كما تم تحليل المياه والتربة لمعرفة العناصر المكونة ومن ثم تحديد اماكن الزراعة لكل نوع من انواع المحاصيل والخضروات المختلفة.

وقد تضمنت النشرة الاحصائية التي اصدرها قسم الاحصاء عن نشاطات الدائرة خلال العام الماضي ابوابا منفصلة عن محطات التجارب الزراعية، الارشاد الزراعي، قسم وقاية النبات، مختبر وقاية النبات، المشاريع الزراعية، قسم التسويق الزراعي، القروض الزراعية، قسم الاراضي الزراعية، الثروة الحيوانية، الميكانيكا الزراعية، مصنع العين لتعليب وتصنيع الخضروات، ومصنع التمور، شعبة الاحصاء الزراعي، قسم الاعلام الزراعي.


سعادة احمد سلطان الحلامي

وتضمنت النشرة ان محطات التجارب الزراعية تهدف الى اختيار افضل انواع واصناف المحاصيل التي تناسب زراعتها في المنطقة وتحديد أنسب المعاملات الزراعية لها، وانتاج اصناف مختلفة من الفاكهة واجراء التجارب عليها لتحديد أنسب المعاملات الزراعية لهذه المحاصيل من خلال برامج بحثية مخططة للحصول على أعلى انتاجية ممكنة، وتقديم الخدمات والاستشارات الفنية للمواطنين في انشاء البيوت المحمية وشبكات الري الحديثة، والتعاون مع قسم الارشاد الزراعي في تجارب المعاملات الزراعية داخل المراكز الارشادية، اضافة الى العديد من المهام الاخرى التي تخدم القطاع الزراعي، وتقوم محطة التجارب الزراعية بالسليمات والتي تضم مختبرات عديدة بتحديد انسب المعاملات الزراعية واجراء التجارب الزراعية على مختلف انواع الخضروات والاعلاف من حيث ملاءمتها للظروف البيئية ومقاومتها للآفات باستخدام احدث الاساليب العلمية والتعاون مع الهيئات العلمية باجراء التجارب المشتركة معها والتي تعود بالفائدة في مجال الانتاج الزراعي، وقد بلغ عدد اشتال الفاكهة والزينة التي تم توزيعها خلال السنة الزراعية ٩٧/٩٦ من الفاكهة ٣٠٢٨٤ شتلة ومن الحرجية ٢٣٥٣٩ شتلة والظل ١٠٩٠١ ومن الاسيجة ١٠٢١٢ والمتسلقات ٢٢٢٣٢ وزهور الزينة ٣٩٧٦٩ شتلة.

مصنع الخضروات وخطط انتاج للتواجد في الاسواق الخليجية

وذكرت النشرة الاحصائية انه بالتعاون مع قسم الاعلام الزراعي ومن خلال ٣٠ مركزا منتشرا في أنحاء المناطق الزراعية بالعين، يقوم قسم الارشاد الزراعي بتوعية المزارعين بأنسب الاوقات الزراعية المختلفة للمحاصيل والتي تناسب كل منطقة، واعلام المزارعين بنتائج ابحاث محطات التجارب والتوصيات اللازمة مع التركيز على اهمية تطبيقها، وتوعية المزارعين ايضا بكيفية تنمية وصيانة وحسن استخدام الموارد الزراعية، وكيفية رفع الكفاية الانتاجية، ايضا يقوم قسم الارشاد الزراعي باستغلال الامكانيات المتاحة بالاسلوب الامثل لرفع مستوى المزارعين الاقتصادي والاجتماعي، وقد بلغ عدد المزارع التابعة للدائرة حتى عام ٩٧/٩٦ اكثر من ٥٥١٠ مزارع ومجموع مساحاتها ٢٤٥٣١٧ دونما.

وعلى عكس مهام اقسام الدائرة فإن قسم وقاية النبات يبدأ عمله مع الصيف حيث يتولى ارشاد المزارعين لكيفية تعقيم التربة بعد خلوها من الزراعات، كما يقوم بتوعية المزارعين خلال الموسم بكيفية مقاومة الحشرات والآفات الضارة وحماية المحاصيل من تلك الآفات وتدريب المزارعين على الطرق الكفيلة بحماية مزارعهم وكيفية التعرف على اعراض الاصابة وسرعة ابلاغ مرشد الوقاية وتدريبهم على عمليات الرش، واوردت الاحصائية ان قسم وقاية النبات يتجه حاليا الى اتباع طريقة المكافحة المتكاملة والمصائد الفورمونية والضوئية واللوحات اللاصقة والنباتات والحشرات المتطفلة كمصائد للحشرات، وكذلك الطرق الزراعية المختلفة بقصد ترشيد استخدام المبيدات وتقليل اخطار السموم على الانسان والحيوان وتلوث البيئة والحفاظ على التوازن الحيوي في البيئة الزراعية، ويقدم القسم من خلال مختبر وقاية النبات خدمات عامة لمراكز الدائرة والجهات الاخرى من حيث استقبال العينات المصابة لاجراء الفحوصات عليها واعطاء التوصيات الفنية اللازمة للمكافحة، ومعاينة المزارع التي تعاني من بعض المشكلات بناء على طلب المرشدين، مع اعطاء التوصيات الفنية اللازمة واجراء التحليلات ايضا للتربة والأسمدة للوقوف على مدى صلاحيتها وخلوها من فطريات التربة والنيماتودا، واختبار فاعلية المبيدات المختلفة المتخصصة لمكافحة الآفات والتوصية باستعمال المبيد الفعال بالمختبر ليكون دليلا يستفاد منه ويتعرف عليه الزائر ويتدرب فيه الفنيون.

وتضمنت النشرة كذلك نبذة عن المشاريع الزراعية، وذكرت ان المساحة الكلية لمشاريع القمح بلغت ٢٢٦٦٠ دونما ومشاريع العلف ٢١٤٦٠ دونما.

وجاء في النشرة الاحصائية التي اصدرتها دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: ان عملية التوسع في انشاء المزارع وتوزيعها على المواطنين بالعين، وما صاحب ذلك من زيادة في كمية الانتاج النباتي وخصوصا منتجات الخضر، فقد قامت الدائرة بانشاء قسم التسويق الزراعي الذي يتولى مهمة تسويق منتجات المزارعين من مزارعهم التابعة للدائرة حتى يتفرغون لعملية الانتاج والاستمرار فيه، وقد بلغت كمية وقيمة المنتجات الموردة للتسويق خلال موسم ٩٧/٩٦ الاجمالية ٦٤٢٦٠٨,٢ طن، قيمتها ١٢١ مليونا و ٨٨٤ الف درهم وعن قيمة القروض الزراعية التي قدمتها الدائرة للمواطنين خلال الفترة نفسها فقد بلغت ١٣٨١,٤ ,١٣ درهم يسدد المزارع نصف القيمة فقط.

وقدمت النشرة بيانات تفصيلية عن جهود الدائرة في رعاية الثروة الحيوانية باعتبارها الفرع الثاني من افرع نشاط الدائرة، حيث ذكرت الخدمات التي يتم تقديمها من خلال المستشفى البيطري والعيادات الداخلية والخارجية والمختبر البيطري، كما اوردت قيمة المساعدات التي تقدمها لملاك الثروة الحيوانية تشجيعا لهم على الاهتمام بها، فذكرت ان عدد الاغنام والماعز يبلغ في العين ٦٥٥٧٦٣ رأسا وقيمة المساعدات المقدمة ٣٢ مليونا و ٧٨٨ الف درهم والجمال ١١٥٩٣٠ رأسا وقيمة المساعدات المقدمة لملاكها بلغت ٢٢ مليونا و ١٨٦ الف درهم.

وتطرقت النشرة ايضا الى مصنع العين لتعليب وتصنيع الخضروات، وذكرت انه يتم تسويق منتجاته من خلال منافذ البيع داخل الدولة، والتصدير الى الاسواق الخارجية سواء في دول مجلس التعاون الخليجي او بعض الدول العربية مثل اليمن ولبنان والدول الاجنبية مثل ايطاليا وتركيا وسريلانكا. وقد بلغ حجم المبيعات خلال العام الماضي المحلية ٩,٤٨١,٨ مليون درهم والتصدير ١,٢١٩,٣ مليون درهم.

توقيع اتفاقية تمويل بناء المقر الجديد لجامعة عجمان

■ عجمان – محمد صالح :

■ اشاد الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان بمكرمة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان لمنحه قطعة ارض مساحتها ربع مليون متر مربع في منطقة الجرف جانب مستشفى خليفة لبناء المقر الجديد للجامعة، والتي كان لها الاثر الكبير في ثبات مسيرة الجامعة ونهوضها بواجباتها تجاه المجتمع.

جاء ذلك خلال توقيع اتفاقية تمويل بناء المقر الجديد للجامعة امس وقد وقع العقد الدكتور سعيد سلمان رئيس الجامعة وسليمان احمد سالم رئيس دائرة العمليات والمشاريع في البنك الاسلامي للتنمية في جدة.

وذكر الدكتور سعيد سلمان ان الاتفاقية مع البنك الاسلامي تنص على تمويل البنك لبناء المرحلة الاولى من مقر الجامعة والتي تشمل، انشاء كلية طب الاسنان، وكلية الصيدلية، وكلية الهندسة، ومبنى الادارة، ومركز القاعات الدراسية للطلبة، اضافة الى تسوير الموقع واعمال المرافق الخارجية التي تشمل الحدائق والطرقات، وتقدر تكلفة المرحلة الاولى من المشروع ٥,٣٦ مليون دولار امريكي تسدد على فترة ١٢ سنة، اعتباراً من بدء التنفيذ، وقد حددت ادارة الجامعة الجهة الاستشارية التي ستتولى متابعة تصاميم المشروع والاشراف على تنفيذه.

واضاف الدكتور سعيد سلمان ان المبنى الجديد يساعد الجامعة على استيعاب عدد اكبر من الطلبة في التخصصات العلمية المختلفة، وتسعى الجامعة دائما كي تكون سباقة في تلبية احتياجات المجتمع، كما كانت سباقة في ان تكون اول جامعة خاصة ليس فقط في الامارات، بل في الخليج كله.

واوضح الدكتور سلمان ان الموقع الجديد سوف يضم مباني الادارة المركزية، المكتبة المركزية العامة، الكليات العلمية، المركز الثقافي، سكن الطلاب والطالبات، المطعم الرئيسي، المركز الرياضي، وسكن الهيئة التدريسية والادارية والعاملين في الجامعة ومسجدا.

والجدير بالذكر ان البنك الاسلامي للتنمية هو مؤسسة مالية تنموية دولية اسلامية أنشئت عام ١٩٧٥ بهدف دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء طبقا لمبادئ الشريعة الاسلامية.

اجراءات قياسية جديدة بمركز رقابة الاغذية لنيل «الايزو ٩٠٠٢»

■ أحمد هاشم:

■ قدم الخبير العالمي السيد اكستان بلكوسال استشاري انظمة الجودة العالمية تلخيصا لما تم القيام به ضمن مهمة مراجعة انظمة تأكيد الجودة بمركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية أبوظبي بما في ذلك دليل الجودة الرئيسي والوثائق المتعلقة بموضوع الجودة.

ولقد تمت بعض التعديلات الطفيفة بما يلائم نظم الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٢ كما تمت اضافة بعض الاجراءات القياسية التي لم تكن موجودة.

وسوف يقوم الخبير مع بعض المدققين بالمركز بعمل تدقيق داخلي لجميع وحدات المركز وذلك لمدة ثلاثة ايام تبدأ يوم ٢٥ من الشهر الحالي ثم يومي الثالث والرابع من يونيو القادم.

ويرى الخبير ان مركز رقابة الاغذية اصبح في وضع يؤهله لنيل شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٢ ثم شهادة اعتماد الخدمات التي تقدمها هيئة اعتماد الخدمات والمختبرات البريطانية والتي من المؤمل ان يحصل عليها المركز قبل نهاية العام الحالي.

والجدير بالذكر ان مشروع ايزو ٩٠٠٢ يهدف الى رفع كفاءات نشاطات الجودة للاغذية والتفتيش البيئي لمركز الرقابة بما يتوافق مع متطلبات المعايير العالمية.

ويؤكد د. امين يوسف مدير مركز الرقابة على ان برنامج ايزو ٩٠٠٢ يهدف كذلك لرفع مقدرات الادارة العليا والوسطى وبقية الموظفين المعنيين في مركز الرقابة فيما يتعلق بمبادئ وأنظمة ادارة الجودة العالمية المتكاملة وانظمة الجودة بالمركز مشيرا الى ان المشروع بدأ في نوفمبر ١٩٩٦ وانتهى في شهر ديسمبر ١٩٩٧، والآن دخل في طور التقييم.

واختتم د. امين يوسف بان هنالك متطلبات قد انجزت منها التدريب في مجال التدقيق الداخلي حتى اصبح بالمركز ٧ مدققين داخليين بجانب اثنين من المدققين القياديين احدهما في نظم الجودة والآخر في انظمة اعتماد الخدمات مشيرا الى ان العمل بالمركز قد تطور بشكل ملموس.

اختتام ندوة الادارة الفعالة للعقود الهندسية

■ أبوظبي: اختتمت امس ندوة «الادارة الفعالة للعقود الهندسية» التي نظمتها دائرة الاشغال بالتعاون مع مؤسسة تيم انترناشيونال الدولية التي عقدت تحت رعاية سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال بفندق ابوظبي فورتي جراند.

والقى المهندس احمد محمد المزروعي الوكيل المساعد لدائرة الاشغال لشؤون المباني الحكومية كلمة أكد فيها حرص سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان على تزويد العاملين في الدائرة بكافة الخبرات والاطلاع على التقدم التكنولوجي في مختلف مجالات البناء والكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة.

وأثنى سعادته على المشاركين في الندوة وما تلقوه من محاضرات حول الانواع المختلفة للعقود الهندسية والمشكلات المختلفة للعقود وكيفية مواجهتها ومفهوم التحكيم وشروطه واجراءاته والجدولة الزمنية لتنفيذ العقود.

وقال ان الندوة هدفت الى تزويد المشاركين بالمعارف الاساسية لقواعد العقود والعروض وتحليلها والتعرف على مشكلات العقود ومناقشة اساليب التعامل معها وحلها وتنمية مهارات العاملين في ادارتها.

وفي ختام الندوة قام المهندس احمد محمد المزروعي بتوزيع الشهادات على المشاركين في الندوة الذين بلغ عددهم ٢٧ مشاركا من دائرة الاشغال. (وام)

تدريب صيفي للطلاب في طبية العين

■ العين – الاتحاد: قررت ادارة التدريب في منطقة العين الطبية فتح باب التسجيل المبدئي للتدريب الصيفي للعام الحالي، ابتداء من ٣٠ مايو حتى ١١ يونيو القادم، وذلك لطلاب وطالبات المراحل الثانوية المختلفة وما فوق، والتسجيل سيكون في مبنى ادارة الطب الوقائي بالعين خلال الفترة الصباحية، وسيتم بعد انتهائه تشكيل لجنة لفرز الطلبات المقدمة واختيار الطلاب والطالبات الذين سيتم تدريبهم في الدورة الحالية.

في اختتام أعمالها بالشارقة

ندوة تطوير الارشاد الزراعي توصي بإنشاء مركز للتدريب وزيادة عدد المرشدين الزراعيين بالدولة

■ الشارقة – إيثار محمد:

■ اوصت ندوة تطوير الارشاد الزراعي والتدريب اثناء الخدمة لعام ٢٠٠٠ وما بعده بانشاء مركز حديث للتدريب ودراسة تنفيذ مشروع تطوير الارشاد الزراعي والتدريب اثناء الخدمة وزيادة عدد المرشدين الزراعيين المؤهلين بالدولة.

جاء ذلك في ختام اعمال الندوة امس في الشارقة والتي عقدت في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بتنظيم من وزارة الزراعة والثروة السمكية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبمشاركة سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل الوزارة وسعادة محمد موسى الجاسم الوكيل المساعد للشؤون الزراعية ومديري ادارات الوقاية والانتاج والابحاث ومديري المناطق الزراعية الوسطى والشمالية والشرقية والغربية والمرشدين الزراعيين بالدولة.

واكدت الندوة على اهمية زيادة عدد المرشدين المؤهلين للعمل الارشادي وتوفير اجهزة مساعدة للعمل الارشادي وكذلك توفير الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ العملية الارشادية واقتراح المشاريع وتنفيذ الاساليب الارشادية في الحقول وتنظيم مسابقات زراعية وتدعيم الوسائل السمعية والبصرية.

واوصت الندوة بضرورة تكثيف التدريب الزراعي الموجه للمزارعين والعمال ورفع كفاءاتهم الانتاجية واشراك أصحاب الحقول في اقتراح وتنفيذ المشاريع والبرامج الارشادية ورفع كفاءة المرشدين علميا وعمليا وانشاء مكتبة علمية في كل منطقة زراعية تضم المراجع والدوريات الزراعية لمتابعة احدث التطورات العلمية في مجالات البحث والارشاد.

اما في مجال التدريب فقد اوصت الندوة بضرورة انشاء مركز حديث للتدريب واعداد خطة عمل لتدريب المرشدين في مجالات عملهم الارشادية لرفع كفاءاتهم العلمية اثناء الخدمة والاستفادة من المبتعثين في دورات تدريبية في الخارج لتعميم الفائدة على جميع المرشدين العاملين بالوزارة وتبادل الزيارات ونتائج الابحاث بين المناطق الزراعية المختلفة.

واوصت الندوة بدراسة تنفيذ مشروع تطوير الارشاد الزراعي اثناء الخدمة لتحقيق مجموعة من الاهداف طويلة وقصيرة المدى والتي من اهمها تحقيق تنمية زراعية دائمة ومواكبة التطور العلمي والتقني.

واكدت الندوة على توفير برامج تدريب ارشادي موجه للمزارعين واخرى للمهندسين والفنيين من خلال مشروع تطوير الارشاد والتدريب الزراعي الذي يرمي الى تحقيق مجموعة من الاهداف المباشرة والتي يتمثل اهمها في تطوير البنية الهيكلية للارشاد الزراعي وعلاقاته المؤسسية والعلمية والنهوض بواقع التدريب الزراعي من حيث التجهيزات والمناهج والبرامج وتحديد الاحتياجات التدريبية وانشاء مركز وطني للتدريب الزراعي ضمن اطار الوزارة ودعم تخطيط البرامج الارشادية والتدريب وتنفيذها ومتابعتها.

كما اوصت الندوة بتفريغ المرشدين الزراعيين للعمل الارشادي وتوفير الاختصاصيين واستخدام الحاسوب في انشطة الارشاد وفي البحث العلمي.

واكدت على اهمية التعاون والتنسيق بين ادارة الوقاية والارشاد وادارة الابحاث والانتاج الزراعي واوصت بعمل خطة سنوية من قبل ادارة الابحاث والانتاج لدراسة المشاكل والمعوقات والاحتياجات.

نجاح زراعة أشجار القرم في رأس خور دبي

■ دبي: نجحت تجربة القيادة العامة لشرطة دبي في المحافظة على البيئه من خلال تنفيذ خطة طموحه لزراعة اشجار القرم في رأس خور دبي وتحويل رأس الخور من منطقة جرداء الى واحة خضراء تزدان باشجار القرم وبالتالي عودة الطيور البحرية لاستيطان هذه المنطقة.

وقد بدأت زراعة اول الشتلات عام ٨٨ مع متابعتها بالرعايه والتنظيف وقامت الشرطة ببناء سور مقو لحماية اشجار القرم عام ٩٣ وازالة الشوائب والاتربة.

وسبق التجربه تمهيد للشواطئ وانشاء خيران صناعية بواسطة المعدات البرمائية المتوفرة وكان للنتائج الاولية الاثر الكبير في بدء الزراعة بشكل منتظم.

وقد اختيرت منطقة نهايه خور دبي بعد عمل مسح شامل لممرات التربة ولانها تمثل البيئة الحقيقية لانبات القرم من حيث نوعية التربة وحركة المد والجزر وبطء التيارات البحرية. (وام)

ندوة علمية وورشتا عمل حول تطوير الخدمات التمريضية

ضمن فعاليات احتفالات الدولة بيوم التمريض العالمي تنظم وزارة الصحة بعد غد في ابوظبي ندوة علمية حول مبادرات التمريض.. تتناول الاتجاهات العلمية الحديثة لتطوير الخدمات التمريضية العامة والتخصصية.. صرحت بذلك السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة المركزية للتمريض بالوزارة.

وقالت ان الندوة ستعقد تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وتشارك فيها الدكتورة راشيل ستيفن خبيرة التمريض بمنظمة الصحة العالمية حيث ستقوم باجراء المحاضرة الرئيسية في الندوة.

كما ستنظم ادارة التمريض ورشة عمل حول التوجهات المستقبلية لتمريض صحة المجتمع في دولة الامارات وتعقد يومي ٢٥ و ٢٦ مايو الحالي ويشارك فيها ٤٠ من رؤساء الهيئات التمريضية بوزارة الصحة.. وورشة عمل حول أدوار ومهام المجموعة المهنية لتمريض صحة المجتمع ويشارك فيها ١٨ من اعضاء المجموعة المهنية لتمريض صحة المجتمع وعدد من مسؤولي التمريض وتعقد يوم ٢٧ مايو الحالي.

هكذا من الأصل

من الحفل. (تصوير: صلاح البلز)

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لليمن

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة محمد سالم باسندوة سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة مساء امس بفندق ابوظبي انتركونتيننتال بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

حضر الحفل عدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وجمع من المدعوين ومن ابناء الجالية اليمنية في البلاد.

مركز الانتساب الموجه بالشارقة يكرم أعضاء الهيئتين التدريسية والادارية المنتهية اعارتهم

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اقام امس مركز الانتساب الموجه بالشارقة حفل تكريم لاعضاء الهيئتين التدريسية والادارية المنتهية اعارتهم بنهاية العام الدراسي ٩٧/٩٨.

حضر الحفل الاستاذ الدكتور عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية، والاستاذ الدكتور محمد يوسف المشرف العام على مراكز الانتساب الموجه بدولة الامارات، والاستاذ الدكتور محمد جمال يونس رئيس قسم المناهج، ومديرو واعضاء هيئة التدريس بمراكز الانتساب الموجه..

بدأ الحفل بكلمة القتها الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة نيابة عن مراكز الانتساب، مرحبة فيها بالحضور ومشيدة بالجهد والوقت الذي بذله هؤلاء الرجال المكرمون في سبيل تحصيل العلم وابلاغه الى الناس غضا طريا مما كان لذلك اثرا طيبا نلمسه جميعا في ميدان التعليم والتربية في تخريج افواج متلاحقة تحتل مواقعها في الميدان التربوي والتعليمي في كافة انحاء الدولة..

واضافت مؤكدة على ان هؤلاء الرجال قاموا باعظم وارقى انواع العطاء وهو بناء الانسان بالعلم والفهم لتستقيم الحياة وتسعد النفوس ببلوغها اعلى الدرجات. كما شاركوا في مسيرة العطاء لدولة الامارات فكان لعطائهم التربوي كثير من النتائج الايجابية ولسلوكياتهم اثر طيب في النفوس..

كما اشادت الدكتورة آمنة بالدور الذي قام به الاداريون المكرمون الذين كانوا مثالا للتفاني في عملهم وفي ختام كلمتها تمنت لجميع المكرمين دوام التوفيق والنجاح في مواقع عطاء اخرى لهذه الامة العربية الاسلامية.

وبدوره تحدث الاستاذ الدكتور عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية معبرا عن تقدير وامتنان الكلية والجامعة لهذا الجمع من الزملاء من الاساتذة والاداريين الذين اعطوا وقدموا ليس فقط للطلاب والطالبات وانما للمجتمع ككل، واثبتوا خلال عملهم السلوك الحميد والخلق القويم يسانده علم ودراية بأصول التعليم ومنهجياته اللازمة لاعداد معلم مواطن قادر على البذل والعطاء وتنشئة الاجيال وفق التقاليد العربية الاصيلة، ومن هنا كان احتفاء الزملاء بالجامعة والانتساب الموجه بهذه المجموعة من زملائهم المغادرين من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية الذين لم يألوا جهدا في خدمة هذا البلد الطيب ومن ثم كان هذا التعبير تقديرا لجهدهم وتثمينا لعطائهم وامتنانا لما قاموا به.

ثم ختم كلمته بقوله: ان كان عمل هؤلاء المغادرين قد انتهى في هذه الفترة في جامعة الامارات ومراكز الانتساب الموجه، فانهم سينتقلون لمواصلة أداء رسالتهم في مواقع اخرى من وطننا العربي، فنتمنى لهم جميعا التوفيق والسداد في مهامهم الجديدة.

وبدورها القت السيدة نادية اليتجاني سعد الموظفة الادارية بمركز الانتساب الموجه كلمة نيابة عن المكرمين من الاداريين اعربت فيها عن شكرها وامتنانها لهذا التكريم الذي اقيم على شرف المغادرين الامر الذي ترك في النفوس والقلوب اثرا عظيما..

كما اشادت في كلمتها بالمعاملة الكريمة التي لقيها فريق العمل الاداري، حيث كان الخلق العظيم والسماحة والطيبة والاحترام هي الصفات التي عوملوا بها جميعا سواء من الادارة او الاساتذة او الطالبات، واضافت متمنية ان تظل جامعة الامارات بما تضمه من عمران وعلماء منارة للفكر والمعارف والعلم والعلوم ليحتذي بها الشباب..

كما اشادت بدولة الامارات العربية المتحدة التي شملت الجميع بعنايتها ورعايتها والتي ستظل دوما في سويداء الفؤاد.. متمنية ان يديم الله على هذا البلد السرور والتوفيق والنماء والازدهار في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الهدايا التذكارية على المكرمين من اعضاء الهيئة التدريسية المنتهية خدمتهم وهم: الاستاذ الدكتور مجدي الجزيري من مركز دبي، والاستاذ الدكتور محمد نجيب مصطفى من مركز رأس الخيمة، والدكتور هيثم الخطيب من ابوظبي..

واعضاء الهيئة الادارية وهم: ياسر عبدالحميد حسنه من مركز ابوظبي، ونادية اليتجاني سعد من مركز دبي، وحمدية عبدالفتاح من مركز أم القيوين، ووفاء عبدالحميد شعبان من مركز الفجيرة.

أصدر تعليماته بسرعة انجاز المعاملات

ضاحي خلفان يتفقد الادارة العامة للمرور

■ دبي - الاتحاد: أعلن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان القيادة ستدعم الادارة العامة للمرور بأجهزة تقنية حديثة.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها أمس للادارة العامة للمرور واصدر خلالها تعليمات لتسريع انجازات المعاملات واطلع فيها على نظام الخدمة الهاتفية وخدمة الفاكس المروري، وقام بزيارة لقسم هندسة المرور وعقد اجتماعا مع الرائد محمد الزفير مدير ادارة حركة السير على الطرق، وتم خلال الاجتماع بحث عدة موضوعات مرورية.

كما اطلع سعادته على احصائيات القسم التي توضح ارقام الحوادث وتفقد الرسومات البيانية التي تعرقل السير واحصائية مقارنة لعدد المخالفات بتجاوز الاشارة الحمراء خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عامي ٩٧ و٩٨.

دورات وحلقات دراسية لمشرفي مراكز ثقافة الطفل بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ينظم المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة مجموعة دورات وحلقات دراسية تبدأ غدا السبت لمشرفي ومنشطي مراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة وتشرف ادارة التنمية الثقافية بالمجلس على هذه الدورات وتتمثل هذه الدورات فيما يلي: الدورة الاولى ورشة تدريبية لمنشطي الكمبيوتر في مراكز ثقافة الطفل وستكون في متحف الشارقة العلمي في قاعة المركز التعليمي وستبدأ فعالياتها من ٢٣ الى ٢٦ من الشهر الحالي يوميا من الساعة ٤.٣٠ الى ٦.٣٠ وتدخل هذه الدورة ضمن البرنامج التأهيلي والتدريبي للعاملين في المراكز وتشمل الدورة اساسيات البحث باستخدام الانترنت وتطبيقات عليه «تحميل وتشغيل بعض البرامج»، وتطبيقات على الانترنت «طرق استخدام البريد الالكتروني» وذلك يوم الثلاثاء القادم.

اما الدورة الثانية فهي لمنشطي الفنون في مراكز ثقافة الطفل وستكون هذه الدورة في مقر مركز الفنون وتشمل فن النحت والتعريف والتدريب على النحت وستكون من ٢٣ وحتى ٣١ من مايو الحالي من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة مساء. وثالثا: يوم دراسي عن «الطرق والاساليب التنشيطية الحديثة» الجزء الثاني لمشرفي ومنشطي مراكز ثقافة الطفل بالشارقة ويقدم هذا اليوم الدراسي الاستاذ محمد الراضي الشافعي بادارة التنمية الثقافية ويشمل اليوم الطرق والاساليب التنشيطية الحديثة للاطفال.

بلدية الشارقة تكرم المشاركين في انجاح أعمال ندوة التخطيط الحضري

■ الشارقة - الاتحاد: كرمت امس بلدية الشارقة اعضاء اللجان التحضيرية الذين ساهموا في التحضير لفعاليات ندوة الشارقة الاولى للتخطيط الحضري التي عقدت خلال الفترة من ١٥ الى ١٦ ابريل الماضي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، كما كرمت بلدية الشارقة كذلك وسائل الاعلام والصحف التي شاركت في تغطية هذا الحدث الهام، وكذلك عددا من الجامعات والهيئات والجهات التي ساهمت في انجاح الندوة.

بدأ حفل التكريم بكلمة لسعادة المهندس عبيد بن احمد الطنيجي مدير التخطيط والمساحة ورئيس ندوة التخطيط العمراني الحضري توجه فيها باسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على حضوره ورعايته لندوة التطور العمراني السريع بدولة الامارات التي كانت دافعا وحافزا للمضي قدما في انجاح فعاليات الندوة والخروج بتوصيات هامة سيكون لها اثرها الفعال في ازدهار الحركة العمرانية التي تعم دولة الامارات العربية المتحدة، كما شكر في كلمته جميع الذين شاركوا بجهدهم وعلمهم وخبراتهم طيلة ايام انعقاد الندوة مما كان له الاثر الكبير في النجاح الذي توجت به الندوة.

وبدوره تحدث السيد طارق بن خادم رئيس قسم الشؤون الادارية والعلاقات العامة بالبلدية ومنسق عام الندوة شاكرا اللجان التي ساهمت في التحضير لفعاليات الندوة ولجميع وسائل الاعلام والجهات والهيئات التي شاركت في انجاح فعاليات الندوة.

وفي نهاية الحفل قام سعادة المهندس عبيد بن احمد الطنيجي بتوزيع الشهادات التقديرية للجميع وبعض الهدايا الرمزية لاعضاء اللجان.

والمكرمون هم: اعضاء اللجان التحضيرية لندوة الشارقة الاولى للتخطيط الحضري ووسائل الاعلام والصحف اليومية: جريدة الاتحاد، جريدة الخليج، جريدة البيان، جريدة خليج تايمز، جريدة جلف نيوز، وكالة انباء الامارات، تلفزيون الشارقة..

كما كرمت الجهات والهيئات التالية: مطابع الشهامة التجارية، شركة فاست، منتجع هوليداي ان الشارقة، البيرابيلا، شركة الكيلاني للترجمة القانونية، شركة انترجراف، شركة جيستيك، معهد الامارات للدراسات المصرفية، المنطقة الحرة بمطار الشارقة، المنطقة الحرة بالحمرية، هيئة الانماء السياحي، غرفة تجارة وصناعة الشارقة، مركز اكسبو الشارقة، جامعة الامارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة. كان شان، السيد رئيس قسم عيادة الصحة العامة.

تكثيف الدوريات المرورية في أبوظبي للحد من الاختناقات

■ جمال أبوطالب

المقدم سلطان ارحمة

■ قررت ادارة المرور والترخيص بأبوظبي التواجد الميداني لرجال المرور على التقاطعات وفي الاسواق خلال ساعات الذروة صباحا ومساء للحد من الاختناقات المرورية في هذه الفترة بالتنسيق المباشر مع غرفة العمليات المركزية.

وأكد المقدم سلطان ارحمة مدير الادارة خلال اجتماعه بضباط وضباط الصف بحضور الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور على استمرار تكثيف الدوريات المرورية داخل مدينة ابوظبي وعلى الطرق الخارجية لضبط الحركة المرورية وتحقيق انسيابية السير دون اية اختناقات في اي فترة من الصباح والمساء.

ودعا مدير الادارة خلال الاجتماع كافة الضباط وضباط الصف والافراد الى ضرورة دعم التعاون مع الجمهور من مستخدمي الطريق وتوطيد العلاقات بما يكفل توفير السلامة والأمان على الطريق مستخدمين في ذلك اساليب التوعية والتوجيه. كما ناشد المقدم ارحمة مستخدمي الطريق من سائقين ومشاة توخي الحذر عند القيادة والتعامل مع الآخرين بأسلوب حضاري يتمشى مع مايبذله رجال المرور من جهود لتوفير السلامة للجميع.

وأشار في نهاية الاجتماع الى دور الضباط وضباط الصف بتوعية المراجعين بأهمية التزام سائقي السيارات بالسرعات المحددة على الطرق الخارجية تفاديا لوقوع الحوادث المرورية مؤكدا على أهمية مواصلة جهود رجال المرور ليلا ونهارا في مراقبة السرعة على الطرق لضبط المخالفين غير الملتزمين بالقوانين واللوائح المرورية للحفاظ على سلامتهم وحمايتهم من مخاطر المخالفات على الطرق الداخلية والخارجية.

تعال نلعب بالالوان

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم جماعة الامارات للفن الخاص التابعة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية دورة سنوية بعنوان (تعال نلعب بالالوان) وهذه الدورة تستهدف المعاقين والاسوياء على حد سواء وهي مجانية بالنسبة للمعاقين كما تؤمن لهم المواصلات، وباب التسجيل مفتوح للأسوياء.

فحص طبي شامل لطلاب وطالبات مدارس الفجيرة خلال العام

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ قامت ادارة الصحة المدرسية بالفجيرة باجراء الفحص الشامل على ٧٠١٩ طالبا وطالبة بمدارس منطقة الفجيرة التعليمية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وشمل الفحص طلبة الاول الابتدائي وحتى الاول الثانوي، كما تم تطعيم اكثر من ٥ آلاف طالب وطالبة، وايضا ٧ آلاف طفل ضمن الحملة القومية ضد شلل الاطفال عن طريق الصحة المدرسية.

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه الدكتور عبدالله بعث الله مدير الصحة المدرسية الى السيد احمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية في الاجتماع الذي عقد امس بمقر ادارة المنطقة الطبية.

وقال الدكتور عبدالله بعث الله ان هناك بعض الحالات الايجابية التي تم علاجها ومتابعتها بالصحة المدرسية، وان اكثر الحالات شيوعا بين طلبة الصف الاول الابتدائي هي حالات فقر الدم الناشيء عن نقص الحديد والربو الشعبي وايضا نقص التغذية والتبول اللاارادي وعيوب الاعضاء التناسلية، واما الصف الرابع الابتدائي فحالاته نقص التغذية وضعف الابصار وزيادة السمنة وبين طلاب الصف الاول الاعدادي فقد تصدر ضعف الإبصار القائمة الاولى ثم نقص التغذية والربو الشعبي واما صفوف الاول الثانوي فحالات ضعف الابصار ونقص التغذية وزيادة السمنة.

واشار الى ان الصحة المدرسية قامت باعطاء الطعومات المقررة لهذا العام في المدارس الحكومية والخاصة حيث تم تطعيم اكثر من ٥ آلاف طالب وطالبة وايضا تطعيم ٧ آلاف طفل ضمن الحملة القومية لشلل الاطفال عن طريق الصحة المدرسية، وايضا تم تطبيق برنامج الفلورايد للمرة الاولى هذا العام عن طريق قسم الاسنان على المرحلة الدنيا.

كما تمت متابعة وعلاج الحالات الايجابية بالتعاون مع مستشفى الفجيرة ودبا، وذكر الدكتور عبدالله انه تمت خلال الاجتماع مع السيد مدير منطقة طبية الفجيرة مناقشة استعدادات واحتياجات الصحة المدرسية للعام الدراسي القادم.

رياح نشطة اليوم وغداً

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الارصاد الجوية اليوم الى وجود رياح شمالية غربية تتراوح سرعتها من ٢٠ الى ٢٨ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين ٦ الى ٩ اقدام، وتكون درجة الحرارة العظمى ٤٠ والصغرى ٢٤ درجة مئوية.

وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية بسرعة تتراوح بين ١٣ الى ١٨ عقدة تهدأ بعدها لتتراوح بين ٨ الى ١٤ عقدة. ويتراوح ارتفاع موج البحر من ٤ الى ٥ اقدام ينخفض مساء السبت ليتراوح بين قدمين الى ٣ اقدام، ويستمر على نفس الارتفاع حتى الاثنين المقبل.

«الحوار الزوجي الناجح» في دورة بجمعية الحقوقيين في أبوظبي

■ هويدا عطا:

■ نظمت جمعية الحقوقيين في ابوظبي دورة بعنوان «الحوار الزوجي الناجح» تحدث فيها الاستاذ جاسم المطوع قاضي الاحوال الشخصية بدولة الكويت وحضرها عدد كبير من اعضاء الجمعية.

في بداية الدورة قال الاستاذ جاسم المطوع انه اذا صلح الفرد صلح المجتمع. والاسرة هي اساس المجتمع واذا كانت العلاقة بين الزوجين جيدة كلما زاد الحوار البناء. والحوار الزوجي درجات (التحية - الحقائق - الرأي - المشاعر - الحاجات) كذلك تطرق فضيلته الى: ان اكثر حالات الطلاق تحدث في فترة الظهيرة الساعة الثانية بعد وصول الرجل من العمل. ايضا على الزوج والزوجة التغاضي عن التشبث بوجهة نظرهما الخاصة في حل المشاكل وفنون الاستماع بين الزوجين بالاذن والعين والاشارات. وان يعامل الاب ابناءه بحسن تصرف بأن ينزل الى مستواهم السني.

كما اكد الشيخ جاسم المطوع على ضرورة اعطاء الزوجة فرصة الحوار وعلى جانب الندوة اكد يوسف علي الجوهر نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الحقوقيين: ان هذه اول دورة متخصصة في الشؤون الاسرية تقام للرجال بابوظبي وسوف تقام سلسلة من الدورات لاحقا في فهم النفسيات وادارة المشكلات الزوجية. والتخطيط العائلي. ودورات خاصة للمقبلين على الزواج. ولقد كانت هذه الندوة ناجحة ولاقت تفاعلا كبيرا من المشاركين وطالبوا بتكثيف هذه النوعية من الدورات المفيدة لهم والتي اضافت لهم اشياء جديدة، وعلى سبيل المثال سوف تستضيف الجمعية د. محمد التويني في دورة (كيفية التعامل مع المراهقين).

وجمعية الارشاد الاجتماعي تنظم الدورة بعجمان

الشارقة - الاتحاد: ونظمت لجنة الترابط الاجتماعي بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان دورة (الحوار الزوجي الناجح) للاستاذ جاسم المطوع، قاضي الاحوال الشخصية بدولة الكويت.

وقد دار النقاش في الدورة حول فن فهم الزوج لزوجته وتركز في عدة معايير هي كيف تتحاور مع الزوجة بهدوء وتأن؟ وكيف تستمر العلاقة الزوجية بالابتسامة والحوار الهادف لحل الخلافات؟ وكيف يعامل الزوج ابناءه بان ينزل لمستوى الولد ويكون الحوار ناجحا، فكيف ينجح الا بوجود تلك الاسس وهي التحية الجميلة. ثم الرأي والاستشارة ثم دب مشاعر الحب الزوجي. ثم الصراحة في طرح الحاجات النفسية والشخصية حتى يكون الحوار راقيا. وان لا تخفى المشاعر الجميلة فلابد ان تصارحها بكل الاحاسيس كي يكون الحوار ناجحا. واشار الى عدة امثلة عن ذلك: قال رجل للرسول صلى الله عليه وسلم اني احب هذا في الله فاتى الرسول كي يعلمه الحب فقال له افلا اخبرته.

خلال يونيو القادم

الصحة تستضيف استاذين عالميين لعلاج اصابات الملاعب والعمود الفقري

■ تستضيف وزارة الصحة خلال الشهر القادم اثنين من كبار اساتذة الطب العالميين في تخصصي الطب الرياضي وجراحات العمود الفقري لاجراء عدد من الحالات المرضية النادرة ضمن برنامج الوزارة لاستضافة الاطباء المتميزين في مختلف التخصصات الطبية.. صرح بذلك السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة.

وقال ان البروفيسور ريتشارد باركر استاذ الطب الرياضي واصابات الملاعب والاربطة المتصالبة وجراحات مفصل الركبة بالمنظار في كليفلاند بالولايات المتحدة الامريكية سيصل الى البلاد في الخامس من يونيو القادم في زيارة تستمر اسبوعا لعلاج الحالات المرضية النادرة في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض على الاستاذ الزائر مع الدكتور محمد نزال استشاري جراحة العظام بالمستشفى.

كما يصل الى البلاد يوم ١٩ يونيو القادم البروفيسور روبيرت لايفو استاذ جراحات العمود الفقري وتبديل مفاصل الحوض بجامعة بافلو في الولايات المتحدة الامريكية.



خلال الامسية



جانب من الحضور - تصوير: راميش

تاريخ رأس الخيمة ونهضتها الشاملة في أمسية ثقافية بمركز الدراسات والوثائق

■ رأس الخيمة: السيد حسن

■ تحت رعاية الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة وختاما لفعاليات الموسم الثقافي الثاني للمركز لعامي ٩٧/١٩٩٨م، نظم مساء امس الاول مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة امسية ثقافية تحت عنوان «رأس الخيمة تاريخ عريق ونهضة شاملة». احيا الامسية الاستاذة الدكتورة فاطمة الصايغ والاستاذ الدكتور فالح حنظل وذلك بقاعة خزام بفندق رأس الخيمة.

شهد الامسية الشيخ راشد بن حميد القاسمي النائب الثاني لرئيس محاكم رأس الخيمة والشيخ سلطان بن حميد القاسمي رئيس مكتبة وزارة الكهرباء والماء بالامارة والدكتور احمد جلال التدمري مستشار سمو الشيخ سعود للدراسات والوثائق والاستاذ مصطفى عزت هبرة الباحث الثقافي بالمركز وعدد من الشخصيات العامة والمثقفين بالامارة.

وقد بدأت فعاليات الامسية الثقافية بكلمة تقديم القاها الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق والذي قام بالاشراف على الامسية وادارتها وقال د. فارس في مجمل كلمته ان امارة رأس الخيمة تجسد بحق شموخ قوة الحضارة التي تنشر عبقها في كافة ارجاء الامارة من خلال عراقة تاريخها العميق الذي يطل علينا من خلال حصونها وبروجها وقلاعها التي يصل عددها الى الستين تقريبا. وكانت الامارة عبر تاريخها العريق هدفا للغزاة الطامعين الذين كانوا يتسابقون للسيطرة على موقعها الاستراتيجي المهم. ولعل حصن القواسم الذي كان المقر الرئيسي للاسرة الحاكمة خير دليل على ذلك وكذلك الابراج والحصون الاخرى. ورأس الخيمة كانت تعتبر اقوى قوة بحرية في منطقة الخليج العربي والتي ساهمت الى حد كبير في استقرار المنطقة فيما مضى. تحولت تلك الامارة الى اقوى قوة ايمانية تربوية علمية ساهمت وتساهم في نمو شامل ونهضة شاملة ليس لامارة رأس الخيمة وحسب بل لدولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام. وقد اشاد د. فارس في ختام كلمته بالدور الريادي لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الامارة في خدمة الامارة ورقي مواطنيها.

ثم القى الاستاذ الدكتور فالح حنظل الخبير بتاريخ الامارات وصاحب الكتب العديدة حول تاريخ الامارات والخليج العربي.. محاضرة تحدث في بدايتها عن رأس الخيمة وسر اطلاق هذا الاسم عليها واول من كتب هذا الاسم حيث قال لقد جاء ذكر رأس الخيمة لأول مرة في مخطوطات البحار الشهير احمد بن ماجد الذي من المعتقد انه ولد في رأس الخيمة.

ويتساءل د. حنظل هل ان رأس الخيمة ورد ذكرها لاول مرة في عام ١٤٠٠م انطلاقا من الخيمة التي نصبتها الملكة «الزباء» ملكة تدمر في المنطقة، ام انها سميت ايضا بناء على الخيمة التي نصبها الشيخ كايد بن عدوان الجد الاول للقواسم الذي ورد اسمه في المخطوطات. هذا الامر حتى الآن مازال موضع بحث ودراسة. وقد شكك الاثريون فيما يقال من ان قصر الزباء الموجودة اطلاله في منطقة «جلفار» يعود الى الملكة الزباء. كما توجد في منطقة خت آثار لهذه المنطقة. واكد د. حنظل ان مدينة رأس الخيمة «جلفار» وجدت تاريخيا قبل وجود بغداد والقاهرة. وقد كتبت المصنفات العربية والبرتغالية والايرانية والانجليزية فيما بعد عن جلفار واهميتها التاريخية.

ثم القت الدكتورة فاطمة الصايغ استاذة التاريخ بجامعة الامارات محاضرة تطرقت فيها الى اهمية رأس الخيمة وميزتها العسكرية. اذ تعتبر الدرع الواقي الذي حمى الامارات وصد الاعتداءات الاجنبية سواء البرتغالية او الفارسية او الانجليزية مما ترك آثارا كبيرة على بنية رأس الخيمة وطبيعتها الحضارية وأثرت على مسارها الاقتصادي والاجتماعي.

وعن ثروات رأس الخيمة قالت الدكتورة فاطمة الصايغ: تمتلك الامارة في السابق وطبقا لما اوردته الوثائق القديمة حوالي ١٢٠ سفينة صيد سمك كما كانت تمتلك ٢٠ من الخيول و١٣٠ من الجمال و١٥٠ من الابقار و٨٠٠ من الاغنام و١٧٥ من الحمير وهذا يعني ان كل اسرة كان لها عدد محدد من الماشية.

ومن الناحية الاجتماعية كانت رأس الخيمة تمتلك ١٠٠٠ بيت وحتى نهاية العشرينات من هذا القرن كانت مجتمعا بسيطا ومتجانسا ولكن في نهاية العقد الثاني من القرن العشرين ستؤدي الى ازدياد المصالح البريطانية في الخليج وفي الامارات خاصة.

وركزت د. فاطمة الصايغ على قصة الصمود المتمثل في رفض شيوخ القواسم في رأس الخيمة عام ١٩٢٧، ١٩٢٩ عندما اصرت بريطانيا على نقل الخط الجوي من الساحل الشرقي للخليج الى الساحل الغربي بسبب المواجهات العنيفة بين بريطانيا وايران.

وعن الجوانب الصحية قالت: بدأت الامارة منذ الخمسينات تشهد نوعا من التقدم في مجال الصحة. حيث انشيء مستشفى ام دانيال في فبراير ١٩٦١ وبدأ التخطيط لمستشفى جديد ولكن كانت هناك بعض العقبات التي وضعت من قبل الخارجية البريطانية واكدت د. فاطمة ان مدينة رأس الخيمة لم تنل اي اهتمام من قبل الانجليز باستثناء مزرعة ابقار الدقداقة التي اقامتها ولظروف خارجة عن ارادتها اما بقية المشاريع الاخرى فقد قام بها الخيرون من ابناء المدينة.

وفي نهاية المحاضرة تقدم عدد من الحضور باسئلة حول هذا الموضوع.

حوادث وقضايا

القبض على متاجرين في المشروبات الكحولية



■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت دوريات التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة في الايام القليلة الماضية من القاء القبض على عدد من المتورطين بقضايا حيازة المشروبات الكحولية والمتاجرة بها في عمليات منفصلة في مختلف مدن الشارقة، وتمت مصادرة المضبوطات وتحويل جميع المتهمين الى النيابة العامة.

ففي مدينة الشارقة نجح رجال المباحث في القاء القبض على عشرة اشخاص اغلبهم من الجنسيات الآسيوية وفي حوزتهم كميات من زجاجات المشروبات الكحولية خلال قيامهم ببيعها ونقلها.

وفي احدى اهم هذه العمليات اشتبهت دورية للمباحث باحدى السيارات فقام احد افراد الدورية باعطاء اشارة التوقف لسائقها المدعو (ناريان روجميتي راجيش) هندي. ولدى اقترابه من السيارة للحديث مع السائق تلعثم المذكور وتغيرت ملامح وجهه مما اكد الشكوك لديهم ولدى سؤاله عن حمولة السيارة ووجهة سيره، اجاب بانه يحمل كمية من المشروبات الكحولية بهدف نقلها من امارة الى اخرى للمتاجرة بها، وبالكشف عن الحمولة تم ضبط ١٥٠ صندوقا من زجاجات الخمر، فبادرت الدورية الى القاء القبض على المذكور واقتياده الى قسم مباحث شرطة الشارقة. ولدى البحث والتدقيق في السجلات تبين ان ناريان من اصحاب السوابق في قضايا تهريب المشروبات الكحولية، وقد ادلى المتهم بافادة كاملة اعترف فيها بكافة الجوانب المتعلقة بهذه القضية وعليه فقد تم توقيفه واحالته الى النيابة العامة.

وفي عملية اخرى القي القبض على المدعو (اورمر جام تهامبي) هندي، اثر ورود معلومات لادارة البحث الجنائي بشرطة الشارقة، تفيد بقيام المذكور باستغلال منزله الكائن بمنطقة ام الطرافة بالمتاجرة في المشروبات الكحولية، وبالبحث والتحري تأكدت صحة هذه المعلومات وأخذت كافة الاجراءات القانونية لعمل كمين للمتهم، وتم ضبطه متلبسا بالجرم المشهود خلال بيعه بعض زجاجات الويسكي وتم توقيفه واحالته الى النيابة.

وفي المنطقة الصناعية واثناء قيام احدى الدوريات بمهامها المعتادة لاحظت المدعو (محمد سليم لقمان) بنغالي، وهو يسير في حالة غير طبيعية، ولدى سؤاله على مصدر حصوله على زجاجة الكحول افاد بانه اشتراها من احد الاشخاص في منطقة قريبة، ثم قام بارشادهم الى المكان حيث تم ضبط المدعو (غنسان رون بولاي) وبحوزته عدد من زجاجات الويسكي، واعترف بقيامه ببيع المشروبات والتي يحصل عليها من شخص اخر، وتبين ان المتهم الاول كان قد دخل الى الدولة بصورة غير مشروعة عن طريق البحر قبل عدة ايام، وقد تم ايقافه بتهمتي السكر والدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة، في حين اوقف المتهم الثاني بتهمة المتاجرة بالكحول وتم تحويلهما الى النيابة العامة.

كما القت شرطة الشارقة القبض على كل من (راشد مراد وشاهين شاكن) بدون جنسية و(رعفان جولنا كافيرو) و(سورنيدر سنيك) و(برام جي سنيك) من الجنسية الهندية في عمليتين منفصلتين خلال قيامهم ببيع المشروبات الكحولية بالمنطقة الصناعية، وتم ضبط الكمية التي بحوزتهم وتحويلهم الى النيابة العامة.

وفي واحدة من اهم العمليات في الذيد تمكنت دوريات مركز شرطة المدينة من القاء القبض على المدعو (س. س. م) من احدى الدول الخليجية في كمين محكم اعدته له اثر ورود بلاغ لفرع المباحث بالمركز، يفيد باستخدام المدعو لسيارته الخصوصية في نقل كميات من المشروبات الكحولية من احدى الامارات عبر الشارقة. وفي الوقت المحدد ولدى ظهور سيارة المذكور سارعت الدوريات لمحاصرتها، وضبط حمولتها والتي تبين انها تحتوي على ٤٨٠ زجاجة ويسكي و٤٠ علبة بيرة. وتم التحفظ على المضبوطات وتحويل المتهم للقضاء.

..بعد نجاح تجربة تدريس الكمبيوتر خدمات «الانترنت» تدخل المدارس

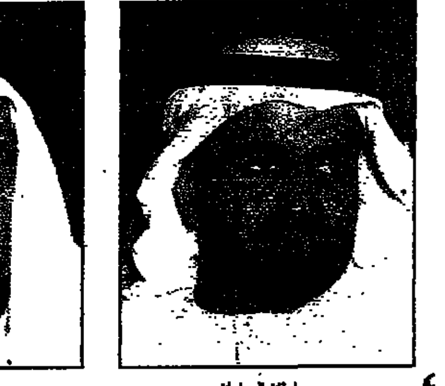
■ تحقيق وتصوير: هويدا عطا

■ أدخلت وزارة التربية والتعليم ضمن خططها لتطوير العملية التعليمية الحاسوب الآلي وخدمات الانترنت بعدد من المدارس الثانوية بالدولة اعتبارا من العام الدراسي الحالي وذلك بهدف اكساب الطلاب مهارات التعامل مع الكمبيوتر واعدادهم لمواصلة دراساتهم الجامعية التي تتطلب استخدام الحاسوب حتى يتمكنوا من دخول سوق العمل بعد تخرجهم متسلحين علمياً وتقنياً وحتى يكونوا قادرين في التعامل بثقة واقتدار مع تكنلوجيا العصر.

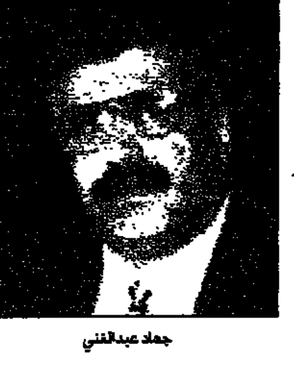
وحول هذه التجربة التعليمية المتميزة التي شهدها عدد من المدارس الحكومية والخاصة بالدولة التقى «الاتحاد الاسبوعي» مع عدد من المسؤولين التربويين ومديري المدارس ومعلمي الحاسوب الآلي وكذلك الطلاب والطالبات للوقوف على برامج تدريس هذه المادة ومدى استفادة الطلاب منها خلال المرحلة الماضية.

مختبر الكمبيوتر بمدارس النهضة

■ سلطان السامان: الهدف تطوير العملية التعليمية وتمكين طلابنا من الاطلال بثقة على العالم
■ «اتصالات» تبحث مع المدارس الحكومية والخاصة استعداداتها التعليمية والتربوية للاستفادة من الانترنت
■ منطقة أبوظبي التعليمية تستخدم برنامج «الادارة المدرسية» لسرعة انهاء المعاملات مع المدارس

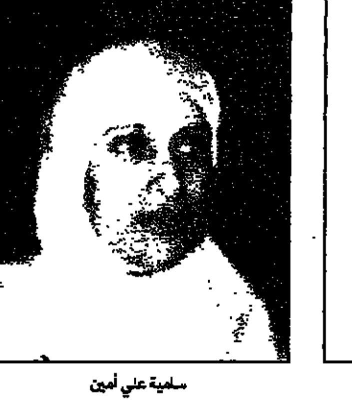

سلطان السامان

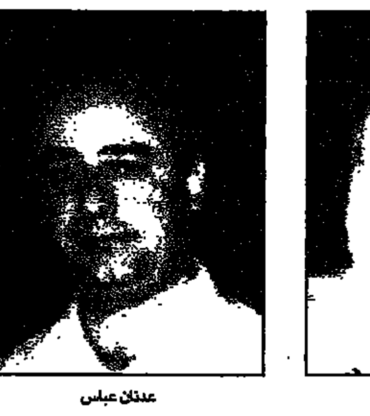

حسين علي سيف


جهاد عبدالغني


سامية سامي


سامية علي أمين


عدنان عباس


محمد بكور




مجدي سعيد



■ دعوة للاستفادة من خدمات «البريد الاليكتروني» في ارسال الحصص الدراسية للمعاقين بمنازلهم
■ المعلمون: لابد من اللحاق بالعصر بتوفير مختبرات كمبيوتر متكاملة بالمدارس
■ الطلاب والطالبات: ارتحنا من حمل الكتب والكراسات الثقيلة.. و سهل علينا استرجاع المواد العلمية.. والاتصال بجامعات العالم

■ في البداية يقول السيد سلطان محمد السامان نائب مدير منطقة ابوظبي التعليمية ان الهدف من ادخال الكمبيوتر وخدمات الانترنت هو مواكبة متطلبات العصر بعد ان اصبح استخدام الكمبيوتر يدخل في كافة مجالات الاعمال والادارة والتواصل.. لذلك قمنا اخيرا بانشاء شبكة مع مدارس المنطقة وربطها بالشبكة العالمية للانترنت حتى نساير العصر من جهة ونوفر هذه الخدمة مستقبلا في جميع مدارس المنطقة من جهة اخرى اضافة الى توفير المعلومات اللازمة عن المنطقة مما يفيد اغراض البحث العلمي والدراسات المتخصصة.

كما قمنا بالاستفادة من خدمات الانترنت في مجالين اساسيين هما البريد الاليكتروني والمعلومات الاليكترونية حيث تمكنا من خلال البريد الاليكتروني من ارسال التعاميم والرسائل المهمة والقرارات الى المدارس مباشرة واستقبال رسائلهم ايضا مما يسهل من سرعة انجاز المعاملات الادارية بعيدا عن التعقيدات الروتينية.. كما استفدنا من خلال المعلومات الاليكترونية من ابراز دور المنطقة التعليمية ونشاطاتها مع توفير معلومات مفيدة للمستخدم تساعده في عمل الابحاث والدراسات واجراء المراسلات مع الادارات التعليمية التي يريد الاتصال بها.

معايشة استخدامات العصر

ويؤكد سلطان السامان ان هذا التطور قد مكن طلابنا من ملاحقة ومعايشة عصر الكمبيوتر والاطلال بثقة على العالم من خلال استخدام احدث تقنيات الاتصال.

ويضيف.. ان تجارب الطلاب مع ادخال الحاسب الآلي الى المدارس كان كبيرا جدا حيث اقبلوا بحماس شديد على الحصص الخاصة بتعليم الحاسب الآلي اضافة الى ان الكثيرين منهم اشتركوا في دورات داخلية وخارجية لزيادة رصيدهم عن المعلومات التي تؤهلهم لتحقيق تقدم سريع في معرفة كل شيء عن الكمبيوتر.

وحول نتائج ربط المدارس مع المنطقة التعليمية بشبكة موحدة للكمبيوتر يؤكد السيد سلطان السامان ان هذا البرنامج الذي اعدته منطقة ابوظبي التعليمية واطلقنا عليه «برنامج الادارة المدرسية» أصبح يشكل حلقة ربط قوية بين جميع المدارس مع المنطقة التعليمية وكذلك المدارس نفسها مما سهل من سرعة الانجاز الاداري في المدارس.

وعن المراحل التي قطعها مشروع الصفحة الاعلانية الاليكترونية للمنطقة.. يوضح السيد سلطان السامان ان المنطقة قد انتهت من اعداد البرامج الخاصة لانشاء الصفحة الاعلانية الاليكترونية والتي ستكتمل خلال الشهور القليلة القادمة والتي من المتوقع ان تلاقي اقبالا كبيرا نظرا لما تحتويه من معلومات وموضوعات مفيدة تساعد الطلبة في تنمية مهاراتهم التعليمية والترويح عن انفسهم في نفس الوقت.

مواكبة ثورة الاتصالات

ويؤكد السيد حسين علي سيف مدير مدرسة خليفة بن زايد الثانوية بابوظبي.. ان الكمبيوتر اصبح مرتبطا بكافة مناشط الحياة العملية وبالتالي اصبح دخوله المدارس مسألة مهمة وحتمية لاعداد الطلاب بصورة علمية للتعامل مع تقنيات العصر ومواكبة ثورة الاتصالات التي يشهدها العالم.

ويوضح بان مناهج الكمبيوتر تدرس بالمدرسة منذ سبع سنوات ويتم تنظيم دورات خاصة ومتتالية للطلاب وللمعلمين حتى يتسنى لهم التعامل مع الكمبيوتر والاستفادة منه على أكمل وجه.

ويرى حسين سيف ان المدارس التي لا تتوفر فيها أجهزة للحاسوب الآلي تعتبر مدارس متخلفة لا تساير ركب الحضارة والتطور وانه لابد من تعميم هذه التجربة في جميع مدارس الدولة.

التواصل مع العالم

ويقول السيد جهاد عبدالغني مدير مدرسة النهضة الوطنية للبنين.. اننا نعيش في عصر يمتاز بتطور التكنولوجيا بصورة اسرع من الزمن والتي اصبحت توفر الوقت والجهد والمال لذلك رأينا التواصل مع دول العالم المتطور واللحاق به حيث ادخلنا الحاسب الآلي منذ تأسيس مدارس النهضة في عام ١٩٨٣، فيكون في متناول تلاميذ الصف الرابع وحتى الصف الثاني عشر صقل مواهب الطلبة وتمكينهم من معرفة الحقائق والتواصل مع المجتمع الخارجي وتعليمهم كيفية التفكير السليم.

كما عمدنا الى جعل خدمة «الانترنت» في متناول الطلاب منذ الصف التاسع الى الثاني عشر باشراف خاص لما فيها من فوائد كثيرة في التواصل مع الجامعات والبرامج العلمية التربوية الحديثة وايضا سهولة الحصول على المعلومات في نشرة زمنية قصيرة وباقل جهد وتكلفة مالية.

اما على مستوى الادارة فان استخدام «الانترنت» سهل عملية المراسلات مع كافة المؤسسات والجمعيات الاكاديمية الاقليمية والدولية.

اقبال كبير

ويقول السيد محمد بكور مدرس ومسؤول الكمبيوتر بمدارس النهضة ان شبكة الانترنت هي مجموعة من البرامج والمواقع العلمية المتصلة ببعضها البعض مع كافة انحاء العالم حيث ان معظم بلدان العالم مشاركة في هذه البرامج ولها مواقع علمية وتجارية وفنية وثقافية وعشرات الملايين من المشتركين في هذه البرامج كالبريد الاليكتروني الذي ينقل الرسائل في وقت سريع جدا يوفر الوقت والجهد وكذلك تبادل الاحاديث والحصول على المعلومات مهما كانت صعوبتها في وقت وجيز مما يوفر الوقت الذي ينفق في الحصول عليها بعد ساعات او ايام من مصادر أخرى. ويؤكد الاستاذ محمد بكور ان الاقبال على استخدام الانترنت من جانب الطلبة كبير جداً خاصة وانهم اصبحوا يجيدون استخدامه والتعامل معه بسهولة.

ويوضح عدنان عباس مدرس الكمبيوتر بالمدرسة ان تدريس مادة الكمبيوتر تبدأ من الصف الرابع الابتدائي ببرامج مبسطة ثم يتطور المنهاج بشكل متصاعد بما يتناسب مع امكانيات الطلاب لاستيعاب المنهاج ومن ثم تصميم برامج خاصة تهدف الى تملك الطالب قدرات خاصة بالتعامل مع الكمبيوتر بكفاءة وثقة.

ويوضح ان منهاج المادة يتضمن برنامجين مختلفين الأول انجليزي والثاني امريكي للاطلاع على المواد التي تدرس في هذين البرنامجين.

كما اننا بصدد تحضير برنامج منهجي يساعد الطالب على استيعاب «الانترنت» ويتعرف على فوائده وكيفية الدخول الى المواقع العلمية وغيرها من البرامج المفيدة والابتعاد عن البرامج التي لا تتفق مع اهدافنا التربوية ولا العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا.

ويشير عدنان عباس الى ان مؤسسة الامارات للاتصالات. قد نظمت اجتماعا لعدد من المدارس الحكومية والخاصة تمت فيه مناقشة استعداد المدارس التعليمية والتربوية لاستقبال خدمات «الانترنت» واحقية الطالب في الدخول والاشتراك به وايضا مدى استفادة الطالب منه كوسيلة علمية مهمة في العملية التعليمية.

ويلاحظ د. عدنان عباس ان اهتمامات معظم الطلاب في خدمات الانترنت تتركز على الانتاج الجديد من السيارات واحدث الاختراعات العلمية وخدمة تبادل الاحاديث التي يقول انها من الخدمات التي تتطلب الاشراف والمراقبة والمتابعة سواء على صعيد المدرسة او الأسرة.

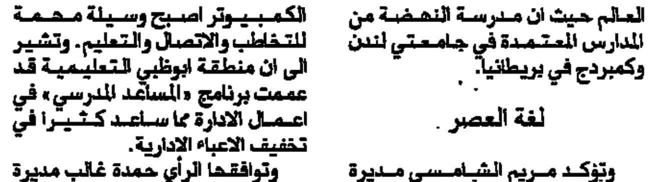
خدمات ادارية

ويؤكد السيد مجدي سعيد مسؤول مركز الامتحانات بمدارس النهضة ان وجود الكمبيوتر قد سهل الكثير من الاجراءات والعمليات الادارية الخاصة باصدار الشهادات وحساب معدلات نتائج التحصيل الدراسي للطلبة وتحديد ترتيبهم وطباعة الامتحانات بوضوح وتخزين البيانات وتصحيح الشهادات والاطلاع على كيفية وضع الاسئلة في المدارس المماثلة والجامعات الاوروبية الى جانب نظافة الغرف وخلوها من تكدس الملفات والدوسيهات وامكانية الاتصال بجميع المدارس والجامعات على مستوى العالم حيث ان مدرسة النهضة من المدارس المعتمدة في جامعتي لندن وكمبردج في بريطانيا.

لغة العصر

وتؤكد مريم الشامسي مديرة مدرسة ذات الصواري ببني ياس.. ان الكمبيوتر قد خفف العبء على الجهاز الاداري بعد استخدام برنامج «الادارة المدرسية» الذي عممته المنطقة التعليمية بابوظبي. كما وفر الكثير من الوقت والجهد. كما تؤكد على اهمية ادخال مناهج الكمبيوتر في جميع مدارس الدولة نظرا لاهميته في مواكبة متطلبات القرن القادم خاصة كما يقولون.. انه اذا كان العلم سمة العصر فان الكمبيوتر هو لغته. لذلك فانني أتمنى ان يكون لكل طالبة جهاز خاص للاستفادة منه في الحصول على المعلومات العلمية.

وترى ساجدة سامي جمعة مديرة مدرسة الشموع الاعدادية المشتركة.. ان الكمبيوتر أصبح في هذا العصر كالماء والهواء وانه على مستوى الادارة سهل الكثير من الاعباء الادارية التي كانت تشغل وقت الادارات المدرسية.. كما انه سهل على الطلاب متابعة مختلف المناهج وتسهيل شرحها.. اضافة الى انه من البرامج الترفيهية المفيدة للطفل. وتعرب عن امنيتها بانشاء قسم خاص للكمبيوتر بوزارة التربية ليستخدم كوسيلة ومرجع لانهاء المعاملات الخاصة بجميع المدارس بالدولة وهمزة وصل بينها في سرعة توصيل المعلومات والقرارات.



مختبرات متكاملة للكمبيوتر

وتؤكد فاطمة احمد مرشد مديرة مدرسة الوحدة الثانوية المشتركة.. ان الكمبيوتر اصبح وسيلة مهمة للتخاطب والاتصال والتعليم. وتشير الى ان منطقة ابوظبي التعليمية قد عممت برنامج «المساعد المدرسي» في اعمال الادارة مما ساعد كثيرا في تخفيف الاعباء الادارية.

وتوافقها الرأي حمدة غالب مديرة مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات التي ترى ان ادخال الكمبيوتر الى المدارس كوسيلة تعليمية اسهم بشكل كبير في تسهيل التعامل مع المواد العلمية وخطى باهتمام كبير من الطالبات والمدرسات اللواتي ابدين حرصهن على الاشتراك في دورات خاصة حتى يواكبن التكنلوجيا والتقنية المتطورة معربة عن أملها في ان تتوفر مختبرات كمبيوتر متكاملة بالمدارس.

تبسيط المناهج

وترى سامية امين مدرسة الرياضيات بمدرسة ذات الصواري ببني ياس.. ان ادخال الكمبيوتر الى المدارس قد سهل علينا تدريس المادة في مرحلة الثانوية العامة حيث بسط طريقة التعامل مع المعادلات الصعبة وسهل كيفية الرسم البياني وادخال المصطلحات الرياضية باللغة الانجليزية حتى يتسنى للطالب مراجعتها والالمام بها وتأهيله للمرحلة الجامعية حيث ان الدراسة بالجامعات تكون باللغة الانجليزية.

وتضيف مريم المرزوقي مدرسة الكمبيوتر.. ان استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية قد افاد الطالبات كثيرا خاصة بعد ان تمكن من استخدامه بكفاءة حيث اصبحن يبحثن من خلاله عن البرامج العلمية وغيرها من البرامج المفيدة في زيادة معرفتهن وثقافتهن العامة.

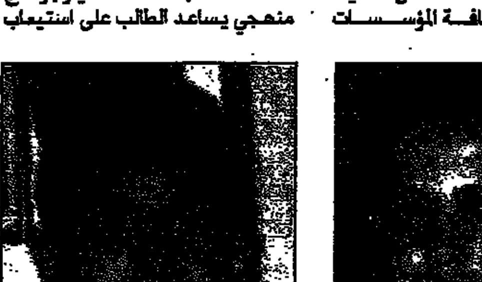
وتقول سميرة حسن الامام مدرسة اللغة الانجليزية بمدرسة الشموع الاعدادية المشتركة.. ان الكمبيوتر يعتبر مدرسا خاصا حيث يوفر للطالبات استرجاع المواد الصعبة واعادة استذكارها من خلال البرامج الخاصة التي تدخلها الكمبيوتر وتتضمن القواعد والمحادثة وغيرها من المواد التي تدرسها الطالبة.

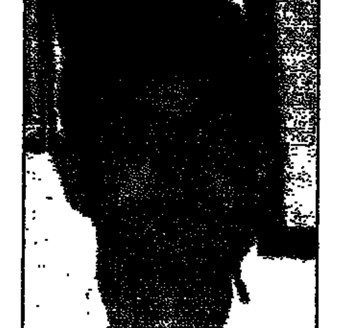
اراء الطلاب والطالبات

وفي لقاء مع مجموعة من الطالبات والطلاب حول مدى استفادتهم من ادخال الكمبيوتر و«الانترنت» الى المدارس. يقول الطالب كريم بان بالصف الثالث علمي بمدرسة النهضة. لقد ساعدت خدمات شبكة «انترنت» أخي في الحصول على المعلومات التي يريدها من كافة الجامعات في العالم لكي يلتحق بالطب.. كما ساعدني كثيرا في استيعاب مادة الاحياء حيث استطعت الحصول على معلومات كثيرة عن هذه المادة اضافة الى تقريب المسافات بين عدد من اصدقائي في جمهورية مصر، حيث اقوم بمحادثتهم وتبادل الرسائل معهم.

تعليم المعاقين بمنازلهم

ويقول رفيق محمد الفقير - ثالث علمي - ان الانترنت قرب المسافة بيني وبين اصدقائي في لبنان حيث اصبحنا نتبادل الاخبار والمعلومات.. كما خفف عني عناء حمل الكتب والكراسات الثقيلة.. واعانني على فهم مادة الفيزياء وتقوية مادة اللغة الانجليزية خاصة وانني اتابع برنامج (بي. بي. سي) واطلع من خلاله على آخر الاخبار وأدقها عن كبار الشخصيات في العالم.


كريم السيد

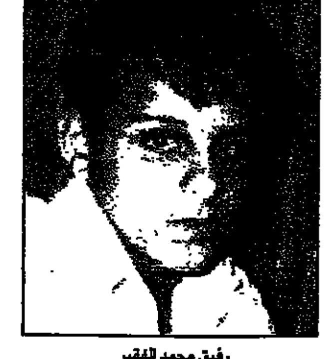

حامد الانصاري

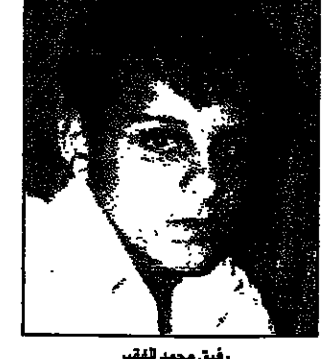

رفيق محمد الفقير


سعاد زاهر العاني










حمامة جابر


اميرة عبدالعزيز

ويثير رفيق الفقير نقطة مهمة وجوهرية حيث يقترح استخدام البريد الاليكتروني في المدارس لارسال الحصص الدراسية الى الطلاب في منازلهم وخاصة المعاقين.

ويقول علي عبدالناصر - ثالث علمي - ان لديه جهازا للكمبيوتر بالمنزل يساعده في اعداد البحوث والحصول على المعلومات التي يريدها بصورة سهلة بدلا من البحث عنها في المكتبات مما يضيع الوقت والجهد والمال.

اما حامد الانصاري ثالث اعدادي فانه يرى ان وجود خدمات «الانترنت» في المدرسة يلبي احتياجاته في هذه المرحلة ويفيده كثيرا في الحصول على المعلومات الخاصة باخبار المدارس والجامعات الجديدة ومتابعة برامج تاريخ الحروب في العالم.

ويتطلع مصطفى اليا بالصف الثالث علمي - ان يواصل تعليمه في جامعتي اكسفورد او كمبردج ببريطانيا ويقول ان ادخال خدمات الانترنت بالمدرسة مكنه من متابعة كافة المعلومات الخاصة بالقبول في الجامعات البريطانية والأمريكية.. كما مكنني من الاتصال باهلي الذين يقيمون في اسكتلندا والباكستان وامريكا.

خبرات علمية

وفي مدرسة ذات الصواري الثانوية للبنات ببني ياس تقول الطالبة حمامة جابر - بالصف الثالث علمي - ان ادخال الكمبيوتر افادها في مراجعة مواد الرياضيات. اضافة الى متابعة البرامج العلمية والترفيهية والحصول على المعلومات التي اريدها عن اي مادة علمية.

وتؤكد اميرة عبدالعزيز - بالصف الثالث علمي - بانها لا تجد اي صعوبة في استخدام الكمبيوتر بعد ان حصلت على دورة تدريبية متخصصة في الصيف الماضي. وترى ان دخوله الى المدارس جاء متأخرا في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي.. وتقترح ان يدرس الكمبيوتر من المرحلة الابتدائية حتى تتكون لدى الطالبة خبرة متكاملة في التعامل مع برامجه.. وكذلك حث اولياء الأمور باهمية الكمبيوتر في التحصيل الدراسي خاصة وانني استفدت من برامجه في مادة الرياضيات.

وتقول جيهان حمود - بالصف الثالث علمي - ان ادخال الكمبيوتر ساعدها في الالمام بالقواعد الخاصة بمادة الرياضيات من خلال استرجاع المواد التي تريدها وحفظها واستكمال بعض المعلومات الدراسية خاصة مع قرب موعد الامتحانات. وتقترح زيادة حصص الكمبيوتر والتوسع في تدريسه بمختلف المراحل التعليمية.

وترى سعادة زاهر - بالصف الثالث علمي - ان الكمبيوتر مفيد فعلا ولكن لا بد من احكام العقل ليلعب دوره في استغلال المعلومات والبرامج الموجودة. وتؤكد انها استفادت من البرامج في شرح المناهج بصورة اسهل من الطريقة النظرية.

وتقول سميرة محمود الكثيري - بالصف الثالث علمي - انها لم تجد صعوبة في تعلم استخدام الكمبيوتر منذ الصف الأول ثانوي - وانه سهل عليها كثيرا الحصول على المعلومات التي تريدها.. وتقترح ايضا ادخال الكمبيوتر منذ المرحلة الابتدائية لاعداد اجيال قادرة على مواكبة متطلبات العصر الحديث.


متابعة جماعية للانترنت

نموذج لملف علمي صمم على جهاز الكمبيوتر


اجهزة الحاسب الآلي بمدرسة ذات الصواري

هكذا من الأصل

نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لـ « الاتحاد الأسبوعي » :

لا مخاطر تتهدد الوحدة اليمنية

ما يحدث من انفجارات واختطاف .. أعمال صبيانية يقوم بها منبوذون


نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

حوار : أحمد الجبلي - صنعاء

أكد نائب رئيس الجمهورية اليمنية عبد ربه منصور هادي بأنه ليست هناك أية مخاطر تهدد الوحدة اليمنية الآن وقد أكملت عامها الثامن وهي ترتكز على العديد من الضمانات الذاتية التي من شأنها درء أية مخاطر محتملة.

وقال في حوار مع « الاتحاد الاسبوعي » ان ما يحدث من تفجيرات بين الحين والآخر وأعمال الاختطاف إنما هي أعمال صبيانية يقدم عليها نفر من المنبوذين الذين استبد بهم اليأس وضاق وعيهم عن استيعاب مفردات الظروف الجديدة التي يعيشها اليمن وجندوا أنفسهم للاساءة الى الاستقرار والى الأعراف والأخلاق والقيم اليمنية الأصيلة.

وأكد بأن المشاورات الجارية بين بلاده والمملكة العربية السعودية حاليا تشهد تقريبا لوجهات النظر وتضييق هوة الخلاف بين البلدين الشقيقين وأعرب عن أمله في أن يتم التوصل الى الاتفاق على حلول نهائية لهذه المشكلة في اقرب وقت ممكن . وقال ان العلاقات بين الامارات وبلاده ايجابية ومتميزة على كافة المستويات وهناك تطابق في المواقف ووجهات النظر بين القيادتين في الامارات واليمن تجاه الكثير من القضايا الاقليمية والعربية والدولية .

وأكد نائب الرئيس اليمني بأن بلاده مع أي تقارب عربي وتدعم كل دعوة لعقد لقاء عربي من أجل المصالحة العربية وتوحيد الصف العربي . وقال ان اليمن أكدت دائما على ضرورة استعادة التضامن العربي لمواجهة المخاطر والتحديات التي تواجهها الأزمة العربية .

وفيمايلي نص الحوار:


نائب الرئيس اليمني يتحدث للزميل أحمد الجبلي

نأمل أن يتم الاتفاق قريباً لحلول نهائية لمشكلة الحدود مع السعودية

علاقات متميزة

• **كيف تقومون سيادة نائب الرئيس العلاقات الاماراتية - اليمنية ؟**

○ العلاقات اليمنية - الاماراتية كانت وستظل على الدوام ايجابية ومتميزة، وبالتعاون مع الأشقاء في الامارات وخاصة مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نعمل على تطوير هذه العلاقات على كافة الأصعدة والمستويات لما من شأنه خدمة المصالح المشتركة للشعبين والبلدين الشقيقين ولما فيه أمن واستقرار منطقة الجزيرة والخليج.. وهناك تطابق في المواقف ووجهات النظر بين القيادتين في اليمن والامارات بصدد الكثير من القضايا الاقليمية والعربية والدولية، ولاشك ان لحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبعد رؤاه دورا فاعلا ومؤثرا في هذا الشأن.

• **هناك دعوات لعقد قمة عربية بهدف المصالحة ومواجهة التحديات التي تواجهها الأمة .. ماهو موقفكم منها ؟**

○ اليمن كما أكدت دائما فهي مع أي تقارب عربي وتدعم كل دعوة لالتقاء القادة العرب. بل وترى ضرورة أن يلتقي العرب اليوم قبل الغد.

ولعلك تعلم انه مع بداية عام ٢٠٠٠ سوف يتم تطبيق اتفاقية (الجات) والآن أيضا أقرت دول المجموعة الاوروبية عملتها الموحدة بينما نحن العرب حتى الآن نعجز عن أن نلتقي ونتحاور ونتصارح فيما يخص أمتنا وشعوبنا وبلداننا وفيما يتعلق بمصالحنا ومستقبلنا.

لذلك لابد أن يعي العرب ما هو مطلوب منهم في هذه المرحلة وأن يحسبوا حسابات المستقبل جيدا وإلا فان الوقت يمر بسرعة وستجد أنفسنا دوما في المؤخرة وحينها لن ينفعنا الندم.

• **ماذا عن علاقات اليمن مع أريتريا .. هل تتوقعون أن تعود الى طبيعتها بعد اعلان الحكم حول جزيرة حنيش ؟**

○ كما تابعت فقد أعلنت اليمن وأريتريا قبولهما بنتائج التحكيم التي ستعلن في يوم ٢٢ مايو الجاري حسب قرار المحكمة.. ونأمل بعد صدور الحكم أن تعود العلاقات بين البلدين الى ما كانت عليه قبل احتلال أريتريا للجزيرة في شهر ديسمبر ١٩٩٥ خاصة وأن الشعب اليمني تربطه بالشعب الأريتري علاقات أزلية وتاريخية قديمة جدا، كما ان البلدين تربطهما مصالح مشتركة، بحكم موقعهما على البحر الأحمر ومنطقة القرن الافريقي.

نحن والسعودية

• **هناك أنباء عن قرب التوصل الى حلول نهائية فيما يتعلق بمشكلة الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية .. مامدى صحة ذلك ؟**

○ صحيح أن هناك تشاورا وتبادلا للمقترحات والمساعي التي تستهدف تقريب وجهات النظر وتضييق هوة الخلاف بين البلدين الشقيقين بصدد تفاصيل هذه المشكلة وتعقيداتها.. وقد أشار الأخ الرئيس علي عبدالله صالح منذ أيام الى الشوط الذي قطعته اللجان المختصة بقضية الحدود.. ونأمل أن يتم الاتفاق على حلول نهائية لهذه المشكلة في أقرب وقت ممكن.

ونحن كما أكدنا اكثر من مرة نحرص على ان نجعل من الحدود جسرا للتعاون والتواصل والمحبة، ولاشك فان في ذلك مصلحة لشعبينا وشعوب المنطقة بأكملها، فالوقت الآن لم يعد وقتا للتناحر والخصام والتباعد إنما للالتئام والتكتل والتجمع لما فيه المصالح المشتركة.

• **وماذا عن العلاقات اليمنية - الأمريكية ؟**

○ العلاقات اليمنية - الأمريكية أفضل مما كانت عليه أثناء وبعد حرب الخليج الثانية، وهي الآن ايجابية وتعتمد على التعاون الثنائي واحترام السيادة والثوابت الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية كأسس لاستمرارها وتطورها.

الوحدة اليمنية

• **سيادة نائب الرئيس .. تحتفل اليمن بعد أيام قليلة بمرور ثماني سنوات على اعادة تحقيق الوحدة .. هل تعتقدون انه لاتزال هناك ثمة مخاطر تهدد الوحدة اليمنية ؟**

○ بقدر ما كان يوم الاعلان عن اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠ حدثا مفاجئا للعالم الخارجي، فقد كان أشبه بحلم تحقق للشعب اليمني بعد أن ناضل في سبيله لسنوات طويلة، ولقد كان لذلك الحدث الوحدوي العظيم أصداء ايجابية على صعيد العالم كله، وقوبل بتأييد عربي واسع في قمة بغداد التي أعقبت تحقيق وحدة اليمن مباشرة.. كما تلقت القيادة السياسية برئاسة الأخ علي عبدالله صالح رئيس أول جمهورية يمنية موحدة سيلا من برقيات التهاني من مختلف دول وهيئات ومنظمات العالم.

وفيما اذا عدنا الى التاريخ الحديث ستجد ان الشعب اليمني في حقبة الامامة والاستعمار البريطاني كان أكثر تقاربا وتداخلا وفي حرية التنقل والاختلاط الى أن أقحمت اليمن في الصراع الدولي بين المعسكرين الشرقي والغربي وأصبحت شطرين متأثرين بمشكلة الحرب الباردة.. عندئذ تفاقمت التحصينات الحدودية وقاد كل من النظامين الشطرين السابقين ثورة مضادة للنظام الآخر وتصاعدت المشاكل والاضطرابات السياسية بينهما، وكانت تنتهي الى حروب نظامية مسلحة، لكنها كانت تنتهي أيضا الى التقاء زعامة الشطرين السابقين حول طاولة المفاوضات للم الجراح والاعلان عن اتفاقيات وبيانات وحدوية كما هو الحال بالنسبة لاتفاقية القاهرة وبيان طرابلس أوائل السبعينات ولقاء الكويت أواخر الثمانينات.. كما أن فصائل الحركة الوطنية باستثناء رابطة أبناء الجنوب العربي قد وضعت على رأس أهدافها وبرامجها قضية وحدة الوطن ومنذ وقت مبكر، وفي ظل التشطير احتل عبدالفتاح اسماعيل الذي تعود نشأته الى منطقة الحجرية في شمال الوطن مكانة الرجل الأول في قيادة الدولة والحزب الاشتراكي في جنوب الوطن، كما مثل الأستاذ عبدالله الأشطل جنوب اليمن في الأمم المتحدة وهو من الشمال، ومثل شمال الوطن الاستاذ محمد سالم باسندوة وهو من جنوب الوطن. وأمثلة أخرى كثيرة.

لقد أتينا بهذه الحيثيات للتأكيد على أن قضية الوحدة اليمنية ليست قضية عارضة أو مسألة بروتوكولية رسمية، ولكنها مطلب جماهيري عام، ولذلك فانه اضافة الى هذه الضمانات الكافية في بنية الوحدة ذاتها والتي من شأنها درء أي مخاطر محتملة. اقترنت الوحدة بالديمقراطية التي من شأنها تحقيق الحريات العامة وتكافؤ الفرص بين مختلف القوى السياسية من خلال التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة. كما انه يجري وعلى نطاق واسع تحقيق تكافؤ التنمية بين مختلف مناطق البلاد، والتخفيف من أعباء بيروقراطية مركزية الدولة واعطاء صلاحيات تدريجية للسلطات المحلية في المحافظات، أي بمعنى آخر انه لا مجال لأية مخاطر على قضية الوحدة اليمنية ما دامت على هذا المستوى من الضمانات الذاتية.

أعمال صبيانية

• **ماذا تقولون سيادة نائب الرئيس عما يحدث في اليمن من تفجيرات واختطافات واخلالات أمنية ؟**

○ الذي يحدث هنا وهناك وبين وقت وآخر من مفرقعات واختطاف للأجانب انما هي أعمال صبيانية يقدم عليها نفر من المنبوذين الذين استبد بهم اليأس وضاق وعيهم عن استيعاب مفردات الظروف الجديدة التي يعيشها اليمن، وجندوا أنفسهم للاساءة الى الاستقرار والى الاعراف والأخلاق والقيم اليمنية الأصيلة.

ولا أعتقد أن الأيادي الآثمة التي تزرع المتفجرات والمفرقعات في الإماكن الآهلة بالمواطنين، وتلك التي تتخذ العزل والمسالمين من الأجانب ساترا للتمترس خلفه لأي سبب من الأسباب.. لا أعتقد ان من شأن هذه الأعمال خلق حالة من عدم الاستقرار للوضع السياسي في البلد، وان استهدفت ذلك فعلا، وأرى أن ليس كل رؤية أو تقسيم للوضع السياسي اليمني صحيحة بالضرورة.

• **أحدثت الأحكام التي صدرت مؤخرا ضد قادة الانفصال ردود أفعال عديدة وراح البعض يتحدثون عن قرار بالعفو العام والمصالحة الوطنية وغير ذلك. هل هناك نية لدى القيادة اليمنية بهذا الاتجاه ؟**

○ كانت هناك محاولات محدودة من قبل بعض القوى والعناصر السياسية لاستثمار هذه الأحكام وتكوين رأي عام مناوىء لها وذلك نكاية بالسلطة أو محاولة للضغط بهدف الوصول الى بعض المزايا والمواقع، لكن مشكلة هذه القوى والعناصر هي أنها ليست على وفاق مع عامة الشعب لأنها قد فقدت المصداقية واستهلكت كل أوراقها.. لذلك لم يكن لدعواتها أثر يذكر لا على سير المحاكمة ولا بعد صدور الأحكام القضائية.

• **رغم تأكيدات الحكومة ونفيها لما تردد حول منح الولايات المتحدة الأمريكية تسهيلات عسكرية في اليمن إلا أن المعارضة اليمنية لاتزال تتحدث حول هذا الموضوع فما صحة ذلك ؟**

○ كيف يمكن أن يتسق ذلك مع الترتيبات الحكومية المعلنة للبحث في امكانية إلحاق جزيرة سقطرى بمنطقة عدن الحرة والتأكيد على عدم تعارض ذلك مع الحفاظ على طبيعتها كمحمية طبيعية. وقد أكد الأخ الرئيس أكثر من مرة بأنه لا صحة لمثل هذه التكهنات.

أما تكرار المعارضة لمثل ذلك فإنما لاثارة البلبلة وهي لاتستند في ذلك الى أية أدلة.

استقرار الاقتصاد

• **تنفذ الحكومة اليمنية منذ ثلاث سنوات برنامجا للاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري . هل أنتم متفاءلون بمستقبل الاقتصاد اليمني في ظل تنفيذ هذا البرنامج ؟**

○ كما تعلم فان برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي بدأت الحكومة في تنفيذه في أوائل عام ١٩٩٥ أثمر نتائج طيبة حتى الآن انعكست على استقرار الاقتصاد الوطني مثل تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة والحد من التضخم واستقرار أسعار الصرف وغير ذلك.

وقد أدت هذه النتائج والنجاحات الى اكتساب اليمن ثقة المنظمات الدولية والدول المانحة وكان من نتيجة هذه الثقة الدعم الذي تلقته من تلك الدول والمنظمات لدعم البرنامج الذي لانشك في أنه في النهاية سيحقق تطلعاتنا في تحسن الاوضاع الاقتصادية في اليمن.

والنجاحات التي حققها البرنامج في مراحله السابقة تجعلنا أكثر تفاؤلا بما يمكن ان يتحقق في المراحل القادمة.

• **وفي الجانب الاداري ومكافحة الفساد .. ماالذي تحقق ؟**

○ هناك العديد من الاجراءات التي تم اتخاذها بهذا الصدد للارتقاء بمستوى الأداء الاداري في اجهزة الدولة وتم أخيرا اجراء مسح شامل في كل محافظات الجمهورية بغرض حصر العاملين في الجهاز الاداري للدولة وكشف المخالفات ومكامن الفساد الاداري. والى جانب ذلك كنا قد أنشأنا محاكم للأموال العامة تنظر في قضايا الفساد والاختلاسات والتلاعب بالأموال العامة وقد فصلت هذه المحاكم في كثير من القضايا من هذا النوع.

ليست هناك أزمة

• **ماهي حقيقة الأزمة التي واجهتها الحكومة اليمنية خلال الفترة الماضية والتي وانتهت باستقالة الدكتور فرج بن غانم ؟**

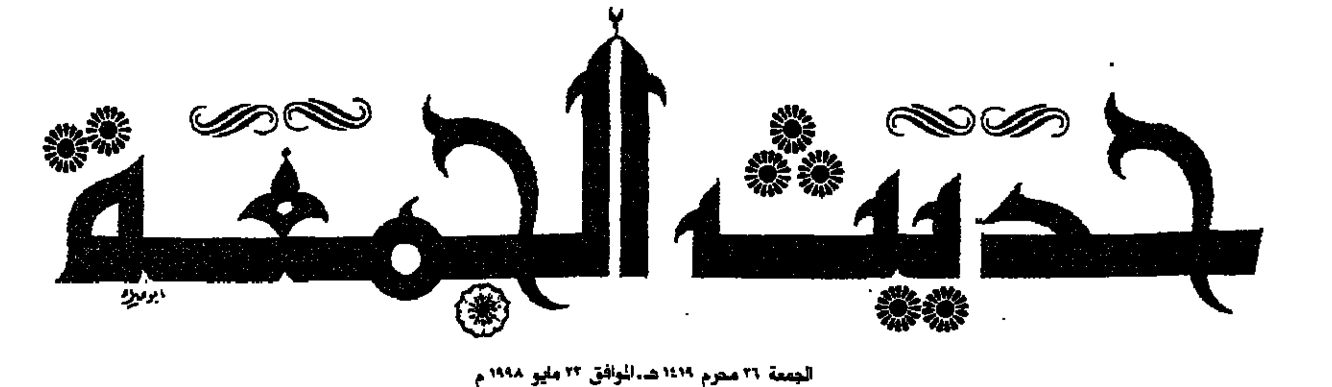
○ في حقيقة الأمر ليست هناك أزمة حكومة كما يشاع لأن الأزمة معناها وجود انقسام في الحكومة وهذا ما لم يحدث. ولظروف خاصة قدم الدكتور فرج بن غانم استقالته ووافقت عليها القيادة السياسية.. وتم تشكيل حكومة جديدة برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني وهو ما يؤكد بأنه ليست هناك أية أزمة.

• **تلاحظ سيادة نائب الرئيس ان اليمن اتجهت بشكل أكبر في الندوة الأخيرة الى القرن الافريقي فوقعت اتفاقيات مع جيبوتي ثم مع أديس أبابا .. هل تعتبر هذه استراتيجية جديدة في السياسة اليمنية ؟**

○ نحن نسعى الآن لتوطيد علاقاتنا بدول منطقة القرن الافريقي باعتبار ان اليمن جزء لايتجزأ من المنطقة ونحرص على أمنها وسلامتها واستقرارها وتطوير وتعزيز سبل التعاون بينها وبين دولها.

وفي هذا الاطار هناك مشاورات جارية لانشاء مصانع للغاز المنزلي في كل من كينيا والصومال واريتريا واثيوبيا مستفيدين من الاحتياطي الكبير الذي لدينا.

وقد أجرينا مباحثات مع هذه الدول حول هذا الموضوع ولاحظنا ان ما يستوردونه حاليا من هذه المادة يكلفهم أضعاف أضعاف تكلفته اذا ما تم استيرادها من اليمن.



الجمعة ٢٦ محرم ١٤١٩ هـ.الموافق ٢٢ مايو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى: « الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة، يخلق ما يشاء، وهو العليم القدير»

(٥٤.الروم)

حديث شريف

قال عليه الصلاة والسلام: «لا يكن أحدكم إمعة يقول: أنا مع الناس. إن أحسن الناس أحسنت، وإن أساءوا أسأت، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساءوا أن تتجنبوا إساءتهم»

رواه الترمذي

أضواء

الامة الاسلامية فقدت ثقتها بنفسها بعد ان تخلت عن الايمان الصحيح الذي يهديها الى منهج الله، واختارت لنفسها مناهج مختلقة بنتها على تصورات خاطئة ظنا منها انها سبيل التقدم والرقي فاسلمتها الى التيه والضلال وجعلتها مجهولة الهوية مشتتة الولاء.

هذا هو الداء الحقيقي الذي يجب ان يعالج. وغيره من المشكلات انما هي أمراض وظواهر للعلة الحقيقية، والنجاة من هذا الداء تتم بالايمان والعمل الصالح فكما ان هذين العنصرين هما شرطا النجاة في الآخرة فهما كذلك شرطا النجاة في الدنيا بهما يتم الاستعلاء وتتحقق العزة وتذوب العقبات وبهما يكون المسلم واثقا من نفسه على يقين من سلامة موقفه وعدالة قضيته وأحقية عقيدته.. بهذا عالج القرآن نفسية المسلمين من أثر الهزائم التي لحقت بهم عندما طلب منهم عدم الاستكانة وقرر انهم على الرغم من الهزيمة هم الاعلون بشرط الايمان. لأنه هو المانع من الهزيمة الحقيقية التي تصيب النفس الانسانية فتحطم ثقتها وتقضي على مقوماتها فتنهار وتنقاد لاعدائها.

وكان الرسول ﷺ حريصا على بث الاعتزاز والثقة في نفوس المؤمنين لافي قضايا الايمان الأساسية فحسب بل في ظواهر قد تبدو شكلية غير أنها ذات صلة ببث الثقة والاعتزاز والاستعلاء في نفس المؤمن.

اليوم .. تواكل المسلمون حيث عمل الآخرون وناموا حيث تنافس غيرهم في المخترعات والاكتشافات وكانت النتيجة أن جنى الآخرون ثمرة جهدهم بينما حصدنا نحن التمزق والضياع. ولكن ذلك لايمنع المسلمين من اجتياز الهوة المادية التي تفصلهم عن غيرهم إن أرادوا والتاريخ مفعم بالأمثلة عن مجموعات بشرية مستضعفة استطاعت ان تسبق من هو قبلها عندما توفر لها سلاح الايمان وإرادة التعبير ونقل الفكرة من حيز الكلام الى ميدان العمل والتطبيق.

يوم يدخل الإيمان الحق في قلوب المسلمين سوف ينيرها ويبعث فيها الثقة بوعد الله ونصره ويثير فيها العزة لينهض المسلمون لأداء رسالتهم فيستخلفهم الله ويمكّن لهم في الارض كما مكن لاسلافهم من قبل.

«ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين».

أحمد حلمي

مؤتمر المواجهة التشريعية للإرهاب بالقاهرة يؤكد:
المقاومة المسلحة في فلسطين وجنوب لبنان مشروعة وليست إرهاباً

■ كتبت: إيمان صابر

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الإرهاب في وسائل الإعلام المحلية والعالمية داخل العالم الإسلامي وخارجه حيث تسعى الآلة الإعلامية التي تسيطر عليها الصهيونية العالمية نحو وصم جميع حركات التحرر الوطني في الأراضي الإسلامية المحتلة سواء في فلسطين أو كوسوفو أو كشمير أو غيرها من الحركات التي تدافع عن أرضها في مواجهة محتل أجنبي غاشم بالإرهاب.

وقد ناقش المؤتمر السنوي الثالث لكلية الحقوق بجامعة المنصورة بمصر هذه القضية في ثنايا الموضوعات التي عالجها المؤتمر تحت عنوان (المواجهة التشريعية للإرهاب) وأجمعت توصيات والمشاركين على أن المقاومة المسلحة في جنوب لبنان وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة هي مقاومة مشروعة بنصوص القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة ومواثيق حقوق الإنسان ضد محتل أجنبي غاشم هو اسرائيل.

وقد أكد الدكتور احمد شوقي مقرر المؤتمر أن هناك فارقا كبيرا بين الدفاع عن الأرض والمقدسات وهذا حق مشروع وبين الإرهاب الذي يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في دولة ما وتعطيل الدستور والقانون وتعريض أمن وسلامة المجتمع للخطر بالقوة والعنف، وهو جريمة يعاقب عليها القانون الدولي.

وكان شيخ الأزهر قد أكد في كلمته امام المؤتمر أن الإرهاب هو العدوان على النفس أو المال أو العرض وهو نكبة دينية ودنيوية. والإسلام يرفض ترويع الآمنين ويرفض العنف والإرهاب بكل صوره سواء صدر من الحاكم او من المحكوم.

وأضاف أن الإسلام يحارب الإرهاب محاربة لا هوادة فيها كما دعا جميع افراد المجتمع حكاما ومحكومين إلى التكاتف والتعاون فيما بينهم لمكافحة الظواهر الإجرامية الخطيرة ومقاومة هذه الظواهر نوع من الواجب الشرعي على الأمة ان تلزم نفسها به.

في حين اكد رئيس مجلس الشعب الدكتور فتحي سرور على أهمية التوصل خلال المؤتمر على وضع صيغة لإتفاقية دولية شاملة لمواجهة جرائم الإرهاب والحد من خطورته تحت مظلة الامم المتحدة لحماية دول العالم من شرور هذه الظاهرة التي تفاقمت بصورة خطيرة في الآونة الأخيرة وعدم استغلال حق اللجوء السياسي في بعض الدول لحماية المجرمين الذين يرتكبون جرائم مروعة.

بينما أفاد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إلى أن المجتمع الدولي لا زال عاجزا عن مواجهة الإرهاب بصورة مقنعة كما يلزم المجتمع الدولي بضرورة الوقوف على الأسباب الحقيقية للإرهاب في الداخل والخارج ووضع الحلول العلمية لمحاصرة هذه الظاهرة ومعالجتها معالجة شاملة على كافة الأصعدة وليس بالمواجهة الأمنية فقط.


شيخ الأزهر

وقد ناقش المؤتمر على مدار يومين و ٦ جلسات علمية اكثر من ٣٠ بحثا حول موقف الشريعة الإسلامية من الإرهاب وبراءة الإسلام من هذه التهمة التي يحرص أعداء الإسلام عل إلصاقها به بما تتضمن هذه الكلمة من معان اجرامية غير إنسانية. وطرح أحد الأساتذة مفهوم الإرهاب المشروع في الإسلام وهو إرهاب الأعداء المحاربين حيث أمر الله المسلمين بذلك في قوله تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) ثم تطرقت المناقشات للمقاومة المسلحة ضد المحتل الغاصب واعتبرها الجميع نوعا من الدفاع المشروع عن الأرض والعرض والدين ضد احتلال ظالم غاشم مؤكدين أن المقاومة الإسلامية في فلسطين مشروعة ١٠٠ ٪.

وقد أكد وكيل كلية حقوق حلوان الدكتور احمد عبد الكريم على أن مقاومة اسرائيل في الجنوب اللبناني والأراضي المقدسة المحتلة، مقاومة مسلحة مشروعة حسب تعريف القانون الدولي ونحن نشجعها ونطالب باستمرارها حتى تتحرر الديار الفلسطينية والمقدسات.

وأكد الدكتور فتحي عبد الرحمن عميد كلية حقوق المنصورة نفس المعنى مشيرا إلى أن حماس والجهاد الإسلامي والمقاومة الإسلامية في جنوب لبنان ومقاومة المجاهدين في كشمير للإحتلال الهندوسي ورجال المقاومة الإسلامية في كوسوفو للإحتلال الصربي كل هذه صور من المقاومة المشروعة. وهناك نصوص من الأمم المتحدة في هذا الصدد حيث ان الذي يمارسه الإحتلال الإسرائيلي او الصربي او الهندوسي يتدرج تحت بند إرهاب الدولة وهذا الإرهاب بحاجة إلى من يتصدى له على مستوى المجتمع الدولي حيث يستعصي في كثير من الأحيان على الأمم المتحدة ولا ستجيب لقراراتها.

بمسجد محمد بن زايد:
محاضرة للدكتور القرضاوي حول أثر المعاصي على الأفراد والمجتمعات

يلقي فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي محاضرة بعنوان «أثر المعاصي والسيئات على الأفراد والمجتمعات»، وذلك بمسجد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يوم غد السبت ٢٧ محرم/ ٢٣ مايو. وقال الشيخ محمد سليمان حمودة إمام المسجد إن الدعوة ستكون عامة للجميع لحضور هذه المحاضرة التي سيعقبها نقاش بين الدكتور القرضاوي والحضور.

المجلس الإسلامي الامريكي يبدأ مؤتمره السنوي الشهر المقبل

■ واشنطن: يعقد المجلس الإسلامي الامريكي مؤتمره الوطني السنوي وشعاره «تقوية أرضيتنا المشتركة» في واشنطن من ٢٥ وحتى ٢٨ يونيو القادم.

وسيتحدث في المؤتمر مساعد النائب العام في وزارة العدل الامريكية وعدد من قادة المسلمين في امريكا وبعض الإعلاميين المسلمين مثل مصطفى العقاد المخرج السينمائي السوري ورئيس المباحث الفيدرالية الامريكية وعدد من مراسلي الشبكات الامريكية.

وسيتحاور المتحدثون الامريكيون حل مشاكلهم في الولايات المتحدة وهي فرصة هامة للتحدث للمسئول الذي يستطيع تغيير بعض الاجراءات أو حل بعض المشاكل التي تواجه المسلمين هناك. وقد دعا المجلس الإسلامي الامريكي المسلمين لعرض مشاكلهم وحاجاتهم ومقترحاتهم في الاجتماع للعمل على تحسين اوضاع المسلمين في امريكا.

لتخفيف الزحام .. مفتي مصر يدعو المسلمين لعدم تكرار الحج

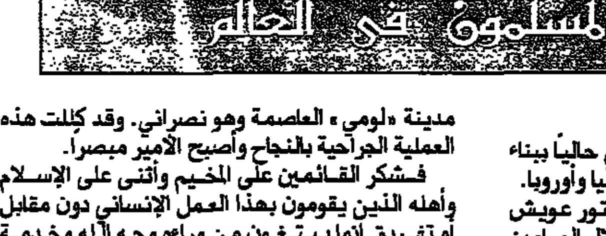
■ القاهرة: دعا مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور نصر فريد واصل المسلمين الى عدم تكرار الحج لإتاحة الفرصة لغيرهم ولتخفيف الزحام في الحج.

وقال فضيلته إن تكرار الحج غير مشروع في حق الانسان إن كان يغلب على الظن أنه يهلك نفسه أو غيره لانه بأدائه هذه العبادة على الصورة التي تضر به او بغيره يكون قد عصى الله وتقرب إليه بمعصية وإن كانت في الظاهر هي عبادة مشروعة.

وأوضح المفتي أن الله تعالى قد فرض على المسلمين القادرين مستطيعي الحج في العمر مرة واحدة وان اباح لهم عند المقدرة تكرار هذه العبادة بدون حد فهي مقرونة بتحقق شرط الأمن والسلامة لكل إنسان عند أدائها بالنسبة للإنسان نفسه ولغيره بحيث لا يكون هناك قتل أو إهلاك لنفسه أو لغيره لقوله سبحانه وتعالى: «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» ولانه «لا ضرر ولا ضرار» كما أن حفظ النفس كلية أساسية من كليات الإسلام التي يجب المحافظة عليها بكل الوسائل من خلال النصوص الشرعية القطعية الثابتة في الكتاب الكريم والسنة.

ووصف المفتي ما حدث في منى من تدافع الحجاج وقتل بعضهم بعضاً بالتدافع والتزاحم، بأنه يتعارض مع مشروعية الحج ومناسكه، والهدف النبيل من أداء تلك العبادة.





■ جدة:

تقوم الندوة العالمية للشباب الإسلامي حالياً ببناء وترميم العديد من المساجد في آسيا وأفريقيا وأوروبا.

وقال الأمين العام المساعد للندوة الدكتور عويش بن حربي الغامدي أن الندوة أتمت خلال العامين الماضيين بناء أكثر من ١٦٠ مسجداً في مختلف أنحاء الدول الإسلامية.

وبين أن الندوة تحرص على أن تكون المساجد التي تقوم ببنائها أو ترميمها دورا للعلم يرتادها المسلمون من أجل التزود بمختلف العلوم والمعارف وخاصة ما يتعلق منها بالدين والشريعة الإسلامية اضافة الى كون هذه المساجد دورا للعبادة والصلاة.

■ الكويت:

ضمن النشاطات الخيرية والانسانية التي تقوم بها لجنة مسلمي أفريقيا في جمهورية التوغو أجرى أحد الأطباء في المخيم الطبي للعيون عملية جراحية لأمير مدينة «لومي» العاصمة وهو نصراني. وقد كللت هذه العملية الجراحية بالنجاح وأصبح الأمير مبصراً.

فشكر القائمين على المخيم وأثنى على الإسلام وأهله الذين يقومون بهذا العمل الإنساني دون مقابل او تفريق إنما يبتغون من وراءه وجه الله وخدمة الإنسانية جمعاء

كما طلب الأمير اعطاءه المطبوعات التي تمكنه من التعرف على الإسلام ومبادئه الجليلة التي مقصدها خير الإنسان في الدنيا والآخرة.

■ القاهرة:

فتحت دار الإفتاء المصرية في القاهرة قاعة المناسبات لإقامة حفلات الزواج مجاناً للتيسير على الشباب في تكاليف الزواج.

وقد رفض سماحة مفتي مصر اقتراحات بتأجير هذه القاعة وخصصها مجاناً لمساعدة الشباب لإقامة حفلات زواجهم فيها.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,١١	٥,٣٤	١٢,١٩	٣,٤٧	٧,٠٤	٨,٣٤
السبت	٤,١١	٥,٣٤	١٢,١٩	٣,٤٧	٧,٠٤	٨,٣٤
الأحد	٤,١٠	٥,٣٣	١٢,١٩	٣,٤٧	٧,٠٥	٨,٣٥
الإثنين	٤,١٠	٥,٣٣	١٢,١٩	٣,٤٧	٧,٠٦	٨,٣٦
الثلاثاء	٤,١٠	٥,٣٣	١٢,١٩	٣,٤٧	٧,٠٦	٨,٣٦
الأربعاء	٤,٩	٥,٣٢	١٢,١٩	٣,٤٧	٧,٠٦	٨,٣٦
الخميس	٤,٩	٥,٣٢	١٢,٢٠	٣,٤٧	٧,٠٦	٨,٣٦





نحن والإسلام

ان الامة عندما تحل بها ازمة من الازمات او تستعصي عليها علة من العلل ليس من الحكمة ان تلقي بنفسها في اتون المعركة الحامية دون ان تتخذ العدة لذلك وتضع التخطيط المناسب لجحيم المعركة وعليها في الوقت نفسه ان تدرس اسباب الحال الطارئ وتدرس ابعاده وبذلك تستطيع ان تضع التشخيص الصحيح لما اصابها ومن ثم يمكنها في ضوء التجربة والتفكير النزيه ان تعثر على العلاج الناجح لكل ادوائها.

وبالطبع فان فورات الحماس الطائش والاندفاع الارعن والتخبط الارتجالي لن يحقق النتيجة المرجوة ولن يصل بنا الى بر الامان وليس من باب الصدفة المحضة ان تتبجح الصهيونية وتغالي في اطماعها وغرورها وان تسعى الى ان يباد المسلمون ويمحي وجودهم في اراض اخرى.

اقول ليس من باب الصدفة ان يحدث هذا كله في وقت واحد فالامر جد خطير واي مراقب للاحداث في هذا العصر يدرك ان هناك مخططات خبيثة ترمي لتمزيق وحدة الصف الإسلامي وتعويق مسيرته واثارة غبار الشبهات والمطاعن من حوله وبذلك يبقى اسير الضعف والهوان مغللا باغلال التخلف والفقر والجهل وبدهي ان تنزح ثرواته وتستنفد طاقاته في معارك جانبية تبعده عن الهدف الاسمى الذي رسمه الله لخير أمة اخرجت للناس وكان لزاما على كل مسلم ان يلم باطراف تلك المؤامرة التاريخية الخطيرة وان يفعل شيئا اي شيء لكي يجنب جيله والاجيال القادمة مؤنة الضياع والدمار.

وعلى كتاب هذا الجيل ان يدركوا اساسيات الفكر الاسلامي وقوانينه الحركية وعناصر السلب والايجاب فيه وان يوجهوا قدرا اكبر من الاهتمام لشباب هذا الجيل الذين سوف يحملون الامانة من بعدهم وقناعتي التامة بانه لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح بها اولها وان الحل الاسلامي هو الحل الامثل واننا امام طوفان العقائد والقيم الوافدة من ارض غريبة لا يمكننا ان نحمي كياننا وتراثنا ومستقبلنا ونحقق النصر في معركتنا المصيرية الحاسمة الا اذا التزمنا بعقيدة تقوى على مجابهة تلك التحديات المدعمة بمنجزات العلم الجديد والتكنولوجيا الحديثة.

هذه العقيدة هي الاسلام ولنا في تجربته الحضارية اصدق برهان على ما نقول.

ولنا في عناصره المتماسكة الشاملة اذا ما قومت بالمقاييس العلمية المحايدة الصادقة اقوى دليل.

بصائر نفسية إسلامية
تعدد الزوجات إعزاز لهن (٢)


د. محمد كمال الشريف

عندما يعود لتعدد الزوجات دوره في حياتنا فيقبل عليه الازواج الصالحون دون تحرج أو خوف من كلام الناس وهمزهم ولمزهم. ودون خوف من أن لا يبدوا متقدما وعلى مستوى العصر إن هو تزوج بثانية. وشرط ذلك بالطبع القدرة المالية والعدل ما أمكن بين الزوجتين. عندها يزداد الطلب على النساء ويقل العرض وعندها لا تخشى امرأة من العنوسة. ولا تخاف زوجة معذبة من الطلاق الذي يعيد إليها كرامتها. لأنها تعلم أنها ما أن تنتهي عدتها حتى يأخذ الراغبون في الزواج بطرق بابها. وتعلم أن الأمل كبير في أن تجد بينهم من يعجبها حقا لا من ترضى به من القلة. إن في ذلك عزا للنساء لكن له ثمنا تدفعه خمسة بالمائة منهن تقريبا. وهو أن هؤلاء سيكون لهن ضرائر. وبعضهن غيرتهن زائدة والباقيات لا يخلون من الغيرة نهائيا على أية حال.

وقد روى ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال. فمن صبر منهن إيمانا واحتسابا كان لها مثل أجر الشهيد)(رواه البزار والطبراني)، والنبي صلى الله عليه وسلم يقر هنا أن تعدد الزوجات أباحه الله للرجال وهو كره للنساء. أي كتبه الله على النساء وهو كره لهن مثلما كتب الله القتال على الرجال وهو كره لهم. قال تعالى: (كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون) (البقرة-٢١٦)، إن الجهاد في ساحات المعارك كتب على الرجال لحماية المجتمع من أن يستبيحه العدو ومن أن يطمع فيه الطامعون. وفي الجهاد إعزاز للمجتمع كله يدفع ثمنه فئة من الرجال الذين يتطوعون لذلك أو يقع عليهم الإختيار للقيام بهذا الواجب. والقتال تكرهه النفوس لما يمكن أن يأتي به من إصابات أو موت. لكن ليست هنالك أمة على وجه الأرض إلا ولها جيش مستعد للموت حماية لنفسه وللباقين. إذا في الجهاد خير مع أن النفوس تكره القتال. وفي تعدد الزوجات خير للنساء مع أن نفوسهن تكرهه كما تكره نفوس الرجال القتال. وليس في المجتمع أحد ينادي بحل الجيوش وتسريح الجنود بحجة أن نظام الجيوش يعني التضحية بفئة من أجل الباقين، إن الجندي الذي يعرض نفسه للموت يحمي نفسه وأهله وباقي الأمة من الموت والذل. ومثله النسوة اللواتي يتعرضن لزوجة ثانية فإنهن بمثابة المجاهدات اللواتي يحمين أنفسهن وغيرهن من الذل وانخفاض المكانة في المجتمع. ولا غرابة إذا أن يكون أجر الصابرة منهن مثل أجر الشهيد، والصبر هو قمة التكيف النفسي مع الواقع إذ يتضمن الرضا بهذا الواقع.

كما أنه لا بد من تذكر أن المجتمعات التي منعت تعدد الزوجات عانت من التعدد المحرم الذي يقع سفاحا ومخادنة. وكم من امرأة اكتشفت وقوع زوجها في علاقة آثمة كهذه وقالت: (لو أنه تزوج بالحلال لكان ذلك اهون علي). إن تعدد الزوجات بالحلال بالإضافة إلى كونه إعزازا لنساء فإنه حماية لهن من إغواء الرجال. إذ من يرغب بامرأة فليتزوجها بالحلال حتى لو كانت له زوجة وكان له أولاد ما دام قادرا على الإنفاق على أسرتين وما دام يحمل النية المخلصة في العدل بينهما وإعطاء كل ذات حق حقها.

هكذا من الأصل

نحو الأسرة (٤١)



الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

«لا أريدها.. مطلقة»

من العادات السيئة زهد الرجال في المطلقات والأرامل، وإن كن من أتقى النساء وأجملهن وأصغرهن عمراً.. وسبب ذلك في الغالب يعود إما إلى الرغبة في الأبكار وليس ذلك في المطلقة والأرملة، وإما الى الحذر الذي يبديه الرجال تجاه المطلقات لأنهن كما يزعمون ما طلقن إلا لعيب فيحن، وإما كما يحتج البعض أن قلوب المطلقات والأرامل مازالت متعلقة بالزوج الأول وهذا من شأنه أن يبعث على المقارنات والتي في الغالب تكون لصالح الأول مما يضعف موقف الثاني، وإما خوف الفقر من إعالة أبناء المطلقة والأرملة ومشاركتهم رزق أولاده، والحق أن حجج الرجال هذه كلها واهية مردودة.

فكم من مطلقة مظلومة، ولا يخفى أجر الساعي على الأرملة فهو كالمجاهد في سبيل الله كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم، وهل أعظم سعياً من الزواج بها، ثم تعلق القلوب راجع الى حسن العشرة وليس من كابدت الحياة وخبرت الدنيا كالمندهشة المستيقظة ضحى، هذا والناظر الى سيرة الرسول ﷺ يرى أنه تزوج المطلقات والأرامل ولم يتزوج بكرا إلا واحدة أمنا عائشة رضي الله عنها، أما أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها كانت قبله عند أبي هالة بن مالك فولدت له هند وزينب وكانت قبل أبي هالة عند عتيق بن عايد فولدت له عبدالله وجارية، وأم المؤمنين سودة رضي الله عنها كانت قبله عند السكران بن عمرو، وأم المؤمنين زينت بن جحش رضي الله عنها كانت قبله عند زيد بن حارثة، وأم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها كانت قبله عند أبي سلمة فولدت له سلمة وعمراً وزينباً ورقية، وأم المؤمنين حفصة رضي الله عنها كانت قبله عند خنيس بن حذافة، وأم المؤمنين أم حبيبة رضي الله عنها كانت قبله عند عبيد الله الأسدي، وأم المؤمنين جويرية رضي الله عنها كانت قبله عند ابن عمر ولها ولد يقال له عبدالله، وأم المؤمنين صفية رضي الله عنها كانت قبله عن كنانة بن الربيع، وأم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها كانت قبله عند أبي رهم العامري، وأم المؤمنين زينب بنت خزيمة رضي الله عنها كانت قبله عند عبيدة بن الحارث وقبله عند جهم بن عمرو..

إن عدد المطلقات والأرامل في الدولة آلاف وآلاف.. فلا ينبغي إهمالهن فنتائجه وخيمة منها احتمال الانحراف، وتعميق الخلل في التركيبة السكانية لتعطيل آلاف النساء عن المساهمة في الإنجاب لمعادلة التركيبة المختلة، غير حرمانهن من تفريغ عاطفة الزوجية والأمومة، هذا وندعو المطلقات والأرامل الى عدم الامتناع عن الزواج بحجج واهية منها الوفاء للأول، فليس من الخيانة الزواج بعده، ومنها عدم تكرار التجارب الفاشلة فالرجال كلهم نمط واحد، أقول .. لا ليس الرجال نمط واحداً، ثم ان المهارة في تفادي أسباب الفشل لا في تعطيل الحياة، وإما لخوفهن من سوء معاملة الزوج الثاني لأولادها من الأول، أقول إن كانت العشرة بالمعروف وبلغة القلوب ستستقيم الحياة إن شاء الله.







قص الله جل جلاله في سورة الشعراء في الآية (١٠ ـ ٦٨) قصة موسى عليه السلام ودعوته فرعون وقومه الى عبادة الله وحده، وما جرى خلال هذه الدعوة من أحداث إلى أن أذن الله لرسوله موسى عليه السلام بالخروج من مصر ومعه بنو اسرائيل، وأهلك فرعون وجنوده، وجعلهم عبرة لكل متكبر الى يوم الدين. فقال تعالى: «وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون. فأرسل فرعون في المدائن حاشرين. إن هؤلاء لشرذمة قليلون. وإنهم لنا لغائظون. وإنا لجميع حاذرون. فأخرجناهم من جنات وعيون. وكنوز ومقام كريم. كذلك وأورثناها بني اسرائيل. فأتبوعهم مشرقين. فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون. قال كلا إن معي ربي سيهدين. فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. وأزلفنا ثم الآخرين. وأنجينا موسى ومن معه أجمعين. ثم أغرقنا الآخرين. إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين. وإن ربك لهو العزيز الرحيم» (الشعراء ٥٢ ـ ٦٨)

وروي عن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه»

حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: «قدم النبي ﷺ فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم نجى الله فيه موسى. قال: فأنا أحق بموسى منكم، فصامه وأمر بصيامه»

حديث أبي موسى رضي الله عنه «كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً. فقال النبي ﷺ فصوموه أنتم» ومما ورد في صحيح الإمام مسلم.

حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قدم المدينة فوجد اليهود صياماً يوم عاشوراء. فقال لهم رسول الله ﷺ «ماهذا اليوم الذي تصومونه؟ فقالوا: هذا يوم عظيم. أنجى الله فيه موسى وقومه. وغرق فرعون وقومه. فصامه موسى شكرا. فنحن نصومه. فقال رسول الله ﷺ «فنحن أحق وأولى بموسى منكم» فصامه وأمر بصيامه.

وحديث آخر له قال: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه. قالوا يا رسول الله!! إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى. فقال رسول ﷺ «فإذا كان العام المقبل. إن شاء الله. صمنا اليوم التاسع» وفي رواية أخرى قال: «لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع والعاشر» وفي لفظ آخر أنه قال: «صوموا يوماً قبله أو يوماً بعده خالفوا اليهود»

نلاحظ من خلال الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة أن يوم العاشر من المحرم يذكرنا بنصر الله لعباده على قوى الظلم والطغيان، ويذكرنا بإيمان الأنبياء وثقتهم العالية بالله تعالى، وخوف الناس الآخرين، وذلك من خلال الحوار بين موسى عليه السلام وبين قومه الذين خافوا فرعون وجنوده وقالوا لموسى: كاد فرعون وجنوده أن يصلوا إلينا وإنهم لمدركونا ومهلكونا، وموسى يقول لهم: كلا لن يصلوا إلينا، إن ربي معي وهو الذي سيهديني سواء السبيل، وجاء النصر من الله العزيز الرحيم وأوحى إلى موسى أن أضرب البحر وأوحى إلى البحر أن التزم بأمر موسى وتنفذ ما يطلبه منك، فوقفت مياه البحر كالطود العظيم، وهبت الريح فوراً فجفقت أرض البحر وأصبحت صالحة للسير عليها، وسار موسى ومن معه من بني اسرائيل، حتى انتهى آخرهم خروجاً من البحر، وفرعون وجنوده خلفهم يتعقبونهم، وقبل أن يخرج أي منهم، أطبق البحر عليهم فاغرقهم، وكان لموسى ومن معه النجاة، ولفرعون ومن معه الهلاك. وما كان لموسى عليه السلام يكون لكل نبي ورسول ولكل ولي من أحباب الله في كل زمان ومكان.

في تركيا.. تأسيس حزب الفضيلة بارقة أمل للإسلاميين

إلغاء حزب الرفاه.. تجديد لدماء الصحوة ودفعها في عروق جديدة

■ اسطنبول ـ ابراهيم الياس

يتساءل الجميع في تركيا، بعد صدور قرار إغلاق حزب الرفاه في ١٩٩٨/١/١٦ عن محكمة الدستور، سؤالا واحدا قد تلقي الاجابة عليه الكثير من الاضواء الكشافة على العديد من المشاكل التي تعاني منها تركيا منذ اكثر من سبعين عاما، هو: الى أين تسير تركيا؟.

ابتداء أود التأكيد على ان جميع الشخصيات الفكرية والسياسية بل وحتى رجل الشارع والطلبة وعلى مختلف اتجاهاته الفكرية، الذين التقينا معم او استمعنا الى تصريحاتهم وآرائهم من خلال وسائل الاعلام التركية، أكدوا بأن هذا القرار القضائي، هو قرار سياسي اكثر منه قرار قانوني بادانة حزب الرفاه في شخص رئيسه نجم الدين اربكان وخمسة من نوابه باسقاط عضويتهم البرلمانية ومنعهم من ممارسة السياسة لمدة خمسة اعوام مع مصادرة جميع الاموال المنقولة وغير المنقولة لحزب الرفاه. لاسيما وان نتائج هذا القرار سوف تنعكس على مجمل الاوضاع القائمة في تركيا، لانه مظهر من مظاهر الصراع القانوني ـ السياسي في تركيا والذي بدأ منذ تأسيس الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ واستمر حتى اليوم.

الايادي الخفية التي تحكم من وراء الستار

قامت الكوادر الحزبية المتقدمة في حزب الرفاه بعملية نقد ذاتي للأخطاء التي ارتكبها نواب الحزب وبعض رؤساء بلدياته، بعد ان قدمت حكومة اربكان استقالتها.

وكان على رأس هؤلاء (رجب طيب اردوغان) رئيس بلدية اسطنبول وخليفة اربكان في زعامة حركة النظرة الوطنية ـ وهذه التسمية تطلقها جماعة الرفاه على نفسها تمييزا لها عن الجماعات الاسلامية الاخرى العاملة في الساحة التركية كالنورسية والسليمانية وغيرهما ـ بعدم الدفاع عن الحريات والديمقراطية بالشكل المطلوب ولاسيما في موضوع رفع الحصانة عن نواب حزب الاحرار الكردي بعد اغلاق حزبهم عام ١٩٩٥ وعدم ترشيح المرأة التركية من عضوات الحزب للبرلمان، والدفاع عن اخطاء وانتهاكات تشيللر، مما جعل خصوم الرفاه يتهمونه بالمشاركة في تلك الانتهاكات وعدم تسلحه بالشجاعة في الكشف عن علاقات المافيا بالسياسيين وبعض ضباط القوات المسلحة في فضيحة صوصورلك التي وقعت في ١٩٩٦/١١/٣.

كما ان الجماعات الاسلامية الاخرى وجهت انتقادات لاذعة لحزب الرفاه وقياداته بسبب عدم وقوفهم موقفا صلبا تجاه تدخل جنرالات الجيش في السياسة ولعدم تقديرهم الواقع التركي بالشكل المطلوب. فقد كتب أحمد رضوان حول تلك قائلا: «يخطيء المفكرون الاسلاميون عندما يعتقدون بان حزب الفضيلة ـ الذي انتمى اليه نواب حزب الرفاه بعد اغلاق حزبهم ـ سيكون قارب النجاة لتركيا وسيقوم بحل كافة مشاكل تركيا من خلال كفاحه ليكون حزب الوسط الكبير في تركيا، وليكون حزب الاخاء والمحبة والديمقراطية.. ان هذه المقولة تعني بان اولئك المفكرين لايعرفون او يتجاهلون حقيقة الاوضاع في تركيا» (يني شفق ١٩٩٨/٢/٢٤) بل ان (أتيللا اوزدمير) يوضح حقيقة تلك الاوضاع بالقول: «لان تركيا ليس للاتراك وانما للقوى المتحكمة في رقاب الناس وكذلك حكام تركيا الذين يمثلون الاقلية والذين كانوا يعتقدون بان الرفاه سيدفع بتركيا نحو الظلام ولذلك فقد مسحوا به الارض» (العقد ١٩٩٨/٢/٢٥) ويسمي (علي نابي قوجاق) رئيس بلدية سلطانبيلي عن حزب الرفاه تلك القوى المتحكمة باسمائها بالقول: «كنا قد اكدنا مرارا بعد فوز حزب الرفاه بالاكثرية النسبية في انتخابات ١٩٩٥/١٢/٢٤ بان على الحزب الا يشارك في الحكم، لان اعداءه من القوى المتحكمة بتركيا وعلى رأسها الماسونية والصهيونية ومن يقف معهما، سوف لايتيحون له قطف ثمرات الحكم وانما سيعملون على تحطيم الحزب من خلال الحكم، لان تلك القوى تقف بالمرصاد للاسلام والمسلمين» (يني شفق ١٩٩٨/٢/٢٥) وقد يكون ذلك هو الدفاع ايضا لتصريح اربكان لوفد حلف الاطلسي الذي زاره في انقرة ١٩٩٨/٢/٢٦ بأن قضية حزب الرفاه قضية دولية لها ابعاد كثيرة ومتشعبة تغطي تركيا والناتو والعالم.

وقد سألنا المفكر الاسلامي الدكتور اسماعيل قارا، الاستاذ في جامعة مرمرة، حول هذا الاستقطاب ونتائجه على الديمقراطية في تركيا، فاجاب: «قد تكون الحركة الاسلامية في تركيا امرا عارضا، ولكن ثمة حقيقة لايمكن نكرانها هي ان ٩٩٪ من الشعب التركي هم مسلمون، وانه لايمكن اقتلاع الاسلام من هذه البلاد لانه جزء من نسيج المجتمع. فاذا كان ثمة من يؤمن بالديمقراطية في تركيا وبغض النظر عن اتجاهاتهم سواء أكانوا علمانيين ام كماليين ام يساريين أم ليبراليين فانهم مضطرون لرؤية تلك الحقيقة واخذها بنظر الاعتبار، والا فلن تكون ديمقراطية في تركيا، لان الديمقراطية التركية لاتستقيم بدون الاسلام».

فسألناه: «ولكن رد فعل القوى المتحكمة شديد جدا وعنيف ضد الاسلام، حتى ان بولند اجاويد، زعيم حزب اليسار الديمقراطية ونائب رئيس الوزراء في حكومة يلماظ الحالية، قد قال: يجب اقتلاع حزب الرفاه من الجذور. فماذا تقول؟

فاجاب الدكتور قارا على ذلك قائلا: «ان هذا رد الفعل العنيف، هو امر طبيعي، لان القطاع الاسلامي في تركيا يريد اعادة هويته الحقيقية من خلال ممارسة تلك الهوية في هيئته العملية ليس فقط بممارسة الشعائر الدينية من صوم وصلاة.. الخ وانما المشاركة الفعالة في الحياة العامة، مما ترى فيها تلك القوى خطرا على مصالحها وهي الحريصة على مطامع السيطرة والنفوذ وعدم التخلي عن استبدادها بالسلطة بأي شكل من الاشكال بما في ذلك رغبتهم في الاحتكام الى ارادة الشعب الذي يعدونه نظريا مصدر السلطات.

لان هذه الزمرة الاقلية التي تولت السلطة، وتحاول منذ اكثر من مائتي عام بالاتجاه غربا فقط، تسعى اليوم لايقاف هذا المد بتشريع القوانين الجائرة للاحتفاظ بمراكزهم وابعاد الاكثرية الساحقة عن الحكم. لان تلك الزمرة لاتزال تؤمن بفكرة اينونو ـ عصمت اينونو الرئيس الثاني لجمهورية تركيا ـ الفاشية «(حزب واحد وزعيم أوحد لشعب واحد) التي اعلنها بعد وفاة مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٣٨. حيث تحكمت اقليتهم برقاب الشعب من خلال نظام الحزب الواحد والاستبداد بالسلطة».

ولذلك فقد تراصت جميع تلك القوى الخفية المؤثرة داخليا وخارجيا من جنرالات الجيش الى الصحافة ووسائل الاعلام الاحتكارية ذات الاتجاهات الغربية ورجال الاعمال المنتمين الى



د. اسماعيل قارا: على الجميع الاعتراف بالوجود الاسلامي

الجمعيات ذات الابعاد الدولية والاتحادات والجمعيات المؤمنة بالافكار الكمالية ـ نسبة الى مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة ـ كأيديولوجية للدولة لايمكن المساس بها، تراصت مع بعضها من اجل اسقاط حكومة اربكان في الشارع بعد ان عجزت عن اسقاطها برلمانيا لامتلاكها الاكثرية فيه. لان حكومة اربكان استطاعت خلال اقل من عام من اكتشاف معالم الطريق البديل نحو الانطلاق من خلال نجاحاتها في وقف التضخم المتصاعد منذ أكثر من عشرين عاما وفتح ابواب تعاون اقتصادي مع البلدان الاسلامية بتشكيل منظمة الدول المتطورة الثمانية D-8 لتحقيق المصالح المتبادلة والاستقلالية عن الاستثمارات والقروض الغربية وماتعنيه من تبعية اقتصادية، كانت ومازال احد الاسباب الرئيسية في تخلف البلدان النامية، اضافة الى ان حزب الرفاه بقي الحزب السياسي الوحيد الذي لم تصل اليه ممارسات الفساد والرشوة والانتهاكات المالية بما في ذلك التعاون مع عصابات الاجرام المنظم (المافيا) التي كشفت فضيحة صوصورلك مدى ارتباط معظم السياسيين وبعض رجال الأمن والمخابرات فيها. كما استطاع حزب الرفاه من خلال ائتلافه مع حزب الطريق القويم الذي ترأسه تانشو تشيللر من ايجاد تيار توليفي اسلامي ـ علماني ـ وطني في محاولة لعدم استقصاء الطرف الآخر وبذلك ضرب عصفورين بحجر واحد في الرد على العلمانيين بأن وصوله الى السلطة لم يقترن بفرض حكم استبدادي ديني ويمسح شخصيتهم وعدم اتاحة الفرصة لهم للحركة من جهة والقيام باستخدام اوراق العلمانيين انفسهم في توجيه الضربات التي تكشف عن حقيقة استبدادهم الاصولي العلماني من جهة أخرى.

آفاق جديدة

اذا كانت القوى الخفية التي تريد التحكم بتركيا قد حققت نجاحا موقفا بإغلاق حزب الرفاه، فان هذا النجاح يواجه مأزقا صعبا على الصعيدين الداخلي والخارجي. فعلى صعيد السياسة الداخلية فان حكومة مسعود يلماظ التي اقامتها تلك القوى الخفية لم تستطع ان تتقدم خطوة الى الامام، بل انها فشلت حتى الآن في تنفيذ معظم مطالب جنرالات الجيش الذين يقبعون وراءها، فان إغلاق مدارس الأئمة والخطباء ودورات تدريس القرآن الكريم واللغة العربية بعد تنفيذ قانون التعليم الالزامي لمدة ثمانية اعوام متصلة يواجه بمعارضة شعبية عارمة من خلال الصلاة الجماعية في ايام الاحاد في مساجد انقرة واسطنبول. كما ان اعادة تطبيق مرسوم الهندام ومنع الطالبات من ارتداء حجاب الرأس في الجامعات ومنع الطلاب في استرسال لحاهم قد أدت الى قيامهم بالاعتصام امام جامعتي: اسطنبول في اسطنبول وحاجة تية في انقرة، بل انهم رفضوا دخول امتحانات نصف السنة، مما اضطر ذلك عمادة جامعة اسطنبول الى تأجيل الامتحانات، غير ان الطلبة وبتأييد من زملائهم الآخرين في الاتجاهات اليسارية والقومية قد تجمعوا يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٢٥ امام جامعة اسطنبول في ميدان بايزيد باسطنبول وبدأوا بالهتاف ضد العمادة وحكومة يلماظ والاستبداد، ثم سار حوالي عشرة آلاف طالب وطالبة نحو كلية الطب القريبة وعقدوا هناك اجتماعا اقسموا فيه علي مواصلة التحدي الى ان ترجع الجامعات عن قرارها بمنع الطالبات المحجبات والطلبة من أصحاب اللحي من دخول الجامعات.

وقد سألنا الطالبة المحجبة (عائشة ييلديز) عن رأيها في قرار وزارة التربية والتعليم بعدم قبول المحجبات وأصحاب اللحي في الجامعات فقالت: اننا نعيش في عصر العلمانية والموجة الرابعة من الثورة التكنولوجية ولكن رؤساء الجامعات التركية لايزالون يعتقدون بانه يمكن حل مشاكل تركيا المزمنة من خلال رفع حجاب الرأس أو قص اللحي. اننا احرار في ارتداء مايروق لنا وفق تقاليدنا وعاداتنا، لاننا نؤمن بأن الانشغال بالملابس والهندام واللحي تخلف وبدائية فكرية في عالم القرن الواحد والعشرين. وقد اجاب (الطان آلقان) الطالب الذي كان يقف الى جوارها على السؤال نفسه بالقول: «لقد فشل السياسيون في تحقيق وحدة الشعب، ولكن الطلبة ـ وكما ترى في هذه الساحة ـ قد استطاعوا ذلك باتحادهم ومطالبتهم للعدالة والديمقراطية والمساواة للجميع مع رفضهم للارهاب والاستبداد والقوانين الجائرة. وهي بداية معركة جديدة لفتح الطريق امام تركيا للتقدم والازدهار، ولذلك يجب على السياسيين ان يتعلموا الدروس من هذه الحركة الطلابية».

مستقبل الصحوة الاسلامية في تركيا

لم يكن حزب الرفاه. هو الحزب الوحيد الذي اغلقته المحاكم. فقد سبقه الى هذا المصير الحزب الديمقراطي الذي كان يرأسه عدنان مندريس عام ١٩٦٠ والذي عاد ثانية الى الميدان السياسي تحت عباءة حزب العدالة بزعامة سليمان ديميريل الذي وقع انقلابا ١٩٧١ و١٩٨٠ ضده فأودع السجن ومنع من مزاولة السياسة لمدة سبع سنوات ولكنه عاد عام ١٩٨٧ ليتبوأ زعامة حزب الطريق القويم ومن ثم يصبح رئيسا للجمهورية عام ١٩٩٣.

ومن هنا فان رسالة اربكان ودوره السياسي سوف لن ينتهيا بإغلاق حزب الرفاه، بل سوف يستمران في الساحة السياسية التركية. كما كان منذ ثلاثين عاما. في حزب الفضيلة بالعمل الدعوي وممارسة التربية الفكرية المستندة على التراث الثقافي التركي الممتد لأكثر من الف عام.

ومن هنا فقد صرح اربكان بعد اغلاق حزب الرفاه (ان الاسم فقط هو الذي سيتغيز، اما المبدأ فسيبقى ثابتا). في حين صرح زجب طيب اردوغان: امين العاصمة الثانية اسطنبول وخليفة اربكان المنتظرفي زعامة اربكان، «ان محاولة الاوساط المعادية ضرب قاعدة الرفاه ومحاولة خلق نوع من الصراع بين الشباب والشيوخ في الحزب سوف لن تنجح لان اربكان سيظل الاب والقائد الروحي والمرشد لهم ايا كان موقعه. وان التعاطف الشعبي المتعاظم معه سيزداد، ليصل عدد مؤيديه من ستة ملايين الى عشرة ملايين، بل ان حزب الرفاه سيحتضن تركيا بملايينه السبعين. ثم وجه اردوغان كلامه الى بعض المحررين في الصحافة الاحتكارية ذات الاتجاهات الغربية. بالقول: «انكم سوف لن تستطيعوا افتراسنا في مائدة الذئاب التي تريدون نصبها لنا. لاننا اكبر من احجامكم».

ومن هنا فان المعركة القادمة التي سيخوض غمارها حزب الفضيلة بكوادر حزب الرفاه، بعد تنظيم نفسه في الولايات التركية من خلال ٤٣٠ رئيس بلدية مدينة كبيرة والذين انضموا الى حزب الفضيلة ايضا. سوف لن تكون للاستحواذ على السلطة فحسب وانما ستكون معركة إتجاد من اجل تحكيم ارادة الشعب في صناديق الاقتراع في هذه المعركة المفروضة على التيار الاسلامي في تركيا لاختيار الاتجاه الاسلامي الذي يستطيع ايجاد أرضية مشتركة للتعامل بين العلمانيين والاسلاميين في تركيا في ظل ضمانات كافية لنزاهة التعبير عن تلك الارادة للجميع والالتزام بالنتائج تحقيقا لمصالح البلاد.

ورغم ان رئيس الجمهورية سليمان ديميريل قد نفى في البرنامج التليفزيوني المعروف (٣٢ يوما) ان يكون حزب الفضيلة امتدادا لحزب الرفاه، فان مايخشاه المعتدلون الاسلاميون اليوم، هو تسرب المتطرفين الى حزب الفضيلة. وبذلك يكونون سببا، مرة أخرى، لإغلاق هذا الحزب. ولكن يظهر بان عقلية جديدة وارادة معتدلة سوف تتحكمان بهذا الحزب. او كما قال بولند اردينج نائب رئيس حزب الرفاه سابقا: «اننا سوف لن نرفع الشعارات المثيرة في حزبنا الجديد. وسوف نكون أكثر اعتدالا وليونة وتسامحا مع الجميع. لاننا نريد ان نكون حزب الاكثرية الذي يحتضن الجميع».

الرئيسان اربكان واردوغان لدى افتتاح مشروع اسكان اسطنبول مع ممثل موسسة فيصل للتمويل

اسماعيل ألب تكين رئيس حزب الفضيلة

في ندوة الإسلام والاقتصاد بالموسم الثقافي للجمعية الخيرية الإسلامية (١):

مبادىء الإسلام الاقتصادية تضمن إقامة مجتمع الكفاية والعدل والسلام

تابع الندوة: محمد الدسوقي

أكدت ندوة «الإسلام والاقتصاد» التي نظمتها الجمعية الخيرية الإسلامية في ختام موسمها الثقافي، أن مبادىء الإسلام الاقتصادية تضمن إقامة مجتمع الكفاية والعدل والسلام، كما أكدوا أن الإسلام بتعاليمه السامية وأحكامه الفاضلة يقيم حضارة التوازن والتكامل، بعيدا عن الغلو، والإفراط والتقصير والتفريط.

وقالوا: إن قواعد الإسلام ومبادئه الاقتصادية تضمن حد الكفاية لكل فرد في المجتمع الإسلامي دون تمييز بين الأديان والأجناس.

وأضافوا أن الاقتصاد الإسلامي يحرص على ترشيد الاستهلاك، ويرفض الإسراف، ويعادي «الترف» لأنه جرثومة الانحلال، ومصدر كل فساد.

وأوضحوا أن «الزكاة» في الإسلام مؤسسة مستقبلة لمواجهة مشكلة الفقر. وقالوا: إن الوازع الديني في الإسلام ضمان فعال لشرعية النشاط الاقتصادي، وسلامة السلوك الاجتماعي.

وفيما يلي جانب من أهم مادار في الندوة.

تحدث في البداية المفكر الإسلامي المعروف الدكتور محمد شوقي الفنجري وكيل مجلس الدولة السابق بمصر ورئيس الجمعية الخيرية الإسلامية، فأكد أن الإسلام جاء منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان خاتما للأديان متكاملا، لا يقف عند مجرد العقيدة، أو الهداية الروحية، وإنما هو أيضا شريعة وتنظيم سياسي واجتماعي واقتصادي للمجتمع، ومن هنا كانت الصلة الوثيقة بين الإسلام والإقتصاد، ومن هنا أيضا كان منشأ الاقتصاد الإسلامي.

وقال: بعبارة وجيزة مبسطة استطيع تعريف الاقتصاد الإسلامي بأنه الذي يوجه النشاط الاقتصادي، وفقا لأصول الإسلام، ومبادئه الاقتصادية، وذلك حسبما وردت بالقرآن الكريم والسنة النبوية.

خصائص الاقتصاد الإسلامي

ومضى الدكتور الفنجري قائلا: يتميز الاقتصاد الإسلامي بثلاث خصائص رئيسية هي:

أولا: الجمع بين الثبات والتطور.. الثبات من حيث الأصول، والتطور من حيث التطبيق، ومن ثم فقد تتعدد وتختلف الاجتهادات الاقتصادية الإسلامية باختلاف الأزمنة والأمكنة، ولكن دون خروج عن الثوابت الإلهية، وهو ما عبر عنه الفقهاء القدامى بتغير الأحكام، لتغير الأزمنة والأمكنة، وقولهم: إن هذا خلاف زمان ومكان لا حجة وبرهان.. ولشيخ الإسلام ابن تيمية في هذا الخصوص تعبير دقيق هو قوله: هذا اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد.

ثانيا: الجمع بين المصلحتين الخاصة والعامة، ففي الاقتصاد الإسلامي لا تهدر إحدى المصلحتين على حساب الأخرى شأن الاقتصاديات الوضعية، وإنما يوفق بينهما مما تعبر عنه بالوسطية أخذا من قوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» وهذا الجمع أو التوفيق بين المصلحتين الخاصة والعامة مرده نصوص كثيرة منها قوله تعالى: «لا تظلمون ولا تظلمون» وقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «لا ضرر ولا ضرار» لقد عرف الإسلام - في آن واحد - الملكية المزدوجة: الخاصة والعامة، كما عرف في آن واحد الحرية الاقتصادية، وتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي.

وبقدر ما حرص على العمل والكفاية الانتاجية فقد حرص في ذات الوقت على عدالة التوزيع، وضمان حد الكفاية لكل فرد يتواجد في المجتمع الإسلامي أيا كانت ديانته، وأيا كان جنسه.

ثالثا: الجمع بين المصالح المادية والحاجات الروحية، فكما نعلم تقوم كافة الاقتصاديات الوضعية على أساس المادة وهي وحدها المرجع الذي يحكم ويصوغ علاقات الأفراد والدول بعضهم ببعض، بخلاف الأمر في الاقتصاد الإسلامي فإن المرجع هو الله عزوجل، وإن خشيته وابتغاء مرضاته هي التي تحكم وتصوغ كافة العلاقات، ومن ثم كان الوازع الديني في الإسلام ضمانة فعالة لشرعية النشاط الاقتصادي وسلامة السلوك الاجتماعي، ومن ثم - أيضا - انفرد الاقتصاد الإسلامي بعامل أساسي من عوامل الانتاج، لا تعرفه الاقتصاديات الوضعية، وهو عامل التقوى، وعائده البركة لقوله تعالى: «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون»

كنوز تحتاج البشرية إليها

وأضاف الدكتور الفنجري قائلا: هناك الكثير من المبادىء والأصول الاقتصادية التي انفرد بها الإسلام، والتي نغفل عنها سواء عن هوى أو جهل مما أسهم في ضياعنا، أو تخلفنا في حين أنها كنوز لو أدركتها البشرية الواعية لسعت إليها، والتزمت بها.. واكتفي هنا بالإشارة إلى عدة أصول اقتصادية أساسية.. هي:

أولا: أن حيازة البعض للمال في الإسلام ليست امتلاكا، وإنما هي أمانة ومسئولية، ذلك أن المال في الإسلام هو مال الله، والبشر مستخلفون فيه، بقوله تعالى: «وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» وقوله عزوجل: «وآتوهم من مال الله الذي آتاكم» وكذلك قوله تعالى: «ولتسألن يومئذ عن النعيم».

ولذلك فإن الثري أو «المليونير» أو رجل الأعمال في الإسلام ليس كنظيره في الاقتصاديات الوضعية حرا في استعمال ماله حسبما شاء، بل هو مقيد بعدة قيود لا وجود لها في النظم الوضعية، فهو لا يملك أن يحبس ماله عن التداول والانتاج لقوله تعالى: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم».. وهو لا يملك أن يعيش عيشة مترفة، وإلا عد بنص القرآن مجرما بقوله تعالى: «واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين»، ولا يملك أن يصرف ماله على غير مقتضى العقل، وإلا عد بنص القرآن الكريم سفيها، وجاز الحجر عليه بقوله تعالى: «ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما».

إن الاقتصاد الإسلامي يحرص على ترشيد الاستهلاك، ويرفض السرف ويعادي الترف الذي هو أصل كل فساد، وجرثومة الانحلال.

والثري أو «المليونير» أو رجل الأعمال في الإسلام ليس أمامه بالنسبة لماله الزائد عن حد الكفاية إلا أحد أمرين، إما استثماره في مشروعات تعود عليه وعلى المجتمع بالنفع، أو إنفاقه مباشرة على الفقراء والمحتاجين. والله تعالى يقول: «وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين».

ثانيا: إن الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرنا انفرد حتى اليوم بمالم يصل إليه أي تشريع وضعي، بإقامة مؤسسة مستقلة لمواجهة مشكلة الفقر، وهي مؤسسة الزكاة التي اعتبرها الركن الثاني في العقيدة بعد الصلاة.

والزكاة كما هو معلوم لا تقتصر مواردها على نسبة الـ ٢,٥٪، أو ٥٪، أو ١٠٪ المنصوص عليها، وإنما تتجاوزها بقدر ما يكفي كل فقير محتاج بما يخرجه من حد الكفاف، أي المستوى الأدنى للمعيشة إلى حد الكفاية، أي المستوى اللائق للمعيشة.

إزالة الفقر والحرمان

وقال الدكتور الفنجري: إن الإسلام لا يسمح بالثروة والغنى مع وجود الفقر والحرمان، وإنما يبدأ الغنى والتعاون فيه بعد إزالة الفقر والحرمان، والقضاء عليهما تماما، وهو ما عبر عنه القرآن الكريم بقوله تعالى: «وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»، وقوله تعالى: «يسألونك ماذا ينفقون قل العفو» أي كل ما زاد عن الحاجة.. وهو ما عبر عنه الرسول ﷺ بقوله: «من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له..»

وقال الرواة: إن رسول الله ﷺ ذكر من صنوف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد في فضل.

وقد عبر عن ذلك الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله: «إني حريص على ألا أدع حاجة إلا سددتها ما اتسع بعضنا لبعض، فإذا عجزنا تأسينا حتى في عيشنا حتى نستوي في الكفاف»

ويقول الخليفة الرابع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه: «إن الله فرض على الأغنياء بقدر ما يكفي فقراءهم» والمثل العربي يقول: «صيانة النفس بكفايتها»

لقد حرص الإسلام على ضمان حد الكفاية لكل فرد في المجتمع من خلال مؤسسة الزكاة، واعتبر ذلك حقا إلهيا مقدسا يعلو فوق كل الحقوق، لتحرير الإنسان من عبودية الحاجة.

حضارة التوازن والتكامل

وقال الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس جمعية الاقتصاد الإسلامي: لقد شاع الحديث بين المفكرين والعلماء، سواء من المسلمين أو غيرهم. عن المنهج الإسلامي في الاقتصاد، وصدر العديد من المراجع عن هذا الموضوع باعتباره أحد الدعامات الرئيسية لرسالة الإسلام، وعارض البعض ما يقال وما يكتب إلى الحد الذي ينكرون فيه وجود منهج إسلامي في الاقتصاد.

وأضاف أن المنهج الإسلامي في الاقتصاد يجمع بين متطلبات الحياة المادية والحياة الروحية، ويجمع بين متطلبات الحس والوجدان، كما يجمع بين متطلبات الاستهلاك وإشباع حاجات النفس البشرية، من استمتاع وجمال، وبصفة عامة استقرار ورفاهية.

ولا يمكن أن يتحقق هذا التوازن والتكامل إلا من خلال حضارة التوازن والتكامل التي جاءت بها رسالة الإسلام، ونعني بالتوازن التوسط بين طرفي الغلو والإفراط من ناحية، وعدم الميل الى جانب التقصير والتفريط من ناحية أخرى.

إن مناهج الأمة الإسلامية تجمع بين الربانية والانسانية، وبين الوحي والعقل، وبين المادية والروحانية، وبين الفردية والجماعية، وبين الملكية والواقعية، والمسئولية والحرية، والحقوق والواجبات، والثبات والتغيير، والاعتزاز والتسامح، والدنيوية والأخروية. وبهذا التوازن تتميز الأمة الإسلامية، وقد خاطبها الله تعالى بقوله عزوجل: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس..»

أما التكامل فلا يعنى به التوسط أو التعادل بين طرفين متقابلين، وإنما يعنى به اجتماع معان وأمور يكمل بعضها بعضا. ولا يستغنى بأحدهما عن الآخر، لكي يؤدي الإنسان رسالته كاملة في عمارة الأرض وخلافة الله وعبادته كما أمر الله سبحانه وتعالى.

مقومات أساسية

ومضى الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس الجمعية المصرية للإقتصاد الإسلامي قائلا: إنه في إطار هذه المنظومة المتكاملة والمتوازنة للمنهج الإسلامي من أجل رفاهية البشر، وتحقيق السلام الاجتماعي.. يمكنني أن استعرض باختصار أهم المقومات الأساسية التي أوردها القرآن الكريم والسنة الشريفة والتي بدون الإعتراف بها يعتبر المنهج قاصرا وهي في الواقع تمثل اطارا فعالا لإدارة المجتمع القطري والإقليمي والدولي على أسس ليست من صنع الإنسان ولكن تفرضها الرسالات السماوية، وعلى رأسها رسالة الإسلام التي وضعت اللبنة الأخيرة في هذه الرسالات وتتمثل في إقامة مجتمع الكفاية والعدل والسلام ويمكن أن نستعرض في عجالة أهم هذه الدعامات التي تتلخص في الآتي:

أولا: الاعتراف بالرسالات السماوية والأنبياء دون إكراه على اتباع دين معين أو منهج محدد.. قال تعالى: «لا إكراه في الدين» وقد كان الله سبحانه وتعالى قادرا على أن يجعل هذا العالم أمة واحدة ويبعث لها رسولا واحدا ورسالة واحدة، ولكنه شاء سبحانه وتعالى أن يتوالى الأنبياء والرسالات يكمل بعضها البعض، أرسل البعض منها لأمة أو شعب أو قوم معين ولكنه خص الإسلام برسالة للعالمين، للناس كافة، للمشارق والمغارب، رسالة لا تفرق بين دين أو لغة أو جنس.. فهي رسالة عالمية موجهة للبشر جميعا وتمشيا مع مبدأ حرية العقيدة أورد القرآن الكريم العديد من الآيات التي تؤكد تتابع الأنبياء والرسالات..

قال تعالى: «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة، ولايزالون مختلفين»، «ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم»، «ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته».

وتؤكد رسالة الإسلام - رغم أنها عالمية - على تعدد المناهج إذ يقول الله تعالى: «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا»، وفي النهاية يحدد إطار التعاون على المستوى الدولي في آية واحدة تقول: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير».

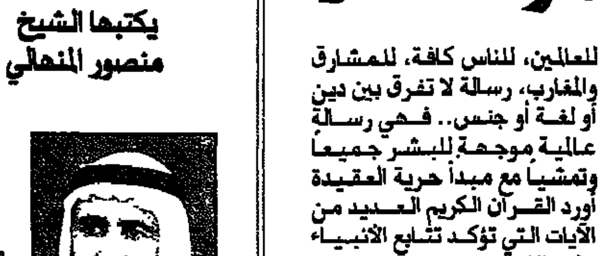
ثانيا: تؤكد رسالة الإسلام ضرورة الاعتراف بالألوهية (الوحدانية) والربوبية (العالمية) فالألوهية من خلال الدلائل الكونية التي تشمل خلق السموات والأرض وما بينهما وما أودع فيهما من مخلوقات ومن نظام بديع ومنتظم ومستقر ومستمر لحركة هذا الكون.. ولولا تعاقب الشمس والقمر والليل والنهار وغيرها من سنن الكون لاختلت الحياة البشرية.. وهي في مجموعها نعم أولاها الله لعباده مهما اختلفت أجناسهم ودياناتهم وألوانهم، وأورد مجموعة من الصفات (أو الأسماء الحسنى) بحيث أصبح جلت قدرته هو الملك القيوم، القادر المقتدر، خالق النعم ومانح الارزاق، وهو الرقيب والحسيب لا تغفل عيناه، يأمر المعروف وينهى عن المنكر، وهو على كل شيء قدير، يقول للشيء كن فيكون، وهنا تختلف الرسالة السماوية عن النظم الوضعية في أمور هامة لابد أن نفرد لكل منها دراسة مستقلة:

(١) الملكية لله سبحانه وتعالى ونحن مستخلفون للانتفاع بها بحيث لا تتعارض مصلحة الفرد مع مصلحة الجماعة، فالملكية بهذا المعنى ليست مطلقة فالمال مال الله، ونحن مستخلفون في الأرض.

(٢) الارزاق: علم اختص به الله سبحانه وتعالى يبسطها لمن يشاء ويمنحها بقدر أو يعطيها لمن يشاء بغير حساب.

(٣) الحلال والحرام الذي يقول إفعل ولا تفعل، وهذه أمور استنتها الشريعة الإسلامية تحدد بموجبها ما يجب الالتزام به، وما يجب تجنبه حتى تستقيم أمور الحياة.

(٤) العدل والتكافل الاجتماعي الذي يحقق التوازن في المجتمعات من خلال فريضة الزكاة باعتبار أنها التزام على الأغنياء وحق للفقراء والمساكين، ويشتمل القرآن على العديد من الآيات المتعلقة بفريضة الزكاة وما يتبعها من صدقات أو ضرائب تستوجبها أمور الحياة لأن الغاية الكبرى من إقامة النظام أو المنهج الإسلامي والهدف الأسمى هو تحقيق العدل الاجتماعي.



الإسلام يحارب إنتاج السلع المحرمة والضارة ويعتبر الانفاق عليها تبذيراً وإهلاكاً لنعم الله

من أرض الواقع

يكتبها الشيخ منصور المنهالي

اسمح لي يا دكتور

الشعر كان وما يزال ديوان العرب، وسجل كثير من حوادث أيامهم وترجمان مشاعرهم وهموم دنياهم.. وعناية الإسلام بجيد الشعر وأصيله لا تنكر وأكرام شعراء الكلمة الصادقة الهادفة واضح في قول النبي صلى الله عليه وسلم (إن من الشعر لحكمة) رواه البخاري، ذلك الشعر الذي يرتقي بالذوق الإنساني إلى معاني الفضيلة ويرتفع بالنفس عن كل معنى رخيص مبتذل.

وقبل أيام توفي شاعر من شعراء العرب في العصر الحديث يصح أن نقول في حقه أنه ملأ الدنيا وشغل كثيرا من الناس برخيص شعره وثمينه، ولست هنا بصدد تقويمه والحكم عليه في هذه العجالة، فالرجل الآن بين يدي الله حبيس ما قدم من عمل ولا يسعني إلا أن أدعو الله له بالرحمة ولسائر أموات المسلمين.

ولا غرابة أن ينعى من قبل بعض الاوساط الأدبية ولكن الغرابة كل الغرابة أن يبالغ البعض في الثناء عليه فينبرى دكتور جامعي أستاذ في علم الإجتماع مساء الخميس الماضي١٤/٥/ ٨٩ على شاشة إحدى القنوات الفضائية في برنامج خاص بتكريم الشاعر فيقول قولا سمعته أذناي وآلم نفسي ما كنت أتوقع أن يصدر ممن هذا مؤهله العلمي. يقول الدكتور بالحرف الواحد: لقد كان رحمه الله شاعر المرأة تلك المرأة المعاصرة المتمردة على كل المعتقدات والقيم البالية.. إلى آخر كلامه، أقول: اسمح لي يا دكتور أسألك أي معتقدات وقيم بالية تقصد؟؟ هل تراك تقصد قول الله عز وجل: (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله) الأحزاب، أم تراك تقصد قول الله عز وجل: (ياأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما) الأحزاب-٥٩، هل هذه هي المعتقدات البالية أم ماهو مرادك؟ أرجو يا دكتور أن تكون لديك من الشجاعة الأدبية ما يؤهلك لتفسير عبارتك الموهمة التي طالما أتحفتنا بأمثالها بين الفينة والأخرى.



خواطر طبية

د. أحمد درة



ولا تسرفوا

من المؤكد أن الإسراف في أي شيء هو ضرر في حد ذاته. وإن كان الإسراف في الطعام والشراب هو أكثر هذه الأنواع ملامسة ومباشرة لجسم الإنسان.. ومرض النقرس أو داء الملوك، وغم انه يحدث نتيجة خلل أو اضطرابات في هضم البروتين أو خلل في بعض الجسم كالكلى مثلا. إلا أنه متعلق بسلوك غذائي ناتج عن الإسراف في تناول اللحوم الحمراء. ويؤكد علماء الطب بأنه ينتج عن إختلال تمثيل المركبات التي تعرف بالبيورين في الجسم مما يؤدي إلى إرتفاع حمض البوليك في الدم وترسيب أملاح يورات الصوديوم في المفاصل والأنسجة المحيطة بالمفاصل مثل الأربطة وأطراف العضلات. وبعض الغضاريف، وينتج عن تلك الترسيبات إلتهابات مزمنة في المفاصل وأحيانا يحدث تشوهات، كمضاعفات لهذه الإلتهابات المزمنة.. وأعراض النقرص تظهر ما بين عمري الثلاثين والخمسين، ونسبة الإصابة في الرجال أكثر من النساء، والوراثة تلعب دورا كبيرا في هذا المرض، حيث وجد أن حوالي نصف المصابين بالنقرس ينحدرون من عائلات لها تاريخ بنفس المرض، وهو منتشر بين آكلي اللحوم الحمراء بإسراف. والمسرفين في شرب الخمر، وهذا المرض بالطبع ليس مقصورا على الملوك.. ولكن البسطاء من الناس يصابون به نتيجة امراض الكلى وعدم قدرتها على التعامل مع أملاح اليورات وقد وجد أن بعض الأطعمة غير اللحوم الحمراء.. تسبب المرض لأنها تحتوي على مركبات البيورين كالكبدة والكلاوي والقلب والمخ والروبيان، وبعض الأطعمة النباتية مثل اللوبيا والفاصوليا الجافة والفول والعدس والسبانخ.. وقد وجد أن الدهون وارتفاعها في الدم خطر آخر حيث أثبتت الأبحاث العملية أنها تؤدي إلى تأخر إفراز ملح اليورات فيترسب ويسبب النقرس وعلى الجانب الآخر فإن الأطعمة النشوية تلعب دورا كبيرا في عدم ترسب اليورات.

فرصة حقيقية لكي نقف وقفة مع أنفسنا لكي نكف عن الإسراف في تناول الأطعمة التي قد تؤدي إلى امراض كثيرة. منها داء النقرس وإن كان السلوك الغذائي ليس العامل الوحيد لمرض النقرس، إلا أنه بضبط السلوك الغذائي وتجنب الأطعمة الغنية بمركبات البيورين خاصة لهؤلاء الذين لهم تاريخ عائلي بنفس المرض، يظل عاملا مهما لتلافي حدوث المرض.

(قضية الأسبوع)

حول السهو في الصلاة

بعث إلينا السيد محمد عمر متولي من أبوظبي رسالة يقول فيها: إنه حضر صلاة العشاء في أحد المساجد غير أن الإمام بعد الركعتين الأولى والثانية لم يجلس للتحيات بل قام من السجدة الثانية للركعة الثالثة واقفا فسبح له بعض المصلين ولكنه استمر في الركعة الثالثة فارتبك المصلون فبعضهم لم يقف وظل جالسا حتى أنتهى الأمام الركعة الثالثة وسجد فسجدوا معه وبعضهم تابع الإمام وبعضهم سلم من صلاته ليعيدها من جديد وبعد أن أتم الإمام الصلاة دب الخلاف بين المصلين الذين انحوا باللائمة على الإمام، فما حكم الشرع في ذلك؟

لعل الآفة التي أورثت الناس الإختلاف والإرتباك إنما تأتت من أمرين: أولهما جهل الناس بأحكام الصلاة.. وكذلك جهلهم بأحكام الإمامة والإقتداء.

فأما جهلهم بأحكام الصلاة فلأنهم لم يعرفوا أن الصلاة لها أركان وفروض وسنن فما فات من الأركان والفروض تبطل الصلاة بفواته، أما السنن-عموما- فيجبرها سجود السهو، ومن المقرر عند كثير من أهل العلم أن الجلوس الأخير لقراءة التحيات فرض من فروض الصلاة، وكذلك قراءة التحيات الأخير التي هي قبل التسليم، وذلك لحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم ماذا يقولون في التشهد الأخير..أما الجلسة الوسطى بعد الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية والثلاثية والتحيات فيها فهي من سنن الصلاة، وعلى ذلك فإن الإمام بعد الركعة الثانية نسي الجلوس والتشهد - وهما حسب الراجح من سنن الصلاة- ووقف للركعة الثالثة وهي فرض.. فلما سبحوا له ما كان يستطيع أن يترك الفرض الذي وقف له-وهو الركعة الثالثة- ليعود لسنة ولو فعل ذلك لبطلت صلاته حسب الراجح لدى كثير من أهل العلم فكان يجب أن يظل مستمرا في أداء الركعة الثالثة ثم الرابعة ثم يسجد سجدتي سهو لما شاب الصلاة من نسيان إحدى سننها. وأما جهل المصلين بالإمامة إذ على المأموم أن يأتم بإمامه لقوله عليه الصلاة والسلام: (إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد، وإذا صلى قائما فصلوا قياما، وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين)

هذا وقد روي عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس بعدهما فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم. ونخلص من ذلك أن صلاة الإمام صحيحة وقد تصرف بحكمة، وأما الذين تابعوه في قيامه وركوعه وسجوده فأولئك إنما أحسنوا القدوة بإمامهم وتابعوه فأصابوا السنة وصلاتهم صحيحة أما أولئك الذين ظلوا جالسين فقد خالفوا الإمام ولم يتابعوه فأحسب أن صلاتهم من أجل ذلك باطلة وعليهم أن يعيدوها.

أما الذين خرجوا من الصلاة فصلاتهم بطلت من باب الأولى. وعليهم الإعادة أيدا.

ولعلنا نستفيد من هذه الواقعة أمورا طيبة.

منها أن الإمام كان على بينة من أمره ومن أمور الصلاة وقد أدى الصلاة الصحيحة، ومنها أن بعض الناس يتظاهرون بالمعرفة فيجادلون بغير علم وأولى بهؤلاء أن يحاولوا اكتساب العلم من ذويه.

ومنها أنه يجب في مثل هذه الأحوال أن يسأل المصلون عن حقيقة الأمر على أن يكون سؤال طالب علم حريص على العلم والثقافة مزود بآداب طالب العلم. ومنها وجوب احترام المسجد اكثر من احترامنا لبيوتنا.. فهو البيت الذي يعبد فيه الله تعالى ويذكر فيه اسمه.. فلا تعلو فيه الأصوات.. ولا تفحش فيه الكلمات. هذا والله تعالى اعلم.

الفتاوى

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

الصلاة الفائتة

بعث لنا السيد - ماجد السلمي من إمارة دبي يقول: دخلت المسجد وصليت العصر مع الجماعة.. وأثناء الصلاة تذكرت أني لم أصل الظهر - سهوا مني - فهل أصليها بعد الجماعة أم كان يجب أن أقطع الجماعة وأن أخرج منها لصلاة الظهر أولا؟

قلت وبالله التوفيق

الواقع أن إجابة هذا السؤال محل خلاف بين أهل العلم.. والخلاف مبنى على أمر هو: هل ترتيب الصلوات شرط بحيث تبطل الصلاة إذا لم يراع هذا الشرط؟ أم ليس شرطا؟

واتفق جمهور المذاهب وهم المالكية والأحناف والحنابلة على أن الترتيب لازم.. وعلى ذلك فتكون الإجابة - وفق هذه المذاهب أن السائل يكمل صلاة الجماعة - حفظا على وقار الصلاة وجلال المسجد.. وبعد ذلك يصلي منفردا الظهر الذي كان قد نسيه.. ثم يصلي العصر مرة أخرى.

أما الشافعية فقالوا يكمل صلاة الجماعة وهي تجزنه في فرض العصر.. وبعد ذلك يصلي الظهر ولا يعيد العصر.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

جماعة ثانية في المسجد

جاءنا من الأخ جلال زكي من أبوظبي يقول: إنه توجه للمسجد لصلاة المغرب فوجد الجماعة قد سلموا ووجد بعض الذين تأخروا مثله قد أقاموا جماعة ثانية فصلى معهم.. ولكن الإمام واجههم بالغضب بعد انتهائهم.. فما الحكم؟

قلت وبالله التوفيق: إن المسجد الذي عين له إمام راتب يقيم فيه الشعائر فإن الجماعة التي يؤمها هو هي المعتمدة.. ولو أبيح لكل جمع أن يقيم جماعة لتفرق المسلمون ولشجع ذلك بعض الناس على تأخير الصلاة.. لا سيما صلاة المغرب التي ليس لها - في الأداء - إلا وقت واحد هو مجرد غروب الشمس.. ولذلك فإن جمهور المذاهب (المالكية والأحناف والشافعية) يكرهون هذه الجماعة الثانية ويرونها تفريقا للناس وإن أجاز الحنابلة ذلك.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

العلم والأخلاق

الخروج عن الفطرة (٣)

تطلعت الأبصار نحوه ولهجت الألسنة تدعو له بالشفاء.. عندما جاء متكئاً على عصاه وقد تلاحقت أنفاسه.. وما كاد يقترب من مقعده حتى هب سادة القوم من قادة الجيوش ووكلاء الوزراء يقبلون يديه وكتفيه.. واتخذ مجلسه بينهم يلتقط أنفاسه.. ويرنو ببصره متأملاً ذلك البساط الاخضر أمامه الذي يفترش تلك البقعة الجميلة التي تبعد مائة وعشرين كيلومتراً شرق القاهرة.. وتطل على بحيرة التمساح بمدينة الاسماعيلية..

ونظرت لساعتي وقطعت ذلك الصمت الجميل. متأدباً. ومخاطباً شيخنا الجليل محمد متولي الشعراوي.. وقلت: هل تذكر فضيلتكم حديثكم في أمريكا عندما سئلت في حديث مغرض: لماذا لم يعدد الإسلام للمرأة أزواجاً كما عدد للرجل نساء؟ اعتدل الشيخ في جلسته وتوجه ببصره نحوي متأملاً وجهي ثم تبسم ابتسامة ينشرح لها الصدر وهز رأسه عدة مرات وقال: عندما سألوني في أمريكا ذلك السؤال سألتهم: أعندكم أماكن يستريح فيها الشباب جنسياً؟ قالوا: نعم يوجد في بعض الولايات.. قلت: بماذا احتطتم لصحة الناس فيها؟ قالوا: بالكشف الطبي الدوري والكشف الطبي المفاجيء لنعزل ما يظهر فيها من أمراض.. قلت: أتصنعون ذلك مع كل رجل وامرأة متزوجين؟ قالوا: لا. قلت: لماذا؟ وهنا سكتوا ولم يأتوا بجواب!

فقلت: إنهم وجدوا الحياة الرتيبة مع رجل ووعاء واحد لا ينشأ عنها أمراض وإنما عندما حين يتعدد ماء الرجال في المكان الواحد فهذا نبع الامراض الخطيرة.. ولهذا فإن



د. سمير غوبية

الله سبحانه وتعالى يريد الحفاظ على النوع طاهراً نظيفاً..

وقال الشيخ الشعراوي إن الحفاظ على النوع طاهرا لا يتأتى إلا إذا تزوجت المرأة برجل واحد.. وأن تقتصر علاقة الرجل على العلاقة الشرعية من خلال زوجة واحدة أو أكثر إذا أراد وعدل..

وقد شرح الشيخ في حديثه عن الامراض الجنسية موضحاً أن تعدد ماء الرجل في وعاء واحد هو نبع الأمراض الخطيرة ثم تلا الآية «واللذان يأتيانها منكم فآذوهما» وأخبر أن المقصود باللذان هو إثنان من الرجال أي عندما يكتفي رجل برجل!!

وعليه فإن متاعب البشرية مع الأمراض الجنسية قد بدأت عندما حاد الانسان عن الفطرة من خلال علاقات غير سوية.

والغريب في الأمر أن هناك جماعات الشاذين في أوروبا مازالت تدعو الى الانحلال بل وتهاجم بضراوة كل قرار وقانون من شأنه أن يعيق حرية العلاقات بين الرجال.. بل إن هناك الكثير من تلك الدول التي لم تعد تعتبر العلاقات الجنسية بين الرجال البالغين من الأمور التي يعاقب عليها القانون!

وكما في أوروبا ترفض التحرر ذلك التقسيم المزدوج للجنس الى ذكور وإناث فإن أنصار إباحة الجنسية المثلية في امريكا يعيشون هذه الأيام أنجح أيام العمر.. عندما دعت الدولة الى التسامح مع الشاذين.. في حفل شارك فيه الرئيس الأمريكي.. وطالب مجتمعه ألا يقال موظف من عمله بسبب ميوله الشاذة!

والمحزن أن الشذوذ في العصر الحديث قد انتشر بدرجة أعلنتها دراسة أمريكية تخبر بأن ٣٧٪ من اجمالي ذكور الولايات المتحدة قد مارسوا في وقت ما ذلك السلوك الشائن.

والسؤال هنا هل تأمل المسئولون في تلك الدول في تاريخ ذلك العالم.. وكيف كان مصير دولة الفرس عندما كان الشذوذ سائداً فيها.. وكيف كان مصير روما حين أعلن قيصرها «الرجل لكل النساء والمرأة لكل الرجال».

هل تتجه أمريكا نحو مصير مشابه لمصير «سدوم وعمورة» اللتين جاء ذكرهما في الكتب المقدسة واللتين تعرضتا للتدمير كعقاب إلهي شديد عندما أصر سكانها على الانحرافات الاخلاقية والانحلال قبل نحو أربعة آلاف سنة!

هل يدرك هؤلاء وهؤلاء لماذا انتشرت الجريمة والإباحية وهدم كيان الأسر؟

هل يدرك هؤلاء وهؤلاء أن إسلامنا العظيم قد أدرك قبل قرون وقرون أن قيمة الإنسان لا يمكن أن تفقد تحت مسمى أو دعوة تقديس الحرية الفردية؟

من يخبر هؤلاء وهؤلاء أن حرية الإنسان لا يمكن أن تثمر حتى يدرك الإنسان ذاته؟

من ينقذ هؤلاء وهؤلاء؟!

وصدق المولى العظيم القائل في كتابه الحكيم: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق»

تحية إلى الشيخ أحمد ياسين

حييت يا رمز الجهاد.......... بوركت يا رجل الصلاد
أنت المصابر والمرابط والمجاهد في البلاد
أنت المكافح والمناقح أنت من قوم شداد
من أهل بدر أنت من أهل المعالي والرشاد
من أي عصر قد أتيت من دنيا الجهاد
من معشر صدقوا العهود وبايعوا يوم التناد
المؤمنون الصادقون بعهدهم خير العباد
الحافظون ديارهم من شر غاشية وعاد
لا لن نساوم في الحقوق ولن نرى شر المراد
نبغي السلام سلام عدل لا سلام الإضطهاد
هيهات نرضى بالمظالم والتخاذل والبعاد
يا رافعا راياتنا في كل موقعة وناد
هذي تحيتنا إليك تزف من عمق الفؤاد
يا صابرا في السجن كم لاقيت من كرب شداد
الجسم أضناه الأذى والنفس سامية المراد
النور في قلب الفتى والخير في هذا الجواد
إن العزائم في النفوس تشب وارية الزناد
تأبى العقيدة أن تلين لمكر طاغية وعاد
يا أيها الشيخ الجليل وقفت مرفوع العماد
البأس مصدره الرسالة والهدى هي خير هاد
وعقيدة التوحيد مدرسة البطولة والرشاد
هذي الحقائق تنجلي ايماننا نور الفؤاد
هو للمكارم والرجولة خير داعية وحاد
المجد للإسلام رغم الكيد والفتن الشداد
والموت للكفار أعداء الشعوب بكل ناد
إن اليهود عليهم اللعنات هم أهل الفساد
غصبوا الديار وشردوا أبناءها في كل واد
الخزي في الدنيا لهم وغدا إلى بئس المهاد

نزهة الفكر

علام يتهافتون؟!

بقلم: محمد بن راشد الهاشمي

يتهافت كثيرٌ من الناس على شراء كل ماهو جديد في الأسواق. ويدفعون المبالغ الباهظة دون مبالاة للتفاخر بين الناس، فلا يكاد ينزل هاتف منقول جديد بلون جديد وشكل متميز ونمط معين إلا ذهب واقتنى ذلك الجهاز وهو يملك أجهزة غيره.

وأصحاب السيارات يتنافسون على شراء أحدث الموديلات حتى يظهروا أنفسهم بأنهم أفضل الخليقة.

وهناك تنافس وسباق على الملبوسات الجديدة من أقمشة وأحذية وساعات وغتر وما شابه ذلك.

أما بنات حواء فتهافتهن على الملبوسات من الذهب والفضة والاقمشة وأدوات التجميل والصالونات وما أدراك ما الصالونات؟ فقد فاق الآفاق وتعدى الحدود.

والجميع نسي أنه سيوضع بعد هذا التهافت في حفرة إما أن تكون روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار! حيث لا أنيس ولا جليس ولا زوجة ولا ولد ولا منصب ولا شهرة (ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق)، هل يظن هؤلاء أنهم غير مسؤلين عن تهافتهم وتسابقهم هذا؟

بلى قال عز وجل: (لتسئلن يومئذ عن النعيم).

ألا يتنافس هؤلاء على أعمال الخير والبر وتفقد الأرامل والأيتام والمحتاجين من الفقراء والمساكين وسد حاجتهم كما كان عليه قدوة البشرية محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم، هل ذهب هؤلاء القوم إلى الجمعيات الخيرية لدفع هذه المبالغ إلى من يستحقها بدلاً من أن تذهب في غير محلها، ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين فيسألهم عن هذا المال من أين اكتسبوه وفيما انفقوه.

إني اوجه النصيحة لهؤلاء القوم بألا ينتظروا من الفقير والمحتاج أن يطرق أبواب بيوتهم فيسألهم حاجته بل عليهم أن يتوجهوا بأنفسهم ويتفقدوا المحتاج فيسدوا حاجته وحبذا أن تكون طريقة ايصال هذه الصدقة من غير أن يعلم المحتاج من صاحبها وهي أعلى مراتب الصدقة، قال علية الصلاة والسلام في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله منهم رجل تصدق بيمينه حتى لا تعلم شماله، نسأل الله أن يجعلنا منهم.

وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام: (والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار) رواه الترمذي، واتقوا الله ولو بشق تمرة.

نسأل الله أن يجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى وأن يدخلنا الجنة بلا حساب ولا عذاب إنه جواد كريم.



جميلة لحظة اعلان اسلامها، ومعها خطيبها بشار

امرأة انجليزية تعتنق الإسلام وتشهر إسلامها

جولييت.. الباحثة العلمية.. تبدل اسمها الى جميلة

■ لندن - سميرة التميمي:

الجالية الإسلامية في بريطانيا والتي يزيد عددها عن مليوني مسلم، تنمو وتكبر بمرور الأيام ويدخل الى صفوفها مسلمون جدد. وجد نور الإسلام طريقه الى قلوبهم بعد أن هداهم الله الى الدين الحنيف.

والشيخ عبد الله من المركز الثقافي الإسلامي في لندن. يملك الاحصائيات عن اعداد المسلمين الذي اشهروا اسلامهم واعتنقوا الإسلام من خلال هذا المركز. حيث تشير الاحصائيات الى تسعة عشر إشهاراً في شهر يناير علم ١٩٩٧، وخمسة عشر خلال فبراير وستة وثلاثين خلال شهر مارس وثلاثة وعشرين خلال شهر ابريل وعشرين في مايو والى آخر القائمة حيث يصل الرقم الاجمالي الى المئات، وتحتل نسبة الرجال الرقم الأكبر قياساً بالنساء.

وعموماً فإن حضور من يريد أن يعتنق الإسلام ويشهر إسلامه الى المركز الثقافي الإسلامي حدث جميل يستقبله العاملون في المركز بفرحة كبيرة وابتسامات رضى، وكنت سعيدة الحظ. حيث تزامنت زيارتي للمركز مع حضور بريطانية. تريد أن تشهر إسلامها وكنت شاهدة على هذا الإشهار..

الفتاة البريطانية في العشرينات من عمرها اسمها (جولييت بيكيرنج) حاصلة على شهادة الدكتوراة في الفيزياء وباحثة في إحدى الجامعات البريطانية.

يرافقها خطيبها الفلسطيني (من القدس) بشار أحمد نسيبة الحاصل شهادة الدكتوراة في علوم الكمبيوتر، ومعهما الوالد الدكتور أحمد نسيبة وزوجته. وقد بدأ الشيخ بالحديث عن الدين الإسلامي ببساطة وسلاسة شارحاً للفتاة باللغة الانكليزية اركان الإسلام والإيمان والتعاليم الدينية. مانحاً إياها الفرصة في أن تسأل عن أي موضوع دون حساسية أو تردد. لكن الفتاة ردت بأن الشيخ قد أوفى وبأنها عرفت الكثير اضافة الى ما كانت تعرف، وأنها مقتنعة تماما بدخول الدين الإسلامي.. بعدها طلب منها الشيخ عبد الله أن تعيد قراءة الشهادة باللغة العربية بعد أن يسبقها بالقراءة. وبعد أن أتمت الشهادة. طلب منها الشيخ أن تختار اسما يتناسب مع الدين الإسلامي الذي اعتنقته. وبعد قليل من التفكير قال الشيخ مقترحاً: ما رأيك باسم «جميلة» إنه قريب من اسمك.

وشرح لها معنى الاسم باللغة الانكليزية.. وقد كان. وصارت جولييت، جميلة وقال الدكتور بشار مخاطباً زوجة المستقبل باللغة الانجليزية.

الاسم يعني الفتاة الجميلة. وهو يليق بك تماما.

قلت لبشار: كيف اهتدت خطيبتك الى الإسلام؟ فأجاب نحن نعمل في مكان واحد وقد وجدت أنها دائمة البحث في الإسلام. تطالع كل ما يتعلق بالدين الإسلامي وتحاول أن تفهم القرآن الكريم من خلال القراءة والبحث وقد كنت عوناً لها. اجيب على تساؤلاتها. واقدم لها قراءات للقرآن الكريم على أشرطة تسجيل. وقد جاءت خطوة اعتناق الإسلام عن قناعة وفهم.

وسألت جميلة عما دفعها للبحث عن حقيقة الإسلام فقالت: سافرت الى مصر مرات عديدة وقد استوقفني المسلمون هناك. كنت أريد أن اعرف حقيقة هذا الدين. وسبب تعلق هؤلاء الناس وارتباطهم القوي. وقد أعانني بشار في فهم ما أريد.

وقبل أن تخرج جميلة من المركز وتستلم شهادة إشهار الإسلام. قدم لها الشيخ نسخة من القرآن الكريم مع ترجمة معانيه وتفاسيره الى اللغة الانكليزية. وكتيبات عن المرأة في الإسلام، وعلاقة المسلمة بزوجها وأولادها. وقدم لها أيضا كتابا آخر عن علوم المسلمين في القرون الماضية. وغادرت العائلة المركز الإسلامي لتشيعها عبارات التهنئة والتبريك والأمنيات بزواج سعيد.

في الموسم الثقافي للأزهر الشريف:

المجتمع الإسلامي يقوم على التكامل بين الرجل والمرأة

في إطار الموسم الثقافي الذي يقيمه الأزهر الشريف بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الأزهر بالدراسة ألقى الدكتور عبد المعطي بيومي عميد كلية أصول الدين بالقاهرة محاضرة حول: ولاية المرأة وشرعية هذه الولاية وحدودها أكد فيها أن المجتمع الذي رسمه القرآن الكريم يقوم على التكامل بين الرجل والمرأة بحيث يؤدي هذا التكامل الى التعاون الوثيق بينهما عن طيب نفس ورضى.

وقال: إن التكامل بين المرأة والرجل يرجع لحاجة كل منهما للآخر، وقد أبرز القرآن الكريم ذلك حيث أن الرجل محتاج الى البنين والحفدة وأن وظيفة المرأة الحقيقية هي الأمومة .. قال تعالى: «والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة».

وأضاف أن الرجل محتاج الى السكن النفسي ..والمرأة بما أودع الله في كيانها من العاطفة والانجذاب اليها والراحة التي تحيط بمن يجاورها بالحب والعطف والشفقة هي القادرة على تلبية حاجة الرجل لهذه العواطف النبيلة .. قال تعالى: «وجعل بينكم مودة ورحمة» .. كما أن المرأة محتاجة للرجل لتحقيق حاجتها الأساسية وهي الأمومة ..قال تعالى: «والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا».

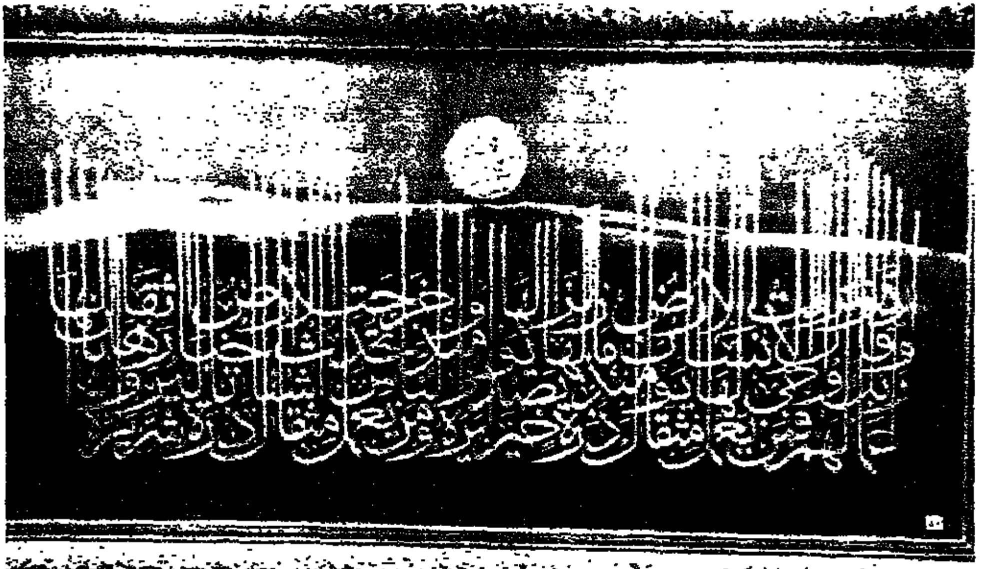
وقال: إن تلبية كل من الرجل والمرأة حاجته للآخر وبالآخر توجه كل منهما الى دوره الأساسي لتحقيق الحياة، بما يجعل للرجل مهمة أساسية هي توفير نفقات المعيشة والجهاد للحصول على الرزق لتدبير المنفعة المشتركة ..وتتحمل المرأة مهمة أساسية وهي مساندة الرجل ورعايته ومشاركته في تربية أبنائه وهذه أسمى الوظائف في الحياة، وتزيد في الأثر عن وظيفة الرجل لأن أثرها على الرجل وعلى أولاده وعلى المجتمع كله أكبر من أثر الكد على المعاش والسعي على الرزق الذي يقوم به الرجل

وتساءل: هذه هي القواعد العامة للمجتمع الاسلامي، ولكن إذا جدت ظروف ووجدت المرأة على مستوى خاص من التفوق تؤدي دورا في المجتمع اضافة الى دورها الأساسي .. فهل يضع الاسلام حاجزا أمامها يمنعها من تولي الولاية ؟ أو هل في نصوص الاسلام ما يمنع المرأة من ولاية ما؟

وأجاب عن تساؤله بقوله: إن القرآن الكريم لم يمنع ذلك، بل إنه أبرز قصة ملكة سبأ في صورة في غاية الانصاف شارحا حكمها ومنهجها في ادارة المواقف الصعبة، وعرض ذلك كله عرضا يبرز محاسن توليها لمنصبها ملكة على هذا العرش الذى وصفه بأنه «عرش عظيم» ولم يعب عليها توليها الولاية العظمى في قومها بل عاب على قومها والتمس لها العذر، كما امتدح القرآن تفهمها للشورى حينما جمعت مستشاريها وأخبرتهم برسالة سيدنا سليمان قال تعالى: «يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون».

وأوضح أن الشورى عندها التزام ومنهج دائم ومكرر بحيث لا يتخلف ذلك عن أي أمر لها وهذا هو الحكم الصحيح والمسلك المستقر في الشورى.

«إنه كان ظلوماً»



بقلم: عصام عامر

قال ربنا تبارك اسمه وتعالى ذكره «إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً».

هذا الانسان، هذا الخصيم المبين هل تغير منذ ان اوجد الله الانسان الذي يدعونه بالعاقل، هذا الذي جعله المولى خليفة في الارض اي صاحب سلطان اعظم فنسى ولم يلتزم بتعاليم الله هل تغير؟ هذا الانسان، هذا الاكثر جدلاً، الذي قبل وحمل «الامانة» اي السيادة على جميع مخلوقات الله التي سخرها له الا يفسد في الارض ويطغى في ميزان الخلق ولايتعسف في استعمال هذه «السيادة»، هل كان بمستوى هذه المسؤولية الخطيرة، مسؤولية الامانة على بقية مخلوقات الله؟ انها اسئلة شغلت الباحثين والمهتمين بعلوم الانسان خاصة المتعلق منها بعلم النفس، وادلى كل منهم بدلوه فيها، ومن هؤلاء الباحثين يبرز الدكتور عدنان الشريف صاحب المؤلف القيم «من علم النفس القرآني»، وفيه اجاب: كلا، والقصة تبدأ مع سيدنا آدم وزوجه وولدهما قابيل الذي قتل أخاه هابيل. وحتى كتابة هذه السطور، لاتمر على الانسانية لحظة بدون ظلم للنفس وللغير او قتل اوتدمير على يد هذا الظلوم الجهول الذي كرمه المولى.

وهذا الانسان، الخصيم المبين، الظلوم الجهول الهلوع الجزوع اليؤوس الفخور المغرور المتكبر العاتي المفسد في الارض سفاك الدماء، الا القلة ممن هدى الله، ما وصل الى هذه الحالة النفسية والاجتماعية والاخلاقية التعيسة التي تلف اكثر المجتمعات اليوم الا لانه ترك كتاب الوقاية والصيانة والشفاء للافراد والمجتمعات: القرآن الكريم، واتبع دساتيره وقوانينه الوضعية الارضية، ونسى ابسط البديهيات: فكل صانع هو اعلم بصنعته، ما يصلحها ويضرها، والخلق هو الاعلم بمن خلق.

كان الانسان «ظلوماً جهولاً» لنفسه ولأخيه الانسان، فهو يبتزه ويسرق موارده وخيراته الاولية ويستعمره في جسده ونفسيته وارضه باي وسيلة تتوفر له، منذ ان كان الانسان العاقل وحتى كتابة هذه السطور، يصرف مليون دولار تقريباً في النصف دقيقة لانتاج وسائل الفتك والدمار، ويترك عشرات الملايين من اخوانه يموتون سنويا من الجوع، ومئات الملايين يعانون من سوء التغذية، واكثر من مليار نسمة في دياجير الجهل والمرض والفقر، بينما هو يصنع القنابل الجرثومية ويخطط لحرب النجوم.

انه كان «ظلوما جهولا» نسى او تناسى محدودية علمه وقدرته، وتناسى مايتعرض له كل سنة من كوارث بسبب مصانع الدمار المدمرة لبيئته وما عليها لانه تناسى القانون الالهي الذي ماوضع الا للمحافظة عليه وعلى بيئته، «والسماء رفعها ووضع الميزان. ألا تطغوا في الميزان. وأقيموا الوزن بالقسط ولاتخسروا الميزان».

انه كان ظلوماً جهولاً، لانه وضع لنفسه وفرض على غيره قانون الباطل والمتمثل في تصرف اكثر الدول: القوة هي الحق والحق هو القوة وتناسى القانون الالهي: «وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل».

انه كان «ظلوماً جهولاً» فهو يتجاهل الموت وهو يعلم ان لامفر منه: «أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة».

انه كان «ظلوماً جهولاً» لانه لايريد ان يعترف بان قانون الله هو الصحيح رغم كل الوقائع والتجارب التي اثبتت له خلل قوانينه الوضعية ونسى أو تناسى قول رب العزة: «ان هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم».

انه كان «ظلوماً جهولاً» درس كل شيء في هذا الكون فوجده قائما على نظام صحيح محكم ومتقن الصنع. ورغم ذلك تجاهل من وراء هذا النظام المحكم المتقن في كل شيء من الذرة الى المجرة، وأرجع ذلك الى فرضيات واهية كأزلية المادة والصدفة والتطور والطبيعة.

ان هذا الانسان الخصيم المبين. أخطر وأفتك حيوان على وجه الارض، وهو في طريقه لتدمير بيئته التي يعيش عليها، بعد ان لوث الجو والبر والبحر. وقضى على آلاف الانواع من المخلوقات الحية ظلماً وجهلاً. وما اوصله الى هذه الحالة التعيسة الا تجاهله للقانون الالهي الحق واتباع قوانينه ودساتيره الوضعية. فما أحوجك ايها الانسان الى الرجوع الى القرآن الكريم، كتاب الوقاية والصيانة والشفاء للنفوس، تتدبر صفاته وميزاته وخصائصه وأوامره ونواهيه وتلتزم بها: «.. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم».

وما احوجك ايها الانسان الى الالتزام بحديث الرسول المصطفى ﷺ: «ألا إنها ستكون فتنة» والتسليم بالمخرج الذي ارشدك اليه ففيه خلاصك ونجاتك: «كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى من غيره أضله الله وهو حبل الله المتين والنور المبين وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لاتزيغ به الاهواء ولاتلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء. ولايخلق على كثرة الرد، ولاتنقضي عجائبه. وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: «إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد». من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم»..

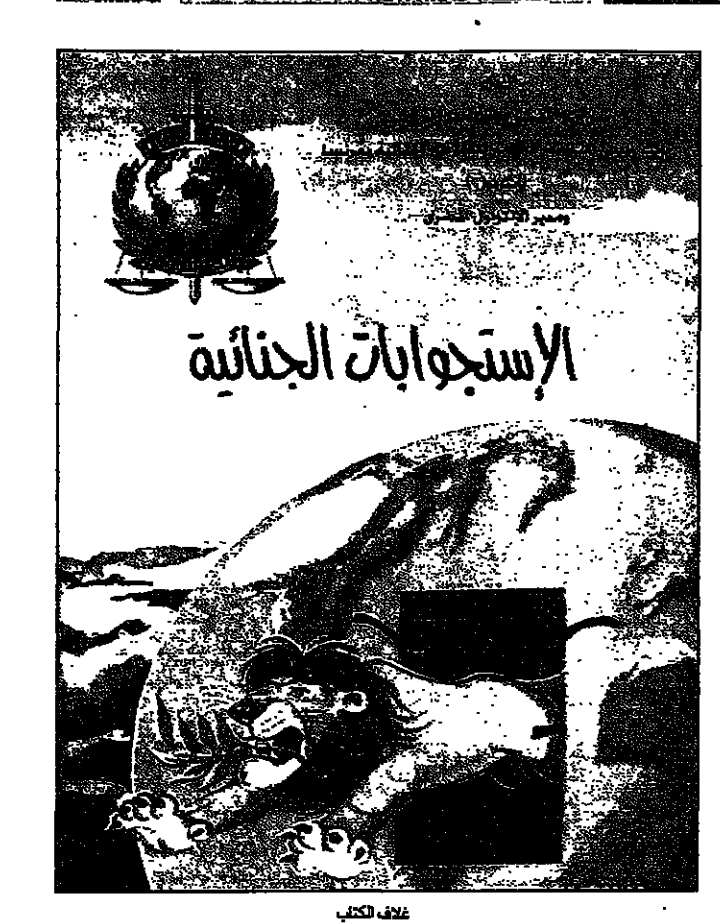
الاتحاد الأسبوعي AL ITTIHAD WEEKLY

كتاب جديد يعتبر قاموسا لكل رجل شرطة

الانسانية وقوة الملاحظة

أبرز صفات ضابط البحث الجنائي الناجح

الاستجوابات الجنائية



غلاف الكتاب

القاهرة. الاتحاد. عرض وتعليق الكاتب الصحفي جميل عارف :

كتاب جديد للواء سراج الدين الروبي مدير ادارة الانتربول المصري.. وتائب رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية في باريس. والكتاب أكاديمي بحت، واسمه قديكون غريبا. وهو «الاستجوابات الجنائية».

ونحاول بعد قراءة هذا الكتاب ان نعرف لماذا اختار المؤلف هذا العنوان لكتابه، وهنا نقرأ لناشر الكتاب وهو يقول في تقديمه للكتاب، انه في رأيه يمثل الدستور الحقيقي لعمل جهاز البحث الجنائي في أى دولة في سعيه لكشف الحقيقة بشقيها سواء بالنسبة لجمع أدلة إدانة شخص متهم أو في تحقيق دفاعه وتفنيد أدلة البراءة، اذ يحتمل ان يؤدي الفحص الدقيق تبعا لما يراه هذا الدستور الى حقيقة، وهي ان المتهم الذي أدين بارتكاب الجريمة هو انسان بريء تماما، وبالتالي يحتم الواجب على المحقق مساعدته على اثبات براءته من خلال الاستجواب الذي يجريه جهاز البحث الجنائي أو الانتربول المحلي أو الدولي بالاستعانة بالاساليب التي أوضحها المؤلف في كتابه. وفي تصوري ان أهمية هذا الكتاب تجعل منه. حقيقة. قاموسا يجب أن يهتدي ويعمل به كل رجل شرطة يعمل في البحث الجنائي.. ولا أريد ان أقول أن اللواء سراج الدين الروبي، وهو ضابط شرطة قديم قد وضع في هذا الكتاب خلاصة تجربته في خدمة البحث الجنائي، وفي العمل مديرا لمنظمة الانتربول المصري. وأنقل رأيه عن الصفات التي يجب ان تتوفر في ضابط التحقيق الجنائي. فقال ان هذا الضابط يجب ان يكون متواضعا للغاية وان يكون صبورا، وان يعمل مع زملائه المحققين بروح الفريق فلا ينسب النجاح في التحقيق لنفسه متناسيا دور زملائه ومساعديه. وأهم من ذلك ان يكون رحيما بحيث يراعي في كل مراحل التحقيق الاحتياجات الانسانية للذين يجري التحقيق معهم. أن يسمح للشخص محل الاستجواب بأن يتناول طعامه بصورة طبيعية وفي المواعيد العادية. ولا يسمح بمنع الطعام عنه كأسلوب للضغط والإرهاب عليه. ومنها ايضا ان يسمح له بتناول الدواء الضروري اذا كان مريضا بأي مرض. وان يضع المحقق في اعتباره ان منع هذا الدواء عنه قد يعرض حياته للخطر. وعلى سبيل المثال لايصح منع الدواء عن شخص يعاني من الازمات القلبية أو ارتفاع نسبة السكر في الدم، وكذلك أزمات الربو لأن حرمانه من الدواء يعتبر جريمة في حق المحقق نفسه. ومن هذه الاحتياجات الانسانية ايضا السماح للشخص الذي يجري استجوابه بالصلاة في مواعيدها، وبالتوجه الى دورة المياه كلما أراد ذلك !

■ سرقة وسام فكري أباظة تكشف عن أخطر لص خزائن ■ استغاثة من صرافة ببنك لاثبات براءتها من جريمة لم ترتكبها !

التركيز في التحقيق

وفي رأي اللواء الروبي ان استعمال العنف والاكراه من أجل دفع متهم مشتبه فيه الى الاعتراف بارتكاب الجريمة المدعى عليه بها مرفوض لاحتمال ان يؤدي العنف والاكراه الى نتيجة عكسية.

وفي تصوره كما قال لي بنفسه : إن قدرة رئيس فريق الاستجواب على التركيز اثناء استجواب أحد المتهمين حتى يحيط بكل جزئية في دفاعه تعتبر من أهم عناصر نجاح الاستجواب.. أي التحقيق !. وفي رأيه ان تركيز المحقق اثناء الاستجواب يمكن ان يؤدي الى الكشف عن حقائق كثيرة تفسح الطريق امام المحقق للتعرف على المزيد من التفاصيل التي يمكن ان تفيد في التحقيق.

وبمعنى آخر.. يجب على رئيس فريق الاستجواب ان يعيش بكل أحاسيسه مع مجريات التحقيق، وان يعمل على ابقاء ذهنه متيقظا لمتابعة أقوال واعترافات الشهود والجناة أيضا..!

ويقول اللواء الروبي في كتابه.. إنه واجه بنفسه هذا الموقف أثناء تحقيق اجراه في مستهل حياته في البحث الجنائي للكشف عن الحقيقة حول مقتل وكيل وزارة مصري سابق اسمه محمد عبد الغني الرشيدي.. وكان القتيل قد اصطحب اسرته لشراء بعض الملابس الجديدة من أحد المحلات في شارع الشواربي في قلب القاهرة يوم ٩ فبراير سنة ١٩٧٦، وقالت الوقائع الثابتة أن عمال المحل اعتدوا على وكيل الوزارة بالضرب حتى أردوه قتيلا. واستدعى التحقيق الاستماع الى شهادة زوجة القتيل وأولاده الأربعة، وايضا الى أقوال ستة من المتهمين من عمال المحل.

ويقول اللواء الروبي.. انه اضطر للتركيز في متابعة أقوال الشهود، والمتهمين، واستطاع بعد تحليل كل المعلومات التي تجمعت أمامه من تحديد اسم القاتل الحقيقي الذي تسبب في وفاة وكيل الوزارة السابق..!

وشم على المعصم

ويضرب مثلا آخر لما حدث أثناء استجواب أحد المتهمين في حادث اقتحام شقة سيدة فرنسية اسمها ايلين جيرموا وعمرها ٧٥ سنة للاعتداء عليها وسرقة محتويات الشقة.

وكما يقول.. فقد لفت انتباهه اثناء الاستماع الى أقوال المجني عليها، انها قالت ان أحد الجناة كان مسيحيا، وقد عرفت بذلك عندما شاهدت وشم الصليب على معصم يده، فأخذت تسترحمه، وهي تقول له : حرام أنا مسيحية مثلك، فلماذا تحاول قتلي ؟

وكان رجال الشرطة قد نجحوا في القبض على أحد المشتبه فيهم بارتكاب الحادث، وقد انطبقت عليه كل الاوصاف التي ادلى بها شهود عملية هروب الجناه من باب العمارة التي وقع فيها الحادث، كما قام صاحب صيدلية تقع في اسفل العمارة بالتعرف عليه، واخرجه من طابور العرض بين عدد من الاشخاص.

وأهم من ذلك ان المجني عليها قد تعرفت عليه، وأكدت انه أحد الجناة الذين قاموا باقتحام شقتها!

وهكذا كانت كل القرائن تدين الرجل، وكان متوقعا أن يبادر بالاعتراف بمشاركته في الحادث، الا انه أصر على الانكار، وهو يؤكد انه كان مسافرا في يوم الحادث!

واستطاع الرجل ان يثبت وجوده فعلا في الاسكندرية لحضور عرس أحد أصدقائه.

ويقول اللواء الروبي : تذكرت كلمات السيدة المجني عليها عندما قالت إن الجاني كان مسيحيا، وانها شاهدت رسم وشم الصليب على معصم يده، ولذلك طلبت اليه ان يكشف عن معصمه، وكانت المفاجأة عندما تأكدت ان الرجل بالرغم من كل القرائن التى كانت تمسك بتلابيبه بريء ولا علاقة له بالحادث.

وكانت المفاجأة الاخرى عندما تبين ان الرجل له أخ توأم يشبهه تماما، وان جميع أوصافه تنطبق عليه، وقد تم القبض على هذا الاخ التوأم واسمه جرجس عبده فهيم، وكان وجود وشم الصليب على معصم يده هو أكبر دليل على مشاركته في ارتكاب الحادث !

وسام فكري أباظة

ويكشف الكتاب عن تفاصيل جريمة أخرى كانت قوة التركيز ومتابعة الحقائق اثناء الاستجواب سببا في الكشف عنها. وكما يقول اللواء الروبي.. حدث اثناء تفتيش شقة خاصة بلص خزائن معروف اسمه محمد جلال الدين عبد الهادي، ان عثر داخل خزينة حديدية كانت في احدى حجرات شقته على وسام ذهبي كان الملك السابق فاروق قد أنعم به في إحدى المناسبات على المرحوم الكاتب الصحفي الكبير فكري أباظة عندما كان نقيبا للصحفيين المصريين قبل الثورة.

وكان فكري أباظة قد أبلغ رجال الشرطة في يوم أول سبتمبر سنة ١٩٧٦ عن سرقة هذا الوسام من خزينة شقته التي كان يسكن فيها في عمارة الايموبيليا في شارع شريف في وسط القاهرة.

وكان هذا الوسام هو أول خطوة ساعدت في الكشف عن اللص بالرغم من حيطته وحذره التام. وقد أعيد الوسام الى الكاتب الصحفي الكبير المرحوم فكري أباظة قبل وفاته بعدة أشهر.!

وكان لص الخزائن الذي وضعت خطة محكمة للقبض عليه قد اعترف في التحقيق الذي أجرى معه بارتكاب ٢٩ حادث سرقة لخزائن شركات للمقاولات وأحد البنوك في منطقة وسط القاهرة، ولم يشر في اعترافاته الى سرقة خزينة الكاتب الصحفي المرحوم فكري أباظة !

وكان هذا اللص متخصصا في سرقة خزائن شركات المقاولات بالذات، وقد ابتسم الرجل عندما وجه اليه الاتهام بسرقة خزينة الكاتب الصحفي الكبير، وهو يقول : كانت غلطة، فقد كانت الشقة التى امام شقة فكري أباظة، وهي أحدى شركات المقاولات، وكانت في نيتي سرقة خزينة هذه الشركة، إلا انني أخطأت بالدخول الى شقة الصحفي الكبير!

شعرة رأس

وكان أحد أصحاب شركات المقاولات التي قام لص الخزائن المعروف بسرقتها قد اتهم سكرتيرته التي كانت تعمل لديه بسرقة مبلغ كبير كان موجودا في خزينته.

وقال الرجل في تبرير اتهامه انه عثر داخل درج مكتبه عندما قام بفتحه على شعرة رأس، ولما كانت السكرتيرة تجلس امام هذا الدرج فانه يؤكد بانها قامت بسرقة المبلغ النقدي من الخزينة خاصة ان مفتاح الخزينة كان داخل هذا الدرج، وانه كان يحتفظ بنسخة من المفتاح بينما كانت السكرتيرة تحتفظ بالنسخة الاخرى. وقال صاحب الشركة في اتهامه انه كان قد أغلق هذا الدرج بنفسه قبل انصرافه دون ان يلحظ وجود هذه الشعرة.

ويقول اللواء الروبي.. كان التيار الأجرامي الذي يتمثل في سرقة محتويات الخزائن الخاصة بشركات المقاولات قد أصبح ظاهرة تثير الاهتمام، وقد اضطررت لاثبات ذلك في محضر التحريات الخاصة بالحادث، وأبديت رأيي صراحة بعدم قناعتي باتهام السكرتيرة بسرقة خزينة شركة المقاولات التى تعمل بها، وأكثر من ذلك طلبت قيد الحادث ضد مجهول حتى يتم التوصل الى الفاعل الحقيقي في جرائم هذه السرقات !

وأضاف أنه كان قد ارسل في نفس الوقت عينة الشعرة المضبوطة الى المعمل الجنائي، واستأذن في نفس الوقت السكرتيرة المتهمة في مقارنة هذه الشعرة بعينة من شعر رأسها. وكانت النتيجة كما توقع تماما اختلافا تاما بين العينتين مما ادى الى ان تصدر النيابة العامة قرارها بالافراج فورا عن السكرتيرة !

وعندما ضبط لص الخزائن، ولم تكن هذه الحادثة ايضا ضمن الحوادث التي اعترف بها، كما لم تكن هناك اي بصمة يمكن مضاهاتها ببصماته على مسرح الحادث !

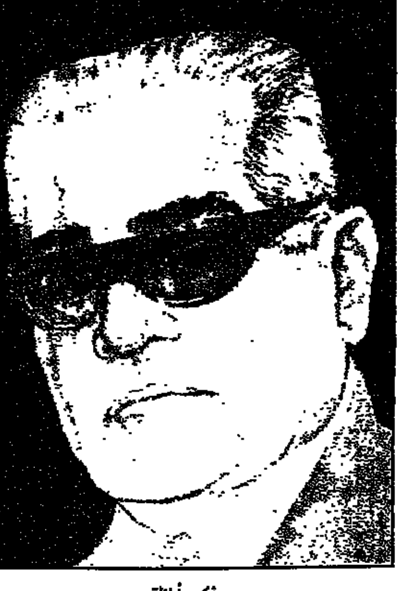
ويقول اللواء الروبي : كان شعوري بأن لص الخزائن كان له دور بالحادث، ولذلك أخذت عينه من شعر رأسه، وبعثت بها الى المعمل الجنائي، ولم تكن مفاجأة عندما جاءت النتيجة بتطابق عينة شعر رأسه مع عينة الشعرة التي عثر عليها داخل درج المكتب.

وكانت شعرة الرأس هي الدليل القاطع على ارتكاب لص الخزائن لهذه الجريمة ايضا.!

واضطر اللص لأن يعترف تفصيلا بأنه قد ارتكب الحادث وأرشد عن المسروقات !



الملك فاروق



لواء سراج الدين الروبي

فكري أباظة

وذكر اللواء الروبي كما يقول في كتابه انه تلقي اثناء عمله كمدير لإدارة الانتربول المصرية برقية عن طريق جهاز الفاكس في مكتبه في يوم ٨ يوليو سنة ١٩٩٥ من مواطن كان يعمل في دولة قطر. كان يستغيث به لمساعدته في انقاذ زوجته من اتهام وجه اليها مؤكدا انها بريئة من هذا الاتهام.. وتتلخص القصة كما رواها الزوج في برقيته ان زوجته، وهي متخرجة من كلية التجارة شعبة المحاسبة بجامعة القاهرة في عام ١٩٨٤، وهي أم لطفلتين «شيرين» ٤ سنوات و«باسكال» ١٨ شهرا كانت تعمل صرافة في البنك الوطني القطري المركزي في الدوحة، أما الزوج فكان يعمل محاسبا في أحدى الشركات القطرية، وقد اتهمت الزوجة بالتآمر لصرف عدة شيكات قيمتها ٤٢٠,٠٠٠ ريال قطري لحساب شخص كان يعمل وكيلا لاحد المواطنين القطريين، وقد قام هذا الشخص، بصرف أربعة شيكات باسم المواطن القطري مستخدما بطاقة عمل مزورة، ثم اختفى، وقد تبين بعدها انه قد استقل اول طائرة عائدا الى القاهرة، ومعه المبلغ. ولم تجد السلطات القطرية من توجه إليه الاتهام سوى الصرافة المصرية.

وقال الزوج.. ان السلطات القطرية سحبت جواز سفر زوجته لمنعها من السفر تمهيدا لتقديمها للمحاكمة عن جريمة لم ترتكبها.

وروت الزوجة في رسالة أخرى بعثت بها الى اللواء الروبي عن طريق الفاكس ايضا.. ان المواطن القطري كان يستخدم مندوبا مصريا للعمل محاسبا عنده، وانه كثيرا ما كان يكلف هذا المندوب بصرف شيكات من حسابه في البنك.

وكان اسم هذا المندوب على ماأتذكر مصطفى، ولكنه حدث بالنسبة للشيكات موضع التحقيق، أن قام بصرف هذه الشيكات مستخدما بطاقة تحقيق شخصية معتمدة من مصلحة العمل القطرية باسم احمد محمد فراج.

وقالت.. ان البطاقة معترف بها في البنوك القطرية، وبالتالي لم يكن هناك أي مبرر يمنع صرف قيمة الشيكات اليه، وقد قامت من جانبها بتسجيل بيانات البطاقة على ظهر كل واحد من الشيكات، ثم سجلت توقيعه عليها حسب النظام المتبع، كما سجلت رقم تليفونه ضمانا لعملية صرف قيمة الشيكات. وأثناء التحقيق مع الصرافة سألها المحقق : اذا كان اسم مندوب المواطن القطري هو مصطفى، فلماذا صرفت قيمة الشيكات باسم شخص آخر اسمه أحمد محمد فراج؟ وردت الصرافة قائلة : كانت اجراءات صرف الشيكات سليمة كما ان صورته على بطاقة العمل التي قام بتقديمها الى كانت مطابقة له، وكانت مختومة بخاتم وزارة العمل القطرية، ولم يكن يوجد هناك أي مبرر لعدم صرف قيمة الشيكات !

ولم يقتنع المحقق بهذا الرد، وكانت المفاجأة عندما وجه الاتهام اليها صراحة بالتواطؤ مع الرجل الذي قام بصرف قيمة الشيكات !

واتضح اثناء التحقيق ان نفس هذا الشخص كان قد سبق له ان تقدم بطلب دفتر شيكات جديد لحساب المواطن القطري، وقد قامت صرافة مصرية أخرى اسمها نادية بمراجعة توقيع المواطن القطري على طلب استخراج دفتر الشيكات الجديد، كما قام رئيس قسم الحسابات في البنك وهو سوري اسمه نزار، بمراجعة التوقيع ايضا، ولم يعترض أحد على التوقيع، وبالتالى تم تسليم دفتر الشيكات الى نفس الشخص بصفته وكيلا للمواطن القطري!

وقالت الزوجة في رسالتها.. إن أحد المحامين القطريين طلب منها اتعابا قدرها حوالي ٤٠ ألف ريال قطري للدفاع عنها، وقد اعتذرت له بعدم امكانها توفير هذا المبلغ لدفعه اليه. وهكذا كانت صرافة من عائلة مصرية تعيش في مأساة بعيدا عن أرض الوطن، ولاتجد من يساعدها. ولم يكن أمام اللواء الروبي الا ان يفعل شيئا لإظهار الحقيقة حول الاتهامات التى وجهت الى الصرافة . وكان عليه ان يبحث اولا عن مصطفى الذي قام بصرف المبلغ من حساب المواطن القطري، ثم حمله معه الى القاهرة. وكما يقول : بادرت بالاتصال بإدارة الجوازات المصرية للتعرف منها عما اذا كان هناك مواطن مصري باسم مصطفى قد استخرج جواز سفر باسمه، كما أبلغتها اسمه الثلاثي كما جاء في رسالة صرافة المصرية التي تلقيتها بالفاكس.

وجاء الرد بوجود ستة اسماء استخرجت جوازات سفر بهذا الاسم الثلاثي، وانه تبين من مراجعة تحركات أصحاب هذه الاسماء ان من بينها واحد قد عاد منذ خمسة أشهر من دولة قطر.

وهكذا كان الامساك بأول الخيط عن الرجل، ولم ينتظر اللواء الروبي كما يقول في كتابه، وبادر بطلب كل التفاصيل عن اسمه الرباعي، وعن تاريخ ومحل ميلاده، ووظيفته، ومحل اقامته وسفرياته القديمة وصورته الفوتوغرافية.

وكانت مفاجأة عندما تبين ان الرجل لايقيم في العنوان المسجل في جواز سفره. ولم ينتظر اللواء الروبي، وبادر بتكليف أحد ضباط ادارة البوليس الدولي الجنائي بمتابعة الرجل ليتبين انه يتردد على سكن أصهاره في منطقة عشوائية في ناحية منشأة ناصر العشوائية في ضواحي القاهرة، وانه يستخدم في تنقلاته سيارة فاخرة قام بشرائها حديثا.. أي بعد عودته الى القاهرة من دولة قطر.

وأكدت بعد ذلك التحريات انه يقيم في منزل قريب من منزل اصهاره، وانه أدخل في روع هؤلاء الاصهار انه في اجازة من عمله، وانه سوف يعود بعد فترة الى عمله في دولة قطر !

وقال تقرير آخر للتحريات.. انه شخص منغلق على نفسه وانه لايسهر خارج بيته، وان دائرة معارفه محدودة، وأهم من ذلك انه يعاني من مرض القلب لإصابته بجلطة في الشريان التاجي !

■■■

ولم يكن أمام اللواء الروبي الا ان يعمل على استدعاء الرجل لمناقشته في الموضوع.. وكان أهم سؤال وجه اليه :

ـ ماهو مصدر شرائك للسيارة الفاخرة التي تركبها ؟

وكان رده : اشتريتها بمبلغ ٣٥ ألف جنيه، وقد انفقت على اصلاحها حوالى ٣ آلاف جنيه من مدخراتي في دولة قطر..

وكان السؤال التالى بكل هدوء :

ـ كم كنت تتقاضى كراتب في دولة قطر؟

قال : حوالى ماقيمته ٢٥٠٠ جنيه مصري تقريبا..

وكان هذا يعني ان كل ما تقاضاه الرجل من مرتبات خلال العشرة أشهر التي عاشها في دولة قطر لايزيد على مايوازي ٢٥ ألف جنيه مصرى !

وبسرعة وجه الى الرجل سؤال آخر يقول : ماهو الايجار الذي كنت تدفعه لمسكنك في الدوحة ؟

قال الرجل : حوالى ٥٠٠ جنيه مصري !

وجاءه سؤال آخر يقول : وماذا كنت تدفع لطعامك ولنفقاتك الشهرية الأخرى؟

قال الرجل : حوالى ماقيمته ١٠٠٠ جنيه في الشهر !.. وهكذا أخذت عملية الامساك بخناق الرجل تضيق حوله، وكانت هناك أسئلة اخرى كثيرة كان عليه ان يجد اجابات مقنعة لها.

وهنا طلب اللواء الروبي الذي كان يلاحق التحقيق بدقة وبكل انتباه وبتركيز شديد ان يطلع على جواز سفر الرجل..

وكانت المفاجأة التي لم يكن يتوقعها أحد ولكن يبدو انها كانت ارادة الله لإنقاذ السيدة التي اتهمت ظلما في دولة قطر، عندما اخذ اللواء الروبي في تقليب جواز السفر ليجد بداخله ورقة صغيرة تشير الى انها صادرة من أحد فروع بنك كبير في القاهرة.

وكانت هذه الورقة خاصة بوديعة باسم الرجل في فرع البنك الكبير، وكذلك رقم الوديعة ولكنها لم تحدد قيمة الوديعة.

واكتفى اللواء الروبي بالنظر في الورقة، ثم القى بجواز السفر فوق مكتبه، وهو يوجه سؤالا جديدا الى الرجل..

قال له بهدوء شديد : ألا يوجد لديك أي حساب في أي بنك من البنوك الاجنبية في مصر ؟

وكان رد الرجل قائلا : اقسم انني لا أحتفظ بأي وديعة في أي بنك أجنبي في مصر .

وأثار الانتباه ان الرجل لم يذكر كلمة حساب في أي بنك، ولكنه نطق بكلمة وديعة بالذات.

ولم ينتظر اللواء الروبي، وبادر بتوجيه سؤال آخر اليه وهو يقول :

ـ هل لديك وديعة في أي بنك وطني في مصر ؟

وكانت مفاجأة عندما أخذ الرجل يقول بأصرار : لا.. لا.. لا..

قالها.. ثلاث مرات، بينما كان العرق يتصبب من رأسه!

وهنا قال له اللواء الروبي بهدوء :

ان المعلومات التي لدينا تقول ان لديك وديعة في بنك.. فرع.. في شارع.. بالقاهرة. وان الوديعة بمبلغ ٤٠٠ ألف جنيه !.. وكان طبيعيا ان ينهار الرجل، وكان ان طلب كرسيا ليجلس عليه، وتغير وجهه الى اللون الاصفر.. وكان هذا يعني ان الرجل قد وصل الى نقطة الصفر، وهي التي يعقبها مباشرة الانهيار التام تمهيدا للاعتراف الكامل. وقال الرجل في اعترافه ان المبلغ المودع في البنك هو ٢٦٤ الف جنيه فقط، وانه على استعداد لسحبه، واعادته الى اصحابه.

ومع انتهاء التحقيق مع الرجل قام بالتوجه الى البنك بصحبة أحد الضباط حيث طلب سحب قيمة الوديعة بالكامل، وتم استرداد المبلغ حيث تم التحفظ عليه، وعلى سيارته الفاخرة على ذمة التحقيق !

■■■

ويقول الرجل في اعترافاته التي سجلها بخط يده بالحرف الواحد:

ـ أقر انني كنت اعمل لدى المواطن القطري.. وانني اعتبر نفسي مسئولا عن صرف الشيكات، واعترف بانني قمت بالاتفاق مع رئيس مكتب التأمينات الاجتماعية في الدوحة، وهو قطري اسمه خالد، من استخراج بطاقة اقامة للعمل باسم احمد محمد فراج وكان ذلك بمساعدة محام آخر اسمه محمد، وهو قطري ايضا ويعرفه رئيس مكتب عمل التأمينات الاجتماعية، وقد قمت باستخدام هذه البطاقة بصرف الشيكات الاربعة من البنك القطري. وانني انفي معرفتي السابقة بأي موظف أو موظفة في البنك.

واعترف بانني قمت بتسليم نسبة من المبلغ المستولى عليه الى المحامي الموجود في قطر، كما سلمت مبلغا آخر الى رئيس مكتب عمل التأمينات الاجتماعية في الدوحة باعتبارهما شريكين معي في العملية، واقر بأن ماتم ضبطه معي، وكان مودعا في البنك يمثل حصتي في العملية، وقد قمت بشراء السيارة المضبوطة من نصيبي في المبلغ !

ولم ينتظر اللواء الروبي، وبادر باخطار قنصل مصر في الدوحة بتفاصيل ما وصل اليه التحقيق في القضية. وأرسل في نفس الوقت برقية الى زميله رئيس ادارة البوليس الدولي الجنائي في دولة قطر أبلغه فيها تفاصيل ماتم التوصل اليه في القضية. وطلب اليه ان يتدخل لإثبات براءة الصرافة المصرية، واعادة جواز سفرها اليها حتى يتسنى لها العودة الى بلدها ! كما قام بالاتصال بزوجها تليفونيا وأبلاغه بتفاصيل ماحدث.. وكانت مفاجأة عندما امسك الزوج بسماعة التليفون، وهو في أشد حالات الذهول، انه لم يصدق ماحدث.. اما الزوجة، وكانت تقف الى جواره، فقد وقعت على الارض كما عرفت فيما بعد مغشيا عليها. وكانت مفاجأة سارة للعائلة كلها.!

صفات ضابط البحث الجنائي

وأذكر انني قلت للواء الروبي اثناء لقاء جرى بيني وبينه لمناقشته في بعض التفاصيل التى جاءت في الكتاب :

ـ كيف تلخص الصفات التي يجب ان تتوفر في ضابط البحث الجنائي في كلمتين :

قال بسرعة : ان يكون انسانا اثناء استجواباته وأن يكون قوي الملاحظة..

ولفت رجل الشرطة القديم انتباهي الى قصة جاءت في الكتاب، وهو يقول لي :

ـ اذكر عندما كنت اعمل رئيسا للمباحث الجنائية بقسم شرطة عابدين بالقاهرة ان جاءنى مواطن يطلب مني التدخل في خلاف بينه وبين أحد اصحاب ورش إصلاح السيارات في شارع رشدي في وسط القاهرة.. وقام المواطن بتقديم نفسه لي على انه الدكتور سيد ابراهيم نصر عطية، وقد حرص على إطلاعي على كارنيه تحقيق الشخصية الصادر اليه من نقابة الاطباء. ويذكر اللواء الروبي ان الرجل آثار انتباهه، وهو يمد اليه يده بالكارنيه الذي يثبت شخصيته فقد كانت أظافر يده على جانب من القذارة بحيث لايمكن ان يكون الرجل طبيبا، وخاصة عندما استطرد يقول لي انه يعمل جراحا.

كانت أظافره طويلة ومتسخة بدرجة لايمكن ان يتصور احد ان صاحبها يمكن ان يعمل جراحا بالذات ليجري عمليات جراحية أو ان يلمس جروح المصابين.. ولم يكن الرجل متهما أو مشتبها فيه، ومع ذلك لم يتردد رجل الشرطة المحنك في ان يباشر تحقيقا مثيرا معه..

وكانت مفاجأة عندما اعترف الرجل بانه كان قد تقدم بأوراق الالتحاق لكلية الضباط المتخصصين بأكاديمية الشرطة ليتخرج منها طبيبا ضابطا للشرطة، وقال ان اوراقه قد قبلت بالفعل، وانه سوف يلتحق للدراسة بأكاديمية الشرطة بعد اسبوعين.. وكانت تحريات سريعة انتهت بإثبات ان جميع اوراق الرجل كانت مزورة.. وانه ليس الا شخصا مطلوبا لتنفيذ حكم بالاشغال الشاقة كان قد صدر ضده.. وذهب الرجل الى السجن، بدلا من ان يذهب الى اكاديمية الشرطة.

وقضية هذا الرجل الذي فضحته قذارة اظافر يديه مقيدة تحت رقم ٢٤٥٢ جنح قسم شرطة عابدين لسنة ١٩٧٦.

هكذا عند الأصل



● حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة حفل العشاء الذي أقامه الملازم أول أحمد محمد بن جمعة بمناسبة زفافه على احدى كريمات الأسر برأس الخيمة وذلك بنادي ضباط الشرطة هناك. كما حضر الحفل الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وعدد من كبار الضباط بادارات الشرطة برأس الخيمة وعدد من الأهل والأصدقاء.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من الملازم أول طارق محمد سيف.



● معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة مع معالي الفريق علي بن ماجد المعمري وزير مكتب القصر ورئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة قبيل مغادرة الضيف العماني لفندق أبوظبي انتركونتيننتال مقر اقامته أثناء زيارته للدولة مؤخرا.



● الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم خلال المؤتمر الصحفي الذي أقامته اللجنة المنظمة لمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ بحضور ممثلي الشركات الراعية للمهرجان الذي سينطلق في الأول من يوليو المقبل ويستمر حتى الخامس عشر من شهر سبتمبر القادم.

● الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان لدى افتتاحه المعرض الخيري للفنانين العراقيين الذي أقيم بالمجمع الثقافي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر.. في الصورة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي نائب رئيس مجلس الادارة وخلفهن مصبح مدير المجمع الثقافي.



● أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون تكريما لمعالي فؤاد السنيورة وزير المالية اللبنانية حضرها معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة كما حضر الحفل عدد من مديري الدوائر والأقسام بصندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة العربية.



● نيابة عن معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قام سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون الادارية وبحضور سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية بتكريم أعضاء الهيئات الادارية والتعليمية المتميزين. كما حضر المناسبة الاستاذ عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية. وفي الصورة الاستاذ حسين موسى ابو موسى مدير مدرسة ربعي بن عامر يتسلم جائزته التقديرية.



● أقام المهندس البير متى وعقيلته حفل عشاء في مطعم البركة - أبوظبي تكريما لمعالي وزير المالية اللبنانية وعقيلته ورئيس الجامعة الأمريكية في بيروت جون ووتر بري والوفد المرافق. حضر الحفل سعادة جورج حبيب سيام سفير لبنان لدى الدولة وعقيلته وسفير فلسطين عميد السلك الدبلوماسي في أبوظبي خالد ملك وعقيلته والقائم بالأعمال السوري مصطفى الحاج علي وعقيلته والقائم بالأعمال الأمريكي فرانك اوربنيك والقنصل اللبناني علي الحلبي وحشد كبير من فعاليات الجالية اللبنانية وقد وعد الجميع بدعم الجامعة الأمريكية في بيروت وجمعية الخريجين في أبوظبي.



● معالي اوجستو فانتوزي وزير التجارة الايطالي لدى وصوله لفندق شيراتون أبوظبي مقر اقامته خلال زيارته للدولة مؤخرا ويظهر في استقباله فرانسيسكو بوريللو مدير عام الفندق.



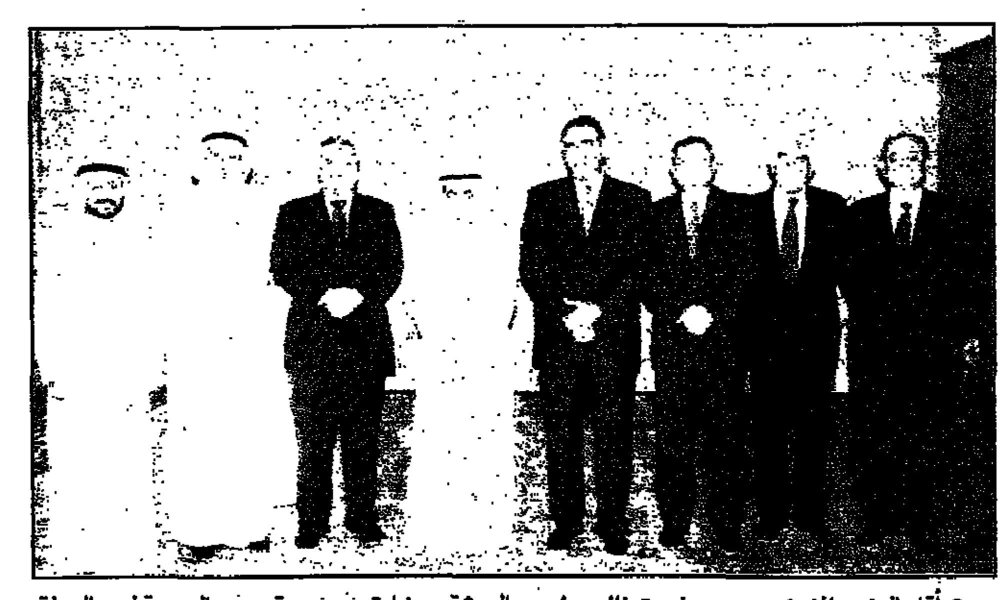
● مبارك الخيلي مدير ادارة التسويق والعلاقات العامة بميناء زايد يقدم الدرع التذكاري للميناء الى الربان وانج دي دولج بمناسبة زيارة الباخرة يوني ادرويت لميناء زايد.



● بدعوة من جمعية مصارف الامارات المسؤولة عن خدمات سويفت في الدولة اجتمع ممثلون عن البنوك الاعضاء في هذه الشبكة بفندق أبوظبي هيلتون لمناقشة آخر تطورات خدماتها. أدار الاجتماع السيد لؤي بستنجي مدير عام جمعية مصارف الامارات ورئيس مجموعة مصارف سويفت في الدولة والسيد رضوان غنيمة المدير المالي والاداري والسيد جاري دينجويل المدير الاقليمي لمجموعة سويفت في الخليج وميشيل كورتسهواتس المدير الاقليمي لسويفت في الشرق الأوسط.



● استقبل سعادة العقيد محمد سالم بن عويضة الخيلي مدير ادارة شرطة العين بمكتبه وفد شرطة قطر الذي زار المدينة برئاسة الرائد فهد بن حسن بن عبدالرحمن آل ثاني وقد جرى في ختام اللقاء تبادل الدروع التذكارية.



● أقام الوزير المفوض محمد خيرت نائب رئيس البعثة بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون تكريما للسيد هشام الكفراوي المدير الاقليمي لبنك المشرق في أبوظبي بمناسبة انتهاء فترة عمله في الامارات وانتقاله لادارة فرع البنك في دولة قطر الشقيقة، كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة والوزير المفوض يوسف المدفعي بادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من الفعاليات الاقتصادية.



● أقامت مجموعة بنك الامارات ندوة بفندق الشاطئ روتانا أبوظبي حضرها سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة وعدد من عملاء البنك والمستثمرين وذلك لشرح كيفية ربط المعاملات البنكية بين مجموعة بنك الامارات وبنك بيروت.. وقد ترأس الندوة كل من السيد غانم مدير بنك بيروت والسيد رحمة الخضير مدير بنك الامارات الاقليمي والسيد شهاب قرقاش مدير الاستثمار لبنك الامارات.



● احتفل مؤسسو ومطورو سيارات لاندروفر في احتفالات اليوبيل الذهبي لانتاج أول سيارة للاندروفر والتي اقيمت في سنتر موتر هيرتيج في المملكة المتحدة. وشارك في الاحتفال عدد من ممثلي الجيل الحالي من المسؤولين بالشركة وفي مقدمتهم اليكس ستيفنسون مدير عام مجموعة روفر للتدريب واندي هيرست مدير الشركة وبيك ايلمي مدير المشروع وجيف اوبيكس مدير التصميم والدراسة في مجموعة روفر.



● معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية يرافق معالي شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني والوفد المرافق له لدى وصولهم الى فندق شيراتون أبوظبي حيث أقام الوزير الضيف لدى زيارته للبلاد مؤخرا.



● نيابة عن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة افتتح معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية المعرض الرابع للهندسة والمقاولات (كونتكس ٩٨). في الصورة سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي.

● الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات وسعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي خلال تكريم الدائرة لـ ٧٦ موظفا قضوا ٢٠ عاما في خدمة الدائرة.

■ الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية ورجل الأعمال عبد الله الغرير ومحمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية وسعادة جاسم درويش أمين عام بلديات الدولة في الحفل الختامي لمشروع «لغتنا هويتنا ونحن لها فداء» بثانوية مسافي للبنين.

● ٤٤ من مديري طيران الامارات خلال مشاركتهم في مؤتمر الخدمات الأرضية السنوي الذي عقد مؤخرا بدبي.

● نظمت شركة أبوظبي لصناعات الغاز المحدودة (جاسكو) ندوة عن النقاش المفتوح بين الادارة العامة والشركة والذي يهدف الى زيادة الكفاءة في العمل الاداري. وفي الصورة سعادة سيف ناصر السويدي المدير العام للشركة والسيد عبدالله زمزم سكرتير مجلس الادارة في لقطة تذكارية مع المشاركين في الندوة التي اقيمت بفندق أبوظبي هيلتون وحضرها مديرو الدوائر والمصانع.



● غادر المستشار محمد كامل مصطفى كامل البلاد في جولة عمل أوروبية تشمل بريطانيا وفرنسا والسويد. اجمل التمنيات من الأهل والأصدقاء بالتوفيق والعودة بسلامة الله.

● شاركت الامارات للشحن الجوي في مؤتمر ومعرض الشحن الجوي ٩٨ «ايه سي اف» الذي اقيم مؤخرا في باريس بمشاركة ٢٠٠ مؤسسة وشركة تعمل في مجال الشحن الجوي في العالم.. كما شاركت دائرة الطيران المدني بدبي وغرفة تجارة وصناعة دبي وسلطة موانئ دبي والمجلس الوطني لمخلصي البضائع في المعرض الذي يعد أهم معارض صناعة الشحن الجوي في العالم.



● أقامت جامعة الامارات حفل تكريم للمشاركين والمساهمين في انجاح فعاليات المؤتمر العالمي الثالث للكهرباء الشمسية. حضر الحفل سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة ود. عبدالله النجار رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر.



■ وسط لفيف من الأصدقاء والأهل، احتفل عدنان سعيد الفلاسي الموظف بشركة أدنوك للتوزيع بعقد قرانه على كريمة إحدى الأسر. أجمل التهاني من الأصدقاء جابر وسليمان وإبراهيم وعلي وعقبال الفرحة الكبرى.



● روبرت زغبي المدير العام لفندق ومنتجات الغردقة انتركونتيننتال البحر الأحمر في جمهورية مصر العربية خلال لقائه بعدد من رجال الاعلام في الدولة يعرض التسهيلات التي يوفرها الفندق للسياح القادمين الى الغردقة.

● قام فندق انتركونتيننتال أبوظبي بالاشتراك مع الخطوط الفرنسية بتنظيم عرض أزياء «لوريس فيرو» في الفندق مؤخرا ويظهر في الصورة كلود نمر المدير الاقليمي لشركة الخطوط الجوية الفرنسية وكارل براون المدير المقيم في الفندق وسونيا دي روك مديرة «لو برانتون» في باريس ومعهم ثمان من عارضات الأزياء اللاتي اشتركن في العرض.



● قام فندق انتركونتيننتال أبوظبي بالتعاون مع السفارة النمساوية لدى الدولة بتنظيم حفل مميز لفرقة اوركسترا فيينا ويظهر في الصورة رينهارد بولت من الفرقة النمساوية وسعادة كورت ايدر عضو البرلمان في فيينا ونويل مسعود المدير العام للفندق والسيد ولفنجانج لانز القائم بالأعمال بالسفارة النمساوية لدى الدولة ويوي تيمر قائد اوركسترا فيينا.

لأنهم ضحايا العولمة

المديونية الخارجية تقتل الملايين من ابناء الدول الفقيرة

ثمن الفقر جلي في النيجر في افقر دول العالم

■ ترجمة: ميسون جحا

■ تمسك الديون الخارجية بخناق اجزاء من افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية لدرجة ان ٢١ مليون طفل سيموتون بسبب تلك الديون، كما ستنشأ ملايين اخرى وهي عاجزة عن القراءة أو الكتابة نظرا لتضاؤل حجم ميزانياتها المخصصة لحقلي الصحة والتعليم جراء تسديد الديون للغرب.

في هذا التحقيق نريد استكشاف الوضع غير المستقر وتعسف العولمة الاقتصادية التي يدفع ثمنها الباهظ فئة معينة من البشر.. سوف نسلط الضوء على بعض أفقر وأكثر دول العالم اهمالا في رغبة طموحه للمساعدة في رفع المعاناة عن الدول التي اثقلتها اعباء الديون الخارجية فقد آن الأوان للتوقف عن الحديث في منطق الصدقات والأعمال الخيرية بل وحسب بل للتعامل مع العالم الفقير بمنطق العدل. ان ما نشهده في نهاية القرن العشرين هو نوع جديد من العبودية.

في النيجر، أفقر دول العالم، تنفق الحكومة لتسديد ديونها الخارجية ثلاثة اضعاف ما تنفقه في حقلي الصحة والتعليم. وليس أمام هذا البلد خيار آخر. فان الامتناع عن دفع الديون يعني وقف الحصول على قروض جديدة مما يعني الانهيار التام.

(علي) العامل النيجري البسيط لا يعرف الكثير عن البنك الدولي. انه ايضا يجهل العديد من الأشياء. إنه لا يعرف القراءة ولا الكتابة ولا يدري كم عمره ولماذا توفيت ابنته الكبرى من جراء الاصابة بالحصبة واصيبت اختها ابنة السنتين بمرض غريب جعلها مشوهة الوجه، يقال ان اسم المرض هو الراعي ويأتي نتيجة سوء التغذية حيث عاشت تلك الصغيرة على الذرة فقط وجعلها الفقر الشديد عاجزة عن مقاومة مرض الراعي.

كان على العامل علي ان يصنع قرابة ١٥٠ منخلا قبل ان يتمكن من حمل ابنته الى المستشفى. وعند وصوله اخيرا الى مشفى جالي القريب من منطقته، كان عليه الانتظار لمدة ٢٠ يوما قبل ان يكشف الطبيب عليها. ان ضغط تسديد الديون يعني بأن جيوبالناس فارغة، وفي خلال تلك الفترة ازدادت حالة المريضة الصغيرة سوءا.

في البداية كان كل ما تحتاجه الطفلة هو كريم مطهر وغسول للفم، لذا تفاقمت حالتها وبدأ مرض الراعي في أكل شفتيها ولثتها وشوه شكل عينها اليسرى، هذا المرض يهوى الأطفال الصغار الذين لا تتعدى اعمارهم ثلاث سنوات، حيث يسهل عليه التموضع على الجلد الرقيق والطبقات الناعمة من الانسجة انه ينتقل عبر البكتيريا العادية الموجودة في الأفواه ويمكن تجنب خطره والقضاء عليه عن طريق تناول نفس المضادات الحيوية التي تعطى لطفل مريض بالانفلونزا في بريطانيا.

لكن في النيجر - حيث يموت طفل من بين كل ثلاثة اطفال قبل ان يبلغ سن الخامسة من جراء سوء التغذية الشديد، فان لا شيء عاديا. في القرى التي تفتقر للمال اللازم لشراء البذور والأسمدة يعيشون على الذرة، وفي ظل عدم وجود عيادات محلية وعدم توفر ما يكفي لنقل الطفل المريض بالحافلة للمستشفى، فان امراضا بسيطة تصبح خطيرة وقاتلة.

يقول علي (عندما تتألم تمسك بيدي وتضعها على الجانب من وجهها الذي يؤلمها وتقول: ابي انه يؤلمني، اربت على ظهرها واهدئها لكن قلبي يتمزق، عندما انظر اليها احس بأن قلبي ينزف، لم اعتد بعد على رؤيتها بهذه الصورة).

درجة حرارة الغرفة المعزولة التي قبع علي وابنته فيها كانت تزيد على ٤٠ درجة ولكن ذلك الفقير لم يكن يملك خيار التواجد في اي مكان آخر لعلاج صغيرته الغالية.

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى انه في كل عام يموت من افقر دول العالم قرابة ٨٠ ألف طفل بسبب عدم توفر كريم مطهر وغسول للفم لمقاومة مرض الراعي. وتشير دراسة اجرتها مؤسسة أوكسفام استنادا الى حجم الديون التي يتوجب على النيجر تسديدها الى صندوق النقد الدولي والى حجم استثمارات هذا البلد في حقلي الرعاية الصحية والوقاية بأن قرابة نصف مليون طفل سيموتون قبل عام ألفين، وعند الأخذ بعين الاعتبار عدد السكان في النيجر. فان ذلك يساوي وفاة ثلاثة ملايين طفل في بريطانيا من جراء امراض يسهل الشفاء منها.

ان نصف اولئك الأطفال سيكونون بداية جاهزين للوفاة من جراء غذاء سيئ يقضي على جهاز المناعة في جسامهم قبل ان يقتلوا بأمراض الحصبة والملاريا والتهاب السحايا والاسهال. وان أكثرهم جوعا وضعفا هم الذين يفضلهم مرض الراعي، الذي يصيب الوجه فقط..

قبل عامين قام مدرس المانى بزيارة للنيجر وبدأ بمفرده حملة لمساعدة الأطفال، وعندما انضم اليه آخرون بواسطة المنسق ليو سيبومانا تم جلب ٢٥٠ طفلا من قراهم لتلقي العلاج. يقول سيبومانا (هذا هو وجه الدين الدولي في النيجر).

في تلك الوحدة الصحية في النيجر والتي تديرها منظمة غوث المانية يتم معالجة ١٣ طفلا، ويقوم المشرفون على المنظمة في رحلات للعثور على الأطفال الذين اخفاهم اهاليهم الذين اربكهم منظر النقطة السوداء الغريبة ومن ثم احسوا بالخجل من بشاعة المرض.

في النيجر لا مجاعة ولا فيضانات ولا حرب، لكن في هذه المستعمرة الفرنسية السابقة والتي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين والواقعة على الساحل الغربي لافريقيا يسود فقر مدقع يدفع بالأمراض دفعا باتجاه الأطفال اساسا، وتدين النيجر لبريطانيا بـ ٨ ملايين جنيه استرليني والحكومة تسدد قرابة ٥٧٠ الف جنيه سنويا من تلك الديون وان الغت بريطانيا ديونها حتى عام الفين سيكون بالامكان توفير ما يكفي لانقاذ قرابة ثلاثة ارباع المليون طفل من امراض قاتلة كالحصبة والملاريا.

بعد سنين طويلة من جر الاقدام والتلكؤ اصبحت الحاجة لتخفيف المعاناة عن افقر دول العالم على رأس جدول اعمال قمة دول الثماني التي عقدت في برمنجهام خلال الاسبوع الماضي، حيث سعى توني بلير رئيس الوزراء البريطاني لاقتطاع جزء من الديون لصالح الشعوب الفقيرة، لكن مساعيه لم تفلح سوى في توفير ما قيمته ٢٧ سنتا عن الفرد الواحد في تلك الدول النامية.

ان أزمة الديون الخانقة أعادت عددا من الدول الافريقية الفقيرة الى شكل جديد من العبودية، كيف جرى ذلك؟ ان قلة من الاحصائيات البسيطة تكشف عن الثمن الفادح الذي تدفعه أفقر الشعوب من جراء أزمة الديون الخارجية.

تبعا لتقرير صادر عن التنمية البشرية في الأمم المتحدة يعيش قرابة ربع سكان العالم ١,٣ بليون نسمة على مداخيل تقل عن ٥٠ سنتا للفرد الواحد يوميا وان قرابة بليون شخص أميون، وان حوالي ٨٥٠ مليون نسمة يتضورون جوعا، او يعيشون على الكفاف واذ يتوقع اولئك السعداء في الغرب ان يحتفلوا بأعياد ميلادهم الثمانين فان قرابة ثلث السكان في الدول النامية لا يتوقعون ان يصلوا الى سن الأربعين.

تتركز بؤرة المشكلة في دول الصحراء الافريقية التي تضم ٣٣ من أصل ٤٢ من افقر الدول في العالم وأكثرها مديونية. في بداية الثمانينات وصلت ديونها الى ١٤٢ بليون دولار، واليوم وصل جبل الديون الى ٢٢٥ بليون دولار، أي بمعدل ٣٧٩ دولارا للرجل والمرأة والطفل في القارة السمراء، وتتزايد النسبة مع الوقت نظرا لتأخر تلك الدول في سداد ديونها.

بالاضافة لذلك، ازدادت الفجوة بين الأغنياء والفقراء فبينما كانت حصة افقر ٢٠٪ من سكان العالم في الدخل العالمي تقف عند ٢,٣٪ في علم ١٩٦٢ تدنت حتى بلغت ١,٤٪ في عام ١٩٩١، وكان دخل الأغنياء الذين يشكلون ٢٠٪ من سكان العالم في عام ١٩٦٠ أكثر من ٣٠ ضعف مثيله لدى الشعوب الأفقر ونسبتهم تبلغ ٢٠٪ من اجمالي سكان العالم. وبحلول عام ١٩٩١ كانت تبلغ ٦١ ضعف حصة الشعوب الفقيرة، وتقول الأمم المتحدة بأن الأرقام الأخيرة تشير الى بلوغها ٧٨ ضعفا.

لكن الفروق الكبيرة لا تظهر فقط في حقل الدخل بالنسبة للفرد الواحد. ان التقرير السنوي الصادر عن قسم التنمية البشرية في الأمم المتحدة يعطي فكرة دقيقة عن مستويات العيش عبر العالم، ويعطي مؤشرات اجتماعية تشمل مستوى التعليم ونسبة وفيات الصغار والخدمات الصحية فضلا عن متوسط أعمار السكان.

في الدول الغنية يكشف التقرير عن القليل ان وجد من المشاكل الاجتماعية الخطيرة. ففي بريطانيا التي جاءت في المرتبة الخامسة عشرة، لا يفتقر الفرد للرعاية الصحية أو الماء النظيف وليس هناك امي واحد، ويموت عشرة آلاف طفل قبل مرور عام على ولادتهم. ولكل طفل مكان في المدرسة الابتدائية.



سوء التغذية الشديد كان سببا في اصابة هذه الطفلة بمرض الراعي

بالمقارنة مع هذه المعلومات اقرأ حال السكان والخدمات في اثيوبيا، التي جاء ترتيبها الـ (٧٠) من اصل ١٧٥ دولة يشملها التقرير، هناك لا يستطيع ٥٤٪ من السكان الحصول على الخدمات الصحية ويفتقر ٧٥٪ من السكان للماء النظيف الآمن على صحتهم، وتصل معدلات الأمية بين الكبار الى ٦٤,٥٪ وفي عام ١٩٩٥ توفي ٦٢٥ ألف طفل قبل آن يبلغوا العام الأول. ولا تتوفر أرقام حول الأطفال في المدارس.

لهذا تقول وكالات الاغاثة بأن الهجوم المركز على الفقر يجب ان يبدأ بتوزيع جذري للخدمات الاجتماعية خاصة الصحية والتعليمية، لكن تكمن المشكلة في افتقار افقر الدول النامية لما يكفي للانفاق على المدارس والمستشفيات حال اقتطاعها اجزاء ضخمة من ميزانياتها لسداد الديون.

فمثلا في بريطانيا يكون من العجب العجاب لو ان الحكومة فرضت رسوما على التعليم وتركت الأطفال بدون مقاعد دراسية او كانت فصولهم بدون اسطح، أو خلت المستشفيات والعيادات من الأدوية الأساسية لكن في الدول النامية، هذا يجري في كل يوم من السنة، لأن اموال الدولة تستنزف في سداد الديون.

وتشير تقديرات دولية الى وفاة مائة الف طفل اثيوبي سنويا من جراء امراض من السهل الوقاية منها، لكن تبلغ حجم الدفعات لتسديد الديون اربعة أضعاف مما ينفق على الرعاية الصحية، وفي افريقيا عامة يقصد طفل واحد من بين كل طفلين المدرسة، لكن الحكومات تنفق لسداد ديونها للمقرضين من دول الشمال أربعة أضعاف ما تنفقه في حقلي الصحة والتعليم.

لماذا يجري ذلك؟ يقول رأي بأن الغرب يلام لتشجيعه الدول النامية على الاقتراض من أجل اقامة مشاريع غير ذات فائدة كبرى. ويقول رأي آخر ان كل اللوم يقع على النخب الفاسدة التي ورثت الدول الاستعمارية في حكم الدول الفقيرة التي بددت القروض على بناء مشاريع وقصور لتعطي مظاهر الأبهة والفخامة او انها حولتها الى حسابات سرية في بنوك سويسرية.

هنلك شيء من الحقيقة في كلا الرأيين، لكن التفسير الحقيقي ينهب أبعد من ذلك، فكما أشار ديفيد الاندس في كتابه (ثروة وفقر الدول) ان مشاكل القارة الافريقية تذهب لدرجة اعمق من السياسات السيئة وان السياسات السيئة لم تأت بالصدفة، وان الحكومات الصالحة لم تظهر فجأة في اوروبا بل تطلب ذلك قرون، اذن لماذا نفترض بأفريقيا ان تحقق ذلك في خلال عقود خاصة بعد السياسة الاستعمارية المدمرة؟

ان عددا من الدول التي حققت استقلالها في الخمسينات والستينات كانت بنى مصطنعة للحقبة الاستعمارية بنيت حول سلع وحدود غالبا ما رسمت على خطوط عرقية وقبلية، على رأس ذلك خيمت الدول المركزية مع تركز السلطة في يد الحزب. ونخبة حاكمة وزعيم يتمتع بنفوذ تام.

ان الأنظمة الشبيهة بالنظام السوفييتي كانت بمثابة كارثة خاصة عندما تحول المناخ الاقتصادي في منتصف السبعينات لغير صالح تلك الأنظمة. وفي الخمسينات والستينات ادى ارتفاع أسعار السلع لرفع مستوى حصة الفرد من الدخل وانقضت المزيد من الأموال في قطاعات الصحة والتعليم ولبناء البنية التحتية، وتبقى بعض الأموال التي وضعت في حسابات البنوك السويسرية. لكن في السبعينات والثمانينات انخفضت اسعار بعض السلع الهامة حتى باتت اليوم اقل حسب أسعار الصرف مما كانت عليه خلال فترة الركود الكبير قبل قرابة ٧٠ عاما.

وقد تفاقمت مشكلة انخفاض أسعار السلع مع ارتفاع اسعار النفط، وتراكمت الديون من أجل دفع قيمة الاليات المستوردة خصيصا لاقامة صناعات حديثة. وقد وقعت افريقيا في فكي تنين الديون الذي لا يرحم. ومما زاد الطين بلة كون معظم الأموال المقترضة قد ذهبت لبناء مشاريع لم تكن مناسبة اطلاقا لحاجات الدول النامية.

وقد توج كل ذلك بفرض الغرب سياسات اقتصادية على الدول النامية زاد الأحوال تفاقما. كان الهدف من تلك السياسات تخليص تلك الدول من ورطتها. لكن لأنه غالبا ما كان هناك سلعة او سلعتين اقتصاديتين. فان محاولة زيادة الصادرات كان يعني زيادة المادة المعروضة مما ادى لخفض الأسعار. الأمر الذي لم يعد بفائدة على تلك الدول الفقيرة والناهضة والتي تسعى لتحسين ظروف معيشة سكانها.

لكن اين المفر؟

عن: الجارديان

قالوا

■ ان السلام بين العرب واليهود مستحيل لكن الاستسلام من طرف العرب لليهود لا نقول محتملا بل قائم ومستمر ويطبع الناس عليه، اما لماذا يستحيل تحقيق السلام؟ فان اليهود غاصبون لفلسطين والأصل ان العرب أصحاب العقيدة الصحيحة لا يقبلون ان تقوم لليهود دولة على شبر من اراضي فلسطين والمسلم يعتبر ان الرضا بقيام دولة لليهود على ارض فلسطين خيانة. اما بالنسبة لليهود فهم غاصبون ويريدون ان يفرضوا الأمر الواقع على الناس ليتنازلوا عن أرضهم ومقدساتهم بالقوة وهذا ما سمعناه على السنة جميع المسؤولين اليهود سواء من حزب العمل او الليكود فهم جميعا غاصبون.
- النائب الأردني السابق محمد ابو فارس.

■ اعتقد ان اسرائيل هي نتاج امريكي بريطاني بشكل خاص. ونتاج العجز العربي والصمت الاوروبي والروسي وليست نتاجا لرفض الحركة الوطنية الفلسطينية لقرار التقسيم عام ١٩٤٧. لقد تم تضخيم مسألة الرفض الفلسطيني لتبرير العجز القومي العربي العام. وقد ساهمت الثقافة الأورو - امريكية في تضخيم (الهولوكوست اليهودي) بل ساهمت في صياغته ولكن على حساب (الهولوكوست الفلسطيني) الذي لم يتكلم احد عنه حتى الآن. لهذا فان تبريرات الوجود الاسرائيلي في ارض فلسطين ما زالت تفتقد لأي دعائم فلسفية اخلاقية - ما دام حل مشكلة يهود اوروبا وامريكا وروسيا قد تم بالفعل على حساب شعب آخر. لهذا سوف يظل القلق الوجودي ملازما للاسرائيلي، رغم كل محاولات الدمج والتفاعل الصناعي في جعل غير الطبيعي ينتقل الى مرحلة التفكيك. فالصراع الثقافي الحضاري ما زال قائما واعتقد انه سوف يستمر حتي لو استمر العجز العربي العسكري.
- الشاعر الفلسطيني الدكتور عز الدين المناصرة

■ رغم انني استعمل دائما تعبير (النكبة). لكنها كلمة انفعالية ومعيشية وقد عاش هذا التعبير لا لأن النخبة صاغته، وانما السنة الناس الذين عانوا النكبة. ولأن الناس ايضا لا تريد استعمال كلمة (اسرائيل) فتقول النكبة. مثل عرب الـ ٤٨، لا احد يريد ان يقول عرب اسرائيل .. والنكبة هي الكارثة. الطريف في الأمر ان هذا التعبير له فائدة الآن. فالغرب حين يترجم كلمة نكبة يستخدمون احيانا تعبير (هولوكوست) او (المحرقة) فارتبط التعبير الذي صاغه الناس بالألم، وبأن الصهاينة فعلوا فضيحة اخلاقية.
- د. محجوب عمر... مفكر مصري وعضو حركة فتح الفلسطينية والذي كان بين صفوف مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية في واحدة من أهم محطات الصراع بيروت ١٩٨٢.

■ انه لا يمكن الجزم في ظل سياسة الرمال المتحركة في الشرق الأوسط والمستقبل أحرب حتمية أم سلام حتمي. ونحن كشعب فلسطيني اعددنا العدة من اجل سلام حتمي لكن لا نستثني الحرب فقد تكون الحرب من اجل السلام. وليس معنى ذلك ان نضع ايدينا في الماء البارد ونقول ان عملية السلام انتصرت وفي نفس الوقت نحن نواجه القوة الاسرائيلية التي لا طاقة لنا بها:
- احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية.

مراكز ومنظمات حقوق الانسان في أمريكا تدق ناقوس الخطر

شبكة من الحقد تتغلغل عبر الانترنيت مئات المواقع للنازيين الجدد ومدارس الارهاب

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي

■ في محاولة لايقاف تفجر مجموعات الحقد على الخط الهاتفي المباشر، أعد مركز سيمون ويزنتال كتابا كاملا بعناوين مواقع الشبكة املا في ارغام الجهات التي توفر خدمة الانترنيت عبر مختلف انحاء الولايات المتحدة على البحث عن والقيام بعمل ضد مثل هذه المجموعات.

وخلال العام الأخير، ازداد عدد الصفحات التي تعدها على الشبكة مجموعات النازيين الجدد، والصليبيون بعقدة التفوق الأبيض، ومقاولو موسيقى الحقد ومدارس الارهاب، بمعدل ٣٠٠ في المائة طبقا لما ذكره المركز الموجود في لوس انجلوس.

وقد صنفت هذه المواقع في قرص مدمج على ثلاثة أجزاء وذلك ضمن المحاولات التي يبذلها المركز لكي يثبت للمختصين في توفير خدمة الانترنيت بأن عددا متزايدا من مجموعات الحقد يستخدمون الانترنيت لتجنيد الفتيات وتوزيع الدعاية. ويركز المركز على المختصين لأنهم يحصلون على أموال مقابل استضافة مواقع على الشبكة العالمية ويمكنهم رسم سياسات لتنظيم صفحات الشبكة.

وقال ابراهام كوبر العميد المساعد للمركز معلقا: (ثمة حاجة لتوجيه نوع من الدعوة الجماعية لليقظة، فتحديد خط يمنع عنده استخدام خدماتك هو لحد كبير طريقة امريكية لانجاز الأعمال مثل التزامنا بحقوق الاصحاح الأول). ويضيف كوبر ان اي نوع يمكن ان يمنحه سطح المكتب لمجموعات الحقد هو عبارة عن تخلص من شيء ويجب على المركز السعي لنشر كلمته بشأن افعالهم.

ويقول المركز. انه يجب على مقدمي خدمة الانترنيت (التثبت من ان هؤلاء المتعصبين لا يحصلون على فرصة للصعود المجاني) وذلك بوضع خطوط عامة ارشادية جريئة تمكنهم من (إزاحة) هذه المجموعات من على خدمهم (السيرفرز)، ولو اخفقوا في هذا، فيجب على من يوفرون الخدمة استئجار (أمناء مكتبات) لمساعدة الأطفال على خط الهاتف المباشر.

ويقول بعض من يوفرون خدمة الانترنيت انهم يبعدون المجموعات الحاقدة عن خدمتهم، بالرغم من ان ذلك يتم عادة فقط عندما يشكو زبون آخر. وقد استخدم مركز جيوسيتيز ومقره لوس انجلوس خطوطه العامة التوجيهية، التي تحظر (التعبيرات الفاضحة للعنصرية والحقد - لارغام مجموعات الحقد على ترك مجموعته المؤلفة من ١,٢ مليون من سكان المنازل المشتركين على خط الهاتف المباشر).

وقال ديك هاكينبيرج نائب رئيس التسويق في جيوسيتيز معلقا: (اننا نشعر بأن لدينا الرغبة في تمكين الآخرين على الاتصال والتعبير عن الذات، ولكن ليس ضمن سياق السماح للبعض باساءة استغلاله). ويقول المختصون في توفير الخدمة. ان مراقبة آلاف المشتركين الذين يستخدمون شبكاتهم مهمة بالغة الصعوبة. مضيفين انهم لا يملكون الوقت ولا المصادر الكافية لتأدية هذا العمل على أكمل وجه.

وعندما تطرد شركة معينة مجموعة حاقدة من خدمتها. فان المشكلة نادرا ما تحل لأن تلك المجموعة يمكنها ابرام اتفاق مع شركة اخرى.

وأضاف كوبر: (ان الشيء الوحيد الذي لم تتفوق فيه الانترنيت هو التفكير الدقيق او الحساس. ولا بد وان نتأكد من ان الأطفال يعرفون بأن مجرد وجودها على الشبكة لا يعني انها صحيحة. فمن غير الممكن اغراق أطفال في الثانية عشر من عمرهم بقرارات أخلاقية).

وتقول الشركات التي تقدم خدمة الانترنيت ان خدمة أمين مكتبة ستكون باهظة التكلفة. ويؤكدون بأن آلات بحث مثل التا فيستا او ليكوس توفر اصلا الوسائل للمستخدمين من أجل العثور على مواقع تخاطب كلا جانبي القضية.

وتقول واحدة على الأقل من هذه الشركات ان صفحات الشبكة التي تضعها مجموعات حاقدة تصل القليل من الناس بسبب طبيعة الشبكة، وقال ستيف دوغريتي مدير عمليات الانترنيت في شركة ايرثلينك ومقرها باسادينا معلقا: ان الأمر يشبه وضع فراشة فوق شجرة وسط غابة. لأن مستخدمي الشبكة سيضطرون طبيعيا للقيام ببحث عنها والقول: (آوه، هنا يوجد شيء يخص مجموعة كوكوكس كلان العنصرية).

وبالرغم من ان بعض الشركات التي تقدم خدمة الانترنيت تطبق سياسات تحظر النشاطات الحاقدة او العنصرية الا ان معظمها يرفض مراقبة مواقع زبائنها على الشبكة قائلة ان القيام بذلك ينتهك حقهم في حرية الخطاب. وقالت بربارة دوللي المديرة التنفيذية لتبادل الانترنيت التجاري. اتحاد تجارة انترنيت مقره نيويورك. معلقة: (ان تلك طريقا تعسة لمن يسلكها. ولمن يتوقع من شركات خدمة الانترنيت التميز ضد فئة من المستخدمين تشارك في حديث يتمتع بالحماية في الولايات المتحدة - وحتى اذا كانت كشركات تجد ذلك الحديث بغيضا).

ومن الطبيعي ان المجموعات الحاقدة المدرجة على قائمة الاسطوانة المدمجة لمركز ويزنتال تتفق على وجوب عدم اقدام شركات خدمة الانترنيت على مراقبة محتويات الموقع على الشبكة، وهم يقولون ان معظم هذه الشركات لديها (شعور قوي كأمين مكتبة) وليست بحاجة لمراقبة المحتوى. وقال دون بلاك عضو سابق في منظمة كلان. معلقا: (لا أعتقد انه من شأن اية شركة تجارية تقدم خدمة الانترنيت مراقبة المحتوى غير المناسب سياسيا).

وعندما اوجد بلاك صفحة (المواطن الأبيض) على الشبكة قبل عامين. لم يجد سوى ثلاثة مواقع اخرى ليدرجها ضمن قائمة صفحة خطوطه، لكن اليوم فان لديه ٦٠٠ موقع حاقد على الأقل على الشبكة ليختار منها ما يريد.

ويعتبر موقع (جبهة العاصفة) (ستورمفرونت) الذي يشغله من بيته في ويست بالم بيتش بولاية فلوريدا من قبل رابطة مناهضة القذف (أطول مواقع الحقد المتطرفة عمرا على الشبكة)، وطبقا لما ذكرته الرابطة، (فان الموقع قد اصبح بسرعة مصدرا مباشرا مهما للترويج للتفوق الأبيض وللخطوط عبر الأثير مع المجموعات الأخرى). ويقول خبراء القانون ان الشركات التي تقدم خدمة الانترنيت التي تحاول ابقاء هذه المجموعات بعيدة عن استخدام خدماتها لا تحاول بذلك انتهاك حقوق المشتركين.

وقال ديفيد كرامي ويعمل محاميا لاحدى شركات الانترنيت معلقا: (ان العلاقة بين الشركات التي تقدم خدمة الانترنيت والمشتركين هي علاقة تعاقدية محضة، فهم ليسوا هوية حكومية وليسوا مقيدين بقيود قانونية. وفي الواقع ففي معظم الاتفاقيات المبرمة ما بين تلك الشركات والمشتركين توجد فقرة تسمح للطرف الأول بعمل ما يشاء).

ان عدد الصفحات الحاقدة على الشبكة الذي يرتفع بسرعة صاروخية - والذي يتوازى مع تزايد شعبية الانترنيت - قد دفع مجموعة من الشركات التي توفر هذه الخدمة الى مخاطبة مخاوف المعارضين لمجموعات الحقد مباشرة، فشركة امريكا اوتلاين - على سبيل المثال - توفر الدعم التقني لرابطة مناهضة القذف التي تطور أول مصفي (فلتر) كمبيوتر صمم خصيصا لمنع المواقع الحاقدة. واعلنت الرابطة انها بصدد اعداد قائمة مواقع لتسليمها الى شركة ني ليدننج كمبان. احدى شركات الكمبيوتر في كمبريدج بولاية ماشوبيتس تقوم بصناعة برنامج تصفية يسمى (الخفير الفضائي) وسوف يكون هذا المنتج متاحا في غضون ستة أسابيع مقابل رسم من شركة (دي ليدننج كمبان) او موقع الرابطة على الشبكة.

وقال مارك ايدلمان مدير التسويق والاتصال في الشركة معلقا: (اننا نؤيد بقوة الخطاب الحر، وهذا المنتج بالذات لا يهدف الى منع حرية الكلام. بل هو صمم خصيصا للآباء وأولياء الأمور الذين لديهم الحق في حماية ابنائهم من الحقد)

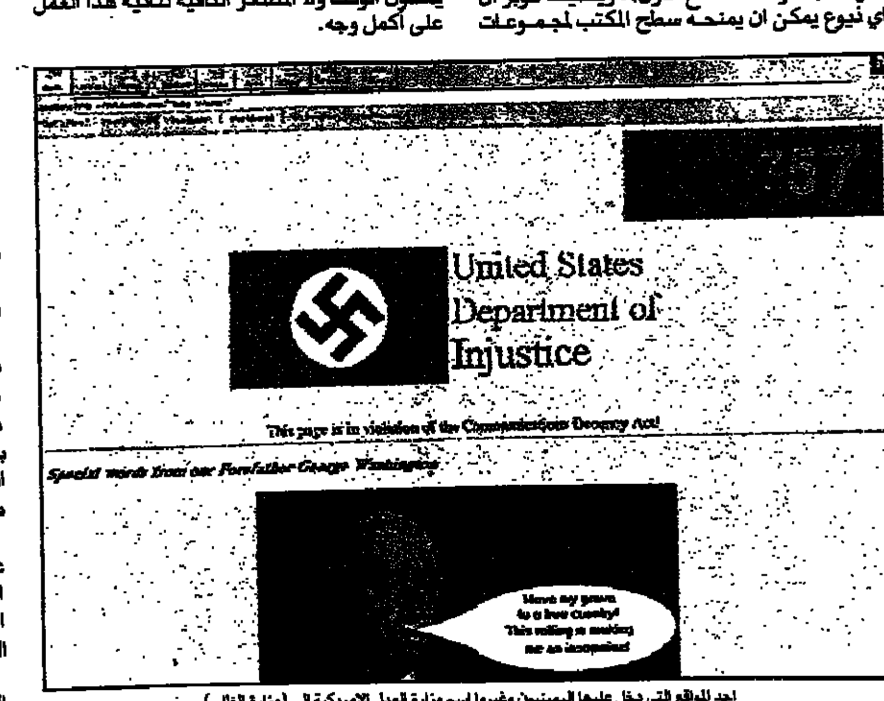
ان رابطة مناهضة القذف. التي كتبت تقريرين حول المجموعات الحاقدة على الخط المباشر، من ضمنها (شبكة الحقد، المتطرفون يستغلون الانترنيت) الذي صدر في الشهر الماضي. لا تدعو الى طرد المجموعات الحاقدة قسرا على الشبكة. وأضاف ايديلمان، (ان شعارنا هو ان تقابل الخطاب السيئ بوضع خطاب جيد).

ومن جانبه فان مركز ويزنتال يخطط لتوزيع ٥ آلاف اسطوانة على مسؤولي تطبيق القانون، والمعلمين، والجمهور. وكان المركز قد حاول مرتين قبل ذلك لفت الانظار الى تزايد مجموعة الحقد على الشبكة. وفي ديسمبر ١٩٩٤. حذر بروجي من ان جوانب نشراته على الشبكة تستغل من قبل المتعصبين. وقبل حوالي عام، بعث برسالة الى الجهات التي تقدم خدمة الانترنيت يحثها فيها بتبني معيار أخلاقي.

ويقول كوبر ان الاسطوانة ستزيد من الوعي بين الأقليات المستهدفة من قبل المجموعات الحاقدة على مواقع الشبكة ويأمل في ان يدفعها للانضمام للجهود التي يبذلها المركز.

واختتم كوبر حديثه بالقول: (اننا نوجه الرسالة الى الجمهور والآباء وأولياء الأمور، والشباب ونقول بأن هؤلاء موجودون في أماكن كثيرة. وفي نهاية المطاف فاننا سنجد طريقة للتأكد من انه يمكن تزويد الناس على الشبكة بالقوة اللازمة. ألسنا مدينين لأفراد مجموعات الأقلية لجعلهم يعرفون بأنهم مستهدفون؟)

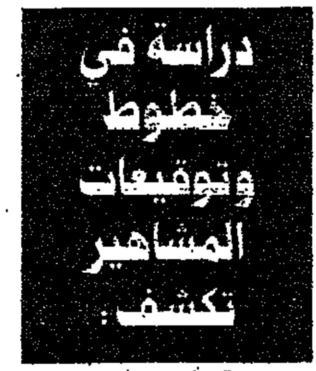
عن: لوس انجلوس تايمز



احد المواقع التي دخل عليها اليمينيون وغيروا اسم وزارة العدل الامريكية الى (وزارة الظلم)

الفتيان الصغار... هدف مجموعات الحقد اليمينية

النازيون الجدد... نشر الحقد عبر العالم



خطك وتوقيعك.. مفتاح لشخصيتك!

نيكسون.. وهتلر انتحرا على الورق!

كلينتون.. قدرات تركيز عالية ويعاني من كبت في الرغبات وهيلاري اكثر اعتدالا وحبا للمال والاسراف

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ كشفت دراسة أكاديمية خطوط وتوقيعات العديد من مشاهير الشخصيات السياسية في العالم حاليا وسابقا أن بعض هذه الشخصيات كانت لديها ميول إنتحارية مثل نيكسون وهتلر.. أما الرئيس الامريكي بيل كلينتون فقد أوضحت الدراسة أن صغر خطه يدل على الذكاء، وان لديه مهارات في التركيز، إلا أن ميول الخط في عكس اتجاه الكتابة لديه يدل على انه شخصية تعاني من كبت عميق للرغبات خاصة في مرحلة الشباب، أما زوجته هيلاري رودهام كلينتون فان خطها يتميز بأنه أكبر من المعدل العادي، ويتسم بميول معتدلة على الاتجاه ما بين ٨٥ الى ٩٥ درجة، وتكثر فيه الدوائر الكبيرة نسبيا، وتدل على الاسراف في العلاقات الاجتماعية والمال، ولكنها شخصية تحب الوضوح، ولاتكف عن التفكير حيث ان الطاقة العقلية شديدة، وتدل عليها ارتفاع الحروف فوق الخط.

هذه الدراسة أعدها الدكتور فؤاد عطية خبير التنمية البشرية في مصر الذي يرى أن دراسة خطوط الشخصية وطريقة كتابتها وتوقيعها مهم لفهم الشخصية، وكيفية التعامل معها في المؤسسات، ووضعها في مواقع العمل المناسبة، وتقوم حاليا المؤسسات والشركات في العالم الغربي بدراسة خطوط الشخصية للوصول الى طبيعتها أو حقيقتها. فالخط يعتبر من الوسائل التي يعبر بها الشخص عن نفسه، فهو قراءة للمخ وللجهاز الحركي على الورق، ولذلك نشأ علم منذ القرن السابع عشر لدراسة الخطوط يطلق عليه الجرافولوجي وتم تطويره حاليا على أيدي الفرنسيين والانجليز والامريكيين ودخل في مجال تنمية الموارد البشرية.

وهناك ميول شائعة في الكتابة يتجه اليها الاشخاص الطبيعيون في الكتابة، فاذا كان الميل من ٧٥ الي ٨٥ درجة فالشخصية انبساطية ومعتدله في تصرفاتها، ويقع عدد كبير من الشخصيات تحت هذا القسم. واذا زاد الميل من ٦٠ الى ٦٥ درجة فالشخصية انفعالية النزعة ويسهل اثارتها، أما اذا زاد الميل عن ٥٠ درجة فانها تعكس شخصية هيستيرية بعيدة عن الاتزان، أما مازاد عن ذلك فاننا نواجه بشخصية لاتبالي بأمور الحياة فضلاً عن أنها تكون شخصية عدوانية تميل الى التضخيم والتفخيم الى حد اختلاق قصص وهمية. كذلك فان الاتجاه الى ميول عكسية في الكتابة بدرجة تتراوح ما بين ١١٠ الى ١٤٠ درجة فهو يعتبر ميلا غير طبيعي ويدل على شخصية انطوائية شديدة الحرص غير ميالة الى إظهار مواهبها وقد تعاني من الشعور الشديد بالذنب وتكثر لديها المخاوف «فوبيا».

كما يعتمد على دراسة حجم الخط لمعرفة طبيعة شخصية صاحبه، وحجم الخط المقصود يعني المسافة بين أعلى الحرف والنقطة السفلية فيه، أوبمعنى آخر المسافة بين الارتفاعات أعلى السطر وأسفله والخط الكبير الذي يزيد في متوسطه عن ٦ الى ١٠ مليمترات يدل على أن الشخص موضوعي بدرجة كبيرة وعملي النزعة ويحب النشاط الخارجي مثل الرياضة ويتمتع بخيال واسع، واذا زاد عن ذلك فان شخصيته تميل الى الاستعراض والمبالغة. أما الخط الصغير الذي يتراوح حجمه مابين ٣ الى ٦ مليمترات فيدل على أن صاحبه شخصية موضوعية وغير متطرف في آرائه ويجيد التحكم في نفسه والتحصيل العملي والتركيز والتطبيق العملي، ويقع تحت طائلة هذه المجموعة العلماء والفلاسفة وأصحاب النظريات.

ويلاحظ في علم «الجرافولوجي» ان الميزات الشخصية لايمكن أن تكون بأي حال من الأحوال إيجابية فقط، لأن كل شخصية بها جانب ايجابي وآخر سلبي، ففي الجوانب السلبية لأصحاب الخطوط الصغيرة أحيانا يبدو كأنهم متجردين من المشاعر أو مظاهر عدم الاقبال على الحياة والشعور المستمر بالضغط والتعبير المستمد عن الشقاء في الحياة، ومحاولة إظهار الضعف حتى يشاركهم الآخرون في هذه النظرة ويظهرون لهم العطف والمودة. أما اذا كان الخط أصغر من ٣ الى ٤ ملليمترات، فنحن أمام شخصية شديدة التعقيد وأنانية وذات أفكار خاطئة عن نفسها بالاضافة الى أمراض نفسية قد تكون واضحة التأثير.

والخط المتوسط الحجم الذي يتراوح مابين ٥ الى ٧ ملليمترات ويدل على شخصية يسهل التعامل والتكيف معها بسهولة هي شخصية إنبساطية في أغلب الأحيان وتتصف بالعلاقات الحميمة والكرم المادي أحيانا. ويجب ربط هذا المعامل بمعامل سعة الحروف والمعروف «بالهواء الداخل في الحروف المقفولة» مثل القاف والفاء والعين.. الخ. ومعامل الكرم في العاطفة أو المال مرتبط بمدى سعة الحروف، فكلما زادت السعة كلما زاد الكرم في العاطفة والمال، وكلما قلت قل هذا المعامل أيضا.

ويستخدم أيضا حجم بدايات ونهايات الحروف في الكلمات، فالشخصيات التي تبدأ كتابة الحروف في بداية الكلمة أكبر من نهايتها هي شخصية تهتم بمظهرها وتركز علي الذات ولها طموحات عالية وتجيد صناعة الكلام واظهار مواهبها أمام الآخرين. أما اذا كانت بداية الكلام بحروف أصغر فيدل ذلك على القناعة والصبر وحسن استقبال الآخرين والحفاوة الزائدة. أما التوقيعات فيطلق عليها العلماء مفتاح الشخصية حيث يعبر الشخص عن نفسه بالرسم وهناك حالتان واضحتان في التوقيع، أولهما أن يوقع الشخص بالطريقة التي يكتب بها فيكون شخصا صريحا ولايجيد فن المراوغة وله القدرة على ذكر الحقائق. وثانيهما يختزل توقيعه الى عدة خطوط سريعة فيكون الشخص واقعا تحت ضغط من نوع معين، اجتماعي مثلا أو ضغط الوقت أوقد يكون من موظفي الحكومة المطلوب توقيعه على عديد من المستندات فيضطر لأن يختزل التوقيع للسرعة، إلا أن السرعة في النهاية تعكس العصبية والضيق والضجر والرغبة في الفرار والبحث عن الحرية.

وبتطبيق هذه النظرية على توقيعات بعض الشخصيات العالمية المشهورة سياسيا والمعروفة تاريخيا، فالرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون اختلفت توقيعاته قبل ان يصبح رئيسا وأثناء رئاسته وبعد خروجه من الرئاسة، ويلاحظ أن زوايا ميل الخط والخط العرضي في الامضاء يعبر عن معامل الانتحار، وقد انتحر نيكسون سياسيا بعد فضيحة «ووترجيت»، كما يظهر هذا العامل في توقيع الزعيم النازي أودلف هتلر الذي انتحر فعليا. كما يدل ذلك على العناد الشديد في الشخصية والثورة، ويظهر توقيع هتلر وجود زوايا حادة تدل على تصلب الرأي والاكتئاب الشديد. أما توقيع الملاكم الشهير محمد علي كلاي فيشير الى كبر حجم الحروف في بداية الامضاء عن نهايتها كما أنه تتميز بالدوائر الكثيرة التي تتداخل في بعضها وتدل على الاسراف الزائد في العاطفة والمال كما أن الخط يتميز بميول اجتماعية وحب للظهور.



هتلر



نيكسون



كلينتون





هيلاري كلينتون



رجال القبائل.. مع الاختطاف أم ضده؟

في دراسة عن ظاهرة الاختطاف باليمن:

١٠٠ شخص ضحايا الاختطاف وفرنسا وألمانيا وهولندا في المقدمة..

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ كشفت دراسة خاصة عن ظاهرة الاختطاف أعدها عضو بارز في المجلس الاستشاري اليمني بأن مديري أعمال الاختطافات يتركزون في ٦ محافظات وينتمي جزء كبير منهم الى عائلات معينة وان بعض مدبري عمليات الاختطاف يستندون الى دعم مراكز قوى داخل الدولة.

وقالت الدراسة التي أعدت استناداً الى تقرير مفصل بأسماء الخاطفين وانتماءاتهم المحلية أعدته وزارة الداخلية اليمنية ان أغلب الضالعين في عمليات الاختطافات موظفون في الدولة ومسؤولون في الجيش والأمن يشاركهم السماسرة وتجار الأراضي القيام بهذه الجرائم دونما أي رادع.

ولاحظت أن أماكن ارتكاب عمليات الاختطاف تتركز في الأحياء السكنية بالعاصمة صنعاء، والطرق العامة بصنعاء يعلم محافظة مأرب فتمار ثم شبوة.

وقالت الدراسة التي نشرتها صحيفة «الوحدوي» الأسبوعية ان عمليات الاختطاف نفذت من قبل ٤٨ مجموعة نصفها تضم أعضاء يقيمون في ٧ مديريات فقط تتبع ٤ محافظات مشيرة الى أن عدد ضحايا هذه العمليات يتجاوز ١٠٠ بينهم ٢٦ يمنياً، وتحتل فرنسا وألمانيا وهولندا المواقع الاولى من حيث جنسيات الضحايا.

وذكرت الدراسة انه خلافا لما ذكر بأن عمليات الاختطاف دبرها الحزب الاشتراكي أثناء المرحلة الانتقالية فان رسالة وزير الداخلية تفيد بأن عمليات الاختطاف تزايدت بوتيرة متسارعة اثر انتهاء ازمة الحرب والانفصال وان عام ١٩٩١ لم يشهد سوى عملية واحدة فقط وخلا عام ١٩٩٢ من أية عمليات اختطاف وشهد عاما ٩٣ و ٩٤ عشر عمليات وتصاعدت عمليات الخطف خلال السنوات الأربع الأخيرة بشكل لافت. ورصدت رسالة الداخلية التي سلمت نسخة منها الى مجلس النواب عددا من محاولات الاختطاف الفاشلة أبرزها حدثت في الأول من مارس الماضي حين اعترضت مجموعة مسلحة من مأرب فوجا سياحيا وتبادلت اطلاق النار مع أجهزة الشرطة الأمر الذي أدى الى اصابة سائحة ألمانية وفردين من الشرطة.

وقالت الدراسة انه غالبا ما يتم خطف الأجانب مع سياراتهم إلا أن عام ١٩٩٤ شهد في بدايته عملية مثيرة حسب ما جاء في رسالة وزير الداخلية فقد قامت مجموعة مسلحة من منطقة خولان باختطاف طائرة تابعة لمشروع شركة هنت مع طاقمها المكون من ٣ أمريكيين.

> قبائل من خولان تختطف طائرة مع طاقمها المكون من ٣ أمريكيين!



مظاهرات تأييد للمهاجرين

أحدث صيحة في فرنسا

«كفالة» المهاجرين!

■ باريس - سيد حمدي:

■ أفرزت ظاهرة المهاجرين غير الشرعيين أو ما اصطلح على تسميتهم في فرنسا بـ «بدون أوراق» ظاهرة أخرى هي ظاهرة «الكفيل». والكفيل هنا المقصود به راعى المهاجر غير الشرعي الذي يمر بظروف حرجة جدا منذ وصول حكومة اليسار في يونيو من العام الماضي. فقد وضعت هذه الحكومة التي يرأسها ليونيل جوسبان قواعد وضوابط لاعادة النظر في وضع الهجرة غير المشروعة، بحيث تعطي حق الاقامة القانونية لمن يستحقها وفقا لهذه القواعد والضوابط بينما يلت على الباقي الرحيل من فرنسا.

وقد أدى حل «الصيغة الوسط» الذي اتبعته الحكومة الى معارضة الجميع داخل الحكم والمعارضة. ففي داخل الاغلبية النيابية انبرى شركاء «الحزب الاشتراكي» في الحكم مثل «الخضر» و «الشيوعي» لمهاجمة القانون الجديد متهمين اياه بـ «العنصرية» و «عدم الانسانية». بينما اندفعت المعارضة لمهاجمته لأنه قانون «متراخي» ولايضع حدا فعليا للهجرة غير المشروعة.

ومع التزام الحكومة تطبيق القانون الذي حاز الأغلبية النيابية اللازمة، استقطب المهاجرون غير الشرعيين تعاطف دوائر عديدة في اوساط العاملين في مجال السينما والمسرح فضلا عن المشتغلين بالأدب والحركة الثقافية عامة. وانبرى هؤلاء لتشكيل حالة جديدة في المجتمع تحت شعار حملة أو عملية تحمل اسم «التضامن الجمهوري» مع آلاف المهاجرين غير الشرعيين المقيمين في فرنسا. واستمدت الحملة شعارها من مفاهيم الجمهورية ومبادئها من مساواة وحرية وإخاء فضلا عن العلمانية. ويرى القائمون على الحملة ان كل هذه المبادئ تفرض على المجتمع الفرنسي وحكومته التعامل مع هذه الشريحة من المهاجرين بشكل مختلف.

وقد تظاهر ألف وخمسمائة مهاجر «بدون أوراق» يوم السبت الماضي بناء على نداء وجهته «التنسيقية الوطنية» التي تشرف على حركة احتجاج واسعة للمطالبة بتسوية أوضاعهم. ورفع المتظاهرون شعارا رئيسيا هو «المساواة في الحقوق لكل الأجانب ممن يحملون أوراقا ثبوتية أو من لايحملون أوراقا». وتزامنت هذه المظاهرة مع مظاهرة أخرى متضامنة ضمت ثلاثمائة شخص من العاملين في دور الايواء. وكان في مقدمة المظاهرة الأولى البروفيسور ليون شفارتسنبرج فيما غاب الكثير من السينمائيين لانشغالهم في اعمال «مهرجان كان» السينمائي. وبالتوازي مع ذلك اقيمت حفلة لاعلان «الكفالة الجمهورية» للمهاجرين غير الشرعيين اشرف عليها في مدينة سان دوني التي تقطنها اغلبية من العرب والأفارقة والآسيويين، العمدة باتريك براوزيك (الحزب الشيوعي). والمدهش ان هذه الضاحية الباريسية التي تعرف اضطرابات متقطعة ومظاهر بؤس عديدة هي نفسها التي تحتضن استاد فرنسا الجديد الذي يحتضن أهم مناسبات الرياضة العالمية هذا الصيف وهي افتتاح وختام مباريات كأس العالم لكرة القدم.

وقد أجري حفل كفيل المهاجر غير الشرعي على خشبة مسرح «جيرار فيليب» في مدينة سان دوني. واتبعت اجراءات دعائية في هذا الحفل الرمزي الذي لايؤدي بطبيعة الحال الى تغير فعلي في الوضع القانوني للمهاجر المعني.

وتجمع المهاجرون امام المسرح ليقودهم بعد ذلك احد الموجهين حيث يتم تقديم كل مهاجر مع كفيله على خشبة المسرح بمباركة عمدة المدينة باتريك براوزيك. وبلغ عدد هؤلاء مايزيد على ألف مهاجر. وسعى منظمو الحفل الى تذكير المجتمع بمشكلة المهاجرين المعرضين للطرد والذين تلجأ مجموعات منهم من وقت لآخر الى الاعتصام في احدى الكنائس لاسماع الشارع صوتهم. ولاتزال هناك قائمة تضم نحو سبعمائة مهاجر أبدى سبعمائة مثقف فرنسي رغبتهم في كفالتهم.

وقد تقاسمت على سبيل المثال المخرجة ليا فازير والممثلة سيسيل بويو كفالة أسرة تركية من مدينة جو سنفيل. كما كفلت سوزان لادور فتاة صينية لاتتكلم اية كلمة من اللغة الفرنسية.

ومن الطريف ان الجانب الآخر المعادي للهجرة غير المشروعة لم يقف صامتا، بل نظم مظاهرة ضمت نحو ألف شخص تحت شعار «الرحيل الفوري» مطالبا المهاجرين غير الشرعيين بالرحيل فورا من الأراضي الفرنسية ونظمت المظاهرة بناء على نداء وجهته خمس جمعيات تطالب باجراء استفتاء شعبي حول قضية الهجرة في فرنسا. وشارك في المظاهرة جان أيف لوجال فرانس رئيس مجموعة حزب «الجبهة الوطنية» في المجلس المحلي لمنطقة باريس وضواحيها.

رغم الضجة العالمية التي أحدثتها «الحبة الزرقاء»

مصر ترفض منح «فياجرا» تأشيرة دخول!

لجنة علمية تؤكد ان الدواء الجديد يخل بالتوازن الطبيعي في الجسم

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ الجدل لايزال مستمرا حول «الحبة الزرقاء» التي تعالج العجز الجنسي عند الرجال، والتي اصبحت فجأة حديث الناس في العالم. الجديد أن صوت الحذر ارتفع في الفترة الأخيرة علي صوت التفاؤل والامل في الدواء الجديد.

وزارة الصحة المصرية اتخذت أول قرارعملي علي طريق الحذر في التعامل مع «الفياجرا»، حيث قررت اللجنة الفنية العليا لتسجيل الادوية عدم الموافقة علي تسجيل «فياجرا» ضمن الادوية المسموح بتناولها في مصر، لحداثة استخدام هذا الدواء عالميا، الامر الذي لم يساعد علي ظهور آثاره الجانبية بعد. اللجنة نفسها قالت ان دواء «فياجرا» لايشكل احتياجا أساسيا لسوق الدواء المصرية.

وأكد الدكتور مصطفى الحضري رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية بمصر ان اجماعا داخل اللجنة قد تم على أن الدواء قد يؤدي الي الاخلال بالتوازن الطبيعي الذي خلقه الله في جسم الانسان، الامر الذي يؤدي بدوره الى تأثيرات سيئة علي الأجهزة الأخرى مثل القلب وغيره.

ولم تكتف وزارة الصحة المصرية بهذا القرار الذي أصدرته اللجنة، وإنما بدأت بالتنسيق مع أجهزة الشرطة. من خلال حملات تفتيشية مكثفة علي الصيدليات. لضبط ومصادرة أية كميات لديها من «فياجرا»، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد أية صيدلية يثبت تهريبها وبيعها لهذا الدواء الجديد. وأكدت الوزارة أن حملات التفتيش والرقابة ستستمر علي الصيدليات بلا هوادة.

وقد اعترف أحد صيادلة القاهرة بأنه باع خمس علب من أقراص «فياجرا» في يوم واحد بسعر ١٢٠٠ جنيه للعلبة الواحدة، وأن شخصا واحدا حاول شراءها كلها، ولكن الصيدلي رفض ذلك حتى يلبي طلبات أكبر عدد ممن طلبوا منه توفير هذا الدواء لهم. ووصف أحد مجربي الدواء الجديد تأثيره في علاج العجز بأنه «جيد».

وقد نجحت حملات التفتيش علي الصيدليات في ضبط ٢ صيدليات في القاهرة تقوم ببيع دواء «فياجرا» دون ترخيص من وزارة الصحة، وتمت إحالة اصحاب تلك الصيدليات الى النيابة للتحقيق. حيث أسفرت تلك الحملات عن ضبط ٢٧٠ قرصا من دواء «الفياجرا» بإحدى صيدليات منطقة مدينة نصر بالقاهرة، بالاضافة الى ٩ أنواع أخرى من المنشطات الجنسية. كما تم ضبط صيدليتين بشارع قصر النيل تقومان ببيع ٣٣ نوعا من المنشطات المهربة والمحظور تداولها في مصر، ومن بينها دواء «فياجرا»، ولأن عملية البيع تتم «سرا»، فقد ارتفع سعر «الحبة الواحدة» من ٤٠ جنيها الى ١٥٠ جنيها بالفنادق.

الدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة للشئون الصيدلية قالت: إن الوزارة أجلت اعتماد دواء «فياجرا» لمزيد من الابحاث، وأن الموقف في وزارة الصحة لن يتغير وهو رفض تسجيل المستحضر الجديد. وأكدت انه تم ارسال خطابات من الوزارة لمديريات الصحة على مستوى محافظات مصر، وكذلك الى مدير عام الجمارك تطلب فيها تشديد الرقابة لمنع تسرب الدواء الجديد الى المصريين.

ومن جانبه يؤكد الدكتور بهجت علي مطاوع استاذ طب وجراحة امراض الذكورة بالقصر العيني ونائب رئيس الجمعية المصرية لأمراض الذكورة ان هناك لجنة مكونة من أساتذة الطب في جميع التخصصات من جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر والمنصورة وطنطا لتجربة الدواء الجديد على ٢٤٠ مريضا متطوعا من خلال ١٦ مركزا جامعيا موزعة على مختلف المحافظات المصرية، وقد تم اختيار المرضى ممن يعانون الاضطراب الجنسي، والذين تزيد معاناتهم على ٦ شهور على الأقل، وتنطبق عليهم عدة شروط .. منها:

- أن تكون أعمارهم فوق الـ ١٨ عاما
- ان يكونوا من المتزوجين
- يستبعد من يعانون من وجود أي عيوب خلقية أو تشريحية بالجهاز التناسلي «مثل تليف الانسجة»
- يستبعد من لديهم أي اضطراب في الرغبة الجنسية فالدواء لايتدخل في الرغبة
- يستبعد من يعانون من انخفاض في الضغط «أي الضغط أقل من ٩٠ على ٥٠»
- يستبعد من لديهم اضطرابات في الهرمونات مثل هرمون «البرولاكتين» اذا كانت نسبته مرتفعة الى أكثر من ٣ أمثال الطبيعي.. أو هرمون الذكورة.
- يستبعد الذين يعانون من الأمراض النفسية الكبرى مثل الشيزوفرينيا أو الاكتئاب العضوي البسيط.
- يستبعد من يعانون من أمراض الدم الشديدة مثل تخثر الدم والانيميا المنجلية
- يستبعد من يعانون من أمراض الكبد المتأخرة
- يستبعد من يعانون من هبوط في عضلة القلب، وإن كان الدواء لا يؤثر على شرايين القلب التاجية
- يستبعد من يتناولون الكحوليات بكثرة والمدمنون.

وبعد أن تم اختيار ٢٤٠ متطوعا سوف يخضعون للتجربة التي تستمر ١٢ اسبوعا.. وبعد إنتهاء التجارب ستقدم اللجنة تقريرا طبيا شاملا لوزارة الصحة بنتائج التجربة.

وتوقف الدكتور ابراهيم ابو الفتوح اخصائي المسالك البولية بمصر، امام عدة حقائق مهمة منها:

** الفياجرا هو الاسم التجاري للدواء، أما الاسم العلمي فهو «سلدينا فيل».

** التركيب الكيماوي للدواء يدل علي مفعوله المهبط للإنزيم في أغشية عضو الذكورة، فيجعل المواد الفعالة بنسبة أكبر وتركيز أعلى، مما يساعد علي حدوث المراد.

تجارب على ٢٤٠ مريضا لمعرفة تأثير «الفياجرا» وتحديد المحتاجين لها

** الجرعة الفعالة لاتقل عن ٢٠ مللي جراما، ولاتزيد علي ١٠٠ مللي جرام، وقد أنتجت شركته ٣ جرعات عبارة عن ٢٥ مللي جراما، و٥٠ مللي جراما، و١٠٠ مللي جراما، ومفعوله يستمر من نصف ساعة الي ١٨ ساعة.

** لاينصح بأخذ الفياجرا الا بعد استشارة طبيب متخصص، وبعد أبحاث معينة نظرا لأن هناك حالات لاينفع فيها الدواء رغم ارتفاع سعره.

** هناك أمل للحالات الشديدة بنسبة ٤٣٪، أما الحالات العادية فنسبة النجاح بعد الاختيارات وصلت الي ٧٢٪.

** يحدث العقار مضاعفات ثلاثة هى: الصداع بنسبة ٢٠٪، واحمرار الوجه والسخونة بنسبة ٢٠٪، وغمان النفس بنسبة ١٠٪.

** يمكن لكبار السن. أكثر من ٦٥ عاما. استخدام «فياجرا» بنفس هذه المضاعفات البسيطة.

وقال. ان هذا العقار سيكون أهم موضوعات المؤتمر السنوي العالمي لجمعية المسالك البولية والتناسلية في سان دييجو بولاية كاليفورنيا الامريكية الشهر القادم، والذي سيناقش ٢٥٠ بحثا علميا، منها ٩٠ بحثا عن «فياجرا».

أما الدكتور عبد الله ملوخية رئيس الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية فلا يمل من تأكيد ان وزارة الصحة المصرية أمرت بجمع الدواء الجديد من الصيدليات، وضبط المروجين له «سرا»، حيث لم تصرح الوزارة بتداوله بعد، مؤكدا أن هناك دراسات وتجارب اكلينيكية تجري الآن للتأكد من فائدة هذا الدواء، وعدم ظهور أعراض جانبية لمتعاطيه، وذلك بهدف تحديد نوعية المرضى الذين سيستفيدون من هذا الدواء.

وحذر الدكتور كمال زكي رئيس الجمعية المصرية لأمراض الذكورة من تعاطي «الفياجرا»، وقال إن أبحاثا تجرى حاليا على عدد من المصابين بالضعف الجنسي، من خلال مراكز بحثية في الجامعات المصرية بعد تقسيم المرضى، الذين اختيروا كعينة عشوائية. الى مجموعات، يتعاطون «الفياجرا» ودواء مشابها له بهدف اكتشاف تأثير هذا الدواء، وهل هو حقيقي أم وهم؟

وأضاف أن هذه النتائج يجري رصدها أولا بأول تمهيدا لتحليلها. وإعلان نتائجها النهائية خلال انعقاد المؤتمر الثالث للجمعية العربية لعلوم أمراض الذكورة في تونس ١٣ نوفمبر القادم.

وأكد أن تعاطي «الفياجرا» حاليا نوع من المخاطرة، نظرا لاختلاف الصفات الوراثية بين من يتعاطونه حاليا، وبين المواطنين المصريين.

وقال: إن ماينشر حول «الفياجرا» لايخرج عن كونه «صراعا» بين الشركة المنتجة والشركات المنافسة للدواء الجديد. خاصة أن هناك أدوية مشابهة تحمل نفس صفات «الفياجرا» ولكن الشركات المنتجة لها لاتتمتع بالنفوذ المالي لشركة الفياجرا التي دفعت ٥٥٠ مليون دولار على أبحاثه. وتدفع يوميا ١٠ ملايين دولار لترويجه وتسويقه على مستوى العالم.

وامتد الخلاف حول «الحبة الزرقاء» الي اسمها «فياجرا» فبينما اكدت الجهات المعنية الامريكية ان الاسم نسبة الى نشاط شلالات «نياجرا» الامريكية وهو المكان المفضل لقضاء شهر العسل لدي الشباب الامريكي، ذهبت الجهات العلمية الفرنسية الي أن الاسم نسبة الي العالم «رونالد فيراج» المتخصص في أبحاث أمراض العجز الجنسي. والذي عكف علي دراسة هذا الدواء منذ عام ١٩٩٤.

وعلي الجانب الاقتصادي أسهمت «الضجة الكبيرة» التي أحدثها دواء «فياجرا» في ارتفاع أسعار أسهم معظم شركات الادوية في بورصة الاوراق المالية المصرية، خاصة بعد اعلان شركة «فايزر مصر» عن عزمها انتاج الدواء الجديد محليا في مصر، وذلك رغم ان تعاملات السوق شهدت مؤخرا اتجاها واضحا نحو التراجع.

وقد تقدم الدكتور علي صبرة وكيل وزارة الصحة المصرية لقطاع الادوية ونقيب صيادلة محافظة الجيزة بطلبين لكل من الدكتور عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية، والدكتور شريف رأفت رئيس بورصة الاوراق المالية بمصر لوقف جميع العمليات التي تمت علي سهم «فايزر مصر» والتي أدت الي مضاعفة سعره في البورصة المصرية خلال ايام معدودة دون مبرر واضح.

وطالب صبرة المستثمرين الراغبين في الاستثمار في سهم «فايزر مصر» بأن يدركوا عدة أمور رئيسية أولها انه لايتم دخول دواء الي مصر الا بعد التأكد تماما من فاعليته، وعدم وجود آثار عكسية له وانه في حالة الموافقة علي استيراد أو تصنيع هذا الدواء في مصر سيتم تسجيله بالاسعار التي تحددها وزارة الصحة، وليس الشركة المنتجة. وقال: انه في حالة الموافقة علي تصنيع «فياجرا» في مصر فسيتم توريد المادة الفعالة من الشركة الام بأمريكا، وبالتالي فان الارباح المحققة من المبيعات داخل السوق المصرية ستذهب للشركة الام. وليست لشركة «فايزر مصر».

وقد طرحت «فياجرا» في الاسواق الامريكية مع بداية شهر ابريل الماضي، وحققت نسبة مبيعات وصلت الي ٣١٪ خلال الاسبوع الاول. وهو ماجعل الشركة المنتجة له تصفه بأنه ثورة جديدة في عالم الدواء، وانطلاقة نحو الازدهار في مجال صناعة الادوية وتجارتها.

وقد أعلن أطباء علاج العجز الجنسي في امريكا ان الاقبال علي «فياجرا» وصل الي حد «الجنون» وقال «جون ويجل» اخصائي الامراض التناسلية في كنساس انه أصيب بشد عضلي في ذراعه اليمني عندما وصل به الامر الي كتابة أكثر من ٣٠ تذكرة صرف دواء «فياجرا» يوميا، وأن مساعدته أصيبت بانهيار من الزحام الشديد علي العيادة من مرضي العجز الجنسي من الرجال، بعد ان أصبح هذا الدواء الشغل الشاغل لنحو ٣٠ مليون رجل امريكي عاجز عن اتمام واجباته الزوجية.

وفي فرنسا التي سيطرح فيها الدواء الجديد في الخريف القادم يوجد ٣.٦ ملايين رجل ينتظرون هذا الدواء. وهذا هو الرقم المعلن. وربما تكون هناك ملايين اخرى لحالات داخل فرنسا وخارجها، ولكن يصعب علي الرجل الاعلان عنها. أو حتى التفكير في مجرد الذهاب الى طبيب متخصص، بالرغم من أن هذه المسألة لم تعد سرا. أو من العيب الاعلان عنها كما كان في الماضي.

وقد حظيت «الحبة الزرقاء» باهتمام ملحوظ من الكتاب الساخرين ورسامي الكاريكاتير الذين تناولوها في خفة دم كبيرة. ويأتي الكاتب الساخر آرت بكوالد في مقدمة من كتبوا عنها، حيث وصف «فياجرا» بأنها أهم اختراع في القرن العشرين رغم أن الذين توصلوا اليه لم يكن هدفهم في بداية أبحاثهم التوصل الي دواء يساعد كبار السن على مواصلة الاستمتاع بحياة زوجية خاصة. وانما كان هدفهم التوصل الى دواء يؤدي الى تدفق الدم بنسبة أكبر الى القلب، ولكنهم اكتشفوا مفعوله الآخر الذي أصبح حديث الملايين في كل أنحاء العالم. ولايعرف أحد أين الحقيقة. وأين الخيال، وأين المبالغة؟

مبارك ادخل عليها تعديلات

مبادرة فرنسية لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي

■ بيروت، رفيق نصر الله

كشفت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت النقاب عن ان الرئيس المصري حسني مبارك ناقش خلال زيارته لفرنسا مع الرئيس جاك شيراك نص مشروع مبادرة فرنسية تتعلق بإحياء المفاوضات بين لبنان واسرائيل وبين اسرائيل ولبنان ايضا في وقت واحد.

واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي الرئيس الاسد قريبا لاطلاعه على مباحثات باريس ومضمون المبادرة الفرنسية.

وتنص هذه المبادرة التي سبق وان بحثها الفرنسيون مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري على اطلاق دعوة لاستئناف المفاوضات على المسارين الاسرائيلي - اللبناني والسوري - الاسرائيلي على ان تطلق هذه الدعوة من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة اوروبية فاعلة.

كما تنص المبادرة على ان تتم المفاوضات بين الاطراف المعنية هذه المرة في احدى العواصم الاوروبية.

ويقترح الفرنسيون ان يقبل الجانب السوري بحل وسط حول النقطة التي ستبدأ منها المفاوضات مع اسرائيل دون التمسك بما انتهت اليه هذه المفاوضات سابقا.

وتقترح فرنسا ان تعلن سوريا عبر وثيقة رسمية قبولها المبدئي بالتطبيع الكامل مع اسرائيل في حال اعلنت حكومة الليكود صراحة بمبدأ اعادة الجولان الى سوريا.

وتشمل المبادرة ايضا اقتراحات ميدانية حول ترتيبات امنية دولية في الجولان بمشاركة قوى دولية فاعلة لمدة تزيد عن الخمس سنوات على ان تشارك وحدة مصرية في هذه الترتيبات.

وحول الشق اللبناني من المبادرة اشارت المصادر نفسها الى ان باريس اقترحت ان تحدد اسرائيل موعدا ثابتا لبدء انسحابها مقابل الاتفاق على ترتيبات امنية تتعهد بها كل من فرنسا، والولايات المتحدة ومصر بأن تقوم الحكومة اللبنانية بحفظ الامن الكامل على طول الحدود مع اسرائيل، على ان تشمل هذه الترتيبات اطلاق سراح جميع المعتقلين والاسرى اللبنانيين.

وتنتهي المبادرة الفرنسية الى ان الاتفاق النهائي حول التطبيع يجب ان يتم عقب تحقيق الانسحابات الاسرائيلية الكاملة من الجولان وجنوبي لبنان.

ومن المتوقع ان تطلع باريس الحكومة الاسرائيلية على نص المبادرة والاضافات التي طلب الرئيس المصري حسني مبارك بادخالها عليها على ان تبدأ باريس وبالتنسيق مع واشنطن تحركا دبلوماسيا واسعا للحصول على ردود الاطراف المعنية بهذه المبادرة.

الا ان المصادر نفسها اشارت الى انه سيكون من الصعب الحصول حاليا على ردود نهائية وايجابية في ضوء استمرار المأزق الذي يعاني منه المسار الفلسطيني- الاسرائيلي حيث ترى باريس انه من المستحيل البدء بتحرك فاعل ومضمون النتائج في ضوء الاوضاع المتأزمة حاليا.

خلال حفل استقبال للرئيس المصري

فابيوس يدين جمود مسيرة السلام

■ باريس - سيد حمدي

اعرب لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية عن قلقه من «الجمود الحالي لمسيرة السلام في الشرق الاوسط» مذكرا في الوقت ذاته بأن مشاعر كراهية الانسان ضد الانسان تتخذ اشكالا عديدة لسوء الحظ تلك الكراهية التي تقع بين الشعوب.. داخل المجتمعات في اوروبا كما في الشرق الاوسط وقد استقبل فابيوس امس الاول الرئيس المصري حسني مبارك في مقر الجمعية الوطنية المجلس النيابي في اليوم الثالث والاخير من زيارة الدولة التي يقوم بها مبارك الى فرنسا.

واعلن مبارك على هامش حفل الاستقبال الذي اقامه له فابيوس ادانته لمظاهر العنصرية والصراعات التي تنتشر في العالم واشار الرئيس المصري في هذا الصدد الى خطر العنصرية والتمييز بين البشر الذي ظهر بوضوح في الصراعات الدموية في يوغسلافيا السابقة خاصة في البوسنة والهرسك وكوسوفو وقال مبارك الذي اقام فابيوس حفل غداء على شرفه بمناسبة الزيارة ان «التطهير العرقي يؤدي الى ظهور مفاهيم تمثل تحديا للانسانية والحضارة وهو التحدي الذي يقتضي منا فعل كل ما يمكن لمواجهته بأعلى درجات الحزم.

من ناحية اخرى دعا مبارك رجال الاعمال الفرنسيين الى زيادة حجم اعمالهم في مصر وذلك في لقائه بهم في مقر اتحادهم الوطني بالعاصمة باريس.

وضم الاجتماع نحو اربعمائة من رجال الاعمال من بينهم مائة واربعون رجل اعمال مصريا صحبهم مبارك في زيارته الى فرنسا واعرب مبارك عن اسفه بهذه المناسبة لأن الاتحاد الاوروبي فرض عقوبات على مبيعات الاقطان المصرية وان فرنسا كانت من بين الاصوات الاوروبية التي صوتت لصالح هذه العقوبات.

وفي الوقت نفسه اعلن ميشيل بون رئيس شركة «فرانس تليكوم» عن فوز مؤسسته بعقد للاتصالات النقالة في مصر قيمته خمسمائة واثنين وستين مليون دولار.

وتشارك فرانس تليكوم في العقد كل من الشركة الفرنسية موتورولا وثلاثة شركاء مصريين من بينهم احد المصارف المصرية.

واشنطن تبحث المسار الفلسطيني

عرفات أكد لاولبرايت تمسك الفلسطينيين بعدم التنازل عن المرحلة الثالثة من الانتشار

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعها الاخير معه في لندن مطلع الاسبوع الجاري ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيعقد جلسة خاصة معها بمشاركة طاقم السلام الامريكي لتقييم الموقف على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وذلك بعد عودته من جولته الاوروبية نهاية الاسبوع الحالي.

أكد ذلك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية لحركة فتح لاستعراض الاوضاع السياسية التي تمر بها عملية السلام جراء الموقف المتصلب لحكومة الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل.

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صخر حبش كشف النقاب عن ان الرئيس الفلسطيني تحدث خلال اجتماع مركزية فتح عن ضغوط مارستها اولبرايت عليه خلال اجتماعها الاخير معه للحصول على موافقة فلسطينية بالتنازل عن تنفيذ اسرائيل للمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار مقابل انسحاب اسرائيل من ١٣,١ بالمائة من اراضي الضفة الغربية وفق ما تنص عليه المبادرة الامريكية، وقال: الرئيس عرفات رفض كل ضغوط اولبرايت الهادفة لالغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، وأكد لها ان القيادة الفلسطينية لن تتزحزح عن مطالبتها بالزام اسرائيل بتنفيذها.

كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات قال ان اولبرايت اطلعت الرئيس عرفات في اجتماع لندن على آخر تطورات الاتصالات الامريكية الجارية مع نتانياهو الهادفة لاقناعه بالقبول بالمبادرة الامريكية.

واضاف عريقات اولبرايت ابلغتنا انها لا تزال تواجه صعوبات مع نتانياهو اذ انه ما زال يرفض المبادرة الامريكية وهو ما يجعل الامور صعبة، وبدوره اكد لها الرئيس عرفات انه آن الأوان لوضع آليات الزامية لتطبيق الاتفاقات.

واوضح عريقات ان الاجتماع الذي سيعقده كلينتون وطاقم مساعديه هو الثاني منذ رفض نتانياهو المشاركة في القمة الثلاثية في واشنطن التي كان من المفترض عقدها اذا ما وافق الاخير على قبول المبادرة الامريكية.

وكان قد تقرر في ختام الاجتماع التقييمي الاول الذي عقده كلينتون مع طاقمه المعني بعملية السلام ان تلتقي اولبرايت نتانياهو في محاولة اخيرة لاقناعه بقبول المبادرة الامريكية.

وذكر عريقات ان اولبرايت جددت التأكيد خلال الاجتماع على انها مستمرة في جهودها وانها ستكون على اتصال مع الرئيس عرفات. وقال نحن بانتظار ما ستؤول اليه الجهود الامريكية.

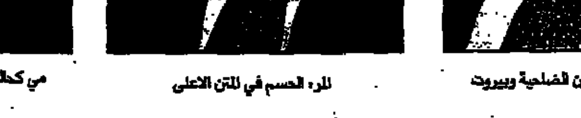
واكد ان القيادة الفلسطينية مستمرة في التنسيق مع الولايات المتحدة والدول العربية والاتحاد الاوروبي من أجل اخراج العملية السلمية من المأزق الذي تعيشه جراء التعنت الاسرائيلي، وقال: الولايات المتحدة واوروبا وكل دول العالم تجمع الآن على ان نتانياهو مستمر في تلاعبه لأجل اضاعة المزيد من الوقت ولا بد من وقف هذا التلاعب، لأن الوقت قد حان لوضع آليات الزامية لتطبيق الاتفاقات سيما وان المزيد من الاجتماعات ليس سوى حلقة من الحلقات الاجرائية ومنح نتانياهو المزيد من الوقت ليس سوى قتل لمسيرة السلام وبمثابة فرصة جديدة له للتلاعب واضاعة الوقت.


بري، الوفاق او الفراق مع رئيس الحكومة




الحريري، المقايضة بين الضاحية وبيروت


المر، الحسم في المتن الاعلى



مي كحالة، احتجاجاً على تسييس الانتخابات

«الاتحاد الاسبوعي» تواكب الانتخابات البلدية في لبنان (٧)

الضاحية: اتفاق أو فراق بين بري والحريري المعارضة تكمن للثأر من السلطة في بيت مري

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

قبل أربعة ايام من بدء المرحلة الاولى للانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، ارتسمت صورة ضبابية لا تخلو من المفاجآت في مختلف مدن وبلدات محافظة جبل لبنان، المعنية بانتخابات يوم الاحد المقبل، وهي المحطة الاولى في هذا الاستحقاق المؤجل منذ ٣٥ عاماً.

فالاجواء السياسية ملبدة بغيوم التحالفات بين اركان السلطة ونواب الشعب في كل المناطق، خصوصا بعدما انتفت مقولة ابتعاد السياسيين عن التدخل في الانتخابات، وبرز الى العلن ما يوحي بان الدولة بكل ما فيها من زعامات غارقة في «وحول» التنافس على الامساك بقرار البلديات، وهو القرار الذي يعول عليه الكثير من الاهمية، في بلد هي في امس الحاجة الى الخدمات الاجتماعية والانمائية، بعد اختلال موازين المحاصصة في تنفيذ المشاريع الخدماتية.

واللافت ان اكثر المناطق سخونة في المعركة الانتخابية، تتجه الى تشكيل لوائح «كسر عظم»، خصوصا وان المعارضة التي سبق لها وقاطعت الانتخابات النيابية، ترى في امتلاكها القرار البلدي انتصارا سياسيا لها، وهي - أي المعارضة - المستوطنة أساسا في المتن الشمالي حيث النفوذ الواسع لوزير الداخلية ميشال المر، تحاول جاهدة جمع صفوفها وتشكيل «لوبي» انتخابي فاعل، في مواجهة ما تصفه بـ«ماكينة السلطة».

فالمعارضة التي يقودها حكيم بيت مري الدكتور البير مخيبر، تؤكد ان الحكم هو فريق حاسم في المعركة، وترى في كلام الوزير المر الذي أشار فيه الى أنه سيفوز بـ ٣٠ بلدية في المتن الشمالي مقابل ٦ للمعارضة، مؤشرا على نوايا السلطة في السيطرة على كل المرافق الحيوية في البلاد.

وفي مواجهة هذا الواقع استنجدت المعارضة بأنصارها في المنفى وهم: ميشال عون، العميد ريمون اده، الرئيس السابق أمين الجميل، لحث أنصارهم على حشد كل قواهم والعمل على تغيير وجهة سير المعركة في صالحهم، في محاولة جادة للامساك بالقرار الانمائي والاقتصادي على الاقل، للتعويض عن خسائرهم السياسية.

ولوحظ ان المعارضة التي تعمل تحت شعارات متعددة كـ«جمعية ديموقراطية الانتخابات» و«لجنة المتابعة للمرأة» تحاول دعم لوائح قريبة من السلطة علها تستطيع اختراق ما تصفه بـ«الحصار» على سلوكها الديموقراطي، وهي لهذه الغاية تتجه الى تبني مرشحين منفردين، خصوصا النساء منهم، بعد بروز اسماء ٢١ امرأة مرشحات لخوض الانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان وحدها.

بالمقابل فان الصراع على بلديتي برج البراجنة والغبيري بين تياري حركة «امل» و«حزب الله» دخل النفق المظلم. في ظل اصرار الحزب على خوض المعركة بقوة في مواجهة تحالف بري- الحريري. وبعيدا عن الاجواء التي عاد بها الوزير بلسم السبع وامين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله من دمشق، حيث كانت الانتخابات البلدية جوهر البحث مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، فان الواقع على الارض يختلف عن التفسيرات السياسية، اذ ان الوزير السبع كان واضحا منذ البداية برغبته في خوض المعركة بالتفاهم مع الحزب الذي يمتلك رصيدا شعبيا مهما داخل عائلات الضاحية، لأن ذلك يدخل في حساباته السياسية والبلدية يتعرض لضغوط معاكسة من فريق بري الذي يحاول عن طريق الرئيس الحريري ثنيه عن نهجه.

وثمة معلومات ذكرت ان فريق بري نقل الى الحريري والسبع، كلاما مفاده انه يرهن مستقبل العلاقة بينه وبين رئيس الحكومة بموقف السبع في انتخابات الضاحية، وتحديدا في بلدية الغبيري.

ويعتبر ان نجاح مرشح الحزب فيها محمد الخنسا بمثابة خسارة كبرى لـ«امل» الامر الذي يجعل من انتخابات الضاحية الجنوبية على شفير معارك قاسية، لا سيما وان اجواء توتر بين الحزب وامل بدأت ملامحها في بعض احياء الضاحية خصوصا في الغبيري- بئر العبد- المريجة- برج البراجنة وحي السلم، مما يوحي بان الطرفين على اهبة الاستعداد لمواجهة دموية، غير ان المحاولات الحثيثة بين المعنيين مستمرة لتخفيف حدة الاحتقان، وتجنيب المنطقة ما لا تحمد عواقبه، حيث ان السبع يبذل آخر محاولاته للتوفيق بين الجانبين وتشكيل لائحة محاصصة، بالمقابل الرئيس بري يضغط باتجاه الرئيس الحريري لحمل السبع على تغيير اتجاهاته، مقابل تخلي رئيس مجلس النواب عن معركة بلدية بيروت، وقد تحمل الساعات القليلة المقبلة مفاجآت ما.

اما في دير القمر فقد ارتسمت معالم «كسر العظم» جلية بين لائحتي دوري شمعون والمحامي ناجي البستاني. كما انسحبت معطيات هذه المعركة على بلدة الدامور التي تعيش نفس الاجواء بين انصار شمعون من جهة وانصار البستاني من جهة ثانية، ويعول الفريقان على دعم الوزير جنبلاط لاي منهما، مما يعني حسم المعركة لصالحه.

ويتواجه الخصمان بقوة كل بلائحة متكاملة، مما افقد بعض المرشحين المنفردين الامل في الفوز، فتراجع بعضهم عن الاستمرار في المعركة، واعلن وقوفه على الحياد.

ويبدو ان اجواء الوفاق التي سبق وتحدثت عنها مصادر جنبلاط مع شمعون واجهتها اجتهادات كثيرة، جعلت من موقع شمعون يهتز في مواجهة خصومه، وسجل في نفس الوقت بعض الفتور بين الوزير وليد جنبلاط وطلال ارسلان نتيجة عدم التوافق على تقاسم الحصص في بلديتي الشويفات وعاليه. وتحدثت مصادرهما عن امكانية تحول المعركة الى مواجهة حقيقية، غير ان ربع الساعة الاخير قد يقلب المعادلات. واذا كانت معركة بيت مري في المتن الشمالي تعتبر معركة «ثأر» بين المعارضة والسلطة، فان انتخابات جونية لن تكون اقل سخونة، بعد بروز لائحتين متنافستين الاولى يدعمها آل البون والثانية آل الخازن، وصراع العائلتين على زعامة المدينة تاريخي، ولم تنجح جميع المحاولات التي بذلت على اعلى المستويات في كسر حدة التنافس وتجنيب المدينة معركة «كسر عظم».

واجواء المعارك الانتخابية التي تنحصر اساسا في المدن والبلدات الكبرى، توسعت دائرتها الى بلديات القرى.

وظهرت في جبيل ٤ لوائح مسيسة هي: لائحة جبيل برئاسة المهندس جان لوي قرداحي (مدعومة من العميد اده)، لائحة «جينو كلاب»، لائحة حليم الحواط، لائحة طانيوس زعرور، وتشتد المنافسة بين تيارين رئيسيين يتجاذبان لائحة الدستوريين- اي زعرور- والكتلاويين- اي قرداحي.

واليوم أعلنت المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية مي كحالة، انسحابها من ترشيح نفسها لعضوية بلدية سن الفيل، وعزت الأسباب الى عملية التسييس التي لحقت بالانتخابات. وليست كحالة الوحيدة التي انسحبت من السباق الى البلديات، بل سجلت بورصة الانسحابات تخلي ٧٩٨ مرشحا للبلديات والمخاتير عن ترشيحاتهم، منهم ٦٢٨ مرشحا بلديا و١٢٢ مرشحا لمركز مختار. اضافة الى ٤٨ مرشحا للعضوية الاختيارية.

وخلاصة القول ان نار المنافسة تأججت بين مختلف التيارات السياسية المتسابقة للامساك بقرار البلديات في جبل لبنان. ومع بروز اللوائح الاساسية تبدو الصورة اكثر وضوحا، غير ان معركة الضاحية الجنوبية تبقى الاعنف. اذ ان لوائح بلديتي برج البراجنة والغبيري هي رهن ببلورة صيغة للوفاق او الفراق بين تياري «امل» «وحزب الله»، وقد تبرز في الساعات الاخيرة ما قبل موعد الانتخابات مفاجآت في التحالفات.

عبد المجيد في ندوة اتحاد المحامين العرب:

عملية السلام وصلت الى حافة الهاوية والمنطقة مهددة بالانفجار

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الأحداث الاخيرة التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة قد أظهرت مدى الفشل الذريع الذي منيت به نظرية الأمن التي تتمسك بها الحكومة الاسرائيلية الحالية. حيث أكدت بما لايدع مجالا للشك ان تلك النظرية تقوم على أرض هشة.

وقال الدكتور عبد المجيد امس الاول في كلمته بالندوة التي نظمها اتحاد المحامين العرب بالقاهرة بمناسبة الذكرى الخمسين لإغتصاب فلسطين - ان الهدف الحقيقي للحكومة الاسرائيلية هو تحقيق الأمن الكامل لاسرائيل على حساب أمن الاطراف الاخرى مخالفة في ذلك عبر ودروس التاريخ التي تؤكد ان مسألة تحقيق الأمن الكامل لطرف على حساب الاطراف الاخرى تعد بمثابة قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي وقت وبحيث لايصبح هناك سلام ولا أمن.

وأضاف ان هذا الاجتماع ليس الهدف منه التباكي على أطلال الماضي أو جلد الذات. وأنما الهدف هو تذكير المجتمع الدولي بأبشع جريمة ارتكبت في العصر الحديث والتي لم يشهد التاريخ البشري مثيلا لها من حيث حجمها، وفداحة الظلم الذي ألحقته بأبناء الشعب العربي الفلسطيني باغتصاب ارضه ومحاولات اسرائيل المستمرة والمستميتة لطمس هوية الشعب الفلسطيني.

ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية المجتمع الدولي بشكل عام والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن بصفة خاصة الى تحمل مسؤولياتها بالتحرك السريع والفاعل من أجل انقاذ عملية السلام التي وصلت الآن الى حافة الهاوية، مشيرا الى ان الوضع بات يهدد بالانفجار والعودة الى دائرة الفوضى والتوتر وماينطوي عليه ذلك من مخاطر جسيمة تهدد ليس فقط أمن المنطقة واستقرارها وانما ايضا أمن ومصالح كافة القوى الدولية.



الحق في السكن

أعضاء من جماعة انسانية فرنسية تطلق على نفسها اسم «الحق في السكن» يتابعون جلسة البرلمان الفرنسي المخصصة لبحث مشروع قانون جديد لمساعدة الفقراء. (أ.ف.ب)

حول العالم

شرطة دولية

باريس: طالب وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس امس الاول خلال اليوم الاخير من دورة الجمعية العمومية لاتحاد اوروبا الغربية في باريس، بوجود امني قوي تتولاه الشرطة، على الحدود بين كوسوفو والبانيا.

وقال ان «ازمة كوسوفو هي اختبار جديد ومن المهم ان يتدخل الاتحاد الاوروبي مشددا على ضرورة «ضمان» الحدود بين البانيا واقليم كوسوفو الصربي الذي تقطنه اغلبية من اصل الباني.

يذكر ان اليونان تتولى رئاسة اتحاد اوروبا الغربية لمدة ستة اشهر وهذا الاتحاد هو المنظمة الدفاعية الأوروبية الوحيدة.

ومن جهة اخرى، اعرب الوزير اليوناني عن تأييد بلاده انشاء «وبصفة انتقالية» منظمة امنية اقليمية في البلقان. (أ.ف.ب)

مخزون استراتيجي

واشنطن: ذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قرر اصدار أمر ببناء مخزون احتياطي من الامصال والمضادات الحيوية تحسبا لهجوم باسلحة بيولوجية على الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان احتمال ان تستخدم دولة معادية أو جماعة متطرفة اسلحة جرثومية لقتل عشرات الآلاف في مدن امريكية اصبح يثير قلق مسؤولي الأمن القومي بصورة متزايدة.

وتخزن وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) بالفعل عقاقير لوقاية القوات الامريكية من عواقب هجمات باسلحة جرثومية او كيماوية، لكن لم تتخذ احتياطات مماثلة لحماية المدنيين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من خطة كلينتون قولها ان كبار مسؤولي الادارة الامريكية يناقشون تفاصيل عن الوقت الذي سيستغرقه بناء المخزون الاحتياطي وسبل تمويل تكاليفه.

وقالت انه من المتوقع ان يعلن كلينتون عن الخطة خلال كلمة في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الاكاديمية البحرية في ماريلاند اليوم الجمعة. (رويترز)

نداء للتسامح

نيويورك: وجه الزعماء الروحيون البوسنيون، مسلمون وارثوذكس وكاثوليك ويهود، امس الأول نداء مشتركا للتسامح من اجل بناء بلد متعدد الاثنيات. وشدد هؤلاء الزعماء خلال مؤتمر صحفي عقدوه في الامم المتحدة، على عودة ١,٨ مليون لاجئ بوسني.

ودعا زعماء الطوائف، المسلم علام مصطفى سيريتش والكاثوليكي الاسقف فينكو بوليسيك واليهودي جاكوب فينتشي والارثوذكسي الارشيمدنريت رادومير راكيتش ممثلا ميتروبوليت سرايفو نيكولاي مرديا، في كلمات متشابهة الى اعادة بناء «مجتمع متعدد الاثنيات» في بلد قسمته في العمق ثلاث سنوات من الحرب.

وقد اجتمع هؤلاء مساء أمس الأول مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وسوف يزورون الولايات المتحدة بناء على دعوة الحاخام ارثو سنيير رئيس مؤسسة «ابيل اوف كونشينس» (دعوة الضمير) التي تعمل من اجل الحرية الدينية في العالم. (أ.ف.ب)

تحليل اخباري

عمال المناجم يشنون حرب القضبان والبرلمان يتحرك لإقالة يلتسين

■ موسكو - أحمد الخميسي

تتجمع في الافق الروسي ملامح ازمة اجتماعية واقتصادية عميقة تطبق على حكم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي قد يجد نفسه عما قريب في موضع الرئيس سوهارتو محاطا بالاضرابات الشاملة. فقد بدأ عمال المناجم في روسيا «حرب القضبان» التي عزلت الاقاليم الكبرى عن العاصمة، بينما شهدت موسكو مظاهرة ضخمة من المعلمين والطلبة الذين طوقوا مبنى الحكومة امس الاول احتجاجا على تدهور اوضاع التعليم، ومظاهرة اخرى طوقت مبنى الدوما بمبادرة من تنظيم «كادحي روسيا» طالبت باقالة الرئيس الروسي، على حين جمع الدوما الروسي للمرة الاولى في تاريخ صراعه ضد الرئيس الروسي مائة وخمسين توقيعا تعد الخطوة الدستورية الاولى لاقالة الرئيس بوريس يلتسين.

وقد بدأ عمال المناجم حرب القضبان منذ ١٤ مايو الحالي من منطقة «انجيرو - مودجينسكايا» حيث رقد المئات منهم فوق قضبان القطارات يغطونها بأجسادهم بحيث يشلون حركتها تماما، بينما تجمع الآلاف منهم حول القضبان واقاموا خياما يعيشون فيها ويهيئون بداخلها الطعام والشراب، على حين اضطر عشرات الآلاف من الركاب لاعادة بطاقات سفرهم.

اما الركاب الذين فاجأتهم حرب القضبان وهم في منتصف الطريق وعددهم يتجاوز المائة الف فإنهم محاصرون عمليا داخل عربات القطارات وادى ذلك النوع الجديد من الاحتجاج لتعطيل ١٧٩ قطارا من قطارات البضائع وتأخير وصولها الى اصحابها. وأعلنت مصلحة السكك الحديدية ان خسائرها حتى الآن تقدر بخمسة ملايين دولار وقد شلت حرب القضبان حركة القطارات الى موسكو على ثلاثة محاور: غرب وشرق سيبيريا حيث عمال مناجم الكوزباس - الشرق الاقصى - شمال القوقاز كاملا حيث عمال مناجم روستوف. ويرفع العمال في كل مكان شعارا رئيسيا هو تسديد الرواتب التي لا تصلهم منذ أكثر من عام، كما يرفعون شعارات تطالب باقالة الرئيس الروسي والحكومة. وتعد تلك الحركة اخطر اشكال العنف التي توصل اليها عمال المناجم حتى الآن في صراعهم ضد الحكومة بعد ان مارسوا الاضرابات داخل المناجم، والقاء انفسهم في اعماقها وبعد ان استنفدوا اسلوب المظاهرات في الشوارع واختطاف مديري المناجم. وخلافا لكل ذلك فان حرب القضبان تمثل خطوة اخرى يمس فيها التهديد مصالح روسيا كلها وقد اجتمع الرئيس الروسي برئيس الحكومة سيرجي كيرينكو معلنا انه سبق له ان وقع مرسوما منذ عشرة ايام بالتنسيق مع الحكومة والنقابات والسكك الحديدية وأن على الحكومة أن تنفذه الآن، واعتبر يلتسين على حد قوله أن «العامين الاخيرين كانا شديدي الصعوبة، وان الشهرين الاخيرين كانا شديدي الصعوبة ايضا، لكن علينا ان نثبت ان لنا اعصابا فولاذية في مواجهة اولئك الذين يريدون استغلال الأزمة». وكان الشيوعيون أساسا هم المبادرون بجمع التوقيعات لاقالة الرئيس في الدوما، بينما رفض فلاديمير جيرنوفسكي المشاركة في ذلك الاجراء، كما رفض حزب الحكومة «روسيا بيتنا» محاولات اقالة يلتسين، إلا ان جمع مائة وخمسين توقيعا يعد خطوة اولى فحسب في مسلسل الاجراءات الدستورية اللازمة لاقالة الرئيس. ويفترض بعد ذلك أن يشكل النواب لجنة خاصة للنظر في الاتهامات اذا وافق على تلك الاتهامات ثلثا النواب في الدوما أي ثلاثمائة نائب، ثم ترفع الاتهامات للمحكمة الدستورية للقول بصحتها من عدمها. لكن المادة ٩٣ من الدستور الروسي تحدد تلك الاتهامات بـ«الخيانة العظمى» والجرائم بالغة الخطورة وهي تهم يصعب على النواب اثباتها على الرئيس الروسي. ولذلك فان الاتهامات التي قد تصلح سياسيا للهجوم على يلتسين قد لا تصلح قانونيا لاقالته وكان رد فعل الرئيس الروسي على محاولات الدوما هادئا، إذ جاء في تصريح على لسان ياسترجيمبسكي الناطق الرسمي ان الرئيس يرى أن، «لديه القوة الكافية للتحكم في الاوضاع في البلاد». اما عن الاقالة فان ذلك المطلب على حد قول ياسترجيمبسكي قد تم «دحضه قانونيا من قبل أكثر من مرة». وتترافق حرب القضبان مع الازمة التي شملت الاسواق المالية في روسيا والتي يقدر البعض خسائر روسيا من جرائها بنحو ثلاثة مليارات دولار، لكن الرئيس الروسي صرح على العكس من ذلك بأن بلدين فقط لم يتعرضا لتأثير الازمة المالية العالمية الاخيرة هما روسيا والبرازيل! ومن ناحيتها تحاول الحكومة تطويق حرب القضبان بالاعلان عن انها لن تلجأ للقوة لإخماد الاضرابات، كما كلف سيرجي كيرينكو رئيس الوزراء نائبه أليج سوسوييف بتأجيل رحلته لكوريا الجنوبية والاتجاه الى مقاطعة كيميروف التي اعلن محافظها امان توليف عن فرض حالة الطوارئ فيها بعد أن اصبحت معزولة بالكامل عن روسيا.

كما كلف كيرينكو نائبه الثاني بوريس نيمتسوف بتأجيل رحلته هو الآخر الى ايطاليا والاتجاه الى اقليم رستوف للالتقاء بعمال المناجم.

ومن ناحيته التقى كيرينكو بزعيم اتحاد النقابات الحرة ميخائيل شوماكوف الذي حذر كيرينكو من اللجوء للقوة لأن ذلك يهدد بتفجير الازمة على نحو شامل مطالبا بتسديد مستحقات عمال المناجم. وجنبا الى جنب مع حرب القضبان والمظاهرة التي طوقت الدوما، شهدت موسكو أمس الاول مظاهرة ضخمة ضمت ثلاثين ألف معلم ومدرس وطالب قطعت شوارع موسكو متجهة الى مبنى الحكومة لتطويقه احتجاجا على تدهور مستوى التعليم وتقليص النفقات المخصصة له في الميزانية وتقليص اعداد العاملين من المدرسين والاساتذة بنسبة عشرين بالمائة، وتأخير الرواتب. وتخفيض عدد الطلبة الذين كانوا يدرسون بالمجان، وارتفاع تكلفة التعليم الذي اصبح مدفوع الأجر. ومن الغريب ان هذه الازمة تتفجر، بينما يعلن الرئيس الروسي انه سيفكر في ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة. ويتفق الخبراء ان أزمة كتلك التي تشهدها روسيا اليوم كفيلة بأن توجه ضربة قاصمة الى اية حكومة خاصة اذا كانت حكومة شابة مثل حكومة سيرجي كيرينكو الذي يعلن في مواجهة الازمة عن التزامه بالتصرف في حدود الميزانية المتاحة له.

مصدر مصري مسئول يؤكد :

لاعلاقة للمؤتمر الدولي الذي دعا إليه مبارك وشيراك بفكرة مدريد «٢»

■ القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي :

أكد مصدر مصري مسؤول ان لجنة مصرية فرنسية مشتركة قد بدأت في وضع التفصيلات النهائية المتعلقة بفكرة المؤتمر الدولي الذي دعا إليه الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك لانقاذ عملية السلام المتدهورة في الشرق الاوسط. وقال المصدر انه تم اخطار الادارة الامريكية بمشروع المؤتمر المقترح قبل اعلان فكرته .

وأكد المصدر ان المؤتمر الدولي المقترح لاعلاقة له بفكرة مؤتمر مدريد «٢» الذي تطالب به حكومة نتانياهو لإعادة النظر في عملية السلام بأكملها. وأوضح ان هدف المؤتمر المقترح هو تصحيح عملية السلام وتأكيد المبادئ التي تقوم عليها والزام الاطراف بتنفيذ الاتفاقات التي تمت بشأنها وان هذا المؤتمر المقترح لن يقتصر علي كل من اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية فقط وانما ستشارك فيه كل الدول الداعية للسلام والمصرة علي انقاذه بما فيها الدول الاوروبية والعربية

ومن جهة أخري أكد المفاوض الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن» ان اتفاقية اوسلو لم تمت بعد ولاتوجد بدائل اخرى لأوسلو. وقال ان السلطة الفلسطينية لن تقبل أي تعديل أو تبديل للمبادرة الامريكية لأن أي تغيير فيها معناه تغيير في الموقف الامريكي. ووصف ابو مازن العلاقات الحالية بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس بعد اغتيال محيي الدين الشريف بأنها هادئة، وانه يتم حاليا التحقيق في ظروف حادث الاغتيال وستكون هناك محاكمة علنية لمن يتوقع ان يكون متهما .

الاتحاد تنفرد بنشر تفاصيله

مشروع لإنشاء برلمان عربي موحد

■ القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

يعكف مركز البحوث البرلمانية بمجلس الشعب المصري حاليا على دراسة مشروع إنشاء برلمان عربي موحد كأحد مؤسسات مشروع السوق العربية المشتركة، وذلك تمهيدا لعرضه على المؤتمر البرلماني العربي الثامن المقرر عقده في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ يونيو القادم بالعاصمة الموريتانية نواكشوط.

وتؤكد الدراسة الخاصة بالمشروع والتي تنفرد «الاتحاد الاسبوعي» بنشر تفاصيلها على دور المؤسسات الشعبية والبرلمانية في تأسيس التكتلات الاقتصادية ودفع مسيرتها للأمام، مسترشدة في ذلك بدور البرلمان الأوروبي في تجربة الجماعة الاقتصادية الأوروبية والتي أصبحت فيما بعد الاتحاد الأوروبي.

وجاء في الدراسة أنه يمكن الاستفادة في حالة مشروع السوق العربية المشتركة من تجربة الاتحاد الأوروبي بوجه خاص والتي شهدت تطورا كبيرا عبر مسيرة هذا الاتحاد من يناير ١٩٥٨ وحتى الآن في استنباط وتطوير نظام برلماني يكون ملائما لمشروع التكتل الاقتصادي العربي، بل أكثر من ذلك فإنه يمكن تأسيس الهيئة البرلمانية للسوق العربية في وقت مبكر كأول مؤسسة من مؤسساتها. ويكون هذا البرلمان هو المنشىء للسوق بمجرد أن ينتهي الاتحاد البرلماني العربي من وضع الدراسات الأساسية للمشروع والمسودة الأولى للاتفاقية المنشئة لها خلال فترة تتراوح بين علم وعامين على الأكثر حتى يتسنى لهذه الهيئة البرلمانية المقترحة أن تضع المشروع في صورته النهائية وتتبناه وتسهر على العمل المتواصل لإخراجه الى حيز الوجود بالتعاون مع الاتحاد، ومن خلال الشعب البرلمانية القطرية وعلى مستوى مؤسسات العمل المشترك. ويمكن تنظيم ودعم دور الاتحاد على المستوى الشعبي في هذا الشأن، من خلال الدعوة الى إنشاء هيكل تنظيمي عربي قطاعي وهرمي للمنظمات العربية غير الحكومية وبناء قنوات للتنسيق والتعاون والمشاركة الفعالة لهذه المنظمات في أعمال الاتحاد.

وتقترح الدراسة أن تتكون عضوية الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة في المرحلة الأولى من ممثلين عن البرلمانات العربية «الشعب البرلمانية القطرية» ينتخبون من هذه البرلمانات بالتساوي، وفي مرحلة ثانية يمكن تغيير أساس تركيب العضوية لجعله قائما على قاعدة نسبية لعدد أعضاء البرلمانات. وفي مرحلة ثالثة مستقبلا يمكن أن تكون القاعدة النسبية للتمثيل قائمة على أساس عدد سكان كل دولة، ومن جهة أخرى فإنه يمكن تطوير دور هذه الهيئة البرلمانية تدريجيا فيما بعد كما حدث في التجربة الأوروبية لزيادة عمق وفعالية هذا الدور مع تطوير بناء وانجازات تجربة التكتل الاقتصادي العربي ذاتها.

وترى الدراسة إمكانية صدور قرار عن المؤتمر البرلماني العربي الثامن القادم بالموافقة على إنشاء برلمان عربي موحد. وتقترح الدراسة ثمانية بنود رئيسية لهذا القرار على النحو التالي:

١. الموافقة على إنشاء برلمان عربي موحد مؤقت لمشروع السوق العربية المشتركة، تكون مهمته الأساسية، العمل بكل الوسائل على إخراج هذا المشروع الى حيز الوجود، بتوفير الإرادة البرلمانية المشتركة والمساندة الشعبية الجماعية اللازمة لتحقيقه، ومتابعة ودفع الخطوات المؤدية الى بلوغ هذه الغاية، باعتبارها مطلبا قوميا بالغ الأهمية وذا أولوية قصوى، وتتوافر مقوماته لدى الوطن العربي، في عصر التكتلات الاقتصادية المتلاحقة.

٢ ـ ألا يكون لهذا البرلمان دور تشريعي في هذه المرحلة، ويقتصر عمله على إصدار القرارات.

٣ ـ يتم إدماج هذا البرلمان في الهيكل التنظيمي والبناء المؤسسي للسوق العربية المشتركة عند قيامها مستقبلا.

٤ ـ يرتبط البرلمان العربي الموحد المؤقت للسوق العربية المشتركة، بالاتحاد البرلماني العربي، باعتباره أحد أجهزة الاتحاد ومعبرا عن إرادته في مجال عمله.

٥ ـ تتشكل عضوية هذا البرلمان، من عدد متساو من ممثلي الشعب البرلمانية للاتحاد تختارهم هذه الشعب بالطريقة التي تقررها كل منها، وذلك بواقع عشرة أعضاء من كل شعبة.

٦ ـ يكون مقر البرلمان مدينة القاهرة، وتوفر له الشعبة البرلمانية المصرية التسهيلات الضرورية لمباشرة عمله.

٧ـ تكليف رئيس الاتحاد اتخاذ الترتيبات الازمة لتنفيذ هذا القرار ويشمل ذلك بوجه خاص مايلي: إعداد مشروع اللائحة الداخلية للبرلمان العربي الموحد

ـ دعوة الشعب البرلمانية أعضاء الاتحاد الى تسمية ممثليها في البرلمان العربي الموحد.

ـ دعوة البرلمان العربي الموحد للاجتماع، بمجرد اكتمال تسمية ممثلي ثلثي عدد الشعب البرلمانية الأعضاء بالاتحاد، على أن يرأس أول جلسة له أكبر الأعضاء سنا. ويجري خلال تلك الجلسة انتخاب أول رئيس للبرلمان ومكتب البرلمان المكون من الرئيس وأربعة وكلاء يمثلون مختلف الأقاليم الجغرافية العربية ورؤساء اللجان التي تتقرر في اللائحة الداخلية للبرلمان الموحد.

ـ يكون ضمن المهام الأساسية الأولى للبرلمان الموحد، اعتماد استراتيجية عمل واضحة المعالم. للسير وفقا لها نحو بناء مشروع السوق العربية المشتركة الكبرى، ويتحدد فيها أيضا دور البرلمانات العربية القطرية في هذا المجال.

٨ ـ يقدم رئيس البرلمان الموحد، تقارير دورية عن خطط البرلمان وسير أعماله وإنجازاته، الى الاتحاد البرلماني العربي.



الحمم تتصاعد من بركان سان فيست في جواتيمالا أمس الأول وقد تعرضت العاصمة للصخور المتساقطة. (رويترز).

انهيار محجر بالصين . . وزلزال يضرب اليابان

بنجلاديش: مصرع وفقدان ١٢٩ شخصا في عاصفة

عواصم: قال مراقبون ومنظمات تطوعية امس ان عاصفة اجتاحت الساحل الجنوبي الشرقي لبنجلاديش اسفرت عن مقتل ٢٩ شخصا على الاقل وخلفت اكثر من ١٠٠ مفقود في خليج البنغال.

وقال مسؤولون حكوميون انهم لا يزالون يحاولون التأكد من عدد القتلى.

وقال مسؤول في تشيتاجونج «نحن على علم بالانباء التي تتناقلها وسائل الاعلام عن القتلى ولكن لم نتمكن من التحقق منها بعد».

الا انه اضاف قائلا ان حجم الاضرار «اقل من المتصور».

واجتاحت العاصفة التي بلغت سرعتها ١٤٥ كيلومترا في الساعة المناطق المحيطة بكوكس بازار وتشيتاجونج في وقت مبكر من صباح أمس.

وابلغ كبير احمد رئيس رابطة مالكي زوارق الصيد في كوكس بازار مركز التأهب للاعاصير بواسطة اللاسلكي امس ان اكثر من ١٠٠ صياد لا يزالون مفقودين في البحر.

وذكر المسؤولون ان العاصفة الحقت اضرارا بالوف المنازل وان اكثر من ١٠٠ شخص اصيبوا بجروح معظمهم من جراء الحطام المتطاير.

وفي بكين قالت وكالة تشاينا نيوز سيرفيس للانباء أمس ان ما لا يقل عن ١٤ شخصاً لقوا حتفهم وجرح ١٥ اخرون لدى حدوث انهيار في احد محاجر مقاطعة جوانجشي الجنوبية.

وذكرت الوكالة ان الحادث الذي وقع في قرية بالقرب من مدينة كينجو يوم الاثنين هو اسوأ انهيار من نوعه تشهده المقاطعة.

وتسبب الانهيار في المحجر الذي يعمل بصورة غير مشروعة في سقوط نحو الفي طن من الحجارة على ٣٠ شخصا ـ ويعتقد ان احد العمال لا يزال محاصرا تحت الرمال والصخور.

وضرب صباح أمس زلزال بلغت قوته ٥,٣ درجة بمقياس ريختر شمال شرقي اليابان.. الا أنه لم ترد أنباء عن وقوع خسائر في الأرواح أوالممتلكات من جراء ذلك.

وذكرت وكالة الارصاد الجوية اليابانية في بيان لها أمس أن مركز الزلزال يقع على عمق نحو ٨٠ كيلومترا تحت قاع البحر في المياه الواقعة قبالة مقاطعة مياجي.

وأشارت الوكالة الى أن السكان شعروا بالزلزال في مقاطعتي ايواتي ومياجي.. موضحة أنه لم يتم توجيه أية تحذيرات بحدوث موجات مد بحرى عالية. (وكالات).

اذا بدأنا العمل اليوم . . قد تتحقق الوحدة العربية بعد ربع قرن!

رئيس مجلس النواب المغربي يوضح ملابسات انسحاب المعارضة أثناء التصويت على برنامج الحكومة

■ الرباط ـ هيثم شلبي:

أوضح عبدالواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي ، رداً على سؤال «للاتحاد» أنه من بين مئة وستين طعناً في شرعية انتخاب النواب خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في نوفمبر الماضي، لم يبت المجلس الدستوري الا سوى في طعن واحد، قضى ببطلان انتخاب أحد النواب، وأمر باعادة الانتخابات في الدائرة المعنية في الثاني من يونيو المقبل.

وبخصوص نائبي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (حزبه) محمد حفيظ ومحمد أديب واللذين رفضا مقعديهما النيابيين، أكد الراضي « للاتحاد » أنه لم ير النائبين مرة واحدة دخلا مبنى البرلمان. موضحاً أن النائبين يعتبران أعضاء قانونيا، وان كانا يعتبران أنفسهما عكس ذلك سياسياً، وأنهما سيبقيان أعضاء حتى يصله قرار المجلس الدستوري المكلف بالحسم في الطعون، وأضاف أنهما لم يستلما المخصصات الشهرية للنواب.

جاء ذلك خلال اللقاء المفتوح الذي أجراه عبدالواحد الراضي مع أعضاء رابطة الصحفيين العرب المعتمدين بالرباط حيث تطرق الراضي بالتفصيل الى ملابسات انسحاب المعارضة في جلسة التصويت على البرنامج الحكومي. بعد جلسة عاصفة اتهمت فيها المعارضة الراضي بأنه تفرد برأيه في اختيار طريقة التصويت وأنه لم يدقق في عدد أصوات النواب الممتنعين. مؤكدين أنهم سيرفعون الأمر للمجلس الدستوري للبت في هذا الخلاف، حيث أوضح الراضي في البداية بأن الموضوع برمته قد مات، وأنه لا اختصاص للمجلس الدستوري في بحث هذا الأمر حيث أن عمله يقتصر على البت في الطعون الانتخابية ودستورية القوانين فقط، ولا ينظر في القضايا التي تتعلق بالنظام الداخلي لعمل مجلس النواب، مضيفاً أن الفصل (١٢٨) من قانون المجلس يحصر صلاحية اختيار طريقة التصويت في الرئيس وحده، وبالرغم من هذه الصلاحية حرص الراضي على استشارة أعضاء المكتب الدائم للمجلس واختاروا التصويت برفع الأيدي.

أما المشكلة الثانية التي أثارتها المعارضة والمتعلقة بمطالبتها باعلان النتائج أولاً بأول خلال التصويت، فأوضح الراضي أنها تناقض النص الصريح للفصل (٤٠ـ) من قانون المجلس. والذي يقول بأن الاعلان عن النتائج يكون بعد اتمام عملية التصويت بالممتنعين والموافقين والمعارضين.

وبعد انسحاب المعارضة، جاء دور الوسط الممثل في فريق حزب « الحركة الاجتماعية الديمقراطية » برئاسة محمود عرشان. حيث اعترضوا على نتيجة تصويت الممتنعين التي أعلن الراضي أنهم (٢٣) على اعتبار أن عدد أعضاء الفريق هو (٣٢) نائباً، قبل ان ينسحبوا بدورهم. وهنا أكد الراضي، أن الذي يتولى احصاء الأصوات هما اثنان من الأمناء (واحد من الأغلبية وآخر من المعارضة) وأنهما أعطياه نتيجة (٢٣) ممتنعا وأعلنها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فالقانون والدستور يوضحان أن التصويت شخصي، ولا علاقة له بعدد أعضاء الفريق.

ورداً على سؤال « للاتحاد » بخصوص عدم اعلان العدد الكلي للحضور حتى يتسنى معرفة حجم المعارضة التي انسحبت. أوضح الراضي، بأن العدد أو النصاب هو ضروري في جميع الجلسات التي تنتهي بالتصويت. باستثناء جلسة التصويت على البرنامج الحكومي، بسبب أن رفض البرنامج محدد بأغلبية العدد الكلي لأعضاء مجلس النواب (١٦٢) نائباً. الامر الذي يجعل حساب عدد الحضور مهما لأنه حتى لو غاب نواب الأغلبية ورجحت كفة المعارضة دون أن تتمكن من جمع (١٦٣) صوتاً فان البرنامج الحكومي يمر ويقر ويعتمد. وهو الأمر الذي يجري في البرلمان الفرنسي.

وشدد الراضي على أن كثيراً من النواب اعتادوا تغليب العرف على القانون خلال البرلمانات المتعاقبة، وأنهم يعملون بطريقة «اذا اختلفنا نلجأ للتصويت» بدلا من القول «اذا اختلفنا نرجع للقانون المنظم» وهو أمر ليس في صالح الديمقراطية ولا صالح المعارضة حيث بامكان الأغلبية أن تفرض رأيها في جميع الحالات. مؤكداً أنه سيفرض احترام القانون، وسيمارس كامل الصلاحيات التي يمنحها له، باعطاء الكلمة الفصل في كل خلاف مسطري.

أما عن المناوشات على الحدود الجزائرية المغربية، فأوضح الراضي أن معلوماته لاتزيد عما يقرأه في الصحف، مضيفاً أنه فيما يخص دور البرلمانيين في المغرب العربي باتجاه تحريك اتحاد المغرب العربي المجمد بسبب الخلافات المغربية الجزائرية، فانه دور محدود ان لم يكن معدوما عملياً، موضحاً أنه حتى لو كانت مواقف البرلمانيين لنية أكثر من مواقف الحكومات، فان هذه الأخيرة هي التي تقرر، مشيراً إلى أن سلطة اتخاذ القرارات محصورة بالمجلس الرئاسي (يضم قادة الدول) أولا وأخيرا، وأنه بدون مبادرات حقيقية على هذا المستوى ستبقى الملفات علقة والمستويات الأخرى (وزارية خبراء ـ الخ) مجمدة.

وحول طريقة استقباله المنتظرة للوفد البرلماني الأوروبي الموجود حالياً في الرباط والذي يضم في صفوفه نائبا من مدينة مليلية المغربية المحتلة من قبل اسبانيا، وما اذا كان ذلك يحمل رسالة سياسية لاسيما وأنه يثير لغطاً في وسائل الاعلام المحلية، أكد الراضي أن هذا اللغط مرده الى نقص المعلومات حول طبيعة انتخاب نواب البرلمان الأوروبي حيث ينتخب أعضاؤه بطريقة اللائحة عن الوطن بأكمله وباسم الحزب، فالنائب الباريسي في البرلمان يمثل فرنسا ولايمثل دائرته.

أما الشخص المقصود، فهو اسباني ولد وعاش في مدريد، وانتخب في البرلمان الأوروبي على لائحة الحزب الشعبي كممثل له ضمن مقاعد اسبانيا في البرلمان، وليس بصفته نائباً عن مدينة مليلية. مشيراً الى أن المفارقة تكمن في أن النائب المذكور هو من أشد المناصرين للقضايا المغربية التي تعرض على البرلمان الأوروبي، مقابل وجود نواب آخرين في الوفد. يعارضون القضايا المغربية في نفس البرلمان.

وفي القضايا العربية، أوضح الراضي أن تخليد البرلمانات العربية لذكرى النكبة الخمسين في الخامس عشر من الشهر الجاري. حال عمليا دون تكرار نفس النشاط في الثامن عشر من نفس الشهر بمناسبة «يوم القدس»، مؤكدا الموقف الثابت للشعوب العربية تجاه قضيتهم المصيرية فلسطين، ومعتبرا أن القدس كانت وستظل في قلب كل حرب أو سلام، وأن كل الكلام الموجود الآن حول النسب الخاصة باعادة الانتشار (٩، ١١، ١٣.. الخ) مرتبطة بالقدس، اذ يعلم الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي أن نسبة (١٣٪) تعني امكانية ايجاد اتصال جغرافي للمناطق الفلسطينية، وأن (٩٪) تمنع عمليا هذا الاتصال، مؤكدا أن العبرة الأهم لتخليد العرب للذكرى الخمسين للنكبة هي اظهار أن الحق العربي الفلسطيني وراءه مطالب، لن يتخلى عن مطالبه.

وحول إمكانية اقفال مكتب الاتصال الاسرائيلي بالرباط على خلفية موقف المغرب ملكا وأحزابا وشعبا المندد بالتعنت الاسرائيلي والمواقف المتصلبة لرئيس الوزراء نتنياهو وحكومته، أكد الراضي أن هذا الأمر هو من اختصاص السلطة التنفيذية ممثلة بالحكومة، التي يحترم اختصاصاتها ويثق في تصرفاتها وفقا لمعطيات ليست متوفرة بالكامل لدى مجلس النواب. مكررا في نفس الوقت الموقف المغربي الثابت في دعم الحق الفلسطيني وادانة نتنياهو وحكومته التي رأى أنها لم تتنكر فقط للمواثيق والاعراف بل وللعلاقات الانسانية التي تجمع البشر.

وبخصوص امكانية تخصيص جلسة برلمانية خاصة بالتضامن مع الشعبين العراقي والليبي. خصوصاً بعدما تردد أن جمعية مساندة الشعب العراقي قد تقدمت بطلب في هذا الخصوص، نفى الراضي أن يكون قد استلم مثل هذا الطلب، معتبراً في نفس الوقت أن الامر ممكن. اذا كان سيجلب نتائج ايجابية تنسجم مع الموقف المغربي الواضح ضد الحصار على العراق وليبيا.

وأسهب الراضي في الختام في الحديث عن الوحدة العربية. ودور البرلمانات العربية المفترض في دعم التضامن العربي، مؤكداً أن الواقعية تقتضي تناول هذا الأمر بعيداً عما درجنا على تكراره من تعداد عناصر التاريخ واللغة والهوية والدين المشتركة، واعتبارها كافية للدفع باتجاه الوحدة. موضحا أن منهج التدرج الذي نجح في الحالة الأوروبية يقتضي من العرب البدء بالمرحلة الأولى باقرارهم هدنة فيما بينهم من معاركهم المعلنة والخفية بين بعضهم البعض قبل الانتقال الى المرحلة التالية المتمثلة في السلم بين الدول العربية وصولا الى التعاون العربي المشترك والذي سيجلب في النهاية التضامن العربي المنشود.

واعتبر أنه مع تقدم العصر. والاستفادة بتجارب الآخرين. تجعله يتفاءل بأنه اذا بدأ العرب اليوم في طريقهم باتجاه الوحدة الواقعية والعلمية. فانهم قد يصلون الى نتيجة مماثلة للوحدة الأوروبية بعد خمسة وعشرين عاماً. وهي نصف الفترة التي احتاجها الأوروبيون لتحقيق حلمهم. وأكد أن الاشعاع الدولي المنتظر لاتحاد البرلمانات العربية يعتمد بشكل أساسي على القوة العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا. ـ الخ. ولايمكن للاتحاد أن يعطي هذه القوة للعرب، وانما بامكانه أن يعكسها في حال وجودها. مؤكداً أن كل مايدعم العمل الوحدوي العربي يقوي الاتحاد البرلماني، بينما ماهو موجود الآن مجرد « مشاريع » قوتنا مشروع، وحدتنا مشروع، سوقنا العربية المشتركة مشروع، والى أن تتحقق هذه المشاريع بناء على اعتماد مقاربات واقعية تأخذ في اعتبارها مفاهيم التآخي والتعاون والتعايش والحوار أو بكلمة واحدة الديمقراطية، ستبقى جميع أحلامنا مجرد مشاريع.

وحول عدم وضع اتحاد البرلمانات العربية شرطاً له توفر حد أدنى من الديمقراطية ونزاهة الانتخابات قبل قبول عضوية أي برلماني عربي، أوضح الراضي أن الواقعية تقتضي الاعتراف بأن الديمقراطية في مجتمع مرتبطة بشروط ونضج داخليين، ولا تفرض من الخارج. الأمر الذي جعل الاتحاد البرلماني الدولي يقبل عضوية العديد من البرلمانات العربية. ولايمكن للاتحاد العربي أن ينحى منحى آخر.



ياسين لدى وصوله الى دمشق الليلة قبل الماضية

ياسين في دمشق:

وضع «حماس» صعب بسبب التنسيق بين «السلطة» واسرائيل

دمشق: اكد المرشد الديني ومؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين أمس ان الحركة وسوريا تقفان «في خندق واحد» وان دمشق تدعم «حماس» على الصعيدين السياسي والاجتماعي.

وفي تصريح صحفي في دمشق قال ياسين اثر اجتماعه بوزير الاعلام السوري محمد سلمان «وجدنا كل تأييد ودعم للقضية (الفلسطينية) ونحن في خندق واحد وعدونا واحد». واضاف «كانت الاستجابة قديمة وجديدة ومتجددة في دعم شعبنا في المستويات السياسية والاجتماعية».

وقال «ان الامة العربية لاتزال قوية وشامخة ونحصل على كل الدعم والتأييد للمقاومة والجهاد ضد المحتل. وهو الطريقة الوحيدة التي يمكن بها استرجاع فلسطين. ونحن نعتبر اي دعم عربي من المقومات في طريق التحرير».

وردا على سؤال. اكد الشيخ ياسين الذي تتبنى حركته العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل، ان «العمليات لم تتوقف وستستمر لانه لا يوجد عندنا قرار بالتوقف ولا يمكن ان نتوقف ان شاء الله».

واضاف «نحن نقوم الآن بعمليات وخطوات في طريق التحرير ونحن نبني القواعد الأولى في تحرير فلسطين ولكن ليس هذا هو التحرير. فالعمليات الحالية هي عمليات استنزاف وارباك واضعاف، والتحرير سيكون على ايد عربية واسلامية وجهد الأمة بكاملها».

واشار الى ان حماس «في وضع صعب لان السلطات الفلسطينية تنسق امنيا مع اسرائيل ضد المقاتلين وضد الحركات التي تقاوم اسرائيل».

وبدأ الشيخ ياسين أمس زيارة الى دمشق تستغرق ستة أيام والتقى ايضا رئيس البرلمان السوري عبدالقادر قدورة ومن المقرر ان يجتمع مع زعماء منظمات فلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها.

وتابع الشيخ ياسين الذي وصل في اطار جولته في عدد من الدول العربية ان الطريق الذي اختارته منظمة التحرير الفلسطينية «اثبت فشله في الواقع وكنا ننظر انه فاشل في طبيعته واتفاقه لذلك فإن اوسلو انتهت ولم يبق إلا ان تشيع جنازتها على الملأ». (وكالات)

واشنطن: الاتفاق مع بكين في مجال الأقمار الصناعية

■ نفى البيت الابيض أمس الاول السماح بقيام صواريخ صينية بوضع اقمار صناعية امريكية في المدار لان صانعي هذه الاقمار قدموا مساهمات مالية للحزب الديموقراطي خلال الحملة الرئاسية الامريكية الاخيرة.

وقال تشارلز روف وهو احد مستشاري الرئيس الامريكي بيل كلينتون ردا على ما قاله رئيس مجلس النواب الامريكي نويت غينغرش، ان قرار الحكومة لم يكن الا استمرارا لسياسة بدأت مطلع الثمانينات.

وكان غينغرش قد اعلن عن تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لتحديد ما اذا كانت الحكومة قد عرضت الامن القومي للخطر وسمحت لبكين التأثير في انتخابات ١٩٩٦. واوضح روف ان هذه السياسة قد وضعت خصوصا لتحاشي حصول اي مساهمة في برنامج الصواريخ الصينية. واضاف ان المعلومات الصحفية التي جاء فيها ان تصدير اقمار صناعية للاتصالات قد زاد من قدرة الصواريخ الصينية هي معلومات خاطئة .

اما المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كوري فقد وصف الاتهامات من هذا النوع من قبل الجمهوريين بانها مناورات سياسية رخيصة. وقد صوت مجلس النواب الامريكي على حظر تصدير الاقمار الصناعية وتكنولوجيا الصواريخ الى الصين اثر ادعاءات تقول ان شركة امريكية ساعدت بكين على تطوير صواريخها. وتم اعتماد القرارين بأغلبية ساحقة اذ صوت على حظر تصدير تكنولوجيا الصواريخ ٤١٢ نائبا مقابل ٦ وعلى الحظر لتصدير الصواريخ ٣٦٤ صوتا مقابل ٥٤. (أ ف ب)



شريط الاخبار

● واشنطن: أوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين انه لا يوجد أي اقتراح من جانب الحكومة الامريكية للتوصل لاتفاق حول العلاقات اليونانية التركية والقضية القبرصية.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن روبين قوله انه لا توجد سياسة جديدة في هذا الصدد وان حكومة الرئيس بيل كلينتون تؤكد مجددا السياسة الامريكية الثابتة ازاء هذا الأمر.

كان المتحدث باسم الخارجية الامريكية يعلق على سؤال حول ما اذا كانت توجد سياسة امريكية جديدة ازاء قبرص والعلاقات اليونانية ـ التركية في اعقاب تصريحات ادلى بها الرئيس كلينتون في وقت سابق من الاسبوع الحالي في لندن عقب قمة مجموعة الثمانية.

● تونس: صادق مجلس النواب التونسي في اجتماعه أمس الأول برئاسة فؤاد المبزع رئيس المجلس على انضمام تونس للاتفاقية الدولية للبحث والانقاذ البحريين والموقعة علم ١٩٧٩م.

وتهدف الاتفاقية الى دعم التعاون بين تونس والدول الساحلية المجاورة في مجالات الانقاذ البحري.

واشار حسين شوك وزير النقل التونسي اثناء مناقشة المجلس للاتفاقية الى ان الحوادث في المياه الاقليمية التونسية تعتبر نادرة حيث لا تجاوز حادثة واحدة في العام بالنسبة للسفن التجارية وخمسة حوادث لسفن صيد الاسماك.

تجدر الاشارة الى ان السواحل التونسية تمتد لمسافة ١٢٠٠ كيلومتر على البحر المتوسط.

● القاهرة: أكد وزير الاشغال والموارد المائية المصري الدكتور محمود أبوزيد ان مصر تعتمد على حصتها في مياه نهر النيل فقط في اقامة مشروعاتها ونفى الاعتماد على اية موارد اضافية من مصادر اخرى.

وقال أبوزيد في حديث ادلى به لصحيفة «الجمهورية» المصرية أمس ان مصر جادة في تنفيذ مشروعاتها القومية سواء عن طريق تطوير مياه الري أو الاستفادة من مصادر اخرى.

وحول حصة مصر من مياه النيل وامكانية تعرضها للنقصان شدد وزير الاشغال المصري على ان حصة مصر مؤكدة بالاتفاقات الحالية حول مياه نهر النيل مشيراً الى انه لا توجد دولة واحدة تطالب بحصة أكبر من حصتها. (أ.ش.أ)

● المنامة: أجرى رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اتصالا هاتفيا مساء أمس الأول مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وذكرت وكالة انباء الخليج في نبأ لها امس انه تم خلال الاتصال تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الاخوية الوطيدة القائمة بين دولة البحرين والكويت والأمور التي تهم البلدين.

وقالت ان الشيخ خليفة اشاد بمتانة العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات. (كونا)

● القاهرة: أشاد سفير مصر لدى السعودية حلمي بدير بالعلاقات التي تربط بين مصر والمملكة العربية السعودية.

وقال بدير في تصريح خاص لاذاعة صوت العرب امس تميز هذه العلاقات يرجع إلى العلاقة الاخوية الوطيدة التي تربط بين الرئيس حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وأشار السفير بدير إلى حرص المسؤولين في السعودية على تطوير العلاقة مع مصر ودلل على ذلك بتدشين وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لاعمال تطوير ميناء ضبا على البحر الأحمر والذي سيسهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

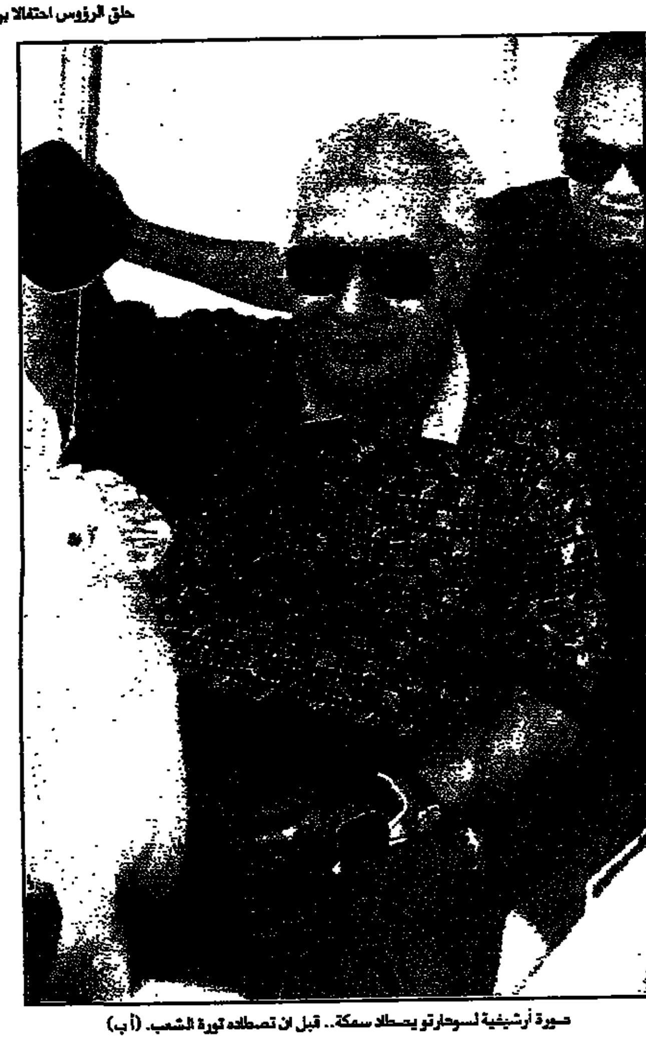
واضاف ان نموذج تطوير العلاقات المصرية السعودية من شأنه ان يدعم اقامة منطقة للتجارة الحرة بين الدول العربية وفقا للاتفاقية العربية الخاصة بهذا الشأن. (أ.ش.أ)

اندونيسيا .. تطورات واحداث


سوهارتو يعلن الاستقالة بعد ٣٢ عاما في الحكم.. (رويترز).


حلق الرؤوس احتفالا برحيل سوهارتو. (رويترز)


. مع ابنته بعد الاستقالة. (أ ب).


صورة أرشيفية لسوهارتو يصطاد سمكة.. قبل ان تصطاده ثورة الشعب. (أ ب)

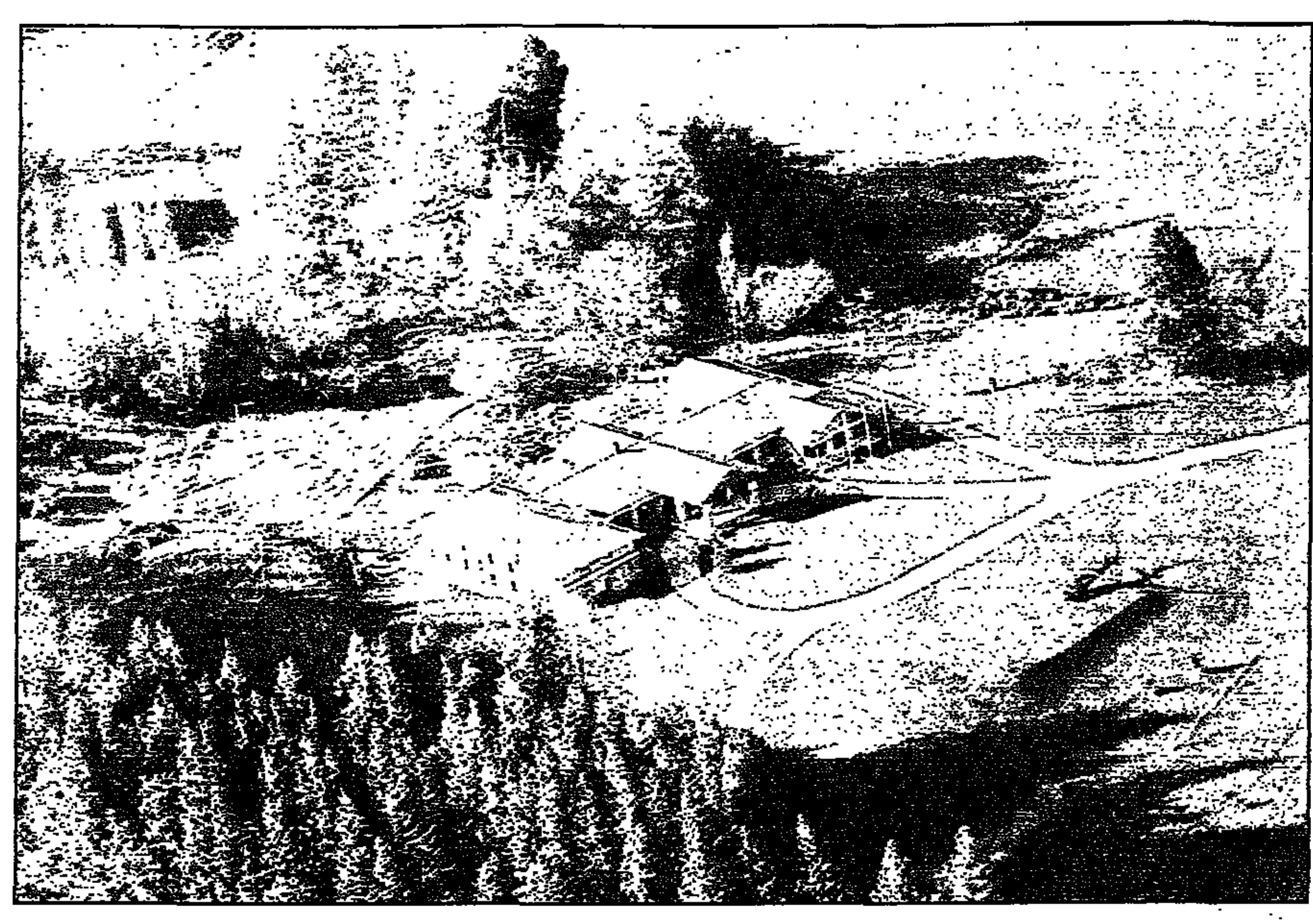

حبيبي خليفة سوهارتو..


عمال النظافة في أحد شوارع جاكرتا يمارسون عملهم بجوار مركبة عسكرية!. (رويترز).




فرحة عارمة بين الطلاب الاندونيسيين لاستقالة سوهارتو. (رويترز).

أندونيسيا .. تطورات واحداث


منظر من الجو لقصر يقيم فيه تومي الابن الاكبر لسوهارتو في نيوزيلاندا. (رويترز)

سوهارتو الى اليسار في الحلة العسكرية في لقطة تعود الى علم ٦٥. (أ ب).

نص استقالة سوهارتو

جاكرتا: في ما يلي النص الحرفي للكلمة التي القاها الرئيس الاندونيسي سوهارتو أمس واعلن فيها استقالته.

«باسم الله الرحمن الرحيم
أبناء الأمة والوطن
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

راقبت بعناية في الآونة الاخيرة تطور وضعنا الوطني، وبخاصة تطلعات الشعب الى اصلاحات في جميع قطاعات الحياة، والامة والدولة. وانطلاقا من فهمي العميق لهذه التطلعات. وبدافع من قناعة بان هذه الاصلاحات يجب ان تتم بطريقة منظمة وسلمية ودستورية للحفاظ على وحدة الامة وتلاحمها ومن اجل استمرار النمو الوطني. اعلنت خطة لتأليف لجنة للاصلاح ولتعديل تشكيلة المجلس التنموي السابع (الحكومة).

لكن الواقع يظهر الآن. ان لجنة الاصلاح المذكورة لا يمكن ان تتحقق بسبب عدم ظهور تجاوب يسمح بتشكيلها.

وسعيا الى تحقيق هذه الاصلاحات بافضل طريقة ممكنة. وامام استحالة تشكيل اللجنة، اعتبر ان تعديل تشكيلة المجلس التنموي السابع لم يعد ضروريا.

وفي ضوء هذا التطور، اعتقد انه سيكون من الصعب جدا على ان اقوم بواجباتي في حكم الدولة وادارة التنمية على اكمل وجه.

وعليه. واستنادا الى المادة الثامنة من دستور ١٩٤٥، واخذنا في الاعتبار بشكل جدي لرأي مجلس ممثلي الشعب (مجلس النواب) وقادة الاجنحة في داخله، قررت ان اعلن انني لم اعد رئيس جمهورية اندونيسيا اعتبارا من لحظة قراءة هذا الخطاب اليوم (أمس) الخميس ٢١ مايو ١٩٩٨.

لقد ابلغتكم في اجتماع. انتم زعماء مجلس ممثلي الشعب. اعلان انسحابي هذا من منصب رئيس جمهورية اندونيسيا.

وطبقا للمادة الثامنة من دستور ١٩٤٥. يتولى نائب رئيس جمهورية اندونيسيا البروفسور الدكتور المهندس بشار الدين يوسف حبيبي، ما تبقى من الولاية الرئاسية للفترة بين ١٩٩٨ و٢٠٠٣.

اعرب عن شكري للمساعدة والدعم اللذين لقيتهما من الشعب اثناء تولي مهام قيادة الامة ودولة اندونيسيا. واطلب الغفران عما يمكن ان اكون ارتكبته من اخطاء وتقصير.

عاشت اندونيسيا مظفرة بالبانكاسيلا (كلمة سنسكريتية تعني خمسة مبادىء. وهي المبادىء الاساسية لايديولوجيا الدولة الاندونيسية) ودستور ١٩٤٥. واعتبارا من اليوم ايضا لم يعد المجلس التنموي السابع موجودا. واني اتوجه بالشكر الى الوزراء. ولأن الظروف لا تسمح باداء القسم أمام مجلس ممثلي الشعب. ولتفادي حصول فراغ في القيادة من أجل ادارة الدولة، يتعين على نائب الرئيس ان يؤدي اليمين الآن امام المحكمة العليا لجمهورية اندونيسيا». (أ ف ب)

سوهارتو «الجنرال المبتسم» الاضطرابات جاءت به للسلطة وثورة الشعب أجبرته على الاستقالة

جاكرتا: جاء الرئيس الاندونيسي سوهارتو احد أطول زعماء العالم بقاء في منصبه الى السلطة في جو من القلاقل وتنحى وسط اضطرابات.

بنى سوهارتو (٧٦ سنة) الذى أعلن استقالته أمس حكمه على قواعد من الاستقرار والنمو الاقتصادى بعد ان تولى السلطة فى فترة تفشى فيها العنف والافلاس فى نهاية ١٩٦٥.

ولكن بعد ٣٢ سنة من خلافة سوكارنو مؤسس اندونيسيا المستقلة ترك سوهارتو الذى اشتهر مرة باسم «أبو التنمية» السلطة.

تأججت الازمة فى أندونيسيا بأحداث شغب استمرت فترة طويلة فجرتها مظاهرات طلابية مناهضة لسوهارتو اندلعت منذ ثلاثة أشهر بعد نحو عام من ازمة اقتصادية حادة.

سقط اكثر من ٥٠٠ قتيل فى أسوأ مظاهرات تكتسح مدن أندونيسيا. ومن سخرية القدر ان مظاهرات الطلاب فى بداية الستينات ساعدت سوهارتو على الاطاحة بسوكارنو فى ١٩٦٥.

وابتليت أندونيسيا بأزمة مالية حادة رفعت الاسعار الى مستويات قياسية وأدت الى تردى قيمة الروبية وتعطل ملايين عن العمل.

وأخيرا ابتلع سوهارتو الدواء المر الذى قدمه له صندوق النقد الدولى كجزء من عملية انقاذ لاندونيسيا مقدارها ٤٠ مليار دولار فيما وصفه محللون انه خطوة لحماية اقتصاد رابع أكثر دول العالم سكانا.

قاد سوهارتو الارخبيل الهائل الذى يمتد ٥٠٠٠ كيلومتر من القلاقل الى الاستقرار والنمو الاقتصادى الى ان نزلت ببلاده الازمة المالية فى يوليو تموز الماضى.

حكم سوهارتو الحصيف الباطش احيانا والذى سماه احد الكتاب «الجنرال المبتسم» بيد قوية يساعده عسكريون خاضوا فى السياسة.

انتخبه البرلمان الذى يضم ١٠٠٠ عضو اختارهم سوهارتو بعناية بالاجماع رئيسا لفترة سابعة فى مارس اذار الماضى.

واصيب سوهارتو الذى ولد لاسرة من اصول قروية فى الثامن يونيو ١٩٢١ بصدمة عنيفة فى ابريل ١٩٩٦ بوفاة زوجته تيان التى شاركته الحياة مدة ٤٠ عاما- ولكنه سرعان ما تغلب على المحنة واستأنف مهامه المتعددة.

بيد أن الازمة الاقتصادية التى حفزت الطلبة على التظاهر ضده سلطت الاضواء على ادوار رئيسية لعبها أفراد عائلته وأصدقائه فى صفقات كبرى- وكان أناس يلجأون اليهم لما يتمتعون به من نفوذ سياسى.

انجب سوهارتو ثلاثة أولاد وثلاث بنات- عين كبرى بناته ستى هارديانتى روكمانا المعروفة باسم توتوت وزيرة للشؤون الاجتماعية فى الحكومة الجديدة التى اعلنها فى ابريل نيسان.

وقادت المعارضة ضد سوهارتو الزعيمة البارزة ميجاواتى ابنة الرئيس الراحل سوكارنو والزعيم المسلم امين رئيس.

والاحزاب المؤهلة لخوض الانتخابات التى تعقد كل خمس سنوات هى الحزب الوطنى المسيحى وحزب التنمية الاسلامى التوجه وحزب جولكار الحاكم.

وفى الآونة الاخيرة ارتفع صوت رئيس زعيم الحركة المحمدية التى تعتد بانها تضم ٢٨ مليون عضو مطالبا سوهارتو بالتنحى.

فى أخر انتخابات جرت فى مايو ١٩٩٧ فاز حزب جولكار بفوز ساحق واستولى على اصوات من الحزب الوطنى المسيحى الذى اصيب بأضرار بسبب الاطاحة بميجاواتى بواسطة مجموعة موالية للحكومة.

برز نجم سوهارتو عندما سحق ما اسمته الحكومة فى عام ١٩٦٥ مؤامرة شيوعية ضد سوكارنو قتل فيها ستة جنرالات- وبانتشار المظاهرات وسقوط مزيد من القتلى تولى سوهارتو السلطة تدريجيا متجاوزا سوكارنو.

وفى ١٩٦٧ خلف سوهارتو رسميا سوكارنو.

اتهمت حكومة سوهارتو بخرق حقوق الانسان فى التعامل مع خصومها السياسيين وفى تيمور الشرقية التى ضمتها حكومته فى ١٩٧٦- ويقول دبلوماسيون ان بساطة سوهارتو تخفى وراءها شخصية حصيفة وعقلية سياسية تتسم بالبطش.

وسوهارتو الابن الثانى من ١١ طفلا وكان أبوه موظفا صغيرا فى قرية كيموسو فى جاوة الوسطى- افترق والداه بالطلاق وكان ينتقل بين أقاربه.

وبعد فترة اشتغل فيها كاتبا فى بنك انضم سوهارتو الى جيش الاستعمار الهولندى برتبة عريف وهو فى التاسعة عشرة- واثناء الاحتلال اليابانى من ١٩٤٢ الى ١٩٤٥ انضم للجيش الاندونيسى الذى دربه اليابانيون كضابط- وبعد الحرب انضم سوهارتو للثوار فى القتال ضد الهولنديين. (رويترز).

عائلته واحدة من أغنى العائلات في العالم

■ جاكرتا: تعتبر عائلة الرئيس الاندونيسي سوهارتو. الذي استقال أمس من منصبه، واحدة من اغنى العائلات في العالم وتبلغ ثروتها. بحسب معلومات لا يمكن التحقق منها، ما يقارب أربعين مليار دولار.

ويساوي هذا المبلغ الاموال التي قررت الاسرة الدولية تخصيصها لاندونيسيا من اجل انقاذ اقتصادها المتداعي حاليا بعد ان ادى الى ثراء العائلة الحاكمة.

وقد نفى الرئيس سوهارتو لاول مرة، الاسبوع الماضي، الانباء التي نشرتها قبل عدة اشهر مجلة فوربس الاميركية ناسبة اليه ثروة تبلغ ١٦ مليار دولار وواضعة اسمه في مرتبة جيدة في فئة ملوك وملكات وطغاة. اما مصدر هذه الثروة فانه يحدد بتعبير استثمارات. الى ذلك فان اولاد سوهارتو في منأى عن العوز والحاجة لا سيما وان ثرواتهم، التي هي اكثر تعقيدا وتطورا من مجرد حسابات رقمية في دول تعتبر جنات ضرائبية، منثورة هنا وهناك في جميع ارجاء المعمورة في شركات مختلفة النشاطات. فابنة سوهارتو الكبرى ستي هارديانتي توتوت روكمانا البالغة التاسعة والاربعين والتي كان يعتقد حتى الاسبوع الماضي ان لها مستقبلا سياسيا، تسيطر على ٣٢٪ من بنك اسيا المركزي وهو اهم مصرف خاص في البلاد كان راسماله في ١٩٩٦ حوالي ١.١ مليار دولار.

ولكن مصالحها الرئيسية هي في الطرقات السريعة التي تستوفي رسوما من مستخدميها، وفي شبكات السكك الحديد ومحطات توليد الكهرباء واستغلال قصب السكر (٢٠ الف هكتار في تيمور الشرقية) وشبكتي تلفزيون خاصتين.

اما الابن الاكبر هارجوجودانتو (٤٦ سنة) فانه يمتلك هو ايضا، وعلى غرار شقيقته الكبرى، ٣٢٪ من راسمال بنك اسيا المركزي. وله كذلك مصالح في القطاع المصرفي مع شركاء اخرين. ويسيطر بامبانغ تريهاتمودجو (٤٥ سنة) على قسم كبير من اسطول ناقلات الغاز المسيل التي تعتبر اندونيسيا بين اوائل الدول المنتجة له في العالم.

ويمتلك كذلك أغلبية او حصصا كبيرة في مصانع بتروكيميائية وفي فنادق ومحطات لتوليد الكهرباء بالاضافة الى شبكة تلفزيون خاصة.

وتنشط ستي تيتييك هدياتي هيرايادين زوجة الجنرال برابوو سوبيانتو القائد الاعلى للقوات الاستراتيجية، في قطاع العقارات وفي الاتصالات وفي زراعة النخيل واستثمار الغابات في سومطرة.

وكان هوتومو ماندالا بوترا طومي (٣٦ سنة) قد انشأ شركة احتكرت كبش القرنفل التي تشكل اندونيسيا اول منتج ومستهلك عالمي له. وقد الغي هذا الاحتكار حاليا.

وهو الى ذلك من عشاق الرياضات الميكانيكية وقد اشترى شركة لمبورغيني التي كانت مفلسة وبدا بانتاج السيارة الوطنية.

وانتاج السيارة الوطنية يعني استيراد سيارات من نوعية متدنية يتم جمعها في كوريا الجنوبية تحمل ماركة تيمور من دون دفع رسوم جمركية عليها وبيعها بنصف سعر سيارات مماثلة تجمع في اندونيسيا.

وهو يهتم ايضا بالنقل البحري للنفط ومشتقاته وبالتنقيب عن النفط وبقطاع البناء. (أ ف ب)

المحطات الرئيسية في حكم سوهارتو

جاكرتا: فيما يأتي المحطات الرئيسية في حكم الجنرال سوهارتو:

- ١٢ مارس ١٩٦٧: عين الجنرال سوهارتو رئيسا بالوكالة. وفي مارس ١٩٦٦ منحه الرئيس سوكارنو بموجب مرسوم السلطات كاملة وهو تاريخ بدء «حكومة النظام الجديد».
- ٢٨ اكتوبر ١٩٦٧: قطع العلاقات مع الصين المتهمة بدعم الحزب الشيوعي الاندونيسي خلال محاولة انقلاب في سبتمبر ١٩٦٥. ومنذ ذلك التاريخ قمع الشيوعيون بعنف (نصف مليون قتيل) وحظر الحزب الشيوعي ثاني حزب شيوعي في آسياالعام ١٩٦٦.
- ٢٧ مارس ١٩٦٨: اصبح الجنرال سوهارتو رئيسا للجمهورية.
- اغسطس ١٩٦٩: ضم غينيا الجديدة الغربية نهائيا الى اندونيسيا بعد مشاورات تحت اشراف الامم المتحدة.
- ٢١ يونيو ١٩٧٠: وفاة الرئيس سوكارنو.
- ٣ يوليو ١٩٧١: فوز حزب غولكار الحاكم بالانتخابات التشريعية. وكانت القوات المسلحة اسست هذا الحزب عام ١٩٦٤.
- ٢٢ مارس ١٩٧٣: اعادة انتخاب سوهارتو المرشح الوحيد رئيسا للجمهوريةلخمس سنوات جديدة. وسيعاد انتخابه ايضا في ١٩٧٨ و١٩٨٣ و١٩٨٨ و١٩٩٣ و١٩٩٨.
- ١٥- ١٦ يناير ١٩٧٤: تظاهرات عنيفة في جاكرتا احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء الياباني كاكويي تاناكا (١٣ قتيلا).
- ٧ ديسمبر ١٩٧٥: الجيش الاندونيسي يجتاح تيمور الشرقيةالمستعمرة البرتغالية السابقة بعد عشرة ايام على اعلان جمهورية تيمور الشرقية الديموقراطية.
- يوليو ١٩٧٦: جاكرتا تعلن من جانب واحد ضم تيمور الشرقية وهذا القرارلم تقره ابدا الامم المتحدة ولا تزال تعتبر ان البرتغال هي القوة الادارية.
- ابريل ١٩٧٩: خطة تنمية خمسية تشمل نقل ٢.٥ مليون نسمة من جزيرة جاوا المكتظة الى جزر قريبة شبه خالية ولا يتم استثمارها.
- ٨ اغسطس ١٩٩٠: اعادة العلاقات الدبلوماسية مع بكين.
- ١٢نوفمبر ١٩٩١: جنود يطلقون النار على انفصاليين في ديلي عاصمة تيمور الشرقية الامر الذي ادى رسميا الى مقتل ٥٠ شخصا وفقدان ٩٠ شخصا (٢٧١ قتيلا و٢٠٠ مفقود وفق الانفصاليين).
- ٢١مايو ١٩٩٣: الحكم على زعيم المقاومة في تيمور الشرقية خسنانا غوسماو بالسجن المؤبد وقد خففت العقوبة الى ٢٠ عاما في السجن في اغسطس.
- ٢٨ يوليو ١٩٩٤: سوهارتو يعفو عن ثلاثة مسؤولين سابقين كانوا مسجونين منذ قرابة الثلاثين عاما لمشاركتهم في محاولة الانقلاب العام١٩٦٥.
- ٢٧ - ٢٨ يوليو ١٩٩٦: اخطر اضطرابات في جاكرتا منذ ٢٠ عاما بعد هجوم للشرطة على مقر الحزب الديموقراطي الاندونيسي (معارضة). الحصيلة الرسمية، خمسة قتلى و٢٣ مفقودا و١٤٩ جريحا.
- ١١ اكتوبر ١٩٩٦: منح جائزة نوبل للسلام الى شخصيتين بارزتين مدافعتين عن حق تقرير المصير في تيمور الشرقية هما الاسقف كارلوس فيليبي خيمينس بيلو والناشط جوزيه راموس هورتا. ومفاوضات بين البرتغال واندونيسيا لحل مشكلة وضع المستعمرة السابقة.
- ينايرفبراير ١٩٩٧: اضطرابات اتنية في اقليم بورنيو بين السكان الاصليين ومستوطنين اتوا من جزيرة جاوا واسفرت وفق المصادر عن سقوط مئات وحتى الاف القتلى.
- ٢٣ - ٢٩ مايو ١٩٩٧: حملة الانتخابات التشريعية التي فاز بها حزب غولكارتشهد مقتل ٣٠٠ شخص.
- ١٤ اغسطس ١٩٩٧: اندونيسيا تضطر الى تعويم عملتها على غرار دول جنوب شرق آسيا الاخرى بسبب ازمة مالية ونقدية كبيرة.
- ٣١ اكتوبر ١٩٩٧: اندونيسيا اكثر دول آسيا تأثرا بالازمة تحصل على خطة انقاذ من صندوق النقد الدولي بقيمة اكثر من ٤٠ مليار دولار.
- ١٠مارس ١٩٩٨: اعادة اختيار سوهارتو رئيسا للبلاد لولاية سابعة من خمس سنوات.
- مايو ١٩٩٨: بدء سلسلة من التظاهرات المناهضة لسوهارتو واحتجاجا على ارتفاع الاسعار الذي رافقته عمليات نهب. وفي فبراير ومارس الماضيين هزت البلاد اضطرابات مماثلة للدوافع ذاتها.

١٢-١٤: اعمال عنف استمرت ثلاثة ايام في جاكرتا واسفرت عن ١٥ قتيلا.

في ١٣ من الشهر ذاته سوهارتو يضطر الى اختصار زيارة له الى القاهرة ويعرب عن استعداده للاستقالة اذا فقد ثقة الشعب.

وطالب «مجلس شعبي» شكل في ١٤ من الشهر ذاته سوهارتو بالاستقالة.

١٥: عودة سوهارتو الى جاكرتا حيث الحركة شبه مشلولة. بدء اجلاء الاجانب.

اضطرابات واعمال عنف في سورابايا ثاني مدن البلاد. واسفرت الاضطرابات في غضون اسبوع عن مقتل ٥٠٠ شخص.

١٦: سوهارتو يعلن تعديلا حكوميا قريبا ويكرر انه سيستقيل اذا فقد ثقة الشعب.

١٩: الرئيس سوهارتو يعلن اجراء انتخابات جديدة «في اقرب وقت ممكن» ويشير الى انه لن يقبل بولاية جديدة.

٢١: سوهارتو يعلن استقالته مباشرة عبر التلفزيون ويسلم السلطات الى نائب الرئيس بشار الدين يوسف حبيبي.

بعد فوات الأوان

١٤ وزيراً حذروا سوهارتو من انهيار اقتصادي خلال اسبوع

جاكرتا: وقع ١٤ وزيرا من أعضاء الحكومة الاندونيسية رسالة بعثوا بها الى الرئيس سوهارتو قبيل استقالته امس حذروه فيها من ان اقتصاد البلاد سينهار في غضون أسبوع ما لم تتم تسوية الازمة السياسية.

ونقل مسؤول عن الرسالة قولها «بعد تقييم الموقف توصلنا الى ان الاقتصاد قد لا يتحمل أكثر من أسبوع اذا لم تتخذ خطوات سياسية سريعة وصحيحة بما يتفق مع طموحات الشعب».

وقال الوزراء انهم سيمتنعون عن المشاركة في مجلس الوزراء الاصلاحي اذا تشكل في اعقاب التعديلات التي وعد بها سوهارتو.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن شخصيته «قال الوزراء ان تشكيل الحكومة الاصلاحية لن يحل مشاكل البلاد». (رويترز)

عليه تصفية ضغائنه مع العسكريين

التمتع بتأييد الجيش.. هدف حيوي يتعين على حبيبي تحقيقه

جاكرتا: قال محللون امس انه يتحتم على رئيس أندونيسيا الجديد يوسف حبيبى ان ينجز مهمة صعبة فى بناء قاعدة شعبية والحصول على تأييد اعداء قدامى فى القوات المسلحة حتى يتمكن من البقاء. واضافوا ان القوات المسلحة كانت موالية لسوهارتو لاكثر من ٣٠ عاما. وباستقالته امس خرجت من ظله أكثر قوة.

قال المحلل الاندونيسى سليم سعيد «الامر يعتمد على حصافة حبيبى السياسية لاقامة هذه القاعدة بما فى ذلك اقناع القوات المسلحة بانه يستطيع ادارة دفة الامور فى البلاد- واذا اخفق فى ذلك فلن يستطيع التحرك. «واذا لم يستطع التحول من صنيعة الى شخصية مستقلة سنرى رد فعل من المجتمع وبمرور الوقت من القوات المسلحة التى تحررت من سوهارتو.. هذا يعنى ان القوات المسلحة ستصبح مستقلة. «انهم يستطيعون تنفيذ ما يقولون- وما يناسب الشعب يناسبهم».

أعلن قائد الجيش الجنرال ويرانتو تأييد العسكريين لحبيبى بمجرد حلف اليمين فى ذروة احداث دامية سقط فيها أكثر من ٥٠٠ قتيل فى رابع اكثر دول العالم سكانا.

ونشر ويرانتو الاربعاء قوات قوامها ٤٠ الف جندى تدعمهم المدرعات فى شوارع العاصمة لمنع اقامة مظاهرات «قوة الشعب» ضد سوهارتو والتى خشى كثيرون ان تتحول الى حمام دم. ولكن كثيرين يعتقدون ان اقرار ويرانتو للتغيير يعكس تأييد العسكريين للدستور فى موقف عصيب وليس لحبيبى شخصيا.

ويقول محللون انه توجد ضغائن كثيرة بين حبيبى والعسكريين منذ عقده صفقة قيمتها مليار دولار لشراء ٣٩ سفينة حربية كانت تمتلكها ألمانيا الشرقية السابقة دون استشارة القوات المسلحة أو وزارة المالية- وأثارت الصفقة غضب وزير المالية مرعى محمد.

كما فرض حبيبى على القوات المسلحة منتجات مصانع يديرها تابعة للدولة مكدسة بالعمال وتنقصها الكفاءة مثل مصانع صناعة الطائرات.

وقال محللون ان هذا أخرج قادة الجيش من دائرة مربحة لمشتريات لازمة لقواتهم واجبرهم على قبول معدات اندونيسية الصنع لا تشكل أولوية لديهم.

ويقول محللون ان حبيبى على علاقات وثيقة بجنرالات سابقين ووزراء حاليين مثل فيصل تانيونج وزير التنسيق الامنى وهارتونو وزير الداخلية- كما عين جنرالات اخرين فى مكتب نائب الرئيس عندما كان يشغل المنصب.

وقال ملحق عسكرى غربى «ولكننى لا اعتقد انه اعطى انطباعا قويا للقوات المسلحة بصفة عامة- واعتقد ان حبيبى والقوات المسلحة سيجدان صعوبة فى التعايش- انهم يعتبرونه رئيسا مؤقتا».
(رويترز)

منقسمون حول حبيبي

طلبة اندونيسيا يحتفلون باستقالة سوهارتو

■ جاكرتا: رقص الطلاب فوق سطح مبنى البرلمان الاندونيسى وغطسوا فى النوافير فرحا أمس عندما اعلنت فى مكبرات الصوت انباء انتهاء حكم الرئيس سوهارتو الذى دام ٣٢ عاما.

وعلا هدير اصوات الطلاب الذين احتلوا مجمع البرلمان على مدى ثلاثة ايام ولياليها عندما علموا ان سوهارتو (٧٦ عاما) تنحى عن السلطة وسلم مقاليد الحكم لنائبه يوسف حبيبى.

ولكنهم انقسموا بشأن تعيين حبيبى رئيسا للبلاد وقال بعضهم انه يجب ان يمنح فرصة فى حين شجبه اخرون باعتباره من اعمدة النظام القديم. واجتمع زعماء الطلاب فى غرفة بطابق علوى من مجمع البرلمان للعمل على صياغة رد فعل رسمى على استبدال سوهارتو.

وتوعد البعض باستمرار احتلالهم للبرلمان حتى يجتمع مجلس الشعب الاستشارى وهو الجهة التى تنتخب الرئيس من اجل تعيين قيادة جديدة تماما للبلاد.

وقال راما برتاما رئيس اتحاد الطلبة بجامعة اندونيسيا فى جاكرتا للصحفيين اننا نرفض صعود حبيبى الى منصب الرئيس اذ انه جزء من النظام نفسه-

وأضاف أن الطلبة سيواصلون احتلالهم للبرلمان حتى تعقد جلسة خاصة لمجلس الشعب الاستشارى لتضع الاصلاحات السياسية والاقتصادية الضرورية وتختار رئيسا جديدا-

ولكن بيانا من اللجنة المركزية للرابطة الاسلامية لطلاب اندونيسيا لم يصل الى حد مهاجمة حبيبى بل حثه على بدء الاصلاحات فورا.

وقال البيان اننا نطالب الرئيس الجديد بتنفيذ اصلاحات كبيرة بأسرع وقت ممكن-

وأضاف: ونحن نأمل ان يبنى الرئيس الجديد أسسا ديمقراطية جديدة ومجتمعا عادلا-

وقال بعض الطلاب فى البرلمان انهم يرغبون فقط فى العودة الى منازلهم بعد ان قضوا ثلاث ليال دون نوم- ولكن اخرين رفضوا المغادرة. وقال ونسيسلوس دى روزاريو من كلية الفنون سنبقى هنا حتى يحدث تغيير حقيقى-

وقال العديد من الطلاب انهم يؤيدون « امين رئيس « المعارض البارز وزعيم حركة اسلامية يبلغ عدد انصارها ٢٨ مليون نسمة لمنصب الرئاسة. وهتف طالب يحمل مكبر صوت امين رئيس للرئاسة-

وفى يوجياكارتا العاصمة القديمة لاندونيسيا التى شهدت الاسبوع الماضى اكبر مظاهرات مناهضة لسوهارتو حلق الطلاب رؤوسهم وقفزوا فى النهر الذى يتدفق وسط البلدة فرحين باعلان استقالة الرئيس. (رويترز)

ذو أفكار اقتصادية مرعبة.. بينها «الفائدة المتعرجة»!

حبيبي.. صنيعة سوهارتو الذي لم تختبر قدراته بعد

■ جاكرتا: يوسف حبيبى رئيس أندونيسيا الجديد مهندس طيران توقع افكاره غير التقليدية عن الاقتصاد الرعب فى قلب مجتمع الاعمال الدولى.

هوت قيمة الروبية الاندونيسية الى ١٨ الفا مقابل الدولار الامريكى فى ادنى مستوى تاريخى عندما رشحه الرئيس السابق سوهارتو فى يناير ليتولى منصب نائب الرئيس.

كان حبيبى الذى سيبلغ الثانية والستين الشهر المقبل وزيرا للبحث العلمى والتكنولوجيا قبل ان يختاره سوهارتو نائبا للرئيس فى مارس بعد اعادة انتخابه رئيسا لفترة سابعة.

عن حبيبى قال هال هيل الباحث بجامعة استراليا الوطنية «لرويترز» فى الاونة الاخيرة «انه حقا صنيعة سوهارتو- ولكن جل قدراته السياسية لم تختبر بعد».

بنى حبيبى وهو مهندس طيران تدرب فى ألمانيا حياته العملية مسلحا بمؤهلات علمية ممتازة بيد ان اراءه الاقتصادية غير التقليدية تثير قلقا لدى المجتمع الاستثمارى.

ومعرفة حبيبى بسوهارتو قديمة منذ الطفوله- توطدت العلاقات بينهما فى جزيرة سولاويزى عندما صادق سوهارتو وكان جنرالا فى ذلك الوقت عائلة حبيبى بعد وفاة ابيه- كان حبيبى فى الثالثة عشرة.

وكثيرا ما وصفت الصداقة بينهما بأنها علاقة والد بابنه- استمرت العلاقة الوطيدة بينما كان حبيبي بفضل ميوله العلمية يدرس فى ألمانيا حيث حصل على الدكتوراة وعاش وعمل ٢٠ عاما.

قال كاتب العمود فيمار فيتويلر «لرويترز» كان حبيبى طالبا نجيبا وحصل على الدكتوراة وأحرز نجاحا فى ألمانيا وحظى بثقة الرئيس واستقبلته اندونيسيا بحفاوة عند عودته.

فى مرحلة سابقة كان ينظر اليه على انه عالم متألق ولكن الاحداث أبعدته عن مملكة العلوم الى الانتاج والصناعة وحاليا السياسة- ولا اعتقد انه احرز نجاحا كبيرا فى المجالات الثلاثة.

استدعاه سوهارتو الى أندونيسيا وعينه وزيرا للبحث العلمى والتكنولوجيا فى ١٩٧٨ كما ولاه مناصب رئيسية اخرى مثل رئيس الرابطة الاندونيسية للمثقفين المسلمين ثم مشروع ناتونا العملاق للغاز فى بحر الصين الجنوبى. وكانت ابرز مهامه غير السياسية وبصفته مهندسا رئاسة مصانع الطائرات (بيساوات تيربانج نوسانتارا) المملوكة للدولة التى تقوم حاليا بتجربة الطائرة (ن ٢٥٠) المروحية المحلية التصميم والتى وضعت خطة تكلف مليارى دولار لبناء طائرة ركاب نفاثة سعة ١٣٠ مقعدا.

أثارت قبضة حبيبى القوية على مؤسسات اندونيسيا الصناعية الاستراتيجية العشر لبناء الطائرات وانتاج الصلب وقطارات السكك الحديدية والسفن والاسلحة تقولات بسبب ممارسات لا تتسم بالشفافية وحرية غير محدودة فى الاغتراف من خزائن الدولة.

وبموجب برنامج اصلاحى تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولى فى يناير وافقت الحكومة على خفض تمويلها لمصانع الطائرات ولكن الشركة قالت انها ستمضى قدما فى تنفيذ خططها.

وأى تحفظات بشأن حبيبى المراوغ تنجم من تصريحات بين الحين والاخر تثير انتقادات لانها فى أمور ليست من اختصاصه.

ومن أبرز تصريحات حبيبى التى نشرت على صدر الصفحات الاولى وسببت له أضرارا فى العام الماضى تصريح قال فيه انه يجب على الحكومة ان تخفض أسعار الفائدة للحد من التضخم وبعد ذلك تزيدها قبل ان تقوم بخفضها مرة اخرى وهكذا دواليك بأسلوب متعرج لاحراز نمو اقتصادى.

قال هيل الخبير البارز فى اقتصاد أندونيسيا «لم اسمع انا أو غيرى عن هذه النظرية حتى الآن.. وبالتأكيد ليست موجودة فى اى مرجع اقتصادى». وعندما يدلى (حبيبى) بتصريحات مثل هذه خارج تخصصه فانه لا يبدو على قدر كبير من الذكاء من الناحية السياسية أو الثقافية. وابرز مثال على ذلك بدعة اسعار الفائدة المتعرجة. (رويترز)

اندونيسيا .. تطورات واحداث

أمريكا واليابان تعهدتا بالمساعدة . . وروسيا تعتبرها شأناً داخلياً

ترحيب عالمي باستقالة سوهارتو

■ سنغافورة: تعهدت الولايات المتحدة واليابان أمس بدعم الاصلاحات السياسية في اندونيسيا بعد ان أعلن الرئيس سوهارتو استقالته لكن محللين قالوا ان الرئيس الجديد قد لا يتزعم سوى فترة انتقالية.

وقال بعض المحللين انها مسألة وقت فقط قبل ان يتحرك الجيش بقيادة الجنرال ويرانتو الذى يشغل ايضا منصب وزير الدفاع لتنحية حبيبي عن السلطة والمجيء بواحد من قادته زعيما للبلاد.

وقال دامين كينجزبري من معهد جامعة موناش الآسيوية فى ملبورن «نهلت لموافقة ويرانتو على حبيبي. القاعدة التى يستند اليها حبيبى هشة للغاية ويمكن تحديها. حبيبى لا يتمتع بأى شعبية داخل اندونيسيا او داخل القوات المسلحة والمجتمع المالى. كما انه لا يحظى بالقبول داخل حزب جولكار الحاكم انه مكروه على المستوى الشعبى. لقد اتخذ عددا من القرارت السياسية المأسوية خلال السنوات القليلة الماضية». واضاف «ربما يكون ويرانتو صادقا فى تأييده لحبيبى لكن من المحتمل جدا ان يكون الاتيان بحبيبى وسيلة لاخراج سوهارتو ثم بعد ذلك يمكن ابعاد حبيبى». ورحب الرئيس الامريكي بيل كلينتون بقرار الاستقالة وحث زعماء اندونيسيا على بدء عملية انتقال سلمية يدعمها الشعب الاندونيسي.

واعرب كلينتون عن استعداد الولايات المتحدة لمساندة اندونيسيا فى سعيها الى اقامة نظام ديمقراطى مستقر.

وقال كلينتون فى بيان قرأه متحدث باسم البيت الابيض «اننا نرحب بقرار الرئيس سوهارتو الذى يتيح فرصة لاندونيسيا لبدء عملية تؤدى الى تحول ديمقراطى حقيقى.. وفرصة للشعب الاندونيسي للتكاتف وبناء ديمقراطية مستقرة للمستقبل». ومضى كلينتون قائلا «اننا نحث زعماء اندونيسيا على التحرك فورا لبدء عملية سلمية تحظى بدعم شعبى واسع.. الولايات المتحدة مستعدة لمساندة اندونيسيا لاحداث تغيير ديمقراطى».

وادى نائب الرئيس يوسف حبيبى اليمين الدستورية رئيسا جديدا لاندونيسيا واعلنت القوات المسلحة تأييدها له.

وفى طوكيو قال رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو امس ان اليابان ستواصل دعم اندونيسيا فى مساعيها لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والسياسية فى اعقاب استقالة سوهارتو.

واضاف هاشيموتو قائلا للصحفيين «سنواصل مساندة جهود الشعب الاندونيسى للاصلاح... نأمل فى ان تتمكن اندونيسيا من ضمان الاستقرار الاجتماعى والانتعاش الاقتصادى فى اقرب وقت ممكن».

وارسلت اليابان ست طائرات نقل عسكرية الى سنغافورة استعدادا لعملية اجلاء محتملة لرعاياها من اندونيسيا. وقال مسؤولون انه ما زال هناك نحو ٤٦٥٠ مواطنا يابانيا فى اندونيسيا. وغادر نحو ١٣ ألف يابانى اخرين اندونيسيا على متن طائرات مدنية.

واشارت استراليا وتايلاند الى الحاجة الى اتمام عملية الاصلاح سلميا ودستوريا. وقال رئيس وزراء تايلاند تشوان ليكباى اعتقد ان بوسع اندونيسيا ان تحل مشاكلها فى اطار الدستور اذ يفضل الجميع انتقالا سلميا». وصرح بان استقالة سوهارتو خففت التوتر السياسى فى اندونيسيا ودعا رابطة دول جنوب شرق اسيا الى مساعدة البلاد خلال مرحلة الانتقال.

ورحب جون هاوارد رئيس وزراء استراليا بالتغيير وقال ان حكومته ستتعاون مع ادارة حبيبى. وقال «ارحب بان التغيير يتم فى اطار الدستور. يجب ان تتسم المرحلة الانتقالية بالنظام دون اراقة دماء».

وفى مانيلا رحب الرئيس الفلبينى فيدل راموس بقرار سوهارتو التنحي ووصفه بانه قرار رجل سياسية محنك وصرح بان منطقة جنوب شرق آسيا يجب ان تأخذ من تجربة اندونيسيا درسا.

وقال راموس ان التحدى الذى يواجه اندونيسيا بعد تنحي سوهارتو هو بناء الاقتصاد.

وقال راموس للصحفيين «آمل ان يكون ذلك درسا للجميع فى الفلبين وفى رابطة دول جنوب شرق آسيا يفيد ان التوجه الصحيح هو التمسك بمسار الاصلاح بالتشاور مع شعوبنا».

وفى سيدني رحبت منظمة العفو الدولية باستقالة سوهارتو أمس قائلة ان هذه الخطوة تفتح الطريق امام اصلاح حقيقى فى المسار السياسى وفيما يتعلق بحقوق الانسان.

ودعت المنظمة حبيبي خليفة سوهارتو للافراج عن كل المعتقلين السياسيين فى «لفتة حسن نوايا».

وقالت المنظمة «خلال فترة الانتقال هذه سيكون على الجيش القيام بدور حيوى ويجب توخي قدر كبير من الحذر لضمان الا تقود اى خطوة لاعادة النظام الى مزيد من انتهاكات حقوق الانسان».

كما دعت المنظمة القوات المسلحة الاندونيسية لحماية حقوق الانسان فى اندونيسيا التى يعش فيها ٢٠٠ مليون نسمة.

الا ان الاقتصاديين كانوا اقل تفاؤلا وقالوا ان تسلم حبيبى صنيعة سوهارتو ونائبه السلطة هو مجرد اجراء مؤقت لاحتواء الغضب الشعبى من فشل الحكومة فى التعامل مع اسوأ ازمة اقتصادية تعيشها البلاد منذ عقود.

وقال آندى تان الخبير الاقتصادى «يمكن ان يكون هذا مجرد اجراء مؤقت. لا اعتقد ان الغبار قد هدأ بعد... الموقف مائع للغاية. ولا نعتقد ان هذا هو نهاية المطاف بالنسبة للازمة الاندونيسية».

ولمح محللون آخرون الى ان حبيبى لا يتمتع بقدر كبير من الاحترام فى الاسواق. وانخفض سعر الروبية الى مستويات قياسية فى يناير حين عين سوهارتو حبيبي وهو مهندس طيران نائبا له.

ورحبت ماليزيا أمس باستقالة الرئيس الاندونيسى سوهارتو واعلنت قبول تعيين يوسف حبيبى خلفا له.

وقال انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء للصحفيين «طلب منى رئيس الوزراء مهاتير محمد الادلاء ببيان بالنيابة عنه ترحب فيه باستقالة الرئيس سوهارتو ونعلن قبول تعيين الدكتور حبيبى».

واضاف انور «يسعدنا ان انتقال السلطة تم سلميا وفقا للدستور الاندونيسى ونأمل ان يؤدى هذا الى حل الازمة السياسية فى اندونيسيا سلميا وتحويل الاهتمام الى انعاش اقتصاد اندونيسيا».

ورفضت الصين امس التعليق على استقالة الرئيس سوهارتو واصفة اياها بانها «شأن داخلي اندونيسي».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو في تصريح للصحفيين ان «تغيير الادارة في اندونيسيا يندرج في اطار الشؤون الداخلية لاندونيسيا». واضاف ان «الصين بوصفها جارة وصديقة لاندونيسيا تأمل حقا في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي واعادة التطور الاقتصادي الطبيعي» الى جاكرتا.

ووصفت وزارة الخارجية الروسية استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو لصالح نائبه بشار الدين حبيبي بانها «شأن داخلي».

ونقلت وكالة انباء «ايتار-تاس» عن الكسندر لوسيوكوف مسؤول الشؤون الآسيوية في الوزارة «اذا كان هذا قرارهم فاننا نقبله». واضاف «المهم ان كل شيء تم دون سقوط ضحايا»، مشيرا الى ان موسكو لا تعتزم اجلاء مواطنيها الـ ١٨٠ من جاكرتا اذ ان الهدوء عاد الى اندونيسيا.

(وكالات)

«ملك جاوا» تنازل عن الحكم بعد ٣٢ عاما من التمسك بالسلطة

جاكرتا: انهارت ٣٢ عاما من حكم سوهارتو امس في جاكرتا كقصر من الورق عندما وجد الرئيس نفسه مجبرا على الاعتراف بخسارته والاعلان عن انسحابه الفوري من الحكم بشكل مهين.

كانت هذه آخر ضربة وجهت الى من كان يلقب بـ «ملك جاوا» من قبل الجيل الجديد، ذلك الذي لم يكن قد رأى النور بعد عندما حل سوهارتو عام ١٩٦٦ محل سوكارنو الرئيس المؤسس لاندونيسيا بعد حملة قمع دموية استهدفت الشيوعيين. وقد ادى تحرك الطلاب الى احداث تغيير في قواعد اللعبة التي كان سوهارتو حتى الان يتحكم بها بمهارة. وعلى الرغم من جهوده اليائسة الاخيرة فانه خسر المعركة. وهكذا تبخرت امله بالانسحاب من الحكم بشكل محترم وكريم وبان يلعب فيما تبقى من حياته دور الحكيم الذي يواصل قيادة بلاده كما قال منذ اقل من اسبوع.

على العكس من ذلك اضطر سوهارتو البالغ من العمر ٧٦ عاما، وقد بدا على وجهه التعب وتثاقلت خطواته وتلعثمت كلماته في الخطاب المعد الذي قرأه، الى ان يطلب امام عدسة كاميرا التلفزيون العفو من شعبه عن الاخطاء التي قد يكون ارتكبها خلال توليه السلطة. بعد ذلك ظهر مساعده السابق الجنرال ويرانتو الذي يتولى حاليا منصب قائد الجيش ووزير الدفاع امام الكاميرا ليقول ان الجيش يضمن امن البلاد.

وستقرر الايام المقبلة مدى صحة هذا الضمان. ولا تزال اصوات متزايدة ترتفع بين الطلاب وفي الاوساط السياسية واوساط المثقفين لتطالب بمحاكمة سوهارتو وبان يعيد هو واسرته الثروات الفاحشة التي يقال انهم يملكونها.

وبدلا من ان تؤدي استقالة الرئيس المسن واعترافه بهزيمته الى تهدئة هؤلاء فانها جعلتهم يتشددون في مطلبهم. وقد حاول سوهارتو، هذا المقاتل القديم، او كما يسمونه «محرك الدمى»، في اشارة الى فن قديم في جزيرة جاوا قائم على التلاعب بالنور والظل، ان يبقى في موقعه وخداع معارضيه وجعلهم يتخبطون في تناقضاتهم.

لكن الازمة الاقتصادية التي تفاقمت بفعل الفساد والاستبداد افقدته شرعيته التي بناها على ازدهار البلاد. وبعد ذلك لم يعد ممكنا ان تقوده مناوراته السياسية الا الى الفشل. وهو فشل توقعه له ايضا العرافون وقراء الطالع في جاوا. وقد ارتفعت في الاسابيع الاخيرة اصوات تطالب باستقالته حتى داخل جهازه السياسي وآلة حكمه التي كانت تعمل بشكل جيد حتى الان. وجاء اخر طلب اليه بالاستقالة من هارموكو وهو واحد من المخلصين له. وكان سوهارتو قد تعامل معه بازدراء مرتين كان اخرهما عندما عينه رئيسا لمجلس النواب الذي يعتبر منبرا للكلام ليس الا. وكان هارموكو هو الذي جاء الى سوهارتو امس الاول ليوجه اليه الضربة الاخيرة العلنية بامهاله حتى الجمعة لتقديم استقالته والا فان الجمعية الاستشارية للشعب (مجلس النواب المؤلف من ٥٠٠ عضو يضاف اليهم ٥٠٠ عضو عينهم سوهارتو) ستنعقد لاقالته. وقد حاول سوهارتو الذي كان قد وعد بتشكيل حكومة جديدة في عطلة نهاية الاسبوع الاخير تشكيل فريق وزاري جديد. لكن محاولاته ذهبت ادراج الرياح كما تقول مصادر اندونيسية رفيعة، اذ لم يكن هناك احد على استعداد للرد على الاتصالات الهاتفية من القصر الرئاسي وكانت السكرتيرات والخدم يجيبون بان مخدوميهم غائبون.

ولم يتغير الامر مساء الاربعاء ايضا اذ لم يشأ اي من الشخصيات ولا اي وزير حالي او سابق ان يكون اسمه على لائحة مجلس الوزراء المكلف بالاصلاح الذي وعد سوهارتو باعلانه امس.

اما الجيش الذي كان مترددا بعد التظاهرات واعمال النهب التي شهدها الاسبوع الماضي واسفرت عن مقتل ٥٠٠ شخص على الاقل والذي سحب الاثنين دعمه للرئيس ثم اعلن ولاءه له مجددا فانه انتهى امس الى الوقوف ضده. ولم يبق امام سوهارتو المعزول في قصره الانيق ذي الاعمدة البيضاء سوى الخروج. وسيكون امامه الان متسع من الوقت لان يتامل المصير المشابه الذي انزله هو نفسه بالرئيس سوكارنو.

سابقة سوكارنو لا تبعث على الاطمئنان

مستقبل مظلم ينتظر سوهارتو رغم الثروة

■ جاكرتا: بعد ٣٢ عاما من الامساك بمقاليد السلطة فى رابع اكبر دول العالم سكانا لا يسع الرئيس الاندونيسى المستقيل سوهارتو الان سوى التطلع الى مستقبل مجهول.. ولكن قد لا يكون مستقبله بقتامة الايام التى مرت على سلفه. وجنرال الجيش السابق كان ثانى رئيس فقط لاندونيسيا منذ اعلنت استقلالها بعد عقود من الحكم الاستعمارى الهولندى فى عام ١٩٤٥. والسابقة الوحيدة على الاسلوب الذى تعامل به اندونيسيا رؤساءها السابقين لا تبعث على الاطمئنان مطلقا لسوهارتو. فقد وضع سوكارنو اول رئيس لاندونيسيا عقب الاستقلال قيد الاقامة الجبرية فى منزله فى جاكرتا بعد قليل من اطاحة سوهارتو به فى انقلاب عام ١٩٦٥ . وظل حبيس داره حتى وفاته عام ١٩٧٠. وانهى سوهارتو (٧٦ عاما) اعوامه فى السلطة باعلان مقتضب عبر التلفزيون فى الساعة ٩.٠٥ صباحا (٠٢.٠٥ جمت) أمس الخميس عن تنحيه فى مواجهة المطالب المتصاعدة باستقالته. وادى يوسف حبيبى نائب الرئيس والذى يعتبر بمثابة ابن سوهارتو الروحى اليمين الدستورية رئيسا للبلاد عقب الاستقالة مباشرة. وقال محللون ان سوهارتو سيواصل ممارسة نفوذ قوى. وفى حكم المؤكد تقريبا ان سوهارتو سيظل مقيما فى منزله المتواضع فى ضاحية منتينج الذى فضل العيش فيه على الانتقال لقصر الرئاسة الفخم. واحاطت قوات خاصة بالشارع الذى يقع فيه منزل سوهارتو أمس الخميس وقال الجيش انه سيحمى سوهارتو واسرته.

وعقب الاستقالة المفاجئة لسوهارتو فى القصر توجه عائدا الى منزله فى سيارته المرسيدس المصفحة بصحبة الحراسة العادية. ورغم وفاة زوجته فى عام ١٩٩٦ فان سوهارتو لن يعانى الوحدة فى اعوامه المقبلة. فثلاثة من ابنائه الستة يعيشون فى بيوت ملاصقة لبيت ابيهم. وقال صديق للاسرة انه ليست هناك بادرة على ان ابناء سوهارتو ينوون الرحيل عن اندونيسيا قريبا. و هناك ايضا مسألة الاموال.. فى العام الماضى وضعت مجلة فوربس سوهارتو فى المركز الرابع فى قائمتها لاغنى اغنياء العالم قائلة ان اصوله تبلغ ١٦ مليار دولار. وليست معروفة الصورة التى عليها اصول سوهارتو ولكن بعض المحللين يتحدثون عن اموال فى حسابات مصرفية سويسرية وكميات هائلة من الارصدة السائلة وغيرها. وتجتاح الشائعات جاكرتا عن ان سوهارتو قد يسعى للحصول على حق اللجوء فى الخارج اذا ساء الموقف فى الداخل. ويقول البعض ان سلطنة بروناى قد تكون مستعدة لمنحه حق اللجوء. وسلطان بروناى هو الرجل الوحيد فى اسيا الذى يسبق سوهارتو فى قائمة فوربس لاغنياء العالم وهو صديق مقرب من الرئيس الاندونيسى السابق. ولكن عدا الشائعات ليست هناك علامة مؤكدة على ان سوهارتو قد يسعى للعيش فى السلطنة الصغيرة. (رويترز)

الحذر سيد الموقف

الأسواق ارتفعت بقوة مع استقالة سوهارتو

■ سنغافورة: ارتفعت أسواق الاسهم الآسيوية امس بقوة مع اعلان استقالة الرئيس الاندونيسى سوهارتو ومع ذلك أنهت أغلب البورصات جلسة التعامل وقد فقدت أغلب مكاسبها مع انهماك المستثمرين فى التفكير في خليفته المثير للجدل. وفى بورصة سنغافورة دفعت موجة شراء بمؤشر ستريتس تايمز الصناعى ليقفل مرتفعا ٤٠.٨٧ نقطة أى ٣.١٠ فى المئة على ١٣١٩.٦٥ نقطة. وارتفعت بقوة أسعار أسهم مصارف سنغافورة التى يتوقع البعض ان تلعب دورا رئيسيا فى اعادة هيكلة الاقتصاد الاندونيسى. كما أنهت بورصة ماليزيا امس على ارتفاع مع صعود مؤشر بورصة كوالالمبور ٢٤.٤٣ نقطة أى ٤.٢٩ فى المئة على ٥٩٣.٦٢ نقطة ولكن أقل من اعلى مستوياته فى جلسة التعامل وهو ٥٩٦.٠٩ نقطة. وصعدت بقوة الاوراق المالية بسبب أنباء عن اعادة ترتيب أوضاع القطاع المصرفى فى ماليزيا. كما صعدت مؤشرات بورصات طوكيو وسيدنى وغيرهما الى مستويات قياسية اوائل التعاملات بعد اعلان سوهارتو (٧٦ عاما) استقالته بعد ٣٢ عاما قضاها فى الحكم.

ولكن أغلب الاسواق تراجعت مع اتجاه المستثمرين لبحث ما ينطوى عليه نبأ اسناد الرئاسة الى نائب الرئيس يوسف حبيبى والذى يفتقد الى حد كبير ثقة الاسواق.

وكانت بورصة اندونيسيا ارتفعت بقوة يوم الثلاثاء الماضى مع اعلان سوهارتو انه سيستقيل دون تحديد موعد لذلك. والبورصة مغلقة امس بسبب عطلة. وفى أسواق الصرف الاجنبى لم يطرأ تغير يذكر على عملة اندونيسيا (الروبية) وجرى تداولها بسعر ١١ الفا للدولار الامريكى الواحد فى سنغافورة. كما كانت باقى عملات المنطقة قليلة التأثر بتطورات اندونيسيا السياسية. وفى طوكيو انهى مؤشر نيكى المؤلف من ٢٢٥ سهما على ١٥٨٤٥.٢٥ نقطة مرتفعا ١٩٢.٣٠ نقطة أى ١.٢٣ فى المئة بعد تسجيله مستوى قياسيا عند ١٥٩٧٢.٨٨ نقطة فى أوائل التعاملات. وفى سيدنى أغلق المؤشر العام الرئيسى على ٢٧٢٣.٥ مرتفعا ١٠.٣ نقطة فقط بعد وصوله الى ٢٧٤٧.٧ نقطة عقب استقالة سوهارتو.

كما انهى مؤشر هانج سنج فى هونج كونج جلسة التعامل على ٩٦٧٠.٤٥ نقطة مرتفعا ١٢١.٢٧ نقطة اى ١.٢٧ فى المئة بعد وصوله الى ٩٧٢٥.١١ نقطة.

وارتفعت بورصة تايوان ١.٢٣ فى المئة أى ١٠١.٨٣ نقطة الى ٨٣٦٩.٣٢ نقطة. وفى مانيلا قفزت بورصة الفلبين ٢.٣٠ فى المئة اى ٤٨.٣٢ نقطة الى ٢١٤٨.٦١ نقطة.

أما بورصة تايلاند التى ارتفعت بنسبة ٢.٣١ فى المئة بفضل انباء استقالة سوهارتو فأغلقت على ارتفاع نسبته ٠.٤٠ فى المئة فقط على ٣٢٥.٩١ نقطة.

وشذ عن الاتجاه الصعودى مؤشر أسهم كوريا الجنوبية الذى انخفض ١.٨٦ فى المئة اى ٦.٨٢ نقطة الى ٣٦٢.٣٠ نقطة. (رويترز)



جنود اسرائيليون امام المبنى الذي قال التليفزيون الاسرائيلي انه سيكون مقر البرلمان الفلسطيني.. (أ.ف.ب)

السلطة الفلسطينية تنفي اقامة مبنى للبرلمان في أبو ديس

■ غزة: نفى المسؤولون في المجلس التشريعي الفلسطيني ما ذكره التليفزيون الاسرائيلي من أنه سيجرى بناء مقر للمجلس في بلدة (أبوديس) الى الشرق من مدينة القدس العربية المحتلة .

وأوضح المسؤولون بالمجلس فى تصريحات صحفية امس أنه سيجرى اقامة مبنى لعدة دوائر فلسطينية فى أبوديس بمنحة يابانية وليس من بينها المجلس التشريعى الذى سيكون مقره الدائم فى مدينة القدس العربية .

وقالت انه سيجرى قريبا بناء مقر مؤقت للمجلس التشريعى فى رام الله بتمويل من الاتحاد الاوروبى قيمته ستة ملايين دولار . ويتخذ المجلس من احدى بنايات رام الله مقرا مؤقتا له حاليا ويعتبر المجلس مقره فى رام الله مقرا موقتا حتى تتحرر القدس العربية ويقام بها مقره الدائم .

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أن هذا الخبر الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي «يأتي في سياق محاولات التلفيق والتشويه التي تشنها الحكومة الاسرائيلية لاضعاف موقف السلطة الفلسطينية امام شعبها».

وكانت صحيفة «هآرتس» قد اعلنت مطلع الشهر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على ان تكون ابو ديس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقبلية.

وفي ١٩٩٦ اتفق امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) والمسؤول في حزب «العمل» يوسي بايلين على مشروع يقترح اتخاذ ابو ديس، وهي قرية يسكنها سبعة آلاف نسمة بالقرب من القدس في الضفة الغربية، عاصمة للدولة الفلسطينية.

ولم يؤكد الفلسطينيون قط هذا الاتفاق بينما لا يزالون يرددون بانتظام انهم يريدون القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧، عاصمة لدولتهم.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية قد اذنت بتشييد هذا البناء شرطة ان لا يقوم على حدود القدس. وتعتبر اسرائيل مدينة القدس باكملها «عاصمتها الابدية» وهو ما لا يعترف به المجتمع الدولي. (وكالات)

توقع فترة قصيرة لحبيبي . . وأعلن ترشحه للانتخابات المقبلة

الزعيم الإسلامي الاندونيسي أمين رئيس يمتنع عن تأييد الحكومة الجديدة.. ويطالب بمحاكمة سوهارتو

■ جاكرتا: قال الزعيم الاسلامي الاندونيسي امين رئيس امس انه سيمتنع عن تأييد الحكومة الجديدة في اندونيسيا الى ان يتشكل مجلس الوزراء الذي سيعينه الرئيس الجديد يوسف حبيبي. وقال رئيس للصحفيين بعد ان اعلن الرئيس سوهارتو استقالته «انني اقبل السيد حبيبي كثالث رئيس لنا لان انتقال السلطة تم بطريقة دستورية تماما». واضاف: لكنني امسك عن تأييد حبيبي، على ان انتظر الى ان يتشكل مجلس الوزراء الجديد». ويتزعم رئيس منظمة اسلامية تقول ان عدد اعضائها ٢٨ مليون شخص في اندونيسيا ثالث اكبر الدول الاسلامية في العالم.

وقال انه سيؤيد الحكومة الجديدة اذا بات واضحا انها تتألف من «أناس شرفاء على اتصال بمشاعر المجتمع». وقال رئيس انه لا يتوقع ان تستمر فترة رئاسة الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي اكثر من ستة اشهر.

وقال رئيس خلال حديث مع الاذاعة الاسترالية «أتوقع ان يشكل حبيبي حكومة مؤقتة، ربما سيتحتم عليه ان يرحل هو ايضا بعد ثلاثة اشهر او ستة اشهر على اكثر تقدير.. وان كنت اعتقد ان المعارضة لحبيبي ليست بقوة المعارضة لسوهارتو».

وأعلن رئيس امس انه مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة الذي توقع ان تنظم في غضون عام ووصف حبيبي بانه لن يكون سوى رئيس انتقالي.. الا أن الزعيم حث الجماهير على منح حبيبي فرصة عقب اجتماعه معه امس وأكد انه لم يعرض عليه منصبا وزاريا مضيفا انه حتى لو عرض عليه فانه سيرفضه لأنه عضو في المعارضة.

وقال الزعيم الاسلامي انه ينبغي تقديم الرئيس المستقيل سوهارتو للمحاكمة بسبب الانتهاكات التي ارتكبها خلال فترة حكمه الذي امتد ٣٢ عاما، ورئيس هو احد اقوى منتقدي سوهارتو، وكان يعتزم اخراج ملايين من الاشخاص الى شوارع اندونيسيا في مظاهرات حاشدة امس الاول لارغام سوهارتو على التنحي لكنه الغاها في اللحظات الاخيرة قائلا ان الجيش ابلغه انه قد تحدث مذبحة.. (وكالات)

سوهارتو خلفَ وراءه اقتصادا منهارا

■ جاكرتا: وجد الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي استقال أمس نفسه مجبرا على الرحيل بسبب افلاس الاقتصاد الذي امضى ٣٢ عاما في تطويره والاستياء الشعبي ازاء استغلال افراد اسرته هذا الازدهار لتكديس ثروات فاحشة.

ومن سخريات القدر ان الاقتصاد الذي كان يفترض ان يكون الانجاز الاكبر للرئيس سوهارتو بعد عقدين من النمو القوي اصبح السبب الرئيسي لاستقالته.

فقد افضت الازمة المالية في اسيا والتي بدات في يوليو الماضي بمضاربات شديدة اضرت بالروبية الاندونيسية الى كارثة اقتصادية وضعت حدا للسيطرة القوية لعميد القادة الآسيويين على بلد يبلغ تعداد سكانه ٢٠٠ مليون نسمة.

وكان ابو التنمية، كما يلقب سوهارتو، قد اخرج اندونيسيا من حالة التخلف الى ازدهار اقتصادي يتميز بمعدل نمو سنوي يبلغ ٦ في المئة على الاقل منذ السبعينات وحتى العام الماضي. وارتفع اجمالي الناتج المحلي من خمسين دولارا لكل فرد عندما وصل سوهارتو الى السلطة عام ١٩٦٦ الى حوالى الف دولار قبل بدء المتاعب المالية في آسيا. وقد انخفضت نسبة الاندونيسيين الفقراء بشكل كبير اثناء حكم سوهارتو وكان الغرب يضرب المثال بسياسته الاقتصادية للدول النامية. وقد استندت تلك السياسة بشكل خاص على التنوع. فلم يعد للنفط والغاز الاولوية الوحيدة وانفتحت البلاد على الانتاج الصناعي وصناعة الانسجة.

وفي عام ١٩٨٤ حققت اندونيسيا اكتفاء ذاتيا بالارز بعد ان ظلت خلال عقود عدة اكبر مستورد في العالم لهذه المادة الغذائية الاساسية. وقد غطت هذه النجاحات على الاستياء الشعبي من تراكم ثروات اسرة سوهارتو في البنوك وسيطرتهم على شبكات التوزيع ومجال الطيران والنقل البحري. ويسيطر ابناؤه على مئات من الشركات وتقدر ثروة الاسرة بحوالى ٤٠ مليار دولار. لكن اشهرا عدة فقط كانت كافية لتحويل هذا النجاح الاقتصادي الى كارثة. واستقطبت تجاوزات اسرة سوهارتو الغضبة الشعبية.

الى ذلك اظهر انهيار الروبية التي فقدت ٨٠ في المئة من قيمتها منذ تموز/يوليو الماضي هشاشة الاقتصاد الاندونيسي ودفع جاكرتا الى ان تطلب وضع خطة انقاذ دولية لاقتصادها تبلغ كلفتها ٤٠ مليار دولار.

وتستلزم هذه الخطة اجراء اصلاحات مؤلمة بما في ذلك الغاء الشركات الاحتكارية التي يسيطر افراد اسرة سوهارتو وشركاؤه على عدد كبير منها وانهاء الممارسات الاقتصادية المشبوهة. وكان التزام الرئيس سوهارتو بهذه الاصلاحات غامضا ولم تعط الاسواق المالية فرصة لحكومته على الرغم من توقيع ثلاثة اتفاقات مع صندوق النقد الدولي. لكن الحكومة ارادت اثبات التزامها بهذه الاصلاحات في بداية الشهر الجاري عن طريق رفع الدعم عن اسعار الطاقة.

وادى هذا الاجراء الى ارتفاع كبير ومفاجيء في الاسعار وتسبب في اعمال عنف ونهب اسفرت عن سقوط اكثر من ٥٠٠ قتيل وسرع بسقوط الرئيس.

ويخلف الرئيس المستقيل البالغ من العمر ٧٦ عاما وراءه ايضا قطاعا خاصا مثقلا بديون تبلغ ٨٠ مليار دولار واقتصادا سجل كسادا هذا العام. وقد ارجئت المفاوضات لاعادة جدولة الديون التي كان مقررا عقدها في فرانكفورت في ٢٦ مايو الجاري.

وقال دينيس تراي ممثل البنك الدولي في اندونيسيا لوكالة فرانس برس هذا الاسبوع سنحتاج لعملية اعادة تقويم كبيرة للوضع عندما تهدأ الامور.

واعتبرت وكالة ستاندرارد اند بورز الاميركية ان الازمة السياسية في اندونيسيا غطت على التقدم الاخير الذي تم تحقيقه في اتجاه الاستقرار الاقتصادي الكلي.

وحذرت الوكالة من انه حتى لو جرى تغيير هادىء في النظام فان الشكوك في الوضع السياسي يمكن ان تستمر وان تعيق الجهود الاقتصادية لحكومة جديدة. (أ.ف.ب)

احتمال انفجار الموقف في دول أخرى

شروط «صندوق النقد الدولي» أدت الى الانفجار

■ طوكيو: يتعرض صندوق النقد الدولي لاتهامات بان مقترحاته دفعت بالاوضاع فى اندونيسيا من سيء الى أسوأ.. الا ان محللين قالوا انه ليس امام جاكرتا الا خيار واحد فقط تقريبا وهو الاعتماد على الصندوق بغض النظر عمن يقود دفة الامور هناك. وامس رضخ الرئيس سوهارتو للضغوط الداخلية والدولية وتقدم باستقالته وعلى الفور تولى نائبه يوسف حبيبي الحكم. ولا تزال هناك مخاطر من احتمال انفجار اضطرابات سياسية خطيرة فى كوريا الجنوبية وتايلاند بسبب الاصلاحات المتشددة التى طلب صندوق النقد تنفيذها هناك. ولكن بعض المحللين يرى ان النجاح الكبير نسبيا لسول وبانكوك فى طريق الاصلاحات السياسية سيمنعهما من مواجهة الاضطرابات التى عصفت باندونيسيا.

ومنذ الاشادة به على انه المنقذ عندما لجأت اليه اندونيسيا طلبا للعون فى أكتوبر الماضى وصندوق النقد يتعرض لانتقادات حادة لفرضه شروطا متشددة للغاية مقابل مساعدته. كما تعرض لانتقادات لفشله فى تعديل وصفاته المعتادة بحيث تتواءم مع متاعب آسيا المالية.

وجاء فى تقرير عن الازمة الآسيوية أصدرته يوم الثلاثاء الماضى لجنة مستشارين لوزير المالية اليابانى «فى اندونيسيا.. كان أسلوب وتوقيت سياسات الاصلاح الهيكلى الواسعة التى اشترطها صندوق النقد متسرعا للغاية وتسبب فى تعقيد المشكلة». وكان صندوق النقد قاد برنامج انقاذ حجمه ٤٠ مليار دولار لصالح اندونيسيا فى اكتوبر لكنه اضطر مرتين لتعديل الاصلاحات المرتبطة ببرنامج الانقاذ.

ولكن المدافعين عن الصندوق يقولون انه رغم صحة بعض الانتقادات الا انه يجب القاء جانب كبير من اللوم فى الازمة الحالية على النظام السياسى الاندونيسى طوال عهد سوهارتو الذى دام ٣٢ عاما. وقال بروس جيل المسؤول بمؤسسة استشارات المخاطر السياسية والاقتصادية ومقرها هونج كونج «عندما بدأت الازمة العام الماضى لم يكن النظام السياسى قادرا على الرد».

وقال صندوق النقد أمس الاول انه لن يستطيع تقديم الدفعة المقبلة من قرضه فى موعدها المحدد فى الرابع من يونيو وانه مضطر لاعادة تقييم الافتراضات الاقتصادية التى يستند اليها البرنامج.

ورغم هذا فان اندونيسيا لن تجد فى النهاية من خيار سوى اللجوء لصندوق النقد لمساعدتها على الخروج من متاعبها الاقتصادية.

وقال جيل «حتى لو تشكلت حكومة جديدة فانها لن تلقى باللوم على صندوق النقد الدولى ذلك لانها ستكون بحاجة لمساعدته».

وامس نقل عن حبيبى القول ان بامكانه الحفاظ على كل التزامات اندونيسيا مع الصندوق وأيضا مواصلة الاصلاحات التى وعدت بها جاكرتا.

ويقول محللون ان رد فعل الصندوق اضافة الى وضع الازمة الاقتصادية سيمثلان عاملين رئيسيين فى تحديد مدة بقاء حبيبى فى منصب الرئاسة.

وقال هيلمان اديل مدير مركز الدراسات الاجتماعية والثقافية فى جاكرتا لتلفزيون رويترز «الامر برمته يتوقف على الوضع الاقتصادى.

اذا لم يحدث تحسن فى الوضع الاقتصادى ولم يقدم صندوق النقد الدولى مساعداته فسيكون الامر صعبا للغاية على أى شخص يتولى دفة الامور».

وفيما مضى قابل مجتمع الاستثمار الاجنبى باستياء وجهات نظر حبيبى الخاصة بحرية الانفاق وتطبيق سياسات اقتصادية غير متشددة.

وقال جيرى فان كلينكين الاستاذ فى جامعة سيدنى لتلفزيون رويترز «صندوق النقد الدولى حدد بالفعل بعضا من مشاريع حبيبى واختصها بالانتقاد فى برنامجه الاصلاحى فى اوقات عدة». وتابع ان الصندوق لم يقابل بارتياح تعامل حبيبى مع السياسة الاقتصادية عندما شغل منصب وزير البحث والتكنولوجيا.

الا ان البنك الدولى أعلن استعداده استئناف عملياته فى اندونيسيا فور استعادة جاكرتا قدرتها على تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.

ومع ذلك تبقى مخاطر ان تايلاند وكوريا الجنوبية قد تعانيان المزيد من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية مع تقدمهما صوب تطبيق المزيد من الاصلاحات التى اتفقا عليها مع صندوق النقد الدولى.

وقال روب سوبارامان المحلل الاقتصادى فى ليمان برادرز اليابان «عندما يكون الاقتصاد فى حالة ركود تكون هناك دائما مخاطر حدوث اضطرابات اجتماعية وكذا خطر امتداد هذه الاخطار لتشمل عدم الاستقرار السياسى لدول مثل كوريا الجنوبية.. ولا يمكن استثناء أحد بما فى ذلك تايلاند».

ورغم هذا كله فالبعض يرى ان سول وبانكوك فى وضع افضل يتيح لهما تفادى نموذج الازمة الذى عصف باندونيسيا.

وقال جيل «قوة كوريا الجنوبية وتايلاند تكمن فى ان للناس درجة معينة من الثقة فى حكومتيهما اضافة الى وجود آلية متفق عليها تتيح محاسبة الحكومتين». (رويترز)

زلزال بقوة ٦ درجات شرقي اندونيسيا

■ جاكرتا: ضرب زلزال قوي أمس جزيرة سولاويزي شرقي اندونيسيا ولكن لم ترد أية تقارير عن وقوع اضرار مادية أو إصابات.

وهز الزلزال الذي بلغت قوته ست درجات على مقياس ريختر بالو عاصمة الجزيرة الاندونيسية وضواحيها بعد ظهر امس في الساعة ٥:٢٤ بتوقيت جرينتش مما أجبر السكان على الفرار من منازلهم مذعورين. وربما يرى الاندونيسيون الذين يؤمنون بالخرافات معنى خاصا للزلزال بسبب وقوعه بعد ساعات من استقالة سوهارتو من منصبه كرئيس للبلاد منحيا بذلك حكما استمر ٣٢ عاما.

وقال مسؤول في معهد الارصاد الجوية في جاكرتا ان مركز الزلزال كان على عمق حوالي ١٠٠ كيلومتر تحت سطح البحر أي على بعد حوالي ٦٢ كيلومترا شمال منطقة دونجالا وعلى بعد ١٫٥٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة جاكرتا. وقال المسؤولون انه لم ترد أية تقارير فورية عن وقوع اصابات أو أضرار من جراء الزلزال.

(د ب ا)

العدو يستعين بالطائرات الحربية والهليكوبتر

اشتباك بالسلاح الأبيض بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال

بيروت - الاتحاد الاسبوعي: قالت مصادر أمنية امس ان احدى مجموعات المقاومة اللبنانية خاضت مواجهات دامية مع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان امس اسفرت عن مقتل احد عناصرها، واوضحت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان المواجهات بدأت قبيل منتصف الليل عندما وقعت احدى مجموعات «حزب الله» في كمين اسرائيلي اثناء محاولتها التسلل الى الموقع الاسرائيلي على تلة سجد في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل.

واضافت المصادر ان وحدة الاسناد الناري في المقاومة حاولت وعلى مدى ست ساعات فك الطوق عن المجموعة المحاصرة عبر قصف القوات الاسرائيلية في قطاع سجد بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ملم حتى تمكنت المجموعة من الانسحاب قرابة الثالثة صباح امس.

واوضحت المصادر ان جثة شهيد مازالت في ارض المعركة وتقوم مجموعات عدة من الحزب بمحاولات لسحبها.

وفي الوقت ذاته كانت مروحيات اسرائيلية تلاحق المهاجمين بتمشيطها القطاع بالرشاشات الثقيلة على علو منخفض في حين حاول مقاتلو «حزب الله» وجنود من الجيش اللبناني اجبار المروحيات الاسرائيلية على الارتفاع عبر اطلاق نيران الدفاعات الارضية. وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي ظهر امس على منطقة جبل ابو راشد في البقاع الغربي والقى عدة صواريخ جو - ارض. وافادت مصادر المستشفيات عن اصابة اثنين من رجال المقاومة وثلاثة رعاة ونفق ٥٠ رأس من الماشية.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت في وقت سابق مجرى نهر حبوش. واطراف بلدتي عين قانا وجباع، ومرتفعات اقليم التفاح. وسقطت عدة قذائف بالقرب من المدرسة الرسمية في قانا.

وترافق القصف مع تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي، وطائرات التجسس في اجواء الجنوب وصولا الى شرقي صيدا والبقاع الغربي. في وقت كانت الزوارق الحربية الاسرائيلية تجوب الشاطىء اللبناني مابين الناقورة وصيدا، وتطلق نيران اسلحتها الرشاشة الثقيلة باتجاه الطريق الساحلية التي قطعت امام حركة عبور السيارات لمدة ساعتين.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان قوات الاحتلال ادخلت فجر امس تعزيزات آلية الى لبنان تمركز قسم منها في المواقع المواجهة لاقليم التفاح.

وكانت المقاومة قد نفذت سلسلة عمليات ضد مواقع وتجمعات قوات الاحتلال في الجنوب، تركز معظمها في منطقة جزين المحتلة. وذكر بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت فجر امس تحركات عسكرية اسرائيلية في موقع الدبشة، بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، وحققت اصابات مباشرة بين جنود الاحتلال.

كما هاجمت مجموعة اخرى دورية مؤللة للاحتلال على طريق سجد - الريحان من مسافات قريبة، بالأسلحة الصاروخية والقنابل اليدوية، واستمرت الاشتباكات حوالي الساعة تمكن خلالها المقاومون من ايقاع اصابات مؤكدة بين افرادها.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة من المقاومة تهاجم موقع الاحتلال في سجد بالأسلحة المناسبة. وبعد حوالي الساعتين عادت المجموعة نفسها وهاجمت الموقع نفسه والتحمت مع عناصره بالسلاح الابيض محققة اصابات بين عناصره.

وعلى صعيد آخر، أكد قائد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال جورجي كوزوتي امس ان الجهود تنصب حاليا على القرار ٤٢٥، وأبدى استعداده للقيام بما بوسعه من اجراءات ضرورية لتنفيذ المهمة الموكلة الى قوات الطوارىء.

اليمن يحتفل اليوم بذكرى الوحدة

علي صالح يؤكد حرصه على انجاح المفاوضات مع السعودية

□ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حرص بلاده على نجاح المفاوضات الحدودية مع المملكة العربية السعودية وعبر عن ارتياحه لما قطعته من شوط كبير في الآونة الأخيرة وقال «اننا نتطلع الى استكمال بحث ما تبقى في اقرب وقت بما يضمن حقوق الطرفين ويجعل من الحدود جسراً للتواصل الاخوي والتعاون المشترك بين البلدين ويدعم مسيرة الامن والاستقرار في منطقة الجزيرة العربية والمنطقة عموماً».

وجدد الرئيس صالح في كلمة له امس بمناسبة العيد الثامن للوحدة اليمنية تأييد بلاده لعقد قمة عربية موسعة لمواجهة التحدي والتعنت الاسرائيلي الذي قال انه وضع مسيرة السلام في مأزق خطر، وقال: علينا كعرب ان نسعى من اجل تعزيز بناء البيت العربي واقرار استراتيجية عربية لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل التي تواجه امتنا العربية.

وأكد وقوف اليمن الى جانب الشعوب العربية في فلسطين وسوريا ولبنان ودعا الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي الى ممارسة الضغوط على الكيان الاسرائيلي للانصياع للسلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون شروط، وكذلك الانسحاب من هضبة الجولان والمضي قدماً في مسيرة السلام العادل والشامل وجدد التضامن مع العراق وليبيا والمطالبة برفع الحصار المفروض عليهما.

وأكد الرئيس صالح مجدداً حرص بلاده على مواصلة جهود تحقيق المصالحة في الصومال ودعمها لكل المبادرات الهادفة لتحقيق الوفاق واستعادة الصومال لعافيته واستقراره ووحدته.

وجدد صالح الدعوة لاغلاق ملفات الماضي ودعا كل اليمنيين الذين لايزالون يعيشون في الخارج الى الاستفادة من العفو العام والعودة الى الوطن للاسهام في مسيرة بنائه.. ودعا القوى السياسية اليمنية الى الحوار الجاد فيما بينها لانجاز ميثاق شرف للعمل السياسي تنظيم العلاقة بين الاحزاب والتنظيمات السياسية.

ويحتفل اليمن اليوم الجمعة بالعيد الثامن لاعادة تحقيق الوحدة ويقيم الرئيس علي صالح حفل استقبال بالقصر الرئاسي يحضره كبار المسؤولين في الدولة ورؤساء وممثلو الاحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون في صنعاء.

وكان اليمن قد حقق وحدته في ٢٢ مايو ١٩٩٠ واعلن عن قيام دولة الجمهورية اليمنية التي ذابت فيها الشخصيتان الدوليتان للجمهورية العربية - اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

وفي اول انتخابات بعد اعادة تحقيق الوحدة انتخب مجلس النواب الموحد الذي تشكل عند المجلس النيابي الذي كان قائما في صنعاء ومجلس الشعب الاعلى في عدن الرئيس علي عبدالله صالح رئيسا لمجلس الرئاسة.

مصرع ٢١ ارهابيا.. ومقتل ١٢٤١ طفلا منذ ١٩٩٤

إتفاق وشيك لتسليم الارهابيين بين باكستان ودول شمال أفريقيا

□ الجزائر - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ اعلن سفير باكستان في الجزائر اسلام عيزفي ان بلاده على وشك ابرام اتفاقيات مع دول شمال افريقيا تتعلق بتسليم الاشخاص المقيمين باراضيها اذا ثبت تورطهم في اعمال ارهابية ببلدانهم واكد ان اسلام اباد ستسن قوانين جديدة تشدد شروط الدخول وتعاقب محرضي ومروجي العنف.. واكد ان باكستان ترفض الارهاب والارهابيين ولذلك فهي تعمل على توقيع الاتفاقيات مع دول شمال افريقيا خاصة مصر والجزائر.

على صعيد آخر واصلت قوات الجيش الجزائري حملات المداهمة لعناصر الاوكار الارهابية في الغابات والمرتفعات الجبلية وقضت على ٢١ في ولايتي سيدي بلعباس وتيزي اوزو

من جهة اخرى قالت صحيفة «الخبر» امس ان الارهابيين قتلوا ١٢٤١ طفلا ويتموا ٢٠ الفا آخرين منذ عام ١٩٩٤، ونقلت عن مصادر وصفتها بالاكيدة ان القتلى بينهم ١٨٩ رضيعا.

اسرائيل تحتج على تنظيف مسجد وتخطط لبناء ٩٥ ألف مسكن في القدس

■ القدس المحتلة: نددت الشرطة الاسرائيلية أمس باعمال غير مشروعة تقوم بها السلطات الاسلامية في قاعة تقع تحت الارض في المسجد الاقصى في القدس العربية.

واوضحت المتحدثة باسم الشرطة ليندا مينوتشين لوكالة فرانس برس ان المسؤولين عن المسجد الاقصى بداوا بوضع بلاط في السقف وطلبت الشرطة منهم ان يوقفوا هذه الاعمال.

الا ان المسؤولين عن المسجد نفوا القيام باي عمل في هذه القاعة التي تستخدم منذ فترة طويلة كمصلى.

وصرح عدنان الحسيني مدير الاوقاف في القدس لوكالة فرانس برس بأنه لا توجد اعمال لا في السقف ولا في اي مكان آخر (من المسجد). كل ما نقوم به هو تنظيف وابدال بسط قديمة وبالية تسهيلا لاداء الصلاة.

واضاف لم نتلق اي طلب من السلطات الاسرائيلية لوقف الاعمال ولا تزال عملية التنظيف جارية. واشار الى ان القاعة بنيت منذ ١٤٠٠ عام وانها تستخدم كمكان للصلاة منذ عدة سنوات. واعتبر الحسيني ان اسرائيل تسعى باعتبارها هذه الاعمال غير مشروعة، الى زيادة التوتر في القدس.

ونقل راديو اسرائيل عن وزير الأمن الداخلي أفيجدور كهلاني قوله انه تم قبل يومين منع أعضاء الوقف الاسلامي من ادخال مواد بناء الى هذا المكان.

وأضاف الراديو ان اتصالات تجري حالياً بين ممثلي الشرطة الاسرائيلية وممثلي الأوقاف الاسلامية في محاولة للتوصل الى ما وصف بالتفاهم حول هذا الموضوع.

ومن جانب آخر كشف مشروع اعدته لجنة وزارية اسرائيلية ونشرته صحيفة «هآرتس» أمس ان حوالي ٩٥ الف مسكن يجب ان تبنى لليهود فى القدس قبل العام ٢٠٢٠ بينها ١٣ الفا فى الشطر الشرقي من القدس الذى احتلته وضمته اسرائيل عام ١٩٦٧.

وينص المشروع ايضا بالنسبة للسنوات الخمس المقبلة على استثمار ٦٩ مليون دولار سنويا لتحسين شبكة الطرق التى تؤدي الى المدينة المقدسة خصوصا بناء مساكن واقامة ضواح تصل الشمال والجنوب وتحيط بالشطر الشرقى العربي من المدينة.

ويشير تقرير ارفق بالمشروع ان حوالى ١٥٠ الف يهودي غادروا القدس خلال العقد الاخير بينما استقر فيها ١٠٠ الف.

وقد تسبب اليهود العلمانيون الذين فروا من نفوذ المتدينين المتزايد فى هذا التناقص.

واوصت اللجنة الوزارية فى تقريرها بخفض اسعار المساكن في القدس وتشجيع اقامة مؤسسات عن طريق الحوافز والامتيازات الضريبية.

واعتبر الاخصائي في الموارد المائية حاييم غفيرتزمان من جامعة القدس اليهودية ان مستوطنات مثل بيت ايل وعوفرا قرب رام الله ستكون معزولة وسط الاراضي التي يسيطر عليها الفلسطينيون حصرا إذا تم الانسحاب بنسبة ١٣ بالمائة من الضفة. وقال ان «حجم هذه المستوطنات لن يتغير وستبدأ بالانهيار. وعلى المدى الطويل سيعاد النظر في استمراريتها».

واضاف ان اعادة الانتشار التي اقترحها الامريكيون ووافق عليها الفلسطينيون ستضع ٨٩ ٪ من سكان الضفة الغربية الفلسطينيين تحت سيطرة السلطة الفلسطينية الحصرية. وتابع ان مثل هذا الانسحاب سيؤثر على ١٨ مستوطنة اي تسعة الاف مستوطن من اصل المستوطنين الـ١٥٥ الفا الذين يقيمون اليوم في الضفة الغربية.

واضافة الى ذلك فان ٢٥ ٪ من المنطقة الواقعة على المياه الجوفية في ياركون-تانيميم في شمال غرب الضفة الغربية ستنتقل الى السيادة الفلسطينية. وتطرق غفيرتزمان ايضا الى نتائج عملية اعادة الانتشار بين ٩ و١٠ ٪ التي تقترحها اسرائيل رسميا معتبرا ان انسحابا من ١٣ ٪ قد يعرض أمن اسرائيل للخطر.

ووفقا للتقرير فان انسحابا يراوح بين ٩ الى ١٠ ٪ الذي سيضع ٨٦ ٪ من سكان الضفة الغربية الفلسطينيين تحت سيطرة السلطة الفلسطينية الحصرية سيعزل مستوطنات يهودية عدة اي ١٧٠٠ نسمة. (وكالات)

في كارثة لا مثيل لها

السيول والفيضانات تجتاح تركيا

■ أنقرة: تسببت السيول التي اسفرت عن الامطار المستمرة منذ يومين دون انقطاع عن قوع اضرار مادية جسيمة في المدن والقرى التابعة لمحافظات صقاريا وبارطن وزونغولداك وقرابوك في وسط شمالي تركيا. وادت الى موت طفلين غرقا وانقطاع التيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية في العديد من هذه الاماكن التي غمرت المياه فيها مئات المنازل ولاتزال نداءات الاستغاثة تتوالي من آلاف المواطنين الذين حاصرتهم المياه من كل جانب.

ودعا محافظ مدينة قرابوك الى التعجيل بارسال المعونات وفرق الانقاذ قائلا انه عاجز عن مد المساعدة للمواطنين لكونه محصورا وسط المياه داخل مبنى المحافظة. وقد تشكلت لجنة ازمة برئاسة نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد الذي صرح في مؤتمر صحفي ان كارثة السيول بلغت حدا لم يشهد له مثيل من قبل في تركيا حيث تسببت الامطار الغزيرة في فيضان مياه الانهار الصغيرة واتلاف المحاصيل الزراعية في مختلف انحاء البلاد وحدوث انجرافات ارضية وتهدم جسر في محافظة بولو. (وكالات)



طلاب واساتذة روس يتظاهرون في موسكو ضد سياسات الحكومة الاقتصادية. (أ ف ب).

موسكو: شيوعيو روسيا يؤجلون محاولة عزل يلتسين

■ موسكو: قال زعماء الحزب الشيوعى الروسى أمس انهم قرروا ارجاء محاولتهم البرلمانية لعزل الرئيس الروسى بوريس يلتسين.

ووصف متحدث باسم يلتسين خططهم بانها مجرد «العاب نارية».

وقال سيرجى ريشولسكى نائب زعيم الحزب الشيوعى لرويترز «الوثائق (الخاصة بعزل يلتسين) يجري اعدادها- هذا يعنى ان الاجراء لن يتخذ الا فى الاسبوع التالى للاسبوع القادم».

وكان الشيوعيون يعتزمون من قبل بدء اجراءات عزل الرئيس اليوم الجمعة.

واعلن امس الاول الزعيم الشيوعى جينادى زيوجانوف ان حزبه جمع توقيعات أعضاء فى مجلس النواب الروسى (الدوما) تكفى للمضى قدما فى اتخاذ اجراءات عزل يلتسين.

وأشار زيوجانوف فى مؤتمر صحفى الى قائمة اتهامات من ١٢ صفحة قائلا «حتى الان وقع ١٧٧ نائبا على هذه الوثيقة».

وتساءل سيرجى يسترجيمبسكى كبير المتحدثين باسم يلتسين قائلا «ماذا يقدرون على فعله اكثر من ان يتبختر زيوجانوف امام مؤتمر الحزب.. انهم يطلقون العابا نارية».

ووفقا للدستور فان عزل الرئيس يتطلب اجراءات مطولة من عدة مراحل لا تبدأ الا بمطالبة ١٥٠ نائبا على الاقل فى الدوما بعزل الرئيس.

وقالت مصادر برلمانية ان الشيوعيين يحتاجون مزيدا من الوقت لصياغة الاتهامات الموجهة ليلتسين لان اغلبها يرجع الى فترة رئاسته الاولى قبل عام ١٩٩٦ ومن ثم يصعب اثباتها.

ومن بين الاتهامات التى سيوجهها الشيوعيون ليلتسين التسبب فى انهيار الاتحاد السوفييتى عام ١٩٩١ واستخدامه الدبابات فى اقتحام البرلمان المناهض له عام ١٩٩٣.

ولابد من موافقة ثلثى أعضاء الدوما على اجراءات عزل الرئيس قبل أن تقره المحكمة الدستورية والمحكمة العليا ثم يوافق عليه بعد ذلك ثلثا أعضاء المجلس الاتحادى.

وتتعاون معظم هذه الهيئات مع الكرملين باستثناء الدوما مما يجعل التصديق على مشروع القرار غير مرجح. (رويترز).

هجوم بالصواريخ على العاصمة الافغانية

طالبان تتهم خصومها بافشال المحادثات

■ كابول - اسلام اباد: حمل سفير طالبان لدى باكستان عبدالحكيم مجاهد التحالف المناوىء لطالبان مسؤولية فشل المحادثات بين الجانبين نتيجة لعرقلته تشكيل هيئة العلماء المعنية بالتفاوض من اجل احلال السلام في افغانستان.

وقال مجاهد في تصريح لراديو صوت امريكا امس ان هذا هو السبب الذي دفع طالبان الى التخلي عن فكرة تشكيل تلك الهيئة.

ومن جهته اشار متحدث باسم التحالف الشمالي صبغة الله زكي الى ان جماعته ستصدر بيانا بخصوص سبب توقف المحادثات بين الجانبين. وكان التحالف المعارض لحركة طالبان قد انتقد قرارها بوقف المساعي من اجل التوصل الى تسوية عن طريق وساطة العلماء.. مشيرة الى انه كان واضحا منذ البداية ان طالبان لم تكن راضية عن مسار المفاوضات التي جرت مؤخرا لانها شنت عمليات عسكرية في وقت اجراء هذه المفاوضات. من جهة اخرى اسفر هجوم بالصواريخ بعيدة المدى استهدف العاصمة الافغانية كابول عن اضرار طفيفة في المنطقة الواقعة حول المطار. وذكرت الانباء ان الغارة لم تسفر عن وقوع اصابات.

على صعيد آخر قالت الاذاعة الرسمية الافغانية ان المتطوعين العاملين مع طالبان شددوا تعاملهم في كابول وعاقبوا ١٢٠ رجلا على تشذيب لحاهم و٩٠ امرأة على سوء تحجبهن. (وكالات)

«الاتحاد الاسبوعي» ينشر اسماءهم

مقتل ٥ أشخاص برصاص عصابات النهب في غرب السودان

الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب اخرون بجروح في هجوم لعصابات النهب المسلح على «دار السميات» التي تبعد ٢٥ كيلومترا شمال مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور بغرب السودان. فيما استولى المهاجمون على قطيع من الابل كان بحوزة المجني عليهم بالاضافة الى اموالهم وبقية ممتلكاتهم. ثم لاذوا بالفرار. وذلك يوم الاثنين الماضي.

وقال مسؤول بالادارة الاهلية في المنطقة امس ان الحادثة تعتبر الخامسة التي تشهدها المنطقة. بعد ان قامت الحكومة مؤخرا بجمع السلاح من ايدي المواطنين اثر اعلان حالة الطوارىء في ولايات دارفور وشمال كردفان في محاولة للحد من عمليات النهب المسلح وايقاف الصراعات القبلية. واضاف ان الحكومة فشلت في توفير الحماية للاهالي وطالب بتسليحهم للدفاع عن انفسهم.

وقال ان الأشخاص الذين توفوا في الحادث هم: صالح محمد زين، احمد سنين، عبود احمد عبدالله ابن شرتاه دار السميات. محمد خليطة. والهادي محمد احمد. فيما جرح اخرون.

من جهة اخرى تفقد الفريق ابراهيم سليمان وزير الدفاع السوداني امس محافظة الضعين بولاية جنوب دارفور واطمأن على الموقف الامني هنالك. ووقف على الاسلحة والذخائر التي استولت عليها القوات المسلحة. وقوات الدفاع الشعبي ابان تدميرها لعدد من معسكرات التمرد بمناطق مريال باي ونيام ليل بمنطقة بحر الغزال. كما زار جرحى العمليات بمستشفى الضعين.

السودان ينفي الشروع في تنظيم الأحزاب

أنباء عن استعداد حزبي المهدي والميرغني لممارسة نشاطهما

الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ نفى المجلس الوطني (البرلمان) بالسودان ان تكون هناك اجراءات تجري لوضع مشروع قانون تنظيم الاحزاب الذي نص عليه مشروع الدستور الجديد.

وقال محمد أحمد سالم المستشار القانوني للمجلس في تصريحات صحفية ان هناك وسيلتين لتشريع قانون تنظيم الاحزاب الاولى عن طريق مبادرة فنية من وزارة العدل ومجلس الوزراء في شكل مشروع قانون يودع منضدة المجلس وتطبق عليه اجراءات نظر واجازة مشروعات القوانين المتبعة. والثانية هي ان يبادر المجلس الوطني نفسه عن طريق عضو او مجموعة من الاعضاء او لجنة من اللجان باقتراح مشروع قانون بمبادرة غير حكومية تخضع لنفس الاجراءات.

واوضح انه في الحالتين يحال مشروع القانون الى لجنة او اكثر من لجان المجلس وتجري جولة مداولات مستفيضة داخل اروقته، كما يمكن سماع وجهات نظر الخبراء والمختصين والمتأثرين والمتابعين حوله، كما يمكن اجراء اي تعديل في الجوهر او الشكل، ومن ثم يرسل القانون الى رئاسة الجمهورية للتوقيع عليه بعد ان يكون المجلس قد اجازه في مراحله كلها.

من جهة اخرى قال المستشار القانوني للمجلس ان المرحلة التي ستلي اجازة مشروع الدستور ستشهد حركة تشريع واسعة النطاق لسد ثغرات او ازالة تناقضات بين القوانين السائدة والدستور، او تنظيم مسائل تفصيلية اشار اليها الدستور.

ومن جانب آخر اوردت صحيفة «الشارع السياسي» استنادا الى مصادر مطلعة لم تسمها ان اربعة من الاحزاب بدأت تعد ترتيباتها لتمارس نشاطها السياسي بعد صدور القانون من بينها حزبا «الامة» بزعامة الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق و «الاتحادي الديمقراطي» بزعامة محمد عثمان الميرغني واللذان يقودان المعارضة الشمالية في الخارج. واشارت الى انها تتوقع قيام «حزب اسلامي» بالاضافة الى المؤتمر الوطني الذي اعتبرته «حزبا سياسيا تبوأ مكان حزب الجبهة الاسلامية القومية المحظور».

وذكرت الصحيفة ان لائحة تنظيم أعمال المجلس الوطني سيتم تعديلها حتى تستوعب الصلاحيات الجديدة في فترة ما بعد اجازة الدستور، واشارت استنادا الى مصادر مطلعة ان المجلس قد آلت اليه سلطات اضافية مثل تعيين قيادات الاجهزة الرقابية الدستورية التي تتمثل في هيئة الانتخابات العامة والمحكمة الدستورية والمراجع العام وهيئتي الحسبة والمظالم العامتين اللتين كان يعينهما رئيس الجمهورية.

وحول استقالة المجلس بعد التوقيع على الدستور قال المصدر انه لا يمكن حدوث ذلك لعدم ضمان عودة المعارضة بدعوى الوفاق، واشار الى انه «ليس من المعقول ان تصرف اموال طائلة في انتخابات لاعضاء جدد للمجلس».

استعدادا للمناورات

افراغ أسلحة ومعدات عسكرية أمريكية في الكويت

■ الكويت: قام اكثر من ٤٠٠ من افراد القوات البحرية الامريكية امس بتفريغ حمولة من الاسلحة والمعدات بهدف البدء في مناورات مشتركة مع القوات المسلحة الكويتية تستمر شهرا كاملا اطلق عليها اسم «نيتيف فيوري» او الغضب الوطني.

وقال المقدم راندي ماكماهون من البحرية الامريكية في ميناء الشعيبة ان المناورات ستجري في صحراء الكويت الغربية. (د.ب.ا)

المعارضة تتبرأ من موقفه

شبيلات يرفض عفو الملك حسين عنه

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: اعربت النقابات المهنية الاردنية امس عن استيائها من اعتراض المعارض ليث شبيلات على قرار الملك حسين بالعفو عنه قبل ايام، واعتبرت نفسها غير معنية بموقفه الرافض لكفالتها. وجاء اعلان ذلك عقب اجتماع طارىء لها ضم ١٢ نقابيا لدراسة موقف شبيلات الرافض للعفو الملكي.

وقال نقيب المهندسين حسني ابو غيدا: نتمسك بموقفنا ورسالة الشبيلات عن رأيه الشخصي ولا تمثل النقابات المهنية. وسيبقى مسؤولا عنها امام الرأي العام، مؤكدا ان موقف النقابات هو الاصرار على المطالبة بالافراج عنه. وعن بقية السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي. ونقدر كثيرا استجابة الملك لطلبنا. اما ما يريده شبيلات فلا يهمنا بشيء.

وقد خصص اجتماع النقباء لاستعراض المأزق الحرج الذي تسبب فيه شبيلات لهم لرفض كفالتهم وضماناتهم الخاصة بطلب الافراج عنه. ودعا النقباء زميلهم شبيلات للاعتذار لهم وللشعب الاردني عن موقفه.

وكانت العلاقة قد توترت مساء امس الاول بين مجلس النقباء وشبيلات عندما رفض كفالة اي جهة تمنعه من القيام بواجبه السياسي وتسبب الرفض باحراج اكبر للقيادات النقابية. لكن الملك حسين اصدر امره بالافراج قبل توجهه الى لندن وترك التصرف بالموضوع للحكومة والجهاز القضائي.

وقال الشبيلات انه لم يرتكب اي جرم او جنحة تخالف القانون حتى يتم العفو عنه. وارسل من سجنه رسالة لمدير السجن قال فيها انه لم يطلب العفو ولم يطلب من احد ان يضمنه او يكفله حتى يمنعه من القيام بواجبه. وفيما كان الامر الملكي قيد التنفيذ اصطدم بعوائق قانونية ودستورية، وتبين ان العفو الخاص لا يصدر الا بعد حكم قطعي بالسجن وهو مالم يتوفر في حالة الشبيلات الذي قضت محكمة امن الدولة بسجنه الا انه لم يكتسب الدرجة القطعية وبقى خاضعا للطعن في محكمة التمييز

٣,٨ مليون ناخب يدلون برأيهم في استفتاء ايرلندا اليوم

□ لندن - محمد كركوتي:
□ بلفاست - وكالات:

رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يتحدث في جامعة ألستر امس الأول

■ يدلي نحو ٣,٨ مليون ناخب في جزيرة ايرلندا اليوم برأيهم في استفتاء حول التقاسم الجديد للسلطة بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا الشمالية التي توجه اليها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مساء امس لمحاولة اقناع الربع المتردد من الناخبين.

وفي جمهورية ايرلندا حيث يتوقع ان تصوت غالبية ساحقة الى جانب الاتفاق اعرب رئيس الوزراء برتي اهيرن عن امله هو ايضا في «تصويت كثيف مؤات في الشمال والجنوب» يفضي الى برلمان «قوي قادر على تطبيق الاتفاق».

وفي الشمال، يؤيد ثمانون في المئة من الكاثوليك القوميين الاتفاق حسب استطلاعات الراي الاخيرة التي توقعت «نعم» شاملة تزيد على ٦٠٪. اما الفريق البروتستانتي فيبدو منقسما الى ثلاثة تيارات متساوية بين مؤيد ورافض ومتردد.

وللمرة الاولى في غضون ثلاثة عقود من التاريخ الدامي، يدعى ناخبو ايرلندا الشمالية الى التصويت، ليس لاحزاب، بل على تسوية سياسية لجزيرتهم.

الأخوان خاتشالايف.. يطوقان مبنى الحكومة الداغستانية

□ موسكو - أحمد الخميسي:

■ وجه الأخوان نادر ومحمد خاتشالايف ضربة عنيفة للحكومة الداغستانية عندما طوق خمسة آلاف مسلح من أنصارهما مقر المجلس الحكومي الواقع بساحة لينين في قلب العاصمة محج قلعة ظهر أمس وسدوا الطرق المؤدية الى الساحة بالعربات والدبابات والمدافع الرشاشة فعزلوا الحكومة ورئيس الجمهورية محمد علي مجاميدوف. وبينما أغلقت المحال وتوارى الأهالي في بيوتهم امتلأت شوارع محج قلعة بمسلحين لايدري أحد من أين انبثقوا أو من يتبعون.

وذكرت وكالات الأنباء الروسية ان المتظاهرين المسلحين رفعوا العلم الأخضر «الاسلامي» مكان العلم الروسي فوق مقر الحكومة بجمهورية داغستان القوقازية التابعة لروسيا يقودهم الأخوان اللذان يطالبان باستقالة الحكومة وأضافت انهم وافقوا على اخلاء المبنى بعد التوصل الى اتفاق مع الحكومة. تعهد رئيس الجمهورية بعدم ملاحقتهم قضائيا.

ونقلت ايتار تاس عن محمدوف قوله «أن نعيش حياة هادئة أو عنيفة في جمهوريتنا أمر مرتبط بنا. وتغير الوضع في الوقت الراهن أمر ممكن ومن الضروري أن يغادر المسلحون الساحة الرئيسية». ولكنها أكدت ان بعض المسلحين الملثمين كانوا لايزالون ظاهرين من خلال نوافذ المقر الحكومي.

وأفادت وكالة انترفاكس ان قوات تابعة لوزارة الداخلية الروسية دخلت محج قلعة وان قوات الجيش الروسي الموجودة في الجمهورية وضعت في حالة تأهب. وفي موسكو أعلن الناطق الرئاسي سيرجي ياسترجمبسكي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين شكل «لجنة أزمة» لمتابعة الوضع واستدعي وزير الداخلية سيرجي ستيباشين الموجود في مدينة ستراسبورج الفرنسية الى موسكو لاحتواء الصراع السياسي في أهم وأكبر جمهورية (مساحة وسكانا) بشمال القوقاز.

وتضم اللجنة ستيباشين ووزراء العدل والقوميات والدفاع ومسؤولي جهاز الأمن الاتحادي الروسي. وأكد الناطق ان هذا الجهاز «يسيطر على الوضع سيطرة كاملة».

بعد تسربات اشعاعية

ألمانيا توقف نقل المحروقات النووية

■ بون: اعلنت وزارة البيئة الالمانية أمس الخميس تحت الضغوط الشعبية انها اوقفت نقل اي محروقات نووية داخل المانيا والى الخارج. وذلك بعد الكشف عن تسرب اشعاعي من قافلات لهذه المحروقات كانت متجهة الى فرنسا. واوضحت ان عمليات النقل لن تتم حتى اتخاذ اجراءات فنية مناسبة توفر الضمان بأن مثل تلك التسربات لن تتكرر.

وكانت الوزارة اعلنت امس الاول تعليق الشحنات النووية باتجاه مركز المعالجة في سيلافيلد (بريطانيا) وقبل ذلك بايام باتجاه مركز لاهاج (شمال غرب فرنسا).

كما كشفت عن احدى عشرة حالة زادت فيها نسبة الاشعاعات عن المعدلات المقبولة وذلك فى ٥٥ شحنة المانية نحو فرنسا عام ١٩٩٧ وفى شحنتين اخريين عام ١٩٩٨.

وكررت الوزارة في بياناتها أمس ان هذا التسرب لا يشكل اي خطر على «عناصر الشرطة الذين يواكبون الشحنات او الموظفين المرافقين او السكان». واوضحت انها لم تبلغ بالامر من قبل السلطات الفرنسية الا في نهاية الشهر الماضي بينما كانت الصناعة النووية الوطنية ومراكز المعالجة في فرنسا على علم به منذ منتصف الثمانينات. (أ ف ب)

---

٣٣ قتيلا و ٢٥ جريحا باشتباكات مع المهربين وحادث سير في ايران

■ طهران: ذكرت الصحف الايرانية امس ان ضابطين في الشرطة الايرانية و ١٦ مهرب مخدرات لقوا مصرعهم في سلسلة اشتباكات وقعت في شمال غرب ايران بالقرب من الحدود الافغانية. واوضحت الصحف انه تم ضبط نحو ٣.٤ طن من المخدرات بينها طنان من المورفين الصافي، اضافة الى كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر. وكانت أغلبية المخدرات مرسلة الى الاسواق الاوروبية. واضافت المصادر انه تم ايضا القاء القبض على ٤٨ مهربا وان الاحداث التي وقعت في الاسابيع الاخيرة على امتداد الحدود الايرانية - الافغانية البالغ طولها ٧٢٥ كيلومترا. ادت الى اصابة خمسة من رجال الشرطة بجروح ووقوع ثلاثة جرحى بين مهربي المخدرات. وأعلنت الصحف امس عن مقتل ١٥ شخصا واصابة ١٧ آخرين بجروح في حادث اصطدام بين «باص» صغير وصهريج وشاحنة في جنوب غرب ايران. وتحتل ايران المرتبة الاولى بين دول العالم في عدد حوادث السير بالنسبة الى عدد السيارات فيها. وقد سجل العام الماضي ٢٠٥ آلاف حادث في حين ان عدد السيارات لا يتجاوز ثلاثة ملايين سيارة. وأدت حوادث السير الى مقتل خمسة آلاف شخص واصابة اربعة آلاف آخرين بجروح في ١٩٩٦.. (وكالات)

هكذا من الأصل

أحْـــلامْ

حين يُغادرنا الطير، نلوذ بالشعرْ



عاطف أبو باشا*

«حلم أبيض»
خُطي على وهج المدينة
واغسلي
وجه الطيور
شكّلي الصور المُغيبة
القديمة، وانشري
عطر الأزاهير الجميلة
قرب نافذتي
لأسمع صوتها، نهراً
يوشوشني
ويدعوني لأحلامي البعيده
هُزي إليك مدامعي
واستنطقي
الصور الأنيقة:
كيف ترحل في المدارات
الفسيحة ؟
ترسم الأقدار
في الأرض الجديدة نبتة
هيفاء، غصناً
مرسلاً
وشجيرة تشتاق للشمس
الشريدة
أصحو من الحلم المسافر
أبيض الكفين
تغسلني الفراشات الجميلة
ماذا تُصوّر وردتي ؟
سكَنت إلى عش الطيور
أشقّ أحزاني، وأخلعها
فتلبسني الورود، وترسُم
الأحلام في عيني عصفورين
يقتسمان أغنية
وسنبلة
ويحتفيان بالشمس الجديدة

«حلم صغير»
شكّلتُ أحواض البنفسج
عند أحلام الغدير
وضممتُ أحلام الأزاهير الطرية
قرب مملكتي
لتدخل حُرّة، وتصبُ
في قلبي الصغير
أصحو على صُبحٍ
يدثّرني
وأصوات
تُحذّرني
وأقدام
تدق لي الطبول
وتستجير
عَرَفت بأن الطير يسكن
مركبي
ويسدّ في وجه القبيلة
غُرفتي
حتى تُنصّبه الأمير
أنا في انتظارك عند شاهدنا
القديم

ما زال في أذنيّ صوتٌ
هامس هَلِعٌ
يُفاجؤني
ويقتادُ الأمير
ما زال في عينيّ رسمٌ شائقٌ
لأميرةٍ مسكونة
بالحزن، تقرأ
صورة الوطن الأسير
تُطلّ فوق منصة، تُخفي
ملامحها
فتسكُنني
وأحلمُ
أن أطير
«حلم أخضر»
دَخلْت مثل الفاتحين فحطّمي
سُورَ المدينة
سَرّحي كل الوفود
ومزّقي الصورَ القديمةْ
لا تنسي
فوق جدار بيتك
مقلة سرحت
فتنقل عنك
أخبار الهوى
أنفاً يشم روائح العطر
الجميلة
يحتسي شاي الصباح
على شواطىء نهرك الموصول
بالصور القديمةْ
لتكن بقلبك وردتان
أميرتان
وبطاقتان صغيرتان
عليهما نقشٌ
لأشجار المدينة
الآن تحتفلين بالفتح الجديد
على يمينك وردة
وبطاقة
وعلى يسارك وردة
وبطاقة
وعلى جبينك رحلة النهر
الطويلة
فاسمحي للورد أن يصحو
على صوت الندى، وينوب
في النهر الذي لا تشتهينه
واسمعي
لبطاقة مكتوبة بالحلم
عَطّرها النسيم وآثرت
لو تقرئينه
إسمحي لي أن أغار عليك
من قلم
يشدّ أناملي
يغتاب أحزاني ويشكوني إليك
فتسمعينه
ويلوذُ بالورق الملون
بالبياض
فيختفي اللون الموارب
خلف زهر تكتُبينه
نامي لدى القلب المعُطر
بالنسيم
وافتحي كل النوافذ
سرّحي كل الوفود
وقرّبي من تعرفينه
وارسمي
وجه الديار بطاقةً
مكتوبةً بالشمس، تلثم
وردةً
وتحط في المدن الحزينة

* شاعر مصري شاب. نشر أعماله في «على الدرب» منذ قدم الى الامارات قبل بضع سنوات. يعمل حالياً في مجلة «ماجد» له أعمال منشورة في الصحف المصرية.

خارج عن رهبة المستقيم

ماجد حاكم موجد*

- توطنة
حيث لا مقبض لدمي في الذبيحة
حيث لا سوق لفرحتي في (الرواتب)
حيث لا خطوة لدهشتي في اللهاث
مكّنت لي أيها الجوع
أن أحرس بيدر الظلام
وأثني على الترّهات
لكي أبقى..
(غرابيل**)

....
ها هي شهوةُ الشبّاك
تعرقلُ دماً هارباً
كاد أن يفرش بظلاله الأترية
لكل أثر فاكهة وسرير
كاد أن يلم الخيام بالأشارات
ويدعك خشونتها بالريش
كاد أن يهرول بحليبن للضلوع
يقول للنار: إتسعي / تشب الثقةُ بالسؤال
كاد أن يُشير للقرون / حقب تزدهي بالحُجج
ويسكب رعونة الايائل برداً
متاهةً للجحيم وشهقة للنحوب
كاد أن يظفر بالظفر / يُبسمل المغلق
يُرمّم الشخير للسطوح / كل يدٍ بقيافتها /
يربط النهر بشباكه
ويهيىء للشوارع الشاردة، صدفاً ينتفض،
كاد أن يرث الصحوة الممتعة
متع الصحوة التي لا تنام
يشرب الرعدة القائمة
يُشهرُ على عود عمره، درعه المنطفىء
كاد أن يشتعل في النشوز
كاد أن يغزل الصوت بالصرر الساكتة
برنين أسنانه يذبّح الجُرَبَ الغامضة
ويباغت الكتب بأنينه
كاد أن يسأل المسافة عن البريق
ولكنّه
كاد أن لا يدهش الخطى باللهاث
كاد أن يقول... / قال
تبّاً يا أبتي لمزارعك الصغيرة
لا مروءات، تدع العاقول هانئاً بسباته
لا أسئلة توقف البرامكة عن النمو

....
والظلّ أيها الصراط المنهدل
إنهم يبقرون رحم العافية
بالدم المنفلت
بالندى الخائف من تراب العقارب
كاد أن يقول....
كاد أن يقول...
وانطفأ..

....

* شاعر عراقي شاب - بغداد
** (غرابيل) المجموعة الشعرية الأولى للشاعر صدرت في بغداد عن دار الأوس ١٩٩٧م.

قصة قصيرة

الجنين

السيد العربي رزق - أبوظبي

■ أشار المصعد الى الدور السابع.. تنفس محمود الصعداء.. أخيراً سوف ينتهي العناء الذي تكبده هذه الأيام.. بضع ثوان ويتم تعديل درجته الوظيفية.. أخذ يبحث بين الطرقات.. أفاد أحدهم أن غرفة الحسابات تقع في آخر الطرقة.. فتح احدى الغرف يسأل عن محمد أفندي رئيس الحسابات.. أجابته بلعثمة تكفكف دموعها.. «محمد أفندي نزل الى الارشيف».. انتبه الى سفح عينيها.. تأثر بالحزن الواضح على وجهها.. اقترب أكثر.. سألها ان كان يستطيع أن يقدم المساعدة.. رفعت رأسها.. أجابت بإمتنان.. «أشكرك»..

لمح حمرة وجنتيها تزداد خجلاً.. ازدادت رغبته في كشف سر بكائها.. استأذن أن يجلس.. أومأت برأسها إيجاباً.. أخذا يتناولان أطراف الحديث..

سألها محمود باهتمام عن سبب بكائها.. اجهشت في البكاء مرة أخرى ثم أخبرته أنها تبكي سوء حظها ومرارة وحدتها بعد أن طلقت منذ أربعة أشهر.. استفسر عن وجود أطفال.. أجابته بالنفي وأعقبت أن السبب لم يكن منها إلا أنها كانت راضية عن حياتها معه..

أخذت تخبره بإسهاب عن «طليقها» وهو ينصت اليها.. يجادلها.. يسألها.. تجيب عليه بصراحة تامة..

أخبرته أن زواجهما دام أكثر من ثلاث سنوات لاقت فيهما ضروبا من العذاب والألم.. كان زوجها السابق سكيراً.. عربيداً لا تراه إلا أطراف النهار ليضربها أو ينهرها بقسوة.. كان يختلق المشاحنات ويثور لأتفه الأسباب ليخفي عجزه وضعف شخصيته..

رغم ذلك كانت (هي) راضية وصابرة.. تحافظ على بيتها.. تحافظ على ذلك الإرتباط الشكلي.. رغم تعاستها تخاف الطلاق.. تخاف أن تدعى «مطلقة». حاولت بشتى الطرق أن تصلحه تقومه.. حتى أنها أخبرته أن موضوع الأطفال ليس ذا أهمية عندها وذلك إرضاء لكبريائه ورجولته.. لكنه للأسف ازداد في عدوانيته واعتدائه عليها حتى صارت الحياة بينهما مستحيلة تماما ولم يكن هناك حل آخر غير الطلاق.

أفضت سعاد الى محمود بكل ما ينوء به صدرها من متاعب.. أحست بارتياح تام.. شعر محمود بألفة تجاهها.. شعرت (هي) بألفة تجاهه.. طلب يدها للزواج.. وافقت في الحال..

في حفل بسيط ضمّ الأهل وبعض المعارف زُفت سعاد إلى محمود بعد أسبوع من مقابلته إياها..

منذ اللحظة الأولى بدأت سعاد تحسب حساب كل خطوة تخطوها مع محمود... تخاف أن تصدم مرة أخرى إن طلقت.. أوعزت لها إحدى صديقاتها أنها إن أرادت أن تحتفظ بزوجها لابد لها أن تبقى شعلة الحب دائما متقدة..

«أي حب.. إنه لم يمر على لقائهما أكثر من أسبوع واحد.. إنها نفسها لا تعرف سر ارتباطها به.. ولماذا وافقت بهذه السرعة على الزواج منه؟.. ألمجرد أنه رجل طلب الاقتران بها.. أم لإبعاد شبح الوحدة الكئيب الذي ظل يطاردها طوال الفترة السابقة.. لماذا لم تعط نفسها فسحة من الوقت لتفكر؟.. لماذا لم تترو أكثر؟.. لا تعلم!!.. لقد أخبرها محمود أنه يعاني أيضا من الوحدة ويقتله الحرمان.. انه اذن يحتاج اليها.. هي أيضا تحتاج اليه.. لم لا!.. الآن كل ما يجب عليها أن تفكر فيه هو كيف تجعل حياتهما مظللة بالسعادة الدائمة..

أخذت الأيام تمر وكل منهما يحاول أن يبذل كل ما في وسعه من حيل وأساليب من أجل إرضاء شريكه الآخر..

بعد فترة بدأ إيقاع الحياة يتغير.. لاحظته (هي) كثيراً وهو يحاول أن يخفي الملل الذي تسرب اليه خلف ابتسامته المفتعلة.. يحاول جاهداً إبقاء علاقتهما دافئة رغم الفتور الذي انتابهما..

تتحدث اليه.. يصغي تارة.. وتارة أخرى يشرد ذهنه بعيداً عنها.. بدأ (هو) يتململ «أف.. أنا خارج لزيارة صديق».. يعود متأخراً متلكئاً.. انتظرته (هي) كثيرا على العشاء.. وهو لم يأت.. بدأ يتناول بعض الوجبات خارج البيت «تناولت الغداء في العمل اليوم».. «دعاني صديقي لتناول بعض السندوتشات على العشاء»..

لم تعد (هي) تنتظره على العشاء.. أصبح الاثنان وجبة سائغة للملل.. يلتهمهما متى يشاء! أصبح فراشهما جليداً.. رغبتهما نفورا.. بعد أن كان كل منهما يحتج على الآخر في سريرته.. علا الصياح والصخب.. باتا حريصين على تصيد أخطاء كل منهما للآخر.. فهو يريدها (هي) أن تتنازل.. وهي تريده (هو) أن يتنازل.. اصطدما.. بدأ العنف يكتنف سلوكهما.. بدأ صوتهما يترامى الى مسامع الجيران..

ذات مساء رآها تتأنق في ملبسها.. تعتد في زينتها.. تستعد للخروج بعد أن أطالت وقوفها أمام المرآة..

سألها: «إلى أين؟»

أجابت: «ليس من شأنك»..

احتد الحوار.. نهرها.. نهرته.. تشاحنا.. رفع يده.. صفعها بشدة.. ردت عليه بصفعة أخرى.. صفعها مرة ثانية.. صرخت بصوت عالٍ.. ارتمت على الأرض مغشياً عليها.. ارتبك (هو) مأخوذاً «سعاد».. انكفأ يتفحصها.. حملها الى الفراش.. أجرى اتصالاً هاتفياً.. دق جرس الباب.. دخل الطبيب مسرعا الى غرفة النوم..

وقف محمود خلف الطبيب.. يستعيذ من الشيطان.. يدعو الله في صمت أن تكون سعاد بخير.. التفت الطبيب قائلا: «لابد من نقلها فوراً الى المستشفى».. سمع الجيران صوت سيارة الانقاذ.. وقف المارة يتطلعون في شغف.. هرول رجال الانقاذ يحملون سعاد على محفة ناعمة.. انطلقت السيارة مخلفة دويا لصوتها كي يتفرق المارة.

خرج الطبيب من غرفة العمليات مجهداً.. نظر الى محمود ثم تبسم بارتياح قائلاً: الحمدلله... لقد تم انقاذها في اللحظة الأخيرة».. تلقى محمود الخبر وعلامات التأثر والندم بادية عليه.. «الحمدلله».. عقب الطبيب قائلاً: «لكننا لم نستطيع أن ننقذ الحمل فقد تم إسقاط الجنين»..

نظر محمود إليه مأخوذاً.. تلعثمت كلماته.. «جنين».. ألقى رأسه بين يديه واجهش في البكاء..

إعلان لطفل عنيد

فاضل مشعل*

أعلن لسيادتكم ياعالمي
المتحضر
أن لا سيادة لكم على كرامتي
على مياه فراتي ودجلتي
ولا تظنوا
أو حتى تخمنوا
أن موتي كان على أيديكم
بل خنقت نفسي
بطوق ياقتي
نعم بيدي أنا
وليس بتوقيت عواصمكم
لكن بتوقيت ساعتي
وهذا عندي أفضل
ألف مرة
من استجداء لقمة معيشتي
من نهب زيت موصلي
وعروبة نخلتي
لذا أعلن مايلي:
سوف يتم غداً في يوم
ربيعي جميل
تشييع أربعين ملاكاً
قتلهم الهلاك
في موكب جليل مهيب
يسوده الصمت والنحيب
صمت.. لقوانينكم العادلة
ونحيب.. على موت الضمير
وعلى من يريد أن
يحضر الموكب
عليه اصطحاب
كاميرات التصوير
لترى الأمم المتحضرة
قيمة قانونها النجيب
الموقع أدناه
طفل عراقي رضيع
استخلص من عجرفتكم
وعدالتكم
ميداه العنيد.

* من أسرة «على الدرب» - أبوظبي

هل يأتي المساء؟

خديجة المغربية - دبي

تعبرني عواصم الحزن
تمتد ازهار عمري تحرقني
تختفي كل الخلايا
وشراييني تودعني
حمام الروح يخاصمني
تنحتني البدايات وجها بلا
ملامح
وتؤولني النهايات جسدا
بلانفس
هل يأتي المساء ؟
ليلتي تعب انيق
يتربع على جبيني بكبرياء
ويركع صمتي خاشعا
متضوعا
يتوسل اصواتا
واعراسا
تطعنني الامسيات
خنجرا من الاحتراف
وتراقصني على طبول
بايقاع اجرب
تلك سقطتي
على الممر المنكمش
اعضائي تتلعثم
وتميل ارقا
لم يبق مني
غير هذا الرحيل الازرق
وشبابيك تطل على وهم الغابات
هل يأتي المساء ؟
ليراقص الورد
ويسألني عن الوهج
عن نشيد الطفولة
عن مطر تشرين
وعن لغة الريح
هل يأتي المساء ؟

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٤٥ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

وقائع

طريق الشجاعة

■ ازاء مسألة دقيقة جداً، وكذلك على قدر كبير من الحساسية والمسؤولية، مثل موقف المثقف أو المبدع، عندما يتعرض شعبه الى غزو خارجي فيقف هذا المبدع والمثقف مع شعبه في الحفاظ على سيادة الوطن، فان هذا المبدع او المثقف، يتوجب عليه ان يكون على درجة كافية من الدراية والحصافة والشهامة، بحيث لايستخدم موقفه الاخلاقي هذا، لتغطية سلسلة مروعة من التصفيات الجسدية لأبناء شعبه، كما ينبغي عليه ان يكون اكثر شجاعة للدفاع عن اي مثقف أو مبدع من أبناء وطنه، بصرف النظر عن عرقه السلالي أو انتمائه السياسي، تعرض أو يتعرض او قد يتعرض للكبت والترويع والاعتقال والقتل.

ان النموذج الأكثر اكتمالاً في هذا الصدد، هو موقف الكولومبي ماركيز، عندما رفض القرار المبتذل الذي اتخذه حاكم كولومبيا، بتعيين هذا الروائي الأشهر على ملاك السلك الدبلوماسي الكولومبي. بل ان ماركيز رفض حتى زيارة كولومبيا، بلده العزيز، لأن حكومة ظالمة تتربع على افئدة مواطنيه، ولأن «حكومتنا العتيدة تستعرض عضلاتها على الطلاب» حسب قول مأثور لماركيز.

لقد كانت سنوات عقد الثمانينات، مختبرا حقيقيا لتجلية وبلورة موقف عربي حقيقي من هذه المسألة، في مواجهة موقفين متعارضين تماما. الأول: يقول بوضع كل الأوراق في سلة الانظمة تحت ذريعة ان الأوطان تتعرض الى خطر. والآخر: يتجه الى تأييد الغزاة والمحتلين، بذريعة ان هذه الوسيلة ستقود الى إسقاط الأنظمة.

بل اننا استمعنا في السنوات القليلة الماضية، الى حقائق مؤذية جداً، تتعلق بعمل مجموعات من السياسيين والصحفيين والكتاب تحت لواء احدى المنظمات الاستخبارية الدولية الكبرى، تحت حجة مقاومة أحد الأنظمة العربية.

الموقف الاول فاسد جداً، والموقف الثاني اكثر فساداً وأضخم بهتاناً، لأنهما موقفان ينطلقان من عوامل مصلحية وانتفاعية، ولا علاقة لهما بالأوطان على الاطلاق، مثلما لا علاقة لهما بالابداع وتجليات الثقافة الوطنية.

أما الموقف الحقيقي والشجاع، في هذا الصدد، فهو ان يعمل المثقف او المبدع العربي على مختلف السبل والوسائل، لابقاء وطنه موحداً، دون ان ينسى، ابدا وعلى الاطلاق، ان كبت حريات الناس فعل شيطاني، وان اعتقال المثقفين وتعذيبهم وسجنهم وقتلهم، عمل يرتقي الى مستوى الخيانة الوطنية، بصرف النظر عمن يرتكب هذا العمل الاجرامي، سواء كان حزبا أو منظمة سياسية أو نظاما سياسيا.

كما ان هذا الموقف، لاينبغي ان يكون حبيس المكاتب المغلقة والصدور الشخصية، بل ان شرفه وجدارته، في ان يتحول الى وقائع ومواقف.

جمعة اللامي

هل يرحل القمر؟

نجاة فارس القارس - أبوظبي

قمر صلى للحرية
سرب حمام تسبيحاته
فجريه
حاتمي الموقد
أنفاسه بيارة برتقال وليمون
عيناه كرمان من شجر
التين والزيتون
رحل
وقلبي ملهوف للقياه
رحل
وما رويت ظمأي
بقبلة من وجنتيه
أتراه سئم الحياة
أم آثر باطن أرضه
على ما رأته عيناه
بكيته بحرقة دون البشر
فارس هزم الليالي
وما انحنى يوماً
لسيف الخطر
***
يتمرد قلمي
من أناملي
كلما فكرت فيك
تثور أوراقي
تعجز أن تجسد
سماء معانيك
كيف أقص بعضاً
من حكاياك
وأحرفي تنحني
صامتة أمام
قامتك الأبية
يحضرني وجهك
تترنم جوانحي
بصدى صوتك
تداهمني قلاع
منك ارتدت
ثوب صمودها
وينابيع لأجلك
عزفت
أنشودة سخائها
***
ماذا أكتب سيدي
وهل تصنع أحرفي
أجنحة للصقر
ماذا أكتب
وأنت تاريخي
عشقي
شهادة ميلادي.. أنت
أنت آخر راية
للنصر
في زمن متوج
برايات ذل وقهر.

فك قيودي

تملكتني واوثقت وثاقي
وأنا اتبعك كظلك
حيث اشتد الوثاق على عنقي
واختل قوام
اعتصرت قلبي بسكرات حبك
أين افلت بعناني
وخطواتك نحوي ثكلي ؟
ها أنا ثابتة
انتظر شيئا
انهك جسدي واضاع عمري
انتظرك على وسادة الجمر
فلا تجر علي
وارحم دموعي
ارحم عذابي بعدك ومعك
او.. فك قيودي
اتركني ارحل لليل والمنفى
فقد ربحت لعبتك
وخسرت انا عمري
لكن لاتظن سأستسلم
فانت لاتعلم مايخبؤه القدر لك

فنيسيا

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١١٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اندونيسيا.. والاستحقاقات الاصلاحية

حدث ماكان متوقعاً، وقدم الرئيس الاندونيسي سوهارتو استقالته مفسحاً في المجال أمام الرئيس الجديد والحكومة الاندونيسية الجديدة التي سيشكلها لاجراء الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي يطالب بها الشعب.

ومع ان استقالة سوهارتو كانت متوقعة، الا انها جاءت اسرع مما كان يتوقعه حتى أقرب المقربين اليه. وهنا لابد من الملاحظة بأن الرئيس المستقيل تميز بشجاعة عند اختياره الاستقالة لانقاذ بلاده من الفوضى التي كانت تسير اليها لو تطورت التحركات الاحتجاجية الطلابية الى اكثر مما وصلت اليه.. لقد كان محتما على الرئيس ان يتدارك الأمر، وأن يعلو فوق المنصب والمصالح الشخصية.. وقد فعل سوهارتو ذلك.. بل فعل اكثر من ذلك عندما خاطب الشعب وهو يتلو استقالته ليطلب الغفران عما يمكن ان يكون قد ارتكبه من اخطاء وتقصير.

وربما لم يحن الوقت بعد لمحاكمة الفترة التي قضاها الرئيس سوهارتو في الحكم، ولكن الرئيس نفسه سبق الجميع، وأحتكم الى الشعب وطلب منه الغفران، وربما كان هذا كافياً في الوقت الحاضر لتنصرف اندونيسيا باحزابها وطلابها وجميع فئات الشعب فيها الى توحيد صفوفها في مرحلة مقبلة تتطلب من الجميع العمل الجاد والمخلص من اجل انقاذ البلاد مما وصلت اليه أو كادت تصل اليه لو استمرت التظاهرات الصاخبة في الشوارع.

لقد كانت للشعب الاندونيسي مطالب مشروعة اعترف بها الرئيس المستقيل.. فالشعب الذي يتطلع الى اصلاحات في جميع قطاعات الحياة، وفي ادارات الدولة لم يتردد عن اعلان رفضه لكل ماهو قائم في البلاد.. ولما تطورت الأمور وباتت تهدد بالخروج عن المألوف في التحركات الاحتجاجية اتخذ سوهارتو خطوته واعلن عن تفهمه لتطلعات الشعب وقناعته بأن الاصلاحات يجب ان تتم بطريقة منظمة وسلمية ودستورية للحفاظ على وحدة الأمة وتلاحمها.

كثيرون توقعوا ان يتدخل الجيش الاندونيسي لحسم الموقف، ولكن التطورات تسارعت بشكل فاق كل التوقعات ولم يعد بالامكان حسمها من دون استقالة سوهارتو.. وهكذا كان وسيكون أمام الرئيس الجديد عمل كثير يبدأ بلملمة الجراح والاسراع في تنفيذ خطة انقاذية تأخذ بعين الاعتبار الحاجات الشعبية الملحة من جهة وضرورة البدء في خطوات اصلاحية على المستوى السياسي تعيد لاندونيسيا بريقها على المستوى الدولي، ولتعود قوة اقتصادية ونمراً قوياً من نمور آسيا التي تجاهد لاستعادة قوتها التي اضعفتها الأزمات المالية.

الاتحاد

الرؤية الاستراتيجية المصرية للعولمة

السيد يسين

لم نكد نفرغ من الحديث عن احتمالات ان تصبح دول الجنوب عبدا للعولمة، ونفينا القاطع لهذا الاحتمال، وتأكيدنا على ضرورة تبني رؤية استراتيجية شاملة تحل محل فكرة المشروع الحضاري، حتى انعقد في القاهرة مؤتمر تاريخي بحق لقمة مجموعة الـ ١٥، والتي تمثل عينة ممثلة لابرز دول الجنوب في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا، وذلك يوم الاثنين الماضي (١١ مايو ١٩٩٨).

وبالرغم من ان القيادة السياسية المصرية ممثلة في الرئيس محمد حسني مبارك سبق لها ان عبرت في مناسبات متعددة عن وجهة نظرها ازاء العولمة، سواء في حرصها على البعد الاجتماعي في تطبيق سياسات التكيف الهيكلي، اوفيما يتعلق بالضغوط التي بذلت على مصر حتى تتنازل عن فترة السماح التي اعطيت لها وفقا لقرارات منظمة التجارة العالمية، والتي تتيح لها ان توفق اوضاعها في بعض القطاعات لفترة تمتد الى عشر سنوات، الا انه لم يتح للقيادة السياسية المصرية ان تحدد موقفها من العولمة بشكل شامل من قبل.

ويمكن القول ان الاهمية البالغة للتخاطب الذي القاه باسم مصر الرئيس حسني مبارك في افتتاح مؤتمر القمة بصفته رئيس الدولة المضيفة، ترجع الى انه يتضمن لأول مرة رؤية استراتيجية للعولمة. وهذه الرؤية تتضمن تفرقة اساسية الححنا عليها كثيرا في كتاباتنا بين العولمة كعملية تاريخية غير قابلة للارتداد، وتقتضي منا في دول الجنوب التفاعل الخلاق معها، وبين القيم والسياسات التي تحكم العولمة الراهنة، والتي تحتاج الى ترشيد من خلال حوار الحضارات بين الجنوب والشمال، وبذلك يمكن القول ان الرؤية الاستراتيجية المصرية تبنت موقفا ايجابيا ونقديا من العولمة. موقف ايجابي لايتردد في الابحار في محيط العولمة، ولا يدعو كما ينادي البعض بالخروج من النظام العالمي، ونقدي بمعنى انه لايقبل العولمة في صورتها الراهنة وبممارساتها التمييزية ضد دول الجنوب كقدر حتمي لا راد له.

ومن هنا ينبغي التأكيد على الدروس الستة التي ركز عليها الرئيس مبارك، والتي هي اشبه ماتكون بدستور لدول الجنوب لكيفية مواجهة العولمة.

قواعد المنهج في التعامل مع العولمة

انطلقت الرؤية والاستراتيجية المصرية من مقدمة صحيحة تماما، وهي ان الوقت قد حان لاستخلاص الدروس من مشاكل بعض البلدان، ومن قصور النظام الاقتصادي والمالي العالمي، على نحو يساعد على تحديد اطار الحوار بين الجنوب والجنوب، وبين الجنوب والشمال، بما يتضمن المشاركة في صنع القرار في المؤسسات المالية الدولية.

وهذه المقدمة تشير الى ثلاث نقاط. الاولى تتعلق بالازمة التي واجهت بعض الاقتصادات الآسيوية والتي احدثت توترا حادا في مجمل الاقتصاد العالمي، تخوفا من آثارها السلبية والثانية تشير الى أن اللوم لاينبغي ان يوجه فقط لدول الجنوب النامية او التي في طريقها الى النمو فقط، ولكن بنفس القدر الى الممارسات الخاطئة والمتحيزة للدول التي تقود النظام الاقتصادي والمالي العالمي. والنقطة الثالثة والهامة وهي انه لابديل امام كافة الدول وعلى الاخص دول الجنوب عن المشاركة في صنع القرارات في المؤسسات المالية والدولية. بدلا من وضعها الراهن كمجرد مستقبل خاضع لهذه السياسات، مما ادى الى سلبيات متعددة في التطبيق، لعدم مراعاة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في دول الجنوب.

ويتضح من الاستعراض الموجز للدروس الستة التي تتضمنها الرؤية الاستراتيجية المصرية، منهجها المتوازن في النظر الى ايجابيات العولمة وسلبياتها في نفس الوقت.

الدرس الاول ان العولمة وان يسرت لنا تطورات هامة في مجال التقدم الذي شهده النظام المالي العالمي من زاوية تحسين كفاءة تدفق رؤوس الاموال والمدفوعات بشكل ملموس، وهي ضرورة حيوية لدول الجنوب، الا انها ادت ايضا الى سرعة انتقال المشاكل والازمات الى انحاء العالم المختلفة.

لذلك يدعو الرئيس الى ان «تطوير مؤسساتنا الوطنية يعد من العناصر الاساسية للاستفادة من مزايا العولمة، بما يوفر لها القوة والكفاءة الرقابية للتعامل مع التدفقات المالية السريعة. من هنا يلزم تنفيذ سياسات تحرير اسواقنا بصورة تدريجية، وان تكون تلك السياسات ملائمة لظروف كل بلد».

الدرس الثاني ظهور ظاهرة العدوى والتي تتمثل في امتداد مواطن الضعف في اقتصاد بعض الدول الى دول اخرى مما يؤدي الى ظاهرة هروب رأس المال. ومن هنا اهمية الحوار بين دول الجنوب لتبادل المعلومات والخبرة والتنسيق بين السياسات.

الدرس الثالث انه في تخطيط السياسات الاقتصادية في دول الجنوب لابد من الوضع في الاعتبار آثار السياسات التي تنتهجها الدول الصناعية، والتي عليها واجب الا تضع سياسات تؤدي الى حدوث تقلبات كبيرة وسريعة يمكن ان تسبب اضطرابات في تدفق التجارة ورأس المال. ويدعو ذلك الى حوار مستمر بين مجموعة الـ ١٥، ومجموعة الثماني.

الدرس الرابع: ان الآلية الرئيسية للتطور والتمويل تتحقق من خلال التدفقات الرأسمالية في اقتصاداتنا، لهذا فان تحرير الحساب الرأسمالي يجب ان يكون متدرجا، وان يعتمد على ماتحقق من بناء للمؤسسات التي تحفظ استقرار نظامنا المالي.

الدرس الخامس ان برامج الاستقرار والاصلاح المالي يجب ان تأخذ في اعتبارها التكلفة الاجمالية الباهظة للتحولات المطلوبة في البلدان النامية.

الدرس السادس والاخير: ظهور الحاجة الى معايير تنظيمية ورقابية ملائمة في كل الدول ومن اجل هذا يقرر الرئيس في خطابه اهمية وضع المبادىء الاساسية للرقابة المصرفية الفعالة.

رؤية استراتيجية لمصر

اذا كانت الدروس الستة التي تضمنها خطاب الرئيس مبارك تشكل - في رأينا - رؤية استراتيجية شاملة للعولمة، فنحن نحتاج في الواقع الى رؤية استراتيجية شاملة لمصر، يعد الموقف البصير من العولمة مجرد ركن من اركانها، وهذه الرؤية ينبغي ان تتضمن عددا من الابعاد الاساسية.

● البعد الاول: خاص بالأمن القومي. ويتطلب ذلك تحديدا دقيقا لمصادر التهديد التي ستواجه مصر في العقود القادمة، ورسم الملامح الرئيسية الرئيسية لمواجهة هذه التهديدات، من خلال تعريف واسع للأمن القومي يشمل الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. فقد مضى زمن القناعة بالابعاد العسكرية المحضة في تعريف الأمن القومي، واصبح يقوم على مفهوم قوة الدولة بالمعنى الشامل للكلمة.

● والبعد الثاني يتعلق بعلاقات مصر مع النظام العالمي بشكل عام ومع الاقطاب الدولية الراسخة والصاعدة بشكل خاص، مع الاهتمام الشديد بمركز مصر في منطقة الشرق الاوسط، وعلاقات الصراع الحضاري مع اسرائيل على وجه الخصوص والذي لن يتوقف ابدا، بالاضافة الى علاقاتها مع دول الجوار، واهمها تركيا وايران والسودان واثيوبيا.

● والبعد الثالث يتعلق بضرورة الاصلاح السياسي. وليس ضروريا ان يبدأ الاصلاح السياسي بتعديل الدستور رغم اهميته، لضيقه عن استيعاب التحولات الكبرى التي حدثت في البلاد، واهمها التعددية السياسية والانفتاح الاقتصادي، والخصخصة. ولكن مما لاشك فيه ان هناك مشكلات عدة تتعلق بتعديل قانون الاحزاب، حتى يستوعب نظامنا السياسي تيارات سيادية شتى من اليمين واليسار ومازالت محجوبة عن الشرعية. قد يكون الرأي الذي يذهب الى ان تمثيل هذه التيارات والسماح لها بتشكيل احزاب سياسية من شأنه ان يقضي بشكل غير مباشر على التيارات المتطرفة. كما ان اصلاح نظام الانتخابات على مستويات المجالس المحلية ومجلسي الشعب والشورى اصبح ضرورة ملحة، بعد بروز السلبيات المتعددة لهذا النظام، والتي لاتسمح حقا بالتمثيل الصحيح للشعب، وبغض النظر عما في فكرة التمثيل ذاتها من عيوب متعددة، تحتاج الى ابداع سياسي للبحث عن بدائل لها اكثر واقعية واكثر ايجابية.

ومما لاشك فيه ان الفساد الذي استشرى في السنوات الاخيرة يحتاج الى ارادة سياسية حاسمة تؤدي الى تنظيم حملة منظمة ضده، وقد تضمن خطاب الرئيس اشارة غير مباشرة للموضوع حين تحدث في الدرس السادس عن اهمية وضع المبادىء الاساسية للرقابة المصرفية الفعالة. وهو ان كان يشير الى الرقابة المصرفية الدولية، إلا أن هذا لايمنع من تطبيق نفس المبدأ على الرقابة المصرفية الداخلية في البلاد، والتي ثبت على سبيل القطع تهافتها وضعفها الشديد.

● والبعد الرابع يتعلق بضرورة اقامة التوازن بين الخطة وحرية السوق، بمعنى ضرورة الحفاظ لدور اساسي للدولة في مجال التخطيط، حتى لو اقتصر الامر على التخطيط التأثيري حتى تسير التنمية بغير ثغرات.

● البعد الخامس يتعلق بضرورة مراعاة البعد الاجتماعي في السياسات الاقتصادية كما اشار الرئيس مبارك، والبعد الاجتماعي في التنمية الشاملة في نفس الوقت. ولأهمية هذا الموضوع قررت الاستاذة ميرفت التلاوي وزيرة الشؤون الاجتماعية عقد مؤتمر قومي عن «البعد الاجتماعي للتنمية» ينتظر ان يفتتحه الرئيس مبارك. ولا شك ان النمو مع عدالة التوزيع هو المعادلة الصحيحة التي ينبغي تبنيها.

● البعد السادس والاخير يتعلق بالابعاد الثقافية للتنمية، واهمها القيام بعملية احياء ثقافي شاملة والقضاء على الأمية، وازالة الانفصام بين ثقافة النخبة وثقافة الجماهير.

في ضوء ذلك كله، نستطيع ان نواجه مخاطر العولمة باقدام ثابتة، من خلال صياغة رؤية استراتيجية شاملة لمصر، قنعنا باقتراح عناوينها الرئيسية، وهي تحتاج الى عشرات من الدراسات المتخصصة، والحوارات الديموقراطية بين كل التيارات السياسية المصرية الفاعلة.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

عند تقاطع عقدة الخوف بعقدة الدم تكون اسرائيل

ما هي عقدة العرب ولحساب من؟!

نبيل الملحم

سيبقى ذلك السؤال الذي طرحه رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات متعددة الاطراف سلمى بن عامي، هو السؤال المطروح على العرب، فقد تساءل بن عامي عن الكيفية التي سيوقد فيها الاسرائيليون احزانهم، وكان الاجدر به ان يتساءل:

كيف يوحد العرب تراجيدياتهم، واذا كانت التراجيديات تتدلى الآن بين سلام او لا سلام الايام المقبلة، فالحديث عما بعد السلام «فيما لو» هو الضاغط الغامض لا المستقبل المكشوف.

يكاد اليهو روبنشتاين ان يتساءل: ما الذي يتبقى للاسرائيليين ان يفعلوه بعد ان زال الاتحاد السوفييتي، وما الذي سيتبقى بعد ان نخرج من قاعات المفاوضات بتوقيع السلام؟!

ولا شك ان بيل كلينتون استوعب العقدة الاسرائيلية والدور الاسرائيلي فوضع امام الحكومات الاسرائيلية سلسلة من المهام لما بعد سلسلة اعطاء الأوامر للجنود للانسحاب ومن بين هذه المهام تحول اسرائيل من المشاركة السرية في حماية المصالح الامريكية في المنطقة الى المشاركة العلنية، وفيما يتعلق بالحلف الاصولي الساخن في الشرق الاوسط فعلى الاسرائيليين الاستعداد لايجاد نظام اقليمي جديد لمحاربة هذا الخطر مع ان انطوني لايك وهو مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي كان قد كرر تأكيداته مرارا بأن الحالة الاصولية في الشرق الاوسط لا تتعدى كونها فتاتا مبعثرا لن يحدث تأثيرات عميقة في مستقبله. فاذا كانت ايران «وهذا كلام لانطوني لايك» تغذي الامتدادات الاصولية الاسلامية، فمن المألوف ان تقوم الولايات المتحدة بمشاركة اسرائيل بمهام الرصد الاستخباراتي والحصار لايران التي تتمدد باتجاه دول شرق آسيا الوسطى، والتي يعتبرها الاسرائيليون مصدرا لتسريب الاسلحة النووية باتجاه الدول الاسلامية الاخرى، والمهمات الاسرائيلية المستقبلية ستكون اوسع مما اعطاه البنتاجون لديفيد غوي علم ١٩٩٣ خلال لقاء سري عقد آنذاك وركز على مشاريع امنية مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة، اضافة لتكنولوجيات سرية، كانت قد صادقت الادارة الامريكية على نقلها الى اسرائيل لتحافظ اسرائيل على تفوقها النوعي، ولتكبح الاتجاهات التي تثير احتمالات القلق في المستقبل الاسرائيلي، وآذا كان ثمة من يعتقد في واشنطن بأن الحروب العربية الاسرائيلية قد انتهت، فهنالك من العرب من يعتقد بأن الحروب الاسرائيلية - العربية قد ابتدأت وهذا رأي الاسرائيليين ايضا من بينهم زئيف شيف». ففيما يزيد الدخل القومي الاسرائيلي عن مجموع الدخل القومي لكل من مصر وسوريا ولبنان والأردن ٥٠ مليار دولار سنوياً». فإن السلام سيعطي وقتا اضافيا لتكرار المطالبة الاسرائيلية بأن تكون اسرائيل جزءا من المجموعة الاوروبية، التي يستثار حنينها عندما. تجد طريق الحجاج الكاثوليك مفتوحا الى القدس، وعندما تعثر على الوقت الكافي لربط المجموعة الاوروبية بالشرق الاوسط باعتباره الميدان الاقليمي الواسع، وباعتبار تل ابيب هي شوارع اينشتاين في البادية العربية، والعرب الذين يتساقطون تحت السلاح لابد وان يتساقطوا تحت السلام وهذا كلام لداعية السلام الاسرائيلي يوسي بيلين..

ولكن هل هذا حول الاتجاه النهائي للاسرائيليين؟!

في اسرائيل ليس بنيامين نتانياهو وحده من يقول «اننا نقيم في عالم كاره ومعاد لنا» فهنالك من يضيف بأنه من الصعب على الاسرائيليين الاندماج في هذا الموزاييك العربي الواسع، وفي التعدد الاثنى والقومي الكبير، بعد ان «قطعنا هذا الشوط الواسع في التقاليد الاوروبية وفي ديمقراطية الاقتصاد»، فاذا كان من السهل ان نعيد انتاج الجغرافية عبر تفكيكها، فليس من السهل أن نعيد انتاج التاريخ الذي يصعب تفكيكه» ومن المؤكد ان هذا النقاش سيصبح حادا في الايام المقبلة خاصة فيما لو وجهنا السؤال اياه للعربي.

ماذا تفعل اذا اغلقت بوابة واحدة عليك وعلى الاسرائيلي؟!

اذا كان بعض الاسرائيليين يعتقد ان الحياة الاسرائيلية في الحوض العربي المبعثر، وهو شكل من اشكال استقطاب الجثث المبعثرة، فهنك من يعتقد من اليهود ان اليهودي الذي يندمج بالآخر، يعدم اليهودي فيه، فالدولة نشأت على العداوة، وستستمر هكذا، وفي ندوة كان قد نظمها اتحاد طلبة يهود فرنسا، طرح باحث يهودي هذه الرؤية، وعقب بضرورة سحب كل الوسائل الهجومية من ايدي العرب، فالشرق الاوسط بتركيبه الاسطوري لايمكن ان يخضع لأية ضوابط قانونية، وليس هنالك ما هو اوسع من تمزيق التواقيع، فالاتفاقيات التي تصاغ في حالات الاسترخاء يمكن تمزيقها في لحظات الهيجان. والعرب محكومون بالهواجس والاضطرابات السياسية، وما يظهر على السطح في اقطار عربية عديدة قد لايغرق ما هو فوق السطح. خصوصا ان منطقة المغرب العربي كانت قد لفتت انتباه الكثير من المحللين الغربيين ومن بينهم ميشيل دوبريه رئيس وزراء فرنسا الاسبق فاعتقد ان «الجهاد المقدس» قد يجتاحه بكامله، وحذر من المفاعيل الكبيرة التي قد تترتب على التطرف الاسلامي فيما لو قفز من منطقة المغرب الى منطقة المشرق، وفي هذا الصدد فإن الولايات المتحدة الامريكية ستضع يدها باليد الاوروبية ليكون العامل الحاسم هو وجود اسرائيل، وكان ملاحظا في وقت« دارين كريستوفر» ذلك التركيز الهائل على ايران باعتبارها حاضنة لامكانية انجاز سلاح نووي، وليس مستبعدا رغم التحولات التي طرأت على ايران ان تعلن واشنطن الجهاد المقدس المضاد فما هي سيناريوهات المستقبل، ان كانت وقائع الماضي تمشي نحو هكذا معطيات؟!

من الضروري في مثل هذه الحالة اعداد البانوراما الكاملة لحروب اهلية في هذه المنطقة، لتقطيع الشرق الاوسط وتقطيع العرب على وجه الخصوص:

مصر تطارد الاصوليين ويطاردونها.

اعداد الاردن لمواجهات فلسطينية اردنية دامية.

ولبنان سيبقى احدى ضرورات الانجاز المرسومة بعناية واتقان.

واذا كانت سوريا قد امتصت مشاكلها الداخلية عبر تحويل همومها من هموم «سوق الحميدية» الى الهم القومي، فإن الطوق على سوريا، سيكون بتكفيك دول الطوق، وهذا ما حدث اولا بتكفيك مسارات التفاوض واطالة امد المفاوضات

وطبقا لهذا فإن منطقة مفككة جغرافيا وسياسيا تعني توطيد المركز الاسرائيلي في طور شرق اوسطي جديد، فماذا بعدها؟!

ثروات عربية كبرى. وايد عاملة رخيصة ومدربة ومعزولة على اعادة انتاج التكنولوجيات، فإذا ما اطل القرن الواحد والعشرون، فإن الادمغة العربية التي ستظهر يفترض مواجهتها منذ الآن. وهكذا فالاقتراح الاسرائيلي الذي تحدث عنه يوفائيل نئيمان والذي كان قد قال بأن على الاسرائيليين بعثرة الجغرافية بالتفكيك واحتواء السكان بالتكنولوجيا. سيكون الرؤية التي ستأخذ بها اسرائيلي طويلا، واذا لم يكن الامر كذلك فكيف اذن سيكون؟!

الاسرائيليون الذين يحسبون للافتراضات ويأخذون الامر معكوسا يقولون انه فيما لو اخذت الديمغرافية العربية بالفيضان فإننا سنغرق في بحر العرب، واننا سنفقد تاريخنا ونعود لاشادة معارض جديدة للهولوكوست، والعرب الذين يقولون بالتعايش العربي-اليهودي، ينظرون الى الضفة الاخرى ليقرأوا تحليلا اسرائيليا يقول: «لقد صبغ الانسان الاسرائيلي على شاكلة الصبار، ومنذ ذلك الحين اجتاز مراحل عدة حتى غدا سوبرمان فكيف سيكون بوسعه ارتداء العباءة والعقال؟!

انه سؤال سلمى بن عامي المفاوض الاول لمتعددة الاطراف، واخيرا قرأنا هذا الكلام في صحف تل ابيب: «ما معنى ان نلعب مع المكان او نلعب مع الزمان؟ اننا لم ننشيء شبكات الانذار المبكر لتنزل عنها فإذا نام انذارنا المبكر فنستيقظ بعد فوات الاوان.

عند تقاطع عقدة الخوف مع عقدة الدم وهما ابرز سمات الاسرائيلي تكون اسرائيل.

فكيف حال العقدة العربية والمستقبل يعمل لحساب من ؟!

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت - WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

هكذا من الأصل

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٦ محرم ١٤١٩ هـ ، الموافق ٢٢ مايو ١٩٩٨م

صدى الأسبوع

عبد الكلام.. الهندي

احبطت الهند الجهود الكثيرة التي تجري لايجاد منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا، باعلانها ان الهند اصبحت دولة نووية، بعد ان استطاعت امتلاك القدرة على تصنيع القنبلة النووية كما شرعت في تطوير الصواريخ القادرة على حملها الى مدى طويل، ومن الصواريخ التي تم تطويرها صاروخ «النار» الذي يبلغ مداه ٢٥٠٠ كيلومتر، وصاروخ «أبو الأرض» الذي يبلغ مداه ١٥٠ كيلومترا. باكستان بدورها تعهدت بالرد بما يتفق وحجم التهديدات التي شكلتها التجارب النووية الهندية.

مايهمنا في هذا المجال ليس التجارب التي اجرتها الهند ولا ردود الفعل التي احدثتها على الصعيد العالمي ولاعدم قبول الامريكان بالتجارب الهندية.

مايهمنا الفعل الهندي بذاته، كونه يُدخل دولة من دول العالم الثالث الى نادي الكبار وهو «النادي النووي» برغم الاختلاف في التفسيرات على مفهوم الدولة النووية، حيث اعتبر جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأن تعريف الدولة النووية وفقا للقانون الدولي هو تلك الدولة التي قامت بتفجير نووي قبل عام ١٩٦٨، من هنا لايمكن تصنيف الهند كدولة نووية في اطار معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، حيث تعترف المعاهدة بوجود خمس دول نووية في العالم فقط، ومايهمنا ايضا عبد الكلام الهندي نفسه أبوالقنبلة النووية، والذي يختلف في أوجه كثيرة عن عبد الصمت العربي، وهذا ليس واحدا على كل حال في العالم العربي وفي الهند واحد فقط، عبد الكلام الهندي، عمل في بداية حياته موزعا للصحف، ليساعد اسرته على العيش الكريم كما انه متواضع لايحب التكلف ومتكتم ويحفظ الأسرار، ويقيم في شقة من غرفتين ولايشرب الكحول ويحب الموسيقى الكلاسيكية، كما انه من جماعة الحداثين وينظم الشعر، عبد الكلام هذا من المفترض ان نغير اسمه نحن العرب، الى عبدالصمت، لأن صمته هذا أحدث انقلابا ومفاجأة ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين، هذا القرن الذي تستعد كل الدول له ولكن بأشكال وخطط مختلفة عن بعضها البعض، عبدالصمت نقل بلاده من نادي الضعفاء الى نادي الأقوياء وربما كان صمته أحد اسباب نجاح الهند في اخفاء خططها النووية عن العالم، والتي أستطاعت ان تجريها بعيدا عن مسمع ومرأى وكالة الاستخبارات الامريكية وعن أعين اخوتنا في الاسلام الباكستانيين الذين فوجئوا ايضا كما فوجئنا في العالم العربي من الفعل الهندي الذي أذهل العالم، لكن المقارنة هنا مطلوبة بين عبدالصمت الهندي، وعبدالصمت العربي فهذا يوصف بغير وجه حق بأنه كثير الكلام قليل الفعل ولانريد الاسترسال هنا في الأوصاف التي تطلق على عبدالصمت العربي كي لانقع في فخ التشهير بالانسان العربي الذي يمتلك كما نعتقد قدرات كثيرة وطاقات لكنها معطلة بفعل عوامل كثيرة أهمها الارادة، لأن هذه لو متوفرة، لاستطاع عبدالصمت العربي، ان يفعل الكثير، لكن ارادة عبدالصمت العربي معطلة حتى اشعار آخر، وهناك أسباب كثيرة تمنعها من العمل، ومن المبررات التي قد تساق لتعطيل ارادة عبدالصمت العربي، ان العالم، لن يسمح له مطلقا بامتلاك القدرة التي تؤهله للردع على الأقل، وبخاصة في مواجهة اعدائه وعلى رأسهم اسرائيل، التي وحسب اعترافات العديد من قادتها، قادرة على امتلاك السلاح النووي ان لم تكن تمتلكه حقا، ومن المبررات ايضا ان الثروات من المفترض ان توجه الى مشروعات غير عسكرية، وبدون هذه كما نعرف لايمكن ان نجني أية منجزات حضارية، عبدالصمت العربي أخيرا معطل منذ ولادته وحتى وفاته بفعل الشعارات الكثيرة التي أدت الى هزائمه السابقة والقادمة كما نتوقع، عبدالصمت العربي غلبان على حد تعبير عادل امام.

عبيد سلطان



كل ممنوع مرغوب!

■ ادى حظر بيع دواء «فياجرا» الامريكي لمعالجة العجز الجنسي لدى الرجال في السوق المصرية الى رفع سعره الى حوالي ٤٠ دولارا للحبة في حين شكل الاقبال والاهتمام الكبيران اللذان يلقاهما مادة دسمة لرسامي الكاريكاتير. ويرر مسؤول في وزارة الصحة المصرية منع الدواء في السوق المصرية بعدم معرفة كافة آثاره الجانبية.

ورغم موافقة مفتي مصر، الشيخ نصر فريد واصل، على تناول الدواء الذي قال انه لا يتعارض مع الاسلام، قررت السلطات اجراء تجارب لمدة ستة اشهر لتحديد الاثار الجانبية للدواء قبل مراجعة قرارها. وكانت السلطات المختصة قد ضبطت حبوب - فياجرا - مقلدة في السوق السوداء.

وفي مواجهة ظاهرة «فياجرا» وبيع الادوية المستوردة بدون ترخيص احالت الحكومة الى مجلس الشعب مشروع قانون يشدد العقوبات على انتاج او عرض او بيع ادوية او مستلزمات طبية محظور تداولها او بدون تصريح.

وحذرت الصحف المصرية على اختلافها من مخاطر «فياجرا» الذي اكد عميد كلية الصيدلة في جامعة حلوان جنوب القاهرة صبحي علي سعيد في تصريح لصحيفة «الوفد» امس الأول ان الدواء «يسحب الدم من القلب والمخ حتى آخر قطرة مما يؤدي الى الاغماء أو الوفاة.

طموح قاتل

■ عمان - الاتحاد:

■ القت باحثة اردنية بنفسها في بئر ماء بإحدى قرى محافظة الكرك بسبب الاحباط الناتج عن حصولها على المرتبة الثانية بدلا من الاولى في دراستها ما فوق الجامعية لدرجة الدكتوراه بإحدى الجامعات البريطانية.

وقررت الفتاة التي توفيت على الفور، الانتحار بهذه الطريقة رغم تفوقها العلمي لكن طموحها في الحصول على مرتبة أرفع أصابها باضطرابات نفسية تسببت فيما حصل بهذه الصورة المأساوية.

ورشة روسية.. للموت

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ اكتشفت الشرطة الروسية في أواسط مايو الحالي ورشة مرعبة لاصلاح السيارات الفاخرة بموسكو، تحت أرضيتها الاسمنتية مقبرة تخفي جثث أحد عشر قتيلا من أصحاب السيارات. وكان اصحاب الورشة يعثرون من خلال الاعلانات المبوبة في الصحف على من يريدون بيع سياراتهم من طراز مرسيدس وفولفو، فيتجهون بهم الى الورشة كأنما للكشف على السيارة قبل شرائها، وهناك يفاجئونهم برصاصة من الخلف ويصبون الاسمنت عليهم ويدفنونهم في الارض ثم يبدلون ارقام السيارة داخل الورشة المرعبة.

دفن سيناترا في «بالم سبرينجز»

■ نقل جثمان المغني فرانك سيناترا بالطائرة الى بالم سبرينجز حيث دفن (في الصحراء شرق لوس انجليس) بعد القداس الجنائزي الذي اقيم امس الأول في احدى كنائس بيفرلي هيلز.

ودفن سيناترا خلال مراسم لم يحضرها سوى المقربين منه قرب والديه ناتالي وانتوني مارتن سيناترا. وبالرغم من ان سيناترا لم يخدم في الجيش الامريكي لاسباب صحية، فقد قدمت له التحية العسكرية وتمت تلاوة رسالة من الرئيس بيل كلينتون.

وكانت عائلة سيناترا اصرت على ان يقتصر الوداع الاخير على المقربين منه، ولم يسمح بدخول الكنيسة التي كانت مروحيات مصوري التلفزيون تحلق فوقها، الا للشخصيات التي تحمل بطاقة دعوة.



صورة على قالب من الجص من بين مجموعة صور لنزيلات على نطاق العالم معروضة بواشنطن لمساعدة هؤلاء النسوة.

صوفي تالمان ممثلة فرنسا في مسابقة جمال الكون الأخيرة، اتهمت لجنة التحكيم بتسييس المسابقة وتتويج من لا يستحق.

فضل لحيته على المال



■ بغداد - الاتحاد:

■ رفض صحفي واديب ومعد برامج اذاعية وتلفزيونية عراقي التنازل عن لحيته مقابل مبلغ ضخم من المال. وقال زهير احمد القيسي المشهور في الوسط الادبي والصحفي العراقي بلحيته الطويلة جداً، لن اتنازل عن هويتي التي باتت تشكل علامة مهمة من علامات حضوري، وتمنحني ميزة بين اقراني وزملائي. وكان احد اصحاب صالونات الحلاقة في بغداد قد عرض على القيسي مبلغا ليتنازل عن لحيته، مقابل ظهوره في اعلان تلفزيوني يروج للصالون. وقال ان صاحب الصالون طلب مني قص شعر رأسي ايضا ولحيتي التي حافظت عليها منذ علم ١٩٥٤.

ولدى سؤاله عن سر احتفاظه بلحيته قال: استجابة لرغبة أفرادا لعائلة الذين كانوا معروفين باطلاق لحاهم وشعور رؤوسهم حيث انهم من الدراويش ويلتزمون بالتقاليد التي سار عليها جدودهم واضاف لحيتي تشبه لحى الادباء المعروفين والمفكرين مثل تولستوي وبرنارد شو واناتول فرانس وطاغور وماركس.. وغيرهم.

الأطعمة المجمدة تغزو المطبخ الفرنسى

■ باريس - سيد حمدى:

■ مع مضي السنين وتوالي خروج المرأة للعمل تراجعت تقاليد المطبخ الفرنسي وغزا الطعام المجمد المائدة بحيث تستهلك تسعة بيوت تقريبا من بين كل عشرة هذه النوعية من الاطعمة.

واظهرت دراسة اعلنت مؤخرا ان ثلاثة وتسعين في المائة من الأسر الفرنسية لجأت الى الطعام المجمد خلال العام الماضي. وبلغ مجموع ما استهلكه الفرنسيون ثلاثة وثلاثين كيلوجراما لكل اسرة خلال عام ١٩٩٧، مقابل ثمانية وعشرين كيلوجراما عام ١٩٩٠ اى بزيادة مقدارها خمسة كيلوجرامات. وتمثل الخضروات والبطاطس نصف هذه الكمية من الطعام المجمد الذي يستهلكه الفرنسيون وتمثل نسبة الاسماك المجمدة اربعين في المائة من اجمالي الاسماك التي اكلها الفرنسيون العام الماضي. مقابل عشرة في المائة فقط من اجمالي اللحوم المستهلكة. وتتصدر وجبة البيتزا قائمة الأطباق المجمدة المعدة سلفا.

«ريفييرا» مصرية على خليج العقبة

■ تنفذ مصر مشاريع سياحية بقيمة اربعة مليارات دولار على شواطئها الخلابة المطلة على خليج العقبة في منطقة طابا - نويبع، الحدودية مع الاردن واسرائيل، التي باتت تسمى «ريفييرا سيناء» وذلك لتنمية عوامل جذب غير تقليدية استعدادا للقرن الواحد والعشرين.

واكد عادل راضي، رئيس هيئة التنمية السياحية في «مؤتمر ريفييرا سيناء» الذي عقد مطلع الاسبوع الماضي في القاهرة، انه من المتوقع ان يتم استثمار اربعة مليارات دولار في المنطقة خلال السنوات العشر القادمة في مشاريع تبلغ طاقتها الفندقية ٢٠ الف غرفة، اي حوالي ١٢ في المئة من مجمل الطاقة الفندقية التي يتوقع ان تصلها مصر مع نهاية القرن.

إنهم يسرقون الجسور.. أيضا!

■ سرق لصوص بولنديون جسرا اثريا يزن ١٥ طنا من الصلب وقال ضابط شرطة كبير ان القضية تمس كرامة رجال الامن. وقال تاديوش ياكوفسكي رئيس الشرطة الاقليمية لرويترز امس الأول ان شخصا ما رأى اللصوص واعتقد انهم يقومون باصلاح الجسر في بلدة بايتوف بشمال بولندا. واضاف ان قواته بها قيادات جيدة ستعمل على انهاء هذه القضية لانهم يعتبرونها مسألة كرامة.

ويعتقد ان اللصوص اقدموا على سرقة الجسر لتفكيكه وبيعه خردة.

فحص سريع للكشف عن السرطان

■ قال باحثون انهم توصلوا الى اختبار سريع قليل التكلفة للكشف عن الاورام السرطانية وانه نجح في ثماني حالات من بين ١١ مريضا اجريت عليهم تجارب. ويقوم الاطباء بإبطاء مؤقت لانتاج الشفرة الوراثية (الدى ان ايه) في الخلايا السرطانية عن طريق عقار الوبيورينول مما يؤدي الى نمو اجزاء منها في الدم وانتقالها الى البول ومن ثم يمكن اجراء اختبار عليها.

وقال الدكتور سول بروسيلو استاذ طب الاطفال بجامعة جونز هوبكينز حيث تم تطوير الاختبار في بيان «علينا ان ندرس جماعات اكبر من المرضى واذا تأكدنا من هذه النتائج المبدئية فمن المحتمل ان يستخدم اطباء هذا الاختبار في الاكتشاف المبكر للاورام في مرضى معرضين للاصابة بالسرطان».



أسرة تراقب بالونا قبيل اطلاقه من حديقة بوترفيلد بلندن.



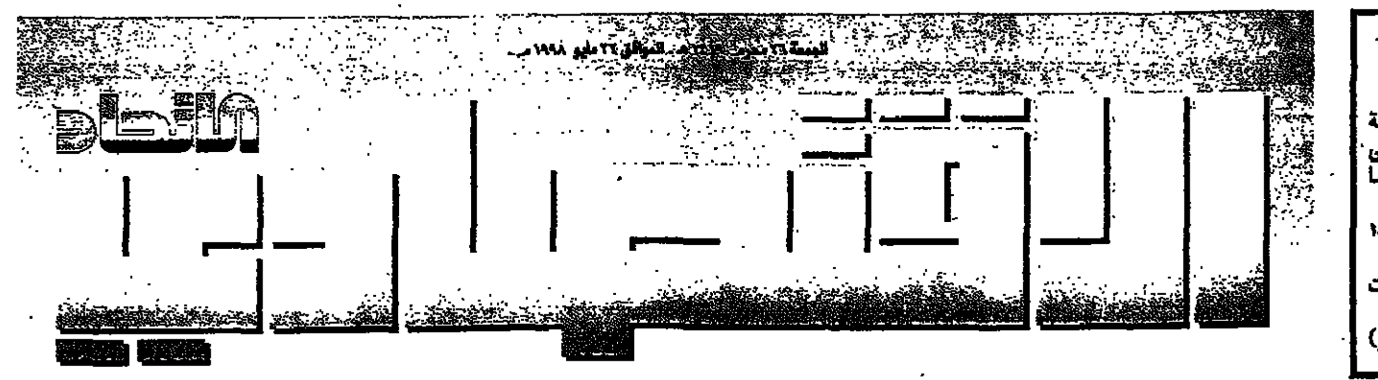
اديك مارشاند يستخدم طائرة ورقية للتحليق فوق شاطىء وايلدوود ضمن مهرجان عالمي لهذه الطائرات بكندا.

١٩٤,٤ مليون دولار.. لورقة يانصيب

■ قالت الهيئة المشرفة على يانصيب «باوربول» الامريكي ان ورقة بيعت في ولاية ويسكنسون ربحت امس الأول مبلغ ١٩٤,٤ مليون دولار وهو رقم قياسي في الولايات المتحدة.

واوضحت الهيئة ان هوية الرابح السعيد لن تعرف قبل ان تعلن نتائج اليانصيب رسميا وتحقق فيها لجنة محاسبة. ويمكن للرابح ان يختار بين الحصول على مبلغ ١٠٥ ملايين دولار دفعة واحدة وبين ٧,٧ ملايين دولار سنويا طوال ٢٥ عاما.

وكان الرقم الاعلى السابق المسجل في يانصيب «باوربول» قد بلغ ١١١,٢ مليون دولار وربحه مدرس في احدى كليات ولاية ويسكنسون ايضا في يوليو ١٩٩٣.



مصر تطرح أذون خزانة بقيمة مليار جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لأذون خزانة قيمتها ٢٠٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٦ مايو الحالي وتستحق في ٢٤ نوفمبر المقبل. وتستحق يوم ٢٦ مايو ايار أذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ١١٢٨,٥٧٩ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذى عقد في ١٨ مايو هو ٨,٨١٢ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزى المصرى حتى صباح ٢٥ مايو.

(رويترز)

٢١,٦٪ نسبة الارتفاع في قيمة الصادرات التونسية

■ تونس: سجلت قيمة الصادرات التونسية من المنتوجات البحرية ارتفاعا خلال عام ١٩٩٧ بنسبة ٢١,٦ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٩٦ لتصل الى ١١٠,٥ مليون دينار تونسي. وجاء في احصائية نشرتها مجلة «الفلاحة» التى تصدر عن وزارة الفلاحة التونسية ان هذه الصادرات تتوزع على القشريات ٤٣١٩,٣ طن والرخويات ٨٣١٩,٣ طن وأسماك طازجة ١١٤٨ طنا وتونه ٤٩٣,٧ طن واسفنج ٢٨,٨ طن ومرجان ٤,١ طن. وأشارت الاحصائية الى أن انتاج تونس من الصيد البحرى ارتفع خلال العام الماضي الى ٨٩ الف طن مقابل ٨٤ الف طن خلال عام ١٩٩٦ مسجلا بذلك زيادة بنسبة ٥,٧ في المائة.

(ق ن أ)

مدير المركز التجاري العالمي بأبوظبي:

المركز يساعد المواطنين على ادارة عمليات تجارية خارجية ناجحة

■ أكد أسامة غنوم مدير عام المركز التجاري العالمي في أبوظبي أن مهمة المركز تكمن في توفير الخدمات والبرامج للأعضاء المواطنين لمساعدتهم في ادارة عمليات تجارية ناجحة تتجاوز محيطهم المحلي وأشار في حديث لمجلة المبادلة أن المركز هو أحد مشروعات برنامج المبادلة «الأوفست».

وتم انشاؤه مؤخرا بهدف رفع الخدمات التجارية العالمية وذلك بتركيزها تحت سقف واحد حيث يقوم المركز بتقديم مجموعة متعددة من الخدمات لأعضائه. ويتوقع أن يلعب المركز التجاري دورا هاما في تعزيز البيئة التجارية بشكل هام.

وحول دور المركز التجاري العالمي قال غنوم أن المركز يعتزم توفير المركز التجاري العالمي في الموقع المثالي لرجال الاعمال المواطنين ليتمكنوا من خلاله من مزاولة اعمالهم التجارية مع الشركات والهيئات التجارية الاقليمية والعالمية بكفاءة عالية وبتكاليف متدنية. ويتم تحقيق هذا الامر بما يتوافق مع المفهوم الأساسي للمركز التجاري العالمي وهو ادارة كافة الخدمات المتعلقة بالتجارة العالمية من تحت سقف واحد كما يمثل المركز التجاري العالمي أفضل مقر للقاء الزائرين من رجال الاعمال الاجانب وضمان عقد لقاءات مع رجال الأعمال المواطنين.

وأضاف ان المركز يهدف الى أن يكمل ويضيف الى النشاطات الحالية للمؤسسات الحكومية والخاصة ويجعل خدماتها أكثر فعالية من خلال المرافق والبرامج المتنوعة ويقاس نجاح المركز التجاري الدولي بما يوفره من نشاطات وخدمات لرجال الاعمال المواطنين.

وفيما يتعلق بطبيعة عمل جمعية المراكز التجارية العالمية قال ان الجمعية ومقرها نيويورك هي مؤسسة عالمية غير سياسية وغير قائمة على الربح هدفها تشجيع التجارة الدولية والترويج لعلاقات عمل بين الدول من خلال مفهوم المراكز التجارية العالمية. وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تم تسجيل مايزيد على عشرين مركزا تجاريا عالميا في عضوية جمعية المراكز التجارية العالمية. كما أن المركز التجاري العالمي سيوفر لاعضائه والمستأجرين المستقبليين مجموعة واسعة من المرافق والخدمات وهذه الخدمات والمنافع متبادلة. فبامكان اي عضو الاستفادة من التسهيلات والخدمات التي يقدمها اي مركز تجاري في العالم. وعليه فان أكبر دعم تقدمه جمعية المراكز التجارية العالمية لاعضائها يكمن في توفير شبكة عالمية من المراكز التجارية الدولية يمكنها تقديم الدعم لبعضها البعض من خلال مفهوم التعاون المتبادل.

وتعمل أبوظبي وسط اقتصاد حر الى جانب منافسين من كافة انحاء العالم. وقد تمكن مجتمع رجال الاعمال في دولة الامارات من الحفاظ على موقعهم التنافسي في ظل مجتمع عالمي متغير باستمرار. وبالتالي فهم يبحثون دوما عن فرص عمل جديدة. والتعرف على الخيارات المتاحة من أجل أفضل الخيارات.

وحول امكانية انشاء المركز في أبوظبي من خلال شركات الدفاع الأجنبية قال أن مكتب برنامج المبادلة هو مالك الرخصة والاسم التجاري والمستثمر الرئيسي وهذا المشروع مثل غيره من المشاريع الحالية الأخرى بدأ الاعداد لها بعيدا عن شركات الدفاع الأجنبية.

• وأضاف غنوم أن مكتب برنامج المبادلة عمل لما يزيد عن ست سنوات على جمع شركات الدفاع الأجنبية مع مواطني دولة الامارات للقيام بمشاريع مشتركة. ومن خلال هذا الوقت بدا من الواضح ان البنية التحتية لمجتمع الامارات التجاري بحاجة الى تطوير لخلق شركات محلية هدفها التصدير. ووجد مكتب برنامج المبادلة أن مفهوم المركز التجاري العالمي يمثل أرضية مناسبة لتعزيز النمو التجاري في امارة أبوظبي. وعليه فقد قمنا بالتفاوض للحصول على حق استخدام اسم وشعار المركز التجاري العالمي في أبوظبي.

وقال انه تم اعداد لائحة مختصرة لعدد من المواقع الرئيسية في أبوظبي وما علينا الا اتخاذ القرار بالنسبة للموقع النهائي. المبنى يجب ان يكون معلما مميزا وسيتضمن مكاتب للايجار، قاعة استقبال، مكتبا دائما للمركز التجاري العالمي، مكتبة تجارية، اضافة الى ناد لرجال الاعمال كما يتضمن المجمع مراكز للمؤتمرات، غرف اجتماعات محاذية، قاعات مجهزة بأحدث أجهزة الاتصالات، معرضا تجاريا متوسط الحجم، فندقا خمس نجوم، ومركز تسوق، وسيقوم المركز التجاري العالمي في أبوظبي باستضافة البرامج السنوية والنشاطات العالمية بما فيها المؤتمرات الدولية وورشات العمل والمعارض الدولية.

سماعات خاصة للأطفال على طيران الامارات

■ دبي – الاتحاد الاسبوعي: استحدثت شركة طيران الامارات خدمة جديدة للركاب تتمثل في توفير سماعات اذن خاصة للاطفال على رحلاتها. وقال دون فوستر مدير عام أول الخدمات الجوية ان القرار جاء بعد ملاحظة عدم ملاءمة السماعات العادية للأطفال. واضاف ان طيران الامارات تهتم براحة الاطفال المسافرين على رحلاتها حيث ان توفير الراحة للاطفال ينعكس بشكل تلقائي على راحة الكبار، واشار الى ان طيران الامارات تقدم للأطفال الهدايا ومعدات التلوين ووجبات طعام خاصة خلال رحلاتها الجوية.

بلغت ارباحها ٩٢ مليون دولار:

«الملاحة البحرية» توصي بتوزيع ٥٠ مليون دولار ارباحا على الدول الأعضاء

■ دبي – اسلام شفيق:

■ اوصى مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة في اجتماعه امس بدبي بتوزيع ٥٪ من رأس المال كأرباح على الدول المساهمة بما يعادل ٥٠ مليون دولار امريكي.

وصرح سعادة عبد عبدالله يوسف رئيس مجلس ادارة الشركة بان اجمالي ارباح عام ٩٧ بلغ ٩٢ مليون دولار امريكي منها ٥١ مليون دولار صافي العام الماضي و٤١ مليون دولار ارباح مرحلة من عام ٩٦، واوضح ان مجلس الادارة أوصى بتوزيع ٥٠ مليون دولار ارباح على الدول المساهمة والاحتفاظ بـ ٣٧ مليون دولار من الارباح للعام المقبل بالاضافة الى ٥ ملايين دولار الاحتياطي القانوني للشركة.

واشار الى ان ايرادات الشركة في عام ٩٧ بلغت ٥-١٠ ملايين دولار وتتضمن ايرادات عمليات الاسطول البحري وايرادات المحافظ الاستثمارية، واضاف ان الشركة حققت ٢١ مليون دولار ارباحا خلال الربع الاول من عام ٩٨ ونقلت خلال العام الماضي ٤٧٧ الف حاوية نمطية بزيادة ١٢٪ عن عام ٩٦، بالاضافة الى مليون و٦٥٤ الف طن شحن من البضائع العامة بزيادة ٦٪ عن عام ٩٦.

وقال عبدالله احمد لوتاه نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ووكيل وزارة المواصلات انه سيتم البدء في تنفيذ مشروع المبنى الجديد لفرع الشركة في دبي خلال ٣ اشهر على ان يتم الانتهاء من انشائه في اكتوبر عام ٩٩.

واضاف ان عدد الحاويات المملوكة للشركة بلغ ٢٤ الف حاوية بنهاية عام ٩٧، وقد تسلمت الشركة مؤخرا ٤ سفن جديدة من اجمالي ١٠ سفن تم التعاقد على شرائها وينتهي تسليم اخرها في نوفمبر المقبل ويرتفع بذلك عدد سفن الشركة الى ٥٦ سفينة.

وقال ان مجلس الادارة وجه الدعوة للجمعية العمومية للانعقاد في ٢٥ يونيو المقبل بالبحرين واشار الى ان النقل البحري حقق نموا خلال العام الماضي بنسبة ١٠٪، ومن المتوقع ان تثبت هذه النسبة خلال الاعوام المقبلة.

ويبلغ رأسمال شركة الملاحة العربية المتحدة ٩٩١ مليون دولار امريكي وتمتلكها ٦ دول عربية هي الامارات والكويت والسعودية والعراق وقطر والبحرين.

وفد تجاري مغربي يزور دبي الاثنين المقبل

■ دبي – الاتحاد الاسبوعي:

يزور دبي ٢٥ مايو الجاري وفد مغربي للصناعات الجلدية بهدف تسويق المنتجات الجلدية المغربية في أسواق الامارات.

واستقبل سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عبدالقادر سريام المنسق العام للاتحاد المغربي للصناعات الجلدية امس، وتم خلال اللقاء بحث الترتيبات اللازمة للزيارة.

واعرب المطيوعي عن ترحيبه بزيارة الوفد المغربي، وقال ان رجال الاعمال في الامارات يقدرون مستوى جودة الانتاج المغربي سواء في مجال الصناعات الجلدية او غيرها. وذكر ان جانبا جيدا من هذه الصناعات يدخل اسواق الامارات عبر الاقطار الاوروبية نظرا للحاجة الى المزيد من الترويج المغربي المباشر.

ودعا مدير عام غرفة دبي الى تكثيف المشاركة المغربية في المعارض الدولية المقامة في دبي وقال ان هذه المعارض يزورها رجال اعمال من سائر دول المنطقة، كما دعا المغرب الى القيام بتأسيس مركز تجاري في دبي وذلك على غرار الدول الاخرى التي أسست مراكز تجارية لها هنا للترويج لانتاجها وزيادة مبيعاتها الى منطقة الخليج العربي.

كما استقبل سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس سعادة بول هوينس سفير الدنمارك في الامارات.

وتم خلال اللقاء بحث تعزيز التواجد التجاري للدنمارك في دبي. واعرب المطيوعي عن تقديره للجهود التي بذلها السفير الدنماركي لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الامارات حيث تم اثناء فترة عمله رفع مستوى التمثيل الدنماركي في دبي من مركز تجاري الى قنصلية. وقال المطيوعي ان الامارات تتطلع الى توسيع نطاق تعاملها مع الدنمارك ليشمل اقامة المشاريع المشتركة والخدمات وغيرها من النشاطات الاقتصادية.

وحضر اللقاء القنصل الدنماركي «فليمنج جنسن»، وبلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين الدنمارك ٣٢٢ مليون درهم لعام ١٩٩٦ مقابل ٢٦٦ مليون درهم لعام ١٩٩٣.

ماذا يقول رجال الاعمال؟

■ في احد الاجتماعات اعرب رجال اعمال عرب عن اعتقادهم الجازم بأن منطقة التجارة العربية الحرة لن تقوم، واذا قامت فستكون ضعيفة ومليئة بالقيود.

والدليل على ذلك قيام بعض الدول العربية بعملية التفاف، احداها رفعت الرسوم الجمركية ٢٪، ثم اعلنت انها خفضتها ٢٪ على السلع العربية المنشأ بموجب احكام منطقة التجارة العربية الحرة، والنتيجة لا شيء.

الدليل الآخر ان عدة دول تقدمت بلوائح من السلع التي طلبت اعفاءها من احكام منطقة التجارة العربية الحرة، والنتيجة ان السلع المعفية من الرسوم ستكون ضئيلة.

وبينما قال احد رجال الاعمال بان الفرصة التاريخية للعرب ليشكلوا قوة اقتصادية قد فاتت كثيرها من الفرص، واعرب رجل اعمال آخر عن اعتقاده بان الحواجز الجمركية داخل كل دولة تجاه السلع العربية لدولة اخرى ستزداد في المستقبل، اما السبب الذي يدعوه الى قول ذلك فهو ان بعض الدول العربية تسير عكس الاتفاقات ذات الاتجاه العربي العام. ثم ينهمك رجل الاعمال هذا في الحديث عن براهين تاريخية تدعم نظريته.

رجل ثالث دعا الى الواقعية في تحليل الامور، لكنه قال ان احدا لا يستطيع ان ينكر ان الرسوم الجمركية تشكل المورد الاكبر للميزانيات العربية. وهكذا فالسؤال الذي يطرح: هل تستطيع الحكومات العربية التخلي عن الرسوم الجمركية؟

يقول مصرفي عربي من الجيل القديم ان العرب في عصر الاستعمار كانوا افضل حالا، فمصرفه كان يملك فروعا في معظم العواصم العربية، كما ان الانتقال والتنقل ونقل الاموال من بلد الى آخر كان سهلا، اضافة الى ان الرسوم الجمركية اما انها كانت قليلة او معدومة، لذلك قفزت احجام الاقتصادات العربية في عصر الانتدابات اضعافا مضاعفة، ليتباطأ نموها، وينعدم احيانا في عصر ما بعد الانتدابات.

هكذا يقولون في مجالسهم الخاصة.

سعيد علم الدين

شركة أمريكية بريطانية تسعى للتحكيم في نزاع على فندق مصري

■ القاهرة: تسعى شركة أمريكية بريطانية للبت من خلال التحكيم في الولايات المتحدة لتسوية نزاع بدأ قبل سبعة أعوام مع مصر على فندق عرضته الحكومة المصرية للبيع في اطار برنامج التخصيص.

ولكن مسؤولين مصريين قالوا ان مسألة التحكيم لن تحول دون بيع فندق النيل وانها لن تثير مخاوف المستثمرين.

ورفعت شركة وينا هوتيلز ليمتد دعوى على الحكومة المصرية لدى المركز الدولي لتسوية النزاعات الاستثمارية الذى يتخذ من لندن مقرا له في مارس الماضي وذلك استنادا الى اتفاقية مبرمة بين مصر وبريطانيا.

وقال نايل الفرارجي العضو المنتدب لشركة وينا في اشارة الى اتفاقية تشجيع الاستثمارات وحمايتها المبرمة بين مصر وبريطانيا «سجلنا طلبنا في المركز الدولي لتسوية النزاعات الاستثمارية ضد الحكومة المصرية- وما نطالب به هو التعويض بموجب اتفاقية تشجيع الاستثمارات وحمايتها عن الفشل في حماية مستثمر بريطاني».

وكان مسؤولون أمريكيون وبريطانيون أثاروا من قبل قضية فندق النيل مع المسؤولين المصريين بما يعكس القلق بشأن حماية مصالح المستثمرين الاجانب. وقال محمد بكير المدير المسؤول عن التخصيص بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما مالكة الفندق ان المحاكم المصرية أصدرت قرارها بالفعل في النزاع الاصلي. وكانت وينا استأجرت الفندق عام ١٩٩٠ واستردته الدولة في ١٩٩١ بعد نزاع بين الطرفين حول الالتزام بشروط اتفاق الاستئجار.

وفي ١٩٩٤ صدر قرار هيئة مصرية للتحكيم بان تدفع مصر لشركة وينا مبلغ ١,٥ مليون جنيه «٤٤١ الف دولار» لاسترداد الفندق- وفي ١٩٩٧ أيدت محكمة مصرية هذا القرار. وقال بكير «وينا تسلمت المبلغ الذى أمرت به المحكمة- ما من شيء معلق وكل شيء تمت تسويته الآن».

وذكر الفرارجي وهو مواطن بريطاني من أصل مصرى ومن المساهمين في شركة وينا ان تخصيص الفندق «غير قانوني» لان أمر التحكيم لم ينفذ بالكامل- وأضاف ان أحد جوانب الخلاف هو أنه تم دفع مبلغ ١,٠٤٧ مليون جنيه فقط.

وقال مسؤولون مصريون ان الفرارجي واثنين من شركائه الامريكيين قبلوا شروط التحكيم عام ١٩٩٤ وانه ليس لديهم سبب للشكوى.

وأضاف بكير ان شركة وينا استلمت المبلغ وهذا يعنى «انهم قبلوا قرار المحكمة- والمركز الدولى لتسوية النزاعات غير معنى وسنمضى قدما في البيع».

وعرضت الشركة القابضة فندق النيل وهو من فنادق الثلاثة نجوم في أبريل الماضى ضمن أول أربعة فنادق مملوكة للدولة تطرح للبيع.

وقال دبلوماسى بريطانى ان الاسئلة التى أثارها الخلاف على الفندق ربما تمثل رسالة خاطئة للمستثمرين الاجانب الذين تسعى الحكومة المصرية لاجتذابهم. وقال اندرو هندرسون رئيس القسم التجارى بالسفارة البريطانية «أعتقد ان هذه القضية اسيء التعامل معها وترسل اشارة سلبية للمستثمرين المحتملين بان الامور قد تسير في الاتجاه الخاطئ».

وقال شكرى فودة العضو المنتدب للشركة المصرية للفنادق التى أجرت الفندق لشركة وينا انه تمت اضافة بيان بتطورات النزاع الى المذكرة المعروضة على المستثمرين لاطلاعهم على كل شيء. وأضاف «من حق الجميع هنا ان يطلع على كل الادلة التى تظهر ان الفندق خال تماما «من المشاكل».. ومن حقنا مئة في المئة ان نبيع الفندق في أى وقت نشاء».

وأطلع الفرارجى رويترز على وثائق من محامين للمستثمرين المحتملين يطلبون فيها من وينا التنازل عن أى حقوق بالفندق مشيرين الى علمهم الكامل بالنزاع. لكن بعض المستثمرين الاخرين يقولون انهم يقبلون تأكيدات الحكومة بان الخلافات القانونية قد انتهت.

(رويترز)

تراجع مؤشر الأسهم في البورصة القطرية

■ الدوحة: انخفض المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التى جرت في سوق الدوحة للاوراق المالية بمقدار «٠,١٣» من النقطة ليقفل عند «١١٧,٧٦» نقطة.

وقد تم أمس في السوق تداول الفين و ٢٧٥ سهما قيمتها ٤٢٥ الفا و٦٥٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ تسعة عقود خاصة بقطاعى البنوك والخدمات.

ففى قطاع البنوك تم تداول ٤٢٥ سهما قيمتها ١٨٥ الفا و٧٥٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود -- عقد واحد منها بتداول ١٠٠سهم من اسهم بنك قطر الوطنى قيمتها ٧٠ الفا و٥٠٠ريال قطري -- وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٧٠٥ ريالات قطرية للسهم الواحد.

كما تم تداول ٢٢٥سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها ١٠١/ الف و٢٥٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقد واحد -- وكان سعر الافتتاح ٤٥٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٤٥٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم ايضا في هذا القطاع تداول ١٠٠ سهم من اسهم بنك قطر الدولى الاسلامى قيمتها ١٤ الف ريال قطرى نتيجة تنفيذ عقد واحد -- وكان سعر الافتتاح ١٣٨ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ١٤٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفى قطاع الخدمات تم تداول الف و ٨٥٠ سهما قيمتها ٢٤٩ الفا و٩٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ ستة عقود -- عقدان منها بتداول ١٥٠ سهما من اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قيمتها ١٠٢ الف ريال قطرى -- وكان سعر الافتتاح ٦٨٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٨٠ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول الف و ٧٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها ١٤٧ الفا و ٩٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ اربعة عقود -- وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٨٧ ريالا قطريا للسهم الواحد.

(ق ن أ)

اختتم أعماله في القاهرة

مؤتمر دولي دعا الدول العربية الى تصنيع مصادر استغلال الطاقة الشمسية

■ القاهرة: أكد مؤتمر دولى للطاقة والبيئة في ختام فعالياته في القاهرة أمس أهمية تبنى الدول العربية للتكنولوجيا الحديثة وتصنيع مصادر استغلال الطاقة الشمسية لاستخدامها في المناطق النائية التى يصعب نقل الوقود العادى اليها.

كما اكد المؤتمر في ختام اعمال استمرت ثلاثة ايام شارك فيها ممثلون وخبراء من عدة دول عربية واجنبية ضرورة تبادل الخبرات بين دول المنطقة المتناظرة في امكانياتها والانفتاح على العالم المتقدم للتعرف على كل ماهو جديد في مجال توليد الطاقة. ودعا الى التنسيق بين الدول النامية لتطوير الاختراعات بشكل يجعلها ملائمة للاستخدام والتطبيق بصورة اقتصادية وبكفاءة عالية. كما دعا الحكومات العربية الى السعى لخلق كيان موحد للعلماء وادخال فكرة انشاء جمعية عربية للطاقة الشمسية الى حيز التنفيذ.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث المصرية عبداللطيف الشرقاوى الذى ترأس اعمال المؤتمر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الدول العربية لديها بشكل عام انشطة ملموسة في مجالات الطاقة المتجددة ولكنها عمل فردى وليس جماعيا.

وأضاف الشرقاوى ان التنسيق الوحيد بين الدول العربية يتم من خلال المؤتمرات العلمية وزيارات الباحثين والعلماء. وقال ان هذا التنسيق مطلوب على نطاق اوسع نظرا لتطابق الظروف والاحتياجات مشيرا الى ان الدول العربية تعد من اكثر دول العالم غنى بمصادر الطاقة الشمسية الا أنها تستورد المعدات اللازمة لاستغلال هذه الطاقة من الدول الاجنبية.

الحريري:

لبنان يمكنه إنهاء العجز بالميزانية خلال ٨ أعوام

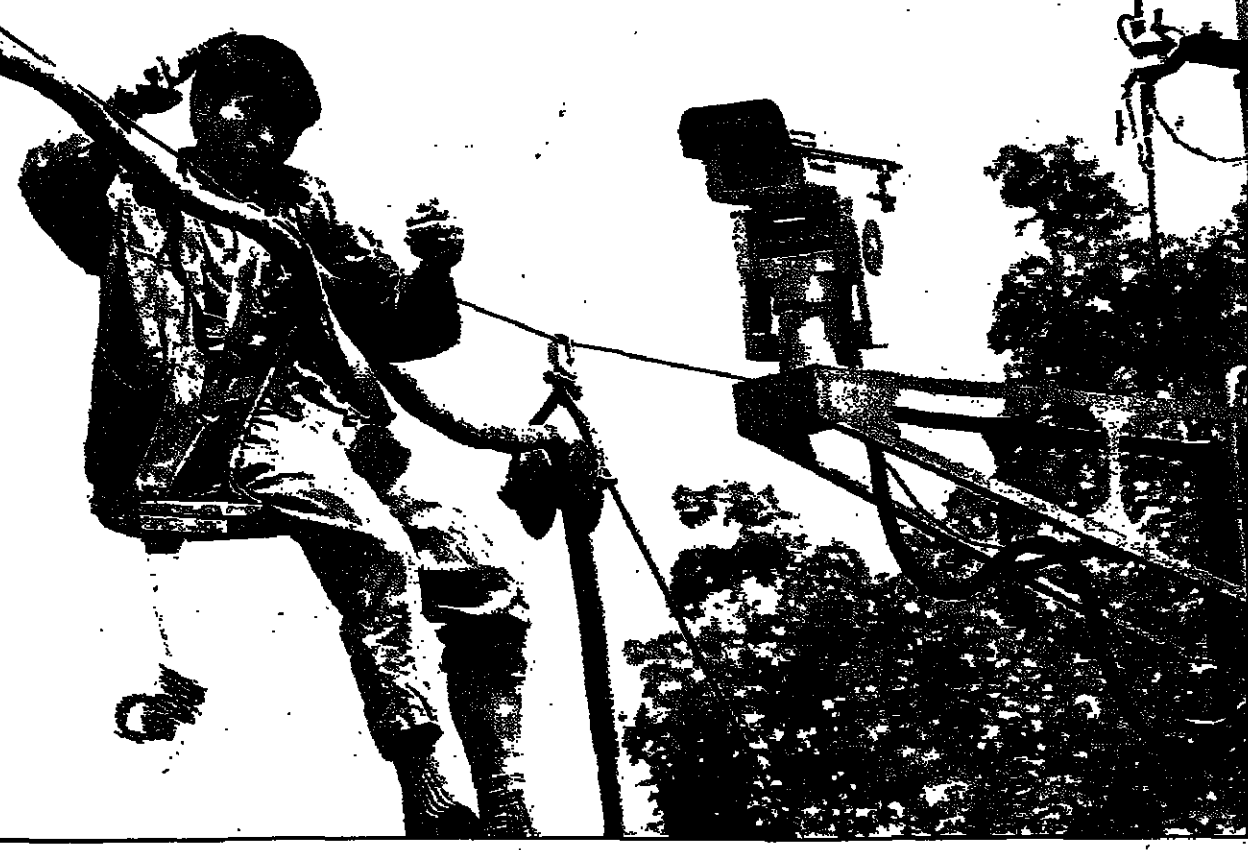
■ بيروت: قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان الحكومة يمكنها القضاء على عجز الميزانية في ثمانية اعوام. واضاف الحريرى في مقابلة مع شبكة تلفزيون المستقبل اللبنانية انه من الواضح ان الحكومة والزعماء السياسيين مصممون على خفض العجز والتوصل الى خطة لانهاء عجز الميزانية في غضون فترة زمنية محددة. ومضى قائلا انه يعتقد ان تلك الفترة يمكن ان تكون ثمانية اعوام. وبلغت نسبة العجز في ميزانية لبنان ٥١ في المئة في ابريل ارتفاعا من ٣٩,٤٩ في المئة في مارس وحققت الميزانية فائضا بلغ ٧,٥٧ في المئة في فبراير بعد عجز بلغ ٤٤,٦١ في المئة في يناير. وبلغت نسبة العجز في الميزانية اللبنانية في الربع الاول من هذا العام ٣١,٣٧ في المئة وهو مستوى يمثل تحسنا قويا مقارنة مع نسبة العجز في العام الماضي ويقل عن نسبة العجز المستهدفة لعام ١٩٩٨ والبالغة ٤٢ في المئة.

وحذرت وكالة دولية للتصنيف الائتماني من احتمال خفض درجات تصنيفها للبنان اذا فشلت الحكومة في السيطرة على عجز الميزانية. (رويترز)

بتكلفة ٢٧ مليون دولار

افتتاح مجمع جديد للمطاحن في تبوك

■ دبي: افتتح في المملكة العربية السعودية مجمع جديد للمطاحن بتكلفة ٢٧ مليون دولار في مدينة تبوك الشمالية وبطاقة انتاجية يومية حجمها ٦٠٠ طن من القمح. وأضافت الوكالة ان الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران افتتح المجمع أمس الأول الذى يضم ٣١ الة طحن لانتاج ٥٠٠ طنا من الدقيق «الطحين» يوميا. وأفاد عبد الله بن عبد العزيز المعمر وزير الزراعة والمياه ان افتتاح المجمع الجديد سيتيح لمطاحن تبوك تلبية احتياجات سكان شمال وشمال غرب المملكة. ويرأس المعمر مجلس ادارة الهيئة الحكومية المشرفة على انتاج القمح والشعير والمسؤولة عن تحديد حصص لمزارعى الحبوب في المملكة. (رويترز)



عامل صيني معلق بين السماء والأرض وهو يقوم بتثبيت احدى الكاميرات التابعة لشرطة بكين. ويذكر ان العاصمة الصينية ستشهد قريبا البدء بانتاج نظام هواتف محمولة من نوع جي اس ام ١٨٠٠ الذي من المتوقع ان تصل مبيعاته هذا العام الى ستة ملايين. (ا ف ب)

جمعة الماجد توقع عقدا لبيع سيارات لشركة الاتحاد

■ رأس الخيمة: السيد حسن

وقعت مساء امس مؤسسة جمعة الماجد «دائرة الهونداي» عقدا لبيع مجموعة من سيارات الهونداي مع تايم لتأجير السيارات التابعة لمجموعة شركات الاتحاد برأس الخيمة. وقد قام بتوقيع العقد عن جانب مجموعة شركات الاتحاد سمو الشيخ طارق بن كايد القاسمي رئيس مجلس ادارة المجموعة وعن جانب دائرة الهونداي عصام عليان مدير فرع الهونداي برأس الخيمة. هذا وقد القى السيد عليان كلمة قبل التوقيع رحب فيها بالشيخ طارق بن كايد واكد على عمق العلاقات التجارية التي تربط هونداي بمجموعة الاتحاد التجارية، وقد اقيم بهذه المناسبة احتفال رسمي بفندق رأس الخيمة حضره عدد من مدراء الشركات والمعارض ورجال الاعمال ومسؤولي الشركتين.

٢,٩٪ زيادة بعدد السياح في تونس خلال الربع الأول من ٩٨

■ تونس: أظهرت احصاءات رسمية أمس الأول ان عدد السائحين الذين زاروا تونس في الربع الاول من العام الجارى ارتفع ٢,٩ في المئة الى ٨٧١١٥٠ سائحا مقابل ٨٤٦٧٥٧ سائحا خلال نفس الفترة من العام الماضي. غير أن عدد الزائرين من الدول الاوروبية وهى الاسواق الرئيسية للسياحة في تونس انخفض ٤,٦ في المئة الى ٤٦٤٤٩٧ سائحا من ٤٨٦٧٦٨ سائحا نتيجة انخفاض عدد السائحين من المانيا بنسبة ٢,١ في المئة وبريطانيا ٧,٢ في المئة. وبلغ عدد الليالى السياحية في الفنادق التونسية في الفترة من يناير الى ابريل الماضيين ٧١٨٠١٣١ ليلة ارتفاعا بنسبة ٢,٤ في المئة مقارنة مع ٧٠٠٩٣٠٠ ليلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وتعتبر السياحة المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية في تونس ويمثل السائحون من الاتحاد الاوروبي نحو ٦٨ في المئة من اجمالى الزائرين في عام ١٩٩٧. واستقبلت تونس أربعة ملايين و٢٦٣ الف سائح في العام الماضي وهو رقم قياسي وبلغ دخلها بالعملة الاجنبية من السياحة ١,٥٥ مليار دينار «١,٣٥٠ مليار دولار». (رويترز)

الوفد الصيني يزور المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي

المدفع يستعرض مزايا المنطقة وفرص الاستثمار فيها

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي:

■ اكد حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي على اهمية تعزيز التعاون الاقتصادي ما بين امارة الشارقة والصين وخاصة في اقامة مشاريع مشتركة بين فعاليات القطاع الخاص في كلا البلدين.

جاء ذلك خلال زيارة الوفد الصيني برئاسة نائب رئيس الغرفة الصينية السيد ان شان كسن والقنصل الصيني لي لينشيكو والسيد زانج كزينج بن نائب رئيس العلاقات الدولية والوفد المرافق المكون من ١٧ عضوا لمقر الهيئة بمطار الشارقة الدولي وحضر اللقاء جاري جولاس المدير التجاري للمنطقة. وقد اطلع المدير العام والمدير التجاري للهيئة اعضاء الوفد والذي شمل شخصيات تجارية برئاسة نائب رئيس الغرفة على المزايا والتسهيلات التي تتمتع بها المنطقة الحرة موضحا ان سوق الامارات النشط والمفتوح وما يمكن ان يجده المستثمر من فعاليات اقتصادية ومالية عالية المستوى انعكست ايجابيا على سمعة واداء سوق الامارات.

كما اوضح الفرص التجارية المختلفة في المنطقة الحرة بصفة خاصة والشارقة بصفة عامة امام الشركات العربية والعالمية.

ومن خلال عرض مفصل اشار الى انواع الصناعات المختلفة بالمنطقة الحرة وسبل تسجيل الشركات التجارية والخدمية والصناعية ومزايا قرب المنطقة من مطار الشارقة الدولي ومطارات الدولة وموانيها المختلفة، وتوافر البنية التحتية الممتازة للصناعات خاصة الخفيفة والمتوسطة منها وذات التقنية العالية.

كما اشار الى مزايا مطار الشارقة الدولي المختلفة، الامر الذي يتيح سرعة الوصول للاسواق العالمية. كما اشار الى حجم عمليات الشحن والتي بلغت في عام ١٩٩٧ نحو ١,٠٧ مليار درهم تنوعت بين الشحن الجوي والبحري والبري.

واصطحب المدفع الوفد في جولة شملت عددا من الوحدات الصناعية والخدمية العاملة بالمنطقة والمشاريع الطموحة قيد التنفيذ هذا العام، ورد على جميع الاستشارات واسئلة اعضاء الوفد وقد اشاد الوفد بفرص الاستثمار المتاحة والخدمات النوعية المقدمة.

خلال الاجتماع

بن هندي يلتقي مسؤولى السنغافورية

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: استقبل سعادة محيى الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي امس وفدا من الخطوط الجوية السنغافورية برئاسة ميشيل تان نائب مدير الادارة التجارية.

وضم الوفد السنغافوري في عضويته جوزيف تشيو رئيس منطقة غرب آسيا وافريقيا ودونالد لي مدير عام منطقة الخليج بالخطوط السنغافورية، وتم خلال اللقاء بحث الامور المشتركة بين السنغافورية ومطار دبي الدولي واستعراض مشروع تطوير وتوسعة مطار دبي الدولي بتكلفة ٥٤٠ مليون دولار، كما اطلع بن هندي الوفد على مشروع عملية تطوير وتوسعة قرية دبي للشحن والخدمات التي تقدمها.

استقرار اسعار الخضروات خلال الاسبوع الماضي:

مليون و٧٣٠ ألف درهم قيمة صادرات سوق الحمرية بدبي

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي:

■ بلغت قيمة الخضروات والفواكه التي تم تصديرها بالبرادات من سوق الحمرية بدبي خلال الاسبوع الماضي مليونا و٧٣٠ الف درهم، وتم تصدير واعادة تصدير ٥١ برادا محملة بالخضروات والفواكه لأسواق قطر وعمان والسعودية والاردن.

واستقبل سوق الحمرية خلال الاسبوع الماضي ٤٧ حاوية مبردة من اسبانيا، كما استقبلت موانىء دبي ٤٢ لنشا منها ٢٩ لنشا من ايران و١٣ لنشا من الهند محملة بالخضروات والفواكه. واستقرت اسعار معظم اصناف الخضروات والفواكه المحلية والمستوردة وبلغ حجم الخضروات المحلية ١٠٠ طن يوميا.

وبلغ عدد البرادات الواردة الى دبي خلال الاسبوع الماضي ٢٦٨ برادا منها ٨٩ برادا من الاردن و٤٨ برادا من لبنان و٥١ برادا من سوريا و٧ برادات من تركيا و٣٦ برادا من السعودية و٤٧ برادا من مصر.

وبلغت اجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن ٦٧٠٠ درهم، ومن سوريا ٦ آلاف درهم، ومن لبنان ٨٥٠٠ درهم، ومن تركيا ٧ آلاف درهم، ومن السعودية ٢٠٠٠ درهم، ومن مصر ١١٥٠٠ درهم، في حين بلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ٤ آلاف درهم، والى قطر ٢٦٠٠ درهم، وسوريا ٢٠٠٠ درهم، والى لبنان ٢٣٠٠ درهم، والى مصر ٢٣٠٠ درهم، والى الكويت ٢٨٠٠ درهم.

وجاءت أسعار الخضروات المحلية من مدينة العين كالتالي: خيار ١,٣ ك بسعر ٧ دراهم، وطماطم ٧ ك بسعر ١٥ درهما، وباذنجان ٤ ك بسعر ١٠ دراهم، وملفوف ٨ ك ١٣ درهما، وفلفل حار ٢ ك ١٠ دراهم، وبصل ٣٥ ك ١٥ درهما، وبامية ٢ ك ٥ دراهم، وبطيخ ٤ ك ٤ دراهم، وشمام ٤ ك ٩ دراهم، وقرع ٤ ك ٥ دراهم، وملوخية ٤ ك ٢ دراهم، وباذنجان ١٠ ك ١٠ دراهم.

أما الخضروات والفواكه الاردنية فجاءت اسعارها كالتالي: طماطم ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم، وخيار ٨ ك ١٢ درهما، وفلفل حلو ٧ ك ١١ درهما، وكوسا ٧ ك ٢٢ درهما. وزهرة ١٠ ك ١٤-١٦ درهما، وفاصوليا ٧ ك ١١ درهما، وخس ١٥ ك ٢٠ درهما، وبطاطا ١٠ ك ١٣ درهما.

وجاءت اسعار البضائع السورية كالتالي: طماطم ٧ ك ٦ درهم، وجزر ٨ ك ١٢ درهما، وفلفل حلو ٧ ك ١٥ درهما، وبطاطا ١٢ ك ١٥ درهما، وخس ١٢ ك ١٥ درهما، وكرز ٣ ك ١٠ دراهم، وعنب ٤ ك ١٠ دراهم، وفول ٥ ك ٥ دراهم، وتفاح ٤ ك ٧ دراهم، وبرتقال ١٠ ك ١٥ درهما، وبطاطا ٤ ك ٦ دراهم، وجارنتيك ٣ ك ٥ دراهم، وزهرة ٧ ك ١٥ درهما.



خلال عملية إتلاف البطاريات المقلدة

الاشادة بجهود الامارات:

«موتورولا» تنظم حملة لمكافحة تداول البطاريات المقلدة

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي:

■ بدأت شركة موتورولا حملة لمكافحة بيع واستخدام بطاريات الهواتف النقالة المقلدة، وذلك بعد ان اظهرت البحوث التي أجرتها استخدام كميات كبيرة من البطاريات المقلدة المستوردة من الخارج والتي تحمل العلامة التجارية لموتورولا عليها.

وقال بشار النجداوي مدير المبيعات الاقليمي لموتورولا ان الشركة اقدمت على هذه الخطوة لسببين هما زيادة عدد البطاريات المقلدة المتداولة في السوق، بالاضافة الى الاضرار التي يمكن ان يسببها استخدام مثل هذه البطاريات سواء لاجهزة الهواتف او المستخدمين، فالبطارية المقلدة لا تعتمد على تقنية «الخلية الذكية» التي تصدر الامر بوقف عملية شحن البطارية عند الوصول الى الحد المسموح نظرا لارتفاع تكاليف هذه التقنية وبالتالي تستمر البطارية المقلدة في الشحن مما يتسبب في تعطل جهاز الهاتف النقال. واشاد النجداوي بدور الجهات المسؤولة في الدولة في مجال مكافحة السلع المقلدة وقال ان الامارات تتمتع بسمعة عالمية في مجال مكافحة الغش التجاري وتنعكس هذه السياسة ايجابيا على النمو الاقتصادي في الدولة، حيث تساهم في جذب اكبر عدد ممكن من الشركات العالمية.

ويقدر حجم مبيعات موتورولا خلال العام الماضي بحوالى ٢٩,٨ مليار دولار وتشمل منتجاتها الهواتف النقالة واجهزة النداء الآلي والراديو والاتصالات والكمبيوترات المستخدمة في الصناعات الدفاعية والفضائية.

رئيس مصلحة الشركات لـ «الاتحاد»:

اجراءات تأسيس الشركات في مصر تستغرق ١٥ دقيقة!

منح الاقامة وإنهاء كافة الاجراءات في مكان واحد فقط

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ أعلن أحمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات المصرية في تصريحات لـ «الاتحاد» أنه تم تأسيس ٨٧ شركة خلال النصف الأول من مايو الحالي طبقا لنظام التأسيس الفوري للشركات، منها ٥٧ شركة مساهمة رأسمالها ١٣٥ مليون جنيه و٣٠ شركة ذات مسئولية محدودة ويبلغ حجم الاستثمار الأجنبي فيها ١٨ مليون جنيه، وتضم القائمة ١١ شركة تعمل في مجال الصناعة و٥ شركات في مجال السياحة و٥ في مجال الزراعة و٢١ شركة في مختلف القطاعات السلعية والباقي في مجالات المقاولات والاسكان والمواصلات والاستشارات والخدمات الصناعية وتوظيف الأموال والدعاية والاعلان والأمن والحراسة والاتصالات.

وذكر عطا انه تم تأسيس ٦٤٩ شركة خلال الفترة من أول ابريل ١٩٩٨ وحتى منتصف مايو الحالي تبلغ جملة الاستثمارات الأجنبية فيها ١٥٣ مليون جنيه منها ١٢ شركة عربية تنتمي الى جنسيات سعودية وسورية وأردنية ويمنية وعراقية وسودانية، وأشار الى أن معظم الاستثمارات العربية تركز على المجالات السياحية والعقارية.

وقال ان المصلحة بدأت تطبيق نظام الموافقة الفورية على تأسيس الشركات بمجرد الإخطار حيث تتطلب الموافقة قيام المستثمر بإيداع عشر رأس المال المصدر بدلا من ربع رأس المال كما كان متبعا من قبل في أحد البنوك. وقال ان المصلحة تنهي باقي الاجراءات داخل مكاتبها حتى لا يرهق المستثمر حيث تتم جميع الاجراءات الخاصة بالشهر العقاري والغرف التجارية والسجل التجاري ومنح الاقامة في مصر للمستثمرين داخل مكاتب المصلحة.

وأشار عطا الى توافر كافة الخدمات للمستثمرين في مكان واحد وتنتهي الاجراءات جميعا خلال ١٥ دقيقة فقط.

وقال رئيس مصلحة الشركات أن عدد الشركات المقيدة حتى الآن وصل الى ١٣ ألف شركة منها ١٥٢ شركة تعمل في مجال التأجير التمويلي وهذا النوع من الشركات دخل الى مصر منذ عام ونصف فقط وهي صناعة جديدة هدفها توفير التمويل اللازم لمشروعات دون استنزاف رأس المال في شراء أصول رأسمالية ومعدات بالاضافة الى الاستفادة من التكنولوجيا العالمية عن طريق جذب أحدث ما في دول العالم من معدات وأجهزة لرفع كفاءة المنتج المصري.



أحمد فؤاد عطا

١٦٠,٩ مليون دولار قيمة العجز في ميزان المدفوعات اللبناني خلال مارس

■ بيروت. ذكر بيان صادر عن البنك المركزي ان ميزان المدفوعات اللبناني سجل في شهر مارس الماضي عجزا بقيمة ١٦٠,٩ مليون دولار.

وأفاد البيان ان العجز نجم عن انخفاض في صافي الاصول الخارجية للبنك المركزي بقيمة ٣٣١,٤ مليون دولار وارتفاع في أصول بنوك لبنان التجارية بقيمة ١٧٠,٥ مليون دولار. وأوضح البيان انه «نتيجة لذلك سجل ميزان المدفوعات خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨ عجزا مجمعا متوسطا بلغ ١٥٥,٦ مليون دولار وهو امر اعتيادي في هذه الفترة من العام».

مؤشر بنك الاتحاد الوطني

ارتفاع الأسهم المصرفية بنسبة ١,٥٪ خلال إسبوع

■ واصل الأسهم المصرفية الارتفاع بنسبة ١,٥٪ في الأسبوع الماضي حيث ارتفع مؤشر البنوك الصغيرة بنسبة ٣٪ ومؤشر البنوك المتوسطة بنسبة ٢٪ ومؤشر البنوك الكبيرة بنسبة ٨٪.

وكانت اهم التحركات الرئيسية خلال الاسبوع من نصيب بنك رأس الخيمة الوطني حيث حقق ارتفاعا بنسبة ٩,١٪ ووصل ارتفاع بنك الشارقة الوطني الى ٨,١٪. اما بنك دبي التجاري قد حقق ارتفاعا بنسبة ٣,٢٪ وبنك دبي الوطني ٢,١٪ والبنك العربي المتحد ١,٧٪ وبنك الامارات ١,٣٪ وقد حقق ابوظبي التجاري ١,٠٪.

وفي اثناء ذلك وافق بنك التنمية الاسلامي وخمسة بنوك اسلامية اخرى بالاضافة الى مجموعة دلة البركة السعودية العربية على جمع مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لمساعدة بنك دبي الاسلامي لتغطية حاجته الملحة للسيولة، وقد ناقش البنك انشاء صندوق طوارىء للمؤسسات الاسلامية للتغلب على المصاعب المالية.

في الاسبوع الماضي افتتح بنك دبي الوطني فرعا جديدا في ام سقيم، وباضافة هذا الفرع لبنك دبي الوطني يصبح عدد فروعه ٢٤ فرعا في الامارات بالاضافة الى ٤٧ جهاز صرف آلي.

وقد طرح بنك ظفار العماني الفرنسي ٤٠٪ من اسهمه الى الجمهور. فيما يعد اكبر طرح للاسهم للجمهور في عمان والبالغ ١٢,٨ مليون سهم بقيمة اسمية للسهم الواحد تبلغ ٢,٥ ريال، مما عاد على البنك بمبلغ ٣٢ مليون ريال من السوق.

وتخصص بورصة بيروت ٣٠٪ من عدد ٣,٦٠٠,٠٠٠ سهم جديد صادرة من بنك بيروت. وتم تكوينها من الزيادة في رأس المال الذي تم تحصيلها من ميزانية هذا العام. وقالت المصادر ان بنك بيروت يريد ادراج ١,٠٨٠,٠٠٠ حتى يرفع من عدد الاسهم المتداولة من ٢٨,٨ مليون الى ٢٧,٦ مليون. وقد اكمل بنك بيروت في وقت قريب عملية توظيف خاصة للاموال التي اتاحت لبنك الامارات الدولي دبي الحصول على ١٠٪ من اسهم البنك. وفي مصر وافقت لجنة الاقتصاد الفرعية في البرلمان على مذكرة تقود الى خصخصة بنوك الدولة الاربعة واصبح في مقدور القطاع المصرفي الخاص او الاجنبي ان يمتلك اكثر من ٤٩٪ من البنك الوطني. بنك القاهرة، بنك الاسكندرية. وبنك مصر.

وفي المنامة قامت شركة الجبيل للبتروكيماويات وهي شركة فرعية تابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية واكسن كيمكالز اربيبيا «ايتك»، بتكليف مجموعة مكونة من البنوك المحلية والاقليمية والعالمية لتجميع وترتيب الحصول على تسهيلات بمبلغ ٧٢٠ مليون دولار امريكي لتوفير تمويل جزئي لمشروع رئيسي للتوسع في مجمع الجبيل.

وتنوي الشركة ان تقوم ببناء مصنع الـ دبي. بي. ئي بسعة ١١٨,٠٠٠ طن في السنة وجهاز تكسير اولفين والذي في مقدوره انتاج ٧٠٠,٠٠٠ طن اثلين و٢٠٠,٠٠٠ طن بروبلين سنويا، ويشمل المشروع ايضا فك الضائقة في الـ دي. بي. ئي لرفع قدرتها من ٤٠٪ لتصبح ٨٥٠ طنا في السنة.

٣,٧ مليار دولار قيمة صادرات الجزائر من النفط والغاز

■ الجزائر: قالت صحيفة ليبرتيه الجزائرية أمس نقلا عن مسؤول فى قطاع الطاقة ان قيمة صادرات الجزائر من النفط والغاز بلغت ٣,٧٥٢ مليار دولار فى الاشهر الاربعة الاولى من العام الجارى. ولم تذكر الصحيفة أرقاما للمقارنة لكنها قالت ان قيمة الصادرات بلغت ١,٠٨٢ مليار دولار فى يناير و٨٨٠ مليون دولار فى فبراير و٩٠٠ مليون فى مارس و٨٩٠ مليونا فى أبريل. وتراوحت أسعار الخام الجزائرى هذا العام بين ١٥,٠٩ دولار و١٦,٦٨ دولار للبرميل.

ووضعت الجزائر ميزانيتها للعام الحالى على أساس سعر متوسط للنفط يبلغ ١٨ دولارا للبرميل. وتعتزم الحكومة اصدار ميزانية معدلة للسنة للتكيف مع انخفاض أسعار النفط فى السوق الدولية.

ونسبت الصحيفة الى المسؤول قوله «لا يمكن ان تنتهى العام بأقل من ١٢ مليار دولار» مشيرا الى اجمالى عائدات التصدير. (رويترز)

فرنسا بنك اللبناني قرر زيادة رأسماله إلى ٨٨,٨ مليون دولار

■ بيروت: قال مسؤول بمصرف فرنسا بنك أمس ان البنك قرر زيادة رأسماله الى ١٣٥ مليار ليرة لبنانية «٨٨,٨ مليون دولار» من ٩٠ مليار جنيه. وقال جو صروح المستشار التنفيذى لرئيس البنك لرويترز «قررت الجمعية العامة زيادة رأس المال الى ١٣٥ مليار ليرة». وقال صروح «ستتم زيادة رأس المال من الاحتياطيات والارباح». وأضاف ان قرار البنك مازال يحتاج الى موافقة مصرف لبنان المركزى. وقال ان البنك قرر توزيع ١٧ فى المئة من الارباح الصافية لعام ١٩٩٧ على المساهمين. (رويترز)

خبراء: الاندماج ضروري فى سوق التأمين بالخليج

■ المنامة: قال مسؤولون فى صناعة التأمين أمس ان شركات التأمين فى دول الخليج العربية تحتاج الى تدعيم وضعها للاستفادة من سوق اعادة التأمين الكبيرة في المنطقة ولتحسين قدرتها على المنافسة دوليا.

وقال مسؤول بالاهلية للتأمين «من خلال الاندماج سيصبح لشركات التأمين رأسمال قوى وهذا سيساعدها على قبول مخاطر رئيسية فى صناعتي البتروكيماويات والكهرباء». وأضاف «الاندماج سيفيد شركات التأمين وسيساعدها فى التنافس فى الأسواق الدولية».

وقالت لطيفة دوس من شركة الشرق للتأمين المصرية «سوق اعادة التأمين في دول الخليج نشطة، وهي تمثل سوقا كبيرة خاصة في قطاعات الهندسة والطاقة». وأدلى الاثنان بهذه التصريحات على هامش ندوة تستمر ثلاثة أيام عن صناعة التأمين نظمتها المجموعة العربية للتأمين «أريج» أكبر شركات التأمين فى العالم العربى.

ويعمل فى دول مجلس التعاون الخليجى حوالى ١٧٨ شركة تأمين منها ٦٢ شركة أجنبية.

وقال تقرير أعدته أريج وحصلت رويترز على نسخة منه أمس ان اجمالى اقساط التأمين بلغ ١,٩٨٥ مليار دولار فى دول مجلس التعاون فى ١٩٩٦ تمثل ٣٩ فى المئة من اجمالي اقساط التأمين فى العالم العربى.

وأوضح التقرير ان السعودية جاءت في المركز الاول بنسبة ٣٦ فى المئة فى ١٩٩٦ تلتها الامارات العربية المتحدة بنسبة ٢٤ فى المئة.

وأضاف التقرير ان شروط الحد الادنى لرأسمال شركات التأمين سترتفع فى المستقبل القريب وان الطريق الواضح أمام الشركات فى هذا السبيل يتمثل فى الاندماج.

ولكنه قال انه نظرا لان العديد من الشركات الحالية تقوم على ملكية أسرية فان أغلبها قد يختار الابقاء على حجم الاعمال الحالي. وأضاف ان الشركات المحلية ربما تتطلع الى ابرام اتفاقات شراكة مع شركة أجنبية كبرى بدلا من ذلك.

وقالت أريج هذا الاسبوع انها ستؤسس فى وقت لاحق من الشهر الجارى شركة لاعادة التأمين برأسمال ٣٠٠ مليون دولار فى البحرين لتتولى انشطة اعادة التأمين بالمجموعة.

وقال مسؤولون ان انشاء الشركة الجديدة سيساعد المجموعة فى التنافس فى السوق الدولية لاعادة التأمين.

(رويترز)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٥٠	١,٣٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٥	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٢٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني منداليا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
باباي ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

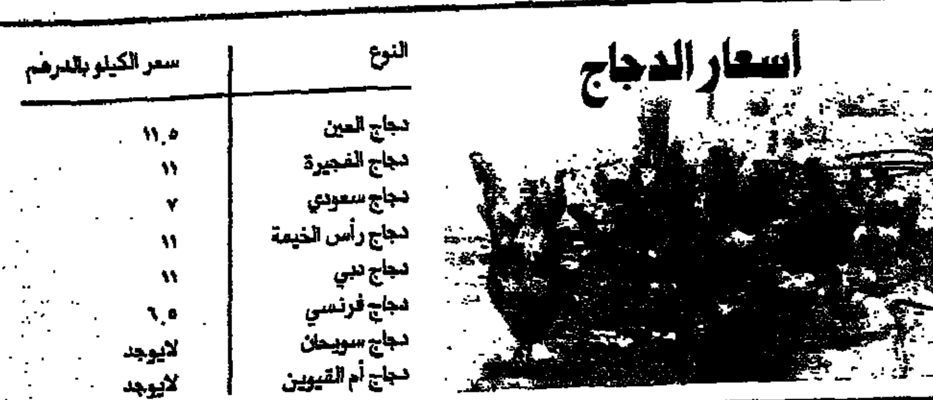
النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

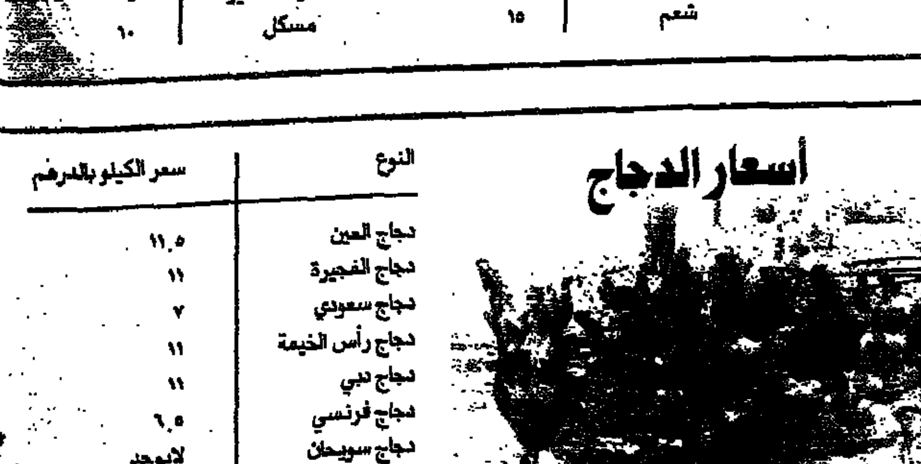
النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٣٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
يدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج





النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مؤشر «أبوظبي الوطني» واصل الصعود وسهم «اتصالات» استمر في الارتفاع

تداولات نشطة شملت معظم أسهم البنوك والشركات الحديثة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية تداولات هادئة في نهاية تعاملات الاسبوع أمس الخميس، ولوحظ استمرار سهم «اتصالات» في قيادة التداولات حيث طلب بسعر ١٤٤٠ درهما، كما تم عقد صفقات على معظم الأسهم الحديثة حيث تم تداول سهم «اعمار» بسعر تراوح مابين ٢٠,٥٠ و٢٠ درهما وذلك حسب الكميات وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٥ درهما وسهم «الواحة» بسعر ٢٥ درهما، كما تألقت أسهم معظم البنوك الأخرى خلال التعاملات.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني أن مؤشر البنك حقق مكاسب كبيرة خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفاع المؤشر ٢٣,٨١ نقطة ساهم في ذلك ارتفاع سعر أسهم اتصالات ٦٥ درهما من ١٤٦٥ الى ١٥٣٠ درهما بينما ارتفع سعر اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية من ٥٠٥ الى ٥١٠ دراهم وتم تداول كميات تجارية من أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بأسعار تراوحت مابين ١٢٥ الى ١٢٧ درهما وتم تداول أسهم شركة طيران أبوظبي بأسعار تراوحت مابين ٦٤٠ الى ٦٤٥ درهما، بينما انخفض سعر أسهم بنك دبي الاسلامي من ١٣٠ الى ١٢٥ درهما وشهد السوق تداول كميات تجارية من أسهم شركة «التبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم وكميات تجارية من سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم وأسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بأسعار تراوحت مابين ٢٥ درهما في بداية الاسبوع الى ٢٤,٥ درهم في نهاية الاسبوع وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت مابين ١٢,٥ الى ١٣ درهما وتم تداول كميات تجارية من أسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وأسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما وارتفع سعر أسهم بنك الشارقة الوطني الى ٢٠ درهما وتم تداول أسهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٧٠ درهما بينما ارتفع سعر أسهم بنك دبي التجاري الى ٩٦ درهما وتوفرت عروض بيع على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٧٠ درهما وتم تداول كميات تجارية من أسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٧٨٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت خلال تعاملات أمس نشاطا هادئا على الأسهم الحديثة عدا اسهم «الاعمار» ومصرف ابوظبي الاسلامي والاتحاد العقارية الذي تحرك الطلب عليها ونفذت مبادلات تجارية على سهم الاعمار بسعر ٢٠,٥ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم وعلى سهم «تبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم، اما عن الاسهم التقليدية فلازالت معظم الاسهم مطلوبة والعروض متوفرة بأسعار اعلى بكثير من الطلب وبرأينا فان حجم الطلب سيرتفع خلال الشهر القادم، وأوضح الصراف ان طلبات الشراء شملت الاتصالات بسعر ١٥٤٠ درهما وللكميات التجارية بسعر ١٥٥٠ درهما وعرض بسعر ١٥٦٠ درهما، وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٠ درهما بارتفاع قدره نصف درهم. كما وارتفع سعر الطلب على سهم بنك رأس الخيمة الوطني الى ٣٠ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٠ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣١٠ دراهم وطلب سهم الجرافات بسعر ٥١٥ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم ولايزال قطاع التأمين هادئا عدا بعض المبادلات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم وقد عدل سعر سهم الوثبة للتأمين الى ٣,٥ درهم بعد التعديلات التي طرأت على زيادة رأس المال الى ٦٠ مليون أي ان السعر هو القيمة السوقية للسهم الجديد.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي ان السوق شهدت تعاملات هادئة أمس حيث استمر سهم «اتصالات» في التألق وطلب أمس بسعر ١٥٤٠ درهما، كما استمر النشاط على معظم الأسهم الحديثة وخاصة سهم «اعمار» الذي تم تداوله بسعر تراوح مابين ٢٠,٥٠ الى ٢٠ درهما حسب الكميات واستمر كذلك الطلب على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وتم تداول السهم بسعر ٢٤,٥٠ درهم وعرضت كميات بسعر ٢٥ درهما، كما تم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٤,٧٥ درهم و٢٥ درهما وفقا للكميات. كما لوحظ في قطاع البنوك ارتفاع الطلب على سهم البنك العربي المتحد ليطلب بسعر ٣١٠ دراهم وتم تداول سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما، واستمر الطلب على سهم بنك الخليج الأول بسعر ٩٧ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما.. وتوقع السفاريني استمرار النشاط المكثف على الأسهم الحديثة خلال الاسبوع المقبل وقال أن سهم مصرف أبوظبي الاسلامي سيكون نجم تداولات الاسبوع المقبل وخاصة مع قرب افتتاح الفرع الرئيسي للبنك وبدء مزاولة أعماله.

وأوضح محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري أن سهم «اتصالات» كان نجم التعاملات حتى يوم أمس حيث ارتفع سعر السهم في نهاية الاسبوع الى ١٥٥٥ درهما للكميات التجارية، وتوقع أن يستمر السهم في الارتفاع ولكن بمعدلات أقل حتى يتم الاعلان عن ايقاف التسجيل في شهر يونيو المقبل وتوزيع القسط الثاني من أرباح عام ١٩٩٧ والبالغة ٢٥ درهما للسهم.. وقال ان سهم «اعمار» وكذلك سهم مصرف أبوظبي الاسلامي استمرا في التألق وتمت صفقات على سهم «اعمار» بسعر ٢٠,٥٠ درهم وسهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٤,٥٠ درهم، كما ارتفع سهم شركة الاتحاد العقارية ليصل الى ٢٣,٢٥ درهم دون توفر عروض بكميات تجارية عليه، وتم تداول سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٥٢٠ درهما.

وقال أحمد موسى أحمد من المركز الدولي للاسهم والسندات أن السوق شهدت نشاطا جيدا أمس حيث طلب سهم «اعمار» بشكل ملحوظ وتم تداوله بسعر ٢٠,٥٠ درهم كما تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥٠ درهم واستمر سهم «اتصالات» في قيادة تعاملات السوق حيث طلب بسعر ١٥٤٠ درهما ولم تتم عليه تداولات لعدم توفر عروض وطلب سهم بنك الشارقة بسعر ٢٠,٥٠ درهم وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم.. وتوقع موسى استمرار النشاط خلال الأسبوع المقبل.

مؤشر بنك أبوظبي الوطني من ٩٨/٥/١٤ الى ٩٨/٥/٢١

٣٧٠٠,٠٠	
٣٦٨٠,٠٠	
٣٦٦٠,٠٠	
٣٦٤٠,٠٠	
٣٦٢٠,٠٠	
٣٦٠٠,٠٠	
٣٥٨٠,٠٠	
٣٥٦٠,٠٠	الخميس - السبت - الأحد - الاثنين - الثلاثاء - الاربعاء - الخميس

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	الخليج: تغير السعر	العالمية للاعمال: سعر السهم	العالمية: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	الاتحاد: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٦٥	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٤	-	٢٤,٧٥	٠,٢٥+	٢٤,٥٠	-	٢٤,٧٥٩	-	٢٤	-
بنك دبي التجاري	٩٦	-	٩٦	-	٩٨	-	٥	-	٩٧	-
بنك الشارقة الوطني	١٩,٥	-	١٩,٥	٠,٥+	٢٠	٥+	١٧,٥٠	-	٢٠	-
بنك الامارات الدولي	٣٩,٥٠	٢٥+	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٩,٥٠	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	-	٢٩	-	٣٠	٥+	٢٨	-	٣٠	-
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٢٩٠	-	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	١٠+	٦٧٠		٦٧٠	-	٦٥٠	-	٦٧٠	-
بنك المشرق	١١٢٥	-	١١٤٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	٣١٥	٥+	[illegible]	-	٣١٠	٥+	٢٧٠	-	٣٠٠	-
بنك الخليج الأول	٩٨	-	٩٧	-	٩٨	-	٩٥	-	٩٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	[illegible]	٣٤٥	-	٣٥٠	١٠+	٣٤٠	-	٣٤٠	-
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٤٠	-	٣٨	-	٤٠	-
البنك التجاري الدولي	٨,٥٠	[illegible]	[illegible]	-	٩	-	٨	-	٨,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٥	-	١٣٠	-
بنك دبي الوطني	٩٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٣٠	-	٩٧٠	-
بنك الشارقة	٣٤٠	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	-	٢٨٠	-	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٥	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٢٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٥٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٨,٥٠	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٢٨٠	-	٣١٠	-
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٣,٥٠	-	٥,٢٥	-
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٤,٥٠	-	٤,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠+	١٥٤٠	[illegible]	١٥٠٠	-	١٥٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	[illegible]	-	٣٧	[illegible]	٣٩	-	٣٧	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٧	-	١٦٥	-	[illegible]	[illegible]	١٦٥	-	١٦٧	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	[illegible]	-	٥١	[illegible]	٥٢	-	٥١	-
اعمار العقارية	٢٠,٥٠	-	٢٠,٥	٠,٥+	٢٠,٢٥	[illegible]	١٩,٧٥	-	٢٠,٥	-
الواحة للتأجير	٢٤,٥٠	-	٢٥	-	٢٥	-	٢٥,٢٥	-	٢٥	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥		٦٤٠	-	٦٤٠	-	٦٤٠	-
الاتحاد العقارية	٢٣	-	٢٣	-	٢٣,٥	١+	٢٣,٥	-	٢٣	-
تبريد	٩	-	٩,٢٣	٢٥+	٩,٢٥	-	٩	-	٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٣٠٢٧	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠٠٩	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليرة سوريه	٠,٣٤٦٥	---
فلورين هولندى	١,٨٥١٢	١,٨٢٢٠
مارك ألمانى	٢,٠٨٧٩	٢,٠٥٣١
فرنك فرنسى	٠,٦٢٥٣	٠,٦١١١
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسرى	٢,٥٢١١	٢,٤٧٤٢
جنيه استرلينى	٦,٠٤٢٩	٥,٩٧٧٤
ين يابانى	٠,٠٢٧٢٣	٠,٠٢٦٧٤
دولار امريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٣٣٦٧	٢,٢٧٦٢
فرنك بلجيكى	٠,١٠٢٢	٠,٠٩٩١
دولار كندى	٢,٥٦٤١	٢,٥٢٧٢
كرون دانماركى	٠,٥٥٠٩	٠,٥٣٨٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٠	٠,٤٦٩٠
روبيه هنديه	٠,٠٩١٢	---
كرون نرويجى	٠,٤٩٩٣	٠,٤٨٧٥
روبيه باكستانيه	[illegible]	---
شلن نمساوى	٠,٣٠١١	٠,٢٨٨٩
مارك فنلندى	٠,٦٨٩٤	٠,٦٧٤٠
كرون سويدى	٠,٤٨٢	٠,٤٧٠٩
دولار سنغافوره	٢,٢٦٧٢	٢,٢٢٩٩
بات تايلندى	[illegible]	---

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب للجرام	٣٦,١٥
النهب للأونصة	١١٢٤,٤٧
الفضة للجرام	٠,٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٢٥	٥,٥٢
زيوريخ	٢٩٧,٨٥	٥,٥٢
هونج كونج	٢٩٧	٥,٥٢

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٤٧
خام تكساس	١٤,١١
خام دبي	١٢,٤٨
خام عمان	١٢,٥٢

فائدة بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥	٥,٣٨	٦	٦,٦٥
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٧	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٠
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٢	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٣	٥,٧٥	٦,١٨	٧,٣٧

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٨١٨	٥,٩٧٨٥	١٣٥,٩٩	١,٧٧٨٤	٠,٦١٥٠	
جنيه استرليني	٢,٤٠٩٤	٩,٧٧١٠	٢٢١,٠٧	٢,٨٩٨٢		١,٦٣٦٠
مارك ألماني	٠,٨٣١٤	٣,٣٥٤٢	٧٦,٢٨		٠,٣٤٥٠	٠,٥٦١٠
ين ياباني	٠,٠١٠٩	٠,٠٤٤٠		٠,٠١٣١	٠,٠٠٤٥	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٩		٢٢,٧٤	٠,٢٩٨١	٠,١٠٢٩	٠,١٦٧٣
فرنك سويسري		٤,٠٣٤٦	٩١,٧٥	١,٢٠٢٩	٠,٤١٥٠	٠,٦٧٤٩

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٩,٨٣٠,٣٠
لندن (اف.ت)	٥٨٢٦,٢
طوكيو (نيكاي)	١٥,٣٨٤,٤٧
باريس (كاك)	٢٩٤٤,٢٥

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٦,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٨٨	١,٧٥	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣
ليرة ايطالية	٥,٠٤	٤,٤٨	٤,٨٠	٤,٧١	٥,١٠	٥,٠٤	٥,٤٨	٥,٣٨	٥,٦١	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٦٨٤,٤٩

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩٨/٥/٢١ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ٩٨/٥/١٤ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٥٢٠	٢٠+	١٤٥٥	١٣٢٠
الجرافات البحرية الوطنية	١٦٥	-	١٦٥	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٦٤٠	-	٦٤٠	١٥٠
طيران ابوظبي	٥٠٠	-	٥٠٠	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	١٢,٧٥	-	١٢,٥	٢٥٠
دبي للاستثمار	٢٢,٥	-	٢٢,٥	١٢
الاتحاد العقارية	٣١	-	٣١	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣٧	-	٣٧	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٢٠	-	٢٠	٣٧
اعمار	٢٥	-	٢٤	١٩
الواحة العالمية للتأجير	١٨٠	-	٠,٠٠	٢٣,٥
جمعية ابوظبي التعاونية				٠,٠٠
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٢٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٨٨٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٠	-	٢٠٠	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني				٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٧٧٠	-	٧٥٥	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٣٠	-	٥٣٠	٤٢٥٠
بنك دبي الوطني	٦٧٠	-	٦٢٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٩٧٥	-	٩٣٠	٨٨
بنك المشرق	٩٦	-	٩٥	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	١١٧٠	-	١١٧٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٥	-	٢٨٥	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧	١٠+	٢٨٥	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٢٧	-	٢٧	٣٠٠
بنك الاستثمار	٣٤٠	-	٣٤٠	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٩٠	١٠+	٢٧٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٢٠	١+	١٨	٣٧
بنك دبي الاسلامي	٣٩	-	٣٨,٥	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	١٢٥	٥-	١٣٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٢ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	٩٧	شركة الجرافات البحرية	٥١٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٢٠	ابوظبي للفنادق	١٦٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٧٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٧,٥	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٢٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٠,٥
بنك الامارات الدولي	٣٩	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢
البنك العربي المتحد	٣٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٣
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥
شركة اعمار العقارية	٢٠,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٤,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٥٢٠	بنك الخليج الأول	٩٧
		تبريد	٩

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٣٥٢٩٧
العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد عبد الرحمن محمد حسن ٠٥٠/٦٤٢٩٩٩١

دار التوظيف للوساطة المالية ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢ / ٢٦٤٥٥٢ / ٦٤٢١١٧٨-٠٥٠ - ابوظبي

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	٣٧	شركة الجرافات البحرية	٥٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٢٠	ابوظبي للفنادق	١٦٧
بنك ابوظبي الوطني	٧٧٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٧٥	ابوظبي الوطني للتأمين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٧٨٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٠,٥
بنك الامارات الدولي	٣٩,٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٣١٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥
شركة اعمار العقارية	٢٠,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
اتصالات	١٥٥٠	بنك الخليج الاول	٩٥
		شركة تبريد	٩

هكذا عن الأصل

صندوق النقد العربي:

الدول العربية أنفقت ٦٪ من ناتجها القومي على قطاع التربية والتعليم خلال العقد الأخير

■ حسن شرف:

■أكد الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي انه على الرغم من قيام الدول العربية بانفاق مبالغ كبيرة لتمويل أنظمتها التربوية والتعليمية خلال العقود الثلاثة الأخيرة الا ان هذه المبالغ لم تستغل بالشكل الامثل حيث ذهبت أغلبية هذه المبالغ الى دفع رواتب المدرسين والهيئات الادارية بالمدارس ومامصرف على البحث العلمي أو على تحسين التدريس أو الكتب الدراسية أو رفع مستوى محتويات الكتب الدراسية كان قليلا جدا.

وأشارت دراسة لصندوق النقد العربي الى انه خلال العقد الأخير (١٩٨٦ - ١٩٩٦) تم تخصيص ٦٪ من المجموع الكلي للناتج القومي الاجمالي للدول العربية لقطاع التربية والتعليم حيث اتخذت الدراسة الكويت مثالا في هذا الصدد مشيرة الى أن الحكومة الكويتية أنفقت خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٨٦ خمسين مليار دولار على نظام المدارس المجانية بقصد رفع نسبة ومستوى التعليم ولكن عندما قبلت الكويت في علم ١٩٩٦ ان تخضع نظام تعليمها لاختبار المؤشرات التربوية الدولي جاءت النتائج مخيبة للأمال حيث جاء طلبة الصف الثامن الذين تنافسوا مع نظرائهم من ٤١ دولة أخرى بالمركز ٣٩ في المسابقة بمعدل قدره ٣٩٢ نقطة وفق سلم درجات من ألف نقطة في مادة الرياضيات ومعدل ٤٣٠ درجة في العلوم.

وذكرت الدراسة التي أعدها الدكتور محمد جواد رضا المستشار في الصندوق العربي انه بعد انهيار اسعار النفط المفاجيء علم ١٩٨٦ وفي اعقاب احداث الحرب العراقية - الايرانية ومن ثم الغزو العراقي للكويت. عانت عملية تمويل التربية والتعليم في كل أرجاء الوطن العربي وفي الاقطار المنتجة للنفط على وجه الخصوص من استقطاعات شديدة أدت الى ظهور صعوبات اضافية للتعليم العربي. وبالرغم من تلك الاستقطاعات في الميزانية بقي نمط الاتفاق في البلدان العربية غير متسلو من الناحية التنلسبية. فلم تتعد نسبة التسجيل في التعليم العالي نسبة ٢٪ من المجموع الكلي لعدد الطلبة المسجلين في المدارس الابتدائية الى الجامعة. ومع ذلك فقد منح التعليم العالي ٢٧٪ من المجموع الكلي للاتفاق على المؤسسات التربوية. وترك لبقية الطلاب ٩٨٪ نسبة ٧٣٪ من الميزانية الكلية للتعليم. كان من الممكن لهذا التفاوت ان يبرر لو أن نوعية التعليم العالي كانت موازية للاتجاهات العالمية، غير ان المؤشرات جاءت معكوسة. في عام ١٩٩٤ تمكن ١١٪ من عدد السكان الذين هم بعمر الجامعة (١٨ - ٢٣ سنة من العمر) من الالتحاق بالكليات المهنية والفنية والجامعات. والتحق ٢٥٪ منهم بالكليات العلمية والمهنية. اما البقية المتبقية منهم فسيتخرجون متخصصين في العلوم والانسانيات والعلوم الاجتماعية والآداب. لقد لفت هذا الاتجاه انتباه بعض المراقبين الدوليين الذين حذروا مرات ومرات من ان الاتفاق المبذر على قطاعات معينة من التعليم لايعين بالضرورة في تحقيق مستويات أعلى او انجازات أفضل.

واضافت الدراسة انه في عام ١٩٩٤ لاحظ احد المراقبين ان الدول العربية المصدرة للنفط قد أنفقت ثروات هائلة على المدارس والمعاهد التكنولوجية والجامعات، غير ان ذلك لم يكن كافيا لخلق الثقافة التي تشجع على زيادة الانتاج والصادرات على غرار ماهو موجود في بلدان جنوب شرق آسيا وقد يكون لامتلاك احتياطيات هائلة من النفط ضرر لانه يقلل الحافز على الاعتماد على مهارات الناس وقدراتهم، كما يحصل في اقطار مثل (اليابان وسويسرا) ذات مصادر ثروة طبيعية قليلة.

وأكد انه لتصحيح هذه الصيغة غير المتوازنة لعملية تطوير التربية والتعليم، هناك حاجة ملحة لظهور نظرة جديدة بهذا الاتجاه. ولابد لهذه النظرة الجديدة من ان تنطلق من خلال ثلاثة مبادىء أساسية أولها ايجاد قيمة للتربية والتعليم باعتبارهما وسيلة للخلاص الوطني من التخلف والمعوقات الاجتماعية التي فرضها الماضي وأداة لاعادة بناء الحياة الوطنية وفق المقومات الحديثة للديمقراطية السياسية والعدالة الاجتماعية والمتانة الاقتصادية. ولابد لهذا الايمان الجديد من ان يستند على اعتقاد راسخ بأن المعرفة العلمية هي قوة حقيقية في العالم الحديث، لاسيما المعرفة المتصلة بتعليم وتدريب المحللين الرمزيين الذين يقومون باعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية وتوزيع القوة وتحديد الادوار في الساحة الدولية. ان مفهوم قوة الأمم الجديد سيعتمد على ماتستطيع كل أمة ان تفعله. وليس على ماتمتلكه. والتعليم العلمي لوحده يستطيع ان يمكن العرب من ان يكونوا «فاعلين» ومساهمين ايجابيين في التقدم العالمي من الناحيتين الاقتصادية والصناعية. لذلك، يستحق هذا التعليم كل التضحيات التي تستطيع امة ما ان تقدمها.

وأشارت الدراسة الى انه من بين المبادىء الاساسية التي تتمسك بها مؤسسة الاعمال الامريكية بقوة هي ان جودة تعليم الاطفال هي التي ستحدد القدرة التنافسية، والقدرة الاقتصادية محليا، موضحا ان احد التفسيرات لمتانة اقتصاد امريكا وقوة مدنيتها اضافة الى عظمتها العسكرية ينبع من ايمان امريكا بالتعليم وتفوق مؤسساتها الأكاديمية. ففي عام ١٩٨٩ استثمر الأمريكيون مليزيد على ٢٥٠ بليون دولار في التعليم العلم والخاص، من اجل مساعدة ٤٥ مليون تلميذ مسجلين في المدارس الابتدائية والثانوية. اضافة الى مليقارب الثلاثة عشر مليون جامعي. سويسرا وحدها تخصص مالا أكثر لكل تلميذ، اما الولايات المتحدة فتخصص ٦٫٨٪ من اجمالي ناتجها القومي الكلي لقطاع التربية والتعليم، وهذا مساو للتخصيصات في كندا وهولندا ومتقدم على حصة التعليم في اليابان وفرنسا والمانيا. وفي مقابل هذه التضحيات تمتلك الولايات المتحدة واحدا من اروع انظمة التعليم العالي في العالم. بالاضافة الى العديد من الكليات الانسانية الفخمة انها تفتخر بأنظمة للجامعات الحكومية التي تعلم اعدادا هائلة من الطلاب وتمتلك امريكا اعظم مجموعة من الجامعات البحثية والمعاهد العلمية في العالم، جامعات ومعاهد لها هيئات تدريسية مجندة من كل انحاء المعمورة، ولها اعتراف دولي، وتجتذب طلابا من العديد من البلدان.

واضافت الدراسة ان المبدأ الثاني يتركز في انه على الاقطار العربية ان تجد في تلك العلاقة المتلازمة بين الاستثمار في قطاع التربية والتعليم وبين القوة الوطنية درسا جيدا عن طريق اعادة تقييم نظم الاتفاق الوطني على سبيل المثال، بين الاعوام ١٩٨٥ - ١٩٩٤ اخذت مشتريات الاسلحة بالارتفاع بشكل حاد. وخلال ثلاث سنوات فقط بلغت مشتريات الاسلحة ٥٢٧٫١٣٢ بليون دولار وباعتبار الناتج القومي الكلي. فان هذا المبلغ يساوي نسبة ٥٪ - ٢٥٪ في عام ١٩٨٥ و٢٫٨٪ - ١٤٫٤٪ في علم ١٩٩٣ و٢٫٧٪ - ١٤٫٦٪ في عام ١٩٩٤ على الاسلحة يوازي مرتين ما انفق على قطاع التربية والتعليم والذي لم يتخط ابدا نسبة ٥٪ - ٦٪ من مجموع الناتج القومي الكلي.

واشارت الدراسة الى أن قطاع التعليم في الوطن العربي لايزال بعيدا عن لعب دور ايجابي في التنمية الاجتماعية. فالتباينات بين تعليم الذكور والاناث لاتزال كبيرة جدا، وخريجو الكليات العلمية اقل بكثير من حاجات الدول العربية لهم. على سبيل المثال، ان النسبة بين عدد الاطباء وعدد السكان منخفضة بشكل منهل، هناك طبيب واحد لكل ٢٢٣٠ شخص على المستويات الوطنية. وبطبيعة الحال، هناك اختلافات من قطر لآخر جراء اختلاف مواردها المالية. ففي دولة الامارات العربية المتحدة تبلغ النسبة واحدا الى ١٠٩٥. وفي الكويت واحدا الى ٦١٧ وفي المملكة العربية السعودية واحدا الى ٦٩٨ وفي ليبيا واحدا الى ٩٦٢. وهذه النسب مقاربة نسبيا لتلك في الاقطار الصناعية التي تبلغ واحدا الى ٣٤٤. وتفتقر الاقطار غير المنتجة للنفط الى الكثير جدا في هذا المجال. فنسبة الاطباء الى الافراد هي واحد لكل ٤٨٤٠ في المغرب، وواحد الى ١١١٠ في السودان، وواحد الى ١٣٢٠ في مصر، وواحد الى ١٧٥٧ في تونس، وفي الجزائر تبلغ النسبة واحدا الى ٢٣٤١. كما تظهر هذه النتائج المتفاوتة للخدمات الطبية وضعا أكثر خطورة في نسب وفيات الاطفال التي تكون مرتفعة في مرحلة الطفولة المبكرة، وتزداد باطراد وحتى سن الخامسة وتتشابه هذه النسب مع تلك المتعلقة بالخدمات الطبية وهي أقل في الاقطار المنتجة للنفط وأعلى في الاقطار غير المنتجة للنفط.

واضافت انه في الفترة الأخيرة أخذت الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى في الوطن العربي باغراق السوق بالخريجين في تخصصات الانسانيات والعلوم الاجتماعية الذين، بدورهم، اتخموا الخدمة المدنية بالترهل الوظيفي وانخفاض الانتاجية. وكانت هذه المؤسسات التربوية غافلة عن الاحتياجات الفعلية للناس في حقول وتخصصات هم أكثر حاجة لها كالرعاية الطبية والزراعة والصناعة حيث فشلت المؤسسات التربوية في خلق ادراك لدور وقيمة المعرفة العلمية الحديثة في تحسين نوعية الحياة وفي رفع انتاجية المجتمع الى أقصى حد ممكن.

وذكرت ان الانحيازات الاجتماعية والمغالاة في المحافظة بتحديد الفرص التعليمية للنساء، قد اضعفت وقللت من مساهمتهن في الاقتصاد الوطني. فعلى المستوى الوطني، تكون النسوة العربيات العاملات فقط ٢٠٪ من المجموع الكلي للطاقة البشرية العربية. وتختلف مساهمة المرأة من دولة عربية لأخرى، ففي حين تحتل النساء العاملات مكانة مرئية وواضحة في اقطار مثل تونس ٢١٪ والكويت ٢٤٪ ولبنان ٢٧٪ ومصر ٢٩٪. فانهن اقل حضورا في اغلبية اقطار الوطن العربي: ٦٪ في دولة الامارات العربية المتحدة، و٤٪ في الجزائر و٧٪ في المملكة العربية السعودية، و٦٪ في العراق، و٨٪ في عمان، و٧٪ في قطر، و٩٪ في ليبيا، و١٠٪ في الاردن، و١٢٪ في اليمن مشيرة الى ان التوظيف في المؤسسات الحكومية العربية ذو طبيعة خاصة ومتميزة. وفي الاقطار المنتجة للنفط يعتبر حقا مكتسبا بالولادة لمواطني هذه البلدان، وفي البلدان الاخرى ينظر له كوسيلة لتجنب عدم الاستقرار السياسي او ارضاء لحلفاء سياسيين. فليس هناك نظام اداري تبنى فيه التعيينات على أساس الكفاءة، ولايتطابق بشكل واقعي مع الحاجات الفعلية لانجاز العمل الحكومي.

واشارت الى ان عملية التنمية والتطوير في المناطق الريفية عانت من خسائر كبيرة جراء الهجرة المستمرة الى المدن. ففي عام ١٩٦٠ شكل سكان المدن نسبة ٣٠٪ من المجموع الكلي للسكان. وفي عام ١٩٩٢ كونوا نسبة ٥٠٪ من مجموع السكان، ويتوقع ان يكونوا نسبة ٥٦٪ من مجموع السكان بحلول عام ٢٠٠٠. ومرة اخرى يمكن ان تكون هذه النسبة مضللة اذا اخذت في اجماليتها حيث ان الموقف اكثر تعقيدا في اقطار معينة لاسيما الاقطار المنتجة للنفط. ففي علم ١٩٩٤ بلغت نسبة سكان المدن ٧١٪ من المجموع الكلي للسكان في الاردن، و٨٤٪ في دولة الامارات العربية المتحدة. و٩٠٪ في البحرين. و٨٠٪ في المملكة العربية السعودية، و٥٢٪ في سورية، و٧٤٪ في العراق، و٩٧٪ في الكويت، و٨٥٪ في لبنان، و٨٥٪ في ليبيا، ان هذا النزوح من الريف الى المدن في الدول ذات الامكانات الزراعية يؤثر سلبيا على التنمية في تلك الاقطار بطريقتين مختلفتين. وكلاهما سلبيتان بشكل متساو. اولا، يفرغ الريف من قوته الانتاجية الزراعية (اي المزارعين والفلاحين)، ونتيجة لذلك تنخفض المنتجات الزراعية، وقد يؤدي هذا الى حلقة مفرغة. ان الانتاج المتدني للمنتجات الزراعية يقود الى استيراد هذه المنتجات وهذا بدوره يستنزف الموارد المالية لتلك الاقطار المبتلاة بظاهرة الهجرة. ثانيا، ان انتقال الفلاحين وهجرتهم الى المدن ترهق الخدمات الحضرية في المدن والتي لم تكن قد خططت لاستيعاب هذا السيل البشري. وماهو أسوأ ان هذه الهجرة الجماعية قد تتسبب في ارتداد حضاري للمجتمعات الحضرية. فهؤلاء المهاجرون يجلبون معهم قيمهم القبلية وتقاليدهم العشائرية وطرق تفكيرهم المليئة بالخرافات وقلة تثمينهم للوقت، وبهذا يصبحون عائقا ومانعا جديا بوجه ازدهار الحياة المدنية والحريات المدنية في المجتمع المدني في الوقت الذي يصبحون فيه أنفسهم هدفا للديماغوجية السياسية.

كما اشارت الدراسة الى ضآلة حجم الموارد البشرية العلمية المدربة تدريبا عاليا في الاقطار العربية. ففي عام ١٩٨٩ لم يندرج ضمن هذه القوة أكثر من ١٫٤ شخص من بين كل ألف شخص، كما ان ٦٪ فقط من خريجي الجامعات تمكنوا من الالتحاق ببرامج الماجستير والدكتوراه. وبطبيعة الحال فان لهذه النتائج انعكاساتها السلبية على مستوى الانتاجية في المجتمعات العربية. ففي القطاع الزراعي على سبيل المثال، ارتفعت نسبة الاستيراد العربي من المواد الغذائية من ٢٩٫٩٪ طن متري من الحبوب بين ١٩٦٢ - ١٩٧٢.

وقد مثلت هذه الكمية انخفاضا في الانتاج المحلي من الحبوب من نسبة ٧٨٪ بين الاعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٢ الى ٥٧٪ في عام ١٩٩٠ الى ٢٧٫٧٪ في عام ١٩٩٦.

وأكد انه من المقلق ان نسجل مثل هذه المؤشرات السلبية في حين ان القسم الأكبر من القوة العاملة يعمل بالزراعة، حيث تبلغ نسبة العاملين في هذا القطاع حوالي ٤٢٪ من مجموع القوة العاملة العربية.

وذكرت انه بالرغم مما تم انجازه في قطاع التربية والتعليم في الوطن العربي خلال العقود السابقة. وبعد ثمانين عاما من الشروع بعملية تحديث التعليم في الاقطار العربية، مازال القطاع التعليمي يعاني من بعض الاختلالات الواضحة ويحتاج الى جهود كثيرة لتصحيحها. فمن بين كل ألف طفل يوجد ٣٩٥ غير ملتحقين بالتعليم، بينما يعاني ٢٥٪ من مجموع السكان الذكور البالغين وحوالي ٦١٪ من مجموع السكان الاناث البالغات من الامية. ومن بين مجموع السكان البالغين المتعلمين (بعمر ٢٥ سنة فما فوق)، فان معدل الانتظام المتحقق في المدرسة هو ٤٫١ سنة للذكور و١٫٧ سنة للاناث. وفي عام ١٩٩٤ كان بامكان ٥١٪ فقط من المجموع الكلي للسكان البالغين (ذكورا واناثا) ان يقرؤوا او يكتبوا. و١١٪ فقط من مجموع السكان الذين هم في سن التعليم العالي (١٨ - ٢٣ سنة) تمكنوا من الالتحاق بالمعاهد المهنية والجامعات. و٣٥٪ منهم التحقوا بكليات علمية ومهنية. وتشهد الأوضاع التعليمية للمرأة ظروفا صعبة. اذ يبلغ عدد الملتحقات بالمدارس الابتدائية ٧٥٪ من اجمالي الاناث في هذه الفئة العمرية. و٤٨٪ فقط في التعليم الثانوي. و١٠٪ بالتعليم الجامعي. في حين ان ٣٢٪ فقط من الملتحقات بالتعليم العالي مسجلات في الكليات العلمية والمهنية.

رئيس مجلس الاحتياطي الامريكي «آلان جرينسبان» ووزير المالية روبرت روبين يقفان خلال مؤتمر صحفي أمس امام صورة مكبرة لعملة امريكية من فئة ٢٠ دولارا والتي من المتوقع طرحها للأسواق المالية بعد ادخال تعديلات عليها تحميها من أي تزييف. «ا ف ب»

وفرة المعروض دفعت أسعار النفط لمزيد من التراجع

■ لندن: تراجعت أسعار النفط العالمية أمس دون الحد النفسي الهام ١٤ دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ اسبوعين مع ازدياد تشاؤم المنتجين من جراء الوفرة في المعروض من النفط ومشتقاته.

وعند الاغلاق في بورصة البترول الدولية بلندن نزل سعر خام القياس العالمي مزيج برنت فى عقود يوليو ٦٥ سنتا الى ١٣٫٧٢ دولار للبرميل.

وجاءت الخسائر الجديدة فى حين اظهر التقرير الاسبوعى للمخزونات من الولايات المتحدة ان مخزونات النفط الخام ارتفعت الى اعلى مستوى لها منذ نحو خمسة اعوام.

وقال معهد البترول الامريكي وهو مقياس مهم لانماط التخزين لاكبر مستورد للنفط في العالم ان مخزونات الخام زادت الاسبوع الماضى نحو تسعة ملايين برميل الى اعلى مستوى لها منذ اغسطس علم ١٩٩٣.

وكانت زيادة المخزونات نبأ سيئا اخر لمنتجي النفط في العالم الذين شهدوا هبوطا متواصلا للاسعار منذ اواخر العام الماضي.

وبلغ سعر خام برنت فى المتوسط نحو ١٤٫٥٥ دولار للبرميل منخفضا حوالى خمسة دولارات عن متوسط العام الماضي.

وتضررت بشدة عوائد المنتجين حتى ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ومنتجين من خارجها تكاتفوا فى مارس لابرام اتفاق على حجب نحو ١٫٥ مليون برميل يوميا من المعروض فى الاسواق العالمية.

غير ان الاسعار التى شهدت انتعاشا قصيرا فى اعقاب الاتفاق ما لبثت ان تراجعت مرة أخرى.

وهوت الاسعار للعقود الآجلة للنفط الخام فى نيويورك اواخر التعامل يوم الثلاثاء دون ١٣ دولارا الى ادنى مستوياتها منذ تسعة اعوام مع ان الهبوط كان يعكس في جانب منه عوامل تجارية محلية.

ويركز التجار اهتمامهم الآن على الاجتماع الوشيك لمنظمة اوبك فى ٢٤ من مايو ليروا هل سيسفر الاجتماع عن اتفاق على مزيد من تخفيضات الانتاج.

ولم تتجسد حتى الآن تكهنات محمومة بأن المنتجين الكبار السعودية وفنزويلا والمكسيك قد يجتمعون قبل ٢٤ من مايو لابرام اتفاق جديد على خفض الانتاج. وكان اجتماع سرى فى الرياض فى مارس بين الدول الثلاث التى تتنافس على التصدير للسوق الامريكية ارسى الاساس للاتفاق الذى توصل اليه المنتجون.

غير ان احتمال تحقيق مزيد من التعاون بين اوبك والمنتجين من خارجها لقى دعما هذا الاسبوع حينما اعلنت روسيا انها ستحضر مباحثات اوبك في فيينا الشهر المقبل.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسى بوريس نيمتسوف امس الاول «احرزنا تقدما كبيرا لاول مرة في تنسيق تحركاتنا وتوصلنا الى اتفاق على حضور روسيا جلسة اوبك فى فيينا فى يونيو».

وقالت وكالة انباء ايتار تاس ان تصريحات نيمتسوف جاءت عقب اجتماعه فى موسكو مع الامين العام لاوبك ريلوانو لقمان. ولكن تجارا يشكون ان روسيا ستجرى المزيد من تخفيضات الانتاج الحالية التى تبلغ ٦١ الف برميل يوميا.

ويتساءل التجار الآن هل المنتجون الخليجيون الكبار السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة مستعدون للمضى قدما وحدهم فى خفض الانتاج. وقد تضررت اقتصاديات هذه الدول بشدة من جراء هبوط اسعار النفط.

وكانت هذه الدول في السنوات الاخيرة تقف مستعدة للتصرف وحدها لخفض الانتاج لدعم الاسعار لكنها لمحت الى انها الان ليست مستعدة الا للتعاون مع المنتجين الآخرين.

(رويترز)

الاتفاق على إعفاء جمركي مؤقت للبضائع المتداولة عبر تجارة «الانترنت»

■ جنيف: علم من مصدر اوروبي ان الدول الاعضاء في المنظمة العالمية للتجارة توصلوا الى اتفاق يبقي الاعفاء الجمركي الساري حاليا بالنسبة الى البضائع التي يتم تبادلها بواسطة التجارة الالكترونية، وذلك حتى انعقاد الدورة الوزارية المقبلة لدول المنظمة في نهاية عام ١٩٩٩. وتم التفاوض حول هذا الاتفاق داخل المنظمة.

وقال المصدر الاوروبي ذاته ان الوضع القائم لن يستمر الى ما بعد الاجتماع الوزاري في عام ١٩٩٩ الا اذا كانت الدول الاعضاء موافقة على ذلك.

ولا تفرض أي رسوم جمركية حاليا على الصفقات التجارية المتعلقة بمواد معلوماتية يتم الحصول عليها عبر الخطوط الالكترونية. لا سيما شبكة انترنت.

وجاء في نص الاتفاق نعلن ان الاعضاء سيبقون على الاجراءات السارية حاليا والتي تقضي بعدم فرض رسوم جمركية على المبادلات الالكترونية.

كما تعهدت الدول الاعضاء بأن تأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة، من مالية واقتصادية، القائمة في الدول النامية.

وطلب الوزراء من المنظمة العالمية للتجارة اعداد برنامج عمل شامل لبحث كل المسائل التجارية التي لها علاقة بالتجارة الالكترونية العالمية بما في ذلك المسائل التي سبق ان حددها الاعضاء.

وسيعرض تقرير خلال الاجتماعات الوزارية المقبلة المقرر عقدها في نهاية علم ١٩٩٩ في الولايات المتحدة.

وقد بذلت الولايات المتحدة جهودا كبيرة بهدف التوصل الى ابرام هذا الاتفاق. وهي تتقدم بفارق كبير جدا على كل الدول الاخرى في التجارة الالكترونية وان كانت المبادلات عبرها تبقى متواضعة جدا مقارنة مع الوسائل التجارية الاخرى.

الا ان دراسة اخيرة صادرة عن وزارة التجارة الامريكية توقعت ان تتسع المبادلات التجارية الالكترونية التي تتم عبر الانترنت وان تتجاوز ٣٠٠ مليار دولار مع حلول عام ٢٠٠٢. لكن دراسة صادرة عن المنظمة العالمية للتجارة توقعت نموا ابطأ مشيرة الى ان حجم التجارة الالكترونية لن يتجاوز الـ ٢٠٠ مليار دولار الا بعد عام ٢٠٠٨.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اكد في كلمة القاها امام المنظمة العالمية للتجارة ان ثورة تكنولوجيات الاعلام ستكون اكبر مصدر للازدهار في حياتنا.

واشار كلينتون الى ان ثلاثة ملايين شخص فقط كانوا يتصلون بشبكة انترنت في عام ١٩٩٤ وقد فاق عددهم اليوم المئة مليون وهو يتضاعف كل سنة. (أ ف ب)

بتكلفة ١٢٠ مليون دولار

مشروع أردني -امريكي مشترك لانتاج البرومين في الأردن

■ عمان: أبرمت «الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت القابضة» مذكرة تفاهم مع مؤسسة «البرمارل» الامريكية تقضي باقامة مشروع مشترك بمحاذاة البحر الميت لتصنيع وتسويق مادة البرومين.

وقال صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية. التي تنضوي تحت لوائها شركة صناعات البحر الميت. ان المشروع المقترح سينتج سنويا زهاء ٥٠ الف طن من مادة البرومين و٥٠ الفا اخرى من تيترا برومو بيسفينول و٣٥ الفا من بروميد الكالسيوم.

واستنادا الى الجدوى الاقتصادية، توقع ارشيدات ان يجني المشروع ١٢٠ مليون دولار سنويا حال بدء الانتاج عام ٢٠٠١. وسيخصص الانتاج للاسواق الآسيوية والأوروبية.

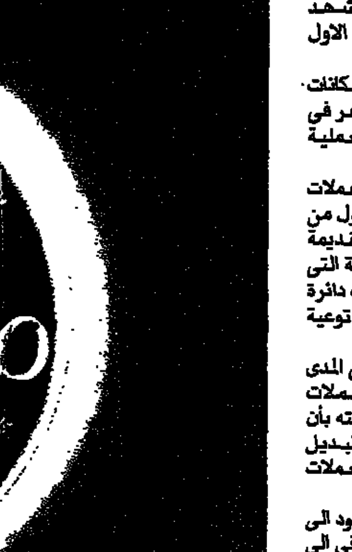
واضاف ارشيدات ان كلفة المصنع الذي سيقام قرب البحر الميت (اخفض بقعة على سطح الارض نحو ٤٠٠ متر تحت سطح البحر) تقدر بـ ١٢٠ مليون دولار. وستغطي «شركة صناعات البحر الميت» وشركة «البرمارل» ٤٠ في المئة من رأسمال المشروع على ان تغطي الباقي قروض اجنبية.

وتقول الصحف الاردنية ان مؤسسة «البرمارل» التي تتخذ من فرجينيا مقرا لها تعد عالميا من اكبر مزودي مادة برومين الكيميائية ولها مصانع في الولايات المتحدة واوروبا.

وسبق لـ «شركة البوتاس العربية». التي تحتكر انتاج خامات البحر الميت. ان ابرمت مشاريع عدة مشتركة مع شركات آسيوية واوروبية. وكان آخر تلك المشاريع مصنعا بكلفة ٧٠ مليون دولار ابرم عقده في ابريل الماضي مع فرع شركة «كميرا أجرو» الفنلندية في كوبنهاجن لانتاج عناصر تدخل خصوصا في تصنيع العلف الحيواني من خامات البوتاس والفوسفات.

ويشكل البوتاس الى جانب الفوسفات اهم الثروات الطبيعية في الأردن الذي يصنف ثاني مصدر للفوسفات وسابع مصدر للبوتاس عالميا. (أ ف ب)

دراسة ألمانية تحذر من احتمال تزوير «اليورو»



■ بون: حذرت دائرة التحقيقات الجنائية الاتحادية في المانيا من المخاطر التى قد تصاحب تداول العملية الاوروبية الجديدة اليورو ومن ابرزها احتمال أن تشهد الاسواق المالية سيلا من العملات الاوروبية المزيفة عندما يبدأ تداول اليورو فى الاول من يناير عام ٢٠٠٢.

وقد تم التعبير عن تلك المخاوف في دراسة أعدتها الدائرة حول الامكانات الاجرامية التى سترافق بدء التبادل باليورو وجاء فيها انه من المتوقع أن تظهر فى السوق عملات ورقية ومعدنية مزيفة حيث ستحاول العناصر التى تقوم بعملية التزوير استغلال حداثة اليورو ومعرفة المواطن المحدودة بالعملة الجديدة.

وتوقعت الدراسة من جهة ثانية قيام محاولات على نطاق أوروبا لتحويل عملات مزيفة تابعة لدول أوروبية مختلفة الى اليورو خلال الفترة الواقعة ما بين الاول من يناير والثلاثين من يونيو عام ٢٠٠٢ خاصة وأنه لا يجوز تبديل العملات القديمة باليورو بعد التاريخ المذكور الا عن طريق البنوك المركزية للدول الاوروبية التى تتداول باليورو الامر الذى سيقود الى الكشف عن هوية الجناة. وأشارت دائرة التحقيق الجنائية الى امكانات التقليل من الاضرار الناجمة عن ذلك عبر حملة توعية بين المواطنين لارشادهم الى العلامات الفارقة المميزة للعملة الاصلية.

وتوقعت الدائرة انخفاض مستوى تزييف العملة الاوروبية الجديدة على المدى البعيد حيث ان اليورو يحتوى على علامات مميزة وخاصة لا تتوفر فى العملات الاوروبية السابقة. وأعرب رئيس دائرة التحقيقات الجنائية الاتحادية عن قناعته بأن بدء العمل باليورو سوف لن يقود الى أنواع جديدة من الجرائم حيث ان تبديل عملات مزيفة سيساعد السلطات القضائية المختصة على اكتشاف مصادر العملات المراد غسلها بالاضافة الى الكشف عن جرائم أخرى.

ونفى رئيس الدائرة المخاوف القائلة بأن تبديل المارك الى اليورو سيقود الى عمليات احتيال أثناء تحويل العملة كما حدث عند تحويل المارك الالمانى الشرقى الى مارك غربى عند توحيد شطرى المانيا. وقال انه لن تكون هنالك عند تحويل العملات الاوروبية الى اليورو أسعار ومعدلات صرف مختلفة بل سيتم التحويل وفقا لاسعار صرف ثابتة من العملات الاوروبية الى اليورو سيتم تحديدها حتى الاول من يناير عام ١٩٩٩ ولذلك فان عملية التحويل لن تساعد على القيام بممارسات اجرامية.

(ق ن أ)

تضخم بنسبة ٧٪

١٣ مليار دولار قيمة العجز التجاري الأمريكي في مارس

■ واشنطن: قالت وزارة التجارة الامريكية أمس فى تقرير يوحى بأن الاقتصاد الامريكى ربما يبطىء من ايقاعه ان العجز فى الميزان التجارى للولايات المتحدة فى مارس تضخم بنسبة سبعة فى المئة الى ١٣ مليار دولار مع تدهور عام فى الاداء التجارى للبلاد مع العالم الخارجي.

وتجاوز العجز التجارى فى السلع والخدمات فى مارس المعدل لاخذ العوامل الموسمية فى الاعتبار مستوى ١١٫٦٥ مليار دولار الذى تكهن به الاقتصاديون فى مسح اجرته رويترز وكان اعلى مستوى للعجز منذ بدأت الوزارة فى تسجيل الاداء التجارى على اساس شهرى فى علم ١٩٩٢.

وقال اقتصاديون ان البيانات ترسم صورة موحشة للاداء التجارى الامريكي واشاروا الى ان العجز كان سيصبح اسوأ لولا انخفاض اسعار النفط وزيادة صادرات الطائرات.

[illegible]

بسهولة من ١٥ مليار دولار الان».

وجاءت الزيادة الكبيرة على غير المتوقع فى العجز التجارى للولايات المتحدة نتيجة زيادة نسبتها ٣٫٨ فى المئة فى مجموع الواردات الى مستوى قياسى ٩٢٫٤ مليار دولار - وهى تظهر اشتداد الاثار السلبية لمشكلات اسيا على الاداء التجارى الامريكى.

وارتفاع الواردات يحد من خطى نمو الاقتصاد الامريكى بان تحل محل الانتاج المحلى الامر الذى قد يقنع مجلس الاحتياطى الاتحادى بالامتناع عن رفع اسعار الفائدة- ولم يجر المجلس أي تغيير لاسعار الفائدة فى اجتماعه يوم الثلاثاء ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة السوق المفتوحة صانعة السياسة فى ٣٠ من يونيو والاول من يوليو. وكان العجز التجارى فى مارس اعلى من عجز فبراير الذى بلغ ١٢٫٢ مليار دولار والذى قيل بادىء الامر انه بلغ ١٢٫١ مليار دولار. وارتفع ايضا العجز التجارى مع اليابان وهى [illegible] فى المئة الى ٥٫٤ مليار [illegible] الى ٣٫٨ مليار دولار. [illegible] من خمسة امثال الى [illegible]

٢٥ مليار دولار قيمة صادرات العالم من المنتجات السمكية

٤٠ مليون طن الانخفاض المتوقع في حجم الإنتاج العالمي «الفاو» تحذر من عدم كفاية الثروة السمكية فى العالم

■ القاهرة: حذرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» من انه ما لم تطرأ تحسينات ملموسة على سبل ادارة الموارد السمكية فى كافة محيطات العالم فقد يتعذر تلبية حجم الطلب العالمى على هذا الغذاء الهام فى المستقبل.

جاء ذلك فى بيان لمنظمة الفاو وزعه مكتبها الاقليمى بالقاهرة أمس وأشار فيه الى أنه على الرغم من الزيادة التى طرأت على انتاج العالم من الموارد السمكية الا انه من المتوقع أن يشهد العالم انخفاضا فى انتاجه من الموارد السمكية يتراوح بين ١٠ الى ٤٠ مليون طن سنويا بحلول علم ٢٠١٠ حيث من المقدر ان يصل حجم الطلب العالمى على المنتجات السمكية وقتها الى حوالى ١٢٠ مليون طن مقابل ٩٠ مليون طن فى علم ١٩٩٦.

وتضمن البيان تصريحا لسيرج كارسيا مدير ادارة الموارد السمكية بمنظمة الفاو قال فيه أنه على الرغم من الاعتراف الان على نطاق واسع بوجود مشكلة فى ادارة مصايد الاسماك ورغم اتفاقية الامم المتحدة بخصوص الاسماك المهاجرة ومدونة السلوك الدولية بشأن الصيد الرشيد.. فقد تعذر على مصايد الاسماك حماية مواردها من الاستغلال المفرط وتفادى تعرضها للتدهور. وأوضح المسؤول الدولى ان من اهم اسباب هذا الفشل غياب الارادة السياسية اللازمة لاتخاذ اجراءات صعبة ولاسيما فيما يتعلق بموارد مصايد الاسماك وضمان حقوق الصيد بالاضافة الى غياب المشاركة الفعلية من جانب مجتمعات الصيادين.

ودعا مدير ادارة مصايد الاسماك بمنظمة الاغذية والزراعة الى اتخاذ تدابير من شأنها تقليل الصيد غير المرغوب فيه حيث تؤكد المنظمة على ضرورة خفض قدرة مصايد الاسماك فى العالم بنسبة ٣٠ فى المئة بما يمكنها من اعادة تكوين مواردها التى تم استغلالها بشكل مفرط.

ووفقا لما جاء فى البيان فقد ارتفع نصيب الفرد من الاستهلاك العالمى من الاسماك الى ١٥ كيلو جراما من المنتجات السمكية فى عام ١٩٩٦ بعد ان كان ٨ كيلوجرامات فقط فى منتصف القرن الحالى.. كما ارتفع حجم المبيعات من قطاع مصايد الاسماك ليصل الى ٨٣ مليار دولار فى علم ١٩٩٥ منها [illegible] مليار دولار من انتاج عمليات الاستزراع السمكى.

وبلغت قيمة صادرات العالم من المنتجات السمكية [illegible] قيمته ٥٢ مليار دولار فى عام ١٩٩٥.

جدير بالذكر أن «الفاو» قد اصدرت هذا [illegible] انعقاد معرض لشبونة الدولى الذى يعقد هذا العام [illegible] «المحيطات تراث المستقبل» الذى بدأ فعالياته [illegible] العاصمة البرتغالية والذى تعرض فيه الفاو [illegible] ومعلومات احصائية حول موارد المحيطات والاستخدام [illegible] والمستدام لها. (أ ش أ)

لعبة الاقتصاد والسياسة تدخل فصولها الأخيرة في اندونيسيا

الاضطرابات تصيب البنوك الأجنبية بالهلع.. وتثير الشكوك حول جدوى قروض صندوق النقد الدولي

■ ترجمة: احمد ماردينى

■ محال محترقة وأسواق مشلولة الحركة ونزوح جماعي للمستثمرين كل هذا يضع اندونيسيا على حافة الهاوية الاقتصادية هذا ان لم تكن البلاد قد سقطت فعلا في ويل الهاوية.

وقد اثارت الاضطرابات المدنية الأخيرة موجة من القلق في أوساط البنوك الأجنبية والأسواق الاقليمية وزرعت الشك بخصوص قروض صندوق النقد الدولي لاندونيسيا والتي تصل الى ٤٣ مليار دولار.

ويقول دبلوماسيون ومصرفيون ان الحكومات الامريكية والاوروبية ترغب في ابقاء القروض على حالها وذلك لاستخدامها كأداة تشجيع على احداث اصلاحات اقتصادية وسياسية.

وحقيقة الامر أن مشاكل البلاد الاقتصادية قد تفاقمت إلى حد يصعب فيه على الصندوق الدولي دارستها أو مناقشتها. وعلى الرغم من أن الديون الخارجية هذا العام تكاد تكون اقل من ١٠ مليارات دولار، فقد ضمن البنك المركزي ديون البنوك الخاصة بما فيه ٨ مليارات دولار قيمة قروض وأكثر من ٧ مليارات دولار على صورة تمويل تجاري قصير الامد اضافة الى ٢ مليار دولار على صورة اقراض مالي من قبل بنوك مالية.

ومع ارتفاع معدلات الفائدة التي تصل الى حوالي ٥٠٪، فان اندونيسيا ستجابه مشاكل تتعلق بخدمة كمبيالات البنك المركزي. ويقول احد كبار موظفي البنك ان البنك المركزي قد استقرض حوالي ٢,٤٥ مليار دولار والتي يترتب عليها الكثير من الفوائد، وهكذا فان البنك المركزي لن يكون الملاذ الأخير للحصول على قروض ولكنه سيكون المستقرض في النهاية.

ولابد من التذكير بأن الجالية الصينية التي استهدفتها الاضطرابات الأخيرة في اندونيسيا، كانت عصب قطاعي التجزئة والتوزيع في البلاد. والآن فان هؤلاء الصينيين قد غادروا الى شواطئ آمنة مما هدد بعدم توفر المواد الغذائية والصحية اللازمة. وبالنسبة للصادرات فهي الأخرى ستتأثر بعدم توفر وسائل النقل والتمويل التجاري.

ولا يمكن الجزم بأن الجميع متشائمون، حيث ان بعض المصرفيين والاقتصاديين يرون امكانية عودة سريعة في الانتعاش الاقتصادي اذا ما تم التوصل لحل للأزمة السياسية. ويرى البعض ان هناك فرقا بين اقتصاديات المدن والريف خاصة وان اقتصاد الريف لم يتأثر بالفوضى التي عمت البلاد، وان كثيرا من السلع والمواد الصناعية المعدة للتصدير لم تتأثر كذلك.

ولكن رغم الجهود الحثيثة للخروج من الوضع السياسي القائم، فان الوقت مايزال عصيبا امام قطاع الاعمال الاندونيسي والشركاء الاجانب.

ومع تضاؤل تدفق المال وزيادة الاخطار المحدقة بالعملات، فان البنوك تنظر بغضب الى ما يهدد مصالحها في اندونيسيا، ويمكن القول ان دولا وليس بنوكا تقف الآن متحفزة بانتظار انفراج الكرب الاندونيسي.

ويرى المحللون ان اقدام الشركات متعددة الجنسيات على ترحيل العاملين فيها يعتبر اشارة الى انعدام الثقة عند المستثمرين. وعلى سبيل المثال فقد اخذت الشركات اليابانية بعض الاجراءات الاحتياطية حيث أوقفت شركات صناعة السيارات الانتاج في عدد من مصانعها المتواجدة في اندونيسيا ويقول الاندونيسيون انهم فقدوا الثقة في الجيش الذي لم يتدخل ليحمي البلاد والعباد. وعلى سبيل المثال فقد وقفت فرق من الوحدات الخاصة عاجزة عن الخروج من ثكناتها للسيطرة على الوضع أو كبح جماح الشباب الذين نهبوا المحلات والسفارات وقاموا باضرام النيران في أملاك الاندونيسيين من أصل صيني.

ولعل خلع الرئيس سوهارتو من الحكم لن يضمن عودة الثقة الى المستثمرين. وفي حال وجود حكومة جديدة فان عليها التعامل مع ضعف النظام المالي.

وما يقلق بال المستثمرين هو احتمال انتقال مشاكل اندونيسيا الى بلاد اخرى في المنطقة. وتعتبر ماليزيا وسنغافورة من اكثر الدول تضررا بالازمة الاندونيسية حيث انها تمتلك علاقات اقتصادية قوية مع اندونيسيا وربما تتعرض لموجة كبيرة من الهجرة وتراجع التجارة. وفي ضوء الاضطرابات الاندونيسية فقد هبط السوق في سنغافورة بنسبة ٦,٨٪ الاسبوع الماضي بينما تراجع السوق في ماليزيا بنسبة ٤,٣٪.

«عن الفايننشال تايمز»

الاضطرابات خنقت الاقتصاد الاندونيسي

بريطانيا خائفة على مصير قروض لاندونيسيا تبلغ ١,٨ مليار جنيه

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي تواجه فيه أندونيسيا مشاكل اقتصادية وسياسية ضخمة، أدت حتى الآن الى تزعزع الاقتصاد الوطني بصورة خطيرة، يعرب نواب مجلس العموم البريطاني، عن مخاوفهم الشديدة من ضياع أكثر من ١,٨ مليار جنيه استرليني، هي مجموع قروض قدمتها بريطانيا بدعم من حكومتها الى أندونيسيا في الفترة الماضية. وازدادت مخاوف هؤلاء، بعد أن وصلت فيه حدة الأزمة الاقتصادية - قبل السياسية - في أندونيسيا الى مستوى خطير للغاية، قد يؤدي الى عجز جاكرتا عن تسديدها، مما سيجعل الحكومة البريطانية مجبرة على دفعها من الخزينة العامة، أي من دافعي الضرائب.

وعلى الرغم من موافقة صندوق النقد الدولي على دعم الاقتصاد الأندونيسي، ليس فقط من أجل هذا البلد، بل للحد من آثار الأزمة على الاقتصاد العالمي، الا أن نواب بريطانيا يؤكدون بأن هذه القروض لن تسدد وبالتالي ستتكفل الخزينة العامة بها، في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الى خفض العجز في ميزانيتها العامة ضمن خطتها الجديدة التي وضعتها منذ وصولها الى السلطة قبل عام تقريبا.

وتعتبر أندونيسيا ثانية دولة في العالم تتمتع بضمانات حكومية بريطانية على صعيد الصادرات، وتحظى بتسهيلات كبيرة فيما يتعلق بالقروض من قبل الحكومة التي تقدم لها الضمان الكافي للحصول على ماترغب من قروض. واعترفت وزيرة التجارة باربرا روتش أن أكثر من ٦٥٤ مليون جنيه استرليني - هي مبيعات دفاعية بريطانية - من أصل ١,٨ مليار جنيه، معرضة لخطر العجز في تسديدها من قبل الأندونيسيين، مما زاد من مخاوف البرلمان الذي يرى بأن الحكومة كانت مخطئة في تقديم ضمانات القروض بسرعة ودون التريث قليلا والحصول على ضمانات بالمقابل من جاكرتا.

والقسم الأكبر من الأموال المشكوك في تسديدها هي عبارة عن قيمة ١٦ طائرة مقاتلة من طراز (هوك) البريطانية. وبالفعل بدأ النواب المختصون في التركيز على هذه النقطة مع الشركات البريطانية الصانعة الأمر الذي يشكل أزمة حقيقية بالنسبة للحكومة العمالية، لاسيما وأن العدد الأكبر من هؤلاء النواب ينتمون الى حزب الحكومة نفسها، لاسيما وأن الحكومة وافقت على هذه الصفقة فور وصولها الى السلطة مباشرة.

وتأتي هذه القضية في ظل تلقي الحكومة عشرات الأسئلة البرلمانية المحرجة في الآونة الأخيرة التي ترتبط بتصرفها (بالأموال العامة) بصفقات مع عدد من بلدان آسيا، وعلى رأسها أندونيسيا، وقد زاد حجم هذه الأسئلة في أعقاب استفحال الأزمة الاقتصادية في جاكرتا، وكذلك انهيار الوضع السياسي في البلاد. ومع ذلك تحاول الحكومة التقليل من حدة هذه المخاوف، الا أن مصادر وزارية، اعترفت بأن نسبة لابأس بها من هذه القروض - لاسيما الممنوحة الى شركات أندونيسية تواجه مخاطر كبيرة في عدم السداد، وأنه مع تدهور الوضعين الاقتصادي والسياسي. فان المخاطر تزداد بشكل كبير وسريع في آن معا.

وينعكس هذا الأمر بشكل خطير على أوضاع الهيئة البريطانية لضمانات القروض، التي تواجه مشاكل كبيرة من القروض المعدومة أو المشكوك في تحصيلها. وعلى هذا الأساس أكد النائب هاري كوهين عضو اللجنة البرلمانية لشؤون الدفاع، أن دافع الضرائب سيتحمل - على مايبدو- أعباء القروض الأندونيسية، بعد أن تحمل مسؤولية قروض عسكرية للعراق - لم تدفع حتى الآن - وتبلغ أكثر من ٦٣٠ مليون جنيه استرليني. ويشير كوهين: الى أن أزمة القروض العراقية يجب أن تكون مثلا يحتذى بالنسبة للحكومة.

الا أنها مضت في تقديم ضمانات القروض لأندونيسيا. بصرف النظر عن وضعية الاقتصاد الأندونيسي قبل الأزمة الاقتصادية الخطيرة. ومع ذلك حاولت هيئة ضمانات القروض البريطانية. أن تقلل من حجم المخاوف بالتأكيد على أن أغلبية القروض المهددة تخص الحكومة الاندونيسية وليس شركات خاصة في البلاد. الأمر الذي يسهل الحصول عليها في المستقبل. ورغم هذه التطمينات. فان المسؤولين في الهيئة أكدوا: على أنه من الغباء (أن لانشعر بالقلق على مصير هذه القروض). ويضيف هؤلاء: (أن المشكلة تقل حدة لأن القروض الممنوحة قدمت على المدى البعيد وليس القصير). وتشدد الحكومة البريطانية: على أنه لاتوجد مؤشرات على أن الحكومة الأندونيسية لن تسدد هذه القروض. على الأقل في الوقت الراهن. غير أن وزير التجارة والصناعة في حكومة الظل لحزب المحافظين جون ريدود يقول: (ان الأزمة الاقتصادية التي تضرب آسيا. انعكست فعلا بصورة سلبية على الخزينة العامة البريطانية، وتكبد دافع الضرائب تكاليف كبيرة من جرائها. وأن هيئة ضمانات القروض تعرضت بالفعل الى خسائر مالية كبيرة من الأزمة الاسيوية). وطالب ريدود الحكومة بالاعلان عن حجم الخسائر المالية التي منيت بها. وعدم محاولة التمويه في هذا المجال.

وشدد وزير الظل: على ضرورة أن تتعاطى الحكومة مع الأوضاع الآسيوية بشيء من الاهتمام وعدم الاندفاع لمنح القروض وتصدير المنتجات بدون ضمانات قوية من متلقيها. وتسعى الحكومة البريطانية، في الوقت الراهن الى فصل هيئة ضمانات القروض عنها، ومنحها استقلالية في اطار الاصلاحات التي تدخلها حكومة العمال على عدد كبير من المؤسسات، حيث بدأت منذ وصولها الى السلطة، بمنح بنك انجلترا المركزي الحرية في تحديد سعر الفائدة دون الرجوع الى وزير المالية جوردون براون.

■ عاملة في هونج كونج تنظف الزجاج الذي يحوي نموذجا لمجمع سكني يضم ٥٠ محلا تجاريا في الادوار العلوية.. قامت بتصميمه شركة «وارف هولدنجز ليميتد» في هونج كونج.

يذكر ان صناعة المقاولات في هونج كونج شهدت تخفيضات كبيرة في الاسعار حيث أنشأت «وارف» هذا المبنى بقيمة ٦٤٠ دولارا للقدم المربع.

(رويترز)

سوريا تستهلك ١٣,٨ مليون طن مشتقات نفطية بحلول عام ٢٠٠٥

■ دمشق: ذكرت دراسة نفطية رسمية انه يتوقع ان يرتفع استهلاك سوريا من المشتقات النفطية من الغاز المنزلي والبنزين بانواعه والكيروسين والديزل وزيت الوقود الى ١٠,٦١ مليون طن عام ٢٠٠٠ والى ١٣,٨ مليون طن عام ٢٠٠٥ .

وقالت الدراسة التى نشرت حديثا وحصلت رويترز على نسخة منها ان الاستهلاك من المشتقات النفطية خلال السنوات الماضية ارتفع بصورة ملحوظة حيث وصل الى ٨,٣ مليون طن عام ١٩٩٦ من حوالى ٤,٦ مليون طن عام ١٩٨٥ .

وأوضحت الدراسة أنه يوجد تزايد فى معدل استهلاك الغاز المنزلى فى سوريا بمعدل أربعة أضعاف حيث وصل الى ٤٨٧ الف طن عام ١٩٩٦ من ١١٩ الف طن فقط عام ١٩٨٠. ويتوقع ان يرتفع الاستهلاك من الغاز المنزلى الى ٦٠٤ الاف طن عام ٢٠٠٠ والى ٧٠٠ الف طن عام ٢٠٠٥ وذلك بسبب الانتقال الى استخدام هذه المادة عوضا عن مادة الكيروسين المنزلي.

أما فيما يتعلق بمادة المازوت «الديزل» التى تشكل الجزء الاكبر من المنتجات النفطية المستهلكة فأشارت الدراسة الى ان معدل تزايد استهلاكها بلغ خلال الفترة ١٩٨٠/١٩٩٦ خمسة بالمئة سنويا.

وبينت الدراسة ان سبب الارتفاع يعود الى ازدياد حركة التصنيع وتوليد الطاقة الكهربائية اضافة الى استهلاك كمية لا بأس بها فى القطاع الزراعى للوقود الخاص بتكييف البيوت البلاستيكية ودخول عدد كبير من الآليات المجهزة بمحركات ديزل الى سوريا للعمل فى مجال النقل الداخلى. وأوضحت الدراسة ان استهلاك الديزل يتوقع ان يرتفع من ٥,٤ مليون متر مكعب عام ١٩٩٦ الى ٦,٠٤ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠ والى ٦,٧٤ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٥. يذكر انه يوجد فى سوريا مصفاتان لتكرير النفط فى كل من مدينتى حمص وبانياس تبلغ قدرة كل واحدة منهما ١٢٠ الف برميل من المشتقات النفطية يوميا. وأشارت الدراسة النفطية الى أن مساهمة الغاز الطبيعى كأحد مصادر الطاقة الأخرى بدأت بشكل جدى فى سوريا منذ عام ١٩٨٥ وذلك عقب تشغيل معمل معالجة الغاز المرافق فى منطقة السويدية شمال شرق سوريا حيث بلغت الكميات المستهلكة من الغاز الطبيعى فى ذلك العام ١٤٤ الف طن.

بقلم: عبدالحميد منصور

الانتاج بين التقييد والاطلاق

■ كل ما على الارض، وكل مافي باطنها، وكل مافوقها، مسخر بأمر من الله تعالى ،لخدمة الانسان، ولتقديم المنافع له في تأمين حاجياته اليومية (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا). وليحقق الانسان منافعه من خامات الارض، ما عليه الا ان يقوم بانتاج مايناسبه منها، وتصنيعه بالشكل الذي يؤدي له الغرض المطلوب، ويلبي الرغبة لدى الافراد والجماعات. لكن ثروات الارض هل هي ملك للفرد، أم ملك للجماعة بأجيالها الحاضرة والقادمة؟ وهل للفرد ان ينتج منها ماشاء من أنواعها؟ ويتملك ماقدر على تملكه؟ أم فرضت عليه قيود فلا يستطيع تجاوزها؟. هذه الأسئلة تختلف اجاباتها باختلاف النظام الاقتصادي الذي حكم الفرد والأرض. ففي النظام الرأسمالي نرى انه أعطى الحرية الاقتصادية للفرد بلا حدود، وأطلق يده في التملك والانتاج، وجعله العامل الوحيد في الحركة الاقتصادية. ومنحه الحرية الكاملة لتنمية امواله واستثمارها بالشكل الذي يحقق مصالحه الشخصية فقط. وينمي ثروته الخاصة، ويحقق له أكبر قدر من الربح والكسب. وأزال من طريقه كل عقبة تقيده، ومنع الغير من التدخل في شؤونه. حتى لو كانت الدولة أو غيرها. فله بذلك أن يغزو جميع عناصر الانتاج المخزونة في الأرض، وأن يتملك الالات والمباني والثروات الظاهرة والباطنة. باسم هذه الحرية الاقتصادية المطلقة، تحكم بعض الافراد في مورد أو أكثر من موارد الانتاج الاقتصادي. وباسم الحرية احتفظ بعضهم بالأسرار الصناعية لانتاج السلع الخدمية وغيرها. وباسم الحرية ظهرت الاحتكارات العالمية الضخمة. التي أصبحت تتحكم في الانتاج كما تشاء، لايحكمها الا قانون تحقيق الربح المادي الأكثر. ولو كان على حساب الانسان العامل أو المستهلك. الذي يعاني في ظلها كثيرا من الفقر والجوع والمرض. وكثيرا ما يلجأ هؤلاء الى احراق او اغراق الانتاج عندما يفيض عن حاجة السوق، كيلا تنخفض أسعاره، في حين أن كثيرا من الناس يموتون جوعا، أو يعانون من آلام الجهل والمرض والفقر. اما النظام الاشتراكي الماركسي. فقد عادى الحرية الاقتصادية. وحرم على الفرد التملك الخاص في مجال الانتاج والاستهلاك، وبرز للوجود رد للنظام الرأسمالي، وبديل عنه. فأعطى الدولة الحق في تملك الثروات والانتاج. وهي التي تقوم بمهام التوزيع على الافراد والجماعات. وهي التي تحدد لهم ماينتجون من البضائع والسلع. ومايستهلكون في السوق المحلي، ومايصدرون الى الخارج ومايستوردون منه. وبذلك فان هذا النظام جعل الانسان مجرد آلة من آلات الانتاج. واداة في يد الدولة تستخدمها لتنفيذ خطتها وبرنامجها الاقتصادي. وتبدو في هذا النظام سيطرة فئة من الناس محدودة العدد باسم قيادة الشعب. أو أعضاء الحزب الحاكم. تتصرف في ثروات البلاد. وتتحكم في مصير العباد. وتحقق مصالحها الخاصة. على حساب العامة.

وبذلك فقد وقف هذا النظام ضد الفطرة الانسانية. وقتل في الفرد أقوى غرائز النفس البشرية. وهي غريزة حب التملك، التي تدفع بالانسان الى العمل الجاد المثمر. وبالتالي قتل فيه روح الابتكار والمنافسة الشريفة. وزرع فيه روح الاهمال واللامبالاة والتواكل على الغير. وقيد قواه الذاتية. وجعله يتقبل ما يملي عليه فقط. دون أن يشارك بما لديه من آراء وأفكار ونظريات.

أما النظام الاقتصادي الاسلامي فقد راعي الفطرة الانسانية. وأجاز للفرد ان يتملك من ثروات الارض ماشاء. لكنه فرض عليه ضوابط في التملك. واشترط في المملوك الا يكون محرما بنص الشريعة الاسلامية. والا يكون ضارا بالآخرين. وأن يصل الى ملكه بطريق مشروع أقرته الشريعة الاسلامية. كالبيع والشراء والحبة والوصية والارث وأجور العمل وماشابه ذلك.

وحرم على الفرد والجماعة كل الوان النشاط الاقتصادي التي تتعارض مع المثل والغايات التي جاء الاسلام بها لخير البشرية. وتحقيق سعادتها. كالأنشطة الانتاجية التي تنتج ماورد النص بتحريمه كالخمر. أو ما كان مصدره محرما كلحم الخنزير. أو لحم الوحوش ذات الناب. أو لحم أو لبن الدواب ذات الحافر. أو الطيور الجارحة. أو لحم الميتة بأي وسيلة غير الذبح الشرعي... الخ.

وحرم الاسلام الانشطة السلبية في المجتمع، ومنع الفرد والجماعة من ممارستها. كالربا والاحتكار والغش والتدليس والغرر والغبن الفاحش. وجعل السرقة جريمة يعاقب عليها بقطع يد السارق. وربط جميع المعاملات بالقاعدة الذهبية الواردة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (لا ضرر ولاضرار) فكانت هي الاطار العام الذي يضم في داخله جميع المعاملات الاقتصادية.

أما دور الدولة في تقييد الحرية الاقتصادية. فكان في النظام الاقتصادي الاسلامي. محددا في الاشراف العام على تنفيذ أحكام الشريعة في مجال المعاملات. والعدل في توزيع الثروات. وسمح للدولة التدخل. اذا مارس الفرد حريته بشكل أدى الى الاضرار بمصالح الآخرين. أو تجاوز حدود حريته، فلها أن تقوم سلوكه الاقتصادي بشكل يناسب مصلحة الفرد والجماعة.

كما ألزم الاسلام مالك المال فردا كان أو جماعة. شخصية حقيقية أو اعتبارية. بأداء الفرائض المالية المفروضة عليه بحسب النظام المالي في الاسلام. ولم يترك له الخيار في الأداء. بل أجاز للدولة أن تأخذها جبرا في حال امتناعه عن أدائها، وأجاز أيضاً للدولة نزع الملكية الخاصة. اذا كان ذلك لصالح الجماعة. كأن كانت تتعارض مع توسيع طريق المارة. أو تشكل خطرا على حياتهم.

وأخيرا فان الاسلام ينفرد في الحرية الاقتصادية بنظام خاص مستقل عن النظم الاقتصادية الأخرى. فلم يجعل الفرد أو المجتمع مركز اهتمامه فقط. بل وازن بين الطرفين بالعدل، ووضع سياسة الانتاج بما يناسب مصلحتهما. ويحقق العدالة للاجيال الحاضرة والقادمة. فكان اطلاق الانتاج بلا قيود مضرا بالمجتمع ومحققا مصالح الفرد الخاصة. وتقييده بقيود ضيقة مضرا بالفرد وبالناس والثروات الوطنية. ومن طلب العدل وجده في النظام الاقتصادي الاسلامي اذا جرى العمل به وحدة متكاملة من بدايته وحتى منتهاه.

ميتسوبيشي تدرس اقامة مشروعات في جبل علي

□ دبي - الاتحاد الاسبوعي:

■ تدرس مجموعة ميتسوبيشي العالمية اقامة عدة مشروعات جديدة في المنطقة الحرة بجبل علي.

اكد ذلك هيروش نيميش الرئيس والمدير التنفيذي لاعمال مجموعة ميتسوبيشي العالمية خلال لقائه امس مع احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة بجبل علي. وتم خلال اللقاء بحث الفرص الاستثمارية في المنطقة.

واعرب احمد بطي احمد عن ترحيب سلطة المنطقة الحرة بتوفير كل ما يلزم من تعاون لانجاح مشاريع شركات ميتسوبيشي في جبل علي خاصة وان شركة ميتسوبيشي لقطع الغيار وشركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة تم تأسيسها في المنطقة الحرة عام ١٩٩٥. والعام ١٩٩٧ على التوالي من كبريات الشركات في جبل علي وتتصفان بالالتزام بأقصى معايير الجودة.

واضاف احمد بطي ان السوق الكبيرة للشرق الاوسط التي تقدر حجم تعاملات مجموعة ميتسوبيشي فيها من ٩ الى ١٠ مليارات دولار تشجع على اقامة مزيد من الانشطة للمجموعة في المنطقة الحرة والاستفادة من خدمات سلطة موانئ دبي وكذلك مطار دبي وشبكة الطرق البرية التي تصل دبي بدول مجلس التعاون وباقي الدول العربية وصولا الى اوروبا.

«زيروكس» تطرح طابعتين جديدتين بالامارات

□ دبي - الاتحاد الاسبوعي:

■ طرحت شركة زيروكس مجموعة جديدة من طابعات الليزر في اسواق الامارات.

وقال كيث تايلور مدير عام الشركة بالامارات ان الطابعات الجديدة تشمل الطابعة «دوكيوبرنت إن ٣٢ وإن ٢٤» التي تعد اسرع طابعات الليزر، واكثرها تنافسية من حيث السعر.

وتعطى الطابعة «دوكيو برنت ان ٣٢» الخاصة بالاعمال المكتبية ٣٢ مستندا في الدقيقة على وجه واحد وهي اسرع بمعدل ٣٢٪ من الطابعات المكتبية الحالية. في حين تنتج الطابعة «ان ٢٤» ٢٤ مستندا في الدقيقة.

وقال تايلور ان الطابعات التي تتراوح سرعتها بين ٢٠ و٤٠ مستندا في الدقيقة تعد الاسرع نموا في سوق طابعات الليزر الشبكية بالاسود والابيض.

وقال جون جونوه المدير الاقليمي للعمليات بالشرق الاوسط ان زيروكس تسعى لتنويع المنتجات التي تبيعها في الشرق الاوسط في اطار استراتيجية ترمي لتسريع عمليات التوسع وزيادة المبيعات، واستغلال الفرص الكبيرة المتاحة في السوق الذي ينمو بسرعة فائقة.

والطابعتان الجديدتان مجهزتان ببرنامج «ادوبي بوست سكريب». كما انهما تحتوى لاول مرة على تكنولوجيا زيروكس وورك سيت التي تضاعف سرعة الطباعة.

يصيب المواليد وكبار السن ايضا (٢.٢)

حب الشباب .. من العلاج الدوائي الى التدخل الجراحي معظم الحالات تختفي تلقائيا .. والمضاعفات الدائمة نادرة

■ لايزال الحديث مستمرا حول حب الشباب.. اكثر الامراض الجلدية انتشارا واكثرها ايلاما للمصابين به لما يسببه من تشوهات والتهابات ومضايقات.. وفي الجزء الاول من هذه المحاورة مع الدكتور حسين عبدالدايم استشاري ورئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية بمستشفى الجزيرة تناولنا معدلات الانتشار واسباب الاصابة وامكانية الوقاية من حب الشباب.. وفي هذا الجزء نستعرض جديد العلاج وبعض اساليب الوقاية من المضاعفات والتشوهات التي يمكن ان تسببها الاصابة بحب الشباب.

د. حسين عبدالدايم

يقول الدكتور حسين عبدالدايم: اذا كانت الوقاية الكاملة من حب الشباب صعبة من الناحية العملية.. فان الوقاية او الاقلال من مضاعفات حب الشباب الجسدية والنفسية ممكنة وذلك باتباع بعض النصائح البسيطة.. ومنها على سبيل المثال:

● يجب التعامل مع حب الشباب على انه عارض متزامن مع هذه الفترة من العمر وليس مرضا.

● يجب الاهتمام بالنظافة الشخصية والمداومة على غسل الوجه بالماء الدافىء والصابون عدة مرات يوميا وذلك لازالة الدهون المتزايدة على سطح الجلد والتي تعد وسطا جيدا لنمو البكتيريا التي تسبب الالتهابات الثانوية لحب الشباب.

● يجب عدم العبث في حبوب الوجه سواء باستخدام الاظافر او اية الات حادة اخرى.. لان ذلك يدمر الطبقات الدنيا من البشرة والطبقات السطحية من الادمة مما يؤدي الى مضاعفات كالندبات او تلون الجلد.

● الاهتمام بغذاء صحي متوازن وبممارسة الالعاب الرياضية بانتظام.

الشفاء التلقائي

■ وما هي مضاعفات حب الشباب؟

- كما ذكرنا سابقا فان معظم حالات حب الشباب تنتهي تلقائيا مع تقدم العمر.. وعادة لاتخلف آثارا او مضاعفات على سطح الجلد.. ولكن في بعض الحالات التي تكون شديدة الالتهابات او يعاني اصحابها من تكون حويصلات صديدية او دمامل على سطح الجلد.. وعندما يكثر عبث المرضى ببشرتهم.. تحدث بعض المضاعفات مثل تكون ندبات سميكة على سطح الجلد.. او تتكون حفر صغيرة بالجلد وبقع بنية اللون نتيجة عدم انتظام تلون الجلد.

■ وماذا عن العلاج؟

- يقول الدكتور حسين عبدالدايم: الحديث عن علاج حب الشباب يقودنا الى مجموعة من الحقائق نذكر منها:

- معظم الحالات يتم التحكم فيها باستخدام النصائح العامة السابق ذكرها والتي لها اثر ايجابي ملحوظ اذا تم الالتزام بها لفترات طويلة.

- بعض الحالات تستدعي تدخلا طبيا وهذا التدخل يقرره الطبيب.

- هناك طرق علاج كثيرة ومتعددة لحالات حب الشباب.. منها طرق دوائية موضعية او نظامية.. وعلاجات جراحية.. وعلاجات فيزيائية.. وعلاجات موجهة اساسا للمضاعفات.

القاعدة العامة

وهنا نؤكد ان القاعدة العامة انه لكل مريض علاج خاص به يفيده اكثر من انواع العلاجات الاخرى حسب خصائص كثيرة منها السن.. والجنس.. ومكان الاصابة.. وشدة الاصابة.. ومدة الاصابة.. ونوع الطفح الجلدي الغالب.. وحجم افرازات الغدد الدهنية.. كل هذه العوامل تجعل علاجا ما مناسبا جدا لشخص وغير مناسب لآخر.

والعلاج الدوائي لحب الشباب قد يكون موضعيا او عن طريق الفم.. وهناك مستحضرات كثيرة تستخدم للعلاج الموضعي.. وتظهر من حين الى آخر انواع جديدة من الادوية من حيث المادة الفعالة.. او تحتوي على مجموعة جديدة من الادوية المقاومة لحب الشباب.. كما ان العلاج عن طريق الفم قد يستخدم في بعض الحالات الخاصة والتي تتميز بظهور حبيبات صديدية شديدة العمق.. او اذ كان هناك قابلية لتكوين ندبات بالجلد.. وهذه الادوية قد تكون مضادات حيوية معينة توصف بجرعات خاصة لفترات طويلة ممتدة.. او تكون بعض مشتقات فيتامين (أ) وهي ذات اثر علاجي فعال.. ولكن لها آثارا جانبية كثيرة وخطيرة ويجب ان تستخدم تحت اشراف طبي مباشر وحثيث.

اما العلاج الجراحي فيكون عادة موجها لمضاعفات حب الشباب مثل الحبيبات المتكلسة.. والاصابة الصديدية العميقة والتي تكون قنوات افراز دائمة تمتد من عمق الجلد الى سطحه او لعلاج الندبات السميكة.

كذلك يمكن علاج بعض آثار حب الشباب والمتمثلة في اضطرابات التلون او تكون حفرات عميقة بالجلد بواسطة بعض عمليات التجميل مثل التقشير الكيميائي او عمليات صنفرة الجلد.

ويستخدم العلاج الفيزيائي في بعض الحالات التي تستدعي العلاج بواسطة الاشعة فوق البنفسجية.. وقد كان هذا النوع من العلاج هو الاكثر استخداما في الماضي.. ولكن مع ظهور الادوية الحديثة ذات الاثر الفعال قل استخدام هذه الطريقة لعلاج حب الشباب.

درجة الاصابة تحدد العلاج

أثبت فاعليته في علاج الالتهابات الكبدية

العلاج «بالاوزون».. صيحة طبية جديدة

تطبيقات ناجحة على السمنة والحروق وأمراض الشيخوخة

■ القاهرة - الاتحاد من داليا أنور:



■ ثورة طبية مذهله، تابعت «الاتحاد» نتائجها وتفاصيلها في احد المراكز الطبية المتخصصة في القاهرة كأول مركز في الشرق الاوسط يطبقها، والثورة بدأت باكتشاف الماني لأحد الاطباء اسمه د. هاتسلر الذي استخدم الاوزون في علاج بعض الامراض المزمنة والتي عجز الطب عن ايجاد علاج لها، مثل التشوهات الناجمة عن الحروق، وحالات الغرغرينا لدى مرضى السكر الناتجة عن عدم اندمال الجروح وامراض الكبد الوبائي بأنواعها ومضاعفات الشيخوخة والضعف الجنسي وحالات السمنة التي لا تستجيب للحميه الغذائية.



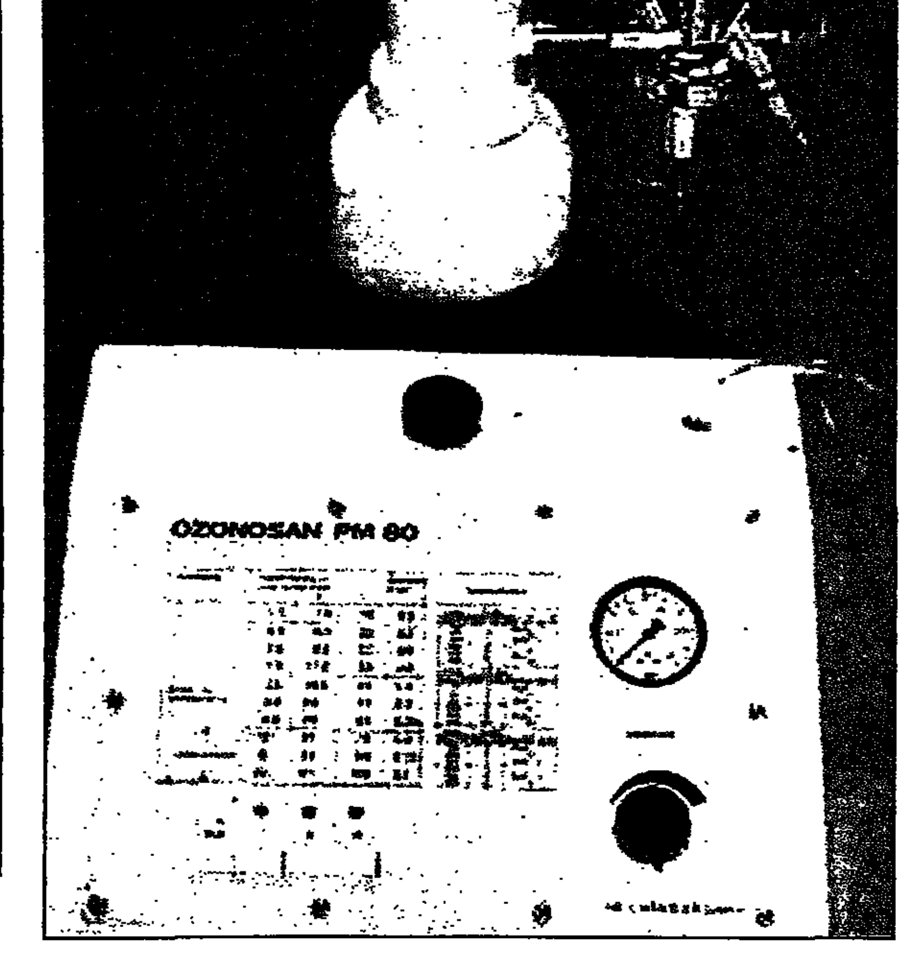
الدكتور عادل اسكندر

وتقوم فكرة العلاج الجديد على الحقن بالاوزون، والذي هو عبارة عن اكسجين ثلاثي الذرات بدلا من صورته العادية، والحقن بالاوزون يتم سواء بعد تسييله او في حالته الغازية.

وكما يقول دكتور عادل اسكندر استشاري الطب الوقائي والامراض الوبائية فان العلاج بالاوزون نجح تماما في حالات مرض الكبد الوبائي حيث يساعد العلاج على زيادة نشاط جهاز المناعه ووقف نشاط الفيروس ومنع المضاعفات المصاحبة للمرض، كما يعتبر الاوزون علاجا فعالا لمضاعفات مرض السكر حيث يساعد على التئام الجروح خاصة في حالات الغرغرينا وبالتالي تفادي بتر الاطراف او الأصابع، وبلغت نسبة نجاح الحالات التي كان مقررا لها البتر قرابة ٩٠٪ من الحالات.

كما اثبتت التجارب الطبية نجاحا للعلاج بالاوزون في علاج حالات الفشل الكلوى وحالات الغسيل الكلوى حيث قل عدد مرات الغسيل وتباعدت فتراته، كما سجل العلاج بالاوزون تأثيرا فعالا في علاج امراض البروستاتا والتهابات المجارى البوليه، وتخفيف حدة ظاهرة النسيان لدى كبار السن الناتجة عن قصور الدورة الدموية، وكذلك حالات آلام الساقين الناتجة عن ضيق الأوعية الدموية، كما ان للعلاج بالاوزون نتائج باهرة في علاج خشونة المفاصل وحالات «التيبس» في العمود الفقري.

ويعرض الدكتور على رسمي استشاري جراحة المسالك البولية لطرق العلاج بالاوزون فيوضح ان هناك عدة طرق منها سحب كمية دم من الوريد ومزجه بالاوزون ثم اعادته مرة ثانية الى جسم المريض او سحب دم شريان ومزجه بالاوزون وحقنه عن طريق العضل، أو حقن الاوزون مباشرة في الشرج حيث يتم امتصاصه عن طريق الدورة البابيه ويذهب الى الكبد وهى حالة خاصة لعلاج حالات الكبد الوبائي، او حقن الاوزون تحت الجلد لعلاج السمنه، أو العلاج الموضعى باستخدام الاوزون في صورته الغازية كما في حالات علاج القروح والجروح حيث يحاط الجرح بكيس مملوء بالاوزون ويتم تفريغ الهواء حول الجرح مع استمرار مرور الاوزون عليه.



وتقول السيدة مني عزام «ربة منزل» انها تعاني من مرض السكر منذ طفولتها وسبب لها المرض بتر الاصبع الاصغر في القدم اليسرى، وفوجئت بالتهاب في احد اصابع قدمها اليمني وبدأت مخاوف البتر حتى جربت العلاج بالاوزون كبديل اخير قبل البتر، وكانت المفاجأة بعد اثنتي عشرة جلسة حيث استجاب الاصبع للعلاج وتماثلت للشفاء. ويؤكد سيد جلال انه فشل مع كل الطرق المعروفة لازالة السمنة المفرطة في البطن والارداف حتى تم علاجه عن طريق الحقن بالاوزون وبالفعل بدأ يستجيب للعلاج وفقد ١٥ كيلو جراما في اسبوعين فقط.

اما محمد جلال احمد والذي يعاني من التهاب الكبد الوبائي فيقول ان حالته قد تحسنت كثيرا بعد العلاج بالاوزون واستطاع ان يقاوم مضاعفات المرض والاعياء الشديد وفقدان القدرة على الحركة منذ بدء علاجه بالاوزون.

بسبب الاستخدام الخاطىء

المضادات الحيوية تفقد فاعليتها

■ الاستخدام الخاطىء والعشوائي لادوية المضادات الحيوية اصبح ظاهرة تثير القلق في الاوساط الطبية بعد ان ادى الى تزايد مقاومة الكثير من الميكروبات لمعظم المضادات الحيوية المعروفة. يقول الدكتور شريف بكير استشاري الامراض الباطنية والقلب بمنطقة الشارقة الطبية: هذا الموضوع كان ولايزال محورا للعديد من الدراسات العلمية والتي نذكر منها دراسة اجريت مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية ونشرت نتائجها في مجلة الجمعية الطبية الامريكية (عدد سبتمبر الماضي) وتم خلالها مراجعة الوصفات الطبية الموصوفة لحوالي ٢٨ الف متردد على العيادات.

الدراسة اظهرت ان نصف عدد المرضى المترددين على هذه العيادات وصفت لهم المضادات الحيوية لعلاجهم من نزلات برد والتهابات بسيطة في المجاري التنفسية العلوية.. ووجد انه في معظم الحالات تكون المضادات الحيوية الموصوفة غير مؤثرة على نوع الميكروب الذي يعاني منه المريض.. كما وجد انه لايوجد فرق في مدة المرض بين المرضى الذين تعاطوا المضادات الحيوية وبين المرضى الذين لم توصف لهم.. حيث اظهرت الدراسة ان فترة المرض تكون ٤ ايام في المتوسط للمعالجين بالمضادات الحيوية مقابل ٥ أيام في المتوسط لمن لم يعالجوا بها.

وفي مقال نشر مؤخرا في مجلة الطب الانجليزية ان المرضى الذين يعانون من التهاب الحلق وعولجوا بالمضادات الحيوية تماثلوا للشفاء في نفس المدة التي احتاجها المرضى الذين لم توصف لهم المضادات الحيوية على الرغم من ان المرضى الذين تعاطوا المضادات الحيوية واشتركوا في البحث كان الاعتقاد السائد بينهم ان المضادات الحيوية كانت سبب شفائهم.

وفي مقال آخر نشر بمجلة لانست الطبية اظهرت دراسة اجريت على ٤١٤ مريضا يعانون من التهاب حاد.. ان ٨٣ بالمائة من المرضى الذين تعاطوا المضادات الحيوية اظهروا تحسنا ملحوظا خلال اسبوعين وان ٧٧ بالمائة من المرضى الذين لم توصف لهم المضادات الحيوية تحسنوا بنفس القدر في نفس المدة.. وان نسبة الاعراض الجانبية كانت اكثر بين من تعاطوا المضادات الحيوية وخاصة عقار الاموكساسلين الواسع الاستخدام.

وفي تحليل لنتائج عدة ابحاث اجريت لمقارنة علاج التهاب الاذن سواء باستخدام او بعدم استخدام المضادات الحيوية وجد انه مقابل كل طفل يستفيد من المضادات الحيوية يوجد ١٧ طفلا لايستفيدون من استخدامها.. ويحذر الباحثون من ان زيادة الاستهلاك العشوائي للمضادات الحيوية تقلل فاعليتها مما يفقد الطب اهم اسلحته في مواجهة الامراض.

٣٠ دقيقة رياضة يوميا للوقاية من سرطان القولون

■ الوقاية من السرطان.. وخاصة سرطان القولون.. هل تبدأ بممارسة الرياضة؟.. وهل تكفي بعض التمارين البسيطة لتقليل احتمالات الاصابة بهذا المرض القاتل؟.. وما هي العلاقة بين الرياضة وبين اورام القولون بالتحديد؟.. الاجابة نطالعها في تفاصيل هذه الدراسة المهمة.

فقد جاء في دراسة هي الاولى من نوعها، اجراها مؤخرا «مركز هارفرد للطب الوقائي» ان ٦٠٪ من الناس ممن تجاوزوا سن الثامنة عشرة. لايبذلون الحد الادنى من الحركات والجهود الجسمانية اللازمة لتسهيل الدورة الهضمية الانتقالية داخل الامعاء، مما يؤدي الى زيادة احتمال الاصابة بسرطان القولون.

والمعنيون الاساسيون بذلك هم سكان المدن، وخاصة من اصحاب المهن الادارية والثقافية وما شابهها والذين يتوزع القسم الاكبر من حياتهم اليومية ما بين الجلوس وراء المكتب ووراء المقود نهارا وبين الاستلقاء على الارائك او على السرير ليلا. والمهم في هذه الدراسة، ان ثلاثين دقيقة من التمارين الرياضية الخفيفة، والمنزلية. تؤدي الى خفض فرص الاصابة بسرطان القولون بما لايقل عن الخمسة عشر بالمائة. ليست مكلفة. ولا مزعجة. جربوها.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

الى كل من يستخدم الكمبيوتر

اغمض عينيك لمدة ٥ دقائق بعد كل ساعة عمل امام الجهاز

■ مشكلتي بدأت مع استخدام الكمبيوتر.. فقبل عدة اسابيع انتقلت مع زملائي من التعامل اليدوي مع البيانات والمعلومات الى التعامل الآلي.. وتطلب الامر الجلوس لساعات طويلة يوميا امام شاشات الكمبيوتر.. لتبدأ المتاعب.. فقد اصبحت اعاني من احمرار شديد ومستمر في العينين ورغبة في حكهما واحساس بجفاف العين.. وقد سمعت ان الجلوس الطويل امام الكمبيوتر يسبب ضعف النظر.. فهل هذا صحيح؟.. وهل هناك علاقة بين العمل على الكمبيوتر وبين الاعراض التي اعاني منها؟ وكيف نتجنب تأثير شاشات الكمبيوتر على العينين؟.

سامح - دبي

د. محمد علاء الدناصوري

■ عرضنا هذه التساؤلات على الدكتور محمد علاء الدناصوري استشاري القرنية وجراحات قصر النظر بمركز المغربي بابوظبي.. يقول: تنبعث من شاشة الكمبيوتر موجات اشعاعية كهرومغناطيسية تلحق بعض الضرر بالعين وخاصة بعدسة العين حيث يزيد الاستخدام الخاطىء الطويل للكمبيوتر من احتمالات الاصابة بالكتاراكت او اعتام عدسة العين او الماء الابيض.. وكلها اسماء لمرض واحد.. ويزداد تأثير هذه الموجات مع طول فترة استخدام جهاز الكمبيوتر.. ولذلك ننصح باستخدام الفلتر «المرشح» الواقي امام شاشة الكمبيوتر لامتصاص جزء كبير من هذه الاشعة.

ويضيف الدكتور محمد علاء الدناصوري: اما بالنسبة لاحساس الجفاف والاحمرار بالعين فهذه علامات اجهاد العين.. ومن المهم ان يبادر من يعاني من هذه الاعراض الى استشارة الطبيب لتحديد سبب الاجهاد والذي قد يرجع الى وجود عيوب انكسارية في العين مثل الاستجماتيزم او طول النظر ولو بدرجة محدودة او الخلل في توازن عضلات العين.. وهي حالات يسهل علاجها.

وبشكل عام فاننا ننصح كل من يستخدم الكمبيوتر بالالتزام بالجلوس على بعد مسافة كافية امام شاشة الجهاز بحيث لاتقل عن ٧٥ سنتيمترا.. واستعمال الفلتر الواقي خاصة مع شاشات الكمبيوتر احادية اللون.. وعلى كل من يستخدم الكمبيوتر لفترة طويلة قد تمتد الى عدة ساعات ان يريح عينيه لمدة خمس دقائق كل ساعة عمل امام شاشة الجهاز.. وان يسترخي تماما خلال هذه الاستراحة القصيرة مع اغماض العينين.

واخيرا يجب على الشخص الذي يستخدم الكمبيوتر بانتظام لاكثر من نصف ساعة يوميا ان يقوم باجراء فحص دوري شامل بمعدل مرة واحدة كل ٦ اشهر الى سنة بواسطة الطبيب المختص للاطمئنان على سلامة العينين وعلاج اي مشكلة مرضية مبكرا.

الاستعداد لحقن اللقاح الجديد لمريض بسرطان المخ

الابحاث اكدت فعاليته

لقاح جديد لعلاج السرطان

■ اللقاح المضاد للسرطان حلم لطالما راود الناس والاطباء منذ سنوات وسنوات.. ولطالما جرى اختبار العديد من اللقاحات السرطانية. لكن باءت جميعها بالفشل.

غير ان هذا الفشل ليس فشلا مطلقا.. فالواقع ان عددا لا بأس به من اللقاحات السرطانية التي جرى اختبارها اثبت قدرتها على تدمير اي نوع من الاورام السرطانية.. غير ان المشكلة الحقيقية تكمن في ان اغلبية انواع السرطان تقوم بافراز مادة جانبية تؤدي الى اخفاء وتمويه طبيعة ونوعية الورم.

ومعنى ذلك، انه لكي يأخذ اللقاح السرطاني مفعوله المطلوب، يجب «اعلام» جهاز المناعة بوجود بروتينات غريبة ذات طبيعة سرطانية. كتلك الموجودة عند القشرة الخارجية للخلايا الورمية.

وفي هذه الحالة، يقوم الاطباء المشرفون بتصنيع اللقاح السرطاني من خلايا المريض السرطانية. وبالتحديد قبل البدء بعلاجه بالحقن الكيميائية.

بعد البدء بالعلاج الكيميائي. تستمر حقن اللقاح لكن بوتيرة مختلفة. وبمعدل خمس جرعات شهريا مخلوطة بمادة بيوكيميائية اسمها الاصطلاحي «G.M.C.S.Fâ» ومن شأن تلك المادة «طمأنة» وتنشيط استجابة اجهزة المناعة.

التجارب المخبرية لهذه التقنية الجديدة في اللقاحات المضادة للسرطان اظهرت نتائج مشجعة فعلا في عدد من مراكز الابحاث السرطانية الامريكية. وهذا ما جعل السلطات الصحية تجيز لشركة «جنزيم» الصيدلانية البدء بتسويق هذا النوع الجديد من اللقاح السرطاني والمتخصص بمكافحة نوعين فقط من السرطان هما: سرطان النخاع العظمي وسرطان الدم.

وخلال اختبار ميداني اجري في «المعهد الوطني الامريكي للسرطان» على ستة مصابين بسرطان العظم وسبعة مصابين بسرطان الدم، ظهرت نتائج ايجابية جدا لدى خمسة من الفئة الاولى ولدى ستة من الفئة الثانية.

فهل نقترب اخيرا من التغلب على هذا المرض الذي لايقهر؟ (ا. ب. برس).

تمردت على زوجها وضحت بفلذات كبدها وهربت مع خريج سجون

المجرمان استدرجا تاجراً وخدّراه ومزّقا جسده واستوليا على متعلقاته

■ تمردت على حياتها مع زوجها، وتنكرت لسنوات العشرة الطويلة الممتدة بينهما وتخلت عن صوابها ثم ضحت بفلذات كبدها، وهربت من مسكن الزوجية من أجل اشباع رغباتها المجنونة، تعرفت على مجرم من أرباب السوابق واستأجرا شقة مفروشة، واستدرجا اليها تاجرا ثريا ودسا له أقراصا مخدرة في كوب شاي، ولما فقد وعيه مزقا جسده بسكين الى أربعة أجزاء واستوليا على سيارته ومتعلقاته الشخصية. وبعد ان تخلص المجرمان من الجثة بالقائها في مياه احدى الترع - تصورا أنهما افلتا من العدالة، إلا أن عناية الله شاءت أن تفضح جرمهما وتكشف أمرهما، اذ ألقت أجهزة البحث الجنائي القبض عليهما وبعرضهما على النيابة العامة أمرت بحبسهما على ذمة التحقيق ثم تقرر احالتهما الى محكمة الجنايات.

تم الكشف عن تفاصيل هذه الجريمة البشعة على أثر توافر معلومات من احد المصادر السرية أمام مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة تشير الى قيام شخص بعرض سيارة ملاكي بثمن زهيد لا يتناسب مع ثمنها الحقيقي بأي حال، وفي سرية تامة تم الكشف عن اللوحات المعدنية للسيارة فاتضح ان صاحبها الأصلي طبقا لما هو مدون بسجلات المرور يدعى «جمال. و. أ» ٤٠ سنة تاجر بسوق العبور ويقيم بأحد شوارع حي الظاهر غرب العاصمة، وبتكثيف التحريات حول التاجر المذكور، تبين انه مبلغ باختفائه منذ نحو ثلاثة أشهر وكذلك اختفاء سيارته الملاكي التي كان يستخدمها في كل تنقلاته سواء داخل نطاق عمله او لانجاز بعض مصالحه الخاصة.

بلخطار مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة أصدر توجيهاته بسرعة القبض على الشخص الذي يعرض سيارة التاجر للبيع بعد تقنين جميع اجراءات الضبط بحيث يتم الايقاع به في حالة تلبس للتأكد من مدى مشروعية حيازته للسيارة من عدمه.

وفي هذا الاطار توصل معاون مباحث مخفر شرطة عين شمس الى ان الشخص المذكور يدعى «جمعة. ع» ٣٢ سنة متعطل ويقيم بمنطقة عزبة الصعايدة التابعة لمدينة شبرا الخيمة.

وبالكشف عن صحيفة الحالة الجنائية الخاصة به بمديرية أمن القليوبية، اتضح انه مفرج عنه حديثا من السجن على ذمة احدى القضايا، كما تبين انه سبق اتهامه في ست قضايا نصب مماثلة.

تم الدفع بأحد رجال الشرطة السريين الذي التقى «جمعة» من دون أن يكشف عن شخصيته الحقيقية بالطبع واقنعه ان احد أصدقائه يرغب في شراء السيارة منه بشرط ان يجري مزيدا من التخفيض على ثمنها، وبالفعل اطمأن اليه «جمعة» واستجاب لمطالبه ثم اتفقا على موعد محدد لانجاز عملية البيع.

وفي الموعد تنكر الضابط على انه المشتري وما ان قابل المتهم ومعه السيارة حتى ألقي القبض عليه. وبمواجهته بما أسفرت عنه التحريات وواقعة الضبط، انهار المتهم واعترف بأنه كانت تربطه بصاحب السيارة الحقيقي علاقة معرفة سطحية عقب الافراج عنه من السجن. واضاف انه نجح في اقناعه بتوفير سهرات له مع سيدة منحرفة تدعى «عفاف. م» ٣٤ سنة وبالفعل أخذ التاجر يتردد على احدى الشقق المفروشة التي استأجرها المتهم «جمعة» لها بمنطقة الحي العاشر التابعة لمدينة نصر. ولما لاحظت «عفاف» علامات الثراء واضحة على ملامح التاجر وملابسه، اتفقت مع «جمعة» على قتله والاستيلاء على متعلقاته وكذلك سيارته الملاكي.

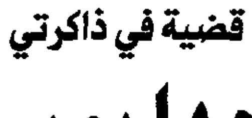
استدرجته «عفاف» الى شقتها في اليوم السابق على اختفائه وأعدت له كوبا من الشاي ودست له حبوبا مخدرة به من دون أن ينتبه اليها واحتسى التاجر الشاي ليسقط مغشيا عليه تماما، وعند ذلك قامت بمساعدة المتهم «جمعة» بخنقه، وبعد تأكدهما من مصرعه مزقا جثته بسكين الى أربعة أجزاء وضعاها داخل حقيبة سيارته التي قادها «جمعة» وفي وقت مبكر من صباح اليوم التالي، توجها الى ترعة الاسماعيلية وألقيا بالجثة في مياه الترعة. تمكنت قوة بقيادة وكيل مباحث المديرية من ضبط المتهمة «عفاف. م» داخل شقتها المفروشة بالحي العاشر وبمواجهتها بما توصلت اليه التحريات بالاضافة الى اعترافات صديقها، التزمت الصمت ولم تستطع الانكار، وفي أثناء معاينة الشقة عثر رجال الشرطة على آثار دماء التاجر القتيل على بعض الجدران وقد أرشدت المتهمة عن السكين المستعملة في ارتكاب الجريمة، كما ارشدت عن المتعلقات التي استولت عليها من التاجر، وتشمل ثلاثة خواتم، وسلسلة، وانسيال جميعها مصنوعة من الذهب بالاضافة الى ساعة يد، وباستدعاء زوجة المجني عليه تعرفت على السيارة، وكذلك متعلقاته الخاصة.

وأمام مدير نيابة حوادث شرق القاهرة الكلية قررت المتهمة انها متزوجة من عامل فقير أنجبت منه ثلاثة أطفال وفي الفترة الأخيرة نشبت بينهما خلافات كثيرة بسبب عجزه عن توفير احتياجاتها والوفاء بمتطلبات ابنائهما فضلا عن اعتياده التغيب عن المسكن لفترات طويلة، وانها اصيبت بملل شديد من طبيعة شخصيته السلبية الى اقصى درجة ممكنة، وانها كرهت حياتها معه تحت سقف واحد. الأمر الذي دفعها الى هجر عش الزوجية تاركة وراءها أطفالها. وعن علاقتها بشريكها «جمعة» قررت انها تعرفت عليه قبل دخوله السجن في القضية الأخيرة وانها أحبته بكل جوارحها، وعندما اقتيد الى السجن كانت تزوره بصفة دورية وفي كل مرة، تزوده بالنقود اللازمة لنفقاته.

وعقب الافراج عنه استأجر لها شقة مفروشة بالحي العاشر وبدأ يستقطب اليها راغبي المتعة الحرام ومن بينهم التاجر المجني عليه، الذي كانت تربطه به علاقة صداقة.

أما المتهم الثاني فكشف مفاجأة خلال اعترافاته حيث ذكر أنه اشاع في المنطقة التي استأجر بها الشقة المفروشة، ان «عفاف. م» زوجته وحتى يقنع أهالي المنطقة بكلامه قام بتزوير عقد زواج باسمه واسمها. كما زعم انه يشغل وظيفة رئيس القلم الجنائي بنيابة أمن الدولة العليا لكي يبعد الشبهات عن أفعاله الآثمة.

أمر المحقق بحبس المتهمين أربعة أيام على ذمة القضية جددها قاضي المعارضات خمسة وأربعين يوما وقد وافق المحامي العام لنيابات شرق المستشار هشام حمودة على احالتهما الى محكمة الجنايات.



قضية في ذاكرتي

تدس المخدرات لزوجها بمساعدة خطيب ابنتها!

■ يقول المحامي دوخي الحصبان: ان القضية التي لا تزال مختزنة في ذاكرتي والتي هزتني كأب وانسان تتعلق بأسرة مكونة من زوج وزوجته وابنة شابة، وكانت تلك الابنة على علاقة ودية مع شاب تقدم لخطبتها ولكن الاب لاحظ ان سلوك خطيب ابنته واخلاقه غير سوية فلم يرض بالخطبة بينما كانت زوجته «ام الفتاة» توافق على ذلك الشاب وتريده زوجا لابنتها بشدة وتعارض الاب.

وفي احد الليالي جاء الاب الى المنزل ففوجئ بوجود الخطيب في منزله مع ابنته بينما الام «زوجته» غائبة عن الدار فما كان منه الا ان طرده من المنزل وبعد قدوم الام للمنزل وعلمه بأنها كانت تعلم بوجوده مع ابنتها على اساس انه خطيبها فتركتهما وخرجت، قام الزوج بطردها هي الاخرى من البيت على ان يطلقها واكد لها ولابنته انه لن يزوج هذا الشاب للبنت، ولهذا قامت الزوجة مع الخطيب بعد طردهما بتدبير خطة للايقاع بالزوج المسكين بجريمة حيازة مخدرات. فاتفقا معا لتدبير الواقعة، حيث قام الخطيب بتدبير قطعة الحشيش بشرائها من شخص آخر تم ضبطه فيما بعد وقام بتسليمها للزوجة ام خطيبته وفي اثناء غياب الاب عن المنزل استطاعت الام الدخول للمنزل ودس قطعة الحشيش خلف الثلاجة، كان ذلك للتخلص من الاب بأي طريقة كانت، وبعد ذلك قامت هي وخطيب ابنتها بابلاغ ضابط المباحث بأن الزوج يتعاطى المخدرات ويتاجر بها، وتأكيدا لاقوالهما دلاه على وجود المخدر بالمنزل والمكان بالتحديد. وعن الكمية بالضبط، وكانت الزوجة مرتبكة في اثناء التبليغ فشك الضابط باقوال الزوجة وخطيب ابنتها منذ البداية، ولكنه سايرهما وانتقل مع الخطيب في يوم البلاغ نفسه الى المنزل بعد ان استدعى الزوجة من منزل صديقتها التي تقيم لديها منذ ان طردها الزوج وطرقت الزوجة الباب ففتح لها الزوج من الداخل فقامت الشرطة بمداهمة المنزل وارشدتهم الزوجة الى المكان الذي اشارت له في البلاغ، وعثر بالفعل على الكمية نفسها المشار اليها من الحشيش والتي تزن ٥,٨ غرامات خلف الثلاجة، وبسؤال الزوج وبمواجهته بما عثر عليه انكر التهمة واكد لهم ان الامر كله كان مدبرا من الزوجة وخطيب ابنته وشرح للضابط الاسباب التي دفعت الاثنين لمحاولة الايقاع به بعدما قام بطردهما بتلك الليلة التي شاهده فيها مع ابنته في غرفتها وهدد زوجته بأنه سيطلقها لاصرارها على تزويج ابنتها من ذلك الشاب الفاسد الاخلاق.

وبالتحقيقات وبمواجهتهما باقوال الزوج اعترف الاثنان بانهما اتفقا معا لتدبير الجريمة نكاية بالزوج للايقاع به، واعترفت الزوجة بأن هذه لم تكن المحاولة الاولى منها للتخلص من زوجها فهي من قبل حاولت الابلاغ عنه لحيازة متفجرات ومنشورات ولم تنجح خطتها، وان دافعها لذلك هو وجود المشاكل الكثيرة بينهما. وقالت انها هي التي قامت بوضع المخدر خلف الثلاجة وانها حصلت على المخدر من الخطيب الذي قام بتسليمها القطعة بعدما اشتراها من المتهم الثالث. واعترف الخطيب ايضا باتفاقه مع ام خطيبته للتخلص من الاب بتدبير الجريمة له لانه يرفض تزويجه ابنته.

ويقول المحامي دوخي الحصبان ان هذه القضية تكشف الى اي مدى انحدرت اليه اخلاقيات البعض في هذا الزمن الذي تسعى فيه زوجة للايقاع بزوجها ووالد ابنتها لغاية في نفسها بغض النظر عن مشروعية او عدم مشروعية هذه الغايات والنصيحة التي اوجهها للجميع ولأمثال هذا الاب والزوج ان يلتفتوا الى اسرهم بشكل اكثر حرصا حتى يكونوا على علم بكل من يدخل بيوتهم من ضيوف، فهذا الزوج وان ادعى حسن النية الا انه ما كان يجب ان يطمئن كل الاطمئنان لكل من هب ودب وان يمارس قوامته على بيته لانه في النهاية راع مسؤول عن رعيته واقصد هنا اهل بيته.

عن «الانباء» الكويتية

رفض اعطاءه نصيبه من صفقة الكيف

«الكفيف» يخدع رواد المقهى ويمزق جسد صديقه «الكابتن»

■ رجل كفيف يتكىء فوق عصا غليظة يخطو خطوات بطيئة بينما عصاه تمزق سكون الليل وهو ينادي بصوت جهوري على المارة طالبا العون لايصاله الى مقهى قريب من الحي. وعندما اقترب منه أحد المارة بعد عدة دقائق من الانتظار الطويل قبض الكفيف بيده على كتف الرجل ليقوده الى المقهى.

كانت ملامح وجه الكفيف غريبة على رواد المقهى وعندما اقترب من أحد رواد المقهى توقف أمامه لبرهة ثم ازاح غطاء تدلى من فوق رأسه الى عينيه وألقى بعصاه على الأرض عندما أصبح في مواجهة ذلك الشخص وفجأة اشتبك الرجلان في عراك استخدما فيه المقاعد وتناثرت الأكواب الزجاجية في أنحاء المقهى بينما هرب روادها الى الخارج.

وبعد عدة دقائق انطلقت صرخة قوية تنم عن ألم شديد وأعقبها صمت رهيب داخل المقهى ليخرج الكفيف مهرولاً بعد ان تخلى عن عصاه وهيئته المزيفة هاربا والدماء تسيل من يده وعندما هرول رواد المقهى الى الداخل عثروا على أحد رواد المقهى ويدعى «الكابتن» يتنفس بصعوبة شديدة وهو في حشرجات الموت، ومرت لحظات عصيبة على رواد المقهى الذين شاهدوا الحادث المروع واصابتهم صدمة من الصمت وسرعان ما هرول صاحب المقهى الى التليفون ليبلغ مخفر شرطة بولاق الدكرور بالحادث المروع.

وبعد قليل من الوقت كانت سيارات الشرطة تخترق شوارع بولاق الدكرور المزدحمة متجهة الى مسرح الجريمة الغامضة لتكشف معاينة رئيس مباحث المخفر عن مصرع «الكابتن» بطعنات متفرقة من جسده.

وتم استدعاء النيابة لمعاينة الجثة ومسرح الجريمة بينما قام رجال المباحث بجمع التحريات والمعلومات حول الحادث وهوية القتيل والمجرم المجهول وعلاقة كل منهما بالآخر إلا أن شهود الحادث وصاحب المقهى أكدوا أن القتيل شخص غامض الهوية رغم تردده باستمرار على المقهى منذ زمن بعيد لكنه اعتاد الجلوس وحده في ركن من المقهى دون ان يتحدث كثيرا الى أي من رواد المقهى أو مصادقة أي منهم حتى بات شخصية غامضة بالنسبة للجميع كما أكدوا في أقوالهم اختفاءه في أيام كثيرة بينما كان يظهر فجأة في نهاية كل شهر دون أن يجرؤ احد من رواد المقهى على سؤاله أو التحدث اليه بسبب شخصيته الغامضة. وأشار صاحب المقهى الى أن القتيل حضر الى المقهى في ساعة متأخرة من الليل يوم الحادث حيث اقترب من المقهى رجل ضرير كان يلقي بوشاح فوق وجهه ويتكىء فوق عصا غليظة وما ان اقترب من القتيل حتى اشتبكا سويا في مشاجرة عنيفة تفرق خلالها رواد المقهى وبعد قليل من الوقت خرج الضرير من المقهى مهرولاً بعد ان تخلى عن عصاه ووشاحه ليتضح انه شاب في مقتبل العمر لجأ الى تلك الحيلة لينتقم من «الكابتن».

وعقب جمع المعلومات والتحريات انطلق فريق البحث الجنائي لمحاصرة الحي في محاولة للقبض على المتهم بينما قام معاون مباحث مخفر شرطة بولاق الدكرور بفحص السجل الجنائي للمسجلين اجراميا للكشف عن هوية القتيل ليتبين له في النهاية انه احد تجار الكيف وقبل ان يمضي وقت كبير كان فريق البحث الجنائي قد تمكن من ضبط المتهم بعد مطاردة مثيرة. وعندما توجه به رجال المباحث الى مسرح الجريمة لم يتمالك المتهم نفسه وعجز عن تبرير سبب اصابته في يده واصابه الانهيار ليعترف بارتكاب الجريمة وليتم اقتياده لمخفر شرطة بولاق الدكرور ليعترف تفصيليا بجريمته ويكشف عن دوافعه الغامضة واسلوبه في ارتكابه لجريمته وكيفية تنكره ليمنع غريمه من اكتشاف أمره عند مهاجمته.

وأكد المتهم انه دأب على مراقبة غريمه «الكابتن» والتحري عن تحركاته حتى علم انه يتردد على المقهى بشكل غير منتظم في نهاية كل شهر عقب انتهائه من بيع ما بحوزته من مخدر البانجو. وأشار الى أن غريمه كان صديقا قديما واشتركا معا في العديد من الجرائم كما انهما اتجها للاتجار في البانجو واستمرت الصداقة بينهما حتى قيام «الكابتن» بعقد احدى الصفقات ورفض منح صديقه «سيف» نصيبه منها وانفرد وحده بالحصول على قيمة الصفقة وعندما طالبه صديقه بنصيبه من قيمة الصفقة اشتبك «الكابتن» معه واعتدى عليه بسكين وأصابه بجرح غائر منذ عدة شهور وفر هاربا.

وأوضح المتهم انه فشل في معرفة مخبأ الكابتن لمدة طويلة حتى توصل في نهاية الشهر الماضي الى تحديد الأماكن التي يتردد عليها فبدأ في الاعداد لجريمته بالتخفي في هيئة رجل كفيف حتى يتمكن من مراقبته وعندما اتيحت له الفرصة اقترب من المقهى وانقض عليه لينتقم منه.

وعقب اعتراف سيف بجريمته قام بتمثيل كيفية ارتكابه لها أمام رجال المباحث وارشد عن السكين المستخدم في الجريمة فأمرت النيابة بحبسه واحالته الى محكمة الجنايات.

مشكلة اجتماعية ورأي

مدمن وأناني لا يكترث بزوجته وابنائه

ايها المستهتر امنحني «ورقتي»

■ تزوجت حين كان عمري ١١ سنة، من رجل لا يكترث بأحد، اناني، ومستهتر، هو باختصار البشاعة في ثوب انسان، او البشاعة التي تمشي على قدمين.. انجبت منه ابنتين وولدين، البنت الكبرى عمرها ١٨ والصغرى ١٢ سنة، فيما الولدان يدرسان في المرحلة الثانوية، ومع هذا فانه لا يحترم الحياة الزوجية. ولا يقيم لها وزنا، ولا يعير ابناءه اهتماما. ولا يعرف شيئا عن واقعهم او مستقبلهم. ولا يتعب نفسه في تربيتهم انه باختصار رجل غير مسؤول. يغيب عن البيت كثيرا، ولا يعود اليه الا متأخرا. ابناؤه لا يشاهدونه كثيرا، وان شاهدوه فلماما.. جعل بيتنا عرضة لاي طارق، يستدين من هذا وذاك ويجعل هؤلاء يقصدون الدار للسؤال عنه، ودائما تكون نحن في الواجهة، كونه غائبا.

وحين نخبره بهذا يتبرم ويبدي ضيقا بأننا اخبرناه، مع ان للبيت حرمته وكرامته، ولولا استهتار هذا الرجل، هذا الزوج عديم الاحساس والمسؤولية لما كان حالنا هكذا:

انني سئمت الحياة معه، ولا اريده، والعلاقة الزوجية بيننا متوقفة منذ ست سنوات لانه لا يحترمني كزوجة. ولا يستحق بالتالي الاحترام.

انا سئمت هذه الحياة، وكل ما أريده من هذا الزوج البشع ان يتركني وشأني، ان يمتحني «ورقتي» لكي اربي ابنائي بالطريقة المثلى التي تتمناها كل ام لابنائها، بعيدا عن اجواء هذا الزوج المسمومة، خصوصا انه يتعاطى المخدرات، وقد سجن بسببها مرات عدة.. واخيرا، بماذا تنصحونني، خصوصا وانني توصلت الى قناعة بان انجو بنفسي وابنائي من هذا الزوج السيى.

الدكتور عبدالله بن بيه قال: لا يمكن ان نسلم باقوال هذه الزوجة في ظل غياب الزوج الذي لم نستمع الى وجهة نظره لذلك الحكم في هذا الامر غير مستحب فالانسان الغاضب دائما ما يزيد في الامور ويحاول الظهور امام الاخرين بمظهر المغلوب على امره. اما اذا كان كل ما جاء في هذه الدعوى صحيحا فلها الحق ان تطلب من زوجها الطلاق ولها الحق ان تخالفه لتنجو بنفسها واطفالها من ذلك الجو المسموم والله اعلم.

الاختصاصي الاجتماعي الدكتور احمد الشافعي قال: مشكلة هذه السيدة التي تزوجت في طفولتها وليس في سن مبكرة من حياتها.. سببها من البداية أهلها.. فلم يعطوا لأنفسهم الوقت الكافي للبحث والسؤال عن الزوج واعتقد ان هذا الزواج كان مبنيا على مصالح بين اهل الزوجة والزوج وكانت الضحية الطفلة التي تحولت فجأة الى امرأة متزوجة ومسؤولة عن زوج وبيت واطفال والتي ربما شغلها اطفالها عن التقرب لزوجها لكني اعتقد ان السبب الحقيقي للمشكلة بين الزوج والزوجة يكمن في الزواج المبكر دون دراية او معرفة او اعطاء النفس فرصة للبحث عن الزوج وهذا الزوج وبعد مضي هذه السنين الطوال بدأ يشعر ان زوجته اصبحت كالاثاث في المنزل وهمها الوحيد مراعاة اطفالها الذين كبروا سريعا فبدأ في البحث عن البديل الذي يعوضه عن الملل وهذا ما جعله يقضي معظم الوقت خارج المنزل فارتمى في احضان اصدقاء السوء الذين جرفوه وانسود اهله وبيته واعتقد ان هذه الزوجة بحاجة الى تدخل بعض الاقرباء لمناصحة زوجها فان لم يمتثل ترفع امرها للقضاء وتفوض امرها لله ثم للحاكم الشرعي.

الاختصاصية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة خلود قاري قالت، من الطبيعي ان تشعر هذه السيدة برغبتها في التخلص من زوجها بعدما بدأت تظهر عليها بعض اعراض الاكتئاب لعدم شعورها بالاستقرار او احساسها بالامان فالمرأة او الرجل عندما يقرران الزواج دائما يبحثان عن الراحة والسعادة واي شعور يفقدها او ينقصها يصاب كل منهما باحساس غير طبيعي ويبدأ في محاسبة نفسه والبحث عن البديل او الهرب من ذلك الجحيم خاصة اذا كان الطرف الثاني يعاني من اضطراب سلوكي يحول حياته وحياة الآخرين المحيطين به الى جحيم والاضطراب السلوكي يصعب عادة علاجه سريعا لانه مرتبط بالجينات الوراثية او نشأة الفرد او تربية الفرد بطريقة خاطئة مثل الاغداق عليه بالدلال الزائد.. واعتقد ان زوج هذه السيدة ومن خلال وصفها له يعاني من ذلك الاضطراب بدليل الصفات التي وصفته بها الزوجة وعدد المرات التي ادخل فيها السجن لادمانه وارى انه من الافضل لهذه السيدة ان تحاول التخلص من هذا الزوج حماية لنفسها ولأولادها الذين اعتقد انهم يعانون من مشكلات نفسية رهيبة بسبب هذا التفكك الاسري.

عن «عكاظ» الانسانية



مع القانون

كيف تسترد ضريبة الأرض الفضاء؟

■ منذ أن أصدرت المحكمة الدستورية المصرية العليا قضاءها بعدم دستورية فرض ضريبة على الأرض الفضاء غير المستغلة، احتدم الخلاف حول أحقية الأفراد في استرداد ما قاموا بسداده من هذه الضريبة قبل نشر حكم المحكمة الدستورية، وذلك في ضوء امتناع الجهة التي حصلت الضريبة عن ردها الى من قاموا بسدادها ومطالبتها لهم بالحصول على احكام قضائية تلزمها بردها اليهم - والسؤال ماذا يفعل هؤلاء لاسترداد ما دفعوه من ضرائب عن الأرض الفضاء قبل صدور حكم المحكمة الدستورية؟



المستشار فتحي العيسوي

يقول المستشار فتحي العيسوي رئيس محكمة الاستئناف: ان المحكمة الدستورية العليا - وهي تمارس ولايتها في مجال مراقبة الشرعية الدستورية على النصوص القانونية - أصدرت حكمها في القضية رقم ٥ لسنة ١٠ قضائية دستورية - والذي انتهى الى عدم دستورية نص المادة ٣ «١» مكررا والمادة ٣ مكررا (٢) من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٧٦ بانشاء صندوق تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادي فيما تضمناه من فرض ضريبة على الأرض الفضاء غير المستغلة، ونشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية - العدد ٢٧ تابع - بتاريخ ٨ يوليو ١٩٩٣ واصبح معمولاً به من اليوم التالي لنشره وقد أسست المحكمة قضاءها على عدة دعامات هي:

(١) ان فرض الضريبة يقع مخالفاً للدستور كلما كان معدل وأحوال فرضها وتحديد وعائها مناقضا للأسس الموضوعية التي ينبغي ان تقوم عليها مجاوزا للاغراض المقصودة منها، ولو كان الغرض من فرضها زيادة موارد الدولة لمقابلة مصلحة مشروعة.

(٢) ان الدستور حرص على صون الملكية الخاصة والمتمثلة - وفقا لمادته الثانية والثلاثين - في رأس المال غير المستغل، فكفل عدم المساس بها إلا على سبيل الاستثناء وفي الحدود وبالقيود التي أوردها.

(٣) انه لا يجوز ان تفرض الضريبة ويحدد وعاؤها بما يؤدي الى زوال رأس المال المفروضة عليه كلية أو الانتقاص منه بدرجة جسيمة.

ويترتب على الحكم بعدم دستورية نص قانوني عدم جواز تطبيقه من اليوم التالي لتاريخ نشره في الجريدة الرسمية، ويكون إبطال المحكمة الدستورية للنص القانوني المخالف للدستور تقريرا لزواله نافيا وجوده منذ ميلاده، وليس من تاريخ الحكم بعدم دستوريته. ذلك ان الأحكام الدستورية «كاشفة» وليست «منشئة» فقد جاء في المذكرة الايضاحية لقانون انشاء المحكمة الدستورية ان مؤدي عدم جواز تطبيق النص من اليوم التالي للنشر ليس عدم تطبيقه في المستقبل فحسب، وانما بالنسبة الى الوقائع والعلاقات السابقة على صدور الحكم بعدم الدستورية، على أن يستثنى من هذا الأثر الرجعي الحقوق والمراكز التي تكون قد استقرت عند صدوره بحكم حاز قوة الأمر المقضي.

ولما كانت الأحكام الصادرة في الدعاوى الدستورية هي بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها الى النصوص التشريعية المطعون عليها بسبب دستوري، تكون لها حجية مطلقة، ولا يقتصر أثرها على الخصوم في تلك الدعاوى التي صدرت فيها، وانما ينصرف هذا الأثر الى الكافة، وكذلك جميع سلطات الدولة بمعنى ان هذه الحجية مطلقة وعامة.

من كل ما تقدم، ونزولاً على الحكم بعدم دستورية ضريبة الأرض الفضاء، فانه يحق لكل من سدد هذه الضريبة قبل صدور الحكم المنوه عنه ان يطالب باستردادها من الجهة القائمة على تحصيلها. فاذا امتنعت تلك الجهة عن رد الضريبة، فان هذا لا يعتبر منازعة في التنفيذ. وانما يعتبر امتناعا عن تنفيذ حكم قضائي واجب النفاذ. ذلك ان الحكم بعدم الدستورية هو في حد ذاته سند تنفيذي، يكون التنفيذ بموجبه، وذلك لعدم امكانية الطعن عليه.

أما عن الاجراءات التي يتعين على أصحاب الشأن اتخاذها لتنفيذ حكم المحكمة الدستورية فتخلص من انه يتعين اعلان الحكم وهو السند التنفيذي للمطلوب منه التنفيذ على محل اقامته. ثم يقوم صاحب الشأن بعد ذلك بانذاره على يد محضر. منبها عليه بتنفيذ الحكم في غضون ثمانية أيام. فاذا ما انقضت المدة سالفة الذكر دون تنفيذ للحكم، يحق لصاحب الشأن رفع دعوى بطريق الادعاء المباشر على الممتنع عن التنفيذ أمام القضاء الجنائي (محكمة الجنح) مطالبا باعمال نص المادة ٢/١٢٣ من قانون العقوبات. والتي نصت على ان يعاقب بالحبس والعزل كل موظف عمومي امتنع عمدا عن تنفيذ حكم بعد مضي ثمانية أيام من انذاره على يد محضر اذا كان التنفيذ داخلا في اختصاصه. إذ لا يقبل من الجهات المطلوب التنفيذ اليها ما تذرعت به - دون سند - من ضرورة حصول المولين على حكم جديد برد الضريبة المطالب باستردادها، لأنه من غير المقبول أن تطالب الجهة المطلوب التنفيذ اليها المولين باستصدار حكم لتنفيذ حكم يتمتع بالحجية المطلقة. فضلاً عن أن في ذلك مساسا بحجية الحكم الدستوري، وهو أمر يتعين النأي عنه.

وفي النهاية فاننا نهيب بكل سلطات الدولة أن تسارع الى تنفيذ احكام المحكمة الدستورية العليا لأن في عدم التنفيذ اجهاضا لتلك الأحكام. حتى يستمر هذا الصرح القضائي الشامخ في أداء رسالته السامية شكلاً وموضوعا في الذود عن الدستور. وحتى يظل الدستور فوق كل هامة معتليا القمة في مدارج التنظيم القانوني.

* * *

الجنايات والجنح في قانون الجزاء الكويتي

■ الجرائم في قانون الجزاء نوعان: جنايات وجنح. والجرائم التي تندرج تحت النوع الأول يعاقب عليها بالاعدام او الحبس المؤبد أو المؤقت مدة تزيد على ثلاث سنوات. والدعوى الجزائية في الجنايات تسقط بمضي عشر سنوات من يوم وقوع الجناية. وتسقط العقوبة المحكوم بها اذا كانت عقوبة من العقوبات المذكورة سابقا بمضي عشرين سنة من وقت صيرورة الحكم النهائي. الا عقوبة الاعدام فانها تسقط بمضي ثلاثين سنة. أما جرائم الجنح فيعاقب عليها بالحبس مدة لا تجاوز ثلاث سنوات وغرامة أو باحدى هاتين العقوبتين. وتسقط الدعوى الجزائية في الجنح بمضي خمس سنوات من يوم وقوع الجريمة، وتسقط العقوبة المحكوم بها بمرور عشر سنوات من وقت صيرورة الحكم النهائي. ولا يوقف سريان المدة التي تسقط بها الدعوى الجزائية لأي سبب كان. وينقطع سريان المدة التي تسقط بها الدعوى الجزائية باجراءات الاتهام أو التحقيق أو المحاكمة او بالتحريات التي اتخذت في مواجهة المتهم او اخطر بها بوجه رسمي ولا يجوز في أي حال ان تطول المدة بسبب الانقطاع لأكثر من نصفها.

وفي حالة تعدد المتهمين في قضية فان انقطاع المدة التي تسقط بها الدعوى الجزائية بالنسبة الى احدهم يترتب عليه انقطاعها بالنسبة الى الباقين، ولو لم تكن قد اتخذت ضدهم اجراءات قاطعة للمدة.

ألف عدد من زهرة الخليج

القطريات يؤكدن: مسيرة الزهرة حافلة بالانجازات والمكتسبات

■ الدوحة - زهرة الخليج:

■ رفعت مجموعة من النساء القطريات اجمل التهاني والتبريكات الى «زهرة الخليج» بمناسبة احتفالها بالعدد «الالف» واكدن ان مسيرة المجلة طوال تلك السنوات الممتدة من عام ١٩٧٩، حفلت بالعديد من الانجازات، وتحقيق العديد من المكاسب، سواء على الساحة الخليجية او العربية، حتى اصبحت المجلة يشار اليها بالبنان، وتصدرت المطبوعات العربية، وباتت المجلة مؤهلة لتقديم زاد المرأة العربية في كل مكان، من خلال تنوعها في طرح المواضيع. والقفزة النوعية في المضمون والاخراج والشكل الجذاب.

الا ان الملاحظة التي تكاد تجمع عليها هذه المجموعة النسوية تمثلت بارتفاع نسبة الصفحات الاعلانية بالمجلة. وهو ما يفقدهن الحصول على زاد معرفي اكبر. ومناقشة قضايا المرأة بتوسع اكثر، وهو ما عبرت عنه مريم آل ثاني الموظفة بجامعة قطر التي اشارت الى كثرة الاعلانات على حساب المادة التحريرية الخاصة بالمرأة. وتؤكد انه في حالة التغلب على هذه القضية فان شأن المجلة سيرتقي كثيرا اكثر مما هو عليه الان.

تنوع المواضيع

وتقول الطالبة الجامعية نورة محمد علي نقي: تعجبني «زهرة الخليج» كثيرا، ودائما احرص على اقتنائها وقراءتها من الصفحة الاولى وحتى الاخيرة. حتى الاعداد القديمة منها ارجع اليها واحرص على قراءتها، كما ان المجلة تكون محل تبادل بين الطالبات بالجامعة، حيث نقوم بتبادلها بيننا.

وتشير نورة الى ان الموضوعات التي تحفل بها المجلة جيدة. فالتحقيقات رائعة وتتناول مواضيع شتى ممتازة. كما ان المقالات الثابتة رائعة، والاروع من ذلك الافتتاحية التي تكتبها الاستاذة عبلة النويس رئيسة التحرير.

الا ان ملاحظتي الوحيدة - والحديث لنورة - ان غلاف المجلة في كثير من الاحيان ثابت، بمعنى انه يقتصر على صورة فتاة فلماذا لايتم التنوع، بحيث تتصدر الغلاف صورة أخرى، سواء كانت لمنظر طبيعي. او لقضية تتم معالجتها داخل المجلة، او لمضمون تحقيق منشور داخل العدد..؟

وتؤكد فاطمة البوعينين ان مستوى المجلة تطورا كثيرا، وهو ما يدعو للفخر، على اعتبار ان «زهرة الخليج» تمثل انطلاقة للمرأة الخليجية، لذلك فما نأمله خلال المرحلة المقبلة هو الشمولية في تناول قضايا المرأة الخليجية بصفة خاصة، والعربية بصفة عامة، ومنبرا لعرض كل ما يتعلق بالمرأة.

زهرة جميلة

وتقول آمنة عبدالله بقسم الاعلام بجامعة قطر ان «زهرة الخليج» زهرة جميلة في كل شيء في مواضيعها.. وتحقيقاتها واعمدتها.. واخراجها.

لقد استطاعت المجلة ان تلبي رغبات القراء بتنوعها، سواء فيما يتعلق بالقضايا والمشاكل المتعلقة بالاسرة او المرأة او المجتمع.. وهو مايدعونا دائما للسعي لاقتنائها وشرائها باستمرار، حتى نستفيد مما تطرحه من تجارب وقصص مختلفة.. وهي في الوقت نفسه ترفه عن القارئ، وتزيل عنه ولو بعض همومه، حتى يستقبل الحياة بابتسامة وامل في الغد.

الا ان الملاحظ تركيز المجلة في كثير من اعدادها على دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي بالطبع لها الحق في ذلك لكن المجلة توزع في كافة اقطار الوطن العربي، وهو ما يتطلب نوعا من العدالة في تناول الدول العربية.

وتؤكد مريم النجار (مدرسة) انها تتابع «زهرة الخليج» منذ سنوات تزيد على ١٢ سنة، ولها مكانة عندها، وبات هناك نوع من العلاقة الخاصة، التي تفرض عليها المتابعة الاسبوعية للمجلة.

واعربت عن املها برؤية المجلة في تطور مستمر لتواكب المرحلة التي تعيشها المجتمعات العربية عموما، والمرأة العربية بوجه خاص، وهو ما يضع اعباء على عاتق القائمين على هذه «الزهرة» وهم بالتأكيد سيقومون بتأدية هذه الاعباء على اكمل وجه، وسيسعون لمواصلة تفوق المجلة، وابقائها في صدارة المجلات العربية المتخصصة.

مراحل المرأة

وترى مواهب عبدالمنعم قرشي الطالبة بقسم الاعلام بجامعة قطر ان مجلة زهرة الخليج حققت انتشارا واسعا سواء في دول الخليج او على صعيد الدول العربية بشكل عام، وهو ما يعني انها وجدت ترحيبا قويا في الوسط النسائي على الاقل. وهذا الترحيب يتطلب بالضرورة المحافظة عليه، واعتقد ان من بين افضل واقوى السبل للمحافظة عليه هو التطوير المستمر وعدم الوقوف حتى في خانة الصدارة، لان الوقوف يعني لحاق الآخرين بك، وهو ما يفترض عدم التوقف عند مرحلة من مراحل التطور.

واعتقد انه من الضروري كذلك باستمرار مراعاة المراحل التي تمر بها المرأة، وهي ثلاث مراحل: مرحلة الطفولة، ومرحلة المراهقة (تحت العشرين) ومرحلة النضوج (بعد العشرين). وهذه المراحل يجب الا يغفل جانب على آخر، او يطغى جانب على آخر. فمثلا احتياجات ومتطلبات مرحلة النضوج ليست فقط حول آخر صيحات الازياء والاكسسوارات العالية والماكياج. صحيح هذا جانب تبحث عنه المرأة، لكن هناك جوانب اخرى بحاجة الى اشباع، سواء كانت ثقافية اوعلمية او دينية.. بحيث يكون هناك توازن في طرح القضايا المتعلقة بالمرأة.

ونفس الامر ينطبق على المراحل الاخرى، والبادرة الطيبة ان المجلة خصصت بابا للمرحلة الثانية (تحت العشرين) تحت نفس الاسم، وهي فكرة جدا ممتازة، لكن هذا الباب بحاجة الى شمولية اكثر في طرح المشاكل والقضايا التي تواجه هذه الفئة العمرية.

اما المرحلة الاولى، مرحلة الطفولة فاقترح ان تساهم المجلة في تربية وتنشئة هذا الجيل، وذلك بان تعد صفحات تضم قصصا مفيدة ومواضيع تساعد هذا الجيل الجديد في الاعتماد على النفس، وتعويدهم على بعض الاعمال اليدوية الخفيفة لقضاء اوقات فراغهم.

وتوجهت بالشكر الجزيل للقائمين على المجلة على جهودهم، واهتمامهم برأي القارئ وهو ما نفتقد اليه في كثير من مطبوعاتنا العربية متمنين مزيدا من التطور والتقدم والانتشار للمجلة.



همسة

■ صباح الغد، سوف تخرج مثل الوردة، وعيناها مفتوحتان على براءة الدنيا، وشعرها يرفرف في هواء الحرية كأنها اختصرت جمال العالم في وجهها. ستراها في أول العشرين من عمرها، غنية، وفاتنة، وفستانها ملون بالطيف والأحلام. ستراها بين الورد وردة، وبين الطيور عصفورة مغردة، وبين البنات ست الحسن والجمال.

اسمها «زهرة الخليج»، أتمت التاسعة عشرة، وغدا، غدا صباح ٢٣ مايو ١٩٩٨ تطرق بأصابعها الرقيقة الناعمة باب العشرين، وسوف يفتح لها حراس الفرح والأحلام الأبواب جميعها، وهي - كأي بنت في العشرين - سوف تقفز فوق العتبة، وسوف توزع ابتساماتها، وتغني أغنية حب جميلة للحياة.

اسمها «زهرة الخليج» ابنة وفية وعاشقة لمؤسسة الاتحاد، تتباهى بتاريخها جنبا إلى جنب مع «الاتحاد» و«ماجد» و«امارات نيوز»، وهي في صباح كل سبت تعطر قراءها بعبير المحبة الذي يدوم أبدا.

ومنذ صدورها عام ١٩٧٩ وهي تحتفي بالمرأة الإماراتية، وهي تضع نصب عينيها انجازات النهضة النسائية، معتمدة في توجهاتها على حكمة القائد الذي أهدى إلينا معنى الاحتفاء بالكلمة والرأي، حكمة زايد الخير، هذه الحكمة التي رفعت من الشأن الإعلامي والثقافي وغرست قيم الوفاء للتراث وتقاليده.

وهكذا مضت «زهرة الخليج» في مسيرتها تلقي الضوء يوما بعد يوم على إنجازات النهضة النسائية التي قادتها باقتدار قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

وإذا كانت «زهرة الخليج» هي أول مجلة نسائية واجتماعية بالدولة، فإنها أيضا المجلة الأولى التي عبرت عن أحلام وتطلعات ابنة الإمارات في كل مكان عزيز بأرجاء الدولة، وسجلت بفخر وفرح ما تحقق للمرأة طوال مسيرة ممتدة من الإنجازات، كما أن «زهرة الخليج» كانت ولاتزال حلقة التواصل والوصل بين المرأة الإماراتية والمرأة العربية وعلى صفحاتها تلتقي أحلام النساء العربيات، وتتجاوز الخبرات والأفكار.

غدا.. تصدر «زهرة الخليج» في عددها الألف، وعلى صفحاتها ألف باقة من الورد والحب للآلاف من قرائها الذين صنعوا نجاحها بالارتباط بها، بعد أن نجحت هي في التعبير عنهم، وفي إضافة لمسة من الفرح إلى قلوبهم.

عبلة النويس

الادارة المدرسية فن!

مديرة مدرسة ثانوية تؤكد:

المؤسسات العلمية تحتاج للتطوير لمواكبة هذا العصر

نحن في حاجة الى معلم «سوبرمان» لايقتصر فقط على شرح الدروس

■ تحقيق: ثناء عبدالعظيم

■ اذا كانت العلاقات الانسانية ضرورة لاغنى عنها في اي مؤسسة ادارية، الا انها في مجال الادارة المدرسية تكون اكثر الزامية لان هدفها هو بناء الانسان السوي فكريا، ونفسيا، واجتماعيا بحيث يصبح طاقة فعالة في المجتمع فيما بعد. هكذا قالت مريم السعدي مديرة مدرسة جلفار الثانوية برأس الخيمة، والحاصلة على بكالوريوس آداب خدمة اجتماعية بجامعة الامارات، حينما بدأت حوارها حول اهمية العلم والعمل بالنسبة للمرأة، واثر العلاقات الانسانية في خلق جسر من التواصل والحب داخل المؤسسة التربوية بين الطالب.. والمعلم.. واولياء الامور؟..

علاقات انسانية

تقول مريم السعدي: ان الادارة المدرسية يناط بها عبء التربية الشاملة للفرد، فلابد ان تكون منارا حقيقيا ونبراسا يحتذي بها كل من الطالب والمعلم. من هنا كان على كل ادارة ان تضع اهدافا محددة واضحة لاقامة العلاقات الانسانية بين افرادها بغية الارتقاء بالمستوى الطلابي علميا وانتاجيا ومعنويا ونفسيا، ويجب ان تحقق الادارة مساعدة العاملين على تحسين علاقاتهم من خلال فهم مدلول هذه العلاقات، والقناعة بأهمية تحقيقها، والتدريب على تنفيذها بصورة صحيحة، وعن طيب خاطر في مختلف الاحوال.

ومن الضروري تخفيف وطأة الآلية المفرطة في العمل، والاساليب الروتينية التي تجعل العمل ثقيلا. ولكي يكون العمل اكثر انتاجا لابد من اشاعة جو من الديمقراطية وازالة الحقد والكراهية وتحقيق العدالة.

كذلك لابد من معرفة نفسيات، واتجاهات، ومشاعر العاملين الذين يعملون داخل المؤسسة التربوية، لان ذلك له دور حيوي في تنفيذ المهام الادارية المنوطة بمدير المدرسة. وقد يسأل نفسه والحديث لازال «لمريم السعدي» لماذا يتوجب على المدير قضاء وقت طويل في التعرف على العاملين معه في هذا الحقل؟.. ان عملية التعرف والتعامل مع العاملين تستمر منذ اليوم الاول في العام الدراسي وحتى انتهائه، لان الجميع يعملون من اجل هدف اساسي هو الارتقاء بالطالب الذي يعتبر محور العمل التربوي. ومن خلال التواصل والتفاعل نستطيع التعرف على المواهب والاهتمامات التي تنمي الفكر والعقل وتعمل في نفس الوقت على تنمية العلاقات الانسانية المحفزة ذاتيا على تطوير العمل.

ان العلاقات الانسانية تلعب دورا حيويا في بناء جسور التفاهم، وقنوات التواصل بين القمة التربوية والقاعدة المنفذة للتعليمات والتوجيهات، لذا يتحتم على الادارات المدرسية ان تعي اهمية هذا الدور لاتخاذه مدخلا اساسيا لاستقطاب الايدي العاملة والعناصر الجيدة التي تشرف على المسيرة التعليمية. وهذا الوعي السليم يقودها الى توطيد علاقات صلبة نواتها الثقة والاحترام المتبادل، حتى يقوموا بتنفيذ تعليمات الادارة بكل اخلاص ووفاء للارتقاء بالمستوى التعليمي. وكم من ادارات مدرسية فشلت في تنفيذ المهام التربوية بسبب تركيزها على الجوانب المهارية والمعرفية دون توطيد بنيان العلاقات الانسانية الذي يؤدي الى نجاح وتنشيط العاملين، ويعتبر حجر الاساس في بناء ادارة تعليمية ناجحة.

نحن والتكنولوجيا

● وكيف يتم اعداد وصياغة انسان يتوائم مع التكنولوجيا المعقدة ومتطلبات العصر؟

ان التطور التكنولوجي لابد وان يتصل ببناء الانسان المسلح بالعلم، والمعد بالتدريب اعدادا سليما، وتتوافر لديه فرص الثقافة ومنابع الفنون حتى يشارك بفاعلية واقتدار في مسيرة التنمية والحضارة، ولعل ذلك يجعلنا امام قضية انسان اليوم والغد وكيف يتم اعداده؟ لقد اصبحنا نعيش زمن السرعة والمتغيرات بكل مفرداتها، مما ادى الى ظهور الحاجة الى تطوير المؤسسات التعليمية والتربوية حتى تواكب التقدم الذي نشهده وكذلك تحديث التعليم وايجاد اساليب وافكار جديدة، والا سنواجه مشكلة تخلف الوسائل المستخدمة وقصورها في تحقيق الاهداف الطموحة. ولابد من اشباع الحاجات المتجددة لكل المشاركين في العمل التربوي سواء كانوا معلمين، او قيادات تربوية، وتحقيق التنافس المطلوب بين الطلبة في مختلف المراحل العلمية التربوية، على ان يكون الابداع هو الوسيلة لتحقيق النتائج المنشودة.

وتضيف مريم السعدي: نحن في حاجة الى معلم مبدع او بمعنى آخر «سوبرمان» حتى يحقق المعادل الصعبة ومواجهة الضغوط الجديدة وتحديات العصر والقنوات الفضائية المفتوحة والانترنيت والكمبيوتر. والتي تعد قنوات للمعرفة واستقاء المعلومات ان المعلم لم يعد وحده هو المصدر الوحيد للعلم والمعرفة بعد تعدد قنوات المعرفة.

ان معطيات العصر تفرض على المعلم اعباء اخرى اضافية غير تعليم المنهج الدراسي ولابد له من التعبير والقراءة وشرح الدروس بطريقة حديثة حتى لايمل الطالب. لقد تطورت المناهج الدراسية، ولكن لازلنا نفتقر الى استخدام التقنية الحديثة اننا لانعلم الطالب كيف يفكر ويبدع بل نلقنه العلم ولانبني مواهبه ومازال دور المعلم مهما في عملية النشأة والتربية الفكرية والخلقية داخل المدرسة، وتنمية جوانب من شخصية الطالب لايستطيع ان يحصل عليها من القنوات الاعلامية.

لقد اثر الاعلام في النظرة الى المعلم، وقدمه بصورة كاريكاتيرية اثرت على سلوك بعض الطلاب، وجعلت العملية التعليمية تمشي بتعثر شديد ولاتعطي نتائج جيدة، ومن هنا ضاعت هيبة المعلم الذي كان في الماضي بمثابة الوالد نحترمه ونخاف منه وكنا اذا رأيناه يمشي في شارع نختفي حتى يمر.

المدرسة دولة كاملة!

● وما هو دور المديرة في خلق جسر تواصل بين المعلم والطالب واولياء الامور؟

المدرسة تعد دولة كاملة تجمع كثيرا من الفئات والجنسيات المختلفة، سواء على مستوى المعلمات او الطالبات، والمعلمة الناجحة لابد ان يكون لديها صبر وعدل وتوزع حبها وعلمها بالتساوي بين الطالبات، ولاتعامل البعض معاملة متميزة حتى لايكون لذلك مردود سلبي على البعض الآخر.

ودائما لنا لقاءات مع الامهات من خلال محاضرات دينية او معارض، للتعرف على مشاكل الطالبات ووضع الحلول وتقديم اقتراحات. واحيانا نستدعي الآباء لاطلاعهم على المستوى الدراسي والتحصيل العلمي للطالبة، خاصة واننا نتعامل مع مرحلة سنية صعبة وهي «المراهقة».

● وما هو دور النشاط المدرسي في خلق ابداع الطالب وتنمية مواهبه؟

الانشطة المدرسية فاشلة في مدارسنا، حيث تحتاج الى وقت، والمعلم في صراع مع المناهج بعد تحديثها، حيث تحتاج الى وقت كبير اكثر من المحدد لها، اننا نأخذ الخمس دقائق التي بين الحصص ونلغي الفسحة حتى تكون لدينا حصة واحدة في الاسبوع «٤٠ دقيقة» فماذا يمارس فيها الطالب؟ ولذا اقترحت ان يكون هناك يوم مفتوح تمارس فيه الطالبة كل ما تريد اذا كان لديها موهبة في الشعر او القصة او ابداع في الوسائل الفنية، والاشتراك في المسابقات المركزية التي تأتي من الوزارة.

● بحكم العادات والتقاليد انحصرت المرأة الاماراتية في مجال التدريس لتعليم بنات جنسها فما هو رأيك؟

المرأة في الامارات اثبتت جدارتها في العمل سواء في التدريس او في مجالات اخرى كالطب والهندسة، بعد ان تعرضت بنت الامارات لانتقادات كثيرة، واذكر ان خريجات كليات التقنية عندما وجهوهن الى التدريس رأوا فيهن اعدادا كبيرة فوق حاجة المدارس فذهب البعض للعمل في الموانئ والبنوك، واعترض المجتمع كيف تقف المرأة بين الرجال؟ ولكنها لابد ان تخدم في كل مكان. وبمرور الوقت اختلفت النظرة للعمل، ولايمكن ان تبقى المرأة خارج دائرة الانتاج، لانها طرف اساسي في عملية التنمية.

اخطط لكل شيء!

● كيف توفقين بين حياتك العملية والاسرية؟

المرأة تتعرض لضغوط نفسية واجتماعية، ولابد لها ان تواجهها من خلال الوعي بأهمية دورها في المجتمع. وان تؤمن بقدراتها على العطاء، وتبوؤ المناصب القيادية، حيث لايوجد فرق بين الرجل والمرأة. وهي تشارك في اتخاذ القرارات التي لها علاقة مباشرة بالعمل، وترسيخ الجوانب الانسانية في علاقتها مع زملاء العمل، لان ذلك يعطي فرصة للمرؤوسين لابراز قدراتهم في العمل وزيادة انتاجهن.

والمرأة حينما تمر بمرحلة الامومة، فان ذلك يؤثر على علاقتها بالعمل، وهذا ما تؤكده الدراسات، وبالنسبة لي انا فانني احب التخطيط في حياتي ولا اترك الامور مبعثرة، وانظم وقتي واضع برنامجا لليوم مثلا: هل اتابع ولي امر؟ هل ازور معلمة في الصف؟ هل اتابع مستوى طالبة، بالاضافة الى متابعة اولادي في المذاكرة داخل البيت، وعندما تزوجت كان زوجي حاصلا على الشهادة الثانوية وانا خريجة جامعية، فوقفت بجواره وشجعته حتى انهى دراسته في جامعة الامارات بكلية الحقوق ثم حصل على الماجستير في العلوم الامنية لقد اردت ان ازيل فارق المستوى الدراسي حتى لايؤثر على حياتنا الزوجية، وكنت اساعده في ابحاثه والخص له المنهج. واسجله على اشرطة كاسيت حينما اراه مشغولا وليس لديه وقت للمذاكرة كي يسمعها اثناء ذهابه بالسيارة الى الامتحان ليراجع المنهج.

● الى اي مدى وصل الوعي بأهمية التعليم في المناطق النائية برأس الخيمة؟

بعد التطور العمراني والنهضة التي حدثت بعد الاتحاد اصبح هناك وعي بالتعليم وكثرت اعداد الطالبات في المدارس سواء في منطقة الرمس او جلفار.. وقد بذلنا جهودا مكثفة لاستقطاب البنات الى المدارس وطمأنة اولياء الامور، وركزت في البداية على العلاقات الاسرية فكلما ارتبطت باسرة الطالبة كان افضل، لدرجة ان امهاتهن اصبحن يساهمن بتقديم المساعدات للمدرسة والعمل التطوعي. بعد ان كان هناك نفور كبير.

في البداية عانينا من اولياء الامور، وكل أب يعتقد اننا جئنا من اجل تعليم ابنته هو فقط وكان من الصعب التكيف مع ٧٠٠ طالبة داخل المدرسة وتحقيق رغباتهن في تحديد الصف او المعلمة اللاتي يرغبنها لكن الجميع هنا مجندون لخدمة الطالبة، ولابد ان يكون هناك حوار بين اسرة الطالبة والمدرسة.

ودائما الفت انتباه المعلمات مع بداية العام الجديد الى ضرورة بناء علاقة جيدة مع الطالبة والتعرف على مشكلاتها حتى تقبل على المادة بحب، نحن نتعامل مع فئة عمرية لها خصائصها وهي «المراهقة» وتحتاج الى رعاية ورقابة لانها خطرة ومشاكلها كثيرة.

مريم السعدي

أمراض اللثة تعرض القلب للخطر

■ أكد عدد من الباحثين الامريكيين من جامعة نيويورك الحكومية ان امراض اللثة يمكن ان تعرض قلبك للخطر.. جاء هذا التأكيد في أعقاب دراسة شملت ما يقرب من ١٤٠٠ هندي أحمر من اريزونا حيث تم اختيارهم لان قلة منهم يدخنون. وكشفت الدراسة ان اولئك الذين كانوا يعانون من الامراض المحيطة بالاسنان كانوا اكثر عرضة لخطر الاصابة بنوبة قلبية بمعدل ٢,٧ مرة بالمقارنة مع اولئك الذين يتمتعون بلثة صحية خالية من الامراض.

اضاف الى ذلك انه لدى اولئك الذين كانوا تحت من ٦٠ سنة، تشكل امراض اللثة عامل خطورة أكبر على القلب من ضغط الدم المرتفع.

قلبك.. أمانة بين يديك

■ يدق القلب بمعدل ٦٠ الى ٧٠ مرة في الدقيقة، واحيانا ١٠٠ مرة اذا قام بمجهود زائد عن الحد.. وحتى لا نجهد قلوبنا، يجب مراعاة بعض المحاذير:

* ان نجعله يعمل كما ينبغي: فلا نعرضه للخطر او للمجهود المفاجئ الذي يبذله الجسم عند القيام بتمرينات رياضية قوية ومفاجئة.. فممارسة التمرينات يجب ان تتم بشكل تدريجي ومنتظم.

* ان نغذيه بالاسلوب الامثل: وان نبتعد عن الدهون المسؤولة عن تكون الكوليسترول الضار والتريجليسريد وهي اعداء القلب التي تتراكم على شرايينه وتحول دون انتقال الدم بشكل صحيح.

* الابتعاد عن التدخين: النيكوتين والقار تسد الشرايين وتضيق الخناق على الدم وتتسبب في تقلص الشرايين.. وفي أسوأ الحالات تؤدي الى اختناق الخلايا.

* تجنب الانفعالات الشديدة: لانها تؤدي إلى تسارع دقاته وتزداد بالتالي حاجته الى الاكسجين.. فيرتفع ضغط الدم.. واذا ارتفع ضغط الدم باستمرار، فان ذلك يؤدي الى حدوث شد وتصلب في الاوعية.. فتفقد مرونتها وتزداد قابليتها للانسداد.

* ألا نسيء الى قلوبنا.. بالجمع بين العادات التي تضر بها.. كأن يكون الانسان سريع الانفعال، يدخن بشراهة ويهوى الطعام الدسم.. عندئذ ترتفع نسبة اصابة القلب بالامراض المختلفة بحوالي عشرة اضعاف عنها لدى الشخص العادي.

اريد أن أتعلم

عزيزتي ع..

اكتب لك مشكلتي، وعلى أمل ان تنصحيني، خاصة وان مشكلتي ربما تكون عادية بالنسبة للكثيرين، انني لا اعاني من مشكلة عاطفية كالكثيرات اللاتي يكتبن اليك. مشكلتي هي انني لم اتلق تعليما كافيا، وارغب في اكمال تعليمي، قد ترددين بسرعة قائلة: اذن اكملي تعليمك فما المانع؟ الموانع كثيرة ياسيدتي.

انني سيدة متزوجة منذ اكثر من عشر سنوات، وعندي من الاولاد اربعة، كبيرهم في التاسعة. وصغيرتهم عندها سنة وشهران. ولك ان تتخيلي مدى الارهاق الذي يصيبني من تربيتهم والعناية بهم. ثم ان زوجي رجل يشقى ويتعب ليوفر لنا ما نحتاج اليه ولا يعقل ان احمله ما لايطيق. يعني ببساطة انا لا استطيع الالتحاق بدورات محو الامية او التعليم الليلي او هذه الاشياء، فمن سيجالس الاطفال اذا تركتهم لاذهب للجمعية؟ زوجي؟ قلت لكم انه مشغول.

انني ياسيدتي استطيع القراءة والكتابة، بل قد تندهشين اذا عرفت انني اقرأ الجريدة والمجلات بسهولة رغم اني لم احصل على الابتدائية! ربما لانني احب هذا الشيء.. اي القراءة، واشعر بداخلي برغبة لاتقاوم في إتمام التعليم.. لكن كيف يتم ذلك؟ لا ادري! وللعلم فقد تحدثت مع زوجي فرحب بالفكرة وقال افعلي ما تشائين. فماذا افعل بالضبط؟ هل عندك حل؟..

الحائرة أ.ع

● ● يمكنك ياسيدتي اتباع الآتي:

أولا: هل ذهبت فعلا الى جمعية تعليم الكبار وسألتيهم عن المواعيد. وعن ظروف عملية التعلم؟ اذهبي واسأليهم ان كان من الممكن ان تقضي بعض الوقت عندهم، وبعض الوقت في المنزل.

ثانيا: يمكنك مشاركة ابنائك في عملية التعلم، انهم بالتأكيد يذهبون للمدرسة. ومعهم كتب وكراسات ذاكري معهم، واقرأي كتبهم واكتبي معهم الواجبات المدرسية، وحتما سيحدث تطور. ثالثا: ابحثي في المنطقة التي تسكنين فيها عن مدرسة تعمل بنظام الدراسة المنزلية.. بمعنى الاستذكار دروسك في المنزل. ثم تمتحنين آخر العام، وهكذا ستحصلين على الشهادة. رابعا: ان التعليم ليس هدفا في حد ذاته. اننا لانتعلم لكي نتباهى أمام الناس قائلين «نحن عندنا شهادة»، بل نتعلم لنزداد وعيا وادراكا بالعالم المحيط بنا. وانت يمكن ان تحققي ذلك من خلال القراءة. خاصة وانت تحبين القراءة كثيرا. فاستمري.



باقٍ من الزمن ٢٠ يوماً

(العدد الحادي والعشرون) الجمعة ٢٦ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٢ مايو ١٩٩٨ م

أحلام «الديوك»!

من داخل المعسكر الايطالي

«الموبايل» ممنوع.. والتركيز مطلوب

تشيزا مدمن «سينما».. وكانافارو «مجنون» سيارات!



الدخول الى معسكر الفريق الايطالي يعد اقتحاما لعالم كبير يتميز بالخصوصية..

فكل لاعب من منتخب «الازوري» صاحب هواية مختلفة.

وقد وضع المدرب سيزار مالديني الهاتف المتحرك ضمن قائمة المحظورات.. وان لم يمنع اجهزة التليفونات العادية التي لا تنقطع عن الرنين في معسكر الفريق.

ويمضي اللاعبون اوقات فراغهم كل في هوايته الخاصة.. وان كان معظمهم يجتمع في هواية لعب التنس وتنس الطاولة والسنوكر.

وفي الليل، يتحول معظمهم الى معجبين كبار بالسينما العالمية.. واشهرهم في هذا المجال هو انريكو تشيزا المعروف بانه مدمن للافلام وهوايته المنزلية الأولى هي مشاهدة الفيديو مع زوجته في حين يمارس حارس المرمى انجيلو بيرونزي هواية القراءة كوسيلة لزيادة تركيزه.

وبمتوسط دخل لكل منهم يبلغ حوالي ٧٥ الف دولار اسبوعيا.. يهتم معظم اللاعبين باقتناء السيارات الفخمة، الا ان ابرزهم هو فابيو كانافارو الذي يقوم بتغيير سيارته المرسيدس الى الموديل الاحدث كل ٨ شهور..!!

بدون تذكرة.. لا تذهب!

تحولت مشكلة الامن في كأس العالم ٩٨ بفرنسا الى مشكلة شديدة الإلحاح مؤخرا.. مما دفع اللجنة المنظمة للبطولة الى اسداء النصح لبعثة كل فريق بأن تحرص على التعاون مع القوات الفرنسية المخصصة للأمن.. وطلبت من كل بعثة ان تحذر جمهورها من الذهاب الى الملعب في حالة عدم الحصول على تذكرة للمباراة التي ستقام عليه.. على أساس ان التعليمات تقول بوضوح: اذا لم تكن حاملا لتذكرة المباراة.. فالأفضل لك ألا تذهب!

والواقع ان قوات الأمن الفرنسية ستقوم بجولات أمنية داخل وخارج الملاعب بصفة دورية منظمة طوال أيام المباريات.. وتشمل تلك الجولات التأكد من ان كل من يقترب من الملعب يحمل تذكرة لدخوله!

تأييد جماعي!

أجمع مدربو فرق النهائيات في كأس العالم على تأييد قرار الطرد الفوري للاعب الذي يركل خصما من الخلف، حتى الذين كانوا يتحفظون على هذا التعديل الجديد منهم في مطلع الأمر، ثم فهموا أخيرا الميزات المقصودة من التعديل، على اللاعبين الموهوبين، والنجوم المرموقين، الذين يكونون في الغالب الأعم هدفا دائما لمدافعي كل فرق الخصوم.

وعلى الصعيد نفسه أكدت اللجنة الدولية للحكام مرة أخرى على كل فريق من فرق النهائيات ان أي ركلة للخصم من الخلف تشكل خطورة على الخصم، وليس فقط تلك التي ترتكب ضد المهاجم الذي يكون في طريقه الى المرمى لإحراز هدف.. بل أي ركلة من الخلف للخصم، تحدث في أي مكان من الملعب.

المدخنة

كان المواطن الأرجنتيني سيزار لويس مينوتي يتمتع بشعبية طاغية.. ببساطة شديدة لأنه كان مدير الفريق القومي للأرجنتين لكرة القدم.. وكان يحمل أمانة ثقيلة على كاهله.. فهو أمل كل «بلاد التانجو» و«أغنى بلاد العالم بالماشية والأغنام» ليحقق أكثر الآمال جموحاً في كل تاريخ الأرجنتين.. وهو الفوز بكأس العالم لكرة القدم لأول مرة في مونديال ٧٨!

وكانوا يطلقون على سيزار عدة ألقاب منها «الفلاكو» أي «الرجل الرفيع» و«الهزيل» و«النحيل» ولأنهم لم يروا في فمه سيجارة مطفأة.. أبدا.. فقد سموه «المدخنة»!!

الدانماركي شمايكل افضل حارس في العالم يعدكم بالجديد في مونديال ٩٨

«المنيع»!

الحارس الدانمركي الشهير بيتر شمايكل يعتقد كثير من الخبراء والمحللين انه سيكون افضل حراس المرمى في المونديال الفرنسي.. ويؤكدون انه الآن بلاشك هو الافضل في العالم.. وشمايكل في طريقه لان يكون أكثر لاعبي الدانمرك مشاركة في المباريات الدولية باسم بلاده، عندما يحرس مرمى فريقه في كأس العالم ٩٨ بفرنسا، حيث يلعب في المجموعة التي تضم الفريق السعودي، الى جانب فريق الدولة المضيفة فرنسا وفريق جنوب افريقيا. لكنه يود ان يقرن هذا الانجاز في حياته، بهدف يحرزه في بطولة لكأس العالم، لأول مرة.

ان مهمة شمايكل هي منع الاهداف عن مرماه، لكنه اصبح مشهورا في دوري الكرة الانجليزية باحراز الاهداف ايضا.. وان كان ذلك بطبيعة الحال من خلال التصدي لركلات الجزاء، واقتناصها اهدافا في مرمى الخصوم.

وقبل التحاقه بنادي يونايتد الانجليزي، كان الحارس شمايكل شبه متخصص في تصويب ركلات الجزاء في الدانمرك، من خلال فريق ناديه السابق بروندباي. والآن اجرى اتفاقا مع كابتن فريق بلاده مايكل لاودروب، يقضي بقيامه بتصويب ركلة الجزاء التي تسنح للدانمرك في مباريات كأس العالم، عندما يكون الفريق الدانمركي متقدما في النتيجة.

وخلال مباريات الاعداد لكأس العالم، سيجتاز شمايكل مباراته الدولية رقم ٩٩ مع فريق بلاده، امام فريق السويد في مالمو.. ثم يرفع رصيده الدولي الى قرن من المباريات. عندما يحرس مرمى فريق بلاده امام فريق الكاميرون يوم ٥ يونيو المقبل.. ليودع جمهور الكرة الدانمراكية هو وزملاؤه، ويتوجه بعدها الى فرنسا.

تخطى الرقم القياسي

وعندما يلاعب فرق السعودية وجنوب افريقيا وفرنسا في المجموعة الثالثة بكأس العالم، سيتخطى شمايكل الرقم القياسي لاكبر عدد من المباريات الدولية يلعبها لاعب دانمركي (١٠٢ مباريات) الذي مايزال على قيد الحياة باسم سلفه مورتين أولسين.. الذي يعمل حاليا مدربا لنادي اياكس الهولندي في امستردام.

وحتى الآن يزيد رصيد الحارس شمايكل مباراة واحدة على رصيد مايكل لاودروب. ومهما كان الحال بالنسبة لتحطيمه الرقم القياسي لاكبر عدد من المباريات الدولية، التي يلعبها لاعب دانمركي، ام لا.. فان شمايكل يمضي في استعداداته الحماسية. واثقا من انه سيواجه فرقا من افضل فرق العالم في كرة القدم.. معلقا على ذلك بقوله: «ان الوصول الى نهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا هو اعظم انجاز لحياتي الكروية.. طالما حلمت به وأردت تحقيقه».

دور الدانمرك في المجموعات

وعلى الصعيد نفسه. يتوقع شمايكل لفريقه ان يجتاز مجموعته الى الدور الثاني، مؤكدا ان فريق بلاده لن يكون مجرد رقم في كأس العالم ٩٨. عندما يبدأ مغامرته في كأس العالم هذه المرة. وكما اظهرنا واثبتنا في السويد عام ١٩٩٢، وفزنا بكأس أوروبا للامم ذلك العام. ان الكرة لا تعرف المعجزات.. لان أي نتيجة يتخيلها المرء يمكن ان تحدث على ارض الواقع.. وهذا يشجعني على التوقع بأن نتيجة غريبة مذهلة كتلك التي حققتها الدانمرك في السويد منذ ست سنوات، يمكن ان تتكرر في كأس العالم بفرنسا!

يضيف حارس الدانمرك في كأس العالم: ان فريقنا يتمتع بروح لعب جماعية رائعة.. وبرغم اننا على يقين بأن مباريات الدور الأول لن تكون سهلة.. فاننا على ثقة بامكانياتنا الفنية، وقدراتنا المهارية على احراز النتائج التي نرجوها.

ويعزو النقاد الأوروبيون ان قوة الفريق الدانمركي في كأس العالم ٩٨ بفرنسا، الى طريقة اللعب التي وضعها المدرب المولود في السويد بو يوهانسون، وهي ٤-٤-٢.. التي تعتمد على طريقة التطبيق الانجليزية، كما يقول المدرب نفسه.

نجوم في دوري بريطانيا

ويضم فريق الدانمرك من نجومه الذين يشكلون ركائز اساسية في اندية الدوري الانجليزي، مثل بير فرانسن (بولتون) وآلن نيلسن (توتنهام) اللذين يعتبران نجمين كبيرين في خط الوسط الى جانب النجم المخضرم مايكل لاودروب.

ولعل الهاجس الوحيد الذي يشغل بال مدرب الدانمرك يوهانسون، وجمهور الكرة الدانمراكية العاشق لفريقه، الذي يتابعه باعداد كبيرة في كأس العالم، هو لاعب يمكن ان يحتل مركز صانع الاهداف الى جانب برايان لاودروب.

من الاسماء المرشحة للقيام بدور الهداف بفريق الدانمرك، نجد بيتر مولر وبير بيدرسن وميكلوس مولنار.. الى جانب مهاجم ميدلسبروج ميكيل بيك.. وايضا هداف الدانمرك الجديد ايبي ساند. وكما ترى فان الاختيار للهداف الاصلح سيكون صعبا امام مدرب الدانمرك.

حكاية «بهجا» لا تثير «البهجة»!

■ مازالت العاصفة المغربية تهب شديدة مثيرة للمتاكل على هنري ميشيل المدرب الفرنسي للمنتخب المغربي المشارك في مونديال ٩٨.

العاصفة سببها تألق النجم الموهوب أحمد بهجا على الطرف الآخر في الخليج العربي بتسجيله ثلاثة أهداف مع ناديه الجديد الاتحاد القطري.. وذلك في الوقت الذي يحاول ميشيل دعم الهجوم المغربي الذي يعاني بعض الشيء من عدم الفاعلية.

وربما كان ما يثير الغضب على ميشيل هو ان استبعاد بهجا من الصفوف المغربية سببه خلافات شخصية بحتة بين الطرفين وبالتالي لا توجد أي أسباب فنية وراء تجاهل بهجا.. وها هو مع القطريين يؤكد للجميع انه سليم وجاهز والأهم من ذلك هداف.

فهل يصمد ميشيل للعاصفة المغربية الغاضبة التي بالتأكيد لا تثير لديه أي «بهجة»؟!



طموح باراجواي أكبر من اليابان

■ يبدو أن طموح باراجواي في مونديال ٩٨ هو بالفعل كبير.. والدليل على ذلك حالة الغضب العارمة التي ظهرت على صحافة باراجواي بعد تعادل منتخبها مع اليابان ١/١ في طوكيو.

النتيجة لم تعجب أحدا في باراجواي سواء الصحافة أو حتى الجماهير التي تابعت اللقاء ولم يعجبها على الاطلاق أداء فريقها رغم تعادله مع اليابان صاحبة الأرض والجمهور.

نقاد باراجواي كتبوا قائلين: اذا تعادلنا مع اليابان فماذا سنفعل مع النيجيريين والبلغار والأسبان؟!

الهدافون والأهداف بعد مرور ٤٠ عاماً على إنجاز فونتين (٢)

التعديلات الجديدة.. تفرش الملاعب وروداً للمهاجمين!

كل المؤشرات تؤكد ان بطولة كأس العالم ٩٨ بفرنسا ستكون ثرية بما لذ وطاب من الأهداف، تحقيقا لمطامح الاتحاد الدولي لكرة لقدم.. الذي اقدم على تعديلات جريئة قبل بدء البطولة. وأصر على تطبيقها من خلال البطولة ذاتها.. مثل الطرد الفوري لكل لاعب يركل خصمه من الخلف.. الذي تم شحن كل حكام البطولة لتنفيذه بجرأة وشجاعة في فرنسا، ليكونوا قدوة لكل حكام الكرة في العالم، الذين سيقومون بتطبيق تلك القاعدة في كل ملاعب العالم بعد ذلك، وهذا التعديل في حد ذاته، سيسلهم الى حد كبير في حماية مهاجمي فرق كأس العالم عبر أي موقف أو موضع.. وعقاب محاولات تضييع الوقت.. أو اختراق المسافات التي تفصل بين الخصوم وبين من يصوب الركلات الثابتة.. وحتى في التسلل، لن تقطع صفارة أي هجمة، الا اذا كان المهاجم مستفيدا من التسلل، ويشارك في الهجمة مشاركة فعالة، وبكامل الوضوح يتابع الكرة للاستفادة منها.

ومن حسن الطالع، ان العقل المخطط لتلك التحولات، هو ذاته العقل المدبر لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. أملا في اخراج نهائيات كأس العالم بصورة أكثر استعراضية واكثر تهديفا، وفي هذا الاطار يتوقع ميشيل بلاتيني نفسه ان تحصل نهائيات كأس العالم ٩٨ على ٩ درجات من ١٠، أو حتى ٩.٥ من ١٠ من حيث المتوقع لها من أداء هجومي فعال، ولعب استعراضي مثير. ويشجعه على هذا التفاؤل القوي كثرة المهاجمين الهدافين، الذين يرصعون فرقهم القوية.. الى جانب التعديلات التي تفرش لهم ملاعب فرنسا ورودا.. ووعودا!.

وحتى هداف الهدافين في كل كؤوس العالم على مر التاريخ، هو هداف فرنسي.. أي فونتين، الذي يحمل الرقم القياسي (١٣ هدفا) منذ كأس العالم ٥٨ بالسويد حتى الآن.. مقابل ٦ مباريات فقط لعبها في تلك البطولة.. بينما تتوفر للمهاجمين في فرنسا مباراة أكثر، تمنحهم فرصا أوفر للتسجيل هذه المرة.. وايضا لضرب الرقم القياسي الذي يتوج فونتين منذ اربعين علما للآن.

واذا مابدأت مباريات كأس العالم ٩٨ بمعدل ٣ أهداف لكل تسعين دقيقة.. فان كل الشواهد تؤكد بلوغ حقبة جديدة من كرة القدم الحديثة.

وبكل تأكيد، فان هداف الهدافين فونتين سوف يصاب بخيبة أمل شديدة. اذا لم يتمكن هداف كأس العالم ٩٨ بفرنسا من تخطي الرصيد الذي حققه هدافو كؤوس العالم الاخيرة، وهو رصيد ٦ أهداف.. المرتبط باسم كيمبس الارجنتيني (الارجنتين ٧٨) وباولو روسي الايطالي (اسبانيا ٨٢) والانجليزي لينيكر (المكسيك ٨٦) والايطالي الآخر سكيلاتشي (ايطاليا ٩٠) ثم البلغاري ستويتشكوف والروسي سالينكو (الولايات المتحدة الامريكية ٩٤).

وبالنظر الى هدافي كؤوس العالم مجتمعة، عبر كل كؤوس العالم السابقة، نجد أن أصحاب تلك الالقاب من النوع الألماني.. بداية من جيرد مولر، الذي أحرز في بطولات كأس العالم ١٤ هدفا.. لكن اهدافه وزعت بين كأس العالم في «المكسيك ٧٠» التي أحرز فيها ١٠ أهداف، و«المانيا ٧٤» التي احرز فيها باقي الرصيد (٤ أهداف). يليه في ذلك خلفه كلنسمان ٣ أهداف في «ايطاليا ٩٠» و٥ أهداف في «الولايات المتحدة ٩٤».. ومثل هذين الهدافين، اللذين غزيا بأهدافهما اكثر بطولة من بطولات كأس العالم ينتظر لكلنسمان ان يواصل غزواته مرة ثالثة في فرنسا كذلك.. ومعه عدد آخر من الهدافين، بداية من ستويتشكوف ومرورا بروماريو.. الذي أحرز ٥ أهداف في الولايات المتحدة ٩٤.. والذي ستتاح له الفرصة في فرنسا، لكي يتحف بمزيد من الأهداف رصيد مولر الألماني.

وحسب المعتاد، فان حصاد الهدافين يعتمد كثيرا على مدى أداء زملائهم الهجومي، وفعالية تعاونهم، وخطورة تمريراتهم.. أو بمعنى اكثر لفتحهم على تشكيلة فرقهم.. ولحسن حظ عالم المهاجمين في كأس العالم بفرنسا هذه المرة، انهم يتمتعون بتشكيلات لم يسبق لأي كأس عالم في السابق ان تمتعت بمثل فعاليتها وعقليتها الاستعراضية، أو الهجومية.. مثل رونالدو مع البرازيل، وميياتوفيتش مع يوغوسلافيا، وراؤول مع اسبانيا، وشوكر بوكسيتش مع كرواتيا، وجبرييل باتيستوتا مع الارجنتين، واليساندرو ديل بييرو مع ايطاليا، وايضا زميله كريستيان فييري.. وحتى روماريو مع البرازيل، ويوري دوركايف مع فرنسا.. وآلن شيرر مع انجلترا.. وأوليفر بيرهوف مع المانيا، ثم دينيس بيركامب مع هولندا.




شيرر






كلاكيت ثاني مرة

في كأس العالم ١٩٥٤ سجلت المجر رقما قياسيا عندما فازت ٩/صفر على كوريا الجنوبية ولكن «الملعب الجديد» في مدينة ايلشي في مدينة ٨٢ شهد المجر وهي تقهر السلفادور ١٠/١ وهو رقم قياسي عالمي جديد وبلا مثيل! وعندما خرج توروتشيك قلب ونجم هجوم المجر في الدقيقة ٥٦ نزل لازلوكيش بدلا منه.. وسجل في ثمان دقائق ثلاثة أهداف.. ثلاثة أهداف من العشرة ويبدو ان زاباتا - بديل روجاماسي - غار من انجاز البديل المجري.. وقد دخل الحكم البحريني الدولي «الضوي» التاريخ.. فقد كان الحكم الوحيد في كأس العالم ٨٢ الذي أطلق صافرته احدى عشرة مرة.. معلناً عن تسجيل أحد عشر هدفا!



أصحاب الارض حسموها لصالحهم

جاكيه وفريقه.. لايرضون بغير الكأس بديلاً!

■ إذا كان هناك فريق مرشح للفوز بكأس العالم ٩٨ بعد فريق البرازيل، فانه حسب توقعات الكثيرين من النقاد فريق فرنسا.. لانه فريق الدولة التي تستضيف نهائيات الكأس هذا العام.. ويتمتع بطبيعة الحال بميزات الأرض والجمهور والجو، وهي عوامل تقليدية حيوية مساعدة.

لكن تلك العوامل التقليدية ليست هي الميزات الوحيدة للفريق الفرنسي الذي يتزعم مجموعة السعودية في الدور الاول لأن فريق فرنسا يعتمد على عناصر جوهرية، طالما أثبتت علو كعبها على مدار الموسم.. من خلال بطولات الدوري في دول أوروبا التي تتبوأ طليعة الكرة الدولية من ناحية، وبطولة دوري الأبطال الأوروبي من ناحية أخرى.. وهي بطولة مرصعة بالنجوم الفرنسيين، الذين أصبحوا يشكلون أعمدة رئيسية في أندية أوروبية كبرى، سواء في ايطاليا أو فرنسا أو دول أوروبا الأخرى مثل اسبانيا وانجلترا.

فمن ايطاليا، يعول المدرب الفرنسي ايميه جاكيه، الذي ينوي ترك مهامه كمدرب عقب كأس العالم كثيرا على المهاجم يوري دوركاييف، نجم نادي انتر، ولاعبي الوسط ديديه ديشامب وزين الدين زيدان، اللذين ساهما في تحقيق بطولة الدوري الايطالي ليوفنتوس، ودفعا فريقه الى نهائي دوري الأبطال أمام ريال مدريد في ختام النهائيات الأوروبية للأندية خلال شهر مايو.

ويعد زيدان «بلاتيني» فريق فرنسا الحالي، بقدرته على صنع الهجمات واحراز الأهداف ايضا.

كذلك نجد ليليان تورام، الذي يلعب ظهيرا أيمن لنادي بارما.. لكنه يعتبر مدافعا مركزيا قويا بما فيه الكفاية لفريق بلاده فرنسا.

وفي أسبانيا، لعب كريستيان كريمبو دورا كبيرا في دفع ناديه ريال مدريد الى نهائي دوري الأبطال بالعاصمة الهولندية امستردام.

حتى حارس المرمى برنار لاما، الذي يتميز برميته الأكروباتية، يتألق في حراسة مرمى فريق ويست هام الانجليزي، ووضعه في مقدمة اختياراته.. وأصبح واحدا من أفضل ثلاثة حراس مرمى في العالم، قبل ان يحقق أمنيته الغالية في حراسة مرمى فريق بلاده في نهائيات كأس العالم ٩٨.. ليلعب مرة أخرى في ملاعب بلاده، التي هجرها منذ مدة الى ملاعب انجلترا.

أكثر من ذلك، يتوقع الكثيرون ان يقوم ثنائي الأرسنال باتريك فييرا وامانويل بيتي بدور بالغ الأثر مع فريق فرنسا باضفاء الصلابة والقوة والمهارات الفنية سواء بسواء، من خلال تألقهما في خط الوسط.. وربما أيضا يتيحا له بأدائهما فرصة الهجمات التي تعوض له الافتقاد الحاد الى احراز الأهداف.

فاللاعب الصاعد فييرا «٢١ سنة» حقق نجاحا باهرا في بطولة دوري انجلترا هذا الموسم، بقوته الذووبة في الجري، وانقضاضه القوي والجريء على الخصوم.. مما جعله سدا منيعا، وصخرة دفاعية تتكسر على صلابتها هجمات الفرق المضادة، قبل ان تصل الى خط الظهر من خلفه!.. وأداؤه المتكامل مع زميله ومواطنه بيتي، جعلهما يكونان ثنائيا من أعظم ثنائيات خط الوسط في دوري انجلترا طوال الموسم الحالي.

يتميز لاعب الوسط الأشقر بيتي بقدرته الكبيرة على تصويب الكرات الخطرة، التي تتحول الى أهداف تخترق الشباك تطويع. وقدمه اليسرى لها قدرة عجيبة على تكييف الكرة وتصويبها.. وكان من أفضل اللاعبين في الدوري الانجليزي على مدى الشهور الثلاثة الأخيرة من الموسم. لانه يعرف كيف يتحكم في مجريات اللعب خلال المباريات.. كما يستطيع ان يضيف امكانية أخرى الى المدرب جاكيه. وهي قدرته الكبيرة على اللعب في قلب الدفاع كذلك.

ومن المرجح ان يكون مدافع شيلسي فرانك ليبوف من بين اللاعبين المختارين لكأس العالم ٩٨.. للاستعانة بموهبته العميقة.. فهو مدافع رائع في استخلاص الكرات، وتحويلها الى تمريرات مضادة للخصوم محققا تأثيرا هجوميا فعالا لفريقه بها.. لاسيما بتمريراته الذكية الطويلة.

وحتى مهاجم الأرسنال الذي لم يتعد سن المراهقة بعد نيكولاس انيلكا. يستطيع بسرعته الكبيرة. وأهدافه التي أحرزها في الدوري الانجليزي، ان يضيف سلاحا هجوميا فعالا لفريق فرنسا. طالما سعى الى اقتناصه ليحقق به الانتصارات في المباريات الدولية، كما تشتهي سفن المدرب جاك.. وجمهور الكرة الفرنسية المضيف.. وقد تفجر تألق هذا المهاجم في الشهرين الأخيرين من الدوري الانجليزي.. عندما بدأ مدرب الأرسنال ارسين وينجر في الاعتماد عليه، كمهاجم بديل للمهاجم الأصلي المصاب ايان رايت في مركز الجناح الأيمن.

والواقع ان فرنسا تمتلك فريقا مليئا بالمهارات الفنية البشرية الفردية الرائعة

وبفضل لاعبيه الموهوبين لم يخسر في الدور قبل النهائي لبطولة كأس أمم أوروبا الأخيرة - قبل عامين - إلا بفارق هدف وحيد ضمن ركلات الجزاء.. واجتاز مرحلة اعداد طويلة بعد ذلك، دامت طوال العامين اللذين سبقا كأس العالم ٩٨، بهدف تحقيق الحلم الفرنسي الكبير في تلك البطولة.

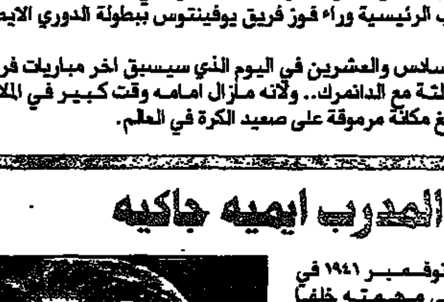
وعلى مر سنوات كؤوس العالم لكرة القدم، أبلت فرق الدول المضيفة للنهائيات بلاء حسنا، لكنها لم تحصل على ألقاب البطولة بالضرورة.. فألمانيا فازت ببطولة كأس العالم ٧٤ على ملاعبها.. وسبقتها انجلترا الى ذلك الانجاز في عام ١٩٦٦.. لكن ايطاليا أخفقت في ذلك، عندما استضافت كأس العالم ٩٠، بسبب اخفاق نجومها في ركلات الجزاء الترجيحية أيضا، أمام فريق الأرجنتين بقيادة مارادونا.

وبمقاييس كثيرة، لا ينقص فريق فرنسا سوى ان يبذل لاعبوه الجهد المناسب للفوز. وهو يملك المؤهلات والمقومات لذلك.. سواء من خلال النوعية والمستوى، أو من خلال التأييد المعنوي الكبير، الذي سيوفره له جمهوره العريض في الملاعب الفرنسية.

وحتى الآن لم تفز ببطولة كأس العالم في أوروبا سوى ٣ فرق فقط لا غير، هي فرق ايطاليا والمانيا وانجلترا.. وربما تكون بطولة كأس العالم ٩٨ هذه المرة من نصيب فريق رابع جديد.. وفي هذه الحالة فان هذا الفريق لابد وان يكون الدولة المضيفة فرنسا!



زيدان.. بلاتيني فرنسا الجديد



لو حدث وتحقق الحلم الفرنسي الكبير وفاز اصحاب الارض باللقب.. لكان دور البطولة في هذا الانجاز بالتأكيد من نصيب العملاق الفنان زين الدين زيدان..

عندما جلس الخبراء على مائدة التحليل، وقاموا باستعراض المنتخبات الكبرى المشاركة وفرصتها في الفوز بالكأس..

كان هناك رأي يستحق التوقف امامه.. قالوا: لو كان لدى ايطاليا زين الدين زيدان لضمنت الفوز بكأس العالم!

وهذا الرأي ليس فيه مبالغة كما يظن البعض لأول وهلة..

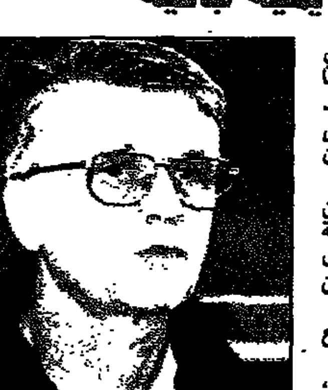
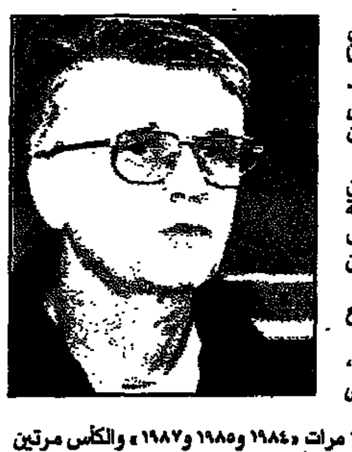
فزيدان هو رجل فرنسا القادم بقوة ليشغل نفس المكانة والموقع اللذين كان يشغلهما جوهرة فرنسا البيضاء ميشيل بلاتيني.

جزائري الاصل ولد بفرنسا حيث هاجر اهله منذ سنوات طويلة يتميز بطول فارع وذكاء خارق يساعده التصرف السليم المحكم في الكرة.. تمريراته البينية غالبا ما تكون قاتلة.. هو باختصار العقل المفكر للمنتخب الفرنسي.

هو احد الاسباب الرئيسية وراء فوز فريق يوفينتوس ببطولة الدوري الايطالي هذا الموسم.

سيبلغ عامه السادس والعشرين في اليوم الذي سيسبق اخر مباريات فريقه في المجموعة الثالثة مع الدانمرك.. ولانه مازال امامه وقت كبير في الملاعب فيتوقعون له ان يبلغ مكانة مرموقة على صعيد الكرة في العالم.

المدرب ايميه جاكيه

- ولد في ٢٧ نوفمبر ١٩٤١ في منطقة اللوار. تولى مهمته خلفا للمدرب جيرار هوييه عام ١٩٩٣ بعد فشل الاخير في قيادة فرنسا الى نهائيات مونديال ١٩٩٤ بعد خسارتين أمام اسرائيل وبلغاريا.
- لاعب سابق في سان اتيان من ١٩٦١ الى ١٩٧٢ واحرز معه بطولة الدوري الفرنسي ٤ مرات والكأس مرتين قبل انتقاله لنادي ليون من ١٩٧٣ الى ١٩٧٦.
- خاض مباراتين دوليتين مع المنتخب الفرنسي.
- بدأ مسيرته كمدرب مع ليون، ثم انتقل الى بوردو «من ١٩٨٠ الى ١٩٨٩» ومونبلييه ونانسي.
- أحرز بطولة الدوري مع بوردو ٣ مرات «١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٨٧» والكأس مرتين «١٩٨٦ و١٩٨٧» وأوصله الى نصف نهائي كأس الاندية الأبطال علم ١٩٨٥.
- مدرب فني في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم من ١٩٩٢ حتى ١٧ ديسمبر ١٩٩٣، يوم توليه محلم المنتخب الفرنسي.

معلومات تهمك

- عدد السكان: ٥٨ مليونا و ٢٧ الفا و ٣٠٠ نسمة
- المساحة: ٥٤٣ الفا و ٩٦٥ كيلومترا مربعا
- العاصمة: باريس
- اللغة الرسمية: الفرنسية
- تاريخ تأسيس اتحاد الكرة الفرنسي: ١٩٠٤
- تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩١٩
- الوان زي المنتخب الفرنسي: فانلات زرقاء وشورتات بيضاء وجوارب حمراء

نتائج مباريات فرنسا في ٩٨

- ٢٨ يناير: فرنسا مع اسبانيا ١/صفر
- ٢٥ فبراير: فرنسا مع النرويج ٣/٣
- ٢٥ مارس: روسيا مع فرنسا ١/صفر
- ٢٢ ابريل: السويد مع فرنسا صفر/صفر
- ٢٧ مايو: فرنسا مع بلجيكا (دورة الملك الحسن بالرباط)
- ٢٩ مايو: فرنسا مع المغرب أو انجلترا (دورة الملك الحسن بالرباط)
- ٥ يونيو: فنلندا مع فرنسا

المشاركة العاشرة للفرنسيين

يأتي تنظيم فرنسا لبطولة كأس العالم ٩٨ للمرة الثانية بعد ان قامت بتنظيم مونديال ٣٨.. ولكنها في ذات الوقت تسجل هذه المرة مشاركتها العاشرة في نهائيات بطولات كأس العالم.. حيث سبق وشاركت من قبل في ٩ بطولات اعوام: ٣٠ و ٣٤ و ٣٨ و ٥٤ و ٥٨ و ٦٦ و ٧٨ و ٨٢ و٨٦.

وبذلك تكون فرنسا من الدول التي اعطت دفعة قوية لبطولات كأس العالم. بداية من فكرة المبادرة التي تبناها الفرنسي جول ريميه ومشاركة فرنسا في البطولة الاولى التي جرت بأورجواي بمشاركة ١٣ دولة فقط.

ويلاحظ من خلال سجل المشاركات الفرنسية في المونديال، ان الفرنسيين حافظوا على حضورهم المستمر في بطولات كأس العالم حتى الحرب العالمية الثانية فكانت البطولة الرابعة التي جرت بالبرازيل علم ٥٠ هي اول بطولة تغيب عنها فرنسا.

المركز الثالث.. مرتين

افضل نتيجة حققها الفرنسيون في تاريخ مشاركتهم الحافل هو الفوز بالمركز الثالث مرتين خلال نهائيات ٥٨ بالسويد و ٨٦ بالمكسيك.

وبذلك لم تصعد فرنسا ابدا في تاريخها الى المباراة النهائية.. وهو ما يحلم ايميه جاكيه ورجاله بتحقيقه في مونديال ٩٨.




لاما حلمه بدأ من السابعة!

■ عندما كان برنار لاما حارس مرمى المنتخب الفرنسي في السابعة من عمره شاهد مباريات نهائيات مونديال ٧٠ بالمكسيك على شاشة التليفزيون بالابيض والاسود.. كان هناك بيليه وريفيلينو وتوستاو، لقد شاهد كل هؤلاء النجوم ولديه رغبة شديدة ان يحقق ما حققوه.

ولكن امنيته الآن تجاوزت ذلك الى حلم الفوز بالكأس ويقول هذا ما عملت من اجله باستمرار ومقولة «المهم المشاركة» لم تعد تعنيني وما يعنيني فقط هو ان نفوز باللقب.

وعن المواجهات المتوقعة يقول: جميع مباريات كأس العالم ستكون صعبة والمنتخب الفرنسي يحظى بفرصة افضل ولاسيما انه يلعب على ارضه وبين جمهوره الذي ينتظر منه ان يفعل شيئا.

والمنتخبات التي سيلتقي معها لم تأت لتقدم مبارياتها هدية للفرنسيين.

وفي كل الخطوط لدينا لاعبون سوف يثبتون بأنهم من افضل نجوم العالم. لوران بلان في الدفاع وزين الدين زيدان في الوسط وستيفان جيفارش دوركاييف في الهجوم.

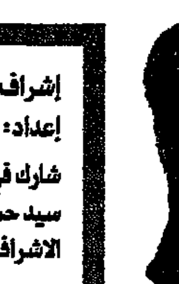
وبالنهاية لدينا كل عناصر النجاح في كأس العالم وعلينا ان نعمل ما بوسعنا للفوز باللقب.

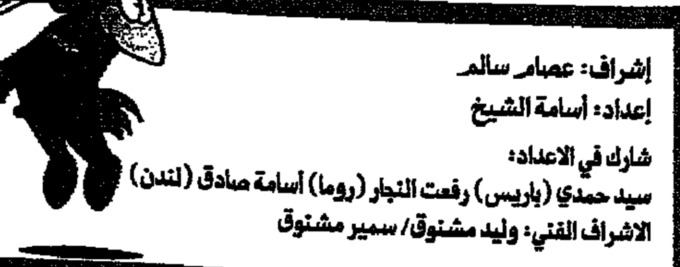
ابرز النجوم

اللاعب	المركز	العمر	النادي	عدد المباريات الدولية
فابيان بارتيز	حارس مرمى	٢٦	موناكو	١١
برنار لاما	حارس مرمى	٣٥	وستهام	٣٦
ليونيل لوتيزي	حارس مرمى	٢٤	ميتز	٢
ليونيل شاربونييه	حارس مرمى	٣١	اوكسير	١
لاوران بلان	مدافع	٣٢	مرسيليا	٦٦
مارسيل ديساييه	مدافع	٢٩	ميلان	٤٠
ليليان تيورام	مدافع	٢٦	بارما	٣١
فينسيت كاندولا	مدافع	٢٤	روما	٩
برونو نجوتي	مدافع	٢٦	باريس سان جيرمان	٦
بيزنت ليزارازو	مدافع	٢٨	بايرن ميونيخ	٣٠
فرانك لوبوف	مدافع	٣٠	تشيلسي	١٢
بيير لايجل	مدافع	٢٧	سامبدوريا	٨
مارتن ديتو	مدافع	٢٣	موناكو	٢
ديديه ديشامب	وسط	٢٩	يوفنتوس	٦٧
زين الدين زيدان	وسط	٢٥	يوفنتوس	٣١
ايمانويل بيتيت	وسط	٢٧	ارسنال	١٨
كريستيان كاريمبو	وسط	٢٧	ريال مدريد	٣٠
آلان بوجوسان	وسط	٢٧	سامبدوريا	٥
فرانك جاقا	وسط	٢٧	باريس سان جيرمان	٣
باتريك فييرا	وسط	٢١	ارسنال	٦
ابراهيم با	وسط	٢٥	ميلان	٨
صبري لموشي	وسط	٢٦	اوكسير	١١
يوري دوركاييف	مهاجم	٣٠	انتر ميلان	٣٥
ستيفان جيفارش	مهاجم	٢٧	اوكسير	٥
كريستوف دوجاري	مهاجم	٢٦	مرسيليا	٢١
فلوريان موريس	مهاجم	٢٤	باريس سان جيرمان	٣
روبرت بيريز	مهاجم	٢٤	ميتز	١١
باتريك لوكو	مهاجم	٢٧	باريس سان جيرمان	٢٥
برنار ديمودي	مهاجم	٢٤	اوكسير	٣
دافيد تروزوجيه	مهاجم	٢٠	موناكو	٢
نيكولاس انيلكا	مهاجم	١٩	ارسنال	١

هكذا عند الأصل







إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق

السعوديون
قادمون

ابقوا معنا..



طبيب «النجوم» يتوقع:

اصابات «فادحة» في مونديال القرن!

د.احمد عبدالعزيز

■ صلاح الحفناوي:

■ في مونديال القرن العشرين كل الاحتمالات قائمة.. وحسابات الربح والخسارة لا تقتصر فقط على نتائج المباريات.. ولا على الايرادات المتوقعة والتي ستكون بالتأكيد غير مسبوقة.. ولكن ايضا تمتد الى سلامة النجوم «السوبر» في ظل منافسة مشتعلة وخشونة متوقعة لايقاف القاطرات البشرية التي لايمكن ايقافها - احيانا - الا بالطرقة غير المشروعة.

والحقيقة المؤكدة ان اقدام اللاعبين على الملاعب المونديالية تساوي مليارات الدولارات.. وان دفعة واحدة من الخلف أو اصطدام عنيف من الامام قد يعني خسارة نجم ضربة بخمسين مليون دولار - وربما اكثر بكثير - وخروجه من المنافسة.. وقد يسحب معه المنتخب الذي ينتمي اليه من دائرة الحلم بشرف الوصول الى منصة التتويج.

هذا الاحتمال «الكابوس» كان محور اللقاء مع واحد من اشهر اساتذة الطب الرياضي واصابات الملاعب في الوطن العربي هو البروفيسور احمد عبدالعزيز استاذ جراحة العظام ومناظير المفاصل بطب القاهرة والذي اشرف ولايزال على علاج معظم ضحايا الخشونة على ملاعب كرة القدم في مصر.. ومن واقع خبرته العملية الطويلة بدأ الحوار باكثر من مفاجأة.

يقول الدكتور احمد عبدالعزيز: اتوقع ان يشهد مونديال القرن رقما قياسيا في اصابات الملاعب يضاف الى قائمة أرقامه القياسية المؤكدة والمتوقعة وبرغم قرارات الفيفا بتغليظ عقوبة الخشونة المتعمدة وخاصة عقوبة الدفع من الخلف.. وذلك لاكثر من سبب: الأول شدة المنافسة على اللقب الاخير في القرن العشرين.. والثاني زيادة عدد الفرق المشاركة والتي سيكون بينها فرق «تحت المستوى» قد لا تجد وسيلة لايقاف عواصف الفرق السوبر سوى الخشونة المتعمدة.. وثالثها ان الرغبة العارمة في الفوز والمنافسة قد تدفع بعض المدربين الى زيادة الحمل التدريبي للوصول الى اعلى مستويات اللياقة البدنية مما يؤدي الى اجهاد اللاعبين وحرمانهم من فرصة استعادة العضلات لتوازنها الداخلي.

الاكثر.. والاخطر

وحول اكثر الاصابات الرياضية شيوعا بين لاعبي كرة القدم يقول الدكتور احمد عبدالعزيز: اصابات مفصل الركبة هي الاكثر شيوعا.. وتتدرج من كدمات بسيطة.. الى شد في الاربطة وخصوصا الرباط الداخلي الجانبي.. الى قطع في الغضروف الهلالي الداخلي أو الخارجي.. الى قطع الرباط الصليبي الامامي.. وكذلك التجمعات الدموية في العضلات والاغشية.. ويأتي بعد الركبة اصابات مفصل الكاحل «انكل القدم» وتشمل الالتواء والكسر والخلع.. وكذلك اصابات الكتف وخصوصا بين حراس المرمى ومنها خلع المفصل بين الترقوة وعظمة اللوح.. واخيرا اصابات شد العضلات الضامة واوتارها.

والحديث عن الرؤية الطبية لمونديال القرن لايبعدنا كثيرا عن واقع الملاعب العربية.. حيث معدلات اصابات الملاعب عالية جدا.

يقول البروفيسور احمد عبدالعزيز: زيادة الاصابات الرياضية في الملاعب العربية اصبحت تقترب من الظاهرة.. واعتقد ان قرار عودة اللاعب الاجنبي الى دوري الامارات سيساهم الى حد كبير في تقليل اصابات الملاعب في الدولة لان اللاعب المحترف يجيد الى حد كبير فن تجنب الاصابات المؤثرة مما يبشر باضافة قدر كبير من الخبرة في هذا المجال للاعب المحلي.. وبشكل عام فان هناك عوامل عديدة تزيد من احتمالات التعرض للاصابات الرياضية.. ومنها على سبيل المثال الخشونة المتعمدة.. والاجهاد التدريبي.. ونوعية ارض الملعب ومدى مناسبتها لاحذية اللاعبين.. ومدى تطبيق قواعد الاعداد البدني السليم للاعب بحيث تتناسب الكفاءة العضلية والتوافق العصبي العضلي مع رد الفعل السريع الخاص بنوع الرياضة التي يزاولها اللاعب.. حيث ان رد فعل العضلات هو الذي يمتص اثر القوة التي قد تؤدي الى قطع الاربطة.

ونتوقف طويلا امام اكثر اصابات ملاعب كرة القدم خطورة.. وهي تمزق الاربطة الصليبية للركبة.. فقبل سنوات قليلة كانت هذه الاصابة بالذات تعرف بقاتلة النجوم.. وكانت تعني انتهاء العمر الافتراضي في الملاعب لكل من يصاب بها.. فهل لاتزال كذلك؟

يقول البروفيسور احمد عبدالعزيز: بدون شك فان اصابات تمزق الاربطة المتصالبة هي الاخطر بين اصابات لاعبي كرة القدم.. ولكنها لم تعد قاتلة النجوم كما كان شائعا من قبل.. ومشكلتها الوحيدة الآن هي طول فترة التأهيل بعد العملية.. والتي لا تتجاوز الآن من اربعة الى ستة أشهر على اكثر تقدير يعود بعدها اللاعب الى الملاعب..

وقد أدى تطور استخدام مناظير الركبة الى تقدم ثوري في علاج هذه الأصابة وجميع اصابات مفصل الركبة الاخرى.. وواكب هذا التقدم الجراحي تقدم مماثل في اساليب التأهيل والعلاج الطبيعي.

حكايات مونديالية!

الصحافة هي «مهنة البحث عن المتاعب» ولكن بعض الصحفيين الايطاليين في مونديال ٦٢ بشيلي قاموا بتعديل ذلك التعريف الى «مهنة.. اثارة المتاعب».. بل والمعارك!

فعندما قاد الالماني الغربي المخضرم «هانز شايفر» منتخبه القومي ضد الفريق الايطالي في ستاد سنتياجو كان آلاف الشيليين الذين حضروا تلك المباراة - المجموعة الثانية - يشجعون الالمان بحرارة ضد.. الطليان! ويطلقون ضدهم صيحات وصفافير الاستهجان ويبدون ضدهم كل مشاعر العدوان!

فقد كانت ايطاليا تنتهج سياسة سرقة نجوم امريكا اللاتينية، عامة والارجنتين خاصة.. وارسلت كشافي انديتها الغنية لاغراء المزيد من نجوم اللاتين.. كما ضم فريقها خوزيه التافيني البرازيلي السابق.. وهو ميبرتو ماشيو وعمر سيفوري، نجمي الارجنتين السابقين.. وخاف الشيليون على نجومهم بينما نجت انجلترا في منتجعها البعيد في «كويا» بعيدا عن العيون والجواسيس والكشافين.

ثم جاءت الضربة القاصمة التي اثارت مشاعر العداء لدى الشيليين عندما نشرت صحف ايطاليا مقالات بعث بها الصحفيان الايطاليان انطونيو شيريللي وكورادو بيزينيللي مليئة بهجوم عنيف على شيلي.. وفقرها.. وسوء تنظيمها للبطولة.. وقلة عدد غرف فنادقها.. وعطل تليفوناتها.. وبطء بريدها.. وجشع تجارها.. ومظاهر سوء تغذية شعبها.. وجهله.. وادمانه للخمور.. وتخلفه.. وكيف ان الانسان يستطيع شراء أي شيء وكل شيء.. في شيلي فكل شيء.. للبيع!!

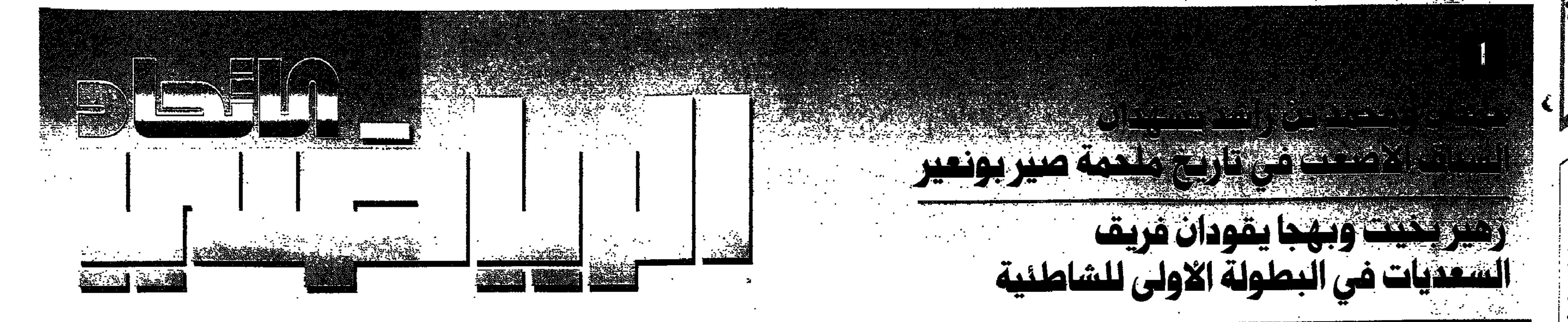
وترجمت صحف شيلي تلك المقالات ونشرتها بالاسبانية - لغة شيلي - فثارت المشاعر ضد اللاعبين الطليان. الذين اثرت تلك العدائية على معنوياتهم. وانتهت مباراتهم مع الالمان بالتعادل بدون اهداف وعمر اللقاء بالعنف الشرعي.. وغير الشرعي!

وبعد يومين التقت شيلي وايطاليا في ستاد سنتياجو وسط مظاهر عداء متصاعد انعكس على الاداء ليبدأ العنف بعد دقائق من بدء المباراة التي تحولت الى ما اطلق عليه «معركة سنتياجو». وكتب النقاد الايطاليون الرياضيون يؤكدون ان الشيليين» استفزوا الايطاليين بالبصق في وجوههم منذ بدأت المباراة وان الملائكة الطليان كانوا ضحية ظروف قاهرة خارجة عن ارادتهم.. وانهم واجهوا مشاعر عدائية لم تواجه أي فريق في أي مكان! وان حكم المباراة الانجليزي كين أستون كان معاديا للطليان ومستفزا لهم.. ايضا!.

ودافع النقاد الرياضيون الانجليز عن الحكم الانجليزي قائلين ان مساعديه حاملي الرايات لم يتعاونوا معه كما ينبغي.. ولم يخطراه بما يحدث من وراء ظهره خاصة عندما كسر سانشيز انف «ماشيو» الايطالي على مرأى من الجميع باستثناء الحكم الانجليزي «الدولي» الذي لم يطرد «سانشيز» بينما طرد الايطاليين «فيريني» و«ماريوديفين» رغم ان جرمهما كان اقل خطورة من تحطيم أنوف.. المنافسين! وعندما اعتدى الايطالي «جيورجيوفيريني» على الشيلي «هونورينو لاندا» وقرر الحكم طرد المعتدي.. رفض المعتدي الخروج وعطل المباراة عشر دقائق خرج بعدها.. بالبوليس!

وقاوم الطليان «التسعة» حتى الدقيقة الرابعة والسبعين. ثم احرز «جاليم رامبريز» هدفا وعززه «جورج تورو» قبيل النهائية المأساوية بدقيقتين لتفوز شيلي ٢/صفر.

وخرج الفريقان من ارض الملعب تحت حراسة بوليسية مشددة حتى لا تفتك الجماهير الثائرة - رغم المكسب - بالاعداء الايطاليين خاطفي نجوم اللاتين.. ومشوهي سمعة الشيليين!



بالذهبي... الوصل في نهائي الكأس
والعين دفع فاتورة النقص العددي!!
وملامح النهائي تكتمل اليوم بلقاء الشارقة والوحدة

ريال مدريد بطلاً لأندية أوروبا

هزم يوفنتوس بهدف يوغوسلافي !

صباح الخير بالنارات

الانجاز الوصلاوي والخروج العيناوي!

● انجاز مثير حققه الفريق الوصلاوي أمس بصعوده لنهائي كأس ٩٨، متخطيا عقبة الفريق العيناوي، بطل الدوري، بهدف ذهبي اطل برأسه لأول مرة في آخر مسابقة للكأس قبل فتح ابوابنا الكروية أمام اللاعبين الأجانب.

● ويحسب لفريق الوصل، انه حقق هذا الانجاز بفريق متجدد، ينقصه خط هجوم كامل بغياب زهير بخيت واخيه محمد عمر، لذا لم يكن غريبا ان نقول ذات يوم، ان الفريق الوصلاوي لا تتراجع طموحاته مهما كان حجم واهمية لاعبيه الغائبين، مؤكدين ان «الوصل بمن حضر».

● كما لم نكن نبالغ عندما اشرنا في زاوية يوم السبت الماضي، في اعقاب فوز العين على الوصل، والوحدة على الشارقة، أن الكرة لاتزال في الملعب وان فارق الهدف لا يكفي على الاطلاق للمجازفة بتأكيد ان فارسي جولة الذهاب سيصعدان لنهائي المسابقة، في اشارة واضحة الى ان جولة الاياب هي التي ستحدد كل الاوراق وستكشف النقاب عن هوية فارسي نهائي كأس ٩٨.

● وبالطبع فإن خروج الفريق العيناوي من نصف النهائي لا يقلل من شأن الفريق الذي قدم واحدا من افضل مواسمه وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيق حلم الوصول لنهائي الكأس لولا الظروف المعاكسة التي واجهته باللعب ناقصا في نصف النهائي، ذهابا وايابا، واذا كان قد تصدى لهذه الظروف في مباراة زعبيل فان المشكلة كانت اكثر تعقيدا في لقاء القطارة حيث فقد جهود فهد علي وغريب حارب، نجم الموسم العيناوي، واكتمل السيناريو بطرد حميد فاخر، اضافة الى ان عددا من ابرز عناصره كان بعيدا عن مستواه، فاستثمر الوصلاويون تقدمهم بهدف مبكر، عادل نتيجة الجولتين، الى ان حانت لحظة تسجيل الهدف الذهبي بقدم النجم العائد الى التألق «ناصر خميس» بينما الجميع يتهيأ لركلات الجزاء الترجيحية.

● واذا كنا نهنىء الوصل لوصوله الى النهائي متجاوزا كل العقبات والعوائق، فإننا نشد على ايدي فريق العين الذي اثرى الموسم الكروي، سواء في الدوري او الكأس ولعبت الجماهير العيناوية دورا مؤثرا في اعادة الحيوية والفاعلية الى المدرجات مرة اخرى وإن كانت مسابقة الكأس تواصل عنادها لفريق العين، مع سبق الاصرار والترصد.

● واليوم، تكتمل ملامح نهائي الكأس بمباراة الاياب بين الشارقة صاحب الرقم القياسي في الفوز ببطولة الكأس والفريق الوحداوي الذي قدم عروضاً جيدة ومقنعة في مسابقة هذا الموسم، وكل الدلائل تشير الى اننا على موعد مع مواجهة ساخنة بين خبرة الشارقة وطموح الوحدة، ومن خارج الملعب ستكون هناك مباراة اخرى تستحق المتابعة، بين اثنين من اكفأ المدربين في كرة الامارات حاليا، هما دافيدوفيتش البلجيكي مدرب الشارقة، وبونفرير الهولندي مدرب الوحدة الذي كسب احترام وتقدير الجميع منذ ان وطأت قدمه ارض الامارات مدربا للفريق الوحداوي.

عصام سالم

دول شرق افريقيا تؤيد ترشيح بلاتر لرئاسة فيفا

خرجت مجموعة دول شرق ووسط افريقيا عن وحدة صف الاتحاد الافريقي لكرة القدم واعلنت تأييدها لمحاولة بلاتر الفوز برئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال سامي اوبينجو سكرتير عام اتحاد كرة القدم لدول شرق ووسط افريقيا ان اتحاده سيؤيد بلاتر سكرتير عام فيفا. واضاف اوبينجو «استطيع ان اؤكد لكم ان هنك اتفاقا هنا على ان تؤيد الدول الاعضاء السيد بلاتر».

وكان بلاتر وصل الى كينيا قادما من جنوب افريقيا- واجتمع بلاتر مع مسؤول اتحاد دول شرق ووسط افريقيا- ويقوم بلاتر بحملة انتخابية في القارة السوداء. وحضر الاجتماع سبع من اعضاء الاتحاد العشرة لكن المسؤولين قالوا ان الاتحاد قرر بالاجماع تأييد بلاتر.

ونفى بلاتر انه يستخدم تسهيلات فيفا في حملته وقال «ان الدعم الوحيد الذى احصل عليه من فيفا دعم معنوى من العاملين معي».

ونفى ايضا انه تعهد لاتحادات افريقية باشراك عدد اكبر من الفرق الافريقية في كاس العالم في المستقبل- وقال ان حدوث هذا يحتاج الى تخلى اوروبا عن اماكن. ويتنافس بلاتر في انتخابات فيفا التي تجرى في الثامن من يونيو مع لينار يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم.

وايد الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالفعل ترشيح يوهانسون. لكن مسؤولى عدة اتحادات افريقية اعربوا الشهر الماضي عن عدم ارتياحهم لتأييد الاتحاد الافريقى لكرة القدم ترشيح يوهانسون رغم حقيقة ارتباط الاتحاد الافريقي ونظيره الاوروبي باتفاق تعاون منذ ثلاث سنوات.

ويشعر المسؤولون ان هذا التأييد لن يعود بشكل مباشر سوى بالقليل على اتحادات كرة القدم في الدول الافريقية وان قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم اتخذ دون التشاور مع الاتحادات الاعضاء وعددها ٥١ اتحادا. وانقسام وحدة الصف الافريقى قد يتسبب في احراج بالغ لعيسى حياتو سكرتير علم الاتحاد الافريقى الذى يتمتع بتأييد اتحادات الدول الافريقية منذ اكثر من عشر سنوات.

ولم يؤيد اجتماع اتحادات كرة القدم في دول شمال افريقيا الشهر الماضي في تونس قرار الاتحاد الافريقي وايدت الجزائر وليبيا صراحة ترشيح بلاتر- ورد حياتو على الاتحاد الجزائرى بالغاء زيارة كانت مقررة الى الجزائر الشهر الماضى. ورغم تعهد اجتماع عقدته في بوتسوانا الشهر الماضي دول الجنوب الافريقي العشرة بتأييد يوهانسون لكن انجولا وجنوب افريقيا ألمحتا منذ ذلك الحين بتغيير رأيهما.

سيئول تدرس اقامة بعض مباريات كأس العالم ٢٠٠٢ فى كوريا الشمالية

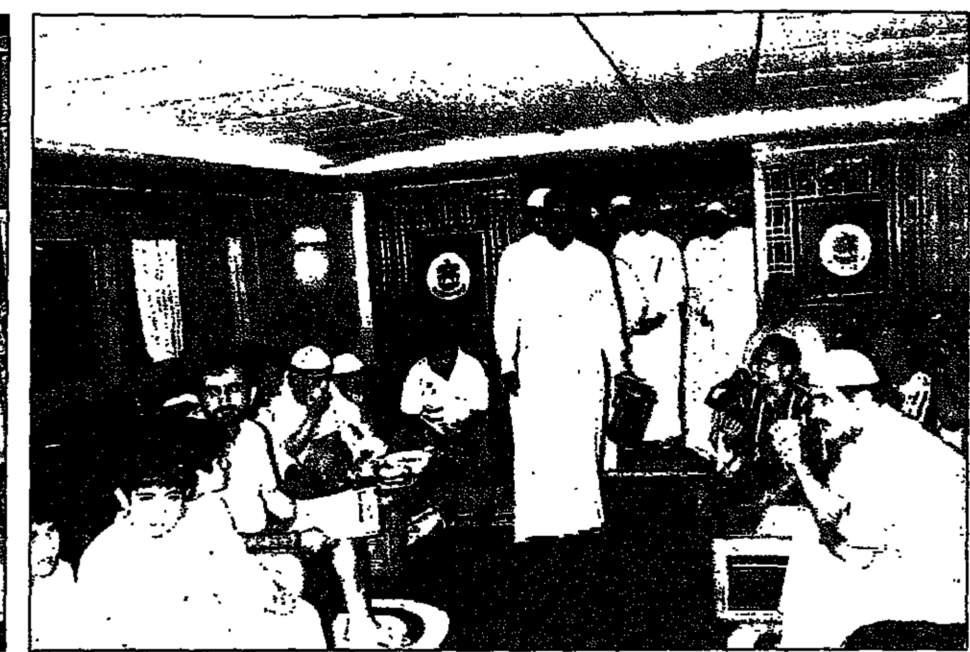
قالت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية امس انها تدرس خطة لاقامة بعض مباريات نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الشمالية.

ومن المقرر ان تشترك اليابان وكوريا الجنوبية في استضافة نهائيات كاس العالم ٢٠٠٢.

وقال مسؤول في الوزارة طلب عدم ذكر اسمه ان الوزارة تدرس الموافقة على طلب اتحاد كرة القدم بعث رسالة الى بيونجيانج لدعوة كوريا الشمالية لاستضافة بعض مباريات نهائيات كاس العالم ٢٠٠٢. واضاف «سيتخذ قرار قبل الخامس من يونيو».

وتابع ان تشونج مونج جون رئيس اتحاد كرة القدم تقدم بالطلب اول امس الاربعاء. وكان هواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) وجه في مارس الدعوة الى كيم جونج ايل زعيم كوريا الشمالية لحضور مراسم افتتاح نهائيات فرنسا ١٩٩٨ وحث كوريا الشمالية على الانضمام الى سيول وطوكيو في استضافة نهائيات ٢٠٠٢.

واعرب تشونج عن اعتقاده ان فيفا قد تستطيع المساعدة في تخفيف حدة التوتر بين البلدين والاسراع بتوحيد شبه الجزيرة الكورية.





حمدان بن راشد يتابع لحظة بلحظة ويهنيء الابطال في عرض البحر

سباق الصير الثامن.. الأصعب في تاريخ الملحمة التاريخية!

بعد ١١ ساعة من المعاناة: «الجيّون» بطل بلا منازع

صير بونعير - محمود الربيعي
تصوير: جابر عابدين

■ دقيقة بدقيقة تابع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سباق صير بونعير للسفن الشراعية فئة ٦٠ قدما على مدار مايزيد على ١١ ساعة بالأمس.. وكان سموهما حريصين على انتظار الأبطال عند خط النهاية ليهنئهم على فوزهم الكبير وليس لانتصارهم في السباق فحسب.. بل انتصارهم على المصاعب وتغلبهم على المعاناة التي صادفوها في السباق والتي لم تحدث من قبل على هذا النحو سوى مرة واحدة في بداية تاريخ سباقات صير بونعير الثمانية!

وقد فاز بالمركز الأول بطل جديد لسباقات الصير.. وهي السفينة التي تسمى «الجيون» والتي كانت تحمل رقم (١٧) بقيادة النوخذة أحمد حسن عبدالله من دبي. و «الجيون» فازت عن جدارة واستحقاق حيث أمسكت بزمام المبادرة في آخر ثلاث ساعات ووصلت الى خط النهاية من أقرب نقطة.. حيث اختار النوخذة طريق «السافل» أي قرب الساحل وقطع المسافة التي تبلغ مايزيد على ٥٠ ميلاً بحريا في زمن وقدره ١١ ساعة و ١٨ دقيقة.

وجاء في المركز الثاني «الحصان» رقم ١٥ بقيادة النوخذة محمد درويش كداس الرميثي.. والسفينة يملكها مرشد ثاني مرشد غانم الرميثي من أبوظبي..

الترتيب	رقم السفينة	اسم السفينة	اسم النواخذا
١	١٧	الجيون	احمد حسن عبدالله
٢	١٥	الحصان	محمد درويش كداس الرميثي
٣	٨٣	سردال	احمد ثاني مرشد الرميثي
٤	٩٢	الرائد	ماجد عتيق بن ماجد المهيري
٥	٧٣	البزم	سيف محمد بن مساعد المري
٦	٧٢	معدي	راشد خادم راشد المهيري
٧	٥٣	الأحيمر	علي عبدالله الزعابي
٨	٤٥	داس	سلطان احمد سلطان غنوم الهاملي
٩	٣٧	دبينة	سعيد محمد عبدالله القمزي
١٠	٨٠	السرب	عتيق بن ماجد المهيري
١١	١٢	النيكل	ابراهيم علي محمد
١٢	٣٦	ليوا	سيف خليل مطر المتصوري
١٣	٦٥	جراح	محمد عبدالعزيز ابراهيم
١٤	٣٠	براق	احمد محمد راشد مصبح الرميثي
١٥	٤	ريم	محمد سعيد راشد الطاير
١٦	٤٨	الظفرة	بخيت بن احمد بن سيفان
١٧	٣١	الساحل	سعيد سالم سعيد الرميثي
١٨	٤٧	عزام	احمد راشد خادم المهيري
١٩	٢٩	رعد	ابراهيم راشد سعيد الطاير
٢٠	٢٧	الكهف	محمد احمد خادم المهيري

واحتل المركز الثالث «سردال» بقيادة النوخذة أحمد ثاني مرشد الرميثي.. وسردال هو بطل آخر سباقين لصير بونعير ولم يتمكن من الحفاظ على انجازه الكبير بالأمس.. فقد كانت لديه فرصة لتحقيق «هاتريك» بحري مثير في سباق أعالي البحار.. وأشهر السباقات البحرية الشراعية على الاطلاق.. عموما.. هذا لايقلل من انجاز سردال.. فالمركز الثالث بالأمس يضمن له لقب نوخذة الموسم لما حققه من انتصارات سابقة على مدار هذا الموسم الذي كتب سباق الأمس نهايته.

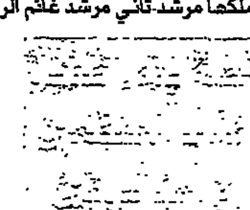
هذا وكان السباق قد بدأ في السابعة من صباح أمس من جزيرة صير بونعير ولمسافة تزيد على الخمسين ميلا بحريا في اتجاه النادي السياحي بدبي.. وقد واجه المتسابقون صعوبات عنيفة وصلت الى حد المعاناة.. حيث توقف السباق تماما لمدة تزيد على الخمس ساعات بعد انطلاقته بساعة واحدة بسبب السكوت التام للرياح.. ثم استؤنفت الرحلة بعد ذلك.. وبالطبع لم يسعف الوقت معظم المتسابقين الذين حل عليهم الظلام وهم في عرض البحر.. وقد اتخذت اللجنة المنظمة قرارا سريعا بتقليص مسافة السباق لمسافة ٦ أميال بحرية تقريبا.. وقربت نقطة النهاية لتكون عند ميناء جبل علي بدلا من الميناء السياحي بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية.. وهكذا جسد السباق بالفعل قصة المعاناة الحقيقية التي عاشها ابن الامارات صياد اللؤلؤ في مرحلة ماقبل النفط.. وهذا الهدف الحقيقي الذي أقيمت من أجله سباقات صير بونعير.

السردال نجم الموسم

■ بحصول النوخذة الشاب احمد ثاني مرشد الرميثي نوخذة سردال ٨٣ على المركز الثالث في سباق اعالي البحار يكون قد جمع في رصيده ٦٧٥ نقطة تصدر بها الترتيب العام للجولات الثلاث التي خصصت للشراعية ٦٠ قدما ليتوج هو وبحارته كأفضل نوخذة وافضل بحارة لموسم الشراعية ٩٨.

«بحر الظلمات» كاد يتسبب في الغاء السباق

المنطقة المخيفة تصطاد المتسابقين وتوقف السباق ٥ ساعات كاملة



قصة سباق صير بونعير بالأمس جسدت حجم المعاناة للمنظمين والمتسابقين في آن واحد.. لكن الجميع تذرع بالصبر وطول البال حتى انتهى السباق بعد ان حل الظلام على خير.

وتبدأ احداث القصة مبكرا.. فبعد ساعة واحدة من انطلاقة السباق.. الذي وصفها سعيد حارب بأنها كانت انطلاقة قوية ورائعة بعد ساعة واحدة سكتت الرياح فجأة بدخول المنظمين لبحر الظلمات.. أو ما يسمونه منطقة «الظليمة».. وهي منطقة معروفة تاريخيا.. بأن الرياح تتوقف فيها تماما لحد السكون التام. كان المنظمون يتوقعون ان تسكن الرياح لبعض الوقت.. واذا بها تستمر (٥) ساعات كاملة.. من الثامنة وحتى ما بعد الواحدة ظهرا.. ويعتري القلق رجال اللجنة المنظمة الذين راحوا في سلسلة طويلة من الاتصالات بكل من له علاقة بالارصاد الجوية.. وكانت الاجابات متباينة الأمر الذي زاد القلق لدى المنظمين.. وبدأ الانتظار من الثامنة وحتى الواحدة وعندها فقط بدأت نسائم من الرياح لكنها لم تكن كافية لملء الأشرعة الكبيرة بالهواء حتى تسير المحامل.. وشيئا فشيئا تحسن الموقف نسبيا.. وبدأت الرياح تهب بمقدار (٥) عقد في الساعة وكانت هذه النسبة تزيد من قلق المنظمين لانها لا تكفي لانهاء السباق قبل ان يحل الظلام.. وبعد مرور بعض الوقت ارتفعت من ٥ عقد الى ٦ عقد ووصلت في بعض الأحيان الى ٨ عقد في الساعة.. وبدأت المحامل في الاسراع بعد ان توقفت تماما لفترة طويلة ومعنية.. لكن الوقت الذي كان قد ضاع في منطقة الظليمة كان كبيرا.. وأبدى اللواء سيف الشعفار تخوفه من ان لا تلحق معظم السفن من الوصول لخط النهاية قبل حلول الظلام حيث ان «السليبه» ومعناها شدة الرياح تعود مرة اخرى للتوقف النسبي عند حلول وقت المغرب.. وبالفعل وصلت بعض السفن التي اختارت الطريق الصحيح واتخذت القرار الأنسب الى خط النهاية قبل وقت المغرب.. بينما لم يستطع ذلك عددا كبيرا آخر من السفن.. فشقت طريقها نحو خط النهاية في جنح الظلام.

اللواء الشعفار يجسد الموقف الصعب الذي واجه السباق بقوله: المشكلة ان المتسابقين وقعوا في شراك «الظليمة» بعد ساعة واحدة ومكثوا فترة طويلة جدا بلغت ٥ ساعات كاملة.. وقال هكذا كان حال الآباء والأجداد في الماضي.. فكانت هذه المنطقة مرعبة بالنسبة لهم وكان الكل يعاني فيها بلا استثناء.

وقال الشعفار ان سباق الأمس شهد رياحا جافة ضعيفة وتعدل مدتها وهي لا تساعد البحارة والنواخذة.

وقال ان نسبة المعاناة واجتهاد المتسابقين بلغت حوالي ٧٥٪ اما النسبة الاخرى فقد كانت للحظ.. نعم الحظ لعب دوره ايضا مع المتسابقين الذين وصلوا لخط النهاية اولا.

وقال سعيد حارب ان العام الماضي شهد موقفا مشابها لكن فترة التوقف في منطقة الظليمة لم يحدث بهذه الصورة من قبل.. وقال ان السباق بالفعل جسد الى اي مدى كانت معاناة البحارة في السابق.. ولقد بذلت جهودا كبيرة من اجل ان يكتمل هذا السباق.. وعاش الكل على اعصابهم لفترة كبيرة جدا.. وكنا على اعصابنا من اجل توفير الأمن والسلامة للمتسابقين.. فقد كان ذلك همنا الاول.. حتى يصلوا الى خط النهاية سالمين.. وبذلت جهودا كبيرة ايضا من اجل تأمين سلامة السفن المتأخرة والتي حل عليها الليل.

حافل بالآراء والمفاجآت

حوار شامل مع حمدان بن راشد غداً

يوم غد السبت ننشر حواراً شاملاً مع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.. يتحدث فيه عن مجمل القضايا الرياضية في شتى الاتجاهات.. والحديث كعادة سموه السنوية لايخلو من المفاجآت والاثارة.. انتظروه.

بلاغ بحري من أجل السلامة

«إطو أشرعتك واستعد للقطر»!

قال سعيد حارب المشرف العام على السباق اننا كلجنة منظمة وعندما تأكدنا أن الظلام سيحل على عدد كبير من المشاركين ممن لايسعفهم الوقت للوصول الى خط النهاية في وضح النهار.. اتخذنا قرارا سريعا الهدف منه هو حماية المتسابقين وسلامتهم.. كنا على اتصال بهم وأبلغناهم أن يقوموا على الفور بطي أشرعتهم.. وأن يكونوا على استعداد لقطر سفنهم من أجل الوصول الى الشاطيء وخط النهاية دون أن يكملوا السباق، وقال حارب: بالطبع كان هذا هو الحل الوحيد بعد أن حل الظلام نظراً لضياع ٥ ساعات كاملة في منطقة الظليمة دون هواء.

تتويج الثلاثة الاوائل

بعد نهاية السباق مباشرة قام اللواء سيف الشعفار وسعيد حارب بتتويج الثلاثة الأوائل على منصة نادي دبي. حصل الأول على ٣٠٠ ألف درهم والثاني على ٢٠٠ ألف والثالث على ١٥٠ ألف درهم

توقعات في محلها

توقع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ليلة السباق أن يواجه المتسابقون صعوبات خلال السباق بسبب الأحوال الجوية.. وقال أتوقع ذلك وإن كنت لا أتمناه .. وعموما يجب أن يتوقع النواخذة والبحارة كافة الظروف.. ونحن نعرف أنه سباق صعب وطويل.. وحلاوته دائما تأتي في ذلك.

السافل يكسب العالي !

■ أجمع المراقبون وخبراء البحر على أن السفينة رقم (١٧) المسماة بالجيون قد فازت بالناموس عن جدارة واستحقاق. ونال النوخذة أحمد حسن عبدالله الثناء والتقدير نظرا لتقديراته الصحيحة وقراراته الموفقة.. فقد فضل النوخذة أحمد حسن طريق السافل «الموازي للشاطيء» في رحلته الطويلة.. وكان أبعد نظرا من هؤلاء الذين اختاروا طريق العالي «أعالي البحار» وأيضا كان أبعد نظرا من الذين اختاروا طريق الوسط.. والفائز بالناموس ونظرا لقراره الصائب وجد نفسه في آخر ثلاث ساعات تحديداً من السباق يتجه نحو خط النهاية وحده ودون منافس تقريباً.. وقد تجاوز خط النهاية قبل مرور (٦) دقائق كاملة على الحصان صاحب المركز الثاني. كان «الجيون» يسير بسرعة من ٨ الى ١٠ أميال بحرية في الساعة. وكانت هذه السرعة مناسبة جدا للأحوال الجوية التي سادت أمس.. وقد شعر النوخذة والبحارة بفرحة عارمة عند خط النهاية وكانوا سعداء بتهنئة سمو الشيخ حمدان بن راشد الذي راح يتابع دخولهم لخط النهاية باعجاب وتصفيق.

كما هنأ سموه أيضا الحصان لدخوله لخط النهاية في المركز الثاني.. وبالمناسبة فالحصان أيضا اختار طريق السافل ولم يدخل في العالي.

حول السباق

●● بعد أن هنأ الأبطال في عرض البحر من على ظهر اليخت الفهيدي عاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مرة أخرى الى جزيرة صير بونعير ليقضي فيها ليلة أخرى وهي عادة سنوية لسموه.

●● اللجنة المنظمة وضعت بويات خط النهاية الجديدة قبل وصول المتسابق الأول ببضع دقائق فقط.. وكان القرار قد اتخذ بتقليص مسافة السباق لحوالي ٦ أميال بحرية بسبب حلول الظلام.

●● الفائز بالناموس اشترى المحمل البطل «الجيون» قبل المشاركة في سباق صير بونعير بـ ١٥ يوما فقط.. وكان بمثابة فأل خير عليه.. لأنه يحقق هذه البطولة الكبيرة لأول مرة. الجدير بالذكر ان هذا النوخذة «أحمد حسن عبدالله» له باع طويل في سباقات الشراعية فئة ٤٣ قدماً.. كما انه هو نفسه بطل سباقات التجديف وحامل شعار الخبرة تتفوق على الشباب.

●● خلفان حارب بطل العالم في الزوارق السريعة.. وعلي بوجسيم الحكم المونديالي المعروف حرصا على مساعدة اللجنة المنظمة في هذا السباق التراثي الكبير ومتابعة اللحظات الأخيرة من السباق وتهنئة الفائزين.. كما قدم خلفان العون للاعلاميين المرافقين للسباق عندما أقلهم في زورقه الخاص لمشاهدة الدقائق الأخيرة في السباق والعودة بهم بالسرعة المطلوبة لخط النهاية لاعداد رسائلهم.

بمشاركة ١١ شركة بترول بأبوظبي

«ادكو» تحصد ألقاب بطولة صيد الأسماك الثانية

«أدما» الوصيف وأدنوك للتوزيع الثالث والهامور الأثقل

■ اقيمت يوم أمس مسابقة صيد الاسماك الثانية للعاملين في أدنوك ومجموعة شركاتها والتي اشرف عليها نادي أبوظبي للرياضات البحرية ونظمتها شركة زادكو.

وقد شاركت ١١ شركة بترول في المسابقة حيث شاركت شركات زادكو، ادنوك، جاسكو، ادما، ادجاز، ادناتكو، بزورقين بينما شاركت ادنوك للتوزيع والحفر الوطنية بزورق واحد فقط لكل منهما.

وحضر المسابقة محمد سند القبيسي مدير عام النادي بالوكالة رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة وبطي غمران القبيسي المشرف العام للمسابقة وعدد من المسؤولين في شركات البترول واللجان المنظمة والنادي.

واسفرت نتائج المسابقة عن حصول شركة ادكو على المركز الاول حيث تمكن صيادوها من اصطياد اربعة انواع من الاسماك هي الشعري والهامور والجش والكنعد وبلغ وزنها ستة كيلو جرامات بينما حلت شركة ادما في المركز الثاني بعد ان تمكن صيادوها من اصطياد اربعة انواع من الأسماك هي الشعري والهامور والجش والجد وبلغ وزنها ٢,٢ كيلو جرام وجاءت شركة ادنوك للتوزيع في المركز الثالث بعد ان تمكن صيادوها من اصطياد أربعة انواع من الاسماك هي الشعري والهامور والجش والجد بلغ وزنها كيلو جرامين.

كما تمكنت شركة ادكو من اصطياد اطول سمكة «كنعد» بلغ طولها ٧٧ سم فيما اصطاد صيادو شركة ادناتكو اثقل سمكة بلغ وزنها ٤,٥ كيلو جرام وشركتي ادجاز وجاسكو من اصطياد اثقل سمكة شعري بلغ وزنها ١,٢ كيلو جرام. وشركة ادكو اثقل سمكة حيث بلغ وزنها ١,٢ كيلو جرام بينما تمكنت شركة ادنوك للتوزيع من اصطياد اثقل سمكة وهي من نوع لزامه حيث بلغ وزنها نصف كيلو جرام.

ومن المقرر ان يتم توزيع الجوائز على الفائزين بحضور عدد من المسؤولين في شركات البترول في وقت لاحق من الاسبوع القادم.

وبعد نهاية المسابقة اعرب محمد سند القبيسي عن سعادته البالغة بنجاح المسابقة مشيرا بان النادي سبق له وان اشرف على تنظيم البطولة الاولى والتي نظمتها شركة ادنوك خلال نوفمبر من العام الماضي.

واوضح بان انطلاقة المسابقة كانت في تمام الساعة السادسة صباحا ونهايتها عند الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر مؤكدا بان كل الفرق وصلت سالمة مما ساعد على نجاح المسابقة.

واضاف بان حالة البحر لم تساعد الصيادين على اصطياد نسبة كبيرة من الاسماك كما ان الصيادون وجدوا صعوبة كبيرة في اصطياد الاسماك خاصة وان النظام الجديد للمسابقة يجبر الصيادون على اصطياد عشرة انواع فقط موضحا بان حالة البحر تحسنت في الساعتين الأخيرتين من عمر المسابقة.

وفي نهاية تصريحه اعرب محمد سند القبيسي عن خالص شكره وتقديره لكافة وسائل الاعلام التي تساهم بفعالية في تغطية كافة الانشطة التي ينظمها النادي.

ومن جانبه قال بطي غمران القبيسي بان تنظيم المسابقة كان جيدا حيث تم وضع اربع بويات لتحديد مكان الصيد مشيرا الى ان التزام كافة الصيادين بالنظم واللوائح الخاصة بالمسابقة ساهم بدرجة كبيرة في نجاحها.

سلطان الحبتور يرد على مقال البواردي

■ طالعتنا صحيفتكم الغراء يوم الخميس الموافق ٧/٥/١٩٩٨ بمقال تناول فيه محرره الفكرة التي سبق وان طرحت على الساحة الرياضية والمتعلقة بالاتجاه نحو خصخصة الأندية الرياضية بالدولة وياليت التزم محرر المقال آداب وأسس النقد الموضوعي لغرض النفع العام. إلا انني ولأمانة الكلمة أجد لزاما عليّ أن ارد على ما جاء بالمقال المذكور والتأويلات الخاطئة التي أتي بها كاتبه خاصة وانها لا تمت للواقع والحقيقة بصلة ولم يقصد منها سوى تحقيق غرض وحيد وهو اشباع لنباعث شخصي صرف ومحاولة محاربة الابداع الرياضي في المجتمع على المستوى الفردي والجماعي. في البداية لا يستطيع أحد منا ان ينكر الدور الرئيسي الذي تلعبه الصحافة في تكوين الرأي العام وتوجيهه ورصد ومراقبة الظواهر الاجتماعية بإيجابياتها وسلبياتها ومن ثم معالجتها موضوعيا بشكل علني من خلال ما تقدمه من اراء وانباء وتحقيقات. لذا عرفت الصحافة بانها مهنة حرة بمعنى انها مفتوحة الأبواب لسائر الافراد والجماعات للتعبير عن ارائهم بكل جدية وموضوعية ومن هذا المنطلق طرحت فكرة تخصيص الاندية للرأي العام حتى تتم دراسة هذه الفكرة ومناقشتها من قبل المتخصصين من اصحاب الفكر والرأي والحجة ممن يحسبون مع الصحافة لا عليها. وذلك للتوصل الى افكار وصيغ واساليب وتصورات نستطيع في حال توافر عناصر نجاح الفكرة تطبيقها على الواقع العملي لخدمة حركة الرياضة والشباب في الدولة.

فليس صحيحاً أن فكرة خصخصة الاندية الرياضية في الدولة سيؤدي الى الغاء القانون الاتحادي المتعلق بتنظيم اختصاصات الوزارات فهذا الطرح لم يقل به أحد. بل هو من بنات افكار محرر المقال وهو من قبيل تحميل اللفظ والنص بما لا يحتمله. فمن قال بأن تخصيص الاندية سيؤدي الى الغاء دور وزارة التربية والتعليم والشباب والاتحادات الرياضية بل على العكس فان تلك الهيئات الحكومية ستبقى تمارس وتلعب دورها الذي تقوم به في الوقت الحالي وهو الاشراف والاهتمام ورعاية الشباب ونشاطاتهم الثقافية والرياضية والاجتماعية وذلك من خلال وضع السياسات والأطر العامة لعمل تلك الاندية وستبقى لتلك الجهات الحكومية الكلمة الاولى والأخيرة والمرجعية الرسمية عند وجود أية اشكاليات تعترض طريق هذه الاندية ناهيك على أن الاتجاه الى الخصخصة سيؤدي الى توفير الكثير من الجهود والطاقات البشرية والمادية مما سيخفف العبء على تلك الجهات الحكومية والتي ستتفرغ لخدمة جوانب أخرى كالتربية والتعليم والصحة وما شابه ذلك.

هذا من جانب ومن جانب آخر فمن المعروف ان التشريعات والقوانين توضع لسد حاجة الافراد والمؤسسات في المجتمع لزمان ومكان معينين فاذا ما حدث وان اصبحت تلك القوانين والتشريعات لا تحقق ولا تفي بمتطلبات الحاضر والمستقبل .لكونها من صنع البشر. فان المشرع يتدخل اما بالغائها أو بتعديلها بشكل يحقق الغاية المرجوة منها وبالتالي فانه لا ضرر من اقدام المشرع على تعديل ذلك القانون اذا ما رأى لتغييره وتعديله ضرورة لابد منها لتحقيق مصلحة الرياضة في الدولة.

لا ادري لماذا يتشاءم محرر المقال المذكور ويتشدق برأي شاذ مفاده بأن خصخصة الاندية سيترتب عليها انعكاسات سلبية على المجتمع ويحاول بشتى الوسائل ارجاع كافة سلبيات مجتمعنا. وهي قليلة والحمد لله. من انحراف احداث وتشردهم وتعاطي مخدرات وادمان الغراء ومثل هذه الامور الى انها نتائج ستفرزها عملية خصخصة الاندية وكأن خصخصة الاندية شماعة لتعليق اخطاء الآخرين. فلا ادري من أين استقى كاتب المقال المعلومات فهل يعقل بأن يكون التمييز والابداع في مجال من المجالات لفئة معينة من الفئات هو سبب تخلف باقي افراد المجتمع وانحراف شبابه. في اعتقادي أن هذا غير صحيح وفيه تجن على الحقائق. فضلا على أن لنا في الماضي القريب عبرة حسنة حين صدرت التعليمات وقررت بعض الاندية الاندماج في نادٍ واحد لدعم وتقوية الجهود وتفعيلها بغية تحقيق نتائج ايجابية فهل ترتب على عملية الدمج هذه ضياع هؤلاء النشء وانحرافهم بحجة انهم لم يستطيعوا اثبات اقدامهم وقدراتهم أسوة بأقرانهم المتميزين.

وليس من المستغرب على بعض الكتاب أن نراه احيانا يحفز ويشيد بالتقدم الذي حققه الغرب مطالبا ايانا الأخذ بالأسباب والعوامل التي أدت الى هذا التقدم، وفي موضوع آخر ولخدمة غرض معين في نفسه نراه ينتقد تقليد ومحاكاة الغرب ويعيب على هذا الامر كأنه أمر يسيء الينا.

ليس عيبا أن نقتبس ونستعين بتجارب وأفكار وتنظيمات من هم سبقونا في هذا المجال توفيرا للجهد والوقت ولكن العيب أن نصم آذاننا ونتقوقع في اماكننا ونكتفي بالتفرج على الآخرين في حين انه توجد لدينا امكانيات مادية وبشرية تؤهلنا للوصول الى ماهو أحسن وأفضل.

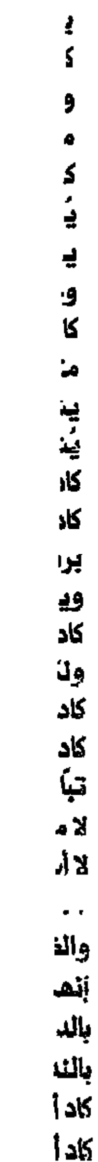
لم يصرح احد بأن خصخصة الأندية سوف يترتب عليها الغاء ادارات الاندية الحالية وحلها بل على العكس فان اخلاص وتفاني هذه الفئة في سبيل تحقيق هذه الرسالة التي تسعى الاندية الى تحقيقها في حياتنا الاجتماعية ليس محل شك فضلا على ان هذه الادارات لما لها من خبرة ودراية ومعرفة بمعوقات العمل الرياضي في الدولة وهمومه ستعين القطاع الخاص في اداء المهام المرجوة منه والذي سيعمل على زيادة تفعيل دور هذه الادارات وتحفيزها وابداعها في اطار التوجيهات والضوابط والاشراف والمتابعة من قبل الهيئات الحكومية الاتحادية منها والمحلية.

أعتقد ان الوطنية والانتماء لهذا الوطن لا يجوز أن يكون موضوع مساومة وتشكيك من أحد وياحبذا لو تم طرح وجهة نظرك هذه بعيدا عن الطعن والتشكيك في وطنية رجال الأعمال وأن اعمال القياس في كون بيع الاندية هو بمثابة بيع للوطن والضمير هو قياس مع الفارق لانك تعلم شخصيا بأن الموضوع ليس ربح وخسارة بالدرجة الاولى وتعلم علم اليقين مدى وطنية هذه الفئة واخلاصها وتفانيها في دعم وخدمة [illegible] عموما وقطاع الرياضة والشباب بشكل خاص في ظل قيادتنا الرشيدة و[illegible] لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو نائب رئيس الدولة حاكم امارة دبي واخوانهما حكام الامارات.

واخيرا فان طرح فكرة خصخصة الأندية وتحويلها للقطاع الخاص هي مجرد وجهة نظر وحل رآه البعض بقصد ايجاد حلول مناسبة من اجل النهوض بمستوى الرياضة ومحاولة ازالة معوقات العمل الرياضي في الدولة بأن تيقن البعض من أن [illegible] ابداعات وتمييز النشء الذي يحتاج الى رعاية واهتمام هو قلة الموارد المالية و[illegible] الديون والذي دائما يضع حدا لخطط وبرامج الاندية المستقبلية حتى أصبحنا [illegible] القول المأثور «على قدر لحافك مد رجليك».

وفي الختام: مما لاشك فيه أن فكرة خصخصة الاندية سوف تكون محل اهتمام [illegible] وجذب في المستقبل القريب وسوف تتراوح هذه الفكرة بين مؤيد ومعارض [illegible] تولت الهيئة الحكومية ممثلة في وزارة التربية والتعليم الجهة المناط بها [illegible] على النشاط الرياضي في الدولة أن تعمد الى عقد الندوات والمؤتمرات من [illegible] ومناقشة موضوع خصخصة الاندية وانعكاساته وآثاره على مستقبل وواقع الرياضة [illegible] الدولة وأن يستقدم لأجل ذلك المحاضرين من ذوي التخصص والخبرة والدراية [illegible] هذه الامور خاصة وأن أهمية هذا الامر تنبع من انه يشكل نواة لتطبيق [illegible] الاحتراف والتي يطالب لها البعض في الأونة الأخيرة محاكاة لبعض الدول [illegible] والتي سبقتنا في هذا المجال.

سلطان أحمد الحبتور











تصوير: ربحي سعد

الكأس ما زالت تعاند العين

ناصر (الذهبي) صعد بالوصل للنهائي

■ الوصل يعوض خسارة الذهاب ويفوز بالهدف الذهبي في الدقيقة ١٢٠ ■ غياب فهد علي وغريب حارب وطرد حميد فاخر أثر على بطل الدوري

■ العين: حسن عفت

■ بصعوبة شديدة نجح الوصل في التأهل للمباراة النهائية على حساب العين بطل الدوري بعد ماراثون طويل لمدة ١٢٠ دقيقة لم يحسم اللقاء سوى الهدف الذهبي للمخضرم ناصر خميس في الدقيقة الأخيرة من الشوط الثاني الاضافي والجميع ينتظر ضربات الترجيح.

وكان الوقت الأصلي من المباراة انتهى لصالح الوصل ١/صفر بهدف ماجد سعيد ليتساوى الفريقان ويلعبان وقتا اضافيا شهد كفاح شديد من لاعبي العين حتى الدقيقة ١٢٠ لتتلاشى احلام البنفسجي بالهدف الذهبي وتأهل الوصل للمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة وينتظر الفائز من لقاء اليوم بين الوحدة والشارقة.

الظروف تعاند العين

ومازال الكأس يعاند نادي العين وبعد ان كان اقرب الفرق الأربعة للتأهل للنهائي تعرض العيناوي لظروف معاكسة قبل وخلال المباراة فغاب عن الفريق نجم دفاعه فهد علي مصبح وصانع العابه غريب حارب ولعب سلطان راشد وهو مصاب وخرج بالاضافة الى طرد حميد فاخر في بداية الشوط الثاني ليلعب حوالي ساعة كاملة بعشرة لاعبين.

الشوط الاول وهدف مبكر للوصل

بداية المباراة متوقعة فالوصل يحاول احراز هدف مبكر ليعادل نتيجة مباراة الذهاب بينما ظهر الفريق العيناوي مرتبكا وتباعدت صفوفه وظهرت فجوة بين الوسط والهجوم استغلها فريق الوصل في شن هجمات متلاحقة اسفرت عن هدف مبكر في الدقيقة الثانية عشرة واثر ضربة ركنية ينقض النشط ماجد سعيد برأسه وسط حراسة الدفاع وحارس المرمى مسجلا الهدف الاول للوصل.

ويزيد التوتر عند لاعبي العين بعد الهدف ومن هجمة للعويس يراوغ اكثر من لاعب ويعرقله الدفاع ويشير الحكم باستمرار اللعب وتضيع فرصة للعين من كرة عرضية لمصبح تبعد عن العويس ويسدد سالم جوهر اقوى كرة في الشوط الاول ويبدعها الدفاع لينتهي الشوط الاول بتقدم الوصل بهدف.

الشوط الثاني وبداية قوية للعين

يبدأ العين الشوط الثاني افضل من سابقه ويدفع مدرب الوصل بلطفي مسعود بدلا من بخيت عبيد ويشن العيناوي عدة هجمات ويسدد سالم جوهر وتحركات جيدة لسلطان راشد وتلمح الخطورة في هجمات العين في حين لعب الوصل بهدوء من اجل امتصاص حماس لاعبي العين ويصاب سلطان ويخرج وينزل جاسم توفيق.

طرد حميد نقطة تحول

ويستمر الهجوم المكثف للبنفسجي ومن هجمة منظمة تصل الكرة لحميد فاخر داخل المنطقة ويقع لينال انذارا لسوء السلوك في الدقيقة ١٧ وبعدها بدقيقة يتعمد حميد فاخر لعب الكرة بيده لينال الانذار الثاني ثم الكارت الأحمر ويغادر الملعب في وقت حرج وتعود السيطرة لفريق الوصل وتزداد الثقة وتحركات جيدة لعلي حسن وناصر خميس وتسديدة خارج المرمى، وفي الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي يسدد جاسم توفيق كرة قوية أعلى المرمى.

الشوط الاضافي الأول

لجأ الفريقان للعب وقت اضافي نصف ساعة على شوطين يطبق خلاله الهدف الذهبي بعد تعادل الفريقين في مجموع الذهاب والاياب.

وتتوتر اعصاب الجماهير العيناوية الغفيرة ويضيع مصبح كرة سهلة برأسه ويرد عليه ماجد سعيد ويهدر فرصة اقرب للتسجيل. ويكثف العين دفاعه والخطورة اقرب للوصل ويهدر محمد عبيد فرصة ثمينة على مرتين ويقاتل دفاع العين الذي تحمل عبء المباراة ويتألق حمدون وجمعة خاطر في الذود عن مرماهم وينتهي الشوط الاضافي الاول.

هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة

يستمر اللعب على نفس المنوال هجوم متواصل للوصل ودفاع مستميت للعين ومن هجمة مرتدة يمرر جاسم كرة طولية للعويس المنفرد ويسدد في الدفاع وتضيع اغلى فرص المباراة وقبل النهاية بثلاث دقائق يهدر علي حسن فرصة أخطر للوصل حين سدد برأسه خارج القائم وهو يبعد ياردات قليلة عن المرمى.

وعندما حانت الدقيقة ١٢٠ والجميع ينتظر صافرة الحكم ومن ضربة ركنية صورة كربونية للهدف الاول يرفع عمر سلطان الكرة على القائم القريب لينقض ناصر خميس مسجلا الهدف الذهبي ويطير لاعبو الوصل فرحا بالفوز والصعود للنهائي ويقف لاعبي العين والذهول يملأهم.

لقطات

● حكم اللقاء يونس حسن وساعده ناصر عبدالله ومسلم احمد وانذر كل من حمدون وسبيت خاطر ومصبح وسالم جوهر وحميد فاخر من العين وجاسم محمد ولطفي مسعود ومحمد عبيد من الوصل وطرد حميد فاخر لنيله الانذار الثاني.

● شهد اللقاء اقبالا جماهيريا فوق العادة وشجع العين طوال ساعتين وخرج حزينا لخروج العين من الكأس.

● غاب عن اللقاء فهد علي مصبح للايقاف وغريب حارب للاصابة وكان غيابهم مؤثر على فريق العين وغاب عن الوصل منذر علي للاصابة.

● مجهود كبير بذله نجوم العين وخاصة خط الدفاع بقيادة حمدون ومعه جمعة خاطر وكان للنقص العديد بعد طرد حميد اثر في زيادة الضغط على الدفاع.

● مازالت الكأس تعاند فريق العين وبعد ان قدم البنفسجي موسما قويا وحصل على بطولة الدوري عانده الحظ في الدور قبل النهائي وخسر في الوقت الضائع من الشوط الرابع بالهدف الذهبي وودع المسابقة.

هوية الفارس الآخر تتحدد اليوم

الوحدة في ضيافة الشارقة.. لقاء مصيري لبلوغ النهائي

الكرة لازالت في الملعب.. فماذا تقول الحسابات..!

■ محمد جاسم:

■ يسدل الستار مساء اليوم على هوية الفريق الثاني وصاحب البطاقة الثانية لنهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.. بعد أن كانت مباراة الأمس قد كشفت عن هوية الفريق صاحب البطاقة الأولى.. ليكتمل بذلك اليوم عقد نهائي كأس ٩٨ بالكشف عن هوية فارسي الرهان اللذين نجحا في بلوغ النهائي وانتزاع بطاقتي المباراة النهائية والحصول على شرف الفوز بالكأس الغالية.

وبلقاء الشارقة والوحدةالذي يأتي في ختام مرحلة الاياب لدور النصف نهائي للمسابقة ووصول أحدهما للمباراة النهائية نكون قد وصلنا الى المحطة الاخيرة والمباراة الختامية التي ستجمع بين الفريقين اللذين بلغا النهائي يوم ٢٨ الجاري في المباراة التي ستقام في العاصمة أبوظبي، وحتى يحين ذلك الموعد تبقى هوية الفريق الثاني غامضة إلا ما بعد المواجهة الصعبة التي ستجمع بين الشارقة والوحدة في الاستاد الأبيض وصعوبة المباراة تحكمها عدة اشياء أهمها.. الرغبة الجامحة لطرفي اللقاء من اجل نيل شرف الوصول للمباراة النهائية وهي الامنية التي يتمناها الجميع.. كما ان موقف الفريقين حتى ما قبل لقاء اليوم والذي يرجح كفة الوحدة باعتباره فائزا في لقاء الذهاب وبالتالي قطعه لنصف المشوار يحتم عليه مضاعفة الجهد من اجل اكمال النصف الآخر من المشوار وهو الأهم، وفي المقابل فان لا خيار امام الشارقة الذي يلعب من اجل التعويض.. تعويض خسارته المباراة الماضية، وتعويض خسارته لمسابقة الدوري.. إلا تحقيق الفوز بأي نتيجة ولو بفارق هدف من اجل تعديل النتيجة ومن ثم تعزيزه بهدف آخر من اجل انتزاع بطاقة التأهل.

الحسابات تقول

وبشيء من التوضيح نقول.. الوحدة اذا ما اراد بلوغ النهائي عليه تحقيق الفوز بأي نتيجة او الخروج متعادلا بأي عدد من الاهداف وبذلك يضمن مقعده في نهائي المسابقة، وأي نتيجة غير تلك من شأنها ان تدخلها في حسابات اخرى.. ففوز الشارقة بفارق هدف يذهب بالمباراة الى الوقت الاضافي على اعتبار ان نتيجة المباراة الاولى كانت ١/٢ وباضافة الشارقة لهدف يتساوى الفريقان في النقاط والاهداف.. وبذلك يتم اللجوء الى الوقت الاضافي والهدف الذهبي.. والى ضربات الجزاء الترجيحية اذا لزم الامر.

اما اذا تمكن الشارقة من الفوز بفارق هدفين فانه بذلك يكون الأحق بالوصول للمباراة النهائية، وهذا باختصار موقف الفريقين حتى ما قبل مباراة اليوم الهامة بين الفريقين اللذين قدما مباراة كبيرة الاسبوع الماضي عكس مدى رغبة كلاهما في التوجه الى اللقاء الختامي والمباراة النهائية للمسابقة والتي ستكون من نصيب واحد منهم بعد مباراة اليوم.

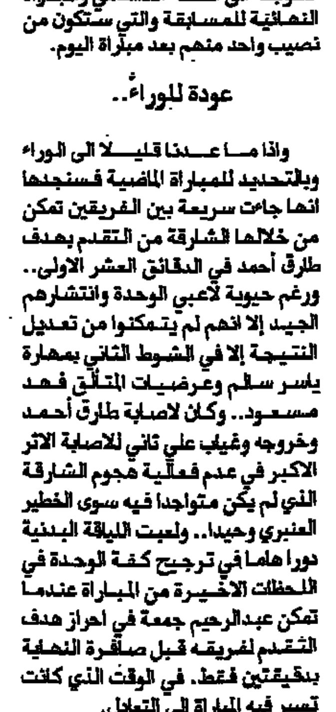
عودة للوراء..

واذا ما عدنا قليلا الى الوراء وبالتحديد للمباراة الماضية فسنجدها انها جاءت سريعة بين الفريقين تمكن من خلالها الشارقة من التقدم بهدف طارق أحمد في الدقائق العشر الاولى.. ورغم حيوية لاعبي الوحدة وانتشارهم الجيد إلا انهم لم يتمكنوا من تعديل النتيجة إلا في الشوط الثاني بمهارة ياسر سالم وعرضيات المتألق فهد مسعود.. وكان لاصابة طارق أحمد وخروجه وغياب علي ثاني للاصابة الاثر الاكبر في عدم فعالية هجوم الشارقة الذي لم يكن متواجدا فيه سوى الخطير العنبري وحيدا.. ولعبت اللياقة البدنية دورا هاما في ترجيح كفة الوحدة في اللحظات الاخيرة من المباراة عندما تمكن عبدالرحيم جمعة في احراز هدف التقدم لفريقه قبل صافرة النهاية بدقيقتين فقط. في الوقت الذي كانت تسير فيه المباراة الى التعادل.

حقيقة غائبة

ومن الامور التي كانت خافية على الكثيرين هي مشاركة اكثر من خمسة لاعبين من الشارقة وهم يعانون من آلام شديدة في البطن نتيجة اصابتهم بتسمم غذائي في يوم المباراة وهو الامر الذي كان واضحا جدا على محسن مصبح الذي تحامل كثيرا على تلك الآلام وكانت وراء عدم مشاركة البعض مثل محمد راشد.. في الوقت الذي شارك الآخرون وهم تحت وطأة الآلام.







مشاركة علي ثاني

يعود نجم الشارقة وهداف الدوري علي ثاني الى صفوف فريقه في مباراة اليوم بعد أن تماثل للشفاء نتيجة الاصابة التي تعرض لها في مباراة الشباب الاولى في دور الثمانية والتي كانت سببا في ابتعاده عن فريقه في المباراتين الماضيتين.

لقاء مصيري

وأخيرا وليس آخرا فاننا نؤكد ان المباراة التي تجمع بين الشارقة والوحدة اليوم تعتبر مصيرية للفريقين اللذين سيفعلان كل ما بوسعهما من اجل بلوغ المباراة النهائية التي باتت قريبة جدا من انظار لاعبي الفريقين ولكنها في النهاية ستكون هي الاقرب لفريق واحد فقط وهو الفريق الذي سيجيد التعامل مع ظروف المبادرة ومجرياتها بالشكل الذي من شأنه أن يقوده في النهاية الى الهدف الذي يسعى اليه وهو شرف بلوغ نهائي الكأس التالية.

غياب الحداد بسبب الانذار الثاني

يغيب عن مباراة اليوم قلب دفاع الشارقة عبدالرحمن الحداد لحصوله على الانذار الثاني في المباراة الماضية، وبلاشك غياب الحداد سيكون مؤثرا في خط دفاع الشارقة في مباراته المصيرية اليوم

العقيد الشيخ طالب بن صقر يتوسط افراد فريق شرطة رأس الخيمة للسنوكر. (تصوير: راميش)

بمناسبة حصوله على المركز الثاني

تكريم فريق شرطة رأس الخيمة للسنوكر

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بالانجاز الطيب الذي حققه فريق شرطة رأس الخيمة للسنوكر بحصوله على المركز الثاني على مستوى الدولة بعد مباراة حماسية ومثيرة بين شرطة رأس الخيمة وأبوظبي انتهت بفوز الاول ١/٢ وقام مدير عام شرطة رأس الخيمة بتوزيع الجوائز والهدايا على افراد الفريق تثمينا على انجازهم الكبير متمنيا التوفيق ومزيدا من النتائج الجيدة في المواسم والبطولات القادمة.

من جهته اشاد العقيد عبدالله أحمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص في رأس الخيمة بالمبادرات والاهتمام اللا محدود الذي يوليه الشيخ طالب بن صقر القاسمي لرياضة الشرطة وبأهمية تطوير اداء افراد الشرطة برأس الخيمة الرياضي من خلال تنظيم واستضافة البطولات على مستوى الدول واستكمال المنشآت الرياضية بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة واضاف عبدالله جمعة بأن اهتمام مدير عام شرطة رأس الخيمة بالجانب الرياضي بشكل خاص يضعف من حماس وجهود الجميع في سبيل ارتقاء الرياضة بين افراد الشرطة برأس الخيمة..

وكان فريق شرطة دبي قد حسم المركز الاول في البطولة الاخيرة للسنوكر، فيما التقت شرطة رأس الخيمة وابوظبي للظفر بالمركز الثاني في مباراة مثيرة حسمها شرطة رأس الخيمة ١/٢.

نادي بني ياس يهنىء الجزيرة

■ بعث معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس ببرقية تهنئة الى الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة بمناسبة فوز فريق الطائرة ببطولة الكأس جاء فيها: يسرني وأسرة نادي بني ياس الرياضي الثقافي أن نتقدم لسموكم باسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة تتويج الفريق الاول للكرة الطائرة بطلا لكأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ١٩٩٧/ ١٩٩٨م، هذا الانجاز الكبير كان نتيجة حتمية لادارتكم الحكيمة وتفاني الاجهزة الفنية والادارية واللاعبين واكمالا لثلاثية الكؤوس هذا العام بداية بكأس كرة الطاولة ثم اليد واخيرا الكرة الطائرة.

استعدادا للموسم الجديد

الذيد يكسب الجالية المصرية ١/صفر

■ فاز امس الفريق الاول لكرة القدم بنادي الذيد على فريق الجالية المصرية بالذيد بنتيجة ١/صفر وذلك ضمن سلسلة المباريات التجريبية التي يقوم بها نادي الذيد للفريق الاول يوم الاربعاء من كل أسبوع وذلك استعدادا للخروج الى المعسكر الذي سوف يقام استعدادا للموسم الجديد، وقد حفلت المباراة بالسرعة والندية والحماس من الجانبين، وشهد اللقاء سعادة سعيد حميد الجاري الكتبي رئيس مجلس الادارة.

برنامج محمد بن راشد للياقة البدنية والرياضية


الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

■ اعلنت القيادة العامة لشرطة دبي للجمهور الكريم عن عزمها على تنفيذ برنامج الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الخاص باللياقة البدنية والرياضية. ويهدف هذا المشروع الى:

■ تنمية الوعي الرياضي وترسيخه في مفهوم النشء.

■ حث الكبار على مواصلة ومزاولة التمارين الرياضية.

■ مقاومة الامراض التي يرجع سببها الى انماط الحياة التي يعيشها الانسان المعاصر، مثل البدانة، والتوتر، والتغذية، والتدخين، وارتفاع ضغط الدم، وكثرة تناول السكريات وقلة الحركة، ومواجهتها ببرنامج رياضي يحفظ لصحة الانسان التوازن الجسماني.

■ اتساع قاعدة الممارسين للتمارين الرياضية، وازدياد اعدادهم.

■ توفير المناخ الصحي للفرد والأسرة والمجتمع.

كما يستهدف البرنامج:

١ - كافة المواطنين والمقيمين بامارة دبي ذكورا وإناثا.

٢ - الفئات العمرية:

أ - من ٦ سنوات الى ١٧ سنة.

ب - ومن ١٨ سنة الى ٣٩ سنة.

جـ - ٤٠ سنة فما فوق.

هذا وسينفذ البرنامج الرياضي ابتداء من مطلع شهر اكتوبر للعام الحالي، علما بأن الدعوات ستوجه للجهات المعنية عما قريب بإذن الله تعالى.

العمل على قدم وساق لانطلاق بطولة الشاطئية الاولى

زهير بخيت وبهجا يقودان فريق السعديات لكرة القدم

مشاركة المنتخب المصري والبوشرية والحكمة اللبنانيين وبطل تونس

■ أيمن أبوعايد:

■ بتوجيهات سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي أبوظبي «كومبات» وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة يتسارع العمل على قدم وساق بين اعضاء اللجنة المنظمة للانتهاء من كافة الترتيبات استعدادا لانطلاق بطولة ابوظبي الشاطئية الاولى التي ينظمها نادي ابوظبي للتحدي خلال الفترة من ٢٥/٢٩ مايو الجاري على شاطىء الراحة بمشاركة نخبة من نجوم ونجمات العالم في الكرة الطائرة الشاطئية وكرة القدم الشاطئية رجال حيث تزايد الاقبال على المشاركة في البطولة سواء للعديد من الفرق المحلية والعالمية والعربية التي اعربت عن رغبتها في المشاركة، ويتواصل العمل بشكل مكثف بكافة اللجان بالبطولة حيث يبذل السيد عبدالله مطر منسق البطولة وعبدالله الكويتي مسؤول العلاقات العامة جهدا مكثفا للانتهاء من تجهيز الملاعب والمركز الاعلامي كما يتولى الزميل محمد علي حسين عملية التنسيق وتذليل كافة العقبات مع الفرق الراغبة في المشاركة.

وكشف القطب العيناوي محمد بن ثعلوب عضو مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي عن مفاجأة جديدة بالاعلان عن عودة نجم الامارات زهير بخيت للظهور في ملاعب الامارات لقيادة فريق السعديات في كرة القدم الشاطئية الذي يضم الى جانبه زميله في المنتخب الوطني بخيت سعد ونجما المنتخب المغربي احمد بهجا والتيمومي كابتن منتخب المغرب السابق.

وكان فريق سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والذي يضم نخبة من منتخب التشيك في الكرة الطائرة أول الحاضرين الى أبوظبي، حيث ادى اول مران له بصالة نادي الجزيرة مساء امس، وقد ظهر الفريق بمستوى عال كمنافس قوي في بطولة الطائرة الشاطئية.

بطل تونس في الطائرة يصل صباح السبت

اكد فريق الهلال التونسي بطل الدوري التونسي في كرة الطائرة مشاركته في البطولة واكد حضوره صباح يوم السبت القادم الى ابوظبي.

واعلنت شركة أدنوك عن مشاركتها في البطولة بفريق من اللاعبين المواطنين يقوده في البطولة عبدالله جعفر لاعب فريق الوحدة السابق.

وسيتولى حكما الكرة الطائرة المعروفان حسن علي وفارس عثمان سكرتير لجنة حكام الطائرة الاشراف على تحكيم وحكام بطولة الطائرة الشاطئية كما وافق اتحاد الطائرة وفي اطار التعاون مع اللجنة المنظمة على ان يتولى الاتحاد تجهيز ملابس حكام الطائرة الشاطئية.

وسوف يتولى الاشراف على حكام كرة القدم الشاطئية الحكم الدولي المعروف سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام باتحاد الكرة والذي يواصل الاعداد للبطولة من عقد دورات للحكام المختارين لشرح قانون الكرة الشاطئية لهم.

هزاع بن زايد يبحث مع الاتحاد الدولي استضافة الامارات لبطولة العالم

وفي اطار الاهتمام الذي يوليه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بالبطولة وتوفير كل سبل النجاح لها تمهيدا لدعم ترشيح الامارات لاستضافة بطولة العالم لكرة الطائرة الشاطئية الموسم المقبل، وسوف يعقد سموه اجتماعا مع منسق الاتحاد الدولي لكرة الطائرة الشاطئية الذي اكد حضوره لفعاليات البطولة لبحث كافة النواحي الفنية لاستضافة بطولة العالم العام المقبل.

ومن جانبه ابدى سعادة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الطائرة ترحيبه وسعادته لاستضافة الامارات لبطولة العالم لكرة الطائرة الشاطئية واعتبر اقامة بطولة أبوظبي الشاطئية الاولى بمثابة بروفة ناجحة لدعم موقف الامارات في الاتحاد الدولي كما اكد على ان اتحاد الطائرة لن يدخر جهدا لتوفير الامكانات لانجاح البطولة.

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

الاجتماع الفني للجنة المنظمة يعقد بعد ظهر غد

■ يعقد بعد ظهر غد السبت بمقر البطولة بشاطىء الراحة الاجتماع الفني للجنة المنظمة بحضور السيد عبدالله مطر مدير البطولة وعبدالله الكويتي مدير العلاقات العامة واحمد السيد مدير اتحاد كرة القدم وحسن السيد مدير اتحاد الطائرة والزميل محمد علي حسين المسؤول الفني للبطولة وذلك لبحث كافة الأمور واستعراض عدد الفرق المشاركة ونظام البطولة تمهيدا لاجراء القرعة ووضع نظام وضوابط البطولة.

دعوة رئيس الاتحاد اللبناني ومشاركة البوشرية والحكمة

■ وجهت اللجنة المنظمة للبطولة الدعوة لرئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة لحضور فعاليات البطولة الشاطئية الاولى بابوظبي.

كما تأكد حضور ومشاركة فريقا البوشرية والحكمة اللذان يضمان افضل لاعبات الطائرة في الدوري اللبناني.

المركز الاعلامي سيكون جاهز للعمل غدا

■ اكد السيد عبدالله الكويتي مدير العلاقات العامة بالبطولة بانه تجرى حاليا عملية الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة من تجهيز واعداد المركز الاعلامي للبطولة وتزويده بأجهزة الكمبيوتر واجهزة الفاكس والتليفونات ليكون جاهزا للعمل اعتبارا من غد السبت ليكون واحة حضارية للبطولة كونه سيكون واحدا من افضل المراكز الاعلامية على الاطلاق.



الحائز على ... يشارك ضمن فريق السعديات للطائرة

■ نجح فريق السعديات بقيادة القطب العيناوي محمد بن ثعلوب في الاتفاق مع اللاعب الامريكي سينجين الحائز على الميدالية الذهبية في بطولة الطائرة الشاطئية بدورة سيول الاولمبية للمشاركة مع فريق السعديات الذي يقوده ٤ من افضل لاعبي منتخب البرازيل ويحتلون المراكز الاولى والتصنيف العالمي للاعبي الطائرة الشاطئية.

كما يشارك فريق السعديات في بطولة الطائرة الشاطئية للسيدات بلاعبتين من ايطاليا ولاعبتين من امريكا هذا وسوف يصل لاعبو البرازيل الى ابوظبي يوم الاحد المقبل.

غدا تنطلق البطولة الأفرو آسيوية لكرة السلة

سلة الاهلي هزمت نجوم الخليج ٧٩/٨٩

■ ودع نجم المنتخب الكويتي ونادي الفحيحيل لكرة السلة سليمان العمران الملاعب وذلك في المباراة التي جمعت النادي الاهلي المصري ونجوم الخليج في اللعبة والتي اسفرت عن فوز الاهلي ٧٩/٨٩ وكان الشوط الاول قد انتهى اهلاويا ٣٦/٤٢ وقد تفوق الاهلي وقدم لاعبوه عرضا جيدا توجه بفوز مستحق ولقد لعب وسجل للاهلي طارق خيري ٢٥ نقطة . شريف علي ١٤ نقطة وعلاء زهران ٦ نقاط و ياسر ابو الفتوح ٦ نقاط وطارق الغنام وسجل نقطة واحدة وقد اعطى مدرب النادي الاهلي الفرصة لمشاركة عدد كبير من لاعبيه وتألق نجمه فيدار هنداوي وسجل ٢١ نقطة بجانب البديلين خالد مصطفى وعمر صابر

خالد المس اداري الاهلي

بداية متواضعة لنجوم الخليج

وبالمقابل قدم نجوم مجلس التعاون مباراة جيدة ولكن بدايتهم المتواضعة اثرت عليهم بشكل سلبي نظرا لعدم تفاهم اللاعبين فيما بينهم وقد بدأوا بتشكيل ضم حمدان سعيد «الامارات» و فهد السلامة ، فيصل بورسلي ، هيثم بارون «الكويت» وحسن عطالله «السعودية» و نوح نجف واحمد مال الله «البحرين».

وصول السعودية وسوريا

بدأت الفرق المشاركة في البطولة الافرو اسيوية لكرة السلة بالوصول الى الكويت حيث وصلت امس منتخبات السعودية وسوريا والفلبين وستصل منتخبات مصر ولبنان اليوم وستنطلق البطولة يوم غد السبت هذا وتلقت اللجنة المنظمة العليا اعتذار المنتخب الايراني بسبب ازدحام مباريات الدوري هناك.

اتحاد كلباء يكرم مدربيه

■ كلباء - الاتحاد:

■ يقيم مجلس ادارة نادي اتحاد كلباء غدا السبت برئاسة الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب الرئيس حفل تكريم للمدربين المنتهية عقودهم وذلك تقديرا وتثمينا لجهودهم خلال الفترة الماضية.

وعلم الاتحاد الرياضي ان عددا من مدربي اتحاد كلباء الذين انتهت عقودهم قد تلقوا عروضا للتدريب داخل الدولة ومن بينهم الكابتن مجدي مصطفى مدرب المقاولون العرب السابق لكرة القدم واحد ابناء الجيل الذهبي بالنادي.

الريان والاهلي الى نصف نهائي كأس قطر

■ بلغ الريان والاهلي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس امير قطر (كأس قطر) لكرة القدم على حساب الوكرة وقطر.

وفي اياب الدور ربع النهائي وعلى استاد قاسم بن حمد بنادي السد، فاز الريان على الوكرة بركلات الترجيح ٨-٧ بعد ان تقدم الاخير في الوقت الاصلي بثلاثة اهداف لبكر محمد علي (٤٢) والعراقي حبيب جعفر (٦٠) والسنغالي داين فاين (٩٠ من ركلة جزاء) مقابل هدفين للمغربي مذكر ميلود (٤٥) وفهد الشمري (٦٦).

وحسمت المباراة بركلات الترجيح لان الريان تقدم ذهابا ١-صفر.

وفي المباراة الثانية، على الملعب ذاته، تعادل الاهلي وقطر سلبيا فتأهل الاول لتقدمه ذهابا ٢-صفر. ويلتقي الاهلي والريان في نصف النهائي.

مدرب سلة الوصل يضع يده على الجرح

مشكلة «الاصفر» في المباريات المصيرية

برنامج خاص لتنمية مهارات اللاعبين من خلال الصيف

■ محمد حمصي

■ خروج الفريق الاول لكرة السلة بنادي الوصل من «المولد بلا حمص» كان مفاجأة لكل المراقبين والخبراء فبعد عروضه القوية من التجمع الاخير لدوري السوبر وفوزه في المباريات الثلاث توقع معظم هؤلاء ان تميل كفته في الدور قبل النهائي للكأس ويتخطى الأهلي الذي لم يقدم عروضا مقنعة في المربع الاهلي ولكن الفريق الاهلاوي طلب كل التوقعات وبدد احلام منافسه الوصلاوي وكان فعلا الاجدر بالصعود للمباراة النهائية.

المدرب الامريكي روبرت تايلور تحدث عن اسباب اخفاقهم في الدوري والكأس معا قائلا بان الوصل دفع ثمن قلة الخبرة وصعوبة التعامل مع المباريات المصيرية وليس القوية بمعنى انه تقابل مع الوحدة والاهلي في الدوري وفاز عليها اكثر من مرة لكن تلك المباريات لم تكن مصيرية رغم قوة المنافسة فيها وهذا يعود لمتوسط اعمار اللاعبين ووجود نسبة كبيرة من الشباب الذين تنقصهم الخبرة وفي صقل هذه المباريات



روبرت تايلور

واضاف مدرب الوصل بأن التعامل مع المباريات المهمة والمصيرية سيأتي مع مرور الوقت مشيرا الى ان مستوى الفريق يسير بشكل تصاعدي وسيكون له شأن كبير في الموسم القادم. واكد تايلور من حاجة الفريق على لاعب قيادي داخل الملعب يستطيع ان يوجه زملاءه بشكل سليم وتوقع تايلور ان يقوم بهذه المهمة في المواسم القادمة خليفة الشيبة المؤهل تماما لها والذي يعد من ابرز نجوم كرة السلة بالامارات. وحدد ثلاثة اسباب وراء الخسارة والخروج من الكأس.

اولا عدم الحركة كثيرا في الهجوم وثانيا غياب المتابعة الدفاعية للريبوند خاصة في الدفاع وثالثا ضعف التصويب من خارج القوس بدليل ان الفريق لم يسجل سوى رمية ثلاثية واحدة عن طريق خليفة الشيبة في حين ان معدله ما بين ٦ الى ٧ رميات واحيانا اكثر من ١٠ رميات كما حدث في المباراة الوحدة.


عمرو ابو الخير

وقال عمرو ابو الخير بان المشكلة الرئيسية في قلة الخبرة وفي المباريات الحساسة بالذات والتي يصاحبها التوتر الزائد وبدون داع..

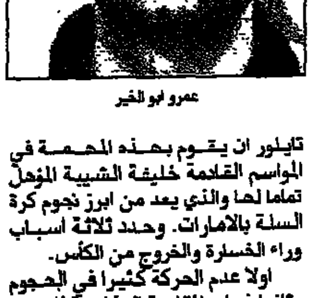
وكشف عمرو النقاب عن خطة الجهاز الفني في الفترة القادمة والتي تتلخص باخضاع اللاعبين لبرنامج خاص خلال الثلاثة شهور القادمة اي يونيو ويوليو واغسطس لتنمية مهاراتهم الفنية والجسمانية كل منهم على حدة واعداد من وراء ذلك معالجة نقاط الضعف ومحاولة الارتقاء بمهارات اللاعبين.

وتناول مساعد مدرب الوصل المباراة النهائية للكأس وقال بان النصر لن يكون جسدا سهلا حتى ولو كان الوصل هو المتأهل لتلك المباراة.. ووصوله للنهائي يجعله اكثر تعطشا لنيل اللقب وهذا يعني بان مهمة الاهلي لن تكون سهلة على الاطلاق.

الوحدات الاردني يواجه الجزيرة وديا

■ عمان - الاتحاد: يلتقي على ستاد عمان الدولي مساء اليوم - الجمعة - فريق نادي الوحدات بطل الدوري والكأس في الاردن مع نظيره فريق نادي الجزيرة احد فرق اندية الدرجة الممتازة في مواجهة ودية بينهما بكرة القدم، تأتي ضمن صفقة انتقال مهاجم نادي الجزيرة والمنتخب الاردني مراد حسن الى صفوف فريق نادي الوحدات اعتبارا من الموسم الحالي.

ويلعب الفريقان لقاء اليوم بكامل نجومهما استعدادا لاستئناف مسابقة الدوري العام التي توقفت يوم (٢٨) ابريل الماضي بسبب خلافات اندية الدرجة الممتازة مع اتحاد الكرة بشأن كيفية توزيع ريع الموسم الكروي الحالي (٩٨) على اندية الممتاز.


انس كمال..

من جانبه يتأهب فريق الوحدات لخوض تصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس لكرة القدم والتي سيخوضها من خلال المجموعة الجغرافية الرابعة التي ستجري منافساتها في بيروت بالفترة ما بين (٣ - ٧) يونيو المقبل وتضم فريق الوحدات الى جانب فرق اندية الانصار اللبناني والجيش السوري وخدمات رفح الفلسطيني.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه عودة لاعب وسط فريق الوحدات انس كمال الى صفوف فريقه ليشارك في لقاء اليوم بعد تماثله للشفاء من الاصابة التي تعرض لها مؤخرا واضطرته الى وضع قدمه بالجبس.

فانه يتوقع غياب نجم دفاع الفريق والمنتخب الاردني عبد الله ابو زمع عن الفريق منذ عشرة ايام بسبب تعرضه للاصابة في لقاء المنتخب الاردني مع نظيره المنتخب القطري الودي الذي اقيم في الدوحة يوم (١٣) الجاري.

اما مراد حسن مهاجم الوحدات والمنتخب الاردني فانه سيخوض اليوم المواجهة الاولى له ضد فريقه السابق.

ازدياد حدة المواجهة بين فرق دوري الترقي واتحاد الكرة المصري [illegible] القرعة السبت والتعديل في نظام المسابقات

■ القاهرة - الاتحاد: ازدادت حدة المواجهة بين مسؤولي الفرق التي تأهلت لدورة الترقي للممتاز بعد تصدرها المجموعات الاربع بدوري الدرجة الاولى وبين اتحاد الكرة وذلك بعد توصية لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب والتي تضمنت مطالبة اتحاد الكرة بالغاء دورة الترقي وتصعيد الفريق اوائل المجموعات للدوري الممتاز مباشرة.

وقد تمسك رؤساء اندية الشرقية للدخان والكروم والشرقية الذين صعدوا لدورة الترقي ايضا بقرار لجنة الشباب وتأييد الجهة الادارية بذلك بموافقة رئيس جهاز الشباب والرياضة.

ومن جانبه اكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري ان تلك المشكلة اثيرت كثيرا ومجلس ادارة الاتحاد عند قراره بضرورة احترام اللوائح التي تم وضعها للدوري الممتاز ليكون ١٤ فريقا في الموسم القادم وان الاتحاد لايأخذ موقفا من تلك الفرق.

واضاف زاهر انه لاتراجع عن اقامة دورة الترقي لصعود فريقين للدوري الممتاز وهبوط ٤ فرق من الكبار.

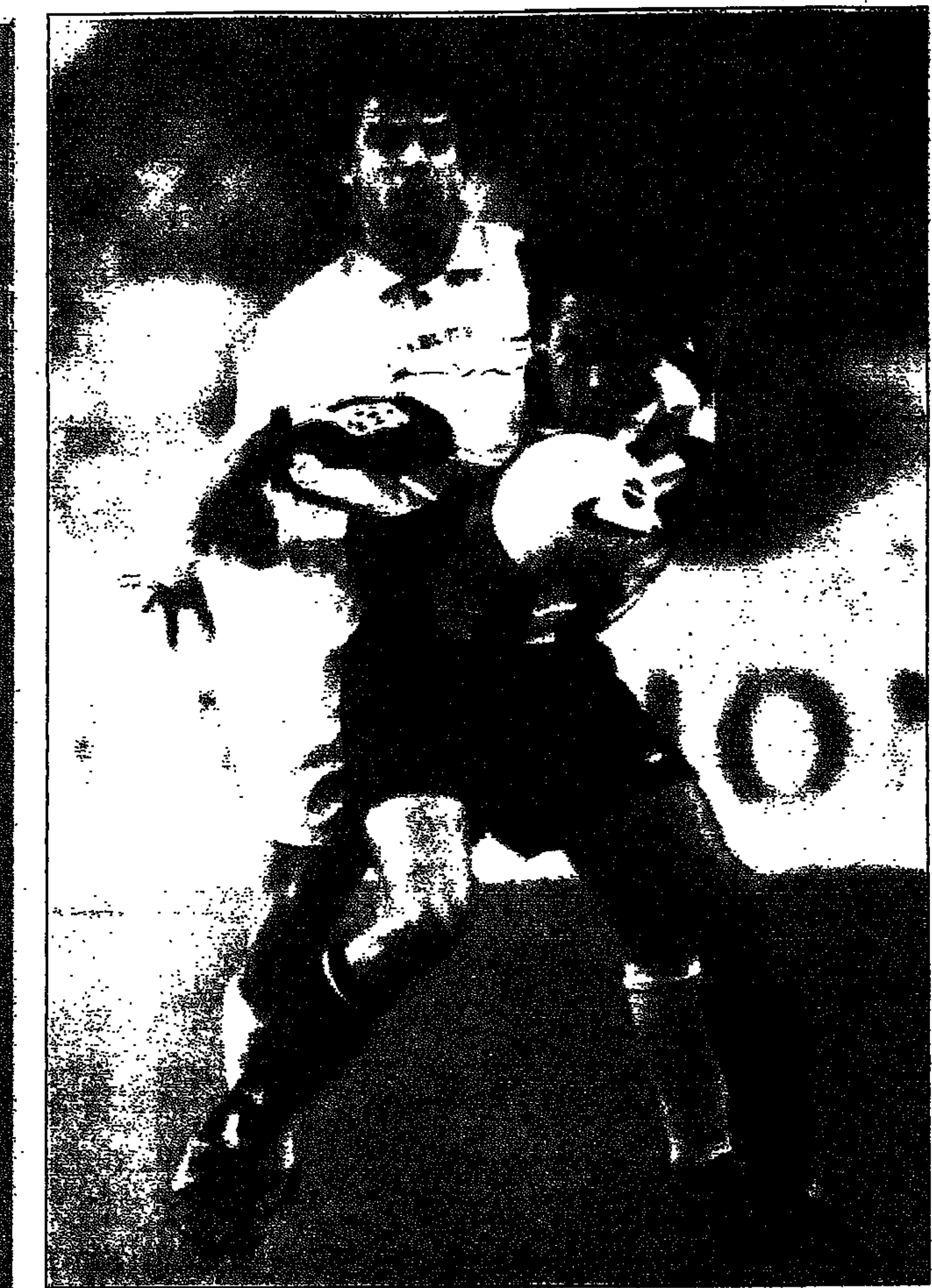
وقال زاهر ان قرعة دورة الترقي تحدد لها بصفة نهائية غدا السبت وانه شخصيا سيحضر مراسمها وانه سيطلب رسميا في مجلس ادارة الاتحاد الاستعانة بحكام اجانب لادارة هذه المباريات وحكام دوليين حتى لاتكون لاي طرف حجة من ادارة المباريات وستكون اول مباراة يوم الخميس ٢٨ مايو الحالي.

الموسم الجديد ١٤ اغسطس

من ناحية اخرى اكد محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة المصري ان بداية الموسم القادم تحددت يوم ١٤ اغسطس القادم وتكون نهاية الموسم يوم ٢٨ مايو عام ١٩٩٩.

واضاف السياجي ان لقاء الالمونيوم وبني سويف المحدد له غدا لتحديد الفريق الرابع الذي سيصعد لدورة الترقي سيديره الحكم الدولي جمال الغندور والذي سيقام بأسيوط.




انزاغي اخفق في احراز الاهداف المتقنة لليوفنتوس




البرازيلي روبرتو كارلوس يعترض على الحكم الالماني والبطاقة الصفراء

يوفنتوس يخفق في النهائي للمرة الثانية على التوالي
واليوغوسلافي بردراغ أحرز هدف المباراة الوحيد

والمباراة هي الثامنة بين الفريقين في هذه المسابقة ويتقدم ريال بخمسة انتصارات مقابل ثلاثة. وقد خاض ريال مدريد مباراته الـ ١٨٩ في هذه المسابقة ورفع رصيده الى ١١٢ فوزا و٢٩ تعادلا و٤٨ خسارة وسجل ٤٢٥ هدفا ودخل مرماه ١٩٨.

ونظرا لاهمية اللقاء، الذي كان اول مباراة نهائية بين الفريقين العريقين في احدى المسابقات الاوروبية الثلاث، فقد نقلته ٢٠٠ دولة مباشرة على الهواء.

وتوزعت بالتالي الكؤوس الاوروبية على ثلاث دول، بعد ان احرز تشلسي الانجليزي كأس الكؤوس الاوروبية، وانتر ميلان الايطالي كأس الاتحاد.

وعموما لم ترق المباراة الى مستوى سمعة الفريقين خصوصا يوفنتوس الذي لم يقدم مهاجماه اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي اللذان سجلا ٦٠ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم، وقد حاول الفرنسي زين الدين زيدان ان يفعل شيئا لكن يدا واحدة لا تصفق. اما في صفوف ريال مدريد فقد خيب راوول الآمال مرة جديدة وكان غائبا تماما في حين قام زميله الهولندي كلارنس سيدورف بمجهود جبار وكان فرناندو هييرو صخرة في الدفاع.

وبعد اقل من دقيقتين على بداية المباراة اصيب البرازيلي روبرتو كارلوس بجرح طفيف برأسه لدى تصديه لكرة مشتركة مع مورينو توريتشيللي وخرج للمعالجة لكنه لم يلبث ان عاد الى ارض الملعب.

ومره زيدان بجسمه متخطيا لاعبا من ريال مدريد في منتصف الملعب قبل ان يمرر كرة متقنة لدي ليفيو المتقدم فسددها قوية اصطدمت بقدم البرازيلي روبرتو كارلوس واصابت الشباك من الخارج لتحتسب ليوفنتوس ركلة ركنية لم تثمر (٩)، وارتمى بيروتزي لكرة سددها ميياتوفيتش من خارج المنطقة (١٠).

واحتسبت ركلة حرة مباشرة ليوفنتوس انبرى لها دل بييرو واصطدمت بالحائط لتتهيأ امام زيدان فاطلقها من مسافة ١٠ امتار مرت الى جانب القائم الايمن لمرمى الحارس الالماني بودو ايلغنر (١٤). ونفذ فرناندو هييرو كرة قوية من ركلة حرة مباشرة ابعدها بيروتزي بقبضة يده الى ركنية رفعها سيدورف وتطاول لها ميياتوفيتش برأسه فمرت قرب القائم الايمن (١٩).

وخاشن هييرو دل بييرو فرفع الحكم البطاقة الصفراء الاولى في المباراة (٢٥). واضاع راوول فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل بعد مجهود فردي لميياتوفيتش الذي مرر له كرة عرضية لكن التسديدة مرت بمحاذاة القائم الايمن الايطالي (٢٦). واحتسبت ركلة حرة مباشرة لريال مدريد تصدى لها الاختصاصي كارلوس وسددها زاحفة دون خطورة (٣٥).

ومرر الهولندي ادغار دافيدز كرة عرضية داخل المنطقة فامتصها اينزاغي على صدره وسددها طائرة ابعدها ايلغنر باطراف اصابعه (٦١).

واحتسب الحكم ركلة حرة على مشارف منطقة الجزاء انبرى لها زيدان فاصطدمت بحائط الصد وتهيأت امام اينزاغي الذي سددها ضعيفة بيسراه سيطر عليه ايلغنر (٦٣).

وفي الدقيقة ٦٦ سدد روبرتو كارلوس كرة طائشة تصدى لها توريتشيللي وقدمها على طبق من ذهب الى ميياتوفيتش الذي راوغ الحارس وسدد في الشباك رغم تدخل المدافع الاوروغوياني مورينو توريتشيللي (٦٦).

وقام دل بييرو بفاصل ترقيص ومرر كرة عرضية انقض عليها اينزاغي فذهبت بجانب القائم (٦٨)/ مفوتا فرصة ادرك التعادل.

وراوغ دافيدز اكثر من لاعب اسباني داخل المنطقة لكنه سدد كرة ضعيفة بين يدي ايلغنر (٧٥). ويبدو ان المباريات النهائية لا تبتسم لزيدان ذلك لانه خسر نهائي كأس الاتحاد الاوروبي مع بوردو الفرنسي عام ٩٦ امام بايرن ميونيخ الالماني، ونهائي دوري ابطال اوروبا العام الماضي مع يوفنتوس امام دورتموند الالماني ايضا بالاضافة الى سقوط فريقه.

وتسلم قائد ريال مدريد المخضرم مانويل سانشيس ابن احد افراد الفريق الذي احرز اللقب الاخير عام ٦٦، الكأس من رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون.



● مثل يوفنتوس: بيروتزي- توريتشيللي ومونتيرو ويوليانو وبيسوتو (فونسيكا)- دي ليفيو (تاكينادري) وديشان (كونتي) ودافيدز وزيدان- اينزاغي ودل بييرو.

● ريال مدريد: ايلجنر- بانوتشي وهييرو وسانشيس وروبرتو كارلوس- كاريمبو وسيدورف وريدوندو وراوول (امافيسكا)- موريانتيس (خايمي) وميياتوفيتش (سوكر).

تصريحات عقب المباراة

● الالماني يوب هاينكيس (مدرب ريال مدريد): انا سعيد جدا ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك، وعندما نفكر بأننا احرزنا اللقب للمرة السابعة في تاريخ النادي، فهذا لامر رائع وعمل جبار، كتبنا تاريخ ريال مدريد هذا المساء. وقد حدثوني قبل المباراة عن امكانات دل بييرو واينزاغي لكن الامكانات غير مهمة، المهم هو الالتزام والنظام. وبفضل ذلك استطعنا الاستحواذ على الكرة مرات عدة في وسط الميدان وتمويل المهاجمين الذين كانوا رائعين هذا المساء. اما عن رحيلي عن النادي، فهي المرة الاولى في تاريخ كرة القدم التي يطرح فيها السؤال على المدرب الذي احرز دوري ابطال اوروبا، ولن اجيب على هذا السؤال، الذي يجب ان لا يطرح علي.

● الفرنسي ديدييه ديشان (لاعب وسط يوفنتوس): ريال مدريد استحق الفوز وقدم لاعبوه عرضا فنيا هجوميا افضل منا. ووضعنا ميياتوفيتش وموريينتس وراوول في موقف صعب، الامر صعب جدا لاننا خسرنا للمرة الثانية على التوالي في النهائي.

● الفرنسي زين الدين زيدان (لاعب وسط وصانع العاب يوفنتوس)، لم اكن اتوقع لقاء كهذا، انها خيبة امل وهذا طبيعي لانها خسارتي الثالثة في المباراة النهائية. ففي الدقائق العشرين الاولى، لعبنا بشكل جيد، لكننا لم نقدم شيئا بعد ذلك واستحق ريال الفوز.

● دل بييرو (مهاجم يوفنتوس)، اني حزين وغاضب من نفسي في آن واحد. لم العب بشكل جيد وهذا ما جعلني غاضبا.

● مارتشيلو ليبي (مدرب يوفنتوس)، استحق ريال الفوز. لم نكن على مستوى مسؤولياتنا. بدأنا المباراة بشكل جيد لكننا سرعان ما فقدنا السيطرة سواء في الشوط الاول او في الثاني، والواقع هو انه لم تسنح لنا فرص مباشرة للتسجيل. وفي اي حال اشكر اللاعبين حتى لو كانت النهاية بهذا الشكل لانهم استطاعوا استدراك الموقف بعد انطلاقة بطيئة في بداية الموسم.

● الفرنسي كريستيان كاريمبو (لاعب وسط ريال مدريد): الفوز ببطولة دوري ابطال اوروبا كان احد اهدافي عندما اتيت الى ريال مدريد، طلب مني المدرب ان اوزع مراقبتي لاينزاغي ودل بييرو وزيدان واعتقد اني اديت المهمة على اكمل وجه.

● اليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش (مهاجم ريال مدريد وصاحب هدف الفوز)، رأيت في الحلم ليلة امس اني سأسجل وهذه افضل لحظة خلال مسيرتي، واذا ارتميت بين ذراعي رئيس النادي بعد الهدف فهذا لاني وعدته بذلك قبل المباراة.

● لورنزو سانز (رئيس نادي ريال مدريد)، سطرنا التاريخ هذا المساء. وقد وعدت زملائي في النادي بهذا الفوز عندما منحوني منصب الرئيس، الان بامكاني ان اموت. وهذا الفوز ندين به الى الايطالي فابيو كابيو مدرب الفريق في الموسم الماضي.

● البرازيلي روبرتو كارلوس (مدافع ريال مدريد)، الجميع قال ان يوفنتوس هو الاقوى، قد يكون ذلك صحيحا، لكننا في المباراة كنا الطرف الافضل.

٥٠ الف شخص احتفلوا بساحة سيبيليس
١٧٠ جريحا في احتفالات ريال مدريد بمدريد

■ ادت المواجهات التي اندلعت خلال احتفالات انصار ريال مدريد الاسباني بفوز فريقهم بكأس دوري ابطال اوروبا لكرة القدم على حساب يوفنتوس الايطالي (١-صفر) الى اصابة ١٧٠ شخصا بجروح بينهم شرطيان في حالة خطرة.

واقالت الشرطة ان نحو ٥٠ الف شخص من انصار الفريق الفائز بالبطولة للمرة الاولى منذ ٣٢ عاما، بينهم عائلات باكملها مع اطفالها، انطلقوا في شوارع العاصمة الاسبانية وتجمعوا في ساحة سيبيليس وسط المدينة. واضافت الشرطة ان المواجهات اندلعت بين المحتفلين ورجالها عندما حاولت مجموعة من المشجعين اختراق الحواجز الحديدية لمنع انصار الفريق من الوصول الى النبع الذي يستحمون فيه كلما حقق ريال مدريد انتصارا مهما. وعندما حاولت شرطة مكافحة الشغب ... بهراوات وبنادق لاطلاق الرصاص المطاطي التدخل، رد المشجعون بالقاء الحجارة والزجاجات. فاصيب ١٧٠ شخصا بينهم ١٠ شرطيين اصابة اثنين منهم خطرة. ونقل رجال الاسعاف حوالي ٥٠ شخصا اصيبوا بالرصاص المطاطي الى المستشفى ولا يزال ٤ اشخاص قيد الاحتجاز.

ومن المقرر ان يصل ريال مدريد مساء اليوم قادما من امستردام حيث اقيمت المباراة وسيتوجه من المطار مباشرة الى نبع سيبيليس ليحتفل مع انصاره.


نبع سيبيليس مقر الاحتفالات لريال مدريد

نجوم وأخبار

■ أذاع شتوتجارت الالماني بيانا رسميا اكد فيه تخليه عن مدربه يواكيم لوف (٣٨ عاما) الذي ينتهي عقده العام ١٩٩٩. وكان رئيس النادي جيرهارد ماير فورفيلدر اتهم المدرب بانه غير قادر على فرض سلطته على نجوم الفريق.

وكان لوف الذي سيدرب ايك اثينا اليوناني قد تسلم مهامه في اغسطس عام ١٩٩٦ خلفا للسويري رولف فرينغر، ويتوقع ان يحل محله وينفرد شايفر الذي تخلى عن كارلسروه الهابط الى الدرجة الثانية في بطولة الدوري الالماني.

● يسعى مانشستر يونايتد وصيف بطل الدوري الانجليزي لضم الحارس الدولي اليوغوسلافي ايفيتشا كرالي من بارتيزان بلغراد. وقال وكيل اللاعب رانكو ستوييتش ان مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون سيراقب كرالي خلال المباراة الودية بين يوغوسلافيا ونيجيريا التي ستقام في ٢٩ مايو الحالي في بلغراد.

● اكد مدير نادي بايرن ميونيخ الالماني اولي هوينس ان النادي لن يتخلى عن لاعب وسطه الموهوب محمد شول الذي يسعى للعب في الاندية الاسبانية وينتهي عقده مع النادي البافاري عام ٢٠٠٢. وقال هوينس: «سنبدأ بالتدريب مطلع يوليو المقبل وسيكون شول بيننا، وهو يعلم جيدا اننا لن نفسخ عقدنا معه».

وقال شول الذي كشفت الصحف المحلية سعيه الى التعاقد مع برشلونة او ريال الاسبانيين: «اريد معرفة ما اذا كانوا يقدرون موهبتي في الخارج اكثر من هنا». وقد اكد اوتمار هيتسفيلد مدرب بايرن الجديد من جانبه انه لا يريد الاستغناء عن شول بأي ثمن». وكان هذا الاخير انهى الموسم الحالي جيدا بعد نتائج باهتة مطلع العام الحالي، لكن دون ان يتوصل الى حجز مكانه بين اللاعبين الـ ٢٢ المشاركين في مونديال فرنسا الشهر المقبل.

هكذا من الأصل





ايطاليا تأهلت بولادة قيصرية وطموحها كبير في احراز اللقب

■ احتاجت ايطاليا الى ولادة قيصرية لبلوغ نهائيات المونديال وهي التي لم تغب عنها منذ ١٩٥٨، لكن طموحها مشروع بامتلاكها لاعبين من طينة رفيعة امثال دل بييرو ورافانيللي وأينزاغي وسواهم.

وفي التصفيات، حلت ايطاليا ثانية وراء انجلترا ضمن المجموعة الاوروبية الثانية بعدما عجزت عن هز شباكها في المباراة الاخيرة المصيرية التي اقيمت في روما، فتوجب عليها مواجهة روسيا في الملحق الاوروبي الى ان تخطتها ١-١ و١-صفر.

وتشارك ايطاليا للمرة الرابعة عشرة في النهائيات التي تملك فيها سجلا ناصعا يتمثل باحرازها اللقب ٣ مرات ١٩٣٤ و٣٨ و٨٢ وبلوغها النهائي مرتين فخسرت امام البرازيل عامي ١٩٧٠ و١٩٩٤.

ولم تقدم ايطاليا بقيادة اريغو ساكي عروضا استثنائية في مونديال ٩٤ لكنها بلغت المباراة النهائية، واستمرت العروض المخيبة وانهالت الانتقادات الشديدة في الصحف المحلية على المدرب، ولما شعر بحراجة الموقف وتلقى عرضا مغريا من ناديه السابق ميلان لم يتردد في الاستقالة من منصبه قبل ان يقيله الاتحاد الذي اختار تشيزاري مالديني خلفا له. وكان مالديني حقق نتائج جيدة مع منتخب الشباب فقاده الى احراز اللقب الاوروبي ثلاث مرات متتالية، لكنه فشل فشلا ذريعا في اولمبياد اتلانتا حيث خرج من الدور الاول. وشاءت الصدف ان تكون المباراة الرسمية الاولى لمالديني امام انجلترا القوية في ملعب ويمبلي حيث من الصعب قهر اصحاب الارض. لكن الايطاليين فازوا بهدف نظيف سجله «الانجليزي» جانفرانكو زولا (مهاجم تشلسي) فاشادت الصحف بمالديني والمنتخب واعتبرت ان بلوغ النهائيات بات مسألة وقت ليس الا. لكن المنتخب الايطالي بدأ نزيف النقاط بعد ذلك فاهدر اثنتين امام بولندا وأخريين امام جورجيا وعادت الانتقادات الى الواجهة خصوصا ان مالديني رفض الاستعانة بصانع الالعاب روبرتو باجيو مفضلا عليه لاعبين يتمتعون ببنية جسدية قوية امثال رافانيللي وفييري.

وتعتبر كرة القدم بمثابة ديانة ثانية للايطاليين من كبيرهم الى صغيرهم. وغيابهم عن المونديال كان سيشكل كارثة، لكنهم تنفسوا الصعداء بعدما تخطى المنتخب عقبة روسيا، بيد ان الانتقادات لم تهدأ.

ويؤخذ على مالديني انه يميل الى الطريقة الدفاعية التي عرفت بـ «كاتانتشيو» اي الكماشة وطالما ميزت الكرة الايطالية خصوصا في الستينات عن طريق انتر ميلان ومدربه الشهير هيلينيو هيريرا، وان عامل التطور الذي طرأ على اللعبة تخطاه.

ويأمل مالديني في ان يحذو حذو معلمه المدرب انزو بيرزوت الذي قاد ايطاليا الى احراز الكأس في مونديال ٨٢ في اسبانيا بطريقة مماثلة (كان مالديني مساعدا له)، لكن بيرزوت لم ينس ان يضم الى صفوفه لاعبين فنانين وابرزهم انطونيوني وكونتي وتارديللي خلافا للمدرب الحالي.

ويبدو ان مالديني تخلى عن تردده في اختيار تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا)، التي أعلنها امس الخميس، خصوصا في خط الهجوم، بعد ان وجد نفسه مضطرا الى الاستعانة بنجم المنتخب صاحب المركز الثاني في مونديال ٩٤ روبرتو باجيو «المطلوب» لينضم الى فييري ورافانيللي ودل بييرو واينزاغي، على حساب زولا وكازيراغي.

ورغم ذلك، فان جميع هؤلاء، فضلا عما يملكه تشيزاري من عناصر في خطي الدفاع والوسط، يجلعون امل ايطاليا قويا في المنافسة على الكأس.

وخاضت ايطاليا بعد أن حجزت بطاقة التأهل مباراتين وديتين فقط فازت في الاولى على سلوفاكيا ٣-صفر (رافانيللي ودل بييرو ودي ماتيو)، وفي الثانية على البارغواي ٣-١ (مالديني وموربيرو ٢).



اللاعبون

يعلن مدرب منتخب ايطاليا تشيزاري مالديني تشكيلته الرسمية (٢٢) وهي لا تخرج بالتأكيد عن اللاعبين الذين استعان بهم خلال التصفيات والمباراتين الوديتين اللتين خاضهما بعد التأهل، وهنا ابرزهم:

● انجلو بيروتزي: حارس مرمى، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ١٦-٢-٧٠. خاض ٢٢ مباراة دولية.

● جانلوكا باليوكا: حارس مرمى، يلعب لنادي انتر ميلان، ولد في ١٨-١٢-٦٦. خاض ٢٥ مباراة دولية.

● جانلويجي بوفون: حارس مارمى، يلعب لنادي بارما، ولد في ٢٨-١-٧٨. خاض مباراتين دوليتين.

● انطونيو بيناريفو: مدافع، يلعب لنادي بارما، ولد في ٢١-٨-٦٨. خاض ٢٢ مباراة دولية.

● فابيو كانافارو: مدافع، يلعب لنادي بارما، ولد في ١٣-٩-٧٣. خاض ١٢ مباراة دولية.

● اليساندرو كوستاكورتا: مدافع، يلعب لنادي ميلان، ولد في ٢٤-٤-٦٦. خاض ٥٢ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● باولو مالديني: مدافع، يلعب لنادي ميلان، ولد في ٢٦-٦-٦٨. خاض ٨٧ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

● اليساندرو نيستا: مدافع، يلعب لنادي لاتسيو، ولد في ١٩-٣-٧٦. خاض ٩ مباريات دولية.

● لويجي سارتور: مدافع، يلعب لنادي انتر ميلان، ولد في ٣٠-١-٧٥. خاض مباراة دولية واحدة.

● مورينو توريتشيللي: مدافع، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٢٣-١-٧٠. خاض ٥ مباريات دولية.

● ديميتريو البرتيني: لاعب وسط، يلعب لنادي ميلان، ولد في ٢٣-٨-٧١. خاض ٥٠ مباراة وسجل ٣ اهداف.

● دينو باجيو: لاعب وسط، يلعب لنادي بارما، ولد في ٢٤-٧-٧١. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

● لويجي دي بياجيو: لاعب وسط، يلعب لنادي روما، ولد في ٣-٦-٧١. خاض مباراة دولية واحدة.

● انجلو دي ليفيو: لاعب وسط، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٢٦-٧-٦٦. خاض ٢٠ مباراة دولية.

● دييغو فوزر: لاعب وسط، يلعب لنادي لاتسيو، ولد في ١١-١١-٦٨. خاض ١٥ مباراة دولية.

● فرانشيسكو موربيرو: لاعب وسط، يلعب لنادي انتر ميلان، ولد في ٣١-٣-٦٩. خاض مباراة دولية واحدة وسجل هدفين.

● روبرتو دي ماتيو: لاعب وسط، يلعب لنادي تشلسي الانجليزي، ولد في ٢٩-٥-٧٠. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● اليساندرو دل بييرو: مهاجم، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٩-١١-٧٤. خاض ١٨ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

● فابريستيو رافانيللي: مهاجم، يلعب لنادي مرسيليا الفرنسي، ولد في ١١-١٢-٦٨. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٨ اهداف.

● كريستيان فييري: مهاجم، يلعب لنادي اتلتيكو مدريد الاسباني، ولد في ١٢-٧-٧٣. خاض ٨ مباريات وسجل ٣ اهداف.

● فيليبو اينزاغي: مهاجم، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٩-٨-٧٣. خاض ٣ مباريات دولية.

● روبرتو باجيو: مهاجم، يلعب لنادي بولونيا. ولد في ١٨-٢-٦٧. خاض ٤٨ مباراة دولية وسجل ١٩ هدفا.

ايطاليا في سطور

● المساحة: ٣٠١٢٣٣٠ كلم
● عدد السكان ٥٧٦٠٠٠٠٠ نسمة
● العاصمة: روما
● الاتحاد: تأسس عام ١٨٩٨ وانضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٠٥
● عدد اللاعبين المحترفين: ١٫٢ مليون لاعب
● الالوان: فانيلة زرقاء وسروال ابيض وجوارب زرقاء

تشارك ايطاليا للمرة الثالثة عشرة في النهائيات واحرزت اللقب ثلاث مرات اعوام ١٩٣٤ و٣٨ و٨٢. وبلغت النهائي مرتين عامي ١٩٧٠ و٩٤، ونصف النهائي مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٠).

دل بييرو يريد اسكات منتقديه

يريد مهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو اسكات منتقديه الذين يأخذون عليه ان مستواه ليس ثابتا خصوصا في صفوف المنتخب الايطالي.

وقد خاض دل بييرو موسما رائعا وساهم في احراز يوفنتوس بطولة الدوري وبلوغه المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا التي خسرها امام ريال مدريد الاسباني صفر-١ امس الاول في امستردام، ويرشحه النقاد للمنافسة على لقب افضل لاعب في العام في نهاية السنة الحالية.

بدأ دل بييرو مسيرته في فريق بادوفا وفي الوقت ذاته كان قائدا لمنتخب الناشئين (تحت ١٧ عاما). انضم الى يوفنتوس صيف عام ١٩٩٣ حيث لعب في صفوف فريق الشباب قبل ان يلعب اول مباراة له مع الفريق الاول في سبتمبر ١٩٩٤. وتمكن في مباراته الثالثة معه من تسجيل ثلاثة اهداف فاعتبره كثيرون خليفة روبرتو باجيو.

ولم ينافس دل بييرو على صدارة الهدافين في الدوري الايطالي كما فعل هذا الموسم حيث حل ثالثا برصيد ٢١ هدفا لكنه سجل اهدافا مهمة لفريقه وفي لحظات حاسمة خصوصا هدف الفوز في مرمى ريفير بلايت الارجنتيني الذي سمح ليوفنتوس برفع الكأس القارية (انتركونتيننتال) قبل سنتين.

وخاض دل بييرو مباراة واحدة مع ايطاليا في كأس الامم الاوروبية العاشرة ٩٦ في انجلترا لكنه لم يوفق فاجلسه المدرب اريغو ساكي انذاك على مقاعد الاحتياطيين في المباراتين التاليتين.

ولم يكن دل بييرو، خلال تصفيات كأس العالم، اساسيا في تشكيلة المنتخب الايطالي الذي احتاج الى خوض الملحق الاوروبي ضد روسيا لضمان مقعده في النهائيات. اما ابرز مباراة خاضها اللاعب على الصعيد الدولي فكانت ضد البرازيل ضمن دورة فرنسا الدولية في يونيو الماضي حيث سجل هدفين في المباراة التي انتهت بالتعادل ٣-٣. وسيكون دل بييرو احد ابرز المرشحين للمنافسة بقوة على لقب هداف المونديال الى جانب رونالدو والالماني اوليفر بيرهوف والارجنتيني غابرييل باتيستوتا.

مالديني «الاب» تقليدي وطامح مثل بيرزوت

■ تسلم تشيزاري مالديني تدريب المنتخب الايطالي في ديسمبر ١٩٩٦ بعد الاستقالة المفاجئة لاريغو ساكي الذي وافق على عرض للعودة الى فريق ميلان.

وسبق لمالديني ان عمل مدربا لمنتخب الشباب حيث قاده الى احراز بطولة اوروبا ثلاث مرات اعوام (٩٢ و٩٤ و٩٦) كما كان مساعدا للمدرب الشهير انزو بيرزوت عندما احرز المنتخب «الازرق» كأس العالم للمرة الاخيرة عام ١٩٨٢. وهو تقليدي مثله وطامح ايضا.

وبدأ مالديني بقوة على رأس المنتخب لانه تفوق على المنتخب الانجليزي في قلعة ويمبلي ضمن تصفيات مونديال فرنسا، وخطا خطوة كبيرة نحو التأهل، لكن المنتخب عاد وسقط في فخ التعادل ثلاث مرات متتالية، فجاءت مباراته الاخيرة ضمن التصفيات مع انجلترا حاسمة خصوصا انه كان مدعوا للفوز لضمان البطاقة. لكن النتيجة اسفرت عن تعادل سلبي قبل ان تخوض ايطاليا الملحق وتصعد على حساب روسيا.

وبدأ مالديني المولود في ٥ فبراير ١٩٣٢ حياته لاعبا في فريق ميلان عام ١٩٥٤. وبقي في صفوفه حتى عام ١٩٦٦ واحرز معه بطولة الدوري اربع مرات وكأس ابطال اندية اوروبا مرة واحدة حيث كان قائدا. خاض ١٤ مباراة دولية فقط. قبل ان يدخل معترك التدريب مساعدا لمدرب ميلان نيرو روكو من ١٩٧٠ الى ١٩٧٤. ثم تولى الاشراف على فرق فوجيا وترنانا وبارما من دون ان يصيب نجاحا قبل ان ينضم الى الاتحاد الايطالي.

ونقطة القوة عند مالديني انه يعرف معظم لاعبيه جيدا لانه اشرف عليهم في منتخب الشباب، ويحفظون هم اسلوبه عن ظهر قلب، ويؤخذ عليه ميله الى الطريقة الدفاعية التي عرفت في الستينات بالـ «كاتانتشيو»، لكنه سيسكت منتقديه في حال احرز الكأس، كما فعل بيرزوت عام ١٩٨٢ عندما كان رأسه «مطلوبا» بعد ان حقق نتائج باهتة في الدور الاول (٣ تعادلات) ثم احرز الكأس على حساب الارجنتين والبرازيل وبعدها المانيا.

النمسا تسعى الى استعادة مجد غابر وطموح أكبر من الامكانات

■ ستسعى النمسا خلال مونديال فرنسا بقيادة المخضرم انطون بولستر الى استعادة مجد ضاع قبل نحو نصف قرن من الزمن عندما كانت تملك الـ «فووندر تيم» اي المنتخب الرائع.

وحقق الـ «فووندر تيم» المركز الرابع في كأس العالم الثانية عام ٣٤ في ايطاليا باشراف المدرب هوغو مايسل الذي كان يقود الاوركسترا من على مقعد الاحتياطيين وقيادة اللاعب الفذ ماتياس سينديلار قبل ان تذوب النمسا في المانيا الكبرى بعد ٣ سنوات.

وتوجب على النمسا بعد ذلك ان تعيش على ذكريات الماضي لكنها استعادت بريقها بوجود اوكفيرك وفاغنر في عداد منتخبها الذي انتزع المركز الثالث في مونديال ١٩٥٤ في سويسرا على حساب الاوروغواي، لتبدأ بعد ذلك رحلة طويلة في نفق مظلم غير محدود المعالم استمرت ربع قرن.

ومع ظهور هربرت بروهاسكا وهانز كرانكل، وكذلك المدرب الشهير ارنست هابل الذي يتألقه حمل المسؤولين على اطلاق اسمه على اكبر ملعب في العاصمة فيينا والبلاد باسرها (٤٩٨٤٧ متفرجا)، عادت الروح الى الكرة النمسوية في نهاية السبعينات، ثم خلف بروهاسكا هابل في تدريب المنتخب لكنه فشل في ايصاله الى نهائيات المونديال الاميركي ١٩٩٤، قبل ان ينجح هذه المرة في قيادته الى فرنسا. وتصدرت النمسا المجموعة الاوروبية الرابعة في التصفيات برصيد ٢٥ نقطة وحلت امام اسكتلندا والسويد ثالثة العالم عام ١٩٩٤، وسبق لها ان بلغت النهائيات اعوام ٣٤ و٥٤ و٥٨ و٧٨ و٨٢ و٩٠.

لكن النمسا (٧ ملايين و٨١٢ الف نسمة و٨٣٨٥٨ كلم مربعا) لم تتأهل في تاريخها الى نهائيات كأس الامم الاوروبية، وتأسس اتحادها عام ١٩٠٤ وينتسب اليه ٢٧٠ الف لاعب بينهم ٥ آلاف لاعبة.

ويتميز المنتخب الحالي بوجود اكثر من لاعب من طينة الدولي السابق بروهاسكا وفي مقدمهم الانيق بولستر (٣٣ عاما و٨٨ مباراة دولية و٤٣ هدفا) مهاجم كولن الالماني واندرياس هرتسوغ (٢٩ عاما و٦٤ مباراة) وهايمو بفايفنبرغر (٣١ عاما و٣٤ مباراة دولية) لاعبا وسط فيردر بريمن الالماني.

ويبقى حلم بولستر، افضل هداف في تاريخ المنتخب النمسوي، في بلوغ دور متقدم محدودا، لكنه سيحاول وزملاؤه بكل ما لديهم من امكانات ان يعيدوا الى الذاكرة بعضا من امجاد الامبراطورية البائدة.

ورغم حلولها اولى في التصفيات وتجنبها «الملحق» الاوروبي، خسرت النمسا في مباراتيها الوديتين على ارضها امام المجر ٢-٣ (فاستيتش واميرهاوزر)، وامام الولايات المتحدة صفر-٣ في ابريل.

بروهاسكا أمام خيارين: الدور الثاني أو الاقالة

يعرف مدرب النمسا هيربرت بروهاسكا ان فشله في قيادة منتخب بلاده الى الدور الثاني في النهائيات سيعني اقالته من منصبه.

ولن تكون المهمة سهلة امام النمسويين في المجموعة الثانية التي تضم ايطاليا وتشيلي والكاميرون.

وتخطى بروهاسكا احد نجوم مونديال ١٩٧٨ وابرز نجوم الكرة النمسوية حملة انتقادات واسعة بعد فشله في قيادة المنتخب الى نهائيات مونديال ٩٤ وكأس الامم الاوروبية ٩٦ في انجلترا، قبل ان يسكت منتقديه بنجاح منتخبه في بلوغ النهائيات الفرنسية.

وولد بروهاسكا في ٨ اغسطس ١٩٥٥ ولعب في صفوف اوستريا فيينا وخاض معه ٣٩٩ مباراة سجل خلالها ٨٢ هدفا واحرز معه بطولة الدوري ٧ مرات والكأس ثلاث مرات. وانتقل الى انتر ميلان الايطالي عام ١٩٨٢ وساهم في احراز كأس ايطاليا، ثم الى روما وفاز معه ببطولة الدوري في العام التالي.

دخل معترك التدريب عام ١٩٨٩ واشرف على فريقه السابق اوستريا فيينا لمدة اربع سنوات وقاده الى احراز اللقب مرتين والكأس مرتين ايضا.

وقد لعب بروهاسكا ٨٠ مباراة دولية وخاض مع منتخب بلاده كأس العالم ١٩٧٨ و٨٢، استلم تدريب منتخب الناشئين ثم رقي الى المنتخب الاول.

بولستر يأمل ان يكون ختامها مسكا

يأمل مهاجم كولن الالماني ومنتخب النمسا المخضرم انطون بولستر (٣٤ عاما) ان ينهي مسيرته الناجحة بقيادة منتخب بلاده الى تقديم عروض جيدة في النهائيات.

ويعتبر بولستر الذي بدأ مسيرته الدولية عام ١٩٨٢ ان النمسا تملك اخيرا جيلا من اللاعبين الذين يستطيعون ان يتركوا اثرا في فرنسا.

ويقول بولستر: «اشعر بالفخر كوني لنتمي الى منتخب يلعب بطريقة جيدة بعد سنوات عجاف». واضاف «انها المرة الاولى التي نتأهل فيها الى نهائيات احدى البطولات الكبرى منذ مونديال ايطاليا ٩٠ حيث خيبنا الامال المعقودة علينا».

واوضح «انا متفائل جدا بقدرة اللاعبين الحاليين على تقديم عروض جيدة خصوصا انهم اكتسبوا خبرة كبيرة من خلال انضمامهم الى اندية المانية وايطالية واسبانية».

وقد تنقل بولستر في اندية عدة. وبدأ مسيرته في فريق سيميرينغ ثم انتقل الى جاره اوستريا فيينا، ومنه الى تورينو الايطالي فالى اندية اشبيلية ولوغرونيس ورايو فاليكانو الاسبانية قبل ان ينضم الى كولن. ويشتهر بولستر بتسديداته بقدمه اليسرى وهو هداف من الطراز النادر تمكن من تحطيم الرقم القياسي المحلي من حيث عدد الاهداف فتخطى اخيرا الرقم المسجل باسم هانز كرانكل (٣٤ هدفا). وهو في طريقه الى تحطيم رقم قياسي اخر من حيث عدد المباريات الدولية المحلية المسجل باسم غيرهارد هانابي (٩٣ مباراة دولية في الخمسينات).

انتخب افضل لاعب نمساوي هذا العام.

اللاعبون

● اوتو كونراد: حارس مرمى، يلعب لنادي سالزبورغ، ولد في ١-١١-٦٤. خاض ١٢ مباراة دولية.

● ميكايل كونسيل: حارس مرمى، يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ٦-٣-٦٢. خاض ٣٦ مباراة دولية.



● فرانتس فولفارت: حارس مرمى، يلعب لنادي شتوتغارت الالماني، ولد في ١-٧-٦٤. خاض ٣٤ مباراة دولية.

● فولفانغ فايرزينغر: مدافع، يلعب لنادي بوروسيا دورتموند الالماني، ولد في ٣٠-١-٦٥. خاض ٢٥ مباراة دولية.

● غوران كارتاليا: مدافع، يلعب لنادي لاسك لينتس، ولد في ١٧-١٢-٦٧. خاض ٤ مباريات دولية.

● فولتر كوغلر: مدافع، يلعب لنادي سالزبورغ، ولد في ١٢-١٢-٦٧. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● انطون بفيفر: مدافع، يلعب لنادي اوستريا، ولد في ١٧-٨-٦٥. خاض ٥١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● بيتر شوتيل: مدافع، يلعب لنادي رابيد فيينا، ولد في ٢٦-٣-٦٧. خاض ٤٩ مباراة دولية.

● فرانتس ايغنر: لاعب وسط، يلعب لنادي سالزبورغ، ولد في ١٤-٩-٦٧. خاض ٩ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● هارالد تشيرني: لاعب وسط، يلعب لنادي تي اس في ميونيخ، ولد في ١٣-٩-٧٣. خاض ١٩ مباراة دولية.

● ميكايل هاتس: لاعب وسط، يلعب لنادي ريجيانا الايطالي، ولد في ١٧-١١-٧٠. خاض مباراتين دوليتين.

● اندرياس هيراف: لاعب وسط، يلعب لنادي رابيد فيينا، ولد في ١٠-٩-٦٧. خاض ٩ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● اندرياس هرتسوغ: لاعب وسط، يلعب لنادي فيردر بريمن الالماني، ولد في ١٠-٩-٦٨. خاض ٦٤ مباراة دولية وسجل ٢٣ هدفا.

● ديتمار كوبلور: لاعب وسط، يلعب لنادي ريال سوسيداد الاسباني، ولد في ٤-٤-٧١. خاض ٢٣ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● رومان ماهليخ: لاعب وسط، يلعب لنادي شتورم غراتس، ولد في ١٧-٩-٧١. خاض ٦ مباريات دولية.

● ستيفان ماراسيك: لاعب وسط، يلعب لنادي فريبورغ الالماني، ولد في ٤-١-٧٠. خاض ١١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● هايمو بفيفنبرغر: لاعب وسط، يلعب لنادي فيردر بريمن الالماني، ولد في ٢٩-١٢-٦٦. خاض ٣٤ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.

● جيلبرت بريلاسنغ: لاعب وسط، يلعب لنادي شتورم غراس، ولد في ١-٤-٧٣. خاض ٤ مباريات دولية.

● ديتر راموشك: لاعب وسط، يلعب لنادي غريتسر، ولد في ٣١-١٠-٦٩. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● ماركوس شوب: لاعب وسط، يلعب لنادي هامبورغ الالماني، ولد في ٢٢-٢-٧٤. خاض ١٤ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● بيتر شتويغر: لاعب وسط، يلعب لنادي رابيد فيينا، ولد في ١١-٤-٦٦. خاض ٥٦ مباراة دولية وسجل ١٣ هدفا.

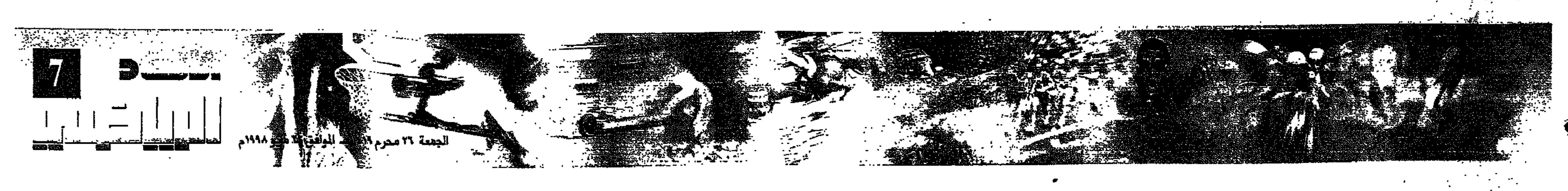
● ايفيكا فاشتيك: لاعب وسط، يلعب لنادي شتورم غراتس، ولد في ٢٩-٩-٦٩. خاض ٨ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

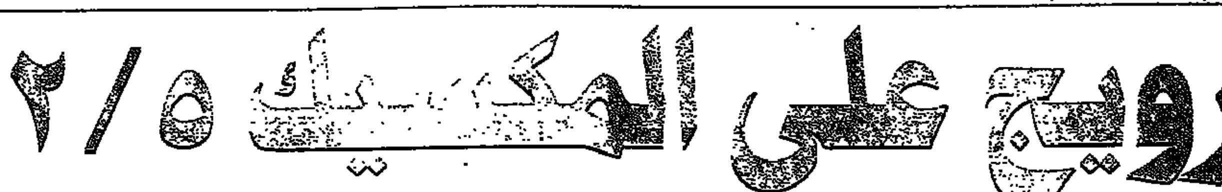
● ارنولد فيتل: لاعب وسط، يلعب لنادي بورتو البرتغالي، ولد في ٢-٢-٧٠. خاض ١٢ مباراة دولية وسجل ٢ اهداف.

● توماس فلوغل: مهاجم، يلعب لنادي هارتس الاسكتلندي، ولد في ٢-٦-٦١. خاض ٩ مباريات دولية.

● اندرياس اوغريس: مهاجم، يلعب لنادي اوستريا فيينا، ولد في ٧-١٠-٦٧. خاض ٦٣ مباراة دولية وسجل ١٠ اهداف.

● انطون بولستر: مهاجم، يلعب لنادي كولن الالماني، ولد في ١٠-٣-٦٤. خاض ٨٧ مباراة دولية وسجل ٤١ هدفا.





الطريق إلى فرنسا (٩٨)



فوز النرويج على المكسيك ٥/٢

■ فازت النرويج على المكسيك ٥-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في اوسلو امام ١٦٢٧٤ متفرجا ضمن استعدادات الطرفين لنهائيات كاس العالم.

وسجل زوار ستراند (١٢) وهافارد فلو (١٤) وروني يونسن وهنينغ بيرغ (٤٠) وفيدار ريزيث (٨١) اهداف النرويج، وريكاردو بيلايز (١٩ و٦٥) هدفي المكسيك. وحسمت النرويج نتيجة المباراة في الشوط الاول بعد ان تقدمت بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، واضاف كل طرف هدفا واحدا في الشوط الثاني الذي كان متكافئا ومتوازنا.

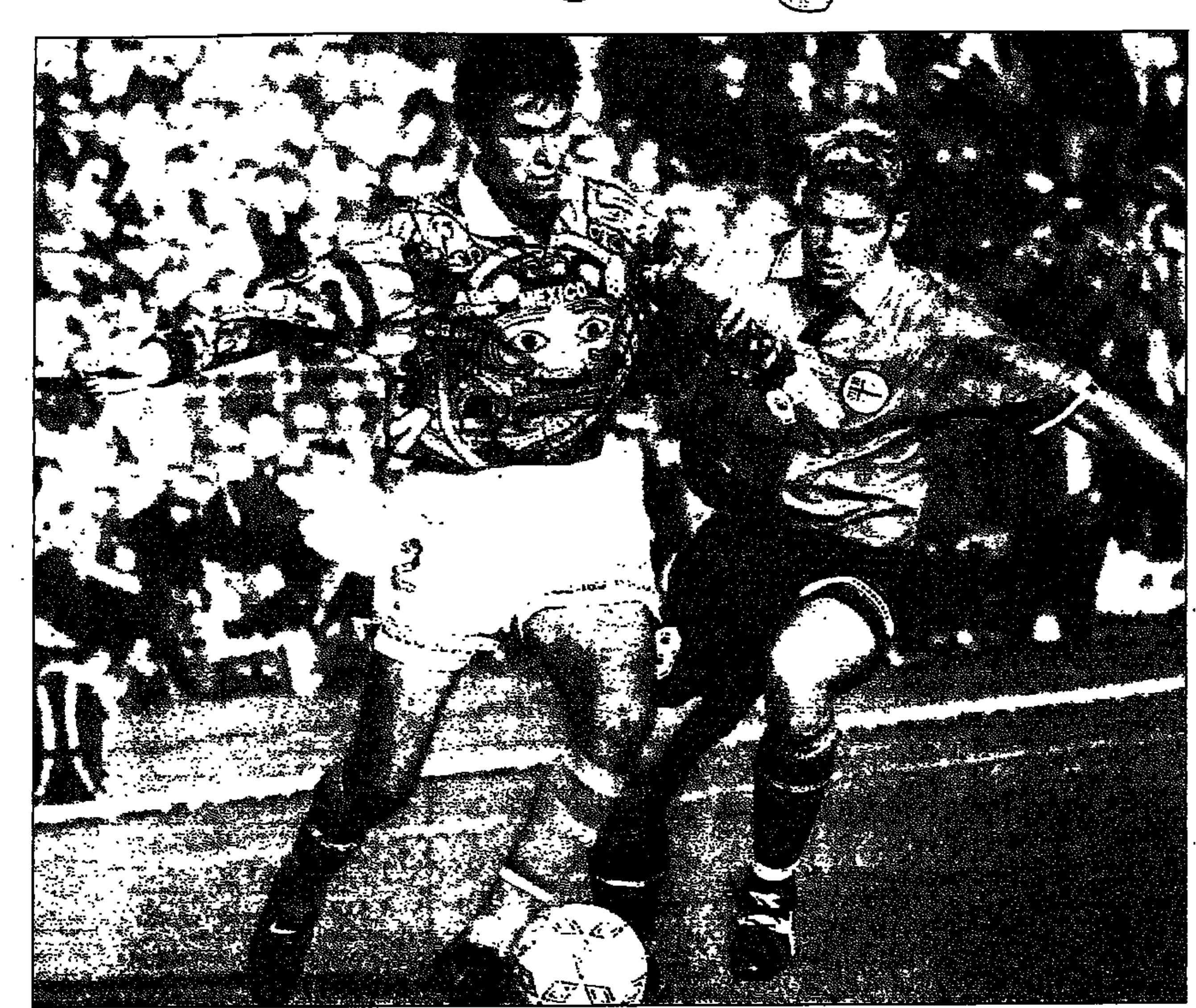
ولعبت النرويج بطريقة ٤-٥-١ فتحكمت بمجريات اللعب في وسط الميدان واحسنت بناء الهجمات التي انتهت غالبا بشكل جيد خصوصا في الشوط الاول، في حين لعبت المكسيك بتشكيلة هجومية اعتمدت على ٤-٣-٣ لكن لاعبيها ومعظمهم من صغار السن وقليلي التجربة لم يحسنوا استغلال الفرص في مواجهة المرمى النرويجي. وغاب عن تشكيلة المكسيك مهاجماها الاساسيان راميرز وهرنانديز، والاخير صاحب ٣ اهداف في مرمى استونيا الاسبوع الماضي، فضلا عن غارسيا اسبي.

واتسم اداء النرويج بالنظافة، فيما نال ثلاثة لاعبين مكسيكيين بطاقات صفراء هم بيلايز ودافيد اوتيو والحارس اوزفالدو سانشيز.

● مثل النروج: فرودة غروداس- غونار هاله وهنينغ بيرغ وروني يونسن وستيغ اينغي بيورنبي- هافارد فلو (بيتر رودي) ورواز ستراند (فيدار ريزيث) وستالي سولباكن (كيتيل ريدكال) واريك ميكلاند واولي غونار سولسكيار- ايغيل اوشتنشتاد (توري اندري فلو).

● مثل المكسيك: اوزفالدو سانشيز- سلفادور كارمونا وجويل سانشيز وكلاوديو سواريز ودافيد اوتيو- غيرمان فيا (دويلفيو دافينو) وراوول رودريغو لارا وخايمي اورديالس (مارتشيلينو برنال)- باولو تشافيز وريكاردو بيلايز وفرانشيسكو بالانسيا.







.. وتعادل جنوب افريقيا مع زامبيا ١/١

■ تعادلت جنوب افريقيا وزامبيا ١-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في جوهانسبورج ضمن استعدادات المضيف لنهائيات كأس العالم في فرنسا. وسجل شون بارتليت (٥٧) هدف جنوب افريقيا، وماتيوس كامواشي (٩) هدف زامبيا.

ولم يقدم منتخب جنوب افريقيا المعروف بصلابته على ارضه المستوى المطلوب وظل متأخرا بهدف مبكر (٩) حتى الدقيقة السابعة والخمسين الى حين تمكن بارتليت من تعديل النتيجة. وهي المباراة الاولى التي تخوضها جنوب افريقيا بقيادة المدرب الفرنسي فيليب تروسييه الذي تسلم القيادة في مارس الماضي في اعقاب كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين. وجرب تروسييه في اللقاء، الذي شهد ٣ انذارات كانت جميعها من نصيب الزامبيين، ١٧ لاعبا للاستقرار على تشكيلة معينة قبل ان يعلن لائحته الرسمية (٢٢ لاعبا) التي سيسلمها الى الاتحاد الدولي في ٢ يونيو.

● مثل جنوب افريقيا: فونك- جاكسون وفيش وراديبي ونيالتي (فورتشن)- مكاليلي (كومالو) واوغوستين (منغوني) وموشويو- فيري (باكلي) وماسينغا (ماكارثي) وبارتليت (سيخوزانا).





أخبار مونديالية

■ هدد وزير الداخلية البريطاني جاك سترو مرتكبي اعمال الشغب المحتملين بمنعهم من السفر الى الخارج في المستقبل ان هم قاموا بمثل هذه الاعمال خلال مونديال فرنسا. وقال سترو امام مجلس العموم انه سيطلب من المحاكم منع مرتكبي اعمال الشغب من مغادرة البلاد ان ثبت تورطهم باعمال عنف في فرنسا، واضاف «وقعنا اتفاقا ثنائيا مع السلطات الفرنسية التي اكدت لنا انها ستلاحق قضائيا كل من يخالف القانون».

● ضم مدرب منتخب الولايات المتحدة ستيف سامبسون صانع العاب المنتخب في مونديالي ٩٠ و٩٤ تاب راموس الى تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا)، وقال «ان راموس، رغم الاصابات التي تعرض لها، يبقى افضل من يستحق ان يرتدي الفانيلة الامريكية».

وكان سامبسون اختار قبل اسبوعين ٣٠ لاعبا وترك مقعدين احتياطا فحجز راموس الآن احدهما، ويرجح ان يحجز مدافع شتوتجارت الالماني ديفيد ريجيس الاخر.

● اكد الاتحاد النيجيري لكرة القدم انه استبعد حارس مرمى فريق كريوي اديمولا بانكول عن تشكيلة المنتخب بعد خسارته امام غراسهوبرز بطل سويسرا صفر-٤ في مباراة ودية يوم الثلاثاء.

واكد رئيس الاتحاد عبد المؤمن امينو ان هذه الخسارة القاسية «لا تصدق وتشكل صدمة، فقد هزمنا صفر-٤ امام فريق اوروبي يلعب ضمن بطولة ضعيفة المستوى، نحمد الله ان الذي خسر ليس المنتخب الاساسي الذي سيخوض المونديال».

● قرر نجم منتخب الدنمارك ميكايل لاودروب (٣٣ عاما) «التزام الصمت لفترة طويلة» وطلب من الصحافة «ان تدعه بسلام حتى نهاية المونديال». وقال «اريد الهدوء والتركيز على كرة القدم فقط، لانه حتى لو انهيت مسيرتي مع اياكس الهولندي، عليّ عمل يجب ان اقوم به هو المونديال، وستنتهي هذه المسيرة عمليا مع صافرة النهاية لآخر مباراة تلعبها الدنمارك».

● بدأ اولاف ثون (٣٢ عاما) الاستعداد للعودة الى صفوف منتخب المانيا من خلال ركل الكرة لاول مرة بعد ان اصيب بكاحل قدمه قبل نحو شهر. الامر الذي اضطر المدرب بيرتي فوغتس الى استدعاء لوتار ماتيوس (٣٧ عاما) «المطرود» منذ عامين والغائب منذ ٤ اعوام عن التشكيلة لشغل مركز الليبيرو.

وقال ثون قائد شالكه «اعتقد انني ساكون اكثر فائدة للمنتخب اذا لعبت في مركز الليبيرو. وعودتي الى التدريب باتت مسألة ساعات او ايام قليلة»، مشيرا الى انه من الممكن جدا ان يلعب الى جانب ماتيوس «اذ يجب القبول بحلول وسط اذا كان ذلك في مصلحة المنتخب».

● ضم مدرب هولندا غوس هيدينك مدافع ايندهوفن اندريه اوير (٢٣ عاما) الى تشكيلته الرسمية التي تقيم معسكرا في سويسرا ليحل محل لاعب تينيريفي الاسباني فيردي فيركلاو في حال اعتذار الاخير بسبب اصابته برض شديد في فخذه، وسبق لهيدينك ان ضم اوير الى التشكيلة التي لعبت ضد ويلز لكنه لم يشركه في المباراة.

● رفض جومو سونو نجم الكرة الجنوب افريقية سابقا ومدرب المنتخب خلال كأس الامم الافريقية التي اقيمت في فبراير في بوركينا فاسو الالتحاق بالكادر التدريبي الذي يرأسه الفرنسي فيليب تروسييه بصفة مساعد فني.

طرائف من المونديال

ايطاليا ١٩٣٤

● رافق المنتخب الفرنسي الى مونديال ١٩٣٤ في ايطاليا ٢٧ صحافيا علما بأن المونديال الاول في الاوروجواي عام ١٩٣٠ شهد غيابا تاما لهم.

● المدافع الارجنتيني لويجي مونتي خسر نهائي مونديال ١٩٣٠ امام الاوروجواي. بعد اربعة اعوام قام مونتي بـ«ضربة المعلم» فحصل على الجنسية الايطالية واحرز كاس العالم مع المنتخب الايطالي في مونديال ١٩٣٤.

● لم تتأخر المنتجات الخاصة بكأس العالم في الظهور. فعام ١٩٣٤ صدرت طوابع خاصة للمناسبة اضافة الى سجائر ملونة امنت ارباحا بلغت مئة الف لير ايطالي.

● اطلق على المنتخب النمسوي اسم «المنتخب الرائع» لانه سيطر على المنتخبات التي واجهها بين ١٩٢٨ و١٩٣٣. وكانت اوراقه الرابحة ٥ مهاجمين هم تسيشيك وغيشفيلد وسنديلار وشال وفوغل، فضلا عن المدرب هوغو مايسل.

وقد جندت المانيا بعد اللاعبين بالقوة في منتخبها بعدما ضم هتلر النمسا. فانتحر سينديلار «بدافع العشق» وتوفي هوغو مايسل بعد ثلاثة اسابيع بسبب ازمة قلبية. ● وضع مدرب منتخب فرنسا نصب عينيه هدفا واحدا في مباراة منتخبه ضد النمسا هو مراقبة ماتياس سينديلار وكلف المدافع جورج فيريست القيام بالمهمة، وقال له بإلحاح «اذا ذهب المرحاض فالحقه».

● ادعى قبل اشهر الدولي اليوناني السابق اندونيوس مياكيس، وهو على ابواب التسعين من عمره، ان «كل العالم يعرف» ان ايطاليا اشترت مباراة في تصفيات المونديال التي نظمته من المسؤولين اليونانيين. وقال الجناح الايمن في المنتخب اليوناني آنذاك ان اليونان خسرت مباراة الذهاب صفر-٤ في ميلانو، واقنع الايطاليون اليونانيين بعدم خوض مباراة الاياب. وقد ضمن الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم مؤخرا سجلاته هذه المعلومة.

ضمن مهرجان بيروت الدولي للشطرنج

كاربوف يزور بيروت لأول مرة بعد مصر وتونس ويقدم عرضا في التتابع مع ٣٠ لاعبا لبنانيا

= بيروت -
حسان محيي الدين:

■ يصل الى بيروت فجر يوم الاثنين المقبل بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف في زيارة للبنان هي الاولى من نوعها محليا والثالثة على الصعيد العربي بعد مصر وتونس.

وقد اعدت ترتيبات هامة لزيارة كاربوف حيث يتضمن البرنامج زيارة السادة رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة ووزير التربية والشباب والرياضة حيث من المتوقع ان يقلده الاخير وساما رفيعا الى جانب جولات سياحية لبعض الاماكن الهامة في لبنان.

كذلك من المقرر ان يفتتح كاربوف مهرجان بيروت الدولي في الشطرنج الذي يتضمن دورتين في اللعبة واحدة دولية تحت اسم الرئيس الفخري للاتحاد اللبناني محمد سكر ودورة شنغيننغن المغلقة حيث من المقرر ان يعقد مؤتمرا صحفيا في اليوم الثاني لوصوله في كازينو لبنان عند الرابعة عصرا على ان يعقبه عرض تتابعي لبطل العالم ضد ٣٠ لاعبا لبنانيا. كما من المقرر ان يلبي كاربوف عدة دعوات لحفلات تكريم قبل مغادرته لبنان يم السبت ٣٠ الشهر الجاري.

رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار الحوري اعلن ان مهرجان بيروت الدولي للشطرنج سيشارك فيه ابطال وضيوف من عدة دول عربية واجنبية وهي: مصر، سوريا، العراق، فلسطين، الأردن، الامارات، اليمن، روسيا، فرنسا، بلجيكا، رومانيا، هنغاريا، اليونان، اوكرانيا، المجر، المكسيك والسويد.



واعتبر الحوري ان هذا المهرجان يشتمل على ثلاثة مناسبات هامة. الاولى زيارة الاستاذ الدولي الكبير اناتولي كاربوف وهذه الزيارة تعتبر بحد ذاتها انتصارا للبنان وانتصارا لارادة السلم والازدهار. علما انه من المقرر ان يرافق بطل العالم نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج السابق الاستاذ الدولي الكبير بشار القوتلي وهو اول استاذ دولي كبير عربي واول استاذ دولي كبير يحمل الجنسية الفرنسية وقد مثل لبنان حيث كان يقيم في الماضي عدة مرات وحصل اول ما حصل على لقب استاذ دولي باسم لبنان.

اما المناسبة الثانية فهي اقامة دورة محمد سكر الرئيس السابق للاتحاد والفخري حاليا تقديرا للعطاءات التي قدمها وما زال على مدى أربع واربعين سنة. وسيشارك في هذه الدورة عشرون مصنفا دوليا اضافة الى عدد من المصنفين الدوليين اللبنانيين وعدد من المصنفين الوطنيين اللبنانيين. وتعتبر هذه الدورة فرصة للمصنفين اللبنانيين لتحسين تصنيفاتهم الدولية. وتتألف هذه الدورة من عشر جولات مدة كل منها ست ساعات وتضاف ساعة اضافية لحسم النتيجة.

والمناسبة الثالثة هي اقامة دورة دولية مغلقة وفق نظام شنغيننغن يشارك فيها عشرة من كبار اللاعبين الدوليين مقابل عشرة لاعبين لبنانيين، اثنان من اللاعبين هما استاذان اتحاديان دوليان والثمانية الآخرون بعضهم مصنف دوليا وهم سيجهدون للحصول على رصيد باتجاه الاستاذية الدولية. تتألف هذه الدورة من عشر جولات ايضا مدة كل منها ست ساعات وتضاف ساعة اضافية لحسم النتيجة وتسير جولات هذه الدورة المغلقة بشكل متوازن مع الدورة المفتوحة.

هذا وخصصت جوائز مالية للفائزين في الدورتين المفتوحة وتبلغ قيمتها ٣٥٠٠ دولار والمغلقة ٢٢٠٠ دولار للاجانب و١٢٠٠ دولار للاعبين اللبنانيين.

وهنا اللائحة الاولية لاسماء اللاعبين المشاركين الدوليين في دورة الشنغيننغن: جوليان استرادا (المكسيك)، الكسندر فايزمن (اوكرانيا)، حميد القاضي (اليمن)، احمد حامد (مصر)، ميخائيل فيدوروفسكس (اوكرانيا)، احمد يحي (مصر)، فرج محمد (مصر)، فراس عبود (سوريا)، طالب موسى (الامارات)، سمير منصور (الاردن).

وحول النتائج المتوقعة للاعبين اللبنانيين اوضح الحوري ان المشاركين العرب والاجانب يتمتعون بمستويات عالية ويرتقب ان تشهد المنافسات احتداما قويا ومثيرا علما ان اللبنانيين بامكانهم مواجهة الموقف بما يمتلكون من كفاءة وجدارة في مضمار اللعبة.

المدرب الايراني جلال طالبي باشر مهام عمله مدربا لمنتخب بلاده خلفا للمدرب ايفيتش واجرى المنتخب الايراني امس الحصة التدريبية الاولى بقيادة مدربه الجديد بمعسكر اعداده بايطاليا استعدادا لكأس العالم. يذكر ان طالبي عمل بالامارات مدربا لفريق الخليج.

كانتونا لا يطيق الحديث عن كأس العالم



قدامى فرنسا والبرازيل يستعرضون مهاراتهم على شاطىء ماليزيا

■ لم يكترث نجم كرة القدم الفرنسي المعتزل اريك كانتونا للحديث عن المونديال الذي تستضيفه بلاده من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين. وقد وصل كانتونا امس الأول الى كوالالمبور حيث سيقود منتخبا من نجوم فرنسا السابقين ضد منتخب من نجوم البرازيل بينهم جونيور وجونينيو في مباراة استعراضية على الشاطىء اليوم الجمعة. ولدى سؤاله عن حظوظ منتخب فرنسا في احراز كأس العالم اجاب بلا مبالاة «عن اي كأس عالم تتحدثون». وكان كانتونا اعتزل اللعب بعدما قاد مانشستر يونايتد الانجليزي الى اللقب الموسم الماضي وهو الذي خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفا.

إعادة انتخاب عدي صدام حسين رئيسا للجنة الأولمبية العراقية

■ ذكرت وكالة الأنباء العراقية انه اعيد انتخاب عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي رئيسا للجنة الاولمبية العراقية.

وقد عبر حسين بعد اعادة انتخابه عن فخره وامتنانه وشكر جميع المشاركين في الجمعية العمومية في اللجنة الاولمبية على ثقتهم به.

ويدير عدي صدام حسين صحيفتي بابل والرياضي واذاعة وتلفزيون الشباب التي تتمتع بشعبية كبيرة في العراق، وهو يراس ايضا الاتحاد العراقي لكرة القدم ويدير المعهد الوطني للمسرح.

وكان عدي (٣٣ عاما) اصيب بأربع عشرة رصاصة اطلقها عليه مجهولون عندما كان يقود سيارته في بغداد في ١٢ ديسمبر ١٩٩٦. علما بأنه يقود أيضا الجناح العسكري المعروف بـ «فدائيي صدام» الذي أنشىء عام ١٩٩٤ ويضم ٢٥ الف رجل ومهمته حماية الرئيس صدام حسين.

احتجاجا على تأجيل مباريات الدوري

استقالة رئيس الرابطة الوطنية الجزائرية للكرة

■ قدم السيد رشيد خلواطى رئيس الرابطه الوطنية الجزائرية لكرة القدم استقالته أمس احتجاجا على قرار الاتحاد الجزائرى تأجيل بعض مباريات الدورى العام رغم تاكيده بعدم تأجيل الا مباراة متبقية من الدورى لتكافؤ الفرص بين كافة اندية الدورى من الدرجة الاولى والثانية. وتأتى استقالة رئيس الرابطة الجزائرية قبل انتهاء الدورى بثلاثة لقاءات فقط ولتتصاعد حجم المشاكل بين الاتحاد والرابطه على تنظيم البطولة للموسم الرياضى ٩٧/٩٨.

ومن المنتظر عقد اجتماع فى الاتحاد الجزائرى برئاسة السيد محمد دياب لتعيين من سيخلف السيد خلواطى فى رئاسة الرابطة فى حين اعتبر البعض هذه الاستقالة فصلا جديدا من فصول ظهور الخلافات على ادارة كرة القدم بعد حالة الاستقرار التى شهدتها موخرا بانتخاب مكتب الاتحاد الذى ظل مايقرب من ثلاث سنوات يدار بصورة مؤقته وعدم اعتراف الاتحاد الدولى (الفيفا) بالانتخابات التى جرت لتشكيل مكتب الاتحاد وكذلك تتزامن مع قرب زيارة مرشح الفيفا الجديد جوزيف بلاتير للجزائر يوم ٣ يونيو القادم.

اعتبارا من الموسم الرياضي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠

الجزائر تطبق الاحتراف للاعبي الكرة

■ قررت الجزائر تطبيق نظام الاحتراف في كرة القدم اعتبارا من الموسم الرياضي ٢٠٠٠/١٩٩٩ لاول مرة لاعطاء الرياضة دفعة جديدة وتحقيق طموحات اللاعبين ونهضة الكرة المستديرة أسوة بباقي دول العالم التى دخلت عالم الاحتراف. صرح بذلك محمد عزيز درواز وزير الشباب والرياضة الجزائرى فى موتمر صحفى مشترك مع محمد دياب رئيس اتحاد كرة القدم وقال (ان الوزارة بصدد العمل مع الجهات الاقتصادية لتوفير الشروط الضرورية للدخول فى عالم الاحتراف). وأعرب وزير الشباب الجزائرى عن تأييد بلاده للمرشح السويسرى جوزيف بلاتر لرئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) فى الانتخابات التى ستجرى فى فرنسا يوم ٨ يونيو القادم.

دوري الكرة بالضفة الغربية

سلوان يسعى لتعزيز صدارته على حساب الامعري

■ رام الله - عمان - الاتحاد: تنطلق اليوم الجمعة مباريات المرحلة الثالثة من بطولة دوري اندية الضفة الغربية بكرة القدم للدرجة الممتازة للموسم الحالي حيث تقام مباريات المرحلة الثالثة خلال ايام الجمعة والسبت وتختتم يوم الاحد المقبل.

فريق نادي سلوان المتصدر للائحة الترتيب قبل بدء مباريات المرحلة الثالثة يلتقي نظيره فريق شباب الامعري في مواجهة هامة حيث يدخل فريق سلوان مباراة اليوم وفي جعبته ٦ نقاط من فوزين وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر او يتعادل في المسابقة لغاية الان.

سلوان فاز في مباراته الاسبوع الماضي على فريق شباب عسكر ١/صفر بينما ان شباب الامعري (حامل اللقب في الموسم الماضي) خسر مباراته الاسبوع الماضي امام هلال القدس (صفر/١).

ويلتقي هلال القدس ضمن المرحلة الثالثة مع فريق ثقافي طولكرم في مواجهة يبحث من خلالها كل طرف عن الفوز لتعزيز رصيده بـ ٣ نقاط جديدة. وكان ثقافي طولكرم قد خسر مباراته في المرحلة الثانية أمام فريق مؤسسة البيرة (صفر/١).

ويلتقي شباب الخليل مع مركز عسكر حيث تعادل الخليل الاسبوع الماضي مع الاتحاد (٢/٢) بينما تعادل عسكر مع الهلال المقدسي (١/١).

الدوري الصيني

يانبيان يلحق الهزيمة الثانية ببطل الدوري

■ الحق فريق يانبيان أودونغ ثانى هزيمة ببطل دورى الدرجة الاولى الصينى لكرة القدم والمتصدر فريق داليان واندابهدف نظيف من ضربة حرة سددها لاعبه الكورى بارك سون باى فى الدقيقة الخامسة والعشرين من المباراةالتى أقيمت فى اطار الاسبوع الحادى عشر للمسابقة.

غير أن داليان واندا ظل فى مركزه متربعا على قمة جدول ترتيب فرق المسابقة برصيد خمس وعشرين نقط ليضيق الفارق بينه وبين فريق شنغهاى شينيخوا الذى احتل المركز الثانى برصيد اثنين وعشرين نقطة بعد فوزه على فريق شاندونغ لوننغ بهدفين مقابل هدف واحد بينما ظل فريق يانبيان اودونغ فى المركز التاسع برصيد ثلاث عشرة نقطة فى المسابقة التى تضم أربعة عشر فريقا.

وفى بقية مباريات الاسبوع فاز فريق غوانغتجو سونغرى على فريق سيتشوان تشوانشنغ بهدف واحد مقابل لاشىء وفريق شنتجن بنغان على فريق تشنغداو هاينيو بهدفين مقابل هدف واحد وتعادل فانجارنر خوانداو مع بكين جوان بدون أهداف وشينيانغ هايشى مع غوانغتجو أبوللو سلبيا أيضا والجيش الصينى مع ووهان ياتشى بهدفين لكل منهما.

ويحتل فريق بكين المركز الثالث برصيد احدى وعشرين نقطة وسيتشوان فى المركز الرابع برصيد سبع عشرة نقطة وفانجارنر فى المركز الخامس ١٤ نقطة وهى نفس رصيد شاندونغ وتشنغداو ثم غوانغتجوسونغرى وشينيانغ ويانبيان فى المركز السابع والثامن والتاسع برصيد ١٣ نقطة وشنتجن العاشر ١٢ نقطة ووهان الحادى عشر ١١ نقطة والجيش الصينى ١٠ نقاط وأخيرا غوانغتجو أبوللو فى المركز الرابع عشر (ثمانى نقاط).

شتوتجارت يستغني عن مدربه

■ قال نادى شتوتجارت الالمانى الذى لعب نهائى بطولة كأس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس انه استغنى عن مدربه جواكيم لويف. واضاف النادى الذى يلعب فى دورى الدرجة الاولى الالمانى ان عقد لويف سينتهى فى ٣٠ يونيو قبل عام من موعده الاصلى. ولويف (٣٨ عاما) اصغر مدرب فى الدورى الالمانى. ويتوقع ان يحل فينفريد شيفر مدرب كارلسروه السابق محل ليوف. وينتظر صدور اعلان فى هذا الصدد.

وقاد لويف الذى تولى مهمته فى اغسطس ١٩٩٦ شتوتجارت الموسم الماضى ليحتل المركز الثالث على قائمة الدورى الالمانى ويفوز بكاس المانيا. وانهى شتوتجارت الموسم الحالى محتلا المركز الرابع وخسر امام تشيلسى الانجليزى نهائى كأس أوروبا للاندية ابطال الكؤوس يوم الاربعاء الماضى. وعانى الفريق هذا الموسم من خلافات داخلية وتعرض لويف لانتقادات صريحة من جانب عدة لاعبين.



الدوري الانجليزي

ارتفاع عدد المتفرجين في موسم ٩٧-٩٨

■ أعلنت رابطة الاندية الانجليزية لكرة القدم ان عدد المتفرجين الذين تابعوا مباريات الدرجة الممتازة خلال الموسم الماضي تخطى الـ ١١ مليون متفرج (١١,٠٩١,٧٧٣) لموسم ٩٧-٩٨ وهو رقم قياسي منذ تخفيض عدد الاندية الى ٢٠ ناديا عام ١٩٩٢. وزادت نسبة المتفرجين بنسبة ٢,٦٥ في المئة في المباراة الواحدة (٢٩,١٨٩ مقابل ٢٨,٤٣٤ في الموسم الماضي) مما يعني ان الكرة الانجليزية استعادت عافيتها خصوصا بعد ان استضافت كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦.

وسجلت اعلى نسبة من الارتفاع في عدد الجمهور في ملعب «برايد بارك» الخاص بدربي كاونتي الاوفر بحيث ارتفعت نسبة المتفرجين فيه الى ٦٢,٧ في المئة بعد نتائج الفريق الجيدة ومنافسته على احتلال مركز يوحله المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

كما سجل ارتفاع في نسبة الحضور في اندية بارنسلي (٦٢,٤٦ في المئة) وبولتون (٥٣,٨٨ في المئة) وكريستال بالاس (٣٦,٦٧ في المئة) الصاعدة الى الدرجة الممتازة. وذلك على الرغم من عودتها الى الدرجة الاولى في نهاية الموسم. وحقق مانشستر يونايتد رقما قياسيا جديدا اذ تخطى عدد المتفرجين الذين تابعوا مبارياته المليون (١,٠٤٨,١٨٥ متفرجا)، في حين تراجعت شعبية توتنهام (٦,١٩) وايفرتون (٢,٢٤).

وقال رئيس الرابطة بيتر ليفر «ان هذه الارقام تدل على ان بطولة الدرجة الممتازة تتمتع بشعبية كبيرة».